كتاب

فتوح البلدان

للامام ابى العباس احمد بن يحيى بن جابر

البلاذري

رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه استعين

قال احمد بن يحيى بن جابر اخبرنى جماعة من اهل العلم بالحديث والسيرة وفتوح البلدان سقت حديثهم واختصرته ورددت من بعضه على بعض ان رسول الله صلعم لمّا هاجر الى المدينة من مكّة نزل على كلثوم بن الهِدم بن امرئ القيس بن الحرث بن زيد ابن عبيد بن اميّة بن زيد بن ملك بن عوف بن عمرو بن عوف بن ملك بن الاوس بقُباء وكان يتحدّث عند سعد بن خَيْثَمة بن الحرث ابن ملك احد بنى السَّلْم بن امرئ القيس بن ملك بن الاوس حتّى ظنّ قوم انّه نزل عنده ، وكان المتقدّمون فى الهجرة من اصحاب رسول الله صلعم ومن نزلوا عليه من الانصار بنوا بقُباء مسجدا يصلّون فيه والصلوة يومئذ الى بيت المقدس فلمّا ورد رسول الله صلعم قُباء صلّى بهم فيه فاهل قُباء يقولون انه[a] المسجد الّذى يقول الله تعالى فيه[b] لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ وروى ان المسجد الّذى أُسّس على التّقوى مسجد رسول الله صلعم ، حدّثنا عفّان بن مسلم الصفّار قال حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال اخبرنا هشام بن عروة عن عروة انّه قال فى هذه الآية[c]

---

a) انه ex conj. addidi. b) Qor. 9 vs. 109. c) Ibid. vs. 108.

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا
لِمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ قال كان سعد بن خَيْثَمَة بنى 3
مسجد قُبَاء وكان موضعه للبّة[a] تربط فيه حمارها فقال اهل الشقاق
انحن نسجد فى موضع كان يُرْبَط فيه حمار لَبّه لا ولكنّا نتّخذ
مسجدا نصلّى فيه حتّى يجيئنا ابو عامر[b] فيصلّى بنا فيه وكان ابو
عامر قد فرّ من الله ورسوله الى اهل مكّة ثمّ لحق بالشام فتنصّر
فانزل الله تعالى وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ يعنى ابا عامر،
حدّثنا روح بن عبد المؤمن المقرى قال حدّثنا بَهْز بن اسد قال
حدّثنا حمّاد بن زيد قال اخبرنا أيّوب عن سعيد بن جُبَير ان بنى
عمرو بن عوف ابتنوا مسجدًا فصلّى بهم رسول الله صلعم فيه
فحسدهم اخوتهم بنو غنم بن عوف فقالوا لو بنينا ايضا مسجدًا
وبعثنا الى رسول الله صلعم يصلّى فيه كما صلّى فى مسجد اصحابنا
ولعلّ ابا عامر ان يمرّ بنا اذا اتى من الشام فيصلّى بنا فيه فبنوا
مسجدًا وبعثوا الى رسول الله صلعم يسألونه ان يأتيه فيصلّى فيه فلمّا
قام رسول الله صلعم لينطلق اليهم اتاه الوحى فنزل عليه فيهم وَٱلَّذِينَ
ٱتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ
ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ قال هو ابو عامر لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى
ٱلتَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ
يَتَطَهَّرُوا وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ ٱللَّهِ

---

a) In Cod. puncta et vocales adduntur. Wustenfeld, *Geschichte der Stadt Medina*, p. 131 pronunciat Lajja.

b) Ibn Isháq dicit eum appellatum fuisse ابو عامر الراهب ante Islámum, deinde ابو عامر الفاسق jussu Mohammedis; v. Ibn Hischám p. ٥٦١, Wüstenfeld l. l. p. 58.

ورِضْوَانٍ قال هذا مسجد قُبآء ، وحدّثنا محمّد بن حاتم بن مَيمون[a]
قال حدّثنا يزيد بن هُرون عن هشام عن الحسن قال لمّا نزلت هذه
الاية فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ارسل رسول الله صلعم الى اهل
مسجد قُبآء فقال ما هذا الطهور الّذى ذكرتم به قالوا يرسول الله انّا
نغسل اثر الغائط والبول ، وحدّثنا محمّد بن حاتم قال حدّثنا وكيع
عن ابن ابى ليلى عن عامر قال كان ناس من اهل قُبآء يستنجون
بالماء فنزلت فيهم فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا الاية ، حدّثنى عمرو[b]
ابن محمّد الناقد واحمد بن هشام بن بهرام قالا حدّثنا وكيع بن
الجَرّاح قال اخبرنا ربيعة بن عثمان عن عِمْران بن ابى انس عن سهل
ابن سعد قال اختلفا[c] رجلان على عهد رسول الله صلعم فى المسجد
الّذى أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى فقال احدهما هو مسجد الرّسول وقال الاخر
هو مسجد قُبآء فاتيا النبى صلعم فسألاه فقال هو مسجدى هذا ،
حدّثنا عمرو بن محمّد ومحمّد بن حاتم بن ميمون قالا حدّثنا وكيع
عن ربيعة بن عثمان التَّيْمى عن عثمان بن عبيد الله بن ابى رافع
عن ابن عمر قال المسجد الّذى أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى مسجد الرّسول
صلعم ، حدّثنا محمّد بن حاتم قال حدّثنا ابو نُعَيم الفضل بن
دُكَيْن قال حدّثنا عبد الله بن عامر الاسلمى عن عمران بن ابى انس
عن سهل بن سعد عن أُبَىّ بن كعب قال سُئل النّبى صلعم عن
المسجد الّذى أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى فقال هو مسجدى هذا ، حدّثنى
هُدْبَة بن خالد قال حدّثنا ابو هلال الراسبى قال اخبرنا قَتَادَة عن سعيد
ابن المسيّب فى قوله لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى قال هو مسجد

---

a) Cod. سمون.   b) Cod. عمر.   c) Cod. اختلف.

النّبى صلّعم الاعظم ⁽ᵃ⁾ حدّثنا على بن عبد الله المدينى قال حدّثنا سفين بن عُيَيْنة عن ابى الزّناد عن خارجة بن زيد بن ثابت قال المسجد الّذى أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى مسجد الرّسول عم ، حدّثنا عفّان قال حدّثنا وُهَيْب قال حدّثنا داود بن ابى هند عن سعيد بن المسيّب قال المسجد الّذى أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى مسجد المدينة الاعظم ، حدّثنا محمّد بن حاتم بن ميمون السمين قال حدّثنا وكيع حدّثنا أُسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن ابى سعيد الخُدْرى عن ابيه قال هو مسجد الرّسول صلّعم يعنى ٱلَّذِى أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى ، قالوا وقد وُسِّع مسجد قُبَآء بعدُ وزِيدَ فيه وكان عبد الله بن عمر اذا دخله صلّى الى الاسطوانة المُخَلَّقة ⁽ᵃ⁾ وكان ذلك مصلّى رسول الله صلّعم ، قالوا واقام رسول الله صلّعم بقُبآء يوم الاثنين والثلثاء والاربعاء 6 والخميس وركب منها يوم الجمعة يريد المدينة فجمّع فى مسجد كان بنو سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج بنوه وكانت تلك اوّل جمعة جمّع فيها ثم مرّ رسول الله صلّعم بمنازل الانصار منزلًا منزلًا وكلّهم يسأله النزول عليه حتّى اذا انتهى الى موضع مسجده بالمدينة بركت ناقته فنزل عنها وجاء ابو أيّوب خٰلد بن زيد بن كُلَيْب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مٰلك بن النّجّار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج فاخذ رحله فنزل صلّعم عند ابى ايّوب واراده قوم من الخزرج على النّزول عندهم فقال المرء مع رحله فكان مقامه فى منزل ابى ايّوب سبعة اشهر ونزل عليه تمام الصلوة بعد مقدمه بشهر ، ووهبت الانصار لرسول الله صلّعم كلّ فضل كان فى خِطَطها وقالوا يا نبىّ الله

a) Cf. Wüstenfeld l.l. p. 65. Fortasse deinde ex templo Qobâi in templum Medinense translata est.

ان شئتَ فخذ منازلنا فقال لهم خيرًا ‹ قالوا[a] وكان ابو امامة أَسْعَدُ
ابن زُرارة بن عُدَس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مٰلك بن النَّجّار
نقيب النُقباء يُجَمِّع بمن يليه من المسلمين فى مسجد له
فكان رسول الله صلعم يصلّى فيه ثم انه سأل اسعد ان يبيعه ارضًا
متّصلة بذلك المسجد كانت فى يده ليتيمين فى حَجْرِهِ يقال لهما
سَهل وسُهَيل ابنا رافع بن ابى عمرو بن عَايِذ[b] بن ثعلبة بن غنم
فعرض عليه ان ياخذها ويغرم[c] عنه لليتيمين ثمنها فابى رسول الله
٦ صلعم ذلك وابتاعها منه بعشرة دنانير ادّاها من مال ابى بكر الصّدّيق
رضه ‹ ثمّ انّ رسول الله صلعم امر باتّخاذ اللبن فاتّخذ وبنى به
المسجد ورُفِع اساسُه بالحجارة وسُقِّف بالجريد وجُعِلت عمده
جذوعًا فلمّا استُخلف ابو بكر رضه لم يحدث فيه شيئًا واستخلف
عمر رضه فوسّعه وكلّم العبّاس بن عبد المطّلب رضه فى بيع داره
ليزيدها فيه فوهبها العبّاس لله والمسلمين[d] فزادها عمر رضه فى
المسجد ‹ ثم ان عثمان بن عفّان رضه بناه فى خلافته بالحجارة
والقَصّة وجعل عمدَهُ حجارةً وسقّفه بالساج وزاد فيه ونقل اليه الحصباء
من العَقيق وكان اوّل من اتّخذ فيه المقصورة مروٰن بن[e] الحكم بن
العاصى بن اميّة بناها بحجارة متقوّشة ثم لم يُحدَث فيه شىءٌ الى
ان ولى الوليد بن عبد الملك بن مروٰن بعد ابيه فكتب الى عمر
ابن عبد العزيز وهو عامله على المدينة يامره بهدم المسجد وبنائه

---

a) Ad seqq. cf. Wüstenfeld l. l. p. 60.

b) Cod. sine punctis, cf. Ibn Hisch. ٥٠٣. Scripsi عايذ, quoniam sic perspicue legitur in libro عيون الاثر (Cod. Lugd. 340) f. 61 v. ubi hic locus exstat inde a verbis (p. 6) فنزل رسول الله صلعم عند ابى ايوب usque ad verba مع المسجد (p. 8).

c) Scilic. اسعد. d) Cf. al-Athar. وللمسلمين. e) Cod. ابن ابى.

وبعث اليه بمال وفسيفساء ورخام وثمانين صانعا من الروم والقبط من
اهل الشام ومصر فبناه وزاد فيه وولّى القيام بامره والنفقة عليه صالح
ابن كَيْسان مولى سُعْدى مولاة آل مُعَيْقِيب بن ابى فاطمة الدّوسى
وذلك فى سنة ٨٧ ويقال فى سنة ٨٨ [a] ثمّ لم يحدث فيه احد من
الخلفاء شيئًا حتى استخلف المهدى امير المومنين صلوات الله عليه ،
قال الواقدى بعث المهدى عبد الملك بن شبيب الغسّانى ورجلاً [b] 8
من ولد عمر بن عبد العزيز الى المدينة لبناء مسجدها والزيادة فيه
وعليها يومئذ جعفر بن سليمٰن بن على فمكثا فى عمله سنةً وزادا
فى موخّره مائة ذراع فصار طوله ثلثمائة ذراع وعرضه مائتى ذراع ،
وقال على بن محمّد المدائنى ولّى المهدى امير المومنين جعفر بن
سليمٰن مكّة والمدينة واليمامة فزاد فى مسجد مكّة ومسجد المدينة
فتمّ بناء مسجد المدينة فى سنة ١٦٢ وكان المهدى اتى المدينة
فى سنة ١٦٠ قبل الحجّ فامر بقلع [c] المقصورة وتسويتها مع المسجد ،
ولمّا كانت سنة ٢٤٦ امر امير المومنين جعفر المتوكّل على الله رحمه
بمرمّة مسجد المدينة فحُمِل اليه فُسَيْفِساء كثير وفُرِغ منه فى
سنة ٢٤٧ ، حدّثنى عمرو بن حمّاد بن ابى حنيفة قال حدّثنا مٰلك
ابن انس قال حدّثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلعم ما يفتح من مصر او مدينة عنوة فان المدينة
فُتِحت بالقرآن ، حدّثنا شَيْبان بن ابى شيبة الأُبُلّى قال حدّثنا
ابو الاشهب قال اخبرنا الحسن ان رسول الله صلعم قال ان لكلّ
نبىّ حرمًا وانّى حرّمت المدينة كما حرّم ابرٰهيم عمّ مكّة ما بين

---

a) Wüstenfeld l. l. p. 73 seq. annis 91—93. b) Nempe عبد الله بن عاصم, nepos Omari IIi. c) Qj. al-Ath. بقطع.

حرّتيها لا يُخْتَلَ[a] خلاها ولا يعضد شجرها ولا يحمل فيها السلاح لقتال
فمن احدث حدثًا او آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
9 اجمعين لا يقبل[b] منه صَرف ولا عدل ، وحدّثنى رَوْح بن عبد المومن
البصرى المقرى قال حدّثنا ابو عُوانة عن عمر بن ابى سلمة بن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم اللهمّ انّ
ابرهيم عبدك ورسولك وانا عبدك ورسولك وانّى قد حرّمت ما بين
لابتَيْها كما حرّم ابرهيم مكّة فكان ابو هريرة يقول والّذى نفسى بيده
لو أَجِدُ الظباء ببطحان ما عانيتُها ، وحدّثنا شيبان بن ابى شيبة
قال حدّثنا القسم بن الفضل الحدّانى عن محمّد بن زياد عن جدّه
وكان مولى عثمان بن مظعون وكانت فى يده ارض لآل مظعون بالحرّة
قال كان عمر بن الخطّاب ربّما اتانى نصف النهار واضعًا ثوبه على راسه
فيجلس الىّ ويتحدّث عندى فأُجيئه من القثّاء والبقل فقال لى يومًا
لا تبرح فقد استعملتك على ما هاهنا ولا تَدَعن احدًا يخبط شجرةً
ولا يعضدها يعنى من شجر المدينة فان وجدت احدًا يفعل ذلك
فخذ حبله وفأسه قال قلت آخذُ ثوبه قال لا ، وحدّثنى ابو مسعود
ابن القتّات قال حدّثنا ابن ابى يحيى المدنى عن جعفر بن محمّد
عن ابيه ان رسول الله صلعم حرّم من الشجر ما بين أُحُد الى عَيْر
واذن لصاحب الناضح فى الغضا وما يصلح به محارثه وعَرَبه ،
وحدّثنى بكر بن الهيثم قال حدّثنا عبد الله بن صالح عن اللّيث بن
سَعْد عن هشام بن سَعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعتُ عمر
10 ابن الخطّاب رضه يقول لرجل استعمله على حمى الرَّبَذة قَسى بكر اسمه

a) Cod. يُختلى et sic Zamakschari in libro الفائق, Cod. 307[a] p. 327, cf. p. 52 (recte Qodáma). b) Qodáma b. Djafar Manz. VII. Cap. 19 addit الله.

اضمم جناحك عن كل مسلم واتق دعوة المظلوم فانّها مجابة وادخل ربّ الصُرَيمة والغُنَيمة ودعنى من نعم ابن عفّان وابن عوف فانّهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى زرع وانّ هذا البائس ان تهلك ماشيته يجئ فيصرخ يامير المومنين يامير المومنين فالكلأ اهون على المسلمين من غرم الماك ذهبة وورق والله انّها لارضهم قاتلوا عليها فى الجاهليّة واسلموا عليها فى الاسلام وانّهم ليرون انّى أظلمهم ولولا النعم الّتى تُحْمَل عليها فى سبيل الله ما حميتُ عن الناس من بلادهم شيئًا ابدًا ٭ حدّثنا القسم بن سلّام ابو عُبَيد قال حدّثنا ابن ابى مريم عن العُمَرى عن نافع عن ابن عُمر قال حما رسول الله صلّعم النَّقيع لخيل المسلمين قال لى ابو عبيد بالنون[a] وقال النَقيع فيه قاع ذُرَق وهو الحندقوق ٭ وحدّثنى مُصْعَب بن عبد الله الزُبيرى عن ابيه عن ابن الدَرَاوَرْدى عن محمّد بن ابرٰهيم التَّيمى عن ابيه عن سعد بن ابى وَقّاص انه وجد غلامًا يقطع الحمى فضربه وسلبه فأسه فدخلت مولاته او امرأة من اهله على عمر رضه فشكت اليه سعدًا فقال عمر رُدّ الفاس والثياب ابا اسحق رحمك الله فابى وقال لا اعطى غنيمة غنّمنيها رسول الله صلّعم سمعته يقول من وجدتموه يقطع الحمى فاضربوه واسلبوه فاتّخذ من الفاس مسحاة فلم يزل يعمل بها فى ارضه حتّى توفّى ٭ وحدّثنا ابو الحسن المدائنى عن ابن جُعْدُبَة وابى مَعْشر قالا[b] لمّا كان النبىُّ صلّعم بِطُرَيب التاويل مقدمَهُ من غزوة ذى قَرَدٍ قالت له بنو حارثة من الانصار يرسول الله هاهنا مسارح ابلنا ومرعى غنمنا ومخرج نسائنا يعنون موضع الغابة فقال رسول الله صلّعم من قطع شجرة فليغرس مكانها وديّة فغُرِسَت الغابة ٭ وحدّثنى عبد الاعلى بن حمّاد النَّرْسى

a) Cf. Wüstenfeld l.l. p. 155. b) Cod. قال.

قال حدّثنا حمّاد بن سلمة قال اخبرنا محمّد بن اسحق عن ابى ملك ابن ثعلبة عن ابيه انّ رسول الله صلّعم قضى فى وادى مَهْزُور ان يُحْبَس الماء فى الارض الى الكَعْبَيْن فاذا بلغ الكعبين ارسل الى الاخرى لا يمنع الاعلى الاسفل[a] ٭ وحدّثنا اسحق بن ابى اسرائيل قال حدّثنا عبد الرحمن بن ابى الزِّناد عن عبد الرحمن بن الحرث انّ رسول الله صلّعم قضى فى سيل مَهْزُور ان الاعلى يمسك على من اسفل منه حتّى يبلغ الكعبين ثمّ يرسله على من اسفل منه ٭ وحدّثنى عمرو[b] بن حمّاد بن ابى حنيفة قال حدّثنا ملك بن انس عن[c] عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم الانصارى عن ابيه قال قضى رسول الله صلّعم فى سيل مَهْزُور ومُذَيْنِيب[d] ان يحبس الماء حتّى يبلغ الكعبين ثمّ يرسل الاعلى على الاسفل قال ملك وقضى رسول الله صلّعم فى سيل 12 بَطْحان بمثل ذلك ٭ وحدّثنى الحسين بن الاسود العِجْلى قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا يزيد بن عبد العزيز عن محمّد بن اسحق قال حدّثنا ابو ملك بن ثعلبة بن ابى ملك عن ابيه قال اختصم الى رسول الله صلّعم فى مَهْزُور وادى بنى قُرَيْظة فقضى انّ الماء الى الكعبين لا يحبسه الاعلى على الاسفل[e] ٭ وحدّثنى الحسين قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا حفص بن غِياث عن جعفر بن محمّد عن ابيه قال قضى رسول الله صلّعم فى سيل مَهْزُور انّ لاهل النخل الى العَقِبَيْن ولاهل الزرع الى الشراكين ثمّ يرسلون الماء الى من هو اسفل منهم ٭ وحدّثنى حفص بن عمر الدّورى قال حدّثنا عبّاد بن عبّاد

---

a) Deest haec traditio in Ibn Hischám. De Abu Málik ibn Tha'laba cf. ibi p. ١v.
b) Cod. عمر. c) Cod. بن cf. Ibn Hischám p. LXI. d) Vulgo مذينب.
e) Deest iterum in Ibn Hischám.

قال حدّثنا هشام بن عروة عن عروة قال قال رسول الله صلّعم بَطحان على ترعة من ترع الجنّة ٭ وحدّثنى على بن محمّد المدائنى ابو الحسن عن ابن جُعْدُبة وغيره قالوا اشرفت المدينة على الغرق فى خلافة عثمان من سيل مَهْزور حتّى اتّخذ له عثمان ردمًا قال ابو الحسن وجاء ايضا بماء مَخُوف عظيم فى سنة ١٥٦ فبعث اليه عبد الصَّمد بن على بن عبد الله بن العبّاس وهو الامير يومئذ عبيدَ الله بن ابى سلمة العُمرى فخرج وخرج الناس بعد صلاة العصر وقد ملأ السيل صدقات رسول الله صلّعم فدلّتهم عجوز من اهل العالية على موضع كانت تسمع الناس يذكرونه فحفروه فوجد الماء مُنْسَرِبًا فغاص منه الى وادى بَطحان قال ومن مَهْزور الى مُذَيْنِيب شُعْبَة يَصُبّ فيها[a] ٭ حدّثنى 13 محمّد بن أبان الواسطى قال حدّثنا ابو هلال الراسبى قال حدّثنا الحسن قال دعا رسول الله صلّعم للمدينة واهلها وسمّاها طيّبة ٭ وحدّثنى ابو عمر حفص بن عمر الدُّورى قال حدّثنا عبّاد بن عبّاد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة امّ المؤمنين قالت لمّا هاجر رسول الله صلّعم الى المدينة مرض المسلمون بها فكان ممّن اشتدّ به مرضه ابو بكر وبلال وعامر بن فُهَيرة فكان ابو بكر رضه يقول فى مرضه[b]

كُلُّ ٱمْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَٱلْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ[c]

وكان بلال رضه يقول

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِفَخٍّ[d] وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ... وَهَلْ تَبْدُوَا[e] لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

وكان عامر بن فُهَيرة يقول

a) Cod. شبه. b) Ibn Hischám p. ٤١٤, Azraqí ٣٨٦, ٣٨٥, Bokhárí et Bekrí in v. لبك. c) Cf. Freytag *Prov.* I, 492 (n°. 63). d) Bokhárí et Bekrí بوادٍ. e) Ibn Hischám, Bekrí et Bokhárí يَبْدُوَنْ; cf. Zauzaní ad Mo'allaqam Amro'l-Kaisi vs. 1.

لَقَدْ وَجَدْتُ ٱلْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ   إِنَّ ٱلْجَبَانَ حَتْفُهُ مِن فَوْقِهِ[a]
[كُلُّ ٱمْرِئٍ مُجَاهِدٌ بِطَوْقِهِ[b]]   كَٱلثَّوْرِ يَحْمِى جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

قال فأُخبر النبىّ صلّعم بذلك فقال اللهمّ طيِّب لنا المدينة كما
14 طَيَّبتَ[c] لنا مكّة وبارك لنا فى مُدّها وصاعها ٭ حدّثنا الوليد بن صالح
قال حدّثنا الواقدى عن محمّد بن عبد الله عن الزُّهرى عن عروة انّ رجلًا
من الانصار خاصم الزبير بن العوّام فى اشراج الحرّة فقال رسول الله صلّعم
اسقِ يا زبير ثمّ ارسل الى جارك ٭ واخبرنى على الأَثْرَم عن ابى عبيدة
قال الاشراج مسايل الماء فى الحرار والحرّة ارض مفروشة بصخر قال وقال
الأَصْمَعى مسايل من الحرار الى السهولة ٭ حدّثنى الحسين بن على
ابن الاسود العِجْلى قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا يزيد بن
عبد العزيز نا هشام بن عروة عن ابيه قال اقطع عمر رضه العَقيق حتّى
انتهى الى ارض فقال ما اقطعتُ مثلها قال خَوّات بن جُبَير اقطعنيها فاقطعه
ايّاها ٭ وحدّثنى الحسين قال حدّثنا يحيى بن ادم عن يزيد بن عبد
العزيز عن هشام بن عروة عن ابيه قال اقطع عمر العَقيق ما بين اعلاه
الى اسفله ٭ وحدّثنى الحسين قال حدّثنا حفص بن غِياث عن هشام
ابن عروة قال خرج عمر يُقطِع الناس وخرج معه الزبير فجعل عمر يقطع
حتّى مرّ بالعَقيق فقال اين المستقطعون منذ اليوم ما مررتُ بقطعة اجود
منها فقال الزبير اقطعنيها فاقطعه ايّاها ٭ وحدّثنى الحسين قال حدّثنى
يحيى بن ادم قال حدّثنا ابو معوية الضَّرير عن هشام بن عروة عن ابيه
قال اقطع عمر العَقيق كلّه حتّى انتهى الى قطيعة خوّات بن جُبير الانصارى
15 فقال اين المستقطعون ما اقطعتُ اليوم اجود من هذه ٭ وحدّثنا خلف

a) Freytag *Proverbia* I, p. ٧ (nº 10). b) x Ibn H. In Cod. deëst hoc hemist.
c) Ibn H. حيّب — حبّبت cf. Wâqidî *Magâzî* p. ١٤, Azraqí ٣٨٢ et Bokhârí.

ابن هشام البزّار قال حدّثنا ابو بكر بن عيّاش قال حدّثنا هشام بن عروة
عن ابيه قال اقطع عمر بن الخطّاب خوّات بن جُبير الانصارى ارضا مواتا
فاشتريناها منه ، حدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم
عن ابى بكر بن عيّاش عن هشام عن ابيه بمثله ، وحدّثنى الحسين
قال حدّثنى يحيى بن ادم حدّثنا ابو معوية عن هشام بن عروة عن عروة
قال اقطع ابو بكر الزبير ما بين الجُرف الى قَنَاة ، واخبرنى ابو الحسن[a]
المدائنى قال قَنَاة واد ياتى من الطائف ويصبّ الى الأرْحضيّة وقَرْقَرة الكُدْر
ثمّ ياتى سدّ معوية ثمّ يمرّ على طرف القَدُوم ويصُبّ فى اصل قبور الشهداء
بأُحُد ، وحدّثنا ابو عبيد القسم بن سلّام قال حدّثنا اسحق بن عيسى
عن ملك بن انس عن ربيعة عن قوم من علمائهم ان رسول الله صلعم
اقطع بلال بن الحرث المزنى معادن بناحية الفُرْع[b] ، وحدّثنى عمرو
الناقد وابن سهم الانطاكى قالا حدّثنا الهَيْثَم بن جميل الانطاكى قال
حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ابى مَكين عن ابى عِكْرِمة مولى بلال بن
الحرث المُزنى قال اقطع رسول الله صلعم بلالا ارضا فيها جبل ومعدن فباع
بنو بلال عمر بن عبد العزيز ارضا منها فظهر فيها معدن او قال معدنان
فقالوا انّما بعناك ارض حرث ولم نبعك المعادن وجاءوا بكتاب النبىّ صلعم
لهم فى جريدة فقبّلها عمر ومسح بها عينه وقال لقيّمه انظر ما خرج منها
وما انفقت وقاصّهم بالنفقة وردّ عليهم الفضل ، وحدّثنا ابو عبيد قال
حدّثنا نُعيم بن حمّاد عن عبد العزيز بن محمّد عن ربيعة بن ابى عبد
الرحمن عن الحرث بن بلال بن الحرث المُزنى عن ابيه بلال بن الحرث
انّ النبىّ صلعم اقطعه العَقيق اجمع ، وحدّثنى مُصْعَب الزبيرى قال
قال ملك بن انس اقطع رسول الله صلعم بلال بن الحرث معادن بناحية

---

a) Cod. الحسين.   b) Cod. h. l. الفُرُع.

الفُرع لا اختلاف فى ذلك بين علمائنا ولا اعلم بين احد من اصحابنا خلافًا انّ فى المعدن الزكاة ربع العشر قال مُصْعَب وروى عن الزهرى انّه كان يقول فى المعادن الزكاة وروى عنه ايضًا قال فيها الخُمس مثل قول اهل العراق وهم ياخذون اليوم من معادن الفُرع ونجران وذى المروة ووادى القرى وغيرها الخُمس على قول سفين الثَّوْرى وابى حنيفة وابى يوسف واهل العراق ، وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا وكيع بن الجَرّاح قال حدّثنا الحسن بن صالح بن حىّ عن جعفر بن محمّد انّ رسول الله صلعم اقطع عليًّا رضه اربع ارضين الفَقِيرين وبئر قيس والشَّجَرَة ، وحدّثنى الحسين عن يحيى بن ادم عن الحسن بن صالح عن جعفر ابن محمّد مثله ، وحدّثنى عمروٌ[a] بن محمّد الناقد قال حدّثنا حفص ابن غِيَاث عن جعفر بن محمّد عن ابيه انّه قال اقطع عمر بن الخطّاب عليًّا رضهما يَنْبُع فاضاف اليها غيرها ، وحدّثنى الحسين عن يحيى بن ادم عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمّد عن ابيه بمثله ، وحدّثنى من أَثِق به عن مصعب بن عبد الله الزبيرى انّه قال نُسِبت بئر عروة ابن الزبير الى عروة بن الزبير ، ونُسِب حوض عمرو الى عمرو بن الزبير ، ونُسِب خليج بنات نائلة الى ولد نائلة بنت الفَرَافِصَة الكلبيّة امراة عثمان بن عفّان وكان عثمان بن عفّان رضه اتّخذ هذا الخليج[b] وساقه الى ارض استخرجها واعتملها بالعَرْصَة ، وارض ابى هريرة نُسِبت الى ابى هريرة الدَّوْسى والصَّهْوَة صدقة عبد الله بن عبّاس رضهما فى جبل جُهينة ، وقصر نَفِيس يُنسَبُ فيما يُقال الى نفيس التاجر بن محمّد بن زيد بن عُبَيد بن المُعَلّى بن لَوْذان بن حارثة بن زيد من الخزرج وهم حلفاء بنى زُرَيق بن عبد حارثة من الخزرج وهذا القصر بحَرّة واقِم بالمدينة

a) Cod. عمر. b) V. Moschtarik in v. خليج.

واستشهد عُبَيد بن المعلّى يوم أُحد قال ويقال انّه نغيس بن محمّد بن زيد بن عبيد بن مرّة مولى المعلّى فانّ عُبيدًا هذا وابله من سبى عين التمر ومات عبيد بن مرّة ايام الحرّة وكان يكنّى ابا عبد الله ° قال وبئر عائشة نُسبت الى عائشة بن نُمَير بن واقف وعائشة رجل وهو من الاوس ° وبئر المطّلب على طريق العراق نسبت الى المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب بن الحرث بن عُبَيد بن عمر بن مخزوم ° وبئر ابن المُرْتَفع نُسبت الى محمّد بن المُرْتَفع بن النُّضير العَبدرى ° حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن عبد الله بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن[a] ابى نَمِر الليثى عن عطاء بن يَسار مولى ميمونة بنت الحرث بن حَزْن ابن بُجَير الهلالية قال لمّا اراد رسول الله صلعم ان يتّخذ السوق بالمدينة قال هذا سوقكم لا خراج عليكم فيه ° وحدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن جدّه محمّد بن السائب وشَرْقِى بن القُطامى الكلبى قالا لمّا هدم بُخْتَنَصّر بيت المقدّس واجلى من اجلى وسبى من سبى من بنى اسرائيل لحق قوم منهم بناحية الحجاز فنزلوا وادى القرى وتيماء ويثرب وكان بيثرب قوم من جُرهُم وبقيّة من العماليق قد اتّخذوا النخل والزرع فاقاموا معهم وخالطوهم فلم يزالوا يكثرون وتقلّ جُرْهُم والعماليق حتّى نفوهم عن يثرب واستولوا عليها وصارت عمارتها ومراعيها لهم فمكثوا على ذلك ما شاء الله ثمّ انّ من كان باليمن من ولد سبا ابن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان بغوا وطغوا وكفروا نعمة ربّهم فيما اتاهم من الخصب ورفاغة العيش فخلق الله جرذانًا جعلت تنقب سُدًّا كان لهم بين جبلين فيه اثايب يفتحونها اذا شاءوا فياتيهم الماء منها على قدر حاجتهم وارادتهم والسُّدّ العَرِم فلم تزل تلك الجرذان تعمل

a) Cod. بن.

فى ذلك العَرِم حتّى خرقته فاغرق الله تعالى جنانهم وذهب باشجارهم وابدلهم خمطًا واثلًا وشيئًا من سدرٍ قليلًا[a] فلمّا راى ذلك مُزَيقيّا وهو عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد 19 ابن غوث بن نَبْت بن[b] مٰلك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب ابن يعرب بن قحطان باع كلّ شئ له من عقار وماشية وغير ذلك ودعا الازد حتّى صاروا معه الى بلاد عَكّ فاقاموا بها وقال عمرو الانتجاع قبل العلم عجز[c] فلمّا رأت عكّ غلبة الازد على احود مواضعهم غمّها ذلك فقالت للازد انتقلوا عنّا فقام رجل من الازد اعور اصمّ يقال له جِذْع فوثب بطائفة منهم فقتلهم ونشبت الحرب بين الازد وعكّ فانهزمت الازد ثم كرّت فقال جِذْع فى ذلك

نَحْنُ بَنُو مَازِنَ غَيْرَ شَكّ   غَسّانُ غَسّانُ وَعَكٌّ عَكّ
سَيَعْلَمُونَ أَيُّنَا أَرَكّ[d]

وكانت الازد نزلت بماء يقال له غَسّانُ فسُمّوا بذلك ثم انّ الازد سارت حتّى انتهت الى بلاد حَكم بن سَعد العشيرة بن مٰلك بن أُدَد بن زيد ابن يشجب بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان فقاتلوهم فظهرت الازد على حكم ثم انّه بدا لهم الانتقال عن بلادهم فانتقلوا وبقيت طائفة منهم معهم ثمّ اتوا نجران فحاربهم اهلها فنُصروا عليهم فاقاموا بنجران ثم رحلوا عنها الّا قوم منهم تخلّفوا 20 بها لاسباب دعتهم الى ذلك فاتوا مكّة واهلها جُرْهُم فنزلوا بطن مَرّ وسأل ثعلبة ابن عمرو مُزَيقيا جرهم ان يعطوهم سهل مكّة فأبوا فقاتلهم حتّى غلب على السهل ثمّ انّه والازد استوبؤا مكانهم ورأوا شدّة العيش به فتفرّقوا فاتت طائفة منهم عُمان وطائفة السَراة وطائفة الانبار والحيرة وطائفة

a) Cod. فلبيلا. b) Cod. من. c) Proverbium? Non exstat apud Freytag.
d) اقوا ء ut interdum apud antiquos poetas; cf. Freytag *Verskunst* p. 328.

الشام واقامت طائفة منهم بمكّة فقال جذع اكلّما صرتم يا معاشر الازد الى ناحية انخرعت منكم جماعة يوشك ان تكونوا اذنابًا فى العرب فسُمّى من اقام بمكّة خزاعة ٭ واتى ثعلبة بن عمرو مُزَيْقيا وولده ومن تبعه يثرب وسكّانها اليهود فاقاموا بها خارج المدينة ثمّ انّهم عفوا وكثروا وعزّوا حتّى اخرجوا اليهود منها ودخلوها فنزلت اليهود خارجها ٭ فالأوس والخَزْرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو[a] مُزَيْقيا بن عامر وامّهما قَيْلة بنت الارقم بن عمرو ويقال انّها غسّانيّة من الازد ويقال انّها عُذْريّة[b] ٭ وكانت للاوس والخزرج قبل الاسلام وقائع وايّام تدرّبوا فيها بالحروب[c] واعتادوا اللقاء حتّى شَهُر باسهم وعُرفت نجدتهم وذكرت شجاعتهم وجلّ فى قلوب العرب امرهم وهابوا حدّهم فامتنعت حوزتهم وعزّ جارهم وذلك لما اراد الله من اعزاز نبيّه صلعم واكرامهم بنصرته ٭ قالوا ولمّا قدم رسول الله صلعم المدينة كتب بينه وبين يهود يثرب كتابًا وعاهدهم عهدًا وكان اوّل من نقض ونكث منهم يهود بنى قَيْنُقاع فاجلاهم رسول الله صلعم عن المدينة وكان اوّل ارض افتتحها رسول الله صلعم ارض بنى النَّضِير ٭

أَمْوَالُ بَنِي ٱلنَّضِيرِ

قال اتى رسول الله صلعم بنى النَّضير من يهود ومعه ابو بكر وعمر وأُسَيْد ابن حُضَيْر فاستعانهم فى دية رجلَيْن من بنى كلاب بن ربيعة[d] موادعَيْن له كان عمرو بن اميّة الضَّمْرى قتلهما فهمّوا بان يُلْقوا عليه رَحًا فانصرف

a) Quae praecedunt 16 paginae jam typis exaratae erant, quum comperi alterum nostri operis Codicem exstare in Museo Brittanico. Inveni eum bonae notae, Leidensi recentiorem, sed ex antiquo exemplari descriptum, et magna cum cura deinde collatum. In sequentibus lectiones hujus Codicis littera B, Leidensis littera A notabo. A. add. بن. b) Hoc dicit Ibn Isháq ١٤٠. Wüstenfeld l.l. p. 56 annot. c) A. بالحروب. d) Cf. Ibn Hisch. p. ٩٥.

عنهم وبعث اليهم يامرهم بالجلاء عن بلده اذ كان منهم ما كان من الغدر والنكث فأبوا ذلك وآذنوا بالمحاربة فزحف اليهم رسول الله صلّعم فحاصرهم خمس عشرة ليلة ثمّ صالحوه على ان يخرجوا من بلده ولهم ما حملت الابل الّا الحلقة والآلة ولرسول الله صلّعم ارضهم ونخلهم والحلقة وسائر السلاح (والحلقة الدروع) فكانت اموال بنى النّضير خالصة لرسول الله صلّعم وكان يزرع تحت النخل فى ارضهم فيدخل من ذلك قوت اهله وازواجه سنة وما فضل جعله فى الكُرَاع والسلاح واقطع رسول الله صلّعم من ارض بنى النّضير ابا بكر وعبد الرحمٰن بن عوف وابا دُجَانة سِمَاك ابن خَرَشَة السّاعدىّ وغيرهم وكان امر بنى النّضير فى سنة ۴ من الهجرة ٥ ·

22 قال الواقدى وكان مُخَيْرِيق احد بنى النّضير حبرًا عالمًا فآمن برسول الله صلّعم وجعل مالَه له وهو سبعة حوائط فجعلها رسول الله صلّعم صدقة وهى المِيثَب وَٱلصَّافِيَة وَالدَّلَال وحُسْنَى [b] وبُرْقَة والأَعْوَاف ومَشْرَبة أُمّ ابرٰهيم ابن رسول الله صلّعم وهى مارية القبطية ٥ حدّثنا القسم بن سلّام قال حدّثنا عبد الله بن صالح قال اخبرنا اللَّيث بن سعد عن عُقَيْل عن الزُّهرى انّ وقيعة بنى النّضير من يهود كانت على ستّة اشهر من يوم أُحُد فحاصرهم رسول الله صلّعم حتّى نزلوا على الجلاء وعلى انّ لهم ما اقلّت الابل من الامتعة الّا الحلقة فانزل الله فيهم [b] سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِى ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ هُوَ ٱلَّذِى أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ الى قوله وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَاسِقِينَ ٥ وحدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم عن ابن ابى زائدة عن محمّد بن اسحٰق [c] فى قوله مَا أَفَآءَ ٱللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ قال من بنى النّضير فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلٰكِنَّ ٱللّٰهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَآءُ قال اعلمهم انّها

a) Wüstenf. l.l. p. 150 الحسنا. b) Qor. 59 vs. 1 seqq. c) Ibn Hischám p. ٦٥٣ et ٦٥٥.

لرسول الله صلعم خالصة دون الناس نقسمها رسول الله صلعم فى المهاجرين
الّا انّ سهل بن حُنَيْف وابا دُجانة ذكرا فقرًا فاعطاهما قال وامّا قوله مَا 3
أَفَآءَ ٱللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَى فَلِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ الى آخر الآية قال هذا
قسم آخر بين المسلمين على ما وصفه [a] الله ❊ وحدّثنى محمّد بن حاتم
السمين قال حدّثنا الحجّاج بن محمّد عن ابن جُرَيْج عن موسى بن عُقْبة
عن نافع عن ابن عمر قال احرق رسول الله صلعم نخل بنى النّضير
وقطع [b] وفى ذلك يقول حسّان بن ثابت [c]

لَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِى لُؤَىّ   حَرِيقٌ بِٱلْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

قال ابن جُرَيْج وفى ذلك نزلت مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً
عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَاسِقِينَ (اللينة النخلة) ❊ وحدّثنا ابو
عبيد قال حدّثنا حجّاج عن ابن جُرَيْج عن موسى عن نافع عن ابن عمر
مثله وقال ابو عمر الشيبانى الراوية وغيره من الرُّواة انّ هذا الشعر لابى
سفين بن الحرث بن عبد المطّلب وانّما هو [d]

لَعَزَّ عَلَى سَرَاةِ بَنِى لُؤَىّ   حَرِيقٌ بِٱلْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

ويروى بالبُوَيْلة فاجابه حسّان بن ثابت فقال

أَدَامَ ٱللهُ ذٰلِكُمْ حَرِيقًا   وَضَرَّمَ فِى طَوَائِفِهَا ٱلسَّعِيرُ
هُمْ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ فَضَيَّعُوهُ   فَهُمْ عُمْىٌ عَنِ ٱلتَّوْرَاةِ بُورُ

وحدّثنى عمرو [e] بن محمّد الناقد قال ثنا سفين بن عُيَيْنة عن مَعْمَر عن
الزُّهرى عن مٰلك بن اوس بن الحَدَثان قال قال عمر بن الخطّاب كانت
اموال بنى النّضير ممّا افاء الله على رسوله ولم يوجف المسلمون عليه 1

a) Ibn Hisch. وضعه. b) Bekrí in v. البويرة addit: وهو البويرة. c) A. om. حسان; ad ea quae sequuntur cf. Ibn Hischám, p. ٦٥٣ seq. et Bokhárí caput حديث بنى النضير. d) In Ojun al-Athar utraque traditio exstat. Huic vero addit وهذه اشبه بالصواب من الرواية الاولى. Idem locum Ibn Sa'di describit, ubi alterum exemplum lectionis البويلة. e) Codd. عمر.

بخيل ولا ركاب فكانت له خالصة فكان ينفق منها على اهله نفقة سنة وما بقى جعله فى الكراع والسلاح عدّةً فى سبيل الله »، حدّثنا هشام ابن عمّار الدمشقى قال حدّثنا حاتم بن اسمٰعيل قال حدّثنا أُسامة بن زيد عن ابن شهاب عن مٰلك بن اوس بن الحَدَثان انّه اخبره انّ عمر بن الخطّاب قال كانت لرسول الله صلّعم ثلث صفايا مال بنى النَّضير وخَيْبَر وفَدَك فامّا اموال بنى النّضير فكانت حُبْسًا لنوائبه وامّا فَدَك فكانت لابناء السبيل وامّا خَيْبَر فجزّاها ثلثة اجزاء فقسم جُزْءَيْن منها بين المسلمين وحبس جزءًا لنفسه ونفقة اهله فما فضل من نفقتهم ردّه الى فقراء المهاجرين »، وحدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا سفيٰن عن الزُّهرى قال كانت اموال بنى النّضير ممّا افاء الله على رسوله ولم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلّعم خالصة فقسمها بين المهاجرين ولم يُعْطِ احدًا من الانصار منها شيئا الّا رجلَيْن كانا فقيرين سِمَاك بن خَرَشَة ابا دُجانة وسهل بن حُنَيْف »، وحدّثنا الحسين قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا ابو بكر بن عَيّاش عن الكلبى قال لمّا ظهر رسول الله صلّعم على اموال بنى النّضير وكانوا اوّل من اجلى قال الله تبارك وتعالى هُوَ ٱلَّذِى أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ (والحشر الجلاء) فكانت ممّا لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فقال رسول الله صلّعم للانصار ليست لاخوانكم من المهاجرين اموال فان شئتم قسمتُ هذه واموالكم بينكم وبينهم جميعًا وان شئتم امسكتم اموالكم وقسمتُ هذه فيهم خاصّة فقالوا بل اقسم هذه فيهم واقسم لهم من اموالنا ما شئتَ فنزلت وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ فقال ابو بكر جزاكم الله يا معشر الانصار خيرًا فوالله ما مثلنا ومثلكم الّا كما قال الغَنَوِىّ

جَزَى ٱللّٰهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أُزْلِقَتْ ‏ بِنَا نَعْلُنَا فِى ٱلْوَطِئِينَ[a] فَزَلَّتِ
أَبَوْا أَنْ يَمَلُّونَا وَلَوْ أَنَّ أُمَّنَا ‏ تُلَاقِى ٱلَّذِى يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَّتِ
فَذُو ٱلْمَالِ مَوْفُورٌ وَكُلُّ مُعَصَّبٍ ‏ إِلَى حُجُرَاتٍ أَدْفَأَتْ وَأَظَلَّتِ

وحدّثنا الحسين قال حدّثنا يحيى بن آدم قال اخبرنا قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن ابيه قال اقطع رسول الله صلعم الزّبير بن العوّام ارضا من ارض بنى النّضير ذات نخل « وحدّثنا الحسين قال حدّثنا يحيى قال حدّثنا يزيد بن عبد العزيز عن هشام بن عروة عن ابيه قال اقطع رسول الله صلعم من اموال بنى النّضير واقطع الزبير « وحدّثنى محمّد بن سعد كاتب الواقدى قال حدّثنا انس بن عِياض وعبد الله ابن نُمَير قالا ثنا هشام بن عروة عن ابيه انّ النبى صلعم اقطع الزبير ارضا من اموال بنى النّضير فيها نخل وانّ ابا بكر اقطع الزبير الجُرْف قال انس فى حديثه ارضا مواتا وقال عبد الله بن نُمَير فى حديثه وانّ عمر اقطع الزبير العَقيق اجمع «

اموال بنى قُرَيْظة

قالوا حاصر رسول الله صلعم بنى قُرَيْظة لليالٍ من ذى القعدة ولبالٍ من ذى الحجّة سنة ٥ فكان حصارهم خمس عشرة ليلة وكانوا ممّن اعان على رسول الله صلعم فى غزوة الخندق وهى غزوة الاحزاب ثمّ انّهم نزلوا على حُكْمه فحكّم فيهم سَعد بن معاذ الاوسى فحكم بقتل من جرت عليه المَواسى[b] وبسبى النساء والذُّرّيّة وان يُقْسَم مالهم بين المسلمين فاجاز رسول الله صلعم ذلك وقال لقد حكمت بحكم الله ورسوله « حدّثنى عبد الواحد بن

a) *Oj. al-Athar*, p. 107 v., ubi haec Beladsorii verba leguntur, الواطبين. b) Qodáma الموسى et sic infra p. 146, 177.

غيّاث قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انّ رسول الله صلّعم لمّا فرغ من الاحزاب دخل مُغْتَسَلًا ليغتسل فجاءه
جبريل فقال يا محمّد قد وضعتم اسلحتكم وما وضعنا اسلحتنا بعدُ انهد
الى بنى قُرَيْظة فقالت عائشة يرسول الله لقد رايتُهُ من خَلَلِ الباب وقد
عصب التراب راسَه ، وحدّثنى عبد الواحد بن غيّاث قال حدّثنا حمّاد
ابن سلمة عن ابى جعفر الخَطْمى عن عَمّارة بن خُزَيْمة عن كُثَيِّر بن
السائب انّ بنى قريظة عُرِضوا على النبى صلّعم فمن كان منهم محتلما
او قد نبتت عانته قُتل ومن لم يكن احتلم ولا نبتت عانته تُرِك ،
2 وحدّثنى وهب بن بَقِيّة قال حدّثنا يزيد بن هٰرون عن هشام عن
الحسن قال عَاهَدَ حُيَىّ بن اخطب رسول الله صلّعم على ان لا يظاهر
عليه احدًا وجعل اللهَ عليه كفيلًا فلمّا أُتِىَ به رسول الله صلّعم يوم قُرَيْظة
وابنه قال رسول الله صلّعم لقد أَوْفى الكفيل ثمّ امر به فضُربت عنقه
وعنق ابنه ، حدّثنى بكر بن الهيثم قال حدّثنا عبد الرزّاق عن مَعْمَر
قال سالت [a] الزُّهرى هل كانت لبنى قريظة ارض فقال شديدًا [b] قسمها
رسول الله صلّعم بين المسلمين على السهام ، وحدّثنى الحسين بن الاسود
قال حدّثنا يحيى بن ادم عن ابى بكر بن عَيّاش عن [c] الكلبى عن ابى
صالح عن ابن عبّاس قال قسم رسول الله صلّعم اموال بنى قُرَيْظة وخَيْبَر
بين المسلمين ، حدّثنا ابو عبيد القسم بن سلّام قال حدّثنا عبد الله
ابن صالح كاتب الليث عن الليث بن سَعد عن عُقَيل عن الزُّهرى انّ
رسول الله صلّعم حاصر بنى قريظة حتّى نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فقضى بان تُقْتَل رجالهم وتُسْبَى ذراريهم وتُقْسَم اموالهم فقُتِل منهم يومئذ
كذا وكذا [d] رجلًا ،

a) A. سمعت. b) B. تشديدًا. c) عن in A desideratur. d) A. كذى وكذى.

خيبر

قالوا غزا رسول الله صلعم خيبر في سنة ٧ فطاوله اهلها وماكثوه وقاتلوا المسلمين فحاصرهم رسول الله صلعم قريبًا من شهر ثمّ انّه صالحوه على حقن دمائهم وترك الذُرِّيّة على ان يجلوا ويُخَلّوا بين المسلمين وبين الارض والصفراء والبيضاء والبزّة الّا ما كان منها على الاجساد وان لا يكتموه شيئًا ثمّ قالوا لرسول الله صلعم انّ لنا بالعمارة والقيام على النخل علمًا فأَقِرّنا فاقرّهم رسول الله صلعم وعاملهم على الشطر من التمر والحبّ وقال أُقِرّكم ما اقرّكم الله فلمّا كانت خلافة عمر بن الخطّاب رضه ظهر فيهم الوباء وتعبّثوا بالمسلمين فاجلاهم عمر وقسم خيبر بين من كان له فيها سهم من المسلمين [a]، حدّثني الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن آدم قال حدّثنا زياد بن عبد الله بن طُفَيل عن محمّد بن اسحٰق قال سألْتُ ابن شهاب عن خَيْبَر فاخبرني انّه بلغه انّ رسول الله صلعم افتتحها عنوة بعد القتال وكانت ممّا افاء الله على رسوله صلعم فخمّسها رسول الله صلعم وقسمها بين المسلمين ونزل من ترك [b] من اهلها على الجلاء فدعاهم رسول الله صلعم الى المعاملة ففعلوا ، وحدّثني عبد الاعلى بن حمّاد النَّرْسى قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتى رسول الله صلعم اهل خيبر فقاتلهم حتّى ألجأهم الى قصرهم وغلبهم على الارض والنخل وصالحهم على ان يحقنوا دماءهم ويجلوا ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلعم الصفراء والبيضاء والحلقة واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيّبوا شيئًا فان فعلوا فلا ذمّة لهم ولا عهد فغيّبوا مَسْكًا فيه مال وحلى لحُيَيّ بن أَخْطب وكان احتمله معه الى خَيْبَر حين

a) Ibn Hisch. p. ٧٧٩. b) Ibn Hisch. ونزل من نزل. B. وترك من ترك. A = ونزل من ترك

أُجْليت بنو النَّضير فقال رسول الله صلّعم لسَعْيَة بن عمرو ما فعل مسك حُيَىّ الّذى جاء به من قِبَل بنى النَّضير قال اذهبَتْه الحروب والنفقات قال العهد قريب والمال كثير وقد كان حُيَىّ قُتِل قبل ذلك فدفع رسول الله صلّعم سعية الى الزبير فمسّه بعذاب[a] فقال رايتُ حُيَيًّا يطوف فى خَرِبَة هاهنا فذهبوا الى الخَرِبَة ففتشوها فوجدوا المَسْك فقتل رسول الله صلّعم ابنى ابى الحُقَيْق وأَحَدُهما زوج صَفِيّة بنت حُيَىّ بن أَخْطَب وسبى نساءهم وذراريهم وقسم اموالهم للنكث الّذى نكثوا فاراد ان يجليهم عنها فقالوا دَعْنا نكن فى هذه الارض نُصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلّعم واصحابه غلمان يقومون بها وكانوا لا يفرغون للقيام عليها بانفسهم فاعطاهم رسول الله صلّعم خيبر على أنّ لهم الشطر من كلّ زرع ونخل وشىء (?) ما بدا لرسول الله صلّعم فكان عبد الله بن رَوَاحة يأتيهم فى كلّ عام فيخرصها عليهم ثمّ يُضَمِّنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلّعم شدّة خرصه وارادوا ان يرشوه فقال يا اعداء الله أ تطعموننى[b] السُّحت والله لقد جئتكم من عند احبّ الناس الىّ وانكم لَأَبغض الىّ من عِدّتكم من القرود والخنازير ولن يحملنى بغضى لكم وحُبّى ايّاه على ان لا أَعدلَ عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض، قال ورأى رسول الله صلّعم بعين صَفِيّة بنت حُيَىّ خُضْرَة فقال يا صَفِيّة ما هذه الخضرة فقالت كان رأسى فى حجر ابن ابى الحُقَيْق وانا نائمة فرأيت كأنّ قمرًا وقع فى حجرى فخبرتُه بذلك فلطمنى وقال أَتَمَنّين ملك يثرب قالت وكان رسول الله صلّعم ابغض الناس الىّ قتل زوجى وابى واخى فما زال يعتذر ويقول انّ اباكِ أَلَّبَ علىّ العرب وفعل وفعل حتّى ذهب ذلك من نفسى، قال وكان

---

a) Annotatio lectoris in marg. A. استدلّ بهذا على التعذيب لبقرّ وهو مذهب مالك.
b) Codd. اتطعموننى.

رسول الله صلعم يعطى كلّ امرأة من نسائه ثمانين وسقًا من تمر كلّ عام
وعشرين وسقًا من شعير من خيبر * قال نافع فلمّا كان عمر بن الخطّاب
غالوا [a] فى المسلمين وغشّوهم والقوا ابن عمر من فوق بيت ففدعوا يديه
فقسمها عمر رضه بين المسلمين ممّن كان شهد خيبر من اهل الحُدَيْبِيَة *
وحدّثنا الحسين بن الاسود حدّثنا يحيى بن آدم عن زياد البكّائى عن
محمّد بن اسحق [b] عن عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن
حزم قال حصر [c] رسول الله صلعم اهل خيبر فى حصنيهم [d] الوَطِيح والسُلالم
فلمّا ايقنوا بالهلكة سألوه ان يُسَيِّرَهم ويحقن دماءهم ففعل وكان رسول
الله صلعم قد حاز الاموال كلّها الشقّ والنَّطاة والكَتيبة وجميع حصونهم
الّا ما كان فى هذين الحصنين * حدّثنا الحسين بن الاسود قال [e] حدّثنا يحيى
ابن آدم قال [e] حدّثنا عبد السلام بن حرب عن شُعْبَة عن الحكم عن عبد
الرحمن بن ابى ليلى فى قوله تعالى [f] وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا قال خيبر وأُخرى
لم يقدروا عليها [g] فارس والروم * حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا يزيد بن
هرون اخبرنا يحيى بن سعيد عن بُشَيْر بن يَسَار [h] انّ النبى صلعم
قسم خيبر على ستّة وثلثين سهمًا وجعل كلّ سهم مائة سهم فعزل نصفها
لنوائبه وما ينزل به وقسم النصف الباقى بين المسلمين فكان سهم رسول
الله صلعم فيما قسم الشقّ والنَّطاة وما حيز معهما وكان فيما وُقف
الكَتيبة وسُلالم فلمّا صارت الاموال فى يدى رسول الله صلعم لم [i] يكن له
من العُمّال من [k] يكفيه عمل الارض فدفعها الى اليهود يعملونها على نصف
ما خرج منها فلم يزل على ذلك حياة [l] رسول الله صلعم وابى بكر فلمّا كان
عمر وكثر المال فى ايدى المسلمين وقووا على عمارة الارض اجلى اليهود

a) B. غالوا. b) Ibn Hisch. p. ٧٦٣. c) Ibn Hisch. حاصر. d) Codd. حصنتهم. e) A. om. f) Qor. 48 vs. 18. g) Codd. عليها. h) A. hic et deinde بشار. i) A. فلم. k) A. ما. l) B. على حياة ذلك A. حيوة.

الى الشام وقسم الاموال بين المسلمين ، حدّثنى بكر بن الهيثم قال
حدّثنا عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الزّهرى أنّ رسول الله صلّعم لمّا فتح
خيبر كان سهم للخمس منها الكَتيبَة وكان الشقّ والنّطاة وسُلالم والوَطيح[a]
للمسلمين فاقرّها فى يد يهود على الشطر فكان ما اخرج الله منها للمسلمين
يُقْسَم بينهم حتّى كان عمر فقسم رقبة[b] الارض بينهم على سهامهم ،
32 وحدّثنا ابو عبيد قال حدّثنا على بن مَعْبَد عن ابى المَليح عن مَيْمون
ابن مِهْران قال حصر رسول الله صلّعم اهل خيبر ما بين عشرين ليلة الى
ثلثين ليلة ، حدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم قال
اخبرنا حمّاد بن سَلَمَة عن يحيى بن سعيد عن بُشَير بن يَسار انّ
رسول الله صلّعم قسم خيبر على ستّة وثلثين سهمًا لرسول الله صلّعم ثمانية
عشر سهمًا لما ينوبه من الحقوق وامر الناس والوفود وقسم ثمانية عشر
سهمًا كلّ سهم لمائة رجل ، وحدّثنا الحسين قال حدّثنا يحيى بن ادم
عن عبد السلم بن حرب عن يحيى بن سعيد قال سمعت بُشَير بن
يَسار[c] يقول قسمت سُهمان خيبر على ستّة وثلثين سهمًا جمع كلّ سهم[d]
مائة سهم فكان من ذلك للمسلمين ثمانية عشر سهمًا اقتسموها بينهم
ولرسول الله صلّعم مثل سهم احدهم وثمانية عشر سهمًا لمن نزل برسول الله
صلّعم من الناس والوفود وما نابه ، حدّثنا عمرو الناقد والحسين بن الاسود
قالا ثنا وَكيع بن الجَرّاح قال حدّثنى العُمَرى عن نافع عن ابن عمر انّ
رسول الله صلّعم بعث ابن رَوَاحَة الى خيبر فخرص عليهم النخل ثمّ
خيّرهم ان ياخذوا او يردّوا فقالوا هذا الحقّ وبه قامت السموات
والارض ، وحدّثنا اسحق بن ابى اسرائيل قال حدّثنا الحجّاج بن محمّد

---

a) A. والوطيحة. *b)* Eodem sensu recurrit infra p. 359. *c)* Eadem traditio varie exstat in *Oj. al-Athar*, f. 183 v. *d)* A. add. من.

عن ابن جُرَيج عن رجل من اهل المدينة انّ النبى صلعم صالح بنى ابى 33
الحُقَيق على[a] ان لا يكتموا كنزا فكتموه فاستحلّ دماءهم ‹‹ حدّثنا ابو عبيد
قال[b] ثنا على بن مَعْبَد عن ابى المَليح عن ميمون بن مهران انّ اهل خيبر
اخذوا الامان على انفسهم وذراريهم على انّ لرسول الله صلعم كلّ شىء فى
الحصن قال وكان فى الحصن اهل بيت فيهم شدّة على رسول الله صلعم فقال
لهم قد عرفتُ عداوتكم لله ولرسوله ولن يمنعنى ذلك من ان اعطيكم
ما اعطيت اصحابكم وقد اعطيتمونى انّكم ان كتمتم شيئا حلّت لى
دماؤكم ما فعلتْ آنيتكم قالوا استهلكناها فى حربنا قال فامر اصحابه فاتوا
المكان الذى هى فيه فاستثاروها ثمّ ضرب اعناقهم ‹‹ حدّثنا عمرو الناقد
ومحمّد بن الصبّاح قالا ثنا هُشَيْم قال اخبرنا ابن ابى ليلى عن الحكم بن
عُتَيْبة عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال دفع رسول الله صلعم خيبر بارضها
ونخلها الى اهلها مقاسمة على النصف ‹‹ حدّثنا محمّد بن الصبّاح قال
حدّثنا هُشَيْم بن بَشِير قال اخبرنا داود بن ابى هند عن الشَّعْبى قال
دفع رسول الله صلعم خيبر الى اهلها بالنصف وبعث عبد الله بن رَوَاحة
لخرص التمر[c] او قال النخل فخرص عليهم وجعل ذلك نصفين فخيّرهم ان
ياخذوا ايّهما شاءوا فقالوا بهذا قامت السموات والارض ‹‹ وحدّثنا بعض
اصحاب ابى يوسف قال حدّثنا ابو يوسف عن مسلم الاعور عن انس انّ
عبد الله بن رَوَاحة قال لاهل خيبر ان شئتم خرصتُ وخيّرتُكم وان 34
شئتم خرصتم وخيّرتمونى فقالوا بهذا قامت السموات والارض ‹‹ وحدّثنا
القسم بن سلّام قال حدّثنا عبد الله بن صالح المصرى عن ليث بن
سَعد عن يونس بن يزيد عن الزُّهرى انّ النبى صلعم فتح خيبر عنوة
بعد قتال فخمّسها وقسم اربعة اخماسها بين المسلمين ‹‹ وحدّثنا عبد

a) In Codd. deëst. b) A. om. c) B. النمرة.

الاعلى بن حمّاد النَّرْسى قال قرأت على مٰلك بن انس عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلعم لا يجتمعَ دينان فى جزيرة العرب ففحص عمر بن الخطّاب رضه عن ذلك حتّى اتاه الثَلَجُ واليقين انّ رسول الله صلعم قال لا يجتمعَ دينان فى جزيرة العرب فاجلى يهود خيبر *، حدّثنى الوليد بن صالح عن الواقدى عن اشياخه انّ رسول الله صلعم اطعم من سهمه بخيبر طُعَمًا فجعل لكلّ امرأة من نسائه ثمانين وسقًا من تمر وعشرين وسقًا من شعير واطعم[a] عمّه العبّاس بن عبد المطّلب رضه مائتى وسق واطعم ابا بكر وعمر والحسن والحسين وغيرهم واطعم بنى المطّلب بن عبد مَناف اوساقا معلومة وكتب لهم بذلك كتابًا ثابتًا[b] *، وحدّثنى الوليد عن الواقدى عن أَفْلَح بن حُمَيْد عن ابيه قال ولّانى عمر بن عبد العزيز الكتيبة فكنّا نُعطى ورثة المُطْعَمين وكانوا مُحْصَين عندنا *، وحدّثنا محمّد بن حاتم السمين 35 قال حدّثنا حرير بن عبد الحميد عن ليث عن نافع قال اعطى رسول الله صلعم خيبر اهلها بالشطر فكانت فى ايديهم حياة رسول الله صلعم وابى بكر وصدرًا من خلافة عمر ثمّ انّ عبد الله بن عمر اتاهم فى حاجة فبيّتوه فاخرجهم منها وقسمها بين من حضرها من المسلمين وجعل لازواج النبى صلعم فيها نصيبًا وقال ايّتكنّ شاءت اخذت الثمرة وايّتكنّ شاءت اخذت الضيعة فكانت لها ولورثتها *، وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا ابو بكر بن عَيّاش عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال قُسمت خيبر على الف وخمس مائة سهم وثمانين سهمًا وكانوا الفًا وخمس مائة وثمانين رجلًا الّذين شهدوا الحُدَيْبِيَة منهم الف وخمس مائة واربعون والّذين كانوا مع جعفر بن ابى طالب بارض الحبشة اربعون رجلًا *، حدّثنا الحسين ابن الاسود قال حدّثنى يحيى بن آدم قال حدّثنا ابو معوية عن هشام

a) B. فاطعم. b) B. ثانيا.

ابن عروة عن ابيه قال اقطع رسول الله صلعم الزبير ارضا بخيبر فيها نخل وشجر ״

فدك

قالوا بعث رسول الله صلعم الى اهل فدك منصرفه من خيبر مُحَيِّصة ابن مسعود الانصارى يدعوهم الى الاسلام ورئيسهم رجل منهم يقال له يُوشَع ابن نُون اليهودى فصالحوا رسول الله صلعم على نصف الارض بتُربتها فقبل ذلك منهم فكان نصف فدك خالصا لرسول الله صلعم لانّه لم 36 يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكان يصرف ما ياتيه منها الى ابناء السبيل ولم يزل اهلها بها الى ان استخلف عمر بن الخطّاب رضه واجلى يهود الحجاز فوجّه ابا الهَيْثَم مٰلك بن التَّيِّهان (ويقال التَّيِّهان[a]) وسَهْل بن ابى حَثْمَة وزيد بن ثابت الانصاريين فقوّموا نصف تربتها بقيمة عدلٍ فدفعها الى يهود واجلاهم الى الشام ״ حدّثنا سعيد بن سليمٰن عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد انّ اهل فدك صالحوا رسول الله صلعم على نصف ارضهم ونخلهم فلمّا اجلاهم عمر بعث من اقام لهم حظّهم من النخل والارض فادّاه اليهم ״ حدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال حدّثنا عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الزُّهرى انّ عمر بن الخطّاب اعطى اهل فدك قيمة نصف ارضهم ونخلهم ״ حدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا ابن ابى زائدة عن محمّد بن اسحٰق[b] عن الزهرى وعبد الله ابن ابى بكر وبعض ولد محمّد بن مَسْلَمَة قالوا بقيت بقيّة من اهل خيبر تحصّنوا وسألوا رسول الله صلعم ان يحقن دماءهم ويُسَيِّرهم فسمع بذلك اهل فَدَك فنزلوا على مثل ذلك وكانت فَدَك لرسول الله صلعم

a) In A. desunt. b) Cf. Ibn Hisch. p. ٧٦٤ (et supra p. 30).

خاصّة لانّه لم يوجف المسلمون عليها بخيل ولا ركاب ٭ وحدّثنا الحسين
عن يحيى بن ادم عن زياد البكّائى عن محمّد بن اسحق عن عبد
الله بن ابى بكر بنحوه وزاد فيه وكان فيمن مشى بينهم مُحَيِّصَة بن
مسعود ٭ حدّثنا الحسين قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنى ابرهيم
37 ابن حُمَيْد عن أُسامة بن زيد عن ابن شهاب عن ملك بن اوس بن
الحَدَثان عن عمر[a] رضّه قال كانت لرسول الله صلعم ثلث صفايا فكانت
ارض بنى النّضير حُبسًا وكانت لنوائبه وجزّأ خيبر على ثلثة اجزاء وكانت
فدك لابناء السبيل ٭ حدّثنا عبد الله بن صالح العجلى قال[b] حدّثنا صَفْوان
ابن عيسى عن أُسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير انّ ازواج
النبى صلعم ارسلن عثمان بن عفّان الى ابى بكر يسألنه مواريثهنّ من
سهم رسول الله صلعم بخيبر وفدك فقالت لهنّ عائشة اما تتّقين الله اما
سمعتنّ رسول الله صلعم يقول لا نُورِث ما تركنا صدقة انّما هذا المال لآل
محمّد لنائبتهم وضيفهم فاذا متّ فهو الى والى الامر بعدى قال فامسكن ٭
حدّثنا احمد بن ابرهيم الدّوْرقى ثنا صَفْوان بن عيسى الزُّهرى عن
أُسامة عن ابن شهاب عن عروة بمثله ٭ حدّثنى ابرهيم بن محمّد عن
عَرْعَرَة عن[c] عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الكلبى ان بنى اميّة اصطفوا فَدَك
وغيّروا سُنّة رسول الله صلعم فيها فلمّا ولى عمر بن عبد العزيز رضّه ردّها
الى ما كانت عليه ٭ وحدّثنا عبد الله بن مَيْمون المُكَتِّب قال اخبرنا
الفُضَيْل[d] بن عِيَاض عن ملك بن جَعْوَنَة عن ابيه قال قالت فاطمة لابى
بكر انّ رسول الله صلعم جعل لى فَدَك فاعطنى اياها وشهد لها على بن
38 ابى طالب فسألها شاهدًا اخر فشهدت لها امّ أَيْمَن فقال قد علمتَ يا

---

a) Paullo pluribus verbis haec traditio laudatur in *Oj. al-Athar*, f. 133 v. b) A. om.
c) B. عن cum notâ كذا. d) B. الفضل.

بنت رسول الله انه لا تجوز الا شهادة رجلين او رجل وامرأتين فانصرفت ٭

وحدثنى روح الكرابيسى قال حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرنا خلد بن طهمان عن رجل حسبه روح جعفر بن محمد ان فاطمة رضها قالت لابى بكر الصديق رضه اعطنى فدك فقد جعلها رسول الله صلعم لى فسألها البيّنة فجاءت بامّ أيمن ورباح مولى النبى صلعم فشهدا لها بذلك فقال انّ هذا الامر لا تجوز فيه الا شهادة رجل وامرأتين ٭ حدثنا ابن عائشة التيمى قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن السائب الكلبى عن ابى صالح باذام عن امّ هانى انّ فاطمة بنت رسول الله صلعم اتت ابا بكر الصديق رضه فقالت له من يرثك اذا متّ قال ولدى واهلى قالت فما بالك ورثت رسول الله صلعم دوننا فقال يا بنتa رسول الله والله b ما ورثت اباك ذهبا ولا فضة ولا كذا ولا كذاc فقالت سهمنا بخيبر وصدقتنا بفدك فقال يا بنت رسول الله سمعت رسول الله صلعم يقول انما هى طُعْمة أطْعَمَنيها الله حياتى فاذا متّ فهى بين المسلمين ٭ حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة انّ عمر بن عبد العزيز جمع بنى امية فقال انّ فدك كانت للنبىّ صلعم فكان ينفق منها وياكل

39

ويعود على فقراء بنى هاشم ويزوّج أيّمهم وانّ فاطمة سألته ان يهبها لها فابى فلمّا قبض عمل ابو بكر فيها كعمل رسول الله صلعم ثمّ ولى عمر فعمل فيها بمثل ذلك وانّى أُشهدكم انّى قد رددتها الى ما كانت عليه ٭ حدثنا سُرَيج بن يونس قال اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم عن أيوب عن الزهرى فى قول الله تعالى d فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ قال هذه e قُرًى عَرَبِيّة لرسول الله صلعم فدك وكذا وكذا f ٭ حدثنا ابو عبيد قال

---

a) B. يا بنت. b) A. om. c) A. كذى. d) Qor. 59 vs. 6. e) A. هذى, v. Bekrí in v. قرى عربية. Cf. Waqedí *Magází*, p. ٣٧٤ et infra p. 112. f) A. وكذى وكذى.

حدّثنا سعيد بن عُفَيْر عن مُلك بن انس قال ابو عبيد لا ادرى ذكره
عن الزُّهرى ام لا قال اجلى عمر يهود خَيْبَر فخرجوا منها فامّا يهود فَدَك
فكان لهم نصف الثمرة ونصف الارض لانّ رسول الله صلعم صالحهم على
ذلك فاقام لهم عمر نصف الثمرة ونصف الارض من ذهب وورق واقتاب
ثمّ اجلاهم ٭ وحدّثنى عمرو الناقد قال حدّثنى الحجّاج بن ابى[a] مَنيع
الرُّصافى عن ابيه عن ابى بُرْقان انّ عمر بن عبد العزيز لمّا ولى الخلافة
خطب فقال انّ فَدَك كانت ممّا افاء الله على رسوله ولم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فسألته ايّاها فاطمة رحمها فقال ما كان لك ان
تسألينى وما كان لى ان اعطيك فكان يضع ما يأتيه منها فى ابناء السبيل
ثمّ ولى ابو بكر وعمر وعثمان وعلىّ رضهم فوضعوا ذلك بحيث وضعه رسول
40 الله صلعم ثمّ ولى معوية فاقطعها مروان بن الحكم فوهبها مروان لابى ولعبد
الملك فصارت لى وللوليد وسليمن فلمّا ولى الوليد سألته حصّته منها فوهبها
لى وسألت سليمن حصّته منها فوهبها لى فاستجمعتها وما كان لى من[b] مال احبّ
الىّ منها فاشهدوا انّى قد رددتها الى ما كانت عليه ٭ ولمّا كانت سنة ٢١٠
امر امير المومنين المامون عبد الله بن هرون الرشيد بدفعها[c] الى ولد
فطمة وكتب بذلك الى قُثَم بن جعفر عامله على المدينة امّا بعد فانّ
امير المومنين بمكانه من دين الله وخلافة رسوله[d] صلعم والقرابة به أولى من
استنّ سُنّته ونفّذ امره وسلّم لمن مَنَحه مِنْحَةً وتصدّق عليه بصدقة
منحتَه[e] وصدقتَه وبالله توفيق امير المومنين وعصمته واليه فى العمل
بما يقرّبه اليه رغبتُه وقد كان رسول الله صلعم اعطى فاطمة بنت رسول
الله صلعم فَدَك وتصدّق بها عليها وكان ذلك امرًا ظاهرًا معروفًا لا

---

a) اخى in Codd. deest. b) A. om. c) Codd. بدبعه, recte legit Qodáma. d) B. ورسول الله. e) A. متمسكنه.

اختلاف فيه بين آل رسول الله صلعم ولم تزل تدّعى منه ما هو [a] اولى به من صُدِّق عليه فرأى امير المومنين ان يردّها الى ورثتها ويسلّمها اليهم تقرّبًا الى الله تعالى باقامة حقّه وعدله والى رسول الله صلعم بتنفيذ امره وصدقته فامر باثبات ذلك فى دواوينه والكتاب به الى عُمّاله فلئن كان يُنادَى فى كلّ موسم بعد ان قبض الله نبيّه صلعم ان يذكر كلّ من كانت 41 له صدقة او هِبَة او عِدَة ذلك فيُقْبَل قوله ويُنْفَذ عِدَتُه انّ فاطمة رضها لَأَولى بان يصدَّق قولها فيما جعل رسول الله صلعم لها وقد كتب امير المومنين الى المُبارَك الطَبَرىّ مولى امير المومنين يامره بردّ فَدَك على ورثة فاطمة بنت رسول الله صلعم بحدودها وجميع حقوقها المنسوبة اليها وما فيها من الرقيق والغلّات وغير ذلك وتسليمها الى محمّد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب ومحمّد بن عبد الله بن الحسن [b] بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب لتولية امير المومنين ايّاهما القيام بها لاهلها فاعلم ذلك من رُأى امير المومنين وما الهمه الله من طاعته ووفّقه له من التقرّب اليه والى رسوله صلعم وأَعْلِمْهُ مَنْ قِبَلَك وعامِل محمّد بن يحيى ومحمّد بن عبد الله بما كنت تعامل به المُبارَك الطَبَرى وأَعِنْهما على ما فيه عمارتها ومصلحتها ووفور غلّاتها ان شاء الله والسلام وكتب يوم الاربعاء لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة ٢١٠ فلمّا استخلف المتوكّل على الله رحمه امر بردّها الى ما كانت عليه قبل المامون رحمه

أَمْرُ وادِى القُرَى وتَيْماء

قالوا اتى رسول الله صلعم منصرفَهُ من خَيْبَر وادى القرى فدعى اهلها 42

a) Codd. ى. b) Qodáma الحسين.

الى الاسلام فامتنعوا من ذلك وقاتلوا ففتحها رسول الله صلعم عنوة وغنّمه الله اموال اهلها واصاب المسلمون منهم اثاثا ومتاعا فخمّس رسول الله صلعم ذلك وترك النخل والارض فى ايدى يهود وعاملهم على نحو ما عامل عليه اهل خيبر فقيل انّ عمر اجلى يهودها وقسمها بين من قاتل عليها وقيل انّه لم يُجْلهم لانّها خارجة من الحجاز وهى اليوم مضافة الى عمل المدينة واعراضها ، واخبرنى عدّة من اهل العلم[a] انّ رِفاعة بن زيد الجُذامى دن اهدى لرسول الله صلعم غلامًا يقال له مِدْعَم فلمّا كانت غزاة وادى القرى اصابه سهم غَرْبٍ[b] وهو يَحُطّ رحل رسول الله صلعم فقيل يرسول الله هنيئًا لغلامك اصابه سهم فاستُشهد فقال كلّا انّ الشملة التى اخذها من المغانم يوم خيبر لتشتعل عليه نارًا ، حدّثنا شَيْبان بن فَرّوخ قال حدّثنا ابو الاشهب عن الحسن انّه قيل لرسول الله صلعم استُشهد فتاك فلان فقال انّه يُجَرّ الى النار فى عَباءة غلّها ، وحدّثنى عبد الواحد بن غِياث قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن الجُرَيرى عن عبد الله بن سفين قال وحدّثنا حَبيب بن الشَّهيد عن الحسن انّه قيل لرسول الله صلعم هنيئًا لك استشهد فتاك فلان فقال بَلْ هو يُجَرّ الى النار فى عباءة غلّها ،

43 قالوا ولمّا بلغ اهل تيماء ما وُطِئَ به رسول الله صلعم اهلَ وادى القرى صالحوه على الجزية فاقاموا ببلادهم وارضهم[c] فى ايديهم وولّى رسول الله صلعم عمرو بن سعيد بن العاصى[d] بن اميّة وادى القرى وولّى يزيد بن ابى سفين بعد الفتح وكان اسلامه يوم فتح تيماء ، وحدّثنى عبد الاعلى بن حمّاد النَّرْسىّ قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن حَكيم[e] عن عمر بن عبد العزيز انّ عمر بن الخطّاب

---

a) Cf. Ibn Hisch. p. ٧٦٥. b) Alia versio hujus traditionis (*Oj. al-Athar*, f. 134 v.) synon. عائر. c) *Oj. al-Athar*, f 135 r. وارضيهم. d) Codd. h.l. et interdum العاص. Saepissime autem scribitur العاصى, quod ubique recepi. e) B. حكم.

اجلى اهل فَدَك وتَيْمَاء وخَيْبَر قال وكان فتال رسول الله صلعم اهل وادى القرى فى جمادى الآخرة سنة ٧ ﴿ حدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن جدّه قال اقطع رسول الله صلعم حمزة بن النعمان بن هَوْذة العُذْرى رمية سوطه من وادى القرى وكان سيّد بنى عُذْرَة وهو اوّل اهل الحجاز قدم على النبى صلعم بصدقة بنى عذرة ﴿ وحدّثنى علىّ بن محمّد بن عبد الله مولى قُرَيْش عن العبّاس بن عامر عن عمّه قال اتى عبد الملك بن مروان يزيدَ بن معوية فقال يامير المومنين انّ امير المومنين معوية كان ابتاع من بعض اليهود ارضا بوادى القرى وأَحْيا اليها ارضا وليست لك بذلك الحال عناية فقد ضاع وقلّت غلّته فأقطعنيه فانّه لا خطر له فقال يزيد انّا لا نبخل بكبير[a] ولا نُخْدَع عن صغير فقال يامير المومنين غلّته كذا[b] قال هو لك فلمّا ولّى قال يزيد هذا الّذى يقال انّه 44 يلى بعدنا فان يكن ذلك حقّا فقد صانعناه وان يكن باطلا فقد وصلناه ﴿

مَكّة

قالوا لمّا قاضى رسول الله صلعم قُرَيْشا عام الحُدَيْبِيَة وكتب القضيّة[c] على الهدنة[d] وانّه من احبّ ان يدخل فى عهد محمّد صلعم دخل ومن احبّ ان يدخل فى عهد قريش دخل وانّه من اتى قريشا من اصحاب رسول الله صلعم لم يردّوه ومن اتاه منهم ومن حلفائهم ردّه قام من كان من كنانة فقالوا ندخل فى عهد قريش ومدّتها وقامت خزاعة فقالت ندخل فى عهد محمّد وعقده وقد كان بين عبد المطّلب وخُزاعة حلف قديم فلذلك قال عمرو بن سالم بن حَصِيرَة الخُزاعى[e]

---

a) B. بكثير. b) A. كذى. c) B. القصه. d) Ibn Hisch., p. ٧٤٧, ٨٠٣; cf. Wáqedí *Magází*, p. ٣٨٧. e) *Chron. Mekk.*, II, p. ٣٩ et Ibn Hisch., p. ٨٠٩ pro لاح legitur رب يا. Hinc corrigatur Wáqedí *Magází*, p. ٤٠٣ l. 4 a f.

لَاهُمَّ إنِّى نَاشِدٌ مُحَمَّدَا   حِلْفَ[a] أَبِينَا وَأَبِيهِ ٱلْأَتْلَدَا

ثمّ ان رجلًا من خزاعة سمع رجلًا من كنانة ينشد هجاء فى رسول الله صلّعم فوثب عليه فشجّه فهاج ذلك بينهم الشرّ والقتال واعانت[b] قريش بنى كنانة وخرج منهم رجال معهم فبيّتوا خزاعة فكان ذلك ممّا نقضوا به العهد والقضيّة وقدم على رسول الله صلّعم عمرو بن سالم بن حصيرة الخزاعى يستنصر رسول الله صلّعم فدعاه ذلك الى غزو مكّة ؞ وحدّثنا ابو

45 عبيد القسم بن سلّام قال حدّثنا عثمان بن صالح عن ابن لُهَيعة عن ابى الاسود عن عروة فى حديث طويل قال فهادنت قريش رسولَ الله صلّعم على ان يامن بعضهم بعضًا على الاغلال[c] والاسلال (او قال ارسال) فمن قدم مكّة حاجًّا او معتمرًا او مجتازًا الى اليمن والطائف فهو آمن ومن قدم المدينة من المشركين عامدًا الى الشام والمشرق فهو آمن قال فادخل رسول الله صلّعم فى عهده بنى كعب وادخلت قريش فى عهدها حلفاءها من بنى كنانة ؞ وحدّثنا عبد الواحد بن غياث قال حدّثنا حمّاد بن سلمة قال اخبرنا ايّوب عن عِكْرِمَة انّ بنى بكر من كنانة كانوا فى صلح قريش وكانت خزاعة فى صلح رسول الله صلّعم فاقتتلت بنو بكر وخزاعة بعرفة[d]

---

a) A. حلف. b) Codd. واعانت, ita ut quoque واغانت esse possit. c) Male Ibn Hischám, p. ٧٤٧ l. 2 a f. اشلال pro اغلال. Lectio ارسال omnino rejicienda est. In Oj. al-Athar f. 130 r. والاغلال الخيانة والاسلال السرقة. Zamakhscharí in opere الفائق Cod. 307 ð, p. 227 haec: وكتب بينه وبينهم كتابًا فكتب فيه أَنْ لا اغلالَ ولا اسلالَ وان بينهم عَيْبَةً مَكْفُوفَةً يقال غلّ فلانٌ كذا اذا اقتطعه ودسّه فى متاعه من غلّ الشىء فى الشىء اذا ادخله فيه فانغلّ وسلّ البعيرَ وغيرَه فى جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهى السَّلَّة واغلّ واسلّ صار ذا غُلولٍ وسلّة ويكون ايضا ان يُعِينَ غيره عليهما وقيل الاغلال لُبْس الدروع والاسلال سلّ السيوف — والغِلّ الحقد الكامن فى الصدر والاغلال الخيانة (العَيْبَة وعاء الثياب).

d) Scilicet ad aquam الوتير, Ibn Hischám, p. ٨٠٣; cf. Fákihí in Chron. Mekk., II, p. ٤٩ et Fásí ibid., II, p. ١٤٤ seq.

فاعانت قريش بنى بكر بالسلاح وسقوهم الماء وظلّلوهم فقال بعضهم لبعض
نكثتم العهد فقالوا ما نكثنا والله ما قاتلنا انّما مددناهم وسقيناهم وظلّلناهم
فقالوا لابى سفين بن حرب انطلق فأَجِدّ الحلف وأَصْلِح بين الناس فقدم
ابو سفين المدينة فلقى ابا بكر فقال له يا ابا بكر أَجِدَّ الحلف واصلح بين
الناس فقال ابو بكر الق عمر فلقى عمر فقال له أَجِدّ الحلف واصلح بين
الناس فقال عمر قطع الله منه ما كان متّصلا وابلى ما كان جديدًا فقال
ابو سفين بالله ما رايتُ شاهِدَ عشيرةٍ شرًّا منك فانطلق الى فاطمة فقالت
الق عليًّا فلقيه فذكر له مثل ذلك فقال علىٌّ انت شيخ قريش وسيّدها
فأَجِدّ الحلف واصلح بين الناس فضرب ابو سفين يمينه على شماله وقال 46
قد جدّدتُ الحلف واصلحتُ بين الناس ثمّ انطلق حتّى اتى مكّة وقد
كان رسول الله صلعم قال انّ ابا سفين قد اقبل وسيرجع راضيًا بغير قضاء
حاجة فلمّا رجع الى اهل مكّة اخبرهم الخبر فقالوا تالله ما رأينا احمق
منك ما جئتنا بحرب فنحذر ولا بسلم فنأمن وجاءت خزاعة الى رسول
الله صلعم فشكوا ما اصابهم فقال رسول الله صلعم انّى قد أُمِرْتُ باحدى
القريتين مكّة او الطائف [a] وامر رسول الله صلعم بالمسير فخرج فى اصحابه
وقال اللهمّ اضرب على آذانهم فلا يسمعوا حتّى نبغتهم بغتةً واغذّ المسير
حتّى نزل مَرّ الظَّهْران وقد كانت قريش قالت لابى سفين ارجع فلمّا بلغ
مرّ الظّهران ورأى النيران والاخبية قال ما شأن الناس كانّهم اهل عشيّة
عَرَفَة وغَشِيَتْه خيول رسول الله صلعم فاخذوه اسيرًا فأُتى به النبى صلعم
وجاء عمر فاراد قتله فمنعه العبّاس واسلم فدخل على رسول الله صلعم فلمّا
كان عند صلاة [b] الصبح تحشحش الناس وضُوا [c] للصلاة فقال ابو سفين

---

a) Sic Qodáma. Codd. او لطائف. b) A. صلوة, et saepius sic, uti etiam حيوة et زكوة. Secutus sum B. qui semper صلاة, حياة et زكاة scribit. c) In medium textum h. l. ex marg. irrepsit in utroque Codice وضُوا كذا فى الاصل.

للعبّاس بن عبد المطّلب ما شانهم يريدون قتلى قال لا ولكنّهم فامروا الى الصلاة فلمّا دخلوا فى صلاتهم رآهم اذا ركع رسول الله صلّعم ركعوا واذا سجد سجدوا فقال تالله ما رايتُ كاليوم طواعيةَ قومٍ جاءوا من هاهنا وهاهنا ولا فارس الكرام ولا الروم ذات القرون[a] فقال العبّاس يرسول الله ابعثنى الى اهل مكّة أَدْعهم الى الاسلام فلمّا بعثه ارسل فى اثره وقال ردّوا علىّ عمّى لا يقتله المشركون فابى ان يرجع حتّى اتى مكّة فقال اى قوم اسلموا تسلموا أُتيتُم أُتيتُم واستبطنتم باشهب بازل هذا خلد باسفل مكّة وهذا الزبير باعلى مكّة وهذا رسول الله صلّعم فى المهاجرين والانصار وخزاعة فقالت قريش[b] وما خزاعة المجدّعة الانوف[c] ، وحدّثنا عبد الواحد بن غياث قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة عن محمّد بن عمرو عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هُرَيْرة انّ قائل خزاعة قال للنبى صلّعم

لَاهُمَّ انّى نَاشِدٌ[d] مُحَمَّدَا حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ ٱلْأَتْلَدَا
فَٱنْصُرْ هَدَاكَ ٱللّٰهُ نَصْرًا أَيِّدَا[e] وَٱدْعُ عِبَادَ ٱللّٰهِ يَأْتُوا مَدَدَا

قال حمّاد فحدّثنى على بن زيد عن عِكْرِمَة انّ خزاعة نادوا النبى صلّعم وهو يغتسل فقال لبّيكم ، وقال الواقدى وغيره تسلّح قوم من قريش يوم الفتح وقالوا لا يدخلها محمّد الّا[f] عنوةً فقاتلهم خلد بن الوليد وكان اوّل من امره رسول الله صلّعم بالدخول فقتل اربعة وعشرين رجلا من قريش واربعة نفر من هُذَيل ويقال قُتل يومئذٍ ثلثة وعشرون رجلا من قريش

---

a) v. Zamakhscharí الفائق Cod. 307 b, p. 321, ubi الاكارم, Wáqedí *Magází*, p ٣٠٥; et. *Chron. Mekk.*, II, p. ١٥٥; Qodáma قوات pro ذات. b) Verba فقالت قريش addidi ex Qodáma. c) Fásí in *Chron. Mekk.*, II, p. ١٥٠, المخزعة الافوق. d) Codd. ناشدًا. e) Ibn Hisch., p. ٨٠٩ اعتدا, sed hanc lectionem memorat; cf. *Chron. Mekk.*, II, p. ٣٩. Codd. h. l. ابدا; Bekrí in v. الوتير et Qodáma ايدا. f) الا in Codd. om.; cf. de his *Chron. Mekk.*, II, p. ١٥٣. seq.

وانهزم الباقون فاعتصموا[a] برؤوس الجبال وتوقّلوا فيها واستشهد من اصحاب 48
رسول الله[b] صلعم يومئذ كُرْز بن جابر الفِهْرِىّ وخُلد الأَشْعَر الكعبى وقال
هشام بن الكلبى هو حُبَيش[c] الأَشْعَر بن خُلد الكعبى[d] من خزاعة ❊
وحدّثنا شَيْبان بن ابى شَيْبة الأُبُلّى حدّثنا سليمٰن بن المغيرة قال حدّثنا
ثابت البُنانى عن عبد الله بن رَباح قال وفدت وفود الى معٰوية[e] وذلك فى
شهر رمضان وكان بعضنا يصنع لبعض الطعام وكان ابو هريرة ممّا يُكثر ان
يدعونا الى رحله قال فصنعتُ لهم طعامًا ودعوتُهم فقال ابو هريرة الا
أُعَلِّمكم بحديث من حديثكم معشر الانصار ثمّ ذكر فتح مكّة فقال اقبل
رسول الله صلعم حتّى قدم مكّة فبعث الزبير على احدى المجنّبتين
وبعث خٰلد بن الوليد على الاخرى وبعث ابا عبيدة ابن الجرّاح على
الحُسّر فاخذوا بطن الوادى ورسول الله صلعم فى كتيبته فرآنى فقال يابا
هريرة قلتُ لبّيك يرسول الله قال نادِ[f] الانصار فلا يأتِ الّا انصارى قال
فناديتُهم[g] فطافوا به ووبّشت[h] قريش اوباشها واتباعها وقالوا نقدّم هاؤلاء
فان اصابوا ظفرًا كنّا معهم وان أُصيبوا اعطينا الّذى يُسْأَلُ فقال رسول الله
صلعم اترون اوباش قريش قالوا نعم فقال باحدى يديه على الاخرى
يُشير ان اقتلوهم ثمّ قال وافونى[i] بالصّفا قال فانطلقنا فما يشاء احد ان
يقتل احدًا الّا قتله فجاء ابو سفين فقال يرسول الله أُبيدت[k] خضراء قريش 49
لا قريش بعد اليوم[l] فقال رسول الله صلعم من دخل دار ابى سفين فهو

---

a) B. واعتصموا. b) B. الكعبى. c) A male addit بن. d) Ibn Hisch., p. ٨١٧ خُنَيس ابن خالد, in notis vero p. 189 حبيش tanquam vera lectio vindicatur. e) Sequitur in *Oj. al-Athar*, f. 143 v., ubi haec traditio exstat: اذا فيهم وابو هريرة فذكر حديثا وفيه قال فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث الخ. f) *Oj. al-Athar*, اهتف لى بالانصار et deinde فهتفت بهم. g) B. فناديت فيهم. h) *Oj. al-Athar* وقد وبشت. i) *Oj. al-Athar* ثم قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم حصدًا حتى توافونى. k) *Oj. al-Athar* et Zamakhschari اجيحت. l) *Chron. Mekk.*, II, p. ١٥٣ et de خضراء cf. Freytag,

آمن ومن اغلق بابه فهو آمن ومن القى[a] السلاح فهو آمن فقال بعض الانصار
لبعض امّا الرجل فادركتْه رغبة فى قرابته ورأفة بعشيرته وجاء رسول الله
صلعم الوحى وكان اذا جاءه لم يخف علينا فقال يا معشر الانصار قلتم
كذا وكذا قالوا قد كان ذلك يا رسول الله قال كلّا انّى عبد الله ورسوله
هاجرتُ الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم فجعلوا يبكون
ويقولون والله ما قلنا الّذى قلنا الّا للضنّ برسول الله صلعم قال واقبل
الناس الى دار ابى سفين واغلقوا ابوابها ووضعوا سلاحهم واقبل رسول الله
صلعم الى الحجر فاستلمه ثمّ طاف بالبيت واتى على صنم كان الى جنب
الكعبة وفى يده قوس قد اخذ بسيّتها فجعل يطعن فى عين الصنم ويقول
جاء الحقّ وزهق الباطل انّ الباطل كان زهوقًا قال فلمّا فرغ من طوافه
اتى الصّفا فعلاه حتّى نظر الى البيت ثمّ رفع يده[b] يحمد الله ويدعو .
حدّثنا محمّد بن الصّبّاح قال اخبرنا هُشَيْم عن ابى[c] حَصِين عن عبيد
الله بن عبد الله بن عُتْبة قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكّة لا
5 تُجيزنّ[d] على جريح ولا يُتْبَعنّ مُدْبر ولا يُقتلنّ اسير ومن اغلق بابه فهو
آمن . قال الواقدى كانت غزوة الفتح فى شهر رمضان سنة ٨ فاقام رسول
الله صلعم بمكّة الى الفطر ثمّ توجّه لغزوة حُنَيْن وولّى مكّة عَتّاب بن أُسيد
ابن ابى العِيص بن اميّة وامر رسول الله صلعم بهدم الاصنام ومحوِ الصُوَر
الّتى كانت فى الكعبة وقال اقتلوا ابن خَطَل ولو كان متعلّقًا باستار الكعبة

فى جماعتهم وكثرتهم Prov., I, p. 175 (nº. 83) et Zamakhscharí الفائق Cod. 307 *a*, p. 315
سميت بذلك من الخضرة التى بمعنى السواد كما قيل لها سواد ودهماء التى.

a) B. وضع . *b*) Qodáma et *Oj. al-Athar* بيديه. *c*) Addidi ابى ex conjectura. Scilicet intelligi opinor Abu Hacín Othmán ibn Acim (+ 127), qui etiam infra p. 54 laudatur. (Raptim observo in edit. Abu'l-Mahásini I, ٣٤٢ l. ult. lectionem Codicis B. reponendam esse).
d) Qodáma synon. تُجْهِزنّ.

فقتله ابو برزة الأَسْلَمی[a] قال ابو اليَقْظان واسم ابن خَطَل قيس وقتله ابو
شريح[b] الانصاری وكانت لابن خَطَل قينتان تغنّيان بهجاء رسول الله صلعم
فقُتلت احداهما وبقيت الاخرى حتّى كُسرت لها ضِلَع ايّام عثمان فماتت،
وقتل نُمَيلة بن عبد الله الكنانى مِقْيَس بن صُبابة الكنانى وكان رسول الله
صلعم قد امر من وجده ان يقتله وذلك لانّ اخاه هاشمَ بن صُبابة بن
حَزْن اسلم وشهد غزوة المُرَيسيع مع رسول الله صلعم فقتله رجل من الانصار
خطأً وهو يظنّه مشركًا فقدم مِقْيَس على رسول الله صلعم فقضى له بالدية
على عاقلة القاتل فاخذها واسلم ثمّ عدا على قاتل اخيه فقتله وهرب
مرتدًّا وقال

شَفَى ٱلنَّفْسَ أَنْ قَدْ بَاتَ[c] بِٱلْقَاعِ مُسْنَدًا ... يُضَرِّجُ ثَوْبَيْهِ دِمَاءُ ٱلْأَخَادِعِ
ثَأَرْتُ بِهِ قَهْرًا وَحَمَّلْتُ عَقْلَهُ ... سَرَاةَ بَنِى ٱلنَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعِ
حَلَلْتُ بِهِ وِتْرِى وَأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتِى ... وَكُنْتُ عَنِ ٱلْإِسْلَامِ[e] أَوَّلَ رَاجِعِ

وقتل علىّ بن ابى طالب رضه الحُوَيرث بن نُقَيذ بن بُجَير[f] بن عبد بن
قُصَىّ وكان النبى صلعم امر ان يقتله من وجده، وحدّثنى بكر بن الهَيْثم
عن عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الكلبى قال جاءت قينة لهلال بن عبد الله
وهو ابن خَطَل الأَدْرَمى من بنى تَيْم الى النبى صلعم متنكّرة فاسلمت
وبايعتْ وهو لا يعرفها فلم يعرض لها وقُتلت قينة له اخرى وكانتا تُغَنّيان
بهجاء رسول الله صلعم، قال واسلم ابن الزِّبَعْرَى السَّهْمى قبل ان يُقدر

---

a) Cf. Wáqedí *Magází*, p. ٣٤٣, ubi perperam بيرزه. Ibn Khatal vocatur Abdollah ab Ibn Isháq, Hilál ibn Abdollah infra et ab Ibn Doreid *Kit. al-Ischtiqáq*, p. ٩٩, Abdo'l Ozza in traditione Ibn Hanbalis in *Oj. al-Athar*, f. 144 r., ubi deinde haec legimus: ابن خطل اسمه عبد الله وقيل بل هلال اخوه وكان يقال لهما الخطلان; cf. porro Nawáwí, p. ٧٨٨. b) A. سرباب; apud Ibn Hischám, p. ٨١٩ et Nawáwí l.l. memoratur سعيد بن حريث المخزومى tanquam interfector Ibn Khatali. c) Ibn Hisch., p. ٧٢٨ هشام. d) Ibn H. مات et تضرّج دماء. d) Ibn H. الى الاوثان. f) Ibn H., p. ٨١٩ et *Oj. al-Athar* l.l. وهب.

عليه ومدح رسول الله صلعم وكان قد اباح دمه يوم الفتح ولم يعرض له ،
حدّثنا محمّد بن الصبّاح البزّاز قال[a] حدّثنا هُشَيْم قال اخبرنا خلد الحذّاء
عن القسم بن ربيعة انّ رسول الله صلعم خطب يوم مكّة فقال الحمد
لله الّذى صدّق وعده ونصّر جُنده[b] وهزم الاحزاب وحده ألَا انّ كلّ مأثُرة
دنت فى الجاهليّه وكلّ دم ودعوى موضوعة تحت قدمى الّا سدانة
البيت وسقاية الحاجّ ، وحدّثنا خَلَف البزّار حدّثنا اسمعيل بن عَيّاش عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن اشياخه قالوا لمّا كان يوم فتح مكّة قال
النبى صلعم لقريش ما تظنّون قالوا نظنّ خيرًا ونقول خيرًا اخ كريم وابن
اخ كريم وقد قدرت قال فانّى اقول كما قال اخى يوسف عم[c] لا تثريب
عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ ألَا كلّ دَينٍ ومالٍ ومأثرة
52 دنت فى الجاهليّة فهى تحت قدمى الّا سدانة البيت وسقاية الحاجّ ،
حدّثنا شَيْبان قال حدّثنا جرير بن حازم قال[d] ثنا عبد الله بن عُبيد
ابن عُمَير قال قال رسول الله صلعم فى خطبته ألَا انّ مكّة حرام ما بين
أَخْشَبَيْها لم يحلّ لاحد قبلى ولا يحلّ لاحد بعدى ولم يحلّ لى الّا
ساعة من نهار لا يُخْتَلَ خَلَاها[e] ولا تُعضد عِضاهُها ولا يُنفر صيدُها ولا
يلتقط لُقَطتها[f] الّا أَنْ يُعَرِّف (او يُعْرَف) فقال العبّاس رحه الّا الاذخر فانّه
لصاغتنا وقبورنا وطهور بيوتنا فقال صلعم الّا الاذخر ، حدّثنا يوسف بن موسى
القطّان قال[d] ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن ابن
عبّاس انّ النبى صلعم قال لا يختل[g] خَلى مكّة ولا يعضد شجرها قال

---

a) A. om. b) Ibn Hisch., p. ٨٢١ عبده. c) Qor. 12 vs. 92. d) A. om. e) Cf. p. 8. f) Sic praescribit Zamakhscharî الفائق Cod. 307 a, p. 327: بفتح القاف والعامة نُسْكِنها. Locus apud illum sic audit: ولا تَحِلّ لُقَطَتُها الا لِمُنْشِدٍ (اى لِمُعْرِفٍ).
g) Codd. يختلى.

العبّاس الّا الاذخر فانّه للقيون[a] وطهور البيوت فرخّص فى ذلك ، حدّثنا
شَيْبان قال ثنا ابو هلال الراسبى عن الحسن[b] قال اراد عمر ان ياخذ كنز
الكعبة فينفقه فى سبيل الله فقال له أُبَىّ بن كعب الانصارى يا امير المومنين
قد سبقك صاحباك ولو كان هذا فضلا لفعلاه ، وحدّثنا عمرو الناقد
قال ثنا ابو معوية عن الأعمش عن مجاهد قال قال رسول الله صلعم
مكّة حرام لا يحلّ بيعُ رِباعها ولا اجور بيوتها ، حدّثنا محمّد بن حاتم
المروزى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن اسرائيل عن ابرهيم بن
مهاجر عن يوسف بن مَاهَك عن ابيه عن عآئشة قالت قلت يا رسول
الله أبنى[c] لك بناء يظلّك من الشمس بمكّة فقال[d] انّما هى مناخ من
سبق ، حدّثنا خَلَف بن هشام البَزّار ثنا اسمعيل عن[e] ابن جُريج 53
قال قرأتُ كتاب عمر بن عبد العزيز ينهى عن كراء بيوت مكّة ، حدّثنا
ابو عبيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل[f] عن ثُوَيْر[g] عن مجاهد عن
ابن عمر قال الحرم كلّه مسجد ، حدّثنا عمرو الناقد قال[h] ثنا اسحق
الازرق عن عبد الملك بن ابى سليمن قال كتب عمر بن عبد العزيز الى
امير مكّة ان لا تدع اهل مكّة ياخذون على بيوت مكّة اجرا فانّه لا
يحلّ لهم ، حدّثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا جرير عن يزيد بن
ابى زياد عن عبد الرحمن بن سابط فى قوله[i] سَوَآءً ٱلْعَاكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِى[k]
قال البادى من يخرج من الحجّاج والمعتمرين هم سوآء فى المنازل ينزلون
حيث شاؤوا غير ان لا يخرج احد من بيته ، حدّثنا عثمان قال[h] ثنا
جرير عن منصور عن مجاهد فى هذه الاية قال اهل مكّة وغيرهم فى المنازل

a) Qodáma للقيور et sic apud Azraqí, p. ٣٨٥. b) B. الحسن. c) A. ادنى. d) Qodáma add. لا. e) A. om. عن. f) A. اسمعيل. g) Qamus: ثُوَيْر بن ابى فاختة سعيد بن علاقة تابعى. h) A. om. i) Qor. 22 vs. 25. k) Codd. والباد.

سوآءٌ *، وحدّثنا عثمان وعمرو قالا ثنا وكيع عن سفين عن منصور عن مجاهد انّ عمر بن الخطّاب قال لاهل مكّة لا تتّخذوا لدوركم ابوابًا لينزل البادى حيث شاء *، وحدّثنا عثمان بن ابى شيبة وبكر بن الهيثم قالا حدّثنا يحيى بن ضريس الرازى عن سفين عن ابى حصين قال قلت لسعيد بن جُبَير وهو بمكّة انّى اريد ان اعتكف فقال انت عاكف ثمّ قرا سَوَآءً ٱلْعَاكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِى[a]، حدّثنا عثمان قال حدّثنا حفص بن غياث عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جُبَير فى قوله سَوَآءً ٱلْعَاكِفُ
5 فِيهِ وَٱلْبَادِى قال خلق الله فيه سواءٌ اهل مكّة وغيرها *، وحدّثنى محمّد ابن سعد عن الواقدى قال كان يُتخاصم الى ابى بكر بن محمّد بن عمرو ابن حزم فى اجور الدور بمكّة فيقضى بها على من اكتراها وهو قول مالك وابن ابى ذئب قال وقال ربيعة وابو الزّناد لا باس باكل كراء بيوت مكّة وبيع رباعها، وقال الواقدى رايتُ ابن ابى ذئب ياتيه كراء داره بمكّة بين الصّفا والمروة، وقال الليث بن سعد ما كان من دار فاجرها طيّب لصاحبها فامّا القاعات والسكك والافنية والخرابات فمن سبق نزل ذلك بغير كرا واخبرنى ابو عبد الرحمن الاودى عن الشافعى بمثل ذلك، وقال سفين ابن سعيد الثورى كراء بيوت مكّة حرام وكان يشدّد فى ذلك وقال الاوزاعى وابن ابى ليلى وابو حنيفة ان كراها فى ليالى الحجّ فالكراء باطل وان كان فى غير ليالى الحجّ وكان المكترى مجاورًا او غير ذلك فلا باس وقال بعض اصحاب ابى يوسف كراؤها[b] حلّ طلق وانّما يستوى العاكف والبادى فى الطواف بالبيت *، حدّثنا الحسين بن على بن الاسود قال حدّثنا عبيد الله بن موسى عن الحسن بن صالح عن العلاء بن المسيّب عن عبد الرحمن بن الاسود انّه كان لا يرى ببقل مكّة ولا بالزرع الّذى يزرع

a) Codd. والباد. b) A. كراها.

فيها ولا بشىء ممّا انبته الناس بها من شجر او نخل باسًا ان تقطعه
وتاكله وتصنع فيه ما شئت قال وانّما كره ما انبتت الارض بمكّة من 55
شجر وغيره ممّا لم يعمله الناس الّا الاذخر قال الحسن بن صالح وقد
رخّص فى الشجر البالى الّذى قد يَبِسَ وتكسّر a وقال محمّد بن عمر
الواقدى قال مالك وابن ابى ذئب فى مُحْرِمٍ او حَلال قطع شجرة من الحرم
انّه قد أساء فان كان جاهلًا عُلّم ولا شىء عليه وان كان عالمًا خالعًا
عوقب ولا قيمة عليه ومن قطع من ذلك شيئًا فلا باس ان ينتفع به،
قال وقال سفين الثورى وابو يوسف عليه فى الشجرة لقطعها قيمة ولا
ينتفع بذلك وهو قول ابى حنيفة وقال مٰلك بن انس وابن ابى ذئب لا
باس بالضغابيس واطراف السنا توخذ من الحرم للدواء والسواك، وقال
سفين بن سعيد وابو حنيفة وابو يوسف كلّ شىء أنْبتهُ الناسُ فى الحرم او
كان ممّا ينبتون فلا شىء على قاطعه وكلّ شىء ممّا لا ينبته الناس فعلى
قاطعه قيمة a وقال الواقدى سألتُ الثورى وابا يوسف عن رجل انبت
فى الحرم ما لا ينبته الناس فقام عليه حتّى نبت له b أَلَهُ ان يقطعه فقالا
نعم قلتُ فان نبتت c فى بستانه شجرة ممّا لا ينبت الناس من غير ان
يكون انبتها قالا c يصنع بها ما شاء، وحدّثنى محمّد بن سعد عن
الواقدى قال روى لنا أنّ ابن عمر كان ياكل بمكّة بقلًا زرع فى الحرم،
وحدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى الواقدى عن معاذ بن محمّد قال
رايتُ على مائدة الزهرى بقلًا من الحرم a قال ابو حنيفة لا يُرْعِى الرجل 56
المُحْرِم بعيره فى الحرم ولا يحتشّ له وهو قول زُفَر وقال مٰلك وابن ابى
ذئب وسفيان وابو يوسف وابن ابى سبرة لا باس بالرعى ولا يحتشّ وقال
ابن ابى ليلى لا باس بان يحتشّ، وحدّثنى عفّان والعبّاس بن الوليد

a) A. om. b) Codd. بت. c) Codd. قال.

النّرسى قالا حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال حدّثنا ليث قال كان عطاء لا يرى باسًا ببقل الحرم وما زرع فيه وبالقضيب والسواك قال وكان مُجاهد يكرهه ». قال[a] ولم يكن للمسجد الحرام على عهد رسول الله صلعم وابى بكر جدار يحيط به فلمّا استخلف عمر بن الخطّاب وكثر الناس وسّع المسجد واشترى دُورًا فهدمها وزادها فيه وهدم على قوم من جيران المسجد أَبوا ان يبيعوا ووضع لهم الاثمان حتّى اخذوها بعد واتّخذ للمسجد جدارًا قصيرًا دون القامة فكانت المصابيح توضع عليه فلمّا استخلف عثمان بن عفّان ابتاع منازل وسّع المسجد بها واخذ منازل اقوام ووضع لهم الاثمان فضجّوا به عند البيت فقال انّما جرّأكم علىّ حلمى عنكم ولينى لكم لقد فعل بكم عمر مثل[b] هذا فاقررتم ورضيتم ثمّ امر بهم الى الحبس حتّى كلّمه فيهم عبد الله بن خلد بن أُسيد بن ابى العيص فخلّى سبيلهم، ويقال انّ عثمان اوّل من اتّخذ للمسجد الاروقة واتّخذها حين وسّعه قالوا وكان باب الكعبة على عهد ابرهيم عمّ وجُرْهُم والعماليق بالارض حتّى بنته قريش فقال ابو حُذَيْفة بن المغيرة يا قوم ارفعوا باب الكعبة حتّى لا يُدْخَلَ الّا بسُلَّم فانّه لا يدخلها حينئذ الّا من اردتم فان جاء احد ممّن تكرهون رميتم به فسقط فكان نكالاً لمن وراءه ففعلت قريش بذلك، قال ولمّا تحصّن عبد الله بن الزبير بن العوّام فى المسجد الحرام واستعاذ به والحُصَيْن بن نُمَيْر السَّكُونى اذذاك يقاتله فى اهل الشام اخذ ذات يوم رجل من اصحابه نارًا على ليفة فى راس رُمح وكانت الريح عصفًا فطارت شررة فتعلّقت باستار الكعبة فاحرقتها فتصدّعت حيطانها واسودّت وذلك فى سنة ٦٤ حتّى اذا مات يزيد بن معوية وانصرف الحُصَين بن نُمَير الى الشام امر ابن الزبير بما فى المسجد من الحجارة الّتى

a) Cf. Azraqí, p. ٣٠٩ seqq. b) A. om.

رُمى بها فأُخرج ثمّ هدم الكعبة وبناها على اساسها وادخل الحجر فيها وجعل لها بابين موضوعين بالارض شرقيًّا وغربيًّا يدخل من واحد ويخرج من الآخر وكان قد وجد اساس الكعبة متّصلًا بالحجر وانّما النمس اعادتها الى بناء ابرهيم عم على ما كانت عائشة امّ المومنين اخبرته عن النبى صلعم وجعل على بابها صفائح الذهب وجعل مفاتيحها من ذهب فلمّا حاربه الحجّاج بن يوسف من قبل عبد الملك بن مرون وقتله كتب اليه عبد الملك بامره ببناء الكعبة والمسجد الحرام وقد كانت الحجارة حلحلت الكعبة فهدمها الحجّاج وبناها وردّها الى بناء قريش واخرج الحجر فكان عبد الملك يقول بعد ذلك[c] وددتُ انّى كنتُ حمّلتُ ابنَ الزبير امر الكعبة وبناءها[b] ما تحمّل ٭ قالوا وكانت كسوة الكعبة فى الجاهليّة الانطاع والمغافر فكساها رسول الله صلعم الثياب اليمانيّة ثمّ كساها عمر وعثمان رضهما القباطى ثمّ كساها يزيد بن معوية الديباج الخُسْروانى وكساها ابن الزبير والحجّاج بعده الديباج وكساها بنو اميّة فى بعض ايّامهم الحلل التى كان اهل نجران يودّونها واخذوا هم بتجريدها[d] وفوقها الديباج ثمّ انّ الوليد بن عبد الملك وسّع المسجد الحرام وحمل اليه عمد الحجارة والرخام والفُسيفساء قال الواقدى فلمّا كانت خلافة امير المومنين المنصور رحه زاد فى المسجد وبناه وذلك فى سنة ١٣٩ ٭ وقال على ابن محمّد بن عبد الله المدائنى ولّى المهدى جعفر بن سليمن بن على ابن عبد الله بن العبّاس مكّة والمدينة واليمامة فوسّع مسجدَىْ مكّة والمدينة وبناهما ٭ وقد جدّد امير المومنين المتوكّل على الله جعفر بن ابى اسحق المعتصم بالله بن الرشيد هرون بن المهدى رضوان الله عليهم

a) Cf. Azraqí, p. ١٤٩. b) Codd. وبنايها. c) Azraqí, p. ١٥٩ seq. d) Codd. واحدوهم بعاحوبدها; cf. Azraqí, p. ١٨٠.

رخام الكعبة وأزّرها بفضّة وألبس سائر حيطانها وسقفها الذهب ولم يفعل ذلك احد قبله وكسا اساطينها الديباج ؁

ذكر حفائر مكّة

قالوا كانت قريش قبل جمع قُصَىّ اباها وقبل دخولها مكّة تشرب من حياض ومصانع على رؤوس الجبال ومن بئر حفرها لُؤَىّ بن غالب خارج الحرم تدعى اليُسَيْرَة ومن بئر حفرها مُرّة بن كعب تدعى الرَّوَا وهى ممّا يلى عَرَفَة ثمّ حفر كلاب بن مُرّة خُمّ ورُمّ[a] والجَفْر[b] بظاهر مكّة ثمّ انّ قصىّ ابن كلاب حفر بئرا سمّاها العَجُول واتّخذ سقاية وفيها يقول بعض رجّاز الحاجّ[c]

54

تَرْوَى عَلَى ٱلْعَجُولِ ثُمَّ تَنْطَلِقْ   قَبْلَ صُدُورِ ٱلْحَاجِّ مِنْ كُلِّ أُفُقْ
إِنَّ قُصَيًّا قَدْ وَفَى وَقَدْ صَدَقْ   بِٱلشِّبْعِ لِلنَّاسِ[d] وَرِيٍّ مُغْتَبَقْ

ثمّ انّه سقط فى العَجُول بعد ممات قُصَىّ رجل من بنى نصر بن معوية فعطّلت وحفر هاشم بن عبد مَناف بَذَّر[e] وهى عند الخَنْدَمَة على فم شعب ابى طالب وحفر هاشم ايضا سَجْلَة فوهبها أَسَد بن هاشم لعدىّ بن نوفل بن عبد مَناف ابى المُطْعِم ويقال بل ابتاعها منه ويقال انّ عبد المطّلب وهبها له حين حفر زَمْزَم وكثر الماء بمكّة فقالت خالدة بنت هاشم

---

a) Codd. وُدُم, v infra, Azraqí, p. ۴۳۹, ۴۳۹, Ibn Hischám, p. ٩٥ et *L. G.* in v.; Bekrí in v. زم dicit scribi زُمّ et زَمّ, hanc autem lectionem esse praeferendam. b) Hinc corrigas Ibn Hischám l.l. et Azraqí, p. ۴۴ l. 2 ubi الحفر, cf. p. ۴۳۹. c) Alia hujus carminis redactio apud Azraqí, p. ٩٩ et ۴۳۰. d) Bekrí in v. العجول habet يشبع للحج. e) A. بذّر, cf. infra et Zamakhscharí, p. ۱۴۳.

نَحْنُ وَهَبْنَا لِعَدِيٍّ سَجْلَهْ فِي تُرْبَةٍ ذَاتِ عَذَاةٍ سَهْلَهْ
تُرْوِي الْحَجِيجَ زَعْلَةً فَزَعْلَه[a]

وقد دخلت سَجْلَة فى المسجد[b] وحفر عبد شمس بن عبد مَنَاف الطَّوِيّ وهى باعلى مكّة وحفر ايضًا لنفسه الجَفْر وحفر مَيْمُون بن الحضرمى حليف بنى عبد شمس بن عبد مَنَاف بئره وهى اخر بئر حُفِرت فى الجاهليّة بمكّة 60 وعندها قبر امير المومنين المنصور رحمه واسم الحضرمى عبد الله بن عِمَاد[c] واحتفر عبد شمس ايضًا بئرين وسمّاهما خُمّ ورُمّ على ما سمّى كِلَاب بن مُرّة بئريه فامّا خُمّ فهى عند الردم وامّا رُمّ فعند دار خَدِيجة بنت خُوَيْلِد وقال عبد شمس

حَفَرْتُ خُمًّا وَحَفَرْتُ رُمَّا حَتَّى أَرَى ٱلْمَجْدَ لَنَا قَدْ تَمَّا[d]

وقالت سُبَيعة بنت عبد شمس فى الطَّوِيّ

إِنَّ الطَّوِيَّ إِذَا شَرِبْتُمْ مَاءَهَا[e] صَوْبُ ٱلْغَمَامِ عَذُوبَةً وَصَفَاءَ

وحفرت بنو أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ شُفَيّة بئر بنى أَسَد وقال الحُوَيرِث بن اسد

مَاءُ شُفَيَّةَ كَمَاءِ[f] ٱلْمُزْنِ وَلَيْسَ مَاؤُهَا بِطَرْقٍ أَجْنِ

وحفر بنو عبد الدار بن قُصَىّ أُمّ أَحْرَادٍ فقالت أُمَيمة بنت عُمَيلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار

نَحْنُ حَفَرْنَا ٱلْبَحْرَ أُمَّ أَحْرَادْ لَيْسَتْ كَبَذَّرَ ٱلنَّزُورِ ٱلْجَمَادْ

فاجابتها صَفِيّة بنت عبد المُطّلب[g]

---

a) A. adscripto signo ع habet زَعْلَة فزَعْلَة, „agmina post agmina", B. sine punctis. Correxi ex Bekrí in v. سَجْلَة, ubi additur explicatio اى جرعة تجرعة. b) Alii hunc عباد vocant; v. Nawáwí, p. ۴۳۲ (Maimun et al-Alá erant fratres). c) Bekrí in v. خم habet نترى — رمّا. d) Bekrí in v. سجلة habet كصوب —. e) A. ماءها. f) Bekrí l.l. addit امراة العوام بن خويلد. g) Cf. Azraqí, p. ۴۳۷, ۴۷۹, Bekrí l.l. ام — صفية صرتها فاجابتها الزبير بن العوام.

نَحْنُ حَفَرْنَا بَذَّرْ تَرْوِى[a] ٱلْحَجِيجَ ٱلْأَكْبَرْ مِنْ مُقْبِلٍ وَمُدْبِرْ
وَأُمُّ أَحْرَادٍ بَشَرْ فِيهَا ٱلْجَرَادُ وَٱلذَّرْ وَقَذَرٌ لَا يُذْكَرْ

61 وحفر بنو جُمَح السُّنْبُلَة وهى بئر خَلَف بن وهب الجمحى فقال قائلهم

نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجِيجِ سُنْبُلَهْ صَوْبَ سَحَابٍ ذُو ٱلْجَلَالِ أَنْزَلَهْ[b]

وحفر بنو سهم الغَمْر وهى بئر العاصى بن وائل فقال بعضهم

نَحْنُ حَفَرْنَا ٱلْغَمْرَ لِلْحَجِيجِ تَثُجُّ مَاءً أَيَّمَا ثَجِيجِ

قال ابن الكلبى قالها ابن الزِّبَعْرَى[c] وحفرت بنو عَدِىّ[d] الحَفِير فقال شاعرهم

نَحْنُ حَفَرْنَا بِئْرَنَا ٱلْحَفِيرَا بَحْرًا يَجِيشُ مَاؤُهُ غَزِيرَا

وحفرت بنو مخزوم السُّقْيَا بئر[f] هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم، وحفرت بنو تَيْم الثُّرَيَّا وهى بئر عبد الله بن جُدْعان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تَيْم، وحفرت بنو عامر بن لُؤَىّ النَّقْع، قالوا وكانت لجُبَيْر بن مُطْعِم بئر وهى بئر بنى نَوْفَل فأُدخلت حديثا[g] فى دار القَوارير التى بناها حمّاد البربرى فى خلافة[h] امير المومنين هرون الرشيد، وكان عَقيل بن ابى طالب حفر فى الجاهليّة بئرا وهى فى دار ابن يوسف[i]، فكانت للاسود بن ابى البَخْتَرى بن هاشم بن الحرث بن أَسَد بن عبد العُزّى بئر على باب الاسود عند الحَنّاطين فدخلت فى المسجد، بئر عِكْرِمة نُسبت الى عكرمة بن خُلد بن العاصى[k] بن هاشم بن المغيرة، بئر عمرو نُسبت الى عمرو بن عبد الله بن صَفْوان بن اميّة بن خَلَف الجُمَحى

62 وكذلك شِعْب عمرو، الطَّلُوب اسفل مكّة كانت لعبد الله بن صَفْوان، بئر خُوَيْطِب نُسبت الى خُوَيْطِب بن عبد العُزّى بن ابى قيس من

---

a) Bekri نسقى. b) Bekri l.l. (in Codice autem Leidensi lacuna) et in v. سنبلة addit: تصبّ ماء مثل ماء اليَعْبَله. c) Nescio quis hic est. Fortasse legendum الزبعرى. d) Bekri l.l. تيم. e) Bekri l.l. لنا سنى قد الله. f) A. دمن. g) Azraqí, p. ۴۳۷. h) A. حلامه. i) Azraqí, p. ۴۴۱. k) Codd. العاص.

بنى عامر بن لُؤَىّ وهى بفناء دارة ببطن الوادى[c] بئر ابى موسى كانت لابى
موسى الأشعرى بالمَعْلاة[c] بئر شَوْذَب نسبت الى شَوْذَب مولى معوية وقد
دخلت فى المسجد ويقال انّ شَوْذَبًا كان مولى طارق بن عَلْقَمة بن عُرَيْج
ابن جَذِيمة الكنانى ويقال كان مولى لنافع بن عَلْقَمة بن صَفْوان بن اميّة
ابن مُحَرِّث بن جُمَل بن شِقّ الكنانى خال مروان بن الحكم بن ابى العاصى[a]
ابن اميّة، بئر بَكّار نسبت الى رجل سكن مكّة من اهل العراق وهى
بذى طُوًى، بئر وَرْدان نسبت الى وَرْدان مولى السائب[b] بن ابى وَدَاعة
ابن ضُبَيْرة[c] السَّهْمى[c] وسقاية سِراج بفخّ كانت لسِراج مولى بنى هاشم[c]
وبئر الاسود نسبت الى الاسود بن سفين بن عبد الاسد بن هلال بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم وهى يقرب بئر خالصة مولاة امير المؤمنين
المهدى[c] والبَرود بفخّ لمُحْتَرِش[d] الكعبى من خُزاعة، وقال ابن الكلبى صاحب
دار ابن عَلْقَمة بمكّة طارق بن عَلْقَمة بن عُرَيْج بن جَذِيمة الكنانى، وقال
ابو عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنّى وعبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعى وغيرهما بستان
ابن عامر لعمر بن عبد[e] الله بن مَعْمَر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تَيْم بن مُرّة بن كعب بن لُؤَىّ ولكنّ الناس غَلِطوا فيها[f]
فقالوا بستان ابن عامر وبستان بنى عامر وانما هو بستان ابن مَعْمَر وقوم
63 يقولون نُسب الى ابن عامر الحضرمى وآخرون يقولون نسب[g] الى ابن
عامر بن كُرَيْز وذلك ظنّ وترجيم، حدّثنى مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيرى
قال كانت فى الجاهليّة مكّة تدعى صَلاحِ قال ابو سفين بن حرب
للحضرمى[h]

---

a) A. العاصى. b) Azraqí المطلب; cf. Ibn Hisch., p. ٣٣٢. c) A. وضُبَيرة pro بن ضُبَيرة. d) Azraqí, p. ٤٤٣ خراش. e) B. عبيد. f) B. om. g) A. نسبت. h) Bekrí in v. بكة melius: وقال حرب بن اميّة لابى مَطَر الحضرمى يدعوه الى حلفه ونزول مكّة.

أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ الى صَلَاحٍ ‌ ‌ لِيَكْفِيكَ[a] ٱلنَّدَامَى مِنْ قُرَيْشِ
وَتَنْزِلَ بَلْدَةً عَزَّتْ قَدِيمًا ‌ ‌ وَتَأْمَنَ أَنْ يَنَالَكَ[b] رَبُّ جَيْشِ

وحدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى قال كتب بعض الكنديّين الى أبى
يسأله عن سجن ابن سِباع بالمدينة الى من نُسب وعن قصّة دار الندْوة
ودار العَجَلة ودار القَوارير بمكّة فكتب اليه امّا سجن ابن سِباع فانّه
كان دارًا لعبد الله بن سِباع بن عبد العُزّى بن نَضْلة بن عمرو[c] بن
غُبْشان الخُزاعى وكان سِباع يكنّى ابا نِيار وكانت امّه قابلة بمكّة فبارزه
حمزة بن عبد المطّلب يوم أُحُد فقال له هلمّ الىّ يابن مقطّعة البظور ثمّ
قتله واكبّ عليه لياخذ درعه فزرقه وَحْشىّ وامّ طُرَيْح بن اسمعيل
الثقفى الشاعر[d] بنت عبد الله بن سِباع وهو حليف بنى زُهْرة ، وامّا
دار النَّدْوة فبناها قُصَىّ بن كِلَاب فكانوا يجتمعون اليه فتقضى فيها
الامور ثمّ كانت قريش بعده تجتمع فيها فتتشاور فى حروبها وامورها
وتعقد الالوية وتزوّج من اراد التزويج وكانت اوّل دار بنيت بمكّة من دور
قريش ، ثمّ دار العَجَلة وهى دار سعيد بن سعد بن سهم وبنو سهم
يدّعون انّها بُنيت قبل دار النَّدْوة وذلك باطل فلم تزل دار النَّدْوة لبنى
عبد الدار بن قُصَىّ حتّى باعها عِكْرِمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف
ابن عبد الدار بن قُصَىّ من معوية بن ابى سفين فجعلها دارًا للامارة ،
وامّا دار القَوارير فكانت لعُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَناف
ثمّ صارت للعبّاس بن عُتْبة بن ابى لَهَب بن عبد المطّلب وقد صارت
بعدُ لامّ جعفر زُبَيْدة بنت ابى الفضل[e] بن المنصور امير المومنين واستعمل
فى بعض فرشها وحيطانها شىء من قوارير فقيل دار القَوارير وكان حماد

---

a) Bekri فيكفيك . b) Bekri ويزورك. c) Ibn Isháq om. بن عمرو et dicit (Ibn Hischám, p. ٩١١) Abdo'l Ozzae nomen fuisse Amr. d) *Hamása*, p. ٧٧٣. e) ابو الفضل est Dja'far.

السرى بناها فى خلافة الرشيد امير المومنين رحمه ه وقال هشام بن محمّد الكلبى كان عمرو بن مضاض[a] الجرهمى حارب رجلا من جرهم يقال له السّميدع فخرج عمرو فى السلاح يتقعقع فسمّى الموضع الّذى خرج منه قعيقعان وخرج السّميدع مقلّدًا خيله الاجراس فى اجيادها فسمّى الموضع الّذى خرج منه أجياد ، وقال ابن الكلبى ويقال انّه خرج بالجياد المسوّمة[b] فسمّى الموضع أجياد وعامّة اهل مكّة يقولون جياد الصغير وجياد الكبير ، حدّثنا الوليد بن صالح عن محمّد بن عمر الأسلمى عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جدّه قال قدمنا مع عمر بن الخطّاب فى عمرته سنة ١٧[c] فكلّمه اهل المياه فى الطريق ان يبتنوا منازل فيما بين مكّة والمدينة ولم تكن قبل ذلك فاذن لهم واشترط عليهم انّ ابن السبيل احقّ بالماء والظلّ ه

أمر السّيول بمكّة

65 حدّثنا العبّاس بن هشام عن ابيه هشام بن محمّد عن ابن خرّبوذ المكّى وغيره قالوا كانت السيول بمكّة اربعة منها سيل امّ نهشل وكان فى زمن عمر بن الخطّاب اقبل السيل حتّى دخل المسجد من اعلى مكّة فعمل عمر الرّدمين جميعًا الاعلى بين دار بنّه (وهو عبد الله بن الحرث بن نوفل ابن الحرث بن عبد المطّلب بن عبد مناف الّذى ولى البصرة فى فتنة ابن الزبير اصطلح اهلها عليه) ودار أبان بن عثمان بن عفّان والاسفل[d] عند الحمّارين وهو الّذى يعرف بردم آل أسيد فتراد السيل عن المسجد الحرام قال وامّ نهشل بنت عبيدة[e] بن سعيد بن العاصى بن اميّة ذهب

---

a) Vulgo عمرو بن مضاض. b) Codd. مسومه. c) In utroque Codice incertum est, quod librarius Codicis B. certe de consilio fecit, utrum سبع an تسع sit legendum. d) B. هو الاسفل. e) Azraqí, p. ٣٩٥ عبيد.

بها السيل من اعلى مكّة فنسب اليها، ومنها سيل الجُحاف والجُراف فى سنة ٨٠ فى زمن عبد الملك بن مروٰن صبح الحاجّ يوم التروية فذهب بهم وبامتعتهم واحاط بالكعبة فقال الشاعر[a]

لَمْ تَرَ غَسّانُ كَيَوْمِ ٱلْاِثْنَيْن أَكْثَرَ مَحْزُونًا وَأَبْكَى لِلْعَيْن[b]
إِذْ ذَهَبَ ٱلسَّيْلُ بِأَهْلِ ٱلْمِصْرَيْن وَخَرَجَ ٱلْمُخَبَّآتُ يَسْعَيْن
شَوَارِدًا فِى ٱلْجَبَلَيْنِ يَرْقَيْن

فكتب عبد الملك الى عبد الله بن سفين المخزومى عامله على مكّة ويقال بل كان عامله يومئذ الحرث بن خلد المخزومى الشاعر يامره بعمل ضفائر الدور الشارعة على الوادى وضفائر المسجد وعمل الردم على افواه السكك 66 لتحصن دور[c] الناس وبعث لعمل ذلك رجلا نصرانيًّا فاتّخذ الضفائر وردم الردم الّذى يعرف بردم بنى قُراد وهو يعرف ببنى جُمَح، واتّخذت ردوم باسفل مكّة قال الشاعر

سَأَمْلِكُ عَبْرَةً وَأَفِيضُ أُخْرَى اذا جَاوَزْتُ رَدْمَ بَنِى قُرَادِ

ومنها السيل الّذى يدعى المُخَبِّل[d] اصاب الناس فى ايّامه مرض فى احسادهم وخبل فى السنتهم فسمّى المُخَبِّل، ومنها سيل اتى بعد ذلك فى خلافة هشام بن عبد الملك فى سنة ١٢٠ يعرف بسيل ابى شاكر وهو مَسْلَمَة بن هشام وكان على الموسم ذلك العام فنسب اليه، قال وسيل وادى مكّة ياتى من موضع يعرف بسِدْرَة عتّاب بن أَسيد بن ابى العيص، قال عبّاس بن هشام وقد كان فى خلافة المامون عبد الله بن الرشيد رحمه سيل عظيم بلغ ماؤه قريبًا من الحجر، فحدّثنى العبّاس قال حدّثنى ابى عن ابيه محمّد بن السائب الكلبى عن ابى صالح عن عِكْرِمَة قال درس شىء من معالم الحرم على عهد معوية بن ابى سفين فكتب الى مروٰن

a) Aliter eos tradit Azraqi, p. ٣٩٩. b) A. العين. c) B. دون. d) B. المخبّل.

ابن الحكم وهو عامله على المدينة يامره ان كان كُرز بن عَلْقَمة الخُزاعى حيًّا أن يكلّفه اقامة معالم الحرم لمعرفته بها وكان مُعمَّرا فاقامها عليه[a] فهى مواضع الانصاب اليوم ، قال الكلبى هذا كُرز بن عَلْقَمة بن هِلال بن جُرَيْبَة[b] ابن عبد نُهْم ، بن حُلَيْل بن حُبْشِيّة الخُزاعى وهو الّذى قفا اثر النبى 67 صلّعم حين انتهى الى الغار الّذى استخفى فيه وابو بكر الصّدّيق معه حين اراد الهجرة الى المدينة فرأى عليه نسج العنكبوت ورأى دونه قدم رسول الله صلّعم فعرفها فقال[d] هذه قدم محمّد (صلّعم) وهاهنا انقطع الاثر ،

الطّائف

قال لمّا هُزمت هَوازن يوم حُنَيْن وقُتل دُرَيْد بن الصّمّة اتى فلّهم أَوْطَاس فبعث اليهم رسول الله صلّعم ابا عامر الأَشْعَرى فقُتل فقام بامر الناس ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعرى وانفل المسلمون الى أَوْطَاس فلمّا راى ذلك مالك بن عوف بن سعد احد بنى دُهْمان بن نصر بن معوية بن بكر بن هوازن وكان رئيس هوازن يومئذ هرب الى الطائف فوجد اهلها مستعدّين للحصار قد رمّوا حصنهم وجمعوا فيه الميرة فاقام بها وسار رسول الله صلّعم بالمسلمين حتّى نزل الطائف فرمتهم ثَقيف بالحجارة والنبل ونصب رسول الله صلّعم منجنيقًا على حصنهم وكانت مع المسلمين دبّابة من جلود البقر فالقت عليها ثقيف سكك الحديد المحماة فاحرقتها فأُصيب مَنْ تحتها من المسلمين وكان حصار رسول الله صلّعم الطائف خمس عشرة ليلة وكان غزوه ايّاها فى شوّال سنة ٨ ، قالوا ونزل الى رسول الله صلّعم رقيق 68 من رقيق اهل الطائف منهم ابو بكرة بن مسروح مولى رسول الله صلّعم

a) Codd. فاقامهم عليها. b) A. حوبة. B. حوبه; v. Wüstenfeld, Tab. 11, 26. c) A. رُهم; v. Wüstenfeld, ibid. 25 et Register in v. Abd Nohm. d) B. وقال.

واسمه نُفَيْع ومنهم الازرق الّذى نُسِبَتِ الازارقة اليه كان عبدًا روميًا حَدّادًا وهو ابو نافع بن الازرق الخارجى فاعتقوا بنزولهم ويقال انّ نافع ابن الازرق الخارجى ª من بنى حنيفة وانّ الازرق الّذى نزل من الطائف غيره، ثمّ انّ رسول الله صلّعم انصرف الى الجِعْرانة ليقسم سبى اهل حُنَين وغنائمهم فخافت ثَقيف ان يعود اليهم فبعثوا اليه وفدهم فصالحهم على ان يُسلِموا ويقرّهم على ما فى ايديهم من اموالهم وركازهم واشترط عليهم ان لا يربوا ولا يشربوا الخمر وكانوا اصحاب ربا وكتب لهم كتابا، قال وكانت الطائف تسمّى وَجّ فلمّا حُصّنت وبُنى سورها سمّيت الطائف ‹‹، حدّثنى المدائنى عن ابى اسمعيل الطائفى عن ابيه عن اشياخ من اهل الطائف قال كان بمخلاف الطائف قوم من اليهود طُرِدوا من اليمن ويثرب فاقاموا بها للتجارة فوُضعت عليهم الجزية ومن بعضهم ابتاع معاوية امواله بالطائف ‹‹، قالوا وكانت للعبّاس بن عبد المطّلب رحه ارض بالطائف وكان الزبيب يحمل منها فينبذ فى السقاية للحاجّ وكانت لعامّة قريش اموال بالطائف ياتونها من مكّة فيصلحونها فلمّا فتحت مكّة واسلم اهلها طمعت ثَقيف فيها حتّى اذا فُتحت الطائف اقرّت فى ايدى المكّيين وصارت ارض الطائف مخلافًا من مخاليف مكّة، قالوا وفى يوم الطائف اصيبت عين ابى سفين بن حرب ‹‹، حدّثنا الوليد بن صالح قال ثنا الواقدى عن محمّد بن عبد الله عن الزهرى عن ابن المُسَيّب عن عَتّاب بن أَسيد انّ رسول الله صلّعم امر ان تخرص اعناب ثقيف كخرص النخل ثمّ ياخذ زكاتهم زبيبًا كما تؤدّى زكاة النخل قال الواقدى قال ابو حنيفة لا يُخرص ولكنّه اذا وضع بالارض اخذت الصدقة من قليله

a) In A. haec desunt inde a فاعتقوا; Qodáma habet فعتق من نزل بنزولهم; cf. Ibn Hischám, p. ٨٧٤ l. 6 a f.

وكثيره وقال يعقوب اذا وضع بالارض فبلغت مكيلته خمسة اوسق ففيه الزكاة العُشر او نصف العشر وهو قول سفين بن سعيد الثورى والوسق ستّون صاعًا وقال ملك بن انس وابن ابى ذئب السُنّة ان تؤخذ منه الزكاة على الخرص كما يوخذ التمر من النخل ❊ حدّثنا شيبان بن ابى شَيْبة قال^a نا حمّاد بن سَلَمَة قال^a حدّثنا يحيى بن سعيد عن عمرو ابن شُعَيب انّ عاملا لعمر بن الخطّاب على الطائف كتب اليه انّ اصحاب العسل لا يرفعون الينا ما كانوا يرفعون الى رسول الله صلّعم وهو من كلّ عشرة زقاق زقّ فكتب اليه عمر ان فعلوا فاحْمُولهم اوديتهم والّا فلا تحموها ❊ حدّثنا عمرو بن محمّد الناقد قال حدّثنا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابيه عن جدّه عن عمر انّه جعل فى العسل العُشر ❊ حدّثنا داود بن عبد الحميد قاضى الرقّة عن مروان بن شُجاع عن خُصيف عن عمر بن عبد العزيز انّه كتب الى عمّاله على مكّة والطائف انّ فى الخلايا صدقة فخذوها منها قال والخلايا الكوائر وقال الواقدى ورُوى عن ابن عمر انّه قال ليس فى الخلايا صدقة وقال ملك 10 والثورى لا زكاة فى العسل وان كثر وهو قول الشافعى وقال ابو حنيفه فى قليل العسل وكثيره اذا كان فى ارض العشر العشر واذا كان فى ارض الخراج فلا شىء عليه لانّه لا يجتمع الزكاة والخراج على رجل ❊ وقال الواقدى اخبرنى القسم بن مَعْن^b ويعقوب عن ابى حنيفه انّه قال فى العسل يكون فى ارض تمّى وهى من ارض العشر انّه لا عشر عليه فيه وعلى ارضه الخراج واذا كان فى ارض تَغْلِبىّ أُخذ منه الخمس وقول زُفر مثل قول ابى حنيفه وقال ابو يوسف اذا كان العسل فى ارض الخراج فلا شىء فيه واذا كان فى ارض العشر ففى كلّ عشرة ارطال رطل وقال محمّد بن الحسن ليس فيما

a) A. om. b) B. معروف.

دون خمسة افراق صدقة وهو قول ابن ابى ذئب وروى خلد بن عبد الله الطّحان عن ابن[a] ابى ليلى انّه قال اذا كان فى ارض الخراج او العشر ففى كلّ عشرة ارطال رطل وهو قول الحسن[b] بن صالح بن حىّ وحدّثنى ابو عبيد قال حدّثنا محمّد بن كثير عن الاوزاعى عن الزهرى قال فى [illegible] عشرة زقاق زقّ، وحدّثنا الحسين بن على بن الاسود قال حدّثنا يحيى ابن ادم قال حدّثنا عبد الرحمن بن حميد الرّؤاسى عن جعفر بن نجيح المدينى عن بشر بن عاصم وعثمان بن عبد الله بن اوس ان سفين بن عبد الله الثقفى كتب الى عمر بن الخطّاب وكان عاملا له على الطائف يذكر انّ قبله حيطانًا فيها[c] كروم وفيها من الفرسك والرمّان [illegible] هو اكثر غلّة من الكروم اضعافًا واستامره فى العشر قال[d] فكتب [illegible]

71 ليس عليها عشر، قال يحيى بن ادم وهو قول سفين بن سعيد سمعته يقول ليس فيما اخرجت الارض صدقة الّا اربعة اشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب اذا بلغ كلّ واحد من ذلك خمسة اوسق قال [illegible] حنيفة فيما اخرجت ارض العشر العشر ولو دستجة بقل [illegible] وقال ملك وابن ابى ذئب ويعقوب ليس فى البقول [illegible] صدقة وقالوا ليس فيما دون خمسة اوسق من الحنطة والشعير والذرة والسلت والزوان والتمر والزبيب والأرز والسمسم والجلبان وانواع الحبوب التى تكال وتدخر مع العدس واللوبيا والحمّص والماش والدخن صدقة [illegible] بلغت خمسة اوسق ففيها صدقة قال الواقدى وهذا قول ربيعة بن ابى عبد الرحمن وقال الزهرى التوابل والقطانى كلّها تزكى وقال ملك [illegible] فى الكمثرى والفرسك (وهو الخوخ) ولا فى الرمّان وسائر اصناف الفواكه الرطبة من صدقة وهو قول ابن ابى ليلى قال ابو يوسف ليس الصدقة الّا فيما

---

a) B. om. ابن. b) B. الحسين. c) A. فيه. d) B. فقال.

ودفع عليه القفيز وجرى عليه الكيل وقال ابو الزناد وابن ابى ذئب وابن ابى سبرة لا شئ فى الخضر والفواكه من صدقة ولكنّ الصدقة فى اثمانها ساعة تُباع ٭ وحدّثنى عبّاس بن هشام عن ابيه عن جدّه انّ رسول الله صلّعم استعمل عثمان بن ابى العاصى[a] الثقفى على الطائف ٭

تَبَالة وجُرَش

72 حدّثنى بكر بن الهَيْثم عن عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الزُّهرى قال اسلم اهل تَبَالة وجُرَش عن غير قتال فاقرّهم رسول الله صلّعم على ما اسلموا عليه وجعل على كلّ حالم ممّن بهما من اهل الكتاب دينارا واشترط عليهم ضيافة المسلمين وولّى ابا سفين بن حرب جُرَش ٭

تَبُوك وأَيْلة وأَذْرُح ومَقْنَا والجَرْباء[b]

قالوا لمّا توجّه رسول الله صلّعم الى تَبُوك من ارض الشام لغزو مَن انتهى اليه انّه قد تجمّع له من الروم وعاملة ولخم وجُذام وغيرهم وذلك فى سنة ٩ من الهجرة لم يلق كيدًا فاقام بتَبُوك ايّامًا فصالحه اهلها على الجزية واتاه وهو بها يُحَنّة بن رُؤبة صاحب أَيْلة فصالحه على ان جعل له على كلّ حالم بارضه فى السنة دينارًا فبلغ ذلك ثلثمائة دينار واشترط عليهم قِرَى من مرّ بهم من المسلمين وكتب لهم كتابًا بان يُحْفَظوا ويُمْنَعوا ٭ فحدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنا الواقدى عن خالد بن ربيعة عن طلحة الأَيْلى انّ عمر بن عبد العزيز كان لا يزداد من اهل أَيْلة على ثلثمائة دينار شيئًا ٭ وصالح رسول الله صلّعم اهل أَذْرُح على مائة دينار فى كلّ رَجَب، وصالح اهل الجَرْباء على الجزية وكتب لهم كتابًا، وصالح

a) Codd. العاص. b) Quoque الجَرْبَى scribitur (تانيث اجرب او جمع Jacut).

73 اهل مَقْنا على رُبع عَرُوكهم وغُزولهم (والعروك خشب يُصْطَادُ عليه) وربع كراعهم وحلقتهم وعلى ربع ثمارهم وكانوا يهود، واخبرنى بعض اهل مصر انّه رأى كتابهم بعينه فى جلد احمر دارس الخطّ فنسخه واملّ علىّ نُسختَهُ

بسم الله الرحمٰن الرحيم من محمّد رسول الله الى بنى حبيبة واهل مَقْنا سلم انتم فانّه أُنزل علىّ انّكم راجعون الى قريتكم فاذا جاءكم كتابى هذا فانّكم آمنون ولكم ذمّة الله وذمّة رسوله[a] وانّ رسول الله قد غفر لكم ذنوبكم وكلّ دم أُتبعتم به لا شريك لكم فى قريتكم الّا رسول الله او رسول رسول الله[b] وانّه لا ظلم عليكم ولا عدوان وانّ رسول الله صلعم يُجيركم ممّا يجير منه نفسَهُ فانّ لرسول الله بزّتكم ورقيقكم والكراع والحلقة الّا ما عفا عنه رسول الله او رسول رسول الله وانّ عليكم بعد ذلك رُبع ما اخرجت نخيلكم وربع ما صادت عُرُككم وربع ما اغتزلت نساؤكم وانّكم قد ثريتم[c] بعد ذلكم ورفعكم رسول الله صلعم عن كلّ جزية وسُخرة فان سمعتم واطعتم فعلى رسول الله ان يكرم كريمكم ويعفوا عن مُسيئكم ومن ائتمر فى بنى حبيبة واهل مَقْنا من المسلمين خيرًا فهو خير له ومن اطلعهم بشرٍّ فهو شرّ له وليس عليكم امير الّا من انفسكم او من اهل بيت رسول الله وكتب عَلىّ بْنُ أَبُو[d] طالبٍ فى سنة ٩ »

---

a) B. ورسوله. b) B. om. haec inde ab او. c) Codd. نردتم. d) In margine A. alia manus: يقول الراجى رحمة ربّه محمّد بن احمد بن عَساكر انّه كذا فى الاصل مضبوط ما صورته فى اخر الكتاب وكتب عَلىٌّ بْنُ أَبُو طالبٍ فى سنة تسع وكذا الحكاية عن جملة الكتب الّتى بيد يهود منسوبة الى خطّ علىّ كرّم الله وجهه وفى هذا نظرٌ لذى فهم يتامّله يُبين له انّ هذا الكتاب مفتعل والدليل عليه من وجهَين احدهما انّ عليًّا كرّم الله وجهه هو الّذى اخترع الكلام فى علم النحو خشية من اخلاط كلام العرب بكلام النبيط فما كان عليه السلم ليخشى من شى

دومة الجندل

قال بعث رسول الله صلعم خلد بن الوليد بن المغيرة المخزومى الى 74
أُكَيْدِر بن عبد الملك الكندى ثمّ السكونى بدَوْمَة الجَنْدَل فاخذه اسيرًا
وقتل اخاه وسلبه قباء ديباج منسوجًا بالذهب وقدم بأُكَيْدِر على النبى
صلعم فاسلم وكتب له ولاهل دومة كتابًا فسخته هذا كتاب من
محمّد رسول الله لأُكَيْدِر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام
ولاهل دَوْمَة ان لنا الضاحيَة من الضَحْل والبُوْرَ والمَعامِىَ وأَغْفالَ الارض
والحَلْقَة والسلاحَ والحافر والحصن ولكم الضامِنَة من النخل والمَعِين من
المعمور[b] لا تُعْدَلُ سارِحَتُكم ولا تُعَدُّ فارِدَتُكم ولا يُحْظَرُ عليكم النبات[c]
تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقّها عليكم بذلك عهدُ الله
والميثاق ولكم به الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين ٭
(الضاحى البارز[d] والضَحْل الماء القليل والبَوْر الارض التى لم تستخرج ولم
تُعتمل والمَعامى الارض المجهولة والاغفال التى لا اثار فيها[e] والحلقة الدروع[f]
والحافر الخيل والبراذين والبغال والحمير والحصن حصنهم والضامنة النخل

ويعتمد ما يؤدّى الى الالتباس والتانى انّ صلح رسول الله صلعم لاهل مقنا انّما كان
فى غزوة تبوك على ما هو مذكور فى هذا الكتاب ولا خلاف فى انّ عليًّا لم يكن مع
النبى عم فى غزوة تبوك فكيف يحسب هذا الكتاب اليه وفى هذا كفاية ٭

a) Abu Obaid in libro *Gharíbo'l-Hadíth*, Cod. 298, f. 193 v. post والاصنام habet مع خُلْع.
b) Abu Obaid addit: اجيز الوليد سيف الله فى دومة الجندل واكنافها. بعد الخُمُس.
c) Zamakhscharí in libro الفائق Cod. 307 B, p. 63 addit: ولا يؤخذ منكم عُشر البتات i. e. المتاع.
d) Abu Obaid فالضاحية ما ظهر وبرز وكان خارجًا من العمارة. e) Abu Obaid والاغفال
نحوها واحدتها غُفْل. f) Abu Obaid والدروع السلاح.

الّذى معهم فى الحصن[a] والمَعين الماء الظاهر الدائم وقوله[b] لا تُعدَل ساشيتكم اى لا نُصَدّقُها الّا فى مراعيها ومواضعها لا نحشرها وقوله لا تُعَدّ فاردتكم[c] يقول لا تُضَمّ الفاردة الى غيرها ثمّ يُصدّق الجميع فيجمع بين متفرق) ،

75 وحدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن جدّه قال وجّه رسول الله صلّعم خلد بن الوليد الى أُكَيْدِر فقدم به عليه فاسلم فكتب له كتابًا فلمّا قُبض النبى صلّعم منع الصدقة ونقض العهد وخرج من دُوَمة الجَنْدَل فلحق بالحيرة وابتنى بها بناء سمّاه دَوْمَة بدومة الجندل واسلم حُرَيْث بن عبد الملك اخوه على ما فى يده فسُلِّم ذلك له فقال سُوَيد ابن شَبيب الكلبى

لَا يَامَنَنْ قَوْمٌ عِثَارَ جُدُودِهِمْ   كَمَا زَالَ مِنْ خَبْتِ ظَعَائِنُ أُكَيْدِرَا

قال وتزوّج يزيد بن معٰوية ابنة حُرَيث اخى أُكَيْدِر ، قال العبّاس واخبرنى ابى عن عُوانة بن الحَكَم انّ ابا بكر كتب الى خلد بن الوليد وهو بعَيْن التَّمْر يامره ان يسير الى أُكَيْدِر فسار اليه فقتله وفتح دُوَمة وقد كان خرج منها بعد وفاة رسول الله صلّعم ثمّ عاد اليها فلمّا قتله خلد مضى الى الشام ، وقال الواقدى لمّا شخص خلد من العراق يريد الشام مرّ بدَوْمَة الجَنْدَل ففتحها واصاب سبايا فكان فيمن سبا منيا ليلى بنت الجُودى الغسّانى ويقال انّها اصيبت فى حاضر من غسّان

---

a) Abu Obaid: فانّ الضامنة ما كان داخلًا فى العمارة. b) Deinde haec Abu Obaid: لا تُعْدَل سارحتكم السارحة الماشية الّتى تَسْرَحُ وتَرْعَى وهو من قوله حين تُرِيحون وحين تسرحون، وقوله لا تُعْدَل يقول لا تُصْرَفُ عن مرعى تريده، وقوله لا تعدّ فاردتكم يعنى الزائدة على ما تجب فيه الزكوة يقول ولا تعدّ عليكم تلك فى الزكوة حتى تنتهِىَ الى الفريضة الاخرى، وقوله لا يحظر عليكم النبات يقول لا تُمْنَعون من الزراعة حيث شئتم ،. c) A. تعد فاردكم B. يُعَدّ فاردكم.

اصابتها خيل له وابنة الجودى [a] فى التى كان عبد الرحمن بن ابى بكر
الصدّيق هويها وقال فيها

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَٱلسَّمَاوَةُ بَيْنَنَا   وَمَا لِٱبْنَةِ ٱلْجُودِىِّ لَيْلَى وَمَا لِيَا

فصارت له فتزوّجها وغلبت عليه حتّى اعرض عن من سواها من نسائه 76
ثمّ انّها اشتكت شكوى شديدة فتغيّرت فقلاها فقيل له متّعها وردّها
الى اهلها ففعل ، وقال الواقدى كان النبى صلعم غزا دُومَةَ الجَنْدَل فى
سنة ٥ فلم يلق كيدًا ووجّه خلد بن الوليد الى أُكَيْدِر فى شوّال سنة ٩
بعد اسلام خلد بن الوليد بعشرين شهرًا ، وسمعتُ بعض اهل الحيرة
يذكر انّ أُكَيْدِرَ واخوته [b] كانوا ينزلون دُومَة الحيرة وكانوا يزورون اخوالهم
من كلب فيتمرّبون عندهم فانّهم لمعهم وقد خرجوا للصيد اذ رفعت
لهم مدينة متهدّمة لم يبق الّا بعض حيطانها وكانت مبنيّة بالجندل
فاعادوا بناءها وغرسوا فيها الزيتون وغيره وسمّوها دومة الجَنْدَل تفرقةً
بينها وبين دومة الحيرة ، وحدّثنى عمرو بن محمّد الناقد عن عبد الله
ابن وهب المصرى عن يونس الأيْلى عن الزُّهرى قال بعث رسول الله
صلعم خلد بن الوليد بن المغيرة الى اهل دومة الجندل وكانوا من عباد
الكوفة [c] فاسر أُكَيْدِرَ رأسهم فقاضاه على الجزية ،

صُلْحُ نَجْرَانَ

حدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال حدّثنا عبد الله بن صالح عن اللَّيْث بن

a) Codd. هند الجودى وابنة, ultimum autem vocab. in A. signo delendi notatum est; cf. Tabarí II, p. 66. b) B. واخويه. — Locum descripsit Jacut in *Moschtarik*, p. ١٨٩. c) Legendum opinor الحيرة. De origine nominis variae sententiae feruntur, v. Bekrí in praefatione (Cod. Leid. I, p. 12 seqq.). Pertinebant hi 'Ibádo'l-Híra magnam partem ad tribum Tanukh

سعد عن يونس بن يزيد الأيلى عن الزهرى قال انى رسول الله صلعم
77 السيد والعاقب وافدا اهل نجران اليمن فسألاه الصلح فصالحهما عن
اهل نجران على الفى حلة الف حلة فى صفر والف حلة فى رجب ثمن
كل حلة اوقية والاوقية وزن اربعين درهما فان ادوا حلة بما فوق الاوقية
حسب لهم فضل ذلك وان ادوها بما دون الاوقية اخذ منهم النقصان
وعلى ان يوخذ منهم ما اعطوا[a] من سلاح او خيل او ركاب او عرض من
العروض بقيمته قصاصا من الحلل وعلى ان يضيفوا رسل رسول الله صلعم
شهرا فما دونه ولا يحبسوهم فوق شهر وعلى ان عليهم عارية ثلثين درعا
وثلثين فرسا وثلثين بعيرا ان كان باليمن كيد وان ما هلك من تلك
العارية فالرسل ضامنون له حتى يردوه[b] وجعل لهم ذمة الله وعهده وان
لا يفتنوا عن دينهم ومراتبهم فيه ولا يحشروا ولا يعشروا واشترط عليهم
ان لا ياكلوا الربا ولا يتعاملوا به ، حدثنى الحسين بن الاسود قال وكيع قال
حدثنا مبارك[c] بن فضالة عن الحسن قال جاء راهبا نجران الى النبى
صلعم فعرض عليهما الاسلام فقالا انا قد اسلمنا قبلك فقال كذبتما يمنعكما
من الاسلام ثلث اكلكما الخنزير وعبادتكما الصليب وقولكما لله ولد قالا
فمن ابو عيسى قال الحسن وكان صلعم لا يعجل حتى يامره ربه فنزل الله
78 تعالى[d] ذٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ من الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ
اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الى قوله الْكَاذِبِينَ
فقراها رسول الله صلعم عليهما ثم دعاهما الى المباهلة واخذ بيد فاطمة
والحسن والحسين فقال احدهما لصاحبه اصعد الجبل ولا تباهله فانك ان
باهلته بؤت باللعنة قال فما ترى قال ارى ان نعطيه الخراج ولا نباهله ،
حدثنى الحسين قال حدثنى يحيى بن ادم قال اخذت نسخة كتاب

a) Qodáma يقبل منهم ما اعطوه. b) Qodáma يؤدوه cf infra. c) A. مبارك. d) Qor. 3 vs. 51.

رسول الله صلعم لاهل نجران من كتاب رجل عن الحسن[a] بن صالح رحمه
وهو بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب النبى رسول الله محمد
لنجران اذ كان له عليهم حكمه فى كل ثمرة وصفراء وبيضاء وسوداء
ورقيق فافضل عليهم وترك ذلك الفى حلة حلل الاواقى فى كل رجب الف
حلة وفى كل صفر الف حلة كل حلة اوقية وما زادت حلل الخراج او نقصت
عن الاواقى فبالحساب وما قضوا من درع او خيل او ركاب او عرض أخذ
منهم بالحساب وعلى نجران مثواة رسلى شهرا[b] فدونه ولا يُحبس رسلى
فوق شهر وعليهم عارية ثلثين درعا وثلثين فرسا وثلثين بعيرا اذا كان كيد
باليمن ذو مغدرة (اى اذا كان كيد بغدر منهم) وما هلك مما اعاروا
رسلى من خيل او ركاب فهم ضمن[c] حتى يردّوه[d] اليهم ولنجران وحاشيتها
جوار الله وذمة محمد النبى رسول الله على انفسهم وملتهم وارضهم واموالهم 79
وغائبهم وشاهدهم وعيرهم وبعثهم وامثلتهم[e] لا يُغيَّر ما كانوا عليه ولا يغيّر
حق من حقوقهم وامثلتهم لا يُفتن اسقف من اسقفيته ولا راهب من
رهبانيته ولا واقه من وقاهيته على[f] ما تحت ايديهم من قليل او كثير
وليس عليهم رَهَق ولا دم جاهلية ولا يُحشرون ولا يُعشرون ولا يطأ
ارضهم جيش من سأل منهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين
بنجران ومن اكل منهم ربًا من ذى قبل فذمّتى منه بريئة ولا يؤخذ منهم
رجل بظلم آخر ولهم على ما فى هذه الصحيفة جوار الله وذمّة محمد
النبى ابدا حتى ياتى امر[g] الله ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير مكلّفين
شيئا بظلم * شهد ابو سفين بن حرب وغيلان بن عمرو ومٰلك بن

---

a) B. الحسين. b) Codd. فوق سهر, cf. supra. c) Codd. صمن فهو, cf. supra. d) Codd. يودوه, cf. supra. e) In marg. A. cum ح legitur امثلتهم أ صلبانهم والصور. f) B وقهانيته وعلى. g) B. حتى يامر.

عوف من بنى نصر والأقرع بن حابس الحنظلى والمغيرة وكتب * وقال
يحيى بن ادم وقد رأيت كتابًا فى ايدى النجرانيّين كانت نسخته
شبيهة بهذه النسخة وفى اسفله وكتب على بن ابو¹ طالب ولا ادرى
ما اقول فيه * قالوا ولمّا استخلف ابو بكر الصدّيق رضه حملهم على
ذلك فكتب لهم كتابًا على نحو كتاب رسول الله صلّعم فلمّا استخلف
عمر بن الخطّاب رضه اصابوا الربا وكثروا فخافهم على الاسلام فاجلاهم وكتب
لهم امّا بعد فمن وقعوا به من اهل الشام والعراق فليوسّعهم من
30 حرث الارض وما اعتملوا من شىء فهو لهم مكان ارضهم باليمن، فتفرّقوا
فنزل بعضهم الشام ونزل بعضهم النَجْرانيّة بناحية الكوفة وبهم سُمّيت
ودخل يهود نَجْران مع النصارى فى الصلح وكانوا كالاتباع لهم فلمّا استخلف
عثمان بن عفّان كتب الى الوليد بن عُقْبة بن ابى مُعَيْط وهو عامله على
الكوفة امّا بعد فانّ العاقب والاسقف وسُراة نَجْران اتونى بكتاب رسول
الله صلّعم وارونى شرط عُمر وقد سألتُ عثمان بن حُنَيْف عن ذلك
فنبانى انّه كان بحث عن امرهم فوجده ضارًّا للدهاقين لردعهم عن ارضهم
وانّى قد وضعتُ عنهم من جزيتهم مائتى حلّة لوجه الله وعقبى لهم من
ارضهم وانّى اوصيك بهم فانّهم قوم لهم ذمّة، وسمعت بعض العلماء يذكر
ان عمر كتب لهم امّا بعد فمن وقعوا به من اهل الشام والعراق
فليوسّعهم من حرث الارض وسمعت بعضهم يقول من خَرِيب الارض .
وحدّثنى عبد الاعلى بن حمّاد النَرْسى قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن
يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن حَكيم عن عمر بن عبد العزيز ان
رسول الله صلّعم قال فى مرضه لا يبقينّ دينان فى ارض العرب فلمّا استخلف
عمر بن الخطّاب رضه اجلى اهل نجران الى النجرانيّة واشترى عقاراتهم

(1) A. ابى, sed B. addit صح; cf. supra p. ٩, *d*.

واموالهم ، وحدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن جدّه قال
سمّيت نجران اليمن بنجران بن زيد[a] بن سبا بن يَشْجُب بن يَعْرُب
ابن قَحْطان ، وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا وَكيع بن الجرّاح
قال حدّثنا الأعْمَش عن سالم بن ابى الجَعْد قال كان اهل نجران قد 81
بلغوا اربعين الفا فتحاسدوا بينهم فاتوا عمر بن الخطّاب رضه فقالوا أَجْلِنا
وكان عمر قد خافهم على المسلمين فاغتنمها فأجلاهم فندموا بعد ذلك
واتوه فقالوا أقلنا فأبى ذلك فلمّا قام علىّ بن ابى طالب رضه اتوه فقالوا
ننشدك خطّك بيمينك[b] وشفاعتك لنا عند نبيّك ألّا أقَلْتَنا فقال انّ عمر
كان رشيد الامر وانا اكرَهُ خِلافه ، وحدّثنى ابو مسعود الكوفى قال حدّثنى
محمّد بن مروان والهَيْثَم بن عدىّ عن الكلبى انّ صاحب النجرانيّة
بالكوفة كان يبعث رسله الى جميع من بالشام والنواحى من اهل نجران
فيَجْبونهم مالا يقسمه عليهم لاقامة الحُلَل فلمّا ولى معوية او يزيد بن
معوية شكوا اليه تفرُّقهم وموت من مات واسلام من اسلم منهم واحضروه
كتاب عثمان بن عفّان بما حطّهم من الحلل وقالوا انّما ازددنا نقصانا
وضعفا فوضع عنهم مائتى حلّة تتمّة[c] اربعمائة حلّة فلمّا ولى الحجّاج بن
يوسف العراق وخرج ابن الاشعث عليه اتّهم الدهاقين بموالاته واتّهمهم
معهم فردّهم الى الف وثمانى مائة حلّة واخذهم بحُلَل وَشْى فلمّا ولى عمر بن
عبد العزيز شكوا اليه فناءهم ونقصانهم والحاحَ الاعراب بالغارة عليهم وتحميلهم
ايّاهم المُؤَن المجحفة بهم وظلم الحجّاج ايّاهم فامر فأُحْصوا فوُجِدوا على العُشر
من عدّتهم الاولى فقال ارى هذا الصلح جزية على رؤوسهم وليس هو
بصلح عن ارضيهم وجزية الميّت والمسلم ساقطة فالزمهم مائتى حلّة قيمتها 82
ثمانية الف درهم فلمّا ولى يوسف بن عمر العراق فى ايّام الوليد بن يزيد

a) B زيدان. b) B. خطّ بيمينك. c) A. تتمه. B. تتمة.

ردّهم الى امرهم الاوّل عصبيّةً للحجّاج فلمّا استخلف امير المومنين ابو
العبّاس رحمه عمدوا الى طريقه يومَ ظهر بالكوفة فالقوا فيه الريحان ونثروا
عليه وهو منصرف الى منزله من المسجد فاعجبه ذلك من فعلهم ثمّ انّهم
رفعوا اليه فى امرهم واعلموه ظلمهم وما كان من عمر بن عبد العزيز ويوسف
ابن عمر وقالوا انّ لنا نسبًا فى اخوالك بنى الحرث بن كعب وتكلّم فيهم
عبد الله بن الرّبيع الحارثى وصدّقهم الحجّاج بن أرطاة فيما ادّعوا فردّهم ابو
العبّاس صلوات الله عليه[a] الى مائتى حلّة قيمتها ثمانية الف درهم ؛ قال
ابو مسعود فلمّا استخلف الرّشيد هرون امير المومنين وشخص الى الكوفة
يريد الحجّ رفعوا اليه فى امرهم وشكوا تعنّت[b] العمّال ايّاهم فامر فكُتب لهم
كتاب بالمائتى حلّة قد رأيته وامر ان يعفوا من معاملة العمّال وان يكون
مؤدّاهم بيت المال بالحضرة ؛ حدّثنا عمرو الناقد قال اخبرنا عبد الله
ابن وهب المصرى عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزّهرى قال انزلت
فى كفّار قريش والعرب[c] وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلّٰهِ
وانزلت فى اهل الكتاب[d] قَاتِلُوا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللّٰهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ
وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ الى قوله
صَاغِرُونَ فكان اوّل من اعطى الجزية من اهل الكتاب اهل نجران فيما
علمنا وكانوا نصارى ثمّ اعطى[e] اهل أَيْلَةَ وأَذْرُح واهل أَذْرِعات الجزية فى
غزوة تَبُوك ؛

ٱلْيَمَن

83 قالوا لمّا بلغ اهلَ اليمن ظهورُ رسول الله صلّعم وعلوّ حقّه اتته وفودهم

---

a) Verba صلوات الله عليه in A. desunt. b) Vocales in Codd. adduntur, Qodáma اعنات.
c) Qor. 2 vs. 189. d) Qor. 9 vs. 29. e) Codd. اعطاه.

فكتب لهم كتاباً باقرارهم على ما اسلموا عليه من اموالهم وارضيهم وركازهم فاسلموا ووجّه اليهم رُسُلَه وعُمّاله لتعريفهم شرائع الاسلام وسُنَنه وقبض صدقاتهم وجزى رءوس من اقام على النصرانيّة واليهوديّة والمجوسيّة منهم ٭ حدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا وكيع بن الجرّاح قال حدّثنا يزيد ابن ابرهيم التُسْتَرى عن الحسن قال كتب رسول الله صلّعم الى اهل اليمن من صلّى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلكم المسلم له ذمّة الله وذمّة رسوله (صلّعم) ومن أَبَى فعليه الجزية ٭ وحدّثنى هُدْبَة قال حدّثنا يزيد بن ابرهيم عن الحسن بمثله ٭ قال الواقدى وجّه رسول الله صلّعم خلد بن سعيد بن العاصى[a] اميرًا الى صنعاء وارضها قال وقال بعضهم ولّى رسول الله صلّعم المُهاجر بن ابى اميّة بن المغيرة المخزومى صنعاء فقُبض وهو عليها قال وقال اخرون انما ولّى المهاجرَ صنعاء ابو بكر الصدّيق رضّه وولّى خلدَ بن سعيد مخاليف اعلى اليمن ٭ وقال هشام بن الكلبى والهَيْثَم بن عدى ولّى رسول الله صلّعم المهاجر كِنْدَة والصَّدِف فلمّا قُبض رسول الله صلّعم كتب ابو بكر الى زياد بن لَبيد البَيَاضى من الانصار بولاية كِنْدَة والصَّدِف الى ما كان يتولّى من حضرموت وولّى المهاجر صنعاء ثمّ 84 كتب اليه بانجاد زياد بن لبيد ولم يعزله عن صنعاء ٭ واجمعوا جميعًا انّ رسول الله صلّعم ولّى زياد بن لبيد حضرموت قالوا وولّى[b] النبى صلّعم ابا موسى الأَشْعَرى زَبِيد ورِمَع وعَدَن والساحل وولّى مُعاذ بن جَبَل الجَنَد وصيّر اليه القضاء وقبض جميع الصدقات باليمن وولّى نَجْران عمرو بن حَزْم الانصارى ويقال انه ولّى ابا سفين بن حرب نجران بعد عمرو بن حزم ٭ واخبرنى عبد الله بن صالح المُقْرِئ قال حدّثنى الثِّقَة عن ابن لَهِيعَة عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير انّ رسول الله صلّعم كتب الى

---

a) Codd. العاص. b) A. وولى.

زُرْعة بن ذى[a] يَزَن   امّا بعد فاذا اتاكم رسولى مُعاذ بن جَبَل واصحابه فاجمعوا
ما عندكم من الصدقة والجزية فأَبْلغوه ذلك فانّ امير رُسُلى مُعاذ وهو من
صالحى مَنْ قِبَلى وانّ مُلك بن مُرارة[b] الرّهاوى حدّثنى انّك قد اسلمت
أوّل حمير وفارقت المشركين فابشر بخير وانا آمركم يا معشر حمير ألّا
تخونوا ولا تُخاذّوا[c] فانّ رسول الله مولى غنيّكم وفقيركم وانّ الصدقة لا
تحلّ لمحمّد ولا لآله[d] انّما هى زكاة تزكّون بها فى فقراء المسلمين
والمؤمنين وانّ مُلكًا قد بلّغ الخبر وحفظ الغيب وانّ معاذًا من صالحى
اهلى وذوى دينهم فآمركم به خيرًا فانّه منظور اليه والسلم * وحدّثنى
الحسين بن الاسود قال حدّثنى يحيى بن ادم قال حدّثنا يزيد بن عبد
العزيز عن عمرو بن عثمان بن مَوْهِب[e] قال سمعت موسى بن طلحة
يقول بعث رسول الله صلعم معاذ بن جَبَل على صدقات اليمن وامره ان
85 ياخذ من النخل والحنطة والشعير[f] والعنب او قال الزبيب العشر ونصف
العشر * وحدّثنى الحسين قال حدّثنى يحيى بن ادم قال ثنا زياد عن
محمّد بن اسحٰق[g] انّ رسول الله صلعم كتب لعمرو بن حَزْم حين بعثه
الى اليمن   بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا بيان من الله ورسوله يا ايّها
الّذين آمنوا اوفوا بالعقود عهدٌ من محمّد النبى رسول الله لعمرو بن حزم
حين بعثه الى اليمن امره بتقوى الله فى امره كلّه وان ياخذ من المغانم
خمس الله وما كُتب على المومنين من الصدقة من العقار عُشْر ما سقى
البعل وسقت السماء ونصف العشر ممّا سقى الغربُ * وحدّثنى الحسين
قال حدّثنى يحيى بن ادم قال حدّثنا زياد بن عبد الله البَكّائى عن
محمّد بن اسحٰق[h] قال كتب رسول الله صلعم الى ملوك حمير   بسم

a) Ibn Hischám, p. ٩٥٥ ذو pro ابن ذى; epistola ibid., p. ٩٥٦ seq. (lectio deterior). b) Ibn Hisch., مرة; cf. Nawáwí, p. ٥٣٩. c) Ibn Hisch., تخاذلوا. d) B. لاهله. e) B. وهب. f) A. ومن الشعير. g) Ibn Hisch., p. ٩٦١. h) Ibn Hisch., p. ٩٥٦.

الله الرحمن الرحيم من محمّد النبىّ رسول الله الى الحرث بن عبد كُلَال ونُعَيْم بن عبد كُلَال وشَرْح بن عبد كلال[a] والى النعمن قَيْل ذى رُعَين ومَعَافِر وهَمْدان امّا بعد فانّ الله قد هداكم بهدايته ان اصلحتم وأَطَعْتم الله ورسوله وأَقَمْتم الصلاة وآتيتم الزكاة واعطيتم من المغانم خمسَ الله وسهمَ النبىّ[b] وصفيّه وما كتب الله على المؤمنين من الصدقة من العقار عُشْرَ ما سقت العينُ وسقت السماء وما سُقِى بالغرب نصفَ العشر ،

86 وقال هشام بن محمّد الكلبى كان كتابه رسول الله صلعم الى عَرِيب والحْرث ابنى عبد كُلَال بن عَرِيب بن ليشرح[c] ، وحدّثنا يوسف بن موسى القطّان قال حدّثنا جرير بن عبد الحميد قال حدّثنا منصور عن الحَكَم قال كتب رسول الله صلعم الى معاذ بن جَبَل وهو باليمن انّ فيما سقت السماء او سُقِى غَيْلًا العشر وفيما سُقِى بالغرب والدالية نصف العشر وانّ على كلّ حالم دينارا او عِدْلَ ذلك من المَعَافِر وانّ لا يفتن يهودى عن يهوديّته ، قالوا الغَيْل السَيْح والغَرْب الدلو يعنى ما سُقِى بالسوانى والدوالى والدواليب والغرافات والبعل السَيْح ايضا والمعافر ثياب لهم ، حدّثنا ابو عبيد قال حدّثنا مروان بن معوية عن الأعمش عن ابى وائل عن مسروق قال بعث رسول الله صلعم معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كلّ ثلثين بقرة تبيعا ومن كلّ اربعين مُسِنّة ومن كلّ حالم دينارا او عِدْل ذلك من المعافر ، وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنى شيبان[d] البُرْجُمى عن عمرو عن الحسن[e] قال اخذ رسول الله صلعم الجزية من مجوس هَجَر ومجوس اهل اليمن وفرض على كلّ من بلغ الحلم من مجوس اليمن من رجل او امرأة دينارا او قيمته من المَعَافِر ،

---

a) Ibn Hischám hunc omittit. b) B. add. صلعم. c) Ibn Doraid, p. ٣٠٨ يَلْيَشْرَح. d) B. om. e) B. الحسين l.

حدّثنا عمرو الناقد عن عبد الله بن وهب عن مسلمة بن على عن
المُثَنَّى بن الصَّبّاح عن عمرو بن شُعَيْب عن ابيه عن جدّه انّ رسول
الله صلّعم فرض الجزية على كلّ محتلم من اهل اليمن دينارًا ٭ حدّثنا
87 شيبان بن ابى شيبة الأُبُلّى[a] قال حدّثنا قَزَعَه[b] بن سُوَيْد الباهلى قال
سمعت زكريّا بن اسحق يحدّث عن يحيى بن صَيْفِىّ او ابى مَعْبَد
عن ابن عبّاس قال لمّا بعث رسول الله صلّعم معاذ بن جَبَل الى اليمن
قال امّا انّك تاتى قومًا من اهل الكتاب فقُلْ لهم انّ الله فرض عليكم فى
اليوم والليلة[c] خمس صلوات فان اطاعوك فقُلْ انّ الله فرض عليكم فى
السنة صوم شهر رمضان فان اطاعوك فقُلْ انّ الله فرض عليكم حجّ
البيت من استطاع اليه سبيلًا فان اطاعوك فقُلْ انّ الله قد فرض عليكم
فى اموالكم صدقة تؤخذ من اغنيائكم فتُرَدّ فى فقرائكم فان اطاعوك
فذلك وكرائم اموالهم وايّاك ودعوة[d] المظلوم فانّه ليس بينها وبين الله حجاب
ولا ستر ٭ حدّثنا شيبان قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال حدّثنا الحجّاج
بن أَرْطاة عن عثمان بن عبد الله انّ المغيرة بن عبد الله قال قال الحجّاج
صدّقوا[e] كلّ خضراء فقال ابو بُرْدَة بن ابى موسى صَدَق فقال موسى بن
طلحة لابى بردة هذا الان يزعم انّ اباه كان من اصحاب النبى صلّعم[f]
بعث رسول الله صلّعم مُعاذ بن جَبَل الى اليمن فامره ان ياخذ الصدقة
من التمر والبُرّ والشعير والزبيب ٭ وحدّثنى عمرو الناقد قال حدّثنا وَكيع
عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال قرات كتاب
88 معاذ بن جَبَل حين بعثه رسول الله صلّعم الى اليمن فكان فيه ان ناخذ
الصدقة من الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذُّرَة ٭ حدّثنا على بن عبد

---

a) B. الايلى. b) A. جرعه. B. قرعه. c) B. om. d) Bokhárí واتّق دعوة et deinde بينه. e) Additur in A. على c. signo delendi. f) B. om.

الله المدينى[a] قال حدّثنا سفين بن عُيَيْنة عن ابن ابى نَجيح قال سألت
مُجاهدًا لِمَ وضع عمر بن الخطّاب على اهل الشام من الجزية اكثر ممّا وضع
على اهل اليمن فقال لليسار ؟ حدّثنا الحسين بن على بن الاسود قال
حدّثنا وكيع عن سفين عن ابرهيم بن مَيْسَرَة عن طاوس قال لمّا اتى
معاذ اليمن أُتى بأوقاص البقر والعسل فقال لم[b] أومر فى هذا بشىء ؟ وحدّثنا
الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا عبد الله بن
المبارك عن مَعْمَر عن يحيى بن قيس المازنى عن رجل عن أَبْيَض بن
حَمّال انّه استقطع رسول الله صلعم الملح الّذى بمارب فقال رجل انّه
كالماء العِدّ فابى ان يُقطعه ايّاه ؟ وحدّثنى القسم بن سلّام وغيره عن
اسمعيل بن عَيّاش عن عمرو بن يحيى بن قيس المازنى عن ابيه عن
من حدّثه عن أبيض بن حَمّال بمثله ؟ وحدّثنى احمد بن ابرهيم
الدَّوْرَقى قال حدّثنا ابو داود الطَّيالسى قال نا شُعْبَة عن سِماك عن
عَلْقَمة بن وائل الحضرمى عن ابيه أنّ النّبى صلعم اقطعه ارضًا بحضرموت ؟
وحدّثنى على بن محمّد بن عبد الله بن ابى سَيْف مولى قريش عن
مَسْلَمة بن مُحارِب قال لمّا ولى محمّد بن يوسف اخو الحجّاج بن يوسف
اليمن اساء السيرة وظلم الرعيّة واخذ اراضى[d] الناس بغير حقّها فكان
ممّا اغتصبه الحَرَجة[c] قال وضرب على اهل اليمن خراجا جعله وظيفة عليهم 69
فلمّا ولى عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله يامره بالغاء تلك الوظيفة
والاقتصار على العشر وقال والله لَأَنْ لا تاتينى من اليمن حفنة كتم احبّ
الىّ من اقرار هذه الوظيفة فلمّا ولى يزيد بن عبد الملك امر بردّها ؟
حدّثنى الحسن بن محمّد الزعفرانى عن الشافعى عن ابى عبد الرحمن

---

a) B. المدائنى. b) A. لو, quam lectionem propter sequens imperfectum improbandam esse opinor. c) Khazradjí, Cod 302, p. 6 العرنب. d) B. ارضى.

هشام بن يوسف قاضى صنعاء انّ اهل خُفّاش اخرجوا كتابًا من ابى بكر
الصّدّيق رضه فى قطعة اديم يامرهم فيه ان يؤدّوا صدقة الورس [a]، وقال
مٰلك وابن ابى ذئب وجميع اهل الحجاز من الفقهاء وسفين الثّورى وابو
يوسف لا زكاة فى الورس والوسمة والقِرْط [a] والكَتَم والحناء والورد وقال ابو
حنيفة فى قليل ذلك وكثيره الزكاة وقال مٰلك فى الزعفران اذا بلغ ثمنه
مائتى درهم وبيع خمسة دراهم وهو قول ابى الزِّناد وروى عنه [b] ايضًا انّه قال
لا شىء فى الزعفران وقال ابو حنيفة وزُفَر فى قليله وكثيره الزكاة وقال ابو
يوسف ومحمّد بن الحسن اذا بلغ ثمنه ادنى ثمن خمسة اوسق من تمر
او حنطة او شعير او ذُرَة او صنف من اصناف الحبوب ففيه الصدقة وقال
ابن ابى ليلى ليس فى الخُضَر شىء وهو قول الشَّعْبى وقال عَطاء وابرٰهيم
النَّخَعى فيما اخرجت ارض العشر من قليل وكثير العشر او نصف العشر
وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم عن سعيد بن سالم
عن الصَّلْت بن دينار عن ابن ابى رجاء العُطارِدى قال كان ابن عبّاس
بالبصرة ياخذ صدقاتنا حتّى دساتج الكُرّاث ، وحدّثنا الحسين قال حدّثنا 90
يحيى بن ادم قال حدّثنا ابن المبارك عن مَعْمَر عن طاوس وعكرمة
انّهما قالا ليس فى الورس والعُطْب (وهو القطن) زكاة وقال ابو حنيفة
وبِشْر فى الذمّة يملكون [c] الارضين من اراضى العشر مثل اليمن الّتى اسلم
عليها اهلها والبصرة الّتى احياها المسلمون وما اقطعته الخلفاء من القطائع
الّتى لا حقّ فيها لمُسْلِم ولا مُعاهِد انّهم يلزمون الجزية فى رقابهم ويوضع
الخراج على ارضهم بقدر احتمالها ويكون مجرى ما يجتبى منهم مجرى مال
الخراج فان اسلم منهم مسلم وضعت عنه الجزية والزم الخراج فى ارضه ابدا
على قياس السواد وهو قول ابن ابى ليلى، وقال ابن شُبْرُمة وابو يوسف

a) A. والقرص (القَرَض quoque plantae est nomen). b) B. om. c) Codd. يهلكون.

يوضع عليهم الجزية فى رقابهم وعليهم الضعف ممّا على المسلمين فى ارضهم وهو الخمس او العشر وقالما ذلك على امر نصارى بنى تغلب وقال ابو يوسف ما أُخِذ منهم فسبيله سبيل الخراج فان اسلم الذمّى او خرجت ارضه الى مسلم صارت عشريّة وقد روى ذلك عن عَطاء والحسن وقال ابن ابى ذئب وابن ابى سَبْرَة وشَرِيك بن عبد الله والنّخعى[a] والشافعى عليهم الجزية فى رقابهم ولا خراج ولا عشر فى ارضيهم[b] لانّهم ليسوا[c] ممّن تجب عليه الزكاة وليست ارضهم بارض خراج وهو قول الحسن[d] بن صالح بن حىّ الهَمْدانى، وقال سفين الثورى ومحمّد بن الحسن[d] عليهم العشر غير مضعّف لانّ الحكم حكم الارض ولا ينظر الى مالكها، وقال الأوزاعى وشَريك 91 ابن عبد الله ان كانوا ذمّة مثل يهود اليمن التى اسلم اهلها وهم بها لم تاخذ منهم شيئًا غير الجزية ولا تدع الذمّى يبتاع ارضًا من اراضى العشر ولا يدخل فيها (يعنى يملكها به)، وقال الواقدى سألتُ مالكًا عن اليهودى من يهود الحجاز يبتاع ارضًا بالجُرْف فيزرعها قال يؤخذ منه العشر قلتُ أليست تزعم انّه لا عشر على ارض ذمّى اذا ملك ارض عشر فقال ذاك اذا اقاموا ببلادهم[e] فامّا اذا خرجوا من بلادهم فانّها تجارة وقال ابو الزِّناد ومالك بن انس وابن ابى ذئب والثّورى وابو حنيفة ويعقوب فى التغلبى يزرع ارضًا من ارض العشر انّه يؤخذ منه ضعف العشر واذا اكترى رجل مزرعة عشريّة فانّ مالكًا والثّورى وابن ابى ذئب ويعقوب قالوا العشر على صاحب الزرع وقال ابو حنيفة هو على ربّ الارض وهو قول زُفَر وقال ابو حنيفة اذا لم يؤدّ رجل عشر ارضه سنتين فانّ السلطان ياخذ منه العشر لما يستانف وكذلك ارض الخراج وقال ابو شِمْر ياخذ ذلك منه لما مضى لانّه حقّ وجب فى ماله،

a) B. النافعى. b) B. ارضهم. c) Codd. ليس. d) B. الحسين. e) B. ببلدهم.

عُمَان

قالوا كان الاغلبين على عمان الازد وكان بها من غيرهم بشر كثير فى البوادى فلمّا كانت سنة ٨ بعث رسول الله صلعم ابا زيد الانصارى احد الخزرج وهو احد من جمع القران على عهد رسول الله صلعم واسمه فيما ذكر الكلبى قيس بن سَكَن بن زيد[a] بن حَرَام وقال بعض البصريّين اسمه عمرو بن أَخْطَب جدّ عروة بن ثابت بن عمرو بن اخطب وقال سعيد ابن أَوْس الانصارى اسمه ثابت بن زيد وبعث عمرو بن العاصى السهمى الى عبد[b] وجَيْفَر ابنى الجُلَنْدى بكتاب منه يدعوهما فيه الى الاسلام وقال ان اجاب[c] القوم الى شهادة الحقّ واطاعوا[d] الله ورسوله فعمرو الامير وابو زيد على الصلاة وأَخْذ الاسلام على الناس وتعليمهم القران والسُنن فلمّا قدم ابو زيد وعمرو عُمَان وجدا عبدًا وجَيْفَرًا بصُحَار على ساحل البحر فاوصلا كتاب النبى صلعم اليهما فاسلما ودعوا العرب هناك الى الاسلام فاجابوا اليه ورغبوا فيه فلم يزل عمرو وابو زيد بعمان حتى قُبض النبى صلعم ويقال انّ ابا زيد قدم المدينة قبل ذلك ، قالوا ولمّا تُوفّى رسول الله صلعم ارتدّت الازد وعليها لَقيط بن مالك ذو التاج وانحازت الى دبّا وبعضهم يقول دمّا فى دبّاء فوجّه ابو بكر رضه اليهم حُذَيْفة بن مِحْصَن البارقى[f] من الازد وعِكْرِمة بن ابى جَهْل بن هشام المخزومى فواقعا لَقيطًا ومن معه فقتلاه وسبيا من اهل دبّا سبيًا بعثا به الى ابى بكر رضه ثم

---

a) Qodáma بزيد, Ibn Hischám, p. ٥٠٤ قيس بن زعورا pro زيد. b) Qodama عبيد, Ibn Hischám, p. ٩٧١ عيان; Tabarí, p. 202 ut Beládsorí. c) A. اجابو. d) B. فاطاعوا. e) Jácút sine Teschdíd et sic Tabarí in ed. Koseg., p. 204, B. sine vocalibus. f) Collato Tabarí, p. 202 videtur auctorem h.l. negligenter suis fontibus usum fuisse.

ان الازد رجعت عن الاسلام وارتدت طوائف من اهل عمان ولحقوا بالشحر[a]
فسار اليهم عكرمة فظفر بهم واصاب منهم مغنما وقتل بشرا وجمع قوم من
مَهْرة بن حَيْدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة جمعا فاتاهم عكرمة فلم
يقاتلوه وادّوا الصدقة وولّى ابو بكر رضه حُذَيْفة بن مِحْصَن عمان فمات 93
ابو بكر وهو عليها وصُرف عكرمة ووُجّه الى اليمن[b] ولم يزل عمان
مستقيمة الامر يؤدّى اهلها صدقات[c] اموالهم ويوخذ ممّن بها من الذمّة
جزية رؤوسهم حتّى كانت خلافة الرشيد صلوات الله عليه فولّاها عيسى
ابن جعفر بن سليمن بن على[c] بن عبد الله بن العبّاس فخرج اليها باهل
البصرة فجعلوا يفجرون بالنساء ويسلبونهم ويظهرون المعازف فبلغ ذلك اهل
عمان وجلّهم شُراة فحاربوه ومنعوه من دخولها ثمّ قدروا عليه فقتلوه
وصلبوه وامتنعوا على السلطان فلم يعطوه طاعة وولّوا امرهم رجلا منهم
وقد قال قوم انّ رسول الله صلعم كان وجّه ابا زيد بكتابه الى عَبْد
وجَيْفَر ابنى الجُلَنْدى الازديّين فى سنة ٦ ووجّه عمرا فى سنة ٨ بعد اسلامه
بقليل وكان اسلامه واسلام خلد بن الوليد وعثمان بن طلحة العبدى[d]
فى صفر سنة ٨ اقبلوا من الحبشة حتّى اتوا النبى صلعم وانّ رسول
الله صلعم قال لابى زيد خذ الصدقة من المسلمين والجزية من المجوس ∴
حدّثنى ابو الحسن المدائنى عن المبارك بن فُضالة قال كتب عمر بن عبد
العزيز الى عدىّ بن أرطاة الفزارى عامله على البصرة[e] امّا بعد فانّى كنتُ
كتبتُ الى عمرو[f] بن عبد الله ان يقسم ما وجد بعمان من عشور التمر
والحبّ فى فقراء اهلها ومن سقط اليها من اهل البادية ومن اضافته[g] اليها
الحاجة والمسكنة وانقطاع السبيل فكتب الىّ انّه سأل عاملك قبله عن 94

---

a) A. الشحر; cf. حاشية ad. L. G. m. r. b) B. om. c) B. om. بن على. d) B. العبدرى. e) A. om. f) B. hl. عمر. g) B. اضافته omisso من.

ذلك الطعام والتمر فذكر انّه قد باعه وحمل اليك ثمنه فاردت الى عمرو ما كان حمل اليك عاملك على عمان من ثمن التمر والحبّ ليضعه فى المواضع الّتى امرتُه بها ويصرفه فيها ان شاء الله والسلم

البَحْرَيْن

قالوا وكانت ارض البحرين من مملكة الفُرس وكان بها خلق كثير من العرب من عبد القيس وبكر بن وائل وتميم مقيمين فى باديتها وكان على العرب بها من قبل الفرس على عهد رسول الله صلّعم المُنْذِر بن ساوى احد بنى عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مُلك بن حَنْظَلة وعبد الله بن زيد هذا هو الأَسْبَذى[a] نُسب الى قرية بهَجَر يقال لها الأَسْبَذ ويقال انّه نُسب الى الأَسْبَذيّين وهم[b] قوم كانوا يعبدون الخيل بالبحرين فلمّا كانت سنة ٨ وجّه رسول الله صلّعم العلاء بن عبد الله ابن عِماد[c] الحضرمى حليف بنى عبد شمس الى البحرين ليدعو اهلها الى الاسلام او الجزية[d] وكتب معه الى المُنْذِر بن ساوى والى سِيبُخْت[dd] مرزبان هَجَر يدعوهما الى الاسلام او الجزية[e] فاسلما واسلم معهما جميع العرب هناك وبعض العجم فامّا اهل الارض من المجوس واليهود والنصارى فانّهم صالحوا العلاء وكتب بينه وبينهم كتابًا نسختُه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه العلاء ابن الحضرمى[f] اهل البحرين صالحهم على ان يكفونا العمل ويُقاسمونا التمر[g] فمن لم يف بهذا فعليه لعنة الله 95 والملائكة والناس اجمعين وامّا جزية الرؤوس فانّه اخذ لها من كلّ حالم

---

a) A. h.l. الاسيذى, cf. Veth in *Suppl.* ad *Lobbo'l-Lobáb*, p. 13. b) A. الاسبذ بن فهم.

c) B. عباد, cf. supra p. ٤٩ b. d) Codd. والجزية. dd) Codd. سَبْنُخْت. Nomen occurrit e.g. in *Moschtabih* v. كباس. e) B. والجزية. f) In A. additur من. g) Qodáma والتمر وعلى النصف من الحب B. التمر.

ديناراً * حدّثنى عبّاس بن هشام عن ابيه عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال كتب رسول الله صلعم الى اهل البحرين اما بعد فانّكم اذا اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة ونصحتم الله ورسوله وآتيتم عشر النخل ونصف عشر الحبّ ولم تمجّسوا اولادكم فلكم ما اسلمتم عليه غير انّ بيت النار لله ورسوله وان ابيتم فعليكم الجزية فكره المجوس واليهود الاسلام واحبّوا اداء الجزية فقال منافقو العرب زعم محمّد انّه لا يقبل الجزية الّا من اهل الكتاب وقد قبلها من مجوس هَجَر وهم غير اهل كتاب فنزلت[a] يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ اِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ وقد قيل انّ رسول الله صلعم وجّه العلاء حين وجّه رُسُلَه الى الملوك فى[b] سنة ٦ * وحدّثنى محمّد بن مُصَفّى الحمصى قال حدّثنا محمّد بن المبارك قال حدّثنا عَتّاب بن زياد قال حدّثنى محمّد بن ميمون عن مغيرة الازدى عن محمّد بن زيد بن حيّان الأَعْرج عن العلاء ابن[c] الحضرمى قال بعثنى رسول الله صلعم الى البحرين (او قال هَجَر) وكنت آتى الحائط بين الاخوة قد اسلم بعضهم[d] فآخذ من المسلم العشر ومن المشرك الخراج * وحدّثنا القسم بن سلّام قال حدّثنا عثمان بن صالح عن عبد الله بن لُهَيْعَة عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير انّ رسول الله صلعم كتب الى اهل هَجَر بسم الله الرحمن الرحيم من محمّد النبى الى اهل هَجَر سِلْم انتم فانّى احمد اليكم الله الّذى لا اله الّا هو امّا بعدُ فانّى اوصيكم بالله وبانفسكم ألّا تضلّوا بعدَ اذ هديتم ولا تغووا بعدَ اذ رشدتم امّا بعد فانّه قد[e] اتانى الّذى صنعتم وانّه من يُحسن منكم لا يُحمَل عليه ذنب المسىء فاذا جاءكم أُمَرائى فاطيعوهم وانصروهم 96

a) Qor. 5 vs. 104. b) B. om. فى. c) ابن om. in Codd. d) Videtur excidisse وكفر بعضهم. e) B. فقد.

واعينوهم على امر الله وفى سبيله فانّه من يعمل منكم عملًا صالحًا فلن يضلّ له عند الله وعندى وامّا بعد فقد جاءنى وفدكم فلم آتِ اليهم الّا ما سَرَّهم وانّى لو جهدتُ حقّى فيكم كلّه اخرجتكم من هَجَر فشفّعتُ غائبكم وافضلتُ على شاهدكم فاذكروا نعمة الله عليكم ‹› حدّثنى الحسين ابن الاسود قال حدّثنا عبيد الله بن موسى عن شَيْبان النحوى[a] عن قَتَادَة قال لم يكن بالبحرين فى ايّام رسول الله صلّعم قتال ولكنّ بعضهم اسلم وبعضهم صالح العلاء على انصاف الحبّ والتمر ‹› وحدّثنى الحسين قال حدّثنى يحيى بن ادم قال حدّثنا الحسن بن صالح عن اشعث عن الزُّهرى انّ رسول الله صلّعم اخذ الجزية من مجوس هَجَر ‹› وحدّثنى الحسين قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا قيس بن الربيع عن قيس ابن مسلم عن الحسن بن محمّد قال كتب رسول الله صلّعم الى مجوس هَجَر يدعوهم الى الاسلام فان اسلموا فلهم ما لنا وعليهم ما علينا ومن ابى فعليه الجزية فى غير اكل لذبائحهم ولا نكاح لنسائهم ‹› وحدّثنى 97 الحسين قال حدّثنا يحيى بن ادم عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد الأَيْلى عن الزُّهرى عن سعيد بن المُسَيّب قال اخذ رسول الله صلّعم الجزية من مجوس هَجَر واخذها عمر من مجوس فارس واخذها عثمان من بربر ‹› وحدّثنا الحسين قال حدّثنا يحيى قال حدّثنا عبد الله بن ادريس عن مٰلك بن انس عن الزُّهرى بمثله ‹› وحدّثنا عمرو الناقد قال اخبرنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر عن موسى بن عُقْبة انّ النبى صلّعم كتب الى مُنْذِر بن ساوى

من محمّد النبى الى منذر بن ساوى سِلْمٌ انت فانّى احمد اليك الله الّذى لا اله الّا هو امّا بعد فانّ كتابك جاءنى وسمعتُ ما فيه فمن

a) B. البحرى.

صلّى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم ومن ابى ذلك فعليه
الجزية ، وحدّثنى عبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن جدّه عن ابى صالح
عن ابن عبّاس قال كتب رسول الله صلعم الى المنذر بن ساوى فاسلم
ودعا اهل[b] هَجَر فكانوا بين راضٍ وكاره امّا العرب فاسلموا وامّا المجوس
واليهود فرضوا بالجزية فأُخذت منهم ، وحدّثنا شَيْبان بن فرّوخ حدّثنا سليمن
ابن المغيرة قال حدّثنا حُمَيد بن هلال قال بعث العلاء ابن الحضرمى الى
رسول الله صلعم مالًا من البحرين يكون ثمانين الفًا ما اتاه اكثر منه قبله
ولا بعده فاعطى منه العبّاس عمّه ، حدّثنى هشام بن عمّار عن اسمعيل
ابن عيّاش عن عبد العزيز بن عبيد الله قال بعث رسول الله صلعم الى
وضائع كسرى بهَجَر فلم يُسلِموا فوضع عليهم الجزية دينارًا على كلّ رجل 18
منهم ، قالوا وعزل رسول الله صلعم العلاء ثمّ ولّى البحرين أَبان بن سعيد
ابن العاصى بن اميّة وقوم يقولون انّ العلاء كان على ناحية من البحرين
منها القَطيف وانّ أَبان كان على ناحية اخرى فيها الخَطّ والاوّل اثبت ،
قالوا ولمّا توفّى رسول الله صلعم خرج أَبان من البحرين فاتى المدينة فسأل
اهل البحرين ابا بكر رضه ان يردّ العلاء عليهم ففعل فيقال انّ العلاء لم
يزل واليًا حتّى توفّى بها سنة ٢٠ فولّى عمر مكانه ابا هُرَيْرة الدَّوْسى ويقال
ايضًا انّ عمر رضه ولّى ابا هريرة قبل موت العلاء فاتى العلاء تَوَّج من ارض[a]
فارس وعزم على المقام بها ثمّ رجع الى البحرين فمات هناك وكان
ابو هريرة يقول دفنّا العلاء ثمّ احتجنا الى رفع لبنة فرفعناها فلم نجده
فى اللحد ، وقال ابو مِخْنَف كتب عمر بن الخطّاب رضه الى العلاء ابن
الحضرمى وهو عامله على البحرين يامره بالقدوم عليه وولّى عثمان بن ابى
العاصى الثقفى البحرين وعمان فلمّا قدم العلاء المدينة ولّاه البصرة

a) A. ارض . b) A. اهل.

مكان عُتْبَة بن غَزْوان فلم يصل اليها حتّى مات وذلك فى سنة ١٤ او فى اوّل سنة ١٥ ثمّ انّ عمر ولّى قُدامة بن مَظْعون الجُمَحى جباية البحرين وولّى ابا هريرة الاحداث والصلاة ثمّ عزل قُدامة وحدّه على شرب الخمر وولّى ابا هريرة الصلاة والاحداث ثمّ عزله وقاسمه ماله ثمّ ولّى عثمان بن ابى العاصى[a] البحرين وعمان ٬، حدّثنى العُمَرى[b] عن الهَيْثَم قال كان قدامة بن مَظْعون على الجباية والاحداث وابو هُرَيْرة على الصلاة والقضاء فشهد على قُدامة بما شهد به ثمّ ولّاه عمر البحرين بعد قدامة ثمّ عزله وقاسمه وامره بالرجوع فابى فولّاها عثمان بن ابى العاصى فمات عمر وهو واليه عليها وكان خليفته على عمان والبحرين وهو بفارس اخوه مُغيرة ابن ابى العاصى ويقال حفص بن ابى العاصى ٬، حدّثنا شَيْبان بن فَرُّوخ قال حدّثنا ابو هِلال الراسبى قال ثنا محمّد بن سِيرِين عن ابى هريرة قال استعملنى عمر بن الخطّاب رضه على البحرين فاجتمعت لى اثنا عشر الفا فلمّا قدمتُ على عمر قال لى يا عدوّ الله وعدوّ المسلمين (او قال وعدوّ كتابه) سرقت مال الله قال قلتُ لستُ بعدوّ لله ولا للمسلمين[c] (او قال لكتابه) ولكنّى عدوٌّ من عاداهما ولكنّ خيلًا تناتجت وسهامًا اجتمعت قال فاخذ منّى اثنا عشر الفًا فلمّا صلّيتُ الغداة قلتُ اللهمّ اغفر لعمر قال فكان ياخذ منهم ويعطيهم افضل من ذلك حتّى اذا كان بعد ذلك قال ألَا تعمل يابا هريرة قلتُ لا قال ولِمَ قد عَمِلَ من هو خير منك يوسف[d] قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَى خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ فقلتُ[e] يوسف نبىّ ابن نبىّ وانا ابو هُرَيْرة ابن أُمَيْمَة واخاف منكم ثلثًا واثنتين قال فهلّا قلتَ خمسًا قلتُ اخشى ان تضربوا ظهرى وتشتموا عرضى وتاخذوا مالى واكره ان اقول

a) A. العاص‎؟. b) i. e. ابو عمر حفص بن عمر الدورى. c) A. المسلمين. d) Qor. 12 vs. 55. e) B. قلت.

بغير حلم والحكم بغير علم * حدثنا القسم بن سلام وروح بن عبد 100
المؤمن قالا ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمى عن يزيد بن ابرهيم التسترى
عن ابن سيرين عن ابى هريرة انه لما قدم من البحرين قال له عمر يا
عدو الله وعدو كتابه أسرقت مال الله قال لست عدو الله ولا عدو كتابه
ولكنى عدو من عاداهما ولم[a] اسرق مال الله قال فمن اين اجتمعت لك
عشرة الف درهم قال خيل تناسلت وعطايا تلاحقت وسهام اجتمعت
فقبضها منه وذكر من باقى الحديث نحو الذى روى ابو هلال * قالوا ولما
مات المنذر بن ساوى بعد وفاة النبى صلعم بقليل ارتد[b] من بالبحرين
من ولد قيس بن ثعلبة بن عكابة مع الحطم وهو شريح بن ضبيعة[c] بن
عمرو بن مرثد احد بنى قيس بن ثعلبة وانما سمى الحطم بقوله

قد لفها الليل بسواق حطم

وارتد من بالبحرين من ربيعة
خلا الجارود وهو بشر بن عمرو العبدى[d] ومن تابعه من قومه وامروا عليهم
ابنا للنعمن بن المنذر يقال له المنذر فسار الحطم حتى لحق بربيعة فانضم
اليها بمن معه وبلغ العلاء ابن الحضرمى الخبر فسار بالمسلمين حتى نزل
جواثا وهو حصن البحرين فدلفت اليه ربيعة فخرج اليها بمن معه من
العرب والعجم فقاتلها قتالا شديدا ثم ان المسلمين لجأوا الى الحصن
فحصرهم فيه عدوهم ففى ذلك يقول عبد الله بن حذف الكلابى[e]

---

a) A. ولكن لم. b) Codd. فارتد. c) Pro ضبيعة *Hamâsa*, p. ٤٧٤ شرحبيل. In editione Freyt. male legitur لسواق. Ibidem deëst hemistichium alterum poëmatis, quod sic exstat in Cod. 87: هذا اوان الحرب فاشتدى زيم. Alio ordine versus recitavit al-Hadjdjâdj in oratione illa quam Cufae habuit (v. al-Mobarrad Cod. 587, p. 220 seq.) nempe:

هذا اوان الشد فاشتدى زيم   قد لفها الليل بسواق حطم

ليس براعى ابل ولا غنم   ولا بجزار على ظهر وضم

d) Cf. Ibn Hischâm, p. ٩٤٤ cum Ibn Doraid, p. ١٨٩ et ١٩٧. e) Lectio deterior horum versuum apud Tabarí, I, p. 186.

101 أَلَا أَبْلِغْ أَبَا بَكْرٍ أُلُوكًا ... وَفِتْيَانَ ٱلْمَدِينَةِ أَجْمَعِينَا

فَهَلْ لَكَ فِى شَبَابٍ مِنْكَ أَمْسَوْا ... أُسَارَى فِى جُوَاثَ مُحَاصَرِينَا

ثمّ انّ العلاء خرج بالمسلمين ذات ليلة فبيّت[a] ربيعة فقاتلوا قتالًا شديدًا وقتل الحُطَم[b] ، وقال غير هشام بن الكلبى اتى الحُطَم ربيعة وهو بجُوَاثَا وقد كفر اهلها جميعًا وامّروا عليهم المنذر بن النعمان فاقام معهم فحصرهم العلاء حتّى فتح جُوَاثَا وفضّ ذلك الجمع وقتل الحُطَم والخبر الاوّل اثبت وفى قتل الحُطَم يقول مٰلك بن ثعلبة العبدى

تَرَكْنَا شُرَيْحًا قَدْ عَلَتْهُ بَصِيرَةٌ ... كَحَاشِيَةِ ٱلْبُرْدِ ٱلْيَمَانِى ٱلْمُحَبَّرِ

(البصيرة من الدم ما وقع فى الارض)

وَنَحْنُ فَجَعْنَا أُمَّ غَضْبَانَ بِٱبْنِهَا ... وَنَحْنُ كَسَرْنَا ٱلرُّمْحَ فِى عَيْنِ حَبْتَرِ[c]

وَنَحْنُ تَرَكْنَا مِسْمَعًا مُتَجَدِّلًا ... رَهِينَةَ ضَبْعٍ تَعْتَرِيهِ وَأَنْسُرِ

قالوا وكان المنذر بن النعمان يسمّى الغَرُور فلمّا ظهر المسلمون قال لستُ بالغَرُور ولكنّى المغرور[d] ولحق هو وفلّ ربيعة بالخَطّ فاتاها العلاء ففتحها وقتل المنذر ومن معه ويقال انّ المنذر نجا فدخل الى المُشَقَّر وارسل الماء حوله فلم يوصل اليه حتّى صالح الغرور على ان يخلّى المدينة فخلّاها ولحق بمُسَيْلِمَة فقُتل معه وقال قوم قُتل المنذر يوم جُوَاثَا وقوم يقولون انّه استامن ثمّ هرب فلُحق فقُتل وكان العلاء كتب الى ابى بكر يستمدّه

102 فكتب الى خٰلد بن الوليد يامره بالنهوض اليه من اليمامة وانجاده فقدم عليه وقد قتل الحُطَم فحصر معه الخَطّ ثمّ اتاه كتاب ابى بكر بالشخوص الى العراق فشخص اليه من البحرين وذلك فى سنة ١٢ ، وقال الواقدى يقول اصحابنا انّ خٰلدًا قدم المدينة ثمّ توجّه منها الى العراق ، واستشهد

a) A. نسست , B. فثبت. b) Interfectorem al-Hotami, Tabarí, I, p. 196, 200. Fortasse حبتر idem est qui ibi (p. 200) زيد appellatur. c) Ibn Hischám, p. ٩٤٥ الغرور بن المنذر ; cf. Tabarí, I, p. 196 l.l. d) A. بالمغرور. e) A. om.

بجُواثا عبد الله بن سُهَيْل بن عمرو احد بنى عامر بن لُؤَىّ ويكنى ابا
سُهَيْل وامّه فاختة بنت عامر بن نَوْفَل بن عبد مَنَاف وكان عبد الله
اقبل مع المشركين يوم بَدْر ثمّ انحاز الى المسلمين مسلمًا وشهد بَدْرًا مع
النبى صلعم فلمّا بلغ اباه سُهَيْل بن عمرو خبره قال عند الله احتسبه ولقيه
ابو بكر وكان بمكّة حاجًّا فعزّاه به فقال سُهَيل انّه بلغنى انّ رسول الله
صلعم قال يشفع الشهيد فى سبعين من اهله وانّى لارجو ان لا يبدأ ابنى
باحد قبلى وكان يوم استشهد ابن ٣٨ سنة ، واستُشهد عبد الله بن
عبد الله بن أُبَىّ يوم جُواثا وقال غير الواقدى استُشهد يوم اليمامة ،
قالوا وتحصّن المُكَعْبَر[a] الفارسى صاحب كسرى الذى كان وجّهه لقتل
بنى تميم حين عرضوا لعيره واسمه فيروز بن جُشَيْش[b] بالزَّارَة وانضمّ اليه
مجوس كانوا تجمّعوا بالقطيف وامتنعوا من اداء الجزية فاقام العلاء على
الزَّارة فلم يفتحها فى خلافة ابى بكر وفتحها فى اوّل خلافة عمر وفتح
العلاء السابون ودارين فى خلافة عمر عنوة وهناك موضع يعرف بخندق
العلاء ، وقال معمر بن المثنّى غزا العلاء بعبد القيس قُرًى من السابون 103
فى خلافة عمر بن الخطّاب ففتحها ثمّ غزا مدينة الغابة فقتل من بها من
العجم ثمّ اتى الزّارة وبها المُكَعْبَر فحصره ثمّ انّ مرزبان الزارة دعا الى البراز
فبارزه البَرَاء بن مٰلك فقتله واخذ سلبه فبلغ اربعين[c] الفًا ثمّ خرج رجل
من الزارة مستأمنًا على ان يدلّ على شِرْب القوم فدلّه على العين الخارجة
من الزارة فسدّها العلاء فلمّا رأوا ذلك صالحوه على ان له ثلث المدينة

---

a) A. hic et deinde المكعبر. *b*) Qodáma حسيس, A. حسنس, B. فيروز بن حسدس; v. *Moschtabih* in v. حشيش. Ibi nempe legimus: وبالجيم جشيش بن الديلمى ممن اعان على قتل الاسود العنسى quae collata cum nostro p. 126 seqq., Nawáwí, p. ٥٠٤, ٧٨٨ cet., ubi interfector semper فيروز بن الديلمى appellatur, probabilem reddunt conjecturam hunc فيروز بن جشيش eundem esse virum atque Ibno'd-Dailemí, nisi Dsahabí duos viros diversos confuderit. *c*) ثلثين secundum traditionem Ibn Sírín apud Bekrí in v. الزارة.

وثُلث ما فيها من ذهب وفضّة وعلى ان ياخذ النصف ممّا كان لهم خارجها وأتى[a] الأَخْنَس العامرى العلاءَ فقال له أنّهم لم يصالحوك[b] على ذراريهم وهم بدارين ودلّه كرّاز[c] النُّكْرى على المخاضة اليهم فتقحّم العلاء فى جماعة من المسلمين البحر فلم يشعر اهل دارين الّا بالتكبير فخرجوا فقاتلوهم من ثلثة اوجه فقتلوا مقاتلتهم وحووا الذرارى والسبى ولمّا راى المُكَعْبَر ذلك اسلم وقال كرّاز

هَابَ ٱلْعَلَاءُ حِيَاضَ ٱلْبَحْرِ مُقْتَحِمًا فَخُضْتُ قُدْمًا[d] الى كُفَّارِ دارِيْنَا

حدّثنا خَلَف البَزّار وعفّان قالا ثنا هُشَيْم قال اخبرنا ابن عَوْن ويونس عن محمّد بن سِيرين قال بارز البَرَاءُ بن مٰلك مرزبان الزارة فطعنه[e] فوق صلبه وصرعه ثمّ نزل فقطع يديه[f] واخذ سواريه ويلمقًا كان عليه ومنطقة فخمّسه عمر لكثرته وكان اوّل سلب خمس فى الاسلام ٭

اليمامة

104 قالوا وكانت اليمامة تدعى جَوّ فصُلبت امراة من جَديس يقال لها اليَمامَة بنت مُرّ على بابها فسمّيت باسمها والله اعلم ٭ وقالوا لمّا كتب رسول الله صلّعم الى ملوك الافاق فى اوّل سنة ٧ ويقال فى سنة ٦ كتب الى هَوْذة بن على الحَنَفى واهل اليمامة يدعوهم الى الاسلام وانفذ كتابه بذلك مع سَليط بن قيس بن[g] عمرو الانصارى ثمّ الخزرجى فبعثوا الى

a) B. فاتى. b) A. يصالحوا. Deinde Qodáma عن pro على. c) A. h.l. كُوّان, deinde Qodáma كرار. B. كراز = كَرّار. d) B. قَدْما. e) B. وطعنه. f) Codd. اليه (B. cum nota mendi), correxi ex Bekrí in v. الزارة qui habet يده et ex Qodáma. g) Ibn Hischám, p. ٩٧١ om. قيس بن.

رسول الله صلعم وفدهم وكان في الوفد مُجَّاعة بن مُرارة فاقطعه رسول الله
صلعم ارضا مواتا سأله اياها وكان فيها ايضا الرَجّال[a] بن عُنْفُوة فاسلم وقرأ
سورة البقرة وسورا من القران الّا انه ارتدّ بعدُ وكان فيهم مُسَيْلمة الكذّاب
ثُمامة بن كَبير بن حَبيب[b] فقال مُسَيْلمة لرسول الله صلعم ان شئت
خلّينا لك الامر وبايعناك على انه لنا بعدك فقال له رسول الله صلعم لا
ولا نعمة عين ولكنّ الله قاتلك وكان هَوْذة بن على الحَنَفى قد كتب الى
النبى صلعم يسأله ان يجعل الامر له من بعده على ان يُسلم ويصير
اليه فينصره فقال رسول الله صلعم لا ولا كرامة اللهمّ اكفنيه فمات بعد
قليل فلمّا انصرف وفد بنى حَنيفة الى اليمامة ادّعى مُسَيْلمة الكذّاب
النبوّة وشهد له الرَجّال بن عُنْفُوة بانّ رسول الله صلعم اشركه في الامر
معه فاتبعه بنو حَنيفة وغيرهم ممّن باليمامة وكتب الى رسول الله صلعم
مع عُبادة بن الحرث احد بنى عامر بن حنيفة وهو ابن النَوّاحة الّذى 105
قتله عبد الله بن مسعود بالكوفة وبلغه انه وجماعة معه يؤمنون بكذب
مُسَيْلمة[c] من مُسَيْلمة رسول الله الى محمّد رسول الله امّا بعد فانّ لنا
نصف الارض ولقريش نصفها ولكنّ قريشا لا ينصفون والسلام عليك
وكتب عمرو بن الجارود الحنفى فكتب اليه رسول الله صلعم بسم الله
الرحمن الرحيم من محمّد النبى الى مُسَيْلمة الكذّاب امّا بعد فانّ
ٱلْأَرْضَ لِلّٰهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ[d] وَٱلسَّلَامُ عَلَى مَنِ
ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَى وكتب أُبىّ بن كعب فلمّا توفى رسول الله صلعم

---

a) Qodáma الدجال; Tabarí ut Beládsorí nomen scribit, memorat autem p. 160 Ibn Homaidum praecepisse الرجّال. *b*) Ibn Cotaiba, p. ١٠٩, Ibn Doraid, p. ٢٠٩ et Nawáwí, p. ٥٥٤ حَبيب بن مسيلمة ثمامة ابو; cf. Ibn Hischám, p. ٩٤٥. *c*) Nawáwí, p. ٣٧٤ seq. eum appellat عبد الله بن النواحة. *d*) Qor. 7 vs. 125.

واستخلف ابو بكر فاوقع باهل الرِدَّة من اهل نجد وما والاه فى اشهر يسيرة
بعث خلد بن الوليد بن المغيرة المخزومى الى اليمامة وامره بمحاربة
الكذّاب مسيلمة فلمّا شارفها ظفر بقوم من بنى حنيفة فيهم مُجّاعة بن
مَرارَة بن سُلْمىّ[a] فقتلهم واستبقى مُجّاعة وحمله معه مُوثَقًا وعسكر خلد
على ميل من اليمامة فخرج اليه بنو حنيفة وفيهم الرَجّال ومُحَكّم[b] بن
الطُفَيل بن سُبَيع الّذى يقال له مُحَكّم اليمامة فرأى خلد البارقة فيهم
فقال يا معشر المسلمين قد كفاكم الله مؤنة[c] عدوّكم ألّا ترونهم وقد شهر
بعضهم السيوف على بعض واحسبهم قد اختلفوا ووقع باسهم بينهم فقال
مُجّاعة وهو فى حديده كلّا ولكنّها الهُنْدُوانيّة خشوا تَحَطُّمها فابرزوها
للشمس لتلين متونها ثمّ التقى الناس فكان اوّل من لقيهم الرَجّال بن
عُنْفُوَة فقتله الله واستشهد وجوه الناس وقُرّاء القران ثمّ انّ المسلمين
ثَـوا وثابوا فنزل الله عليهم نصرة وهزم اهل اليمامة فاتبعوهم يقتلونهم قتلا
ذريعًا ورمى عبد الرحمن بن ابى بكر الصّدّيق اخو عائشة لابيها مُحَكّمًا
بسهم فقتله والجأوا الكفرة الى الحَديقة فسمّيت يومئذ حَديقة الموت وقتل
الله مُسَيْلِمَة فى الحديقة فبنو عامر بن لُؤىّ بن غالب يقولون قتله خِداش
ابن بَشير بن الاصمّ[d] احد بنى مَعيص بن عامر بن لُؤىّ وبعض الانصار
يقولون قتله عبد الله بن زيد بن ثعلبة احد بنى الحُرث بن الخزرج وهو
الّذى أُرِىَ الاذانَ[e] وبعضهم يقول قتله ابو دُجانة سِماك بن خَرَشة ثمّ
استشهد وقال بعضهم بل[f] قتله عبد الله بن زيد بن عاصم اخو حبيب

a) Wüstenfeld *Register* pronunciat سَلْمَى; cf. Ibn Doraid, p. ٢٣ et infra p. 111 ubi Codd. سُلمى. b) Sic Codd. et Ibn Doraid, p. ٢١. Servavi lectionem licet in versu p. 107 metrum postulet legere مُحْكِم, quemadmodum ibi in A. scribitur. c) B. مووُنة, Tabarí, p. 162 أمر. d) Ibn Doraid, p. ٧١ عاصم. e) v. Ibn Hischám, p. ٣٠٨, Ibn Doraid, p. ٢٦٨ seq. f) A. om.

ابن زيد من بنى مَبْذُول من بنى النَّجّار وقد كان مسيلمة قطع يدى
حبيب ورجليه وكان وَحْشِىّ بن حرب الحَبَشى قاتل حمزة رضه يدّعى
قتله ويقول قتلت خير الناس وشرّ الناس وقال قوم أنّ هاولاء جميعًا
شركوا فى قتله وكان معوية بن ابى سفين يدّعى أنّه قتله ويدّعى ذلك له[a]
بنو اميّة ‹ حدّثنى ابو حفص الدِّمَشْقى قال حدّثنا الوليد بن مسلم
عن خلد بن دِهْقان عن رجل حضر عبد الملك بن مروان سأل رجلًا من
بنى حنيفة ممّن شهد[b] وقعة اليمامة عن قاتل مسيلمة فقال قتله رجل
من صفته كذا وكذا[c] فقال عبد الملك قضيت والله لمعوية بقتله ‹ قال
وجعل الكذّاب يقول حين أُخِذ منه بالمُخَنَّق يا بنى حنيفة قاتلوا عن 17
احسابكم فلم يزل يعيدها حتّى قتله الله ‹ وحدّثنى عبد الواحد بن
غياث قال نا حمّاد بن سَلَمَة عن هشام عن عروة عن ابيه قال كفرت العرب
فبعث ابو بكر خلد بن الوليد فلقيهم ثمّ قال والله لا انتهى حتّى اناطح
مُسَيْلِمَة فقالت الانصار هذا رأى تفرّدتَ به لم يأمرك به ابو بكر ارجع
الى المدينة حتّى نريح كراعنا فقال والله لا انتهى حتّى اناطحه فرجعت
عنه الانصار ثمّ قالوا ما ذا صنعنا لئن ظهر اصحابنا لقد خُسِّسْنا[d] ولئن
هزموا لقد خذلناهم فرجعوا ومضوا معه فالتقى المسلمون والمشركون فولّى
المسلمون مدبرين حتّى بلغوا الرحال فقام السائب بن العوّام فقال ايّها
الناس قد بلغتم الرحال فليس لامرءٍ مفرّ بعد رحله فهزم الله المشركين
وقُتل مسيلمة وكان شعارهم يومئذ يا اصحاب[e] سورة البقرة ‹ وحدّثنى
بعض اهل اليمامة انّ رجلًا كان مجاورًا فى بنى حنيفة فلمّا قُتل مُحَكِّم
انشا يقول

---

a) A. om. له. b) A. حضر. c) A. كذى وكذى. d) Vocales in Codd. adduntur.
e) B. يا اصحاب.

فَإِنْ أَنْجُ مِنْهَا أَنْجُ مِنْهَا عَظِيمَةً   وَإِلَّا فَإِنِّى شَارِبٌ كَأْسَ نُحَكَّمِ

قالوا وكانت الحرب قد نهكت المسلمين وبلغت منهم فقال مُجّاعة لخلد انّ اكثر اهل اليمامة لم يخرجوا لقتالكم وانّما قتلتم منهم القليل وقد بلغوا منكم ما ارى وانا مصالحك عنهم فصالحه على نصف السبى ونصف الصفراء والبيضاء والحلقة والكراع ثمّ انّ خلدًا توثّق منه وبعثه اليهم

108 فلمّا دخل اليمامة امر الصبيان والنساء ومن باليمامة من المشايخ ان يلبسوا السلاح ويقوموا على الحصون ففعلوا ذلك فلم يشكّ خلد والمسلمون حين نظروا اليهم انّهم مقاتلة فقالوا لقد صَدَقنا مُجّاعة ثمّ انّ مُجّاعة خرج حتّى اتى عسكر المسلمين فقال انّ القوم لم يقبلوا ما صالحتك عليه عنهم واستعدّوا لحربك وهذه حصون العِرْض مملوءة رجالًا ولم أَزل بهم حتّى رضوا بان يصالحوا على ربع السبى ونصف الصفراء والبيضاء والحلقة والكراع فاستقرّ الصلح على ذلك ورضى خلد به وامضاه وادخل مُجّاعة خلدًا اليمامة فلمّا رأى من بقى بها قال خدعتنى يا مُجّاعَ واسلم اهل اليمامة فاخذت منهم الصدقة واتى خلدًا كتاب ابى بكر رضه بانجاد العلاء ابن الحضرمى فسار الى البحرين واستخلف على اليمامة سَمُرة بن عمرو العنبرى وكان فتح اليمامة سنة ١٢ ‹‹ حدّثنى ابو رِيَاح[a] اليمامى قال حدّثنى اشياخ من اهل اليمامة انّ مسيلمة الكذّاب كان قصيرًا شديد الصفرة اخنس الانف افطس يكنّى ابا ثُمامة وقال غيره كان يكنّى ابا ثُمالة وكان له موذّن يسمّى حُجَيرًا فكان اذا اذن يقول اشهد انّ مسيلمة يزعم انّه رسول الله فقال افصح حُجَير فمضت مثلًا[b] ‹‹ وكان ممّن استشهد باليمامة ابو حُذَيفة بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس واسمه هُشَيم ويقال مِهْشَم[c] وسالم مولى ابى حُذَيفة ويكنّى ابا عبد الله وهو مولى ثُبَيْتَة

---

a) Codd. رِباح. b) Non inter Proverbia, quae Freytag edidit. c) Ibn Hischám, p. ٢٩٥.

بنت يَعَار[a] الانصاريّة وبعض الرواة يقول نُبَيْثَة وهى امراة وخلد بن أُسيد

109 ابن ابى العِيص بن اميّة وعبد الله وهو الحَكَم بن سعيد بن العاصى

ابن اميّة ويقال انّه قتل يوم مُؤْتَة وشُجاع بن وهب الأَسَدى حليف

بنى اميّة يكنّى ابا وهب والطُّفَيل بن عمرو الدَّوْسى من الازد ويزيد بن

رُقَيش[b] الأَسَدى حليف بنى اميّة[c] ومَخْرَمة بن شُرَيْح الحضرمى حليف

بنى اميّة والسائب بن العَوّام اخو الزُّبَير بن العوّام والوليد بن عبد

شمس بن المغيرة المخزومى والسائب بن عثمان بن مظعون الجُمَحى

وزيد بن الخَطّاب بن نُفَيل اخو عمر بن الخطّاب يقال قتله ابو مَرْيَم الحنفى

واسمه صُبَيح بن مُحَرِّش وقال ابن الكلبى قتله لَبيد بن بُرْغُث العجلى

فقدم بعد ذلك على عمر رضه فقال انت الجوالق (واللبيد هو الجوالق)

وكان زيد يكنّى ابا عبد الرحمن وكان اسنّ من عمر وقال بعضهم اسم ابى

مَرْيَم اياس بن صُبَيح وهو اوّل من قضى بالبصرة زمن عُمَر وتوفى بسَنْبيل

من الاهواز وابو قيس ابن الحرث بن عَدِىّ بن سهم وعبد الله بن

الحرث بن قيس وسَليط بن عمرو اخو سُهَيل بن عمرو احد بنى عامر بن

لُؤَىّ واياس بن البُكَيْر الكنانى ومن الانصار عَبّاد بن الحرث

ابن عَدِىّ احد بنى جَحْجَبا من الأَوس وعَبّاد بن بِشْر بن وَقْش[d]

الأَشْهَلى من الاوس ويكنّى ابا الربيع ويقال انّه كان يكنّى ابا بشر وملك

ابن أَوْس بن عَتيك الاشهلى وابو عَقيل بن عبد الله بن ثعلبة بن

بَيْحان[e] البَلَوى حليف بنى جَحْجَبى كان اسمه عبد العزّى فسمّاه

---

a) A. بنت نُعمان, B. بنت يعار, نبيتة et deinde نبيتة; cf. Ibn Hischâm, p. ٣٣٣ (ubi Cod. E. نُبيينة) et ٤٨٩. In opere المشتبه voc. بثينة scribitur ut in textum recepi. Monetur ibi nonnullos legere تَغَار pro يعار. b) B. دقيش, v. Ibn Hischâm. c) In A. haec inde a ويكنى desunt. d) B. وَقَش. e) A. نبحان, v. Ibn Hischâm, p. ٤٩٤ et Wüstenfeld, *Tab.* I, 31.

النبى صلّعم عبد الرحمٰن عدوّ الاوثان وسُراقة بن كعب بن عبد العزّى
110 النّجّارى من الخزرج وعُمارة بن حزم بن زيد بن لَوْذان[a] النّجّارى ويقال
انّه مات زمن معوية وحَبيب بن عمرو بن مُحْصَن النّجّارى ومَعْن بن
عدىّ بن الجَدّ بن العَجْلان البَلَوى من قُضاعة حليف الانصار وثابت بن
قيس بن شَمّاس بن ابى زُهَير[b] خطيب النبى صلّعم احد بنى الحرث بن
الخزرج ويكنّى ابا محمّد وكان على الانصار يومئذ وابو حَنَّة بن غَزِيّة[c] بن
عمرو احد بنى مازن بن النّجّار والعاصى بن ثعلبة الدّوسى من الازد
حليف الانصار وابو دُجانة سِماك بن أَوْس بن خَرَشَة بن لَوْذان السّاعدىّ
من الخزرج وابو أُسَيْد مٰلك بن ربيعة الساعدىّ ويقال انّه مات سنة ٦٠
بالمدينة وعبد الله بن عبد الله بن أُبَىّ بن مٰلك وكان اسمه الحُباب
فسمّاه رسول الله صلّعم باسم ابيه وكان ابوه منافقًا وهو الّذى يقال له
ابن أُبَىّ بن سَلُول وسَلُول امّ أُبَىّ وهى خُزاعيّة نُسب اليها وابوه مٰلك
ابن الحرث احد بنى الخزرج ويقال انّه استشهد يوم جُواثا من البحرين
وعُقْبة بن عامر بن نابىّ من بنى سَلِمَة من الخزرج والحرث بن كعب
ابن عمرو احد بنى النّجّار وكان رسول الله صلّعم بعث حَبيب بن زيد
ابن عاصم احد بنى مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النّجّار وعبد
الله بن وهب الاسلمى الى مسيلمة فلم يعرض لعبد الله وقطع يدى
حبيب ورجليه وامّ حبيب نُسَيْبة بنت كعب وقال الواقدى انّهما
اقبلا مع عمرو بن العاصى من عمان فكفتهما مسيلمة فنجا عمرو ومن
معه غير هاذين فأُخذا وقاتلت نُسَيبة يوم اليمامة فانصرفت وبها جراحات
111 وهى امّ حبيب وعبد الله ابنى زيد وقد قاتلت يوم أُحُد ايضًا وهى

---

a) A. لُوذان. b) Wüstenfeld, *Tab.* 22 (28) facit Schammás filium Máleki, fratris Abu Zohairi. c) Vocales in A. adduntur.

احدى الامرأتين المتابعتين يوم العقبة[a] واستشهد يوم اليمامة عائذ بن
ماعص الزرقى من الخزرج ويزيد بن ثابت الخزرجى اخو زيد بن ثابت
صاحب الفرائض وقد اختلفوا فى عدّة من استشهد باليمامة فاقلّ ما
ذكروا من مبلغها سبعمائة واكثر ذلك الف وسبعمائة وقال بعضهم انّ
عدّتهم الف ومائتان ، وحدّثنا القسم بن سلّام قال ثنا الحرث بن مرّة
الحنفى عن هشام بن اسمعيل انّ مجّاعة اليمامى اتى رسول الله صلعم
فاقطعه رسول الله صلعم وكتب[b] له كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب كتبه محمّد رسول الله لمجّاعة بن مرارة بن سلمى انى
اقطعتك الغورة[c] وغرابة[d] والحبل فمن حاجّك فالىّ (الغورة[c] قرية الغرابات
تلت تارات) قال ثمّ وفد بعد ما قبض النبى صلعم على ابى بكر فاقطعه
الخضرمة ثمّ قدم على عمر فاقطعه الرّيّا[e] ثمّ قدم على عثمان فاقطعه قطيعة
قال الحرث لا احفظ اسمها ، وحدّثنا القسم بن سلّام قال حدّثنا ابو
ايوب الدمشقى عن سعدان بن يحيى عن صدقة بن ابى عمران عن
ابى اسحق الهمدانى عن عدىّ بن حاتم انّ رسول الله صلعم اقطع فرات
ابن حيّان العجلى ارضًا باليمامة ، حدّثنى محمّد بن ثمال اليمامى عن
اشياخهم قال سمّيت الحديقة حديقة الموت لكثرة من قتل بها قال وقد
بنى اسحق بن ابى خميصة مولى قيس فيها ايّام المامون مسجدًا جامعًا 112
وكانت الحديقة تسمّى أُباض ، وقال محمّد بن ثمال قصر الورد نسب[f]
الى الورد بن السمين[g] بن عبيد الحنفى وقال غيره سمّى الحصن معتقًا

---

a) Ibn Hischám, p. ٣٤٢ seq. b) B. فكتب. c) A. الغورى (B. omnia haec sine punctis), vid. Bekrí et Jacut in v. ubi eadem traditio memoratur. d) Bekrí l.l. وعرانة, sed in v. non exstat; cf. vero in vv. الغرابات et خنزير et Jacut in v. e) Codd. الزبا et mox الزبّاء, sed v. Bekrí in v. et in v. الغورة. f) cf. *Merácid* in vv. وسط et ورد. g) B. الشمس.

لحصانته يريدون انّ من لجأ اليه عتق من عدوّه وقال الرِّيّا عين منها شِرْب الصَّعْفُوقة وهى ضيعة نُسبت الى وكيلٍ كان عليها يقال له صَعْفُوق وشِرْب الخُبَيْبة[a] والحَضْرَمة منها ٭

خَبَرُ رِدّةِ العَرَبِ
فى خلافة ابى بكر الصِّدّيق رضى الله عنه

قالوا لمّا استخلف ابو بكر رحمه ارتدّت طوائف من العرب ومنعت الصدقة وقال قوم منهم نقيم الصلاة ولا نؤدّى الزكاة فقال ابو بكر رضه لو منعونى عقالًا لقاتلتُهم[b] وبعض الرواة يقول لو منعونى عناقًا والعقال صدقة السنة ٭ وحدّثنى عبد الله بن صالح العِجْلى عن يحيى بن ادم عن عُوَانة بن الحَكَم عن جَرِير بن يزيد عن الشَّعْبى قال قال عبد الله بن مسعود لقد قمنا بعد رسول الله صلّعم مقامًا كدنا نهلك فيه لولا انّ الله منّ علينا بابى بكر اجتمع رأينا جميعًا على ان لا نقاتل على بنت مخاض وابن لبّون وان ناكل قُرَى عَرَبيّة[c] ونعبد[d] الله حتّى ياتينا اليقين وعزم الله لابى بكر رضه على قتالهم فوالله ما رضى منهم الّا بالخُطّة المُخْزِية او الحرب المُجْلِية فامّا الخُطّة المخزية فان اقرّوا بانّ من قُتل منهم فى النار وانّ ما اخذوا من اموالنا 113 مردود علينا وامّا الحرب المجلية فان يخرجوا من ديارهم ٭ حدّثنا ابرٰهيم ابن محمّد عن[e] عَرْعَرَة قال ثنا عبد الرحمٰن بن مهدى قال اخبرنا سفيٰن الثّورى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شِهاب قال قدم وفد بزاخة

---

a) B. الخبيبية. b) Plenius Abu Obaid in libro *Gharîbo'l-Hadîth*, parte 15 (احاديث ابى بكر): لو منعونى عقالا ممّا ادّوا الى رسول الله صلّعم لقاتلتهم عليه كما اقاتلهم على الصلوة. c) Cf. supra p. 39. d) A. ويعبد. e) Codd. بن; cf. p. 37.

على ابى بكر فخيّرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا قد عرفنا
الحرب المجلية فما السلم المخزية قال ان ننزع منكم الحلقة والكراع ونغنم
ما اصبنا منكم وتردّوا الينا ما اصبتم منّا وتَدُوا قتلانا ويكون قتلاكم فى
النار ، حدّثنا شُجاع بن مَخلد الفلّاس قال ثنا بِشْر بن المُفَضّل مولى
بنى رِقاش قال[a] ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سَلَمة المَاجِشون عن
عبد الواحد[b] عن القسم بن محمّد بن ابى بكر عن عمّته عائشة امّ
المومنين رضها انّها قالت توفّى رسول الله صلعم فنزل بابى ما لو نزل بالجبال
الراسيات لهاضها اشرأبّ النفاق بالمدينة وارتدّت العرب فوالله ما اختلفوا
فى واحدة[c] الّا طار ابى بحَظّها وغَنائها عن[d] الاسلام ، قالوا فخرج ابو بكر
رضه الى القَصّة[e] من ارض مُحارب لتوجيه الزحوف الى اهل الردّة ومعه
المسلمون فسار اليهم خارجة بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر الفزارى
ومنظور بن زبّان بن سَيّار الفزارى احد بنى العُشَراء فى غَطَفان فقاتلوهم
قتالا شديدا فانهزم المشركون واتبعهم طلحة بن عبيد الله التّيمى
4 فلحقهم باسفل ثنايا عَوْسَجة فقتل منهم رجلا وفاته الباقون فاعجزوه هربا
فجعل خارجة بن حِصْن يقول ويل للعرب من ابن ابى قُحافة ثمّ عقد ابو
بكر وهو بالقَصّة لخلد بن الوليد بن المغيرة المخزومى على الناس وجعل
على الانصار ثابت بن قيس بن شَمّاس الانصارى وهو احد من استشهد
يوم اليمامة الّا انّه كان من تحت يد خلد وامر خلدا[f] ان يصمد
لطُلَيحة بن خُوَيلد الاسدى وكان قد ادّعى النبوّة وهو يومئذ ببُزاخة
وبُزاخة ماء لبنى اسد بن خُزَيمة فسار اليه خلد وقدّم امامه عُكّاشة بن

a) A. om. b) In libro *Gharîbo'l-Hadîth* l. l. additur بن ابى عون. c) *Gharîbo'l-Had.* نُقْطَة. d) *Gharîbo'l-Had.* فى. Vocabula هاض et اشرأبّ ibidem fuse explicantur. e) Vulgo ذو القَصّة. f) A. خالد.

لحصانته يريدون انّ من لجأ اليه عتق من عدوّه   وقال الرِّيّا عين منها شرب الصَّعْفُوقة وهى ضيعة نُسبت الى وكيل كان عليها يقال له صَعْفُوق وشرب الجُبَيْبة[a] والحِضْرِمَة منها ٭

خَبَرُ رِدَّةِ العَرَبِ
فى خلافة ابى بكر الصِّدّيق رضى الله عنه

قالوا لمّا استخلف ابو بكر رحمه ارتدّت طوائف من العرب ومنعت الصدقة وقال قوم منهم نقيم الصلاة ولا نؤدّى الزكاة فقال ابو بكر رضه لو منعونى عقالًا لقاتلتهم[b] وبعض الرواة يقول لو منعونى عناقًا والعقال صدقة السنة ٭ وحدّثنى عبد الله بن صالح العِجْلى عن يحيى بن ادم عن عَوانة بن الحَكَم عن جَرير بن يزيد عن الشَّعْبى قال قال عبد الله بن مسعود لقد قمنا بعد رسول الله صلّعم مقامًا كدنا نهلك فيه لولا انّ الله منّ علينا بابى بكر اجتمع رأينا جميعًا على ان لا نقاتل على بنت مخاض وابن لبون وان ناكل قُرى عَرَبِيّة[c] ونعبد[d] الله حتّى ياتينا اليقين وعزم الله لابى بكر رضه على قتالهم فوالله ما رضى منهم الّا بالخُطّة المُخْزِية او الحرب المُجَلِّية فامّا الخُطّة 113 المخزية فان اقرّوا بانّ من قُتِل منهم فى النار وانّ ما اخذوا من اموالنا مردود علينا وامّا الحرب المجلية فان يخرجوا من ديارهم ٭ حدّثنا ابرهيم ابن محمّد عن[e] عَرْعَرة قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال اخبرنا سفين الثورى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قدم وفد بُزاخة

---

a) B. الجُبَيبِيَة. b) Plenius Abu Obaid in libro *Gharîbo'l-Hadîth*, parte 15 (احاديث ابى بكر): كما اقاتلهم على الصلوة لو منعونى عِقالا ممّا ادّوا الى رسول الله صلّعم لقاتلتهم عليه.
c) Cf. supra p. 39. d) A. ويعبُد. e) Codd. بن; cf. p. 37.

على ابى بكر فخيّرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا قد عرفنا
الحرب المجلية فما السلم المخزية قال ان ننزع منكم الحلقة والكراع ونغنم
ما اصبنا منكم وتردّوا الينا ما اصبتم منّا وتَدُوا قتلانا ويكون قتلاكم فى
النار ». حدّثنا شُجاع بن مَخْلَد الفلاس قال ثنا بِشْر بن المُفَضّل مولى
بنى رِقاش قال[a] ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سَلَمة المَاجِشُون عن
عبد الواحد[b] عن القسم بن محمّد بن ابى بكر عن عمّته عائشة امّ
المومنين رضّها انّها قالت توفّى رسول الله صلّعم فنزل بابى ما لو نزل بالجبال
الراسيات لهاضها اشرأبّ النفاق بالمدينة وارتدّت العرب فوالله ما اختلفوا
فى واحدة[c] الّا طار ابى بحظّها وغَنائها عن[d] الاسلام ». قالوا فخرج ابو بكر
رضّه الى القَصّة[e] من ارض مُحارِب لتوجيه الزحوف الى اهل الردّة ومعه
المسلمون فسار اليهم خارجة بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر الفزارى
ومنظور بن زَبّان بن سَيّار الفزارى احد بنى العُشَرَاء فى غَطَفان فقاتلوهم
قتالا شديدًا فانهزم المشركون واتبعهم طلحة بن عبيد الله التيمى
فلحقهم باسفل ثنايا عَوْسَجة فقتل منهم رجلا وفاته الباقون فاعجزوه هربًا 114
فجعل خارجة بن حِصْن يقول ويل للعرب من ابن ابى قُحافة ثمّ عقد ابو
بكر وهو بالقَصّة لخالد بن الوليد بن المغيرة المخزومى على الناس وجعل
على الانصار ثابت بن قيس بن شَمّاس الانصارى وهو احد من استشهد
يوم اليمامة الّا انّه كان من تحت يد خالد وامر خالدًا[f] ان يصمد
لطُلَيحة بن خُوَيلد الاسدى وكان قد ادّعى النبوّة وهو يومئذ ببُزاخة
وبُزاخة ماء لبنى أسَد بن خُزَيمة فسار اليه خالد وقدّم امامه عُكّاشة بن

---

a) A. om. b) In libro *Gharîbo'l-Hadîth* l. l. additur بن ابى عون. c) *Gharîbo'l-Had.* نُقْطَة. d) *Gharîbo'l-Had.* فى. Vocabula هاض et اشرأبّ ibidem fuse explicantur. e) Vulgo ذو القصّة. f) A. خالد.

مُحْصَن الأَسَدى حليف بنى عبد شمس وثابت بن أَقْرَم البَلَوى حليف الانصار فلقيهما حِبَال[a] بن خُوَيلد[b] فقتلاه وخرج طُلَيحة وسَلَمة اخوه وقد بلغهما الخبر فلقيا عُكّاشة وثابتًا فقتلاهما فقال طُلَيحة

ذَكَرْتُ أَخِى لَمَّا عَرَفْتُ وُجُوهَهُمْ ۝ وَأَيْقَنْتُ أَنِّى ثَائِرٌ[c] بِحِبَالِ

عَشِيَّةَ غَادَرْتُ ٱبْنَ أَقْرَمَ ثَاوِيًا ۝ وَعُكَّاشَةَ الغَنْمِىَّ[d] عِنْدَ مَجَالِ

ثمّ التقى المسلمون وعدوّهم واقتتلوا قتالًا شديدًا وكان عُيَينة بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر مع طُلَيحة فى سبعمائة من بنى فزارة فلمّا رأى سيوف المسلمين قد استلحمت المشركين اتاه فقال له اما ترى ما يصنع جيش ابى الفَصيل[e] فهل جاءك جبريل بشىء قال نعم جاءنى[f] فقال انّ لك رحًا كرحاه ويومًا لا تنساه فقال عُيَينة ارى والله انّ لك يومًا لا تنساه يا بنى فزارة هذا كذّاب وولّى عن عسكره فانهزم الناس

11 وظهر المسلمون وأُسر عُيَينة بن حِصْن فقُدم به المدينة فحقن ابو بكر دمه وخلّى سبيله وهرب طُلَيحة بن خُوَيلد فدخل خباء له فاغتسل وخرج فركب فرسه واهلّ بعمرة ثمّ مضى[g] الى مكّة ثمّ اتى المدينة مُسلمًا وقيل بل اتى الشام فاخذه المسلمون ممّن كان غازيًا وبعثوا به الى ابى بكر بالمدينة[h] فسلم وابلى بعدُ فى فتح العراق ونهاوند وقال له عمر أَقتلت العبد الصالح عُكّاشة بن مِحْصَن فقال انّ عُكّاشة بن مِحْصَن سُعد بى وشقيت به وانا استغفر الله ٭ واخبرنى داود بن حِبَال[i] الأَسَدى عن اشياخ من قومه

a) B. حيال. b) Ibn Hischám, p. ٤٥٣ et Ibno's-Sikkít in *Tahdsíbo'l-Alfát*, Cod. 597, p. 229, cum faciunt nepotem Khowailidi, filium Tolaihae; prior autem versuum sequentium non ab iis memoratur. c) A. ثايرًا. d) A. العَمّى; cf. Ibn Hisch., l.l. e) Certum est hoc esse convicium in Khálidum, coll. Tabarí, I, 98, l. 13, 102, l. 3 a f., ubi opponitur ابو الفحل الاكبر. Epitomator Persa (ib. p. 263) dicit lusum verborum inesse, quum konja Khálidi esset Abu'l-Fadhl. Male. Konja ejus erat Abu Solaimán, Ibn Cotaiba, p ١٣٩, infra p. 142, secundum nonnullos Abu Walíd, Nawáwí, p. ٢٢٤. f) Cf. Tabarí, p. 104. g) B. ومضى. h) B. om. i) ? A. جمال, B. حمال.

انّ عمر بن الخطّاب قال لطُلَيحة انت الكاذبُ على الله حين زعمت انّه انزل عليك انّ الله لا يصنع بتعفير وجوهكم وقبح ادباركم شيئًا فاذكروا الله أَعِفّةً قِيامًا فانّ الرغوة فوق الصريح فقال يا امير المومنين ذلك من فتن الكفر الّذى هدمه الاسلام كلّه فلا تعنيف علىّ ببعضه فاسكت عمر[a]،

قالوا واتى خلد بن الوليد رَمّان وأَبانَين وهناك فَلّ بُزاخَة فلم يقاتلوه وبايعوه لابى بكر، وبعث خلد بن الوليد هشام بن العاصى[b] بن وائل السهمى اخا عمرو بن العاصى[c] وكان قديم الاسلام وهو من مهاجرة الحبشة الى بنى عامر بن صَعْصَعَة فلم يقاتلوه واظهروا الاسلام والاذان فانصرف عنهم، وكان قُرّة بن هُبَيرة القُشَيرى امتنع من اداء الصدقة وامدّ طُلَيحة فاخذه هشام بن العاصى واتى به خلدًا فحمله الى ابى بكر فقال والله ما كفرتُ منذ آمنتُ ولقد مرّ بى عمرو بن العاصى[b] منصرفًا من عمان فاكرمتُه 116 وبررتُه فسأل ابو بكر عمرًا[c] رضهما عن ذلك فصدّقه فحقن ابو بكر دمه ويقال انّ خلدًا كان سار الى بلاد بنى عامر فاخذ قُرّة وبعث به الى ابى بكر قال ثمّ سار خلد بن الوليد الى الغَمْر وهناك جماعة من بنى أَسَد وغَطَفان وغيرهم[d] وعليهم خارِجة بن حِصْن بن حُذَيفة ويقال انّهم كانوا متساندين قد جعل كلّ قوم عليهم رئيسًا منهم فقاتلوا خلدًا والمسلمين فقتلوا[e] منهم جماعة وانهزم الباقون وفى يوم الغَمْر يقول الحُطَيْئة العَبْسى

أَلَا كُلُّ أَرْماحٍ قِصارٍ أَذِلَّةٍ ... فِدَآءٌ لِأَرْماحِ ٱلْفَوارِسِ بِٱلْغَمْرِ[f]

ثم اتى خلد جَوّ قُراقِر[g] ويقال اتى ٱلنُّقْرة وكان هناك جمع لبنى سُلَيم

---

a) Cf. Freytag, *Prov.*, I, p. 174 (79), 731 (63). Colloquium alio modo datur a Tabarí, p. 112. b) Codd. العاص. c) A. عمر, cf. Tabarí, p. 110. d) A. om. e) B. فقتل.

f) Bekrí in v. الغمر habet نُصِبْنَ على الغمرِ et addit alterum versum: (Cod. ذادوا)

فِدًى لِبَنِى ذُبْيانَ أُمِّى وَخالَتِى ... عَشِيَّةَ ذادُوا بِالرِّماحِ أَبا بَكْرِ

g) Suspicor legendum esse مرامر. Certum est (coll. Bekrí in v. v. النقرة, قرقرى et الغمر cum

عليهم ابو شَجَرة عمرو بن عبد العُزّى السُّلَمى وامّه الخَنْسَاء فقاتلوه
فاستشهد رجل من المسلمين ثمّ فضّ الله جمع المشركين وجعل خلد
يومئذ يُحَرِّق المرتدّين فقيل لابى بكر فى ذلك فقال لا اشيم سيفا سلّه
الله على الكفّار واسلم ابو شَجَرة فقدم على عمر وهو يعطى المساكين
فاستعطاه فقال له ألستَ القائل

ورويتُ رُمحى من كتيبةِ خلدٍ   وانّى لأرجو بعدَها أن أُعمَّرا

وعلاه بالدِرّة^a^ فقال قد محى الاسلام ذلك يامير المومنين، قالوا ^b^ واتى الفُجاءة
وهو بُجَير بن اِيَاس بن عبد الله السُّلَمى ابا بكر فقال احملنى وقوّنى اقاتل
11 المرتدّين فحمله واعطاه سلاحًا فخرج يعترض الناس فيقتل المسلمين والمرتدّين
وجمع جمعًا فكتب ابو بكر الى طُرَيفة بن حَاجِزة اخى مَعْن بن حَاجِزة
يامره بقتاله فقاتله واسره ابن حاجزة فبعث به الى ابى بكر فامر ابو بكر
باحراقه فى ناحية المصلّى ويقال انّ ابا بكر كتب الى مَعْن فى امر الفجاءة
فوجّه معن اليه طُرَيفة اخاه فاسره، ثمّ سار خلد الى مَنْ بالبُطَاح والبَعُوضة
من بنى تميم فقاتلوه ففضّ جمعهم وقتل ملك بن نُوَيرة اخا مُتَمِّم بن
نُوَيرة وكان ملك عاملًا للنبى صلّعم على صدقات بنى حَنْظَلة فلمّا قبض
صلّعم خلّى ما كان فى يده من الفرائض وقال شانكم باموالكم يا بنى حنظلة
وقد قيل انّ خلدًا لم يلق بالبُطَاح والبَعُوضة احدًا ولكنّه بثّ السرايا
فى بنى تميم وكانت منها سريّة عليها ضِرار بن الأَزْوَر الأَسَدى فلقى ضِرار
ملكًا فاقتتلوا واسره وجماعة معه فاتى بهم خلدًا فامر بهم فضربت اعناقهم
وتولّى ضِرار ضرب عنق ملك، ويقال انّ ملكًا قال لخلد انّى والله ما
ارتددتُ وشهد ابو قَتَادة الانصارى انّ بنى حنظلة وضعوا السلاح واذّنوا

Moschtarik) loca حو مرامر , المنقرة et الغمر loca ësse vicina, omnia in terra Bení Abs.

a) Cf. Tabarí, p. 122 seq. b) De seqq. cf. Tabarí, p. 118, 120.

فقال عمر بن الخطّاب لابى بكر رضهما بعثتَ رجلًا يقتل المسلمين ويعذّب
بالنار، وقد رُوى انّ مُتَمّم بن نُوَيرة دخل على عمر بن الخطّاب فقال له
ما بلغ من وجدك على اخيك مالك قال بكيته حولًا حتّى اسعدت
عينى الذاهبة عينى الصحيحة وما رايتُ نارًا الّا كدتُ انقطع لها اسفًا 118
عليه لانّه كان يوقد ناره الى الصبح مخافة ان ياتيه ضيف فلا يعرف مكانه
قال فصفه لى قال كان يركب الفرس الحَرُورَ[a] ويقود الجمل الثَّقال وهو بين
المزادتين النضوحين فى الليلة القرّة وعليه شملة فلوتٌ معتقلًا رمحًا خطّلًا
فيَسْرِى ليلته ثمّ يصبح وكان وجهه فلقة قمر قال فانشدنى بعض ما قلتَ
فيه فانشده مرثيته الّتى يقول فيها[b]

وَكُنَّا كَنَدْمَانَىْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً   مِنَ ٱلدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا

فقال عمر لو كنت احسن قول الشعر لرثيتُ اخى زيدًا فقال مُتَمّم ولا
سَوَاء يا امير المومنين لو كان اخى صُرِع مصرع اخيك ما بكيته فقال عمر
ما عزّانى احد باحسن ممّا عزّيتنى[c] ، قالوا وتَنَبَّتْ[d] امّ صادر سَجَاح
بنت أَوْس بن حِقّ[e] بن أُسامة بن الغنبر[f] بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَة بن
مٰلك بن زيد مَنَاة بن تَميم ويقال هى سَجَاح بنت الحرث بن عُقْفَان بن
سُوَيْد[g] بن خٰلد بن أُسامة وتكهّنت فاتبعها قوم من بنى تميم وقوم من
اخوالها بنى تغلب ثمّ انّها سجعت ذات يوم فقالت انّ رَبَّ ٱلسَّحَابِ
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَغْزُوا ٱلرِّبَابَ، فغزتهم فهزموها ولم يقاتلها احد غيرهم فاتت
مُسَيْلِمَةَ الكذّاب وهو بحَجْر فتزوّجته وجعلت دينها ودينه واحدًا فلمّا

---

a) Codd. الجرود, cf. Ibn Khallicán, №. 792, p. ١٣٧. b) V. Ibn Khallicán l. l. p. ١٣٨. c) Cf. quoque Tabarí, p. 146. d) B. وتنبثت. e) A. حق. f) A. العنبير. Hic ramus familiae Jarbu'i deëst in *Tabuza* Wüstenfeldi (K). g) Tabarí, p. 128 alio ordine سويد بن عقفان.

قُتل صارت الى اخوانها فمانت عندهم وقال ابن الكلبى اسلمت سَجَاح
119 وهاجرت الى البصرة وحسن اسلامها ،، وقال عبد الاعلى بن حمّاد النَرْسى
سمعت مشايخ من البصريّين يقولون انّ سَمُرَة بن جُنْدَب الفزارى صلّى
عليها وهو يلى البصرة من قبل معاوية قبل قدوم عبيد الله بن زياد من
خراسان وولايته البصرة وقال ابن الكلبى كان مؤذّن سَجَاح الجَنَبة بن
طارق بن عمرو بن حَوط الرِّيَاحى وقوم يقولون[a] انّ شَبَث بن رِبْعى
الرِّيَحى كان يؤذّن لها ،، قالوا وارتدّت خَوْلان باليمن فوجّه ابو بكر
اليهم يَعْلَى بن مُنْيَة وهى امّه وهى من بنى مازن بن منصور بن عِكْرِمة
بن خَصَفَة[b] بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر وابوه اميّة بن ابى عبيدة من
ولد مُلك بن حَنْظَلَة بن مُلك حليف بنى نَوْفل بن عبد مَناف فظفر
بهم واصاب منهم غنيمة وسبايا ويقال لم يلق[c] حربًا فرجع[d] القوم الى الاسلام ،،

رِدّةُ بنى وَلِيعَةَ والأَشْعَث بن قَيْس بن
مَعْدِى كَرِب بن مُعوِيَة الكِنْدِى

قالوا ولّى رسول الله صلّعم زياد بن لَبيد البَيَاضى من الانصار حضرموت
ثمّ ضمّ اليه كِنْدَة ويقال انّ الّذى ضمّ اليه كندة ابو بكر الصّدّيق رضه
وكان زياد بن لبيد رجلًا حازمًا صليبًا فاخذ فى الصدقة من بعض كندة
قلوصًا فسأله الكندى ردّها عليه وأَخْذَ غيرها وكان قد[e] وسمها بميسم
الصدقة فأبى ذلك وكلّمه الأَشْعَث بن قيس فيه فلم يُجبه وقال لستُ
120 برادٍّ شيئًا قد وقع المِيسَم عليه فانتقضت عليه كندة كلّها الّا السَّكُون
فانّهم كانوا معه فقال شاعرهم

a) Tabarí, p. 136, Ibn Doraid, p ١٣٧, infra p. 330: الرياحى من بنى تميم. b) B. حفصة. c) A. يلاحف. d) B. ورجع. e) B. وقد.

وَنَحْنُ نَصَرْنَا ٱلدِّينَ اذْ ضَلَّ قَوْمُنَا شَقَآءً وَشَايَعْنَا ٱبْنَ أُمِّ زِيَادِ
وَلَمْ تَبْغِ عَنْ حَقِّ ٱلْبَيَاضِيِّ مُتَرَحَّلًا وَكَانَ تُقَى ٱلرَّحْمٰنِ أَفْضَلَ زَادِ

وجمع له بنو عمرو بن معوية بن الحرث الكندى فبيّتهم[a] فيمن معه من
المسلمين فقتل منهم بشرا فيهم مِخْوَس[b] ومِشْرَح وجَمَد وأَبْضَعة بنو معدى
كَرِب بن وَلِيعة بن شرحبيل بن معوية بن حُجْر القِرد (والقِرْد[c] الجَواد
فى كلامهم) بن الحرث الولّادة بن عمرو بن معوية بن الحرث وكانت لهاؤلاء
الاخوة اودية يملكونها فسمّوا الملوك الاربعة وكانوا وفدوا على النبى صلعم
ثم ارتدّوا وقُتلت اخت لهم يقال لها العَمَرَّدة وكانّها بحسبها رَجُلًا ثم
انّ زيادا اقبل بالسبى والاموال فمرّ على الاشعث بن قيس وقومه فصرخ
النساء والصبيان وبكوا فحَمِىَ الاشعث انفا وخرج فى جماعة من قومه
فعرض لزياد ومن معه فاصيب ناس من المسلمين ثم هزموهم فاجتمعت
عظماء كندة الى الاشعث بن قيس فلمّا رأى زياد ذلك كتب الى ابى بكر
يستمدّه وكتب ابو بكر الى المُهاجر بن ابى اميّة يأمره بانجاده فلقيا
الاشعث بن قيس فيمن معهما من المسلمين فَفَضّا جمعه واوقعا باصحابه
فقتلا منهم مقتلة عظيمة ثم انّهم لجُأوا الى النُجَير وهو حصن لهم فحصرهم
المسلمون حتى جُهِدوا فطلب الاشعث الامان لعدّة منهم واخرج نفسه
من العدّة وذلك انّ الجِفْشِيش[d] الكندى واسمه مَعْدان بن الاسْوَد بن 121
مَعْدى كَرِب اخذ بحقوه وقال اجعلنى من العدّة فادخله واخرج نفسه[e]
ونزل الى زياد بن لبيد والمُهاجر فبعثا به الى ابى بكر الصدّيق فمنّ عليه
وزوّجه اخته امّ قَرْوة بنت ابى قُحافة فولدت له محمّدا واسحق وقُرَيْبة

a) Codd. فبيته. b) Codd. مَحْجُوس, v. Ibn Doraid, p. ٣٢٠, Tabarí, p. 236; deinde B. ومسوح. c) A. القَوْد, cf. Wüstenfeld, Register, p. 234. d) V. Qámus. e) Aliter Tabari, p. 242.

وحُبَابَة[a] وجَعْدَة وبعضهم يقول زوّجه اخته قُرَيْبَة ولمّا تزوّجها أتى السوق فلم يرَ بها جزورًا الّا كشف عرقوبيها واعطى ثمنها واطعمها الناس واقام بالمدينة ثمّ سار الى الشام والعراق غازيًا ومات بالكوفة وصلّى عليه الحسن ابن على بن ابى طالب بعد صلحه معوية وكان الأشْعث يكنّى ابا محمّد ويلقّب عُرْف النار . وقال بعض الرواة ارتدّ بنو وَلِيعَة قبل وفاة النبى صلّعم فلمّا بلغت زياد بن لَبيد وفاته صلّعم دعا الناس الى بيعة ابى بكر فبايعوه خلا بنى وَلِيعَة فبيّتهم وقتلهم وارتدّ الأشْعَث وتحصّن فى النُجَير فحاصره زياد بن لَبيد والمُهَاجِر اجتمعا عليه وامدّهما ابو بكر رضّه بعكْرِمَة ابن ابى جَهْل بعد انصرافه من عمان فقدم عليهما وقد فُتح النُجَير فسأل ابو بكر المسلمين ان يُشْرِكوه فى الغنيمة ففعلوا . قالوا[b] وكان بالنُجَير نسوة شَمِتن بوفاة رسول الله صلّعم فكتب ابو بكر رضّه فى قطع ايديهنّ وارجلهنّ منهنّ الثَبْجَاء الحضرميّة وهِنْد بنت يَامين اليهوديّة . وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال حدّثنى عبد الرزّاق بن هَمّام اليمانى عن مشايخ حدّثوه من اهل اليمن انّ رسول الله صلّعم ولّى خٰلد بن سعيد بن العاصى صنعاء فاخرجه العَنْسى الكذّاب[c] عنها وانّه ولّى المُهَاجِر بن ابى اميّة على كندة وزياد بن لَبيد الانصارى على حضرموت والصَّدِف وهم ولد مٰلك بن مُرْتِع بن معوية بن كندة[d] وانّما سمّى صَدِفًا لانّ مُرْتِعًا[e] تزوّج حضرميّة وشرط لها ان تكون عنده فاذا ولدت ولدًا لم يخرجها من دار قومها فولدت له مالكًا فقضى الحاكم عليه بان يخرجها الى اهلها فلمّا خرج مٰلك عنه معها قال صَدَفَ عنّى مٰلك فسمّى الصَّدِف . وقال عبد الرزّاق

122

---

a) Vocales in A. adduntur. In *Moschtabih* haec: حَبَّابَة فى نساء العرب مثقلة. b) Cf. Tabarí, p. 248. c) Nempe الاسود. d) Aliter genealogia datur a Wüstenfeld *Register*, p. 143. e) A. مرتّعا.

فاخبرنى مشايخ من اهل اليمن قالوا كتب ابو بكر الى زياد بن لبيد والمهاجر بن ابى اميّة المخزومى وهو يومئذ على كندة يامرهما ان يجتمعا فتكون ايديهما يدًا وامرهما واحدًا فياخذا [a] له البيعة ويقاتلا من امتنع من اداء الصدقة وان يستعينا بالمومنين على الكافرين وبالمطيعين على العاصين والمخالفين فاخذا من رجل من كندة فى [b] الصدقة بكرة من الابل فسألهما اخذ غيرها فسامحه المهاجر وأبى زياد الّا اخذها وقال ما كنت لاردّها بعد ان وقع عليها ميسم الصدقة فجمع بنو عمرو بن معوية جمعًا فقال زياد ابن لبيد للمهاجر قد ترى هذا الجمع وليس الراى ان نزول جميعًا عن مكاننا ولكن انفصل من [c] العسكر فى جماعة فيكون ذلك اخفى للامر واستر ثمّ ابيّت هاولاء الغرة وكان زياد حازمًا صليبًا فصار الى بنى عمرو والفاهم فى الليل فبيّتهم فأتى على اكثرهم وجعل بعضهم يقتل بعضًا ثمّ 123 اجتمع والمهاجر ومعهما السبى والأسارى فعرض لهما الأشعث بن قيس ووجوه كندة فقاتلاهم [d] قتالًا شديدًا ثمّ انّ الكنديّين تحصّنوا بالنُجَير فحاصراهم حتّى جهدهم الحصار واضرّ بهم وقتل الاشعث على الحُكم قالوا وكانت حضرموت اتت كندة منجدة لها فواقعهم زياد والمهاجر فظفرا بهم وارتدّت [e] خَولان فوجّه اليهم ابو بكر يَعْلَى بن مُنْيَة فقاتلهم حتّى اذعنوا واقرّوا بالصدقة ثمّ اتى المهاجرَ كتاب ابى بكر بتوليته صنعاء ومخاليفها وجمع عمله لزياد الى ما كان فى يده فكانت اليمن بين ثلثة المهاجر وزياد ويَعْلَى وولّى ابو [f] سفين بن حرب ما بين اخر حدّ الحجاز واخر حدّ نَجْران ٭

وحدّثنى ابو نصر التمّار قال حدّثنى شريك قال انبا ابرهيم بن مهاجر عن ابرهيم النّخعى قال ارتدّ الأشعث بن قيس الكندى فى ناس من

---

a) A. فيباخذ. b) Codd. من. c) Codd. جمع. d) A. فقاتلوهم. e) B. فارتدت. f) B. وولى ابا.

كندة فحوصروا فاخذ الامان لسبعين منهم ولم ياخذه لنفسه فأتى به ابو بكر فقال انّا قاتلوك لانّه لا امان لك اذ اخرجت نفسك من العدّة فقال بل تمنّ علىّ يا خليفة رسول الله وتزوّجنى ففعل وزوّجه اخته ٭ وحدّثنى القسم بن سلّام ابو عُبَيد[a] قال حدّثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث ابن سعد عن عَلْوان بن صالح عن صلح بن كَيْسان عن حُمَيْد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف عن ابى بكر الصّدّيق انّه قال ثلث تركتهنّ ووَدِدْتُ[b] انّى لم افعل وددتُ انّى يومَ أُتيتُ بالأَشْعَث بن قيس ضربتُ عنقه فانّه تخيّل الىّ انّه لا يرى شرًّا الّا سعى فيه واعان عليه ووددتُ[b] انّى يومَ أُتيتُ بالفُجَاءة قتلتُه ولم احرقه ووددتُ[b] انّى حيث وجهتُ خلدًا الى الشام وجهتُ عمر بن الخطّاب الى العراق فاكون قد بسطتُ يمينى وشمالى جميعًا فى سبيل الله ٭ اخبرنى عبد الله بن صالح العجّلى عن يحيى بن ادم عن الحسن بن صالح عن فِراس[c] او بُنان عن الشّعبى انّ ابا بكر ردّ سبايا النُجَير بالفداء لكلّ راس اربعمائة درهم وانّ الأَشْعث ابن قيس استسلف من تجّار المدينة فداءهم ففداهم ثمّ ردّه لهم[d] وقال الأَشْعث بن قيس[e] يرثى بَشِير بن الأَوْدَح وكان ممّن وفد على رسول الله صلّعم ثمّ ارتدّ ويزيد بن أَمَانَاة وممن قُتل يوم النُجَير

لَعَمْرِى وَمَا عَمْرِى عَلَىَّ بِهَيِّنٍ ... لَقَدْ كُنْتُ بِٱلْقَتْلَى أَحَقَّ[f] ضَنِينِ

فَلَا غَرْوَ أَلَّا يَوْمَ يُقْسَمُ سَبْيُهُمْ[g] ... وَمَا ٱلدَّهْرُ عِنْدِى بَعْدَهُمْ بِأَمِينِ

وَكُنْتُ كَذَاتِ ٱلْبَوِّ رِيعَتْ فَأَقْبَلَتْ ... عَلَى بَوِّهَا اذْ[h] طُرِّبَتْ بِحَنِينِ

عَنِ[i] ٱبْنِ أَمَانَاةَ ٱلْكَرِيمِ وَبَعْدَهُ ... بَشِيرِ[k] ٱلنَّدَى فَلْيَبْجُرِ دَمْعُ عُيُونِ

a) Eandem traditionem, minus abbreviatam, descripsit Bekrí in v. ذو القصة ex libro Abu Obaidi c. t. كتاب الاموال. b) A. وودت. c) I. e. فراس بن يحيى الهمدانى. d) Codd. ردّهم. e) Tabarí, p. 248, ubi poëta vocatur الاشعث بن ميناس السكونى. f) Tab. بحق. g) Tab. افرع بينهم. h) Codd. او. i) B. على. k) B. الكريمَ — بشيرَ.

أَمْرُ ٱلْأَسْوَدِ ٱلْعَنْسِيّ وَمَنِ ٱرْتَدَّ مَعَهُ بِٱلْيَمَن

قالوا كان الأَسْوَد بن كعب بن عوف العَنْسىّ قد تكهّن وادّعى النبوّة فاتبعه عنس واسم عَنْس زيد بن مٰلك بن أُدَد بن يَشْجُب بن عَرِيب[a] ابن زيد بن كَهْلان بن سبا وعَنْس اخو مُراد بن مالك وخلد بن مٰلك وسَعْد العَشِيرة بنو مٰلك واتبعه ايضًا قوم من غير عَنْس وسمّى نفسه رحمان اليمن كما تسمّى مسيلمة رحمان اليمامة وكان له حمار مُعَلَّم يقول له اسجد لربّك فيسجد ويقول له ابرك فيبرك فسمّى ذا الحمار وقال بعضهم هو ذو الخمار لانّه كان متخمّرًا مُعْتَمًّا ابدًا، واخبرنى بعض اهل اليمن انّه كان اسود الوجه فسمّى الاسود للونه وانّ اسمه عَبْهَلَة، قالوا فبعث رسول الله صلعم جرير بن عبد الله البَجَلى فى السنة الّتى توفّى رسول الله صلعم فيها وفيها كان اسلام جرير الى الاسود يدعوه الى الاسلام فلم يجبه وبعض الرواة يُنْكِر بعثة النبى صلعم جريرًا الى اليمن، قالوا وأَتى الاسود صنعاء فغلب عليها واخرج خلد بن سعيد بن العاصى عنها ويقال انّه انّما اخرج المهاجر بن ابى[b] اميّة وانحاز الى ناحية زياد بن لَبيد البَيَاضى وكان عنده حتّى اتاه كتاب ابى بكر يامره بمعاونة زياد فلمّا فرغا من امرهما ولاه صنعاء واعمالها وكان الاسود متجبّرًا فاستذلّ الابناء وهم اولاد اهل فارس الّذين وجّههم كسرى الى اليمن مع ابن ذى يَزَن وعليهم وَهْرِز[c] واستخدمهم فاضرّ بهم وتزوّج المرزبانة امراة باذام ملكهم وعامل أَبَرْوِيز عليهم فوجّه رسول الله صلعم قيس بن هُبَيْرة المكشوح المُرادى لقتاله وانّما سمّى المكشوح لانّه كُوِىَ على كشحه من داء كان به وامره باستمالة

a) A. عُرَيب; cf. Wüstenfeld, *Register*, p. 86. b) B. om ابى. c) B. وهرز.

الابناء وبعث معه فَرْوة بن مُسَيك المُرادى فلمّا صاروا الى اليمن بلغتهما وفاة رسول الله صلّعم فاظهر قيس للاسود انّه على رأيه حتّى خلّى بينه وبين دخول صنعاء فدخلها فى جماعة من مَذْحِج وهَمْدان وغيرهم ثمّ استمال فِيرُوز بن الدَّيْلَميّ احد الابناء وكان فِيرُوز قد اسلم ثمّ اتيا باذام راس الابناء ويقال انّ باذام قد كان مات وراس الابناء بعده خليفة له يسمّى داذَوَيْه[a] وذلك اثبت فاسلم داذَوَيْه ولقى قيس ثات بن ذى[b] الحرّة الحميرى فاستماله وبثّ داذَوَيْه دُعاته فى الابناء فاسلموا فتطابق هاؤلاء جميعًا على قتل الاسود واغتياله ودسّوا الى المرزبانة امرأته من اعلمها الّذى هم عليه وكانت شانئةً له فدلّتهم على جدوَل يدخل اليه منه فدخلوا سحرًا ويقال[c] بل نقبوا جدار بيته بالخلّ نقبًا ثمّ دخلوا عليه فى السحر وهو سكران نائم فذبحه قيس ذبحًا فجعل يخور خوار الثور حتّى افزع ذلك حرسه فقالوا ما شان رحمان اليمن فبدرت امرأته فقالت انّ الوحى ينزل عليه فسكنوا وامسكوا واحتزّ قيس راسه ثمّ علا سور المدينة حين اصبح فقال الله اكبر الله اكبر اشهد انّ لا اله الّا الله واشهد انّ محمّد رسول الله وانّ الاسود كذّاب عدوّ الله فاجتمع اصحاب الاسود فالقى اليهم راسه فتفرّقوا الّا قليلًا وخرج اصحاب قيس ففتحوا الباب ووضعوا فى بقيّة اصحاب العَنْسِيّ السيف فلم ينج الّا من اسلم منهم وذكر بعض

127 الرواة انّ الّذى قتل الاسود العَنْسى فِيرُوز بن الدَّيْلَميّ وانّ قيسًا احاز عليه واحتزّ راسه وذكر بعض اهل العلم انّ قتل الاسود كان قبل وفاة النبى صلّعم بخمسة ايّام فقال فى مرضه قد قتل الله الاَسْوَد العَنْسيّ قتله الرجل الصالح فِيرُوز بن الدَّيْلَميّ وانّ الفتح ورد على ابى بكر بعد ما

a) A. داذُوِيَه, v. Nawâwî, p. ٣٣٢. b) A. باب يزدى, B. باب بزدى. c) Cf. Tabarî, p. 64, l. 6 et 7.

استخلف بعشر ليال ، واخبرنى بكر بن الهيثم قال حدّثنى ابن انس اليمانى عمّن اخبره عن النعمان بن بُزُرج احد الابناء انّ عامل النبىّ صلعم الّذى اخرجه الاسود عن صنعاء أَبان بن سعيد بن العاصى وانّ الّذى قتل الاسود العَنْسىّ فيروز بن الدَّيْلمىّ وانْ قيسًا وفيروزَ ادّعيا قتله وهما بالمدينة فقال عمر قتله هذا الاسد يعنى فيروز ، قالوا ثمّ انّ قيسًا اتُّهم بقتل داذَوَيْه وبلغ ابا بكر انّه على إجلاء الابناء عن صنعاء فاغضبه ذلك وكتب الى المهاجر بن ابى اميّة حين دخل صنعاء وهو عامله عليها يامره بحمل قيس الى ما قِبَله فلمّا قُدم به عليه احلفه خمسين يمينًا عند منبر رسول الله صلعم انّه ما قتل داذَوَيْه فحلف فخلّى سبيله ووجّهه الى الشام مع من انتدب لغزو الروم من المسلمين ،

فتوح الشام

قالوا لمّا فرغ ابو بكر رضه من امر[a] اهل الردّة رأى توجيه الجيوش الى الشام فكتب الى اهل مكّة والطائف واليمن وجميع العرب بنجد والحجاز يستنفرهم للجهاد ويرغّبهم فيه وفى غنائم الروم فسارع الناس[b] اليه من بين محتسب وطامع واتوا المدينة من كلّ اوب فعقد ثلثة الوية لثلثة رجال خلد بن سعيد بن العاصى بن اميّة وشُرَحْبيل بن حَسَنَة حليف بنى جُمَح (وشُرَحْبيل فيما ذكر الواقدى ابن عبد الله بن المُطاع الكندى وحَسَنَة امّه وهى مولاة مَعْمَر بن حَبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح وقال الكلبى هو شُرَحْبيل بن ربيعة بن المطاع من ولد صُوفة وهم الغوث بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة) وعمرو بن العاصى[c] بن وائل السَّهْمى 128

a) A. om. امر. b) A. om. الناس. c) A. العاص.

وكان عقده هذه الالوية يوم الخميس لمستهلّ صفر سنة ١٣ وذلك بعد مقام الجيوش معسكرين بالجُرْف المحرَّم كلّه وابو عُبَيدة ابن الجَرّاح يصلّى بهم وكان ابو بكر اراد ابا عبيدة ان يعقد له فاستعفاه من ذلك وقد روى قوم انّه عقد له وليس ذلك بثبت ولكنّ عمر ولّاه الشام كلّه حين استخلف ‹‹ وذكر ابو مِخْنَف انّ ابا بكر قال[a] للأُمَراء ان اجتمعتم على قتال فاميركم ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجَرّاح الفِهْرى والّا فيزيد بن ابى سفين وذُكر انّ عمرو بن العاصى انّما كان مددًا للمسلمين واميرًا على من ضُمّ اليه قال ولمّا عقد ابو بكر لخلد بن سعيد كره عمر ذلك فكلّم ابا بكر فى عزله وقال انّه رجل فخور يحمل امره على المغالبة والتعصّب فعزله ابو بكر ووجّه ابا أَرْوَى الدَّوْسى لاخذ لوائه فلقيه بذى المَرْوَة فاخذ اللواء منه وورد به على ابى بكر فدفعه ابو بكر رضه الى يزيد بن ابى سفين فسار به ومعوية اخوه يحمله بين يديه ويقال بل سُلّم اليه 129 اللواء[b] بذى المَرْوَة فمضى على جيش خلد وسار خلد بن سعيد محتسبا فى جيش شُرَحْبيل وامر ابو بكر رضه عمرو بن العاصى ان يسلك طريق أَيْلَة عامدًا لفِلَسْطِين وامر يزيد ان يسلك طريق تَبُوك وكتب الى شُرَحْبِيل ان يسلك ايضًا طريق تَبُوك وكان العقد لكلّ امير فى بدء[c] الامر على ثلثة الف رجل فلم يزل ابو بكر يتبعهم الامداد حتّى صار مع كلّ امير سبعة الاف وخمس مائة ثمّ تتامّ جمعهم بعد ذلك اربعة وعشرين الفًا ورُوى عن الواقدى انّ ابا بكر ولّى عَمْرًا فِلَسْطِين وشُرَحْبِيل الاردنّ ويزيد دِمَشْق وقال اذا كان بكم قتال فاميركم الّذى تكونون فى عمله وروى ايضًا انّه امر عَمْرًا مشافهةً ان يصلّى بالناس اذا اجتمعوا واذا

---

a) Abu Ismâîl al-Baçrî *Fotuh as-Schâm*, p. ٥٠. b) B. سلم اللواء الى يزيد. c) B. بدى.

تفرّقوا صلّى كلّ امير باصحابه وامر الامراء ان يعقدوا لكلّ قبيلة لواء يكون فيهم ☆ قالوا فلمّا صار عمرو بن العاصى الى اوّل عمل فلسطين كتب الى ابى بكر يُعلمه كثرة عدد العدوّ وعدّتهم وسعة ارضهم ونجدة مقاتلتهم فكتب ابو بكر الى خلد بن الوليد بن المُغيرة المخزومى وهو بالعراق يامره بالمسير الى الشام فيقال انّه جعله اميرًا على الامراء فى الحرب وقال قومٌ كان خلد اميرًا[a] على اصحابه الذين شخصوا معه وكان المسلمون اذا اجتمعوا لحرب امّره الامراء فيها لبأسه وكيده[b] ويمن نقيبته ☆ قالوا فاوّل وقعة كانت بين المسلمين وعدوّهم بقرية من قرى غَزّة يقال لها دَاثِن[c] كانت بينهم وبين بَطْريق غزّة فاقتتلوا فيها قتالًا شديدًا ثمّ انّ الله تعالى اظهر اولياءه وهزم اعداءه وفضّ جمعهم وذلك قبل قدوم خلد بن الوليد الشام ☆ وتوجّه يزيد بن ابى سفين فى طلب ذلك البطريق فبلغه انّ بالعَرَبَة من ارض فِلَسْطين جمعًا للروم فوجّه اليهم ابا أُمَامَة الصُّدَىّ بن عَجْلَان البَاهلىّ فاوقع بهم وقتل عظيمهم ثمّ انصرف ☆ وروى ابو مخْنَف فى يوم العَرَبة انّ ستّة قُوّاد من قوّاد الروم نزلوا العَرَبَة فى ثلثة الف فسار اليهم ابو أُمامة فى كثف من المسلمين فهزمهم وقتل احد القُوّاد ثمّ اتبعهم فصاروا الى الدُّبَيَّة[d] (وهى الدابية) فهزمهم وغنم المسلمون غُنْمًا حسنًا ☆ وحدّثنى ابو حفص الشامى عن مشايخ من اهل الشام قالوا كانت اوّل وقائع المسلمين وقعة العَرَبة ولم يقاتلوا قبل ذلك مذ فصلوا من الحجاز ولم يمرّوا بشىء من الارض فيما بين الحجاز وموضع هذه الوقعة الّا غلبوا عليه بغير حرب وصار فى ايديهم ☆

130

---

a) A. امر خلدا: b) B. وثوة مكيدته. c) A. دانر, B. دانر et marg. مرأثن خ. Correxi ex Jacut. Tabarí, II, p. 114 الداثنة s. الداثن. d) B. وصاروا الى الدُّبية.

ذِكْرُ شُخُوصِ خٰلِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ إِلَى ٱلشَّامِ وَمَا فَتَحَ فِى طَرِيقِهِ

قالوا لمّا اتى خٰلدَ بن الوليد كتاب ابى بكر وهو بالحيرة خلّف المُثَنّى ابن حارثة الشَّيْبانى على ناحية الكوفة وسار فى شهر ربيع الآخر سنة ١٣ فى ثمان مائة ويقال فى ستّمائة ويقال فى خمس مائة فاتى عَيْنَ التَّمْر ففتحها عنوةً ويقال انّ كتاب ابى بكر وافاه وهو بعين التَّمْر وقد فتحها فسار خٰلد من عين التمر فاتى صَنْدَوْداءَ[a] وبها قوم من كندة وإياد والعجم فقاتله اهلها فظفر وخلّف بها سعد[b] بن عمرو بن حَرام[c] الانصارى فولده اليوم بها وبلغ خٰلدًا انّ جمعًا لبنى تَغْلِب بن وائل بالمُضَيَّح والحُصَيد مرتدّين عليهم ربيعة بن بُجَير فاتاهم فقاتلوه فهزمهم وسبى وغنم وبعث بالسبى الى ابى بكر فكانت منهم امّ حَبيب الصهباء بنت حَبيب بن بُجَير وهى امّ عمر بن على بن ابى طالب[d] ثمّ اغار خٰلد على قُرَاقِر وهو ماء لكلب ثمّ فوّز منه الى سُوَى[e] وهو ماء لكلب ايضًا ومعهم فيه قوم من بَهْراء فقتل حُرْقُوص بن النعمان البَهْرانى من قُضاعة واكتسح اموالهم وكان خٰلد لمّا ركب المفازة عمد الى الرواحل فارواها من الماء ثمّ قطع مشافرها واجرّها[f] لئلّا تجترّ فتعطش ثمّ استكثر من الماء وحمله معه فنفد فى طريقه فجعل ينحر تلك الرواحل راحلةً راحلةً ويشرب واصحابه الماء من اكراشها وكان له دليل يقال له رَافع بن عُمَير[g] الطائى ففيه يقول الشاعر

a) A. صدود؟, Baçrí, p. ٥٩ صندودا, Tabarí, II, p. 114 حدوداء. b) A. سعيد. c) Baçrí idem, Tabarí حزام. d) Haec inde a وغنم in A. desunt. Wüstenfeld *Register*, p. 145 habet بُكَير pro بُجَير. e) Codd. h.l. سُوَا, Baçrí, p. ٩٣ شوا. f) Tabarí, II, p. 130 كعم, Baçrí, p. ٩٤ idem. g) Tabarí et Pseudo-Wákedí *Fotuh as-Schám*, p. ٣١, ٨٥ عميرة, Baçrí عمرو.

لِلّٰهِ دَرُّ رَافِعٍ أَنَّى ٱهْتَدَى ‏ ‏ فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى
مَآءً إِذَا مَا[a] رَامَهُ ٱلْجِبْسُ ٱنْثَنَى ‏ ‏ مَا جَازَهَا قَبْلَكَ مِنْ إِنْسٍ يُرَى

وكان المسلمون لمّا انتهوا الى سُوَى وجدوا حُرْقُوصًا وجماعة معه يشربون ويتغنّون وحُرْقُوص يقول

أَلَا عَلِّلَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَبِي بَكْرٍ ‏ ‏ لَعَلَّ مَنَايَانَا قَرِيبٌ وَلَا نَدْرِي

[b] فلمّا قتله المسلمون جعل دمه يسيل فى الجفنة الّتى كان فيها شرابه
132 ويقال أنّ راسه سقط فيها ايضا وقال بعض الرواة[c] أنّ المغنّى بهذا البيت رجل ممّن كان اغار خالد عليه من بنى تَغْلِب مع ربيعة بن بُجَير، وقال الواقدى خرج خالد من سُوَى الى الكَوَاثِل[d] ثمّ اتى قَرْقِيسِيَا فخرج اليه صاحبها فى خلق فتركه وانحاز الى البرّ ومضى لوجهه، واتى خالد أَرَكَة (وهى أَرَك[e]) فاغار على اهلها وحاصرهم ففتحها صلحا على شىء اخذه منهم للمسلمين واتى دَوْمَة الجَنْدَل ففتحها[f] ثمّ اتى قُصَم[g] فصالحه بنو مَشْجَعَة ابن التَّيْم بن النَّمِر بن وَبَرَة بن تَغْلِب بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف ابن قُضاعة وكتب لهم امانا ثمّ اتى تَدْمُر[h] فامتنع اهلها وتحصّنوا ثمّ طلبوا الامان فامنهم على أن يكونوا ذمّة وعلى ان قروا المسلمين ورضخوا

---

a) A. om. ما. Leguntur hi versus apud Tabarí, II, p. 132, Baçrí, p. ٩٤, Bekrí in v. قراقر et Ibn Doraid in *Djamharato'l-Loghati*, Cod. 321, f. ١٨٥ v. In vs. priore Bekrí pro لله در legit ضلال ضلّ. In vs. altero pro مآء habent omnes خمسا et pro رامه ‐ سارة. Excepto Ibn Doraid legunt cum A. الجيش pro الجبس. Omnes pro انثنى habent بكا et pro جازها سارها. Denique pro يرى apud Baçrí et Ibn Doraid exstat ارى. *b*) Hic in A. verba كان ‐ يشربون repetuntur. Tabarí l.l. (cf. p. 70, 72) quinque versus memorat. *c*) Baçrí, p. ٩٣ seq. *d*) Male Baçrí, p. ٩٥ اللوا. Qodáma deinde pro اتى habet مرّ بناحية. *e*) In edit. Tabarí, p. 116 male ارل, Baçrí, p. ٩٧ أَرَكة, Pseudo-Wákedí, p. ٤١ et ٤٢ seqq., أَرَكة. *f*) Cf. supra p. 75. *g*) Codd. وصم. *h*) Qodáma addit من عمل حمص.

لهم ثمّ اتى القَرْيَتَيْن فقاتله اهلها فظفر وغنم ثمّ اتى حُوّارِين[a] من سَنِير فاغار
على مواشى اهلها فقاتلوه وقد جاءهم مدد اهل بَعْلَبَكّ واهل بُصْرَى وهى مدينة
حَوْران فظفر بهم فسبى وقتل ثمّ أتى مَرْج رَاهِط فاغار على غَسّان فى يوم
فصحهم وهم نصارى فسبى وقتل ووجّه خٰلد بُسْر بن ابى[b] أَرْطاة العامرى
من قريش وحَبيب بن مَسْلَمَة الفِهْرى الى غُوطَة دِمَشْق فاغاروا[c] على
قرى من قراها وصار خٰلد الى الثَّنِيَّة الّتى تعرف بثنيّة العُقاب بدمشق
فوقف عليها ساعة ناشرًا رايته وهى راية كانت لرسول الله صلعم سوداء
فسمّيت ثنيّة العُقاب يومئذ والعرب يسمّى الراية عُقابًا وقوم يقولون
انّها سمّيت بعُقاب من الطير كانت ساقطة عليها والخبر الاوّل اصحّ وسمعت
133 من يقول كان هناك مثال عُقاب من حجارة وليس ذلك بشىء قالوا ونزل
خٰلد بالباب الشرقى من دِمَشْق ويقال بل نزل بباب الجَابِيَة فاخرج اليه
اسقف دمشق نُزُلًا وخدمة فقال احفظ لى هذا العهد فوعده بذلك
ثمّ سار خٰلد حتّى انتهى الى المسلمين وهم بقَنَاة بُصْرَى ويقال انّه اتى
الجَابِيَة وبها ابو عبيدة فى جماعة من المسلمين فالتقيا ومضيا جميعًا الى
بُصْرَى

فَتْح بُصْرَى

قالوا لمّا قدم خٰلد بن الوليد على المسلمين بصرى اجتمعوا عليها

---

a) A. حُوَارِين. Lectio B. confirmatur a Jacut M.S. Oxon. In *Merâcid* القريتان et حوارين (in ٧٧.) duo nomina ejusdem loci esse dicuntur. Fortasse hoc inde ortum est, quod alii (Tabarí, p. 116) illum, alii (Baçrí, p. ٩٨) hunc locum tantummodo memorant ex itinerario Khâledi. Jacut primum Beládsorii locum dat, deinde haec ex *Kit. al-Fotuh* Abí Hodsaifa Isháq ibn Bischr: وسار خالد من تدمر حتى مرّ بالقريتين وهى التى تدعى حوارين وهى من تدمر على مرحلتين وبها مات يزيد بن معوية فى سنة ٦٤. b) Addidi ابى. c) Ex Qodáma, coll. Tabarí, p. 116. Codd. فاغار.

وامّروا خلدا في حربها ثمّ الصقوا بها وحاربوا بطريقها حتّى الجأوه وكُماة
اصحابه اليها ويقال بل كان يزيد بن ابى سفين المتقلّد لامر الحرب لانّ
ولايتها وإمْرتها كانت اليه لانّها من دمشق ثمّ انّ اهلها صالحوا على ان
يؤمَّنوا على دمائهم واموالهم واولادهم على ان يؤدّوا الجزية وذكر بعض
الرواة انّ اهل بُصْرَى صالحوا على ان يؤدّوا عن كلّ حالم دينارًا وجريب
حنطة وافتتح المسلمون جميع ارض كورة حَوْران وغلبوا عليها، قال وتوجّه
ابو عبيدة ابن الجرّاح في جماعة من المسلمين كثيفة من اصحاب الامراء
ضُمّوا اليه فاتى مآب من ارض البَلْقاء وبها جمع العدوّ فافتتحها صلحا
على مثل صلح بُصْرَى وقال بعضهم [a] انّ فتح مآب قبل فتح بُصْرَى وقال
بعضهم انّ ابا عبيدة فتح مآب وهو امير على جميع الشام ايّام عمر، 134

يوم أَجْنَادِينَ وَيُقَالُ أَجْنَادَيْن

ثمّ كانت وقعة أَجْنَادِين وشهدها من الروم زهاء مائة الف سرّب هِرَقْل
اكثرهم وتجمّع باقوهم من النواحى وهِرَقْل يومئذ مقيم بحِمْص فقاتلهم
المسلمون قتالا شديدا وابلى خلد بن الوليد يومئذ بلاء حسنا ثمّ انّ
الله هزم اعداءه ومزّقهم كلّ مُمَزَّق وقُتل منهم خلق كثير واستُشهد يومئذ
عبد الله بن الزبير بن عبد المطّلب بن هاشم وعمرو بن سعيد بن
العاصى [b] بن اميّة واخوه أَبان بن سعيد وذلك الثبت ويقال بل توفّى
أَبان فى سنة ٢٩ وطُلَيْب بن عُمَيْر بن وَهْب بن عبد بن [c] قُصَىّ بارزه
علج فضربه ضربة ابانت يده اليمنى فسقط سيفه مع كفّه ثمّ غشيه

a) Tabarí, p. 114, Baçrí, p. ٢٢٣. b) Codd. العاص. c) In A. deest بن; cf. Ibn Hisch., p. ٢١٠, ٢٤١, ٣٢٢, unde simul apparet inter وهب et عبد inserendum esse بن ابى كبير.

الروم فقتلوه وامّه أَرْوَى بنت عبد المطّلب عمّة رسول الله صلعم وكان يكنّى ابا عَدِىّ وسَلَمَة بن هشام بن المغيرة ويقال انّه قُتل بمَرْج الصُفّر وعِكْرِمَة بن ابى جَهْل بن هشام المخزومى وهَبّار بن سفين بن عبد الأَسَد المخزومى ويقال بل قتل يوم مُؤْتَة ونُعَيم بن عبد الله النَحّام العَدَوِىّ ويقال قُتل يوم اليَرْمُوك وهشام بن العاصى بن وائل السَّهْمى ويقال قتل يوم اليَرْمُوك وعمرو بن الطُّفَيْل بن عمرو الدَّوْسى ويقال قتل يوم اليرموك وجُنْدَب بن عمرو الدَّوْسى وسعيد بن الحْرث والحْرث بن الحْرث والحجّاج ابن الحْرث بن قيس بن عَدِىّ السَّهْمى وقال هشام بن محمّد الكلبى قُتل النَحّام يوم مُؤْتَة، وقُتل سعيد بن الحْرث بن قيس يوم اليَرْمُوك وقُتل 135 تَميم بن الحْرث يوم أَجْنَادِين وقُتل عبيد الله بن عبد الأَسَد اخوه يوم اليَرْمُوك قال وقتل الحْرث بن هشام بن المغيرة يوم أَجْنَادِين، قالوا ولمّا انتهى خبر هذه الوقعة الى هِرَقْل نُخِب قلبه وسقط فى يده ومُلِئَ رعبا فهرب من حِمْص الى أَنْطَاكِيَة وقد ذكر بعضهم انّ هربه من حِمْص الى انطاكية كان عند قدوم المسلمين الشام وكانت وقعة أَجْنَادِين يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة ١٣ ويقال لليلتين خلتا من جمادى الاخرة ويقال لليلتين بقيتا منه قالوا ثمّ جمعت الروم جمعا باليَاقُوصَة[a] والياقوصة واد فمه الفَوّارة فلقيهم المسلمون هناك فكشفوهم وهزموهم وقتلوا كثيرا منهم ولحق فلّهم بمدن الشام وتوفّى ابو بكر رضّه فى جمادى الاخرة سنة ١٣ فاتى المسلمين نعيه وهم باليَاقُوصَة،،

---

a) Ceteri (Tabari, p. 134, 158, *Merácid*) الواقوصة; cf. Haneberg, *Erörterung über Pseudo-Wâkedî*, p. 38. Jacut e libro Abî Hodsaifa addit: وسميت هذه الاهوية بالواقوصة من يومئذ حتى اليوم لانهم وقصوا فيها.

يَوْمُ فِحْلٍ[a] مِنَ ٱلْأُرْدُنِّ

قالوا وكانت وقعة فحل من الاردنّ لليلتين بقيتا من ذى القعدة بعد خلافة عمر بن الخطّاب رضه بخمسة[b] اشهر وامير الناس ابو عبيدة ابن الجرّاح وكان عمر قد كتب اليه بولايته الشام وامرة الامراء مع عامر بن ابى وقّاص اخى سعد بن ابى وقّاص، وقوم يقولون انّ ولاية ابى عبيدة الشام اتته والناس محاصرون دمشق فكتمها خالدًا ايّامًا لانّ خالدًا كان امير الناس فى الحرب فقال له خالد ما دعاك رحمك الله الى ما فعلت قال 136 كرهت ان أكسرك وأوهن امرك وانت بازاء عدوٍّ، وكان سبب هذه الوقعة انّ هرقل لمّا صار الى انطاكية استنفر الروم واهل الجزيرة وبعث عليهم رجلًا من خاصّته وثقاته فى نفسه فلقوا المسلمين بفحل من الاردنّ فقاتلوهم اشدّ قتال وابرحه حتّى اظهرهم الله عليهم وقتل بطريقهم وزها عشرة الف معه وتفرّق الباقون فى مدن الشام ولحق بعضهم بهرقل وتحصّن اهل فحل فحصرهم المسلمون حتّى سألوا الامان على اداء الجزية عن رؤوسهم والخراج عن ارضهم فامنوهم على انفسهم واموالهم وان لا تُهدم حيطانهم وتولّى عقد ذلك ابو عبيدة ابن الجرّاح ويقال تولّاه شرحبيل بن حَسَنَة[c] .·.

أَمْرُ ٱلْأُرْدُنِّ

حدّثنى حفص بن عمر العمرى عن الهيثم بن عدىّ قال افتتح شرحبيل

---

a) A. فَحْل v. *Merácid.* b) Tabari, p. 158 dicit: sex mensibus post. c) Sic recte Qodáma. A. حسنة, B. حبيب.

ابن حَسَنة الأُرْدُنّ عنوة ما خلا طَبَرِيّة فانّ اهلها صالحوه على انصاف منازلهم وكنائسهم ٭ وحدّثنى ابو حفص الدِّمَشْقى عن سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخى عن عدّة منهم ابو بِشْر[a] مؤذّن مسجد دِمَشْق انّ المسلمين لمّا قدموا الشام كان كلّ امير منهم يقصد لناحية ليغزوها ويبثّ غاراته[b] فيها فكان عمرو بن العاصى يقصد لفِلَسْطِين وكان شُرَحْبِيل يقصد للأُرْدُنّ وكان يزيد بن ابى سفين يقصد لارض دِمَشْق وكانوا اذا اجتمع لهم العدوّ اجتمعوا عليه واذا احتاج احدهم الى معاضدة صاحبه وانجاده سارع الى ذلك وكان اميرهم عند الاجتماع فى حربهم اوّل ايّام ابى بكر رضه عمرو بن العاصى حتّى قدم خلد بن الوليد الشام فكان امير المسلمين فى كلّ حرب ثمّ ولى ابو عبيدة ابن الجَرّاح امر الشام كلّه وامّره الامراء فى الحرب والسلم من قبل عمر بن الخطّاب رضه وذلك انّه لمّا استخلف كتب الى خلد بعزله وولّى ابا عبيدة ٭ ففتح شُرَحْبِيل بن حَسَنة طَبَرِيّة صلحًا بعد حصار ايّام على ان امن اهلها على انفسهم واموالهم واولادهم وكنائسهم ومنازلهم الّا ما جلوا عنه وخلّوه واستثنى لمسجد المسلمين موضعًا ثمّ انّهم نقضوا فى خلافة عمر واجتمع اليهم قوم من الروم وغيرهم فامر ابو عبيدة عمرو بن العاصى بغزوهم فسار اليهم فى اربعة الف ففتحها على مثل صلح شُرَحْبِيل ويقال بل فتحها شُرَحْبِيل ثانية ٭ وفتح شُرَحْبِيل جميع مدن الأُرْدُنّ وحصونها على هذا الصلح فتحًا يسيرًا بغير قتال ففتح بَيْسان وفتح سُوسِيَة[c] وفتح أَفِيق وجُرَش وبيت راس وقَدَس والجَوْلان وغلب على سواد الاردنّ وجميع ارضها ٭ قال ابو حفص قال ابو محمّد سعيد بن عبد العزيز وبلغنى انّ الوَضين بن عَطاء قال فتح شُرَحْبِيل عَكّا وصُور وصَفُّورِيَة ٭ وقال ابو بِشْر المؤذّن انّ ابا عبيدة وجّه

137

a) A. hic et deinde بسر, B. بشر. b) A. غُزاته. c) A. سُوسَة, B. سوسية.

عمرو بن العاصى الى سواحل الاردنّ فكثر به الروم وجاءهم المدد من ناحية هِرَقْل وهو بالقُسْطَنْطِينِيّة فكتب الى ابى عبيدة يستمدّه فوجّه ابو عبيدة يزيد بن ابى سفين فسار يزيد وعلى مقدمته معاوية اخوه ففتح يزيد وعمرو سواحل الاردنّ فكتب ابو عبيدة بفتحها لهما وكان لمعوية فى ذلك بلاء حسن واثر جميل ٭ وحدّثنى ابو اليسع الانطاكى عن ابيه عن مشايخ اهل انطاكية والاردنّ قالوا نقل معوية قومًا من فُرْس بَعْلَبَكّ وحِمْص وأَنْطَاكِيَة الى سواحل الاردنّ صُور وعَكّا وغيرها سنة ٤٢ ونقل من أَسَاوِرَة البصرة والكوفة وفُرْس بَعْلَبَكّ وحِمْص الى انطاكية فى هذه السنة او قبلها او بعدها بسنة جماعة فكان[a] من قُوّاد الفرس مُسْلِم بن عبد الله جدّ عبد الله بن حَبيب بن النعمان بن مُسْلِم الانطاكى[b] ٭ وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى واخبرنى هشام بن الليث الصُّورى عن مشايخ من اهل الشام قالوا رمّ معاوية عَكّا عند ركوبه منها الى قُبْرُس ورمّ صُور ثمّ انّ عبد الملك بن مرون جدّدهما وقد كانتا خَرِبتا ٭ وحدّثنى هشام بن الليث قال حدّثنى اشياخنا قالوا نزلنا صُور والسواحل وبها جند من العرب وخلق من الروم ثمّ نزع الينا اهل بُلدان شتّى فنزلوها معنا وكذلك جميع سواحل الشام ٭ وحدّثنى محمّد بن سَهْم الانطاكى عن مشايخ ادركهم قالوا لمّا كانت سنة ٤٩ خرجت الروم الى السواحل وكانت الصناعة بمصر فقط فامر معوية بن ابى سفين بجمع الصنّاع والنجّارين فجُمعوا ورتّبهم فى السواحل وكانت الصناعة فى الاردنّ بعَكّا ٭ قال فذكر ابو الخطّاب الأَزْدى انّه كانت لرجل من ولد ابى مُعَيْط بعَكّا ارحاء ومستغلّات فاراده هشام بن عبد الملك على ان يبيعه ايّاها فأبى المُعَيْطى ذلك عليه فنقل هشام الصناعة الى صُور واتّخذ بصُور

a) B. وكان. b) Repetuntur haec p. 172.

فندقًا ومستغلًّا ، وقال الواقدى لم تزل المراكب بعَكّا حتّى ولى بنو مروان فنقلوها الى صُور فهى بصُور الى اليوم وامر امير المومنين المتوكّل على الله فى سنة ٢٤٧[a] بترتيب المراكب بعَكّا وجميع السواحل وشحنها بالمقاتلة ،

يَوْمُ مَرْجِ الصُّفَّرِ

قالوا ثمّ[b] اجتمعت الروم جمعًا عظيمًا وامدّهم هِرَقْل بمدد فلقيهم المسلمون بمرج الصُّفَّر وهم متوجّهون الى دِمَشْق وذلك لهلال المحرّم سنة ١٤ فاقتتلوا قتالًا شديدًا حتّى جرت الدماء فى الماء وطحنت بها الطاحونة وجُرح من المسلمين زُهاء اربعة الف ثمّ ولّى الكفرة منهزمين مغلولين لا يلوون على شىء حتّى اتوا دِمَشْق وبيت المقدّس واستشهد يومئذ خلد ابن سعيد بن العاصى بن اميّة ويكنّى ابا سعيد وكان قد اعرس فى الليلة الّتى كانت الوقعة فى صبيحتها بامّ حَكيم بنت الحرث بن هشام المخزومى امرأة عِكْرِمَة بن ابى جَهْل فلمّا بلغها مُصابه انتزعت عمود الفسطاط فقاتلت به فيقال انّها قتلت يومئذ سبعة نفر وانّ بها لَرَدْعَ الخَلُوق، وفى رواية ابى مِخْنَف انّ وقعة المَرْج بعد أَجْنادين بعشرين ليلة وانّ فتح مدينة دِمَشْق بعدها ثمّ بعد فتح[c] مدينة دمشق وقعة فحل ورواية الواقدى اثبت، وفى يوم المرج يقول خلد بن سعيد بن العاصى

مَنْ فَارِسٌ كَرِهَ ٱلطِّعَانَ يُعِيرُنِى ... رُمْحًا اذا نَزَلُوا بِمَرْجِ ٱلصُّفَّرِ

140

وقال عبد الله بن كامل بن حَبيب بن عُميرة[d] بن خُفاف بن امرء القيس ابن بُهْثَة بن سُلَيم

شَهِدَتْ قَبَائِلُ مَلِكٍ وَتَغَيَّبَتْ ... عَنِّى عُمَيْرَةُ يَوْمَ مَرْجِ ٱلصُّفَّرِ

a) B. ٢٤٩. b) Codd. لما. c) Codd. om. d) Deëst hic ramus in *Tab.* Wüstenfeldi G.

يعنى ملك بن خفاف » وقال هشام بن محمّد الكلبى استشهد خلد بن
سعيد بيوم المرج وفى عنقه الصَّمْصَامَة سيفه وكان النبى صلعم وجّهه الى اليمن
عاملًا فمرّ جرهط عمرو بن مَعْدى كَرِب الزُّبَيْدى من مَذْحِج فاغار عليهم
فسبى امرأة عمرو وعدّة من قومه فعرض عليه عمرو ان يمنّ[a] عليهم ويسلموا
ففعل وفعلوا فوهب له عمرو سيفه الصمصامة وقال

خَلِيلٌ لَمْ أَهِبْهُ مِنْ قِلَاهُ   وَلٰكِنَّ ٱلْمَوَاهِبَ لِلْكِرَامِ
خَلِيلٌ لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّى   كَذٰلِكَ مَا خِلَالِى أَوْ نِدَامِى
حَبَوْتُ بِهِ كَرِيمًا مِنْ قُرَيْشٍ   فَسُرَّ بِهِ وَصِينَ عَنِ ٱللِّئَامِ

قال فاخذ معوية السيف من عنق خلد يوم المرج حين استشهد فكان
عنده ثمّ نازعه فيه سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى بن اميّة
فقضى له به عثمان فلم يزل عنده فلمّا كان يوم الدار وضرب مروان على
قفاه وضُرِبَ سعيد فسقط صريعًا اخذ الصمصامة منه رجل من جُهَينة
فكان عنده ثمّ انه دفعه الى صيقل ليجلوه فانكر الصيقل ان يكون
للجُهَنى مثله فاتى به مروان بن الحَكَم وهو والى المدينة فسأل الجُهَنى عنه
141 فحدّثه حديثه فقال أَمَا والله لقد سُلِبْتُ سيفى يوم الدار وسُلِب سعيد
ابن العاصى سيفه فجاء[b] سعيد فعرف السيف فاخذه وختم عليه وبعث
به الى عمرو بن سعيد الأشْدَق وهو على مكّة فهلك سعيد فبقى السيف
عند عمرو بن سعيد ثمّ اصيب عمرو بن سعيد بدمشق وانتُهِب
متاعه فاخذ السيف محمّد بن سعيد اخو عمرو[c] لابيه ثمّ صار الى يحيى بن

a) A. بيمن. b) B. وجاء. c) A. سعيد. Genealogia Saïdi (Wüstenfeld, *TaZ.*, U. 24), secundum ea quae sequuntur haec est:

Said

Amr	Mohammed	Jahja	Abdollah
Saïd		Abán	Mohammed
Abu Aijub			
Aijub			

سعيد ثمّ مات فصار الى عَنْبَسَة بن سعيد بن العاصى[a] ثمّ الى سعيد ابن عمرو بن سعيد ثمّ هلك فصار الى محمّد بن عبد الله بن سعيد وولده ينزلون ببَارِق ثمّ صار الى أبان بن يحيى بن سعيد فحلّاه بحلية ذهب فكان عند امّ ولد له[b] ثمّ انّ أيّوب بن ابى أيّوب بن سعيد بن عمرو ابن سعيد باعه من المهدى امير المومنين بنيف وثمانين الفا فردّ المهدى حليته عليه ولمّا صار الصُّمْصَامَة الى موسى الهادى امير المومنين اعجب به وامر الشاعر وهو ابو الهَوْل ان ينعته فقال

حَازَ صُمْصَامَةَ ٱلزُّبَيْدِيِّ عَمْرٍو ... خَيْرُ هَـٰذَا ٱلْأَنَامِ مُوسَى ٱلْأَمِينْ

سَيْفُ عَمْرٍو وَكَانَ فِيمَا عَلِمْنَا ... خَيْرَ مَا أُطْبِقَتْ عَلَيْهِ ٱلْجُفُونْ

أَخْضَرُ ٱللَّوْنِ بَيْنَ حَدَّيْهِ بُرْدٌ ... مِنْ ذُعَافٍ تَمِيسُ فِيهِ ٱلْمَنُونْ

فَإِذَا مَا سَلَلْتَهُ بَهَرَ ٱلشَّمْسَ ضِيَاءً فَلَمْ تَكَدْ تَسْتَبِينْ

مَا يُبَالِى اذَا ٱلضَّرِيبَةُ حَانَتْ ... أَشِمَالٌ سَطَتْ بِهِ أَمْ يَمِينْ

نِعْمَ مِخْرَاقُ ذِى ٱلْحَفِيظَةِ فِى ٱلْهَيْجَا يُعَضَّا بِهِ وَنِعْمَ ٱلْقَرِينْ

ثمّ انّ امير المومنين الواثق بالله دعى له بصيقل وامره ان يَسْقِنَه فلمّا فعل ذلك تغيّر[c]

فَتْحُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ وَأَرْضِهَا

142 قالوا لمّا فرغ المسلمون من قتال من اجتمع لهم بالمَرْج اقاموا خمس عشرة ليلة ثمّ رجعوا الى مدينة دِمَشْق لاربع عشرة ليلة بقيت من المحرّم سنة ١٤ فاخذوا الغُوطَة وكنائسها عنوة وتحصّن اهل المدينة واغلقوا بابها فنزل خلد بن الوليد على الباب الشرقى فى زها خمسة الف

a) A. العاص. b) Hic quaedam deësse opinor, propter verba فردّ المهدى الخ. c) Haec inde a ثمّ in A. desunt, in margine B. adduntur. Pro يسقنه ibi يسقيه.

ضمّهم اليه ابو عبيدة وقوم يقولون انّ خلدًا كان اميرًا وانّما اتاه عزله
وهم محاصرون دمشق سمّى الدّير الّذى نزل عنده خلد دَيْرُ خلد
ونزل عمرو بن العاصى على باب تُومَا ونزل شُرَحْبيل على باب الفَرَاديس
ونزل ابو عبيدة على باب الجابية ونزل يزيد بن ابى سفين على الباب الصغير
الى الباب الّذى يعرف بكَيْسَان وجعل ابو الدَّرْدَاء عُوَيْمر بن عامر الخَزْرَجى
على مسلحة ببَرْزَةَ، وكان الاسقف الّذى اقام لخلد النزل فى بدأته[a] ربّما
وقف على السور فدعى له خلد فاذا اتى سلّم عليه وحادثه فقال له ذات
يوم يابا سليمن انّ امركم مقبل ولى عليك عِدَة فصالحنى عن هذه المدينة
فدعى خلد بدواة وقرطاس فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى
خلد بن الوليد اهل دِمَشْق اذا دخلها اعطاهم امانًا على انفسهم واموالهم
وكنائسهم وسور مدينتهم لا يُهْدَم ولا يسكن شىء من دورهم لهم بذلك
عهد الله وذمّة رسوله صلعم والخلفاء والمومنين لا يعرض لهم الّا بخير اذا
اعطوا الجزية ، ثمّ انّ بعض اصحاب الاسقف اتى خلدًا فى ليلة من الليالى
فاعلمه انّها ليلة عيد لاهل المدينة وانّهم فى شغل وانّ الباب الشرقى قد
رُدم بالحجارة وتُرك واشار عليه ان يلتمس سُلّمًا فاتاه قوم من اهل الدير 143
الّذى عند عسكره بسُلّمَيْن فرقى جماعة من المسلمين عليهما الى اعلى السور
ونزلوا الى[b] الباب وليس عليه الّا رجل او رجلان فتعاونوا عليه وفتحوه
وذلك عند طلوع الشمس وقد كان ابو عبيدة ابن الجرّاح عانى فتح باب
الجابية واصعد جماعة من المسلمين على حائطه فانصبّ مقاتلة الروم الى
ناحيته فقاتلوا المسلمين قتالًا شديدًا ثمّ انّهم ولّوا مدبرين وفتح ابو
عبيدة والمسلمون معه باب الجابية عنوةً ودخلوا منه فالتقى ابو عبيدة

a) V. p. 133. b) A. على.

وخلد بن الوليد بالمقسلاط وهو موضع النحّاسين[a] بدمشق وهو
البريص[b] الّذى ذكره حسّان بن ثابت فى شعره حين يقول

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ ٱلْبَرِيصَ عَلَيْهِمِ [بَرَدَى يُصَفَّقُ بِٱلرَّحِيقِ ٱلسَّلْسَلِ[c]]

وقد رُوى انّ الروم اخرجوا ميّتا لهم من باب الجابية ليلا وقد احاط
بجنازته خلق من شجعانهم وكماتهم وانصبّ سائرهم الى الباب فوقفوا
عليه ليمنعوا المسلمين من فتحه ودخوله الى رجوع اصحابهم من دفن
الميّت وطمعوا فى غفلة المسلمين عنهم وانّ المسلمين نذروا بهم فقاتلوهم
على الباب اشدّ قتال وابرحه حتّى فتحوه فى وقت طلوع الشمس فلمّا
رأى الاسقف انّ ابا عبيدة قد قارب دخول المدينة بدر الى خلد فصالحه
وفتح له الباب الشرقىّ فدخل والاسقف معه ناشرًا كتابه الّذى كتبه له
فقال بعض المسلمين والله ما خلد بامير فكيف يجوز صلحه فقال ابو
عبيدة انّه يجير على المسلمين ادناهم واجاز صلحه[d] وامضاه ولم يلتفت الى 11
ما فتح عنوة فصارت دمشق صلحا كلّها وكتب ابو عبيدة بذلك الى عمر
وانفذه وفتحت ابواب المدينة فالتقى القوم جميعا، وفى رواية ابى مخنف
وغيره انّ خلدا دخل دمشق بقتال وانّ ابا عبيدة دخلها بصلح فالتقيا

---

a) Kremer *Mittelsyriën und Damascus*, p. 20, 21 dicit مقسلاط esse nomen ecclesiae.
b) حاشية in B.: قال وَعْلَة الجَرْمى

وَمَا كَمْءُ ٱلْغُرَابِ لَنَا بِزَادٍ   وَلَا سَرَطَانُ أَنْهَارِ ٱلْبَرِيصِ

Wa'la est poëta ante-islámicus; v. Bekrí in v. الكُلاب (et v. جمّ). Filius ejus الحرث memoratur in *Hamása* Bohtorii, Cod. 889, p. 160. c) Addidi ex Qodáma, Bekrí in v. بردى et حومل, cf. Zamakhscharí, p. ١٧, annot. *d*. Qodáma autem in fine versus habet بالرحيق السلسبيل. Quatuor versus qui huic in poëmate Thábiti praecedunt, reperiuntur apud Bekrí in v. حومل. In Diváno Hassáni Cod. Berol. Spr. 1121 haec glossa additur: اراد ماء بردى وهو نهر دمشق بردى فعلى والرحيق الخمر والسلسل السهلة المسلسلة. (Debeo hoc Cl. Dieterici, qui rogatu mei Nöldeke versus Hassáni in hoc opere obvios cum Diváni Codice contulit). *d*) B. صلح خلد.

بالرِّيَاتين والخبر الاوّل اثبت [a][c] وزعم الهَيْثم بن عَدِىّ انّ اهل دمشق
صولحوا على انصاف منازلهم وكنائسهم وقال محمّد بن سعد قال ابو عبد
الله الواقدى قرأتُ كتاب خٰلد بن الوليد لاهل دمشق فلم ار فيه
انصاف المنازل والكنائس وقد رُوى ذلك ولا ادرى من اين جاء به مَنْ
رواه ولكنّ دِمَشْق لمّا فُتحت لحق بشر كثير من اهلها بهِرَقْل وهو بانطاكية
فكثرت فضول منازلها فنزلها المسلمون وقد روى قوم انّ ابا عبيدة كان
بالباب الشرقى وانّ خٰلدًا كان بباب الجابية وهذا غَلَطٌ قال الواقدى
وكان فتح مدينة دِمَشْق فى رجب سنة ١٤ وتاريخ كتاب خٰلد بصلحها
فى شهر ربيع الآخر سنة ١٥ وذلك انّ خٰلدًا كتب الكتاب بغير تاريخ فلمّا
اجتمع المسلمون للنهوض الى من تجمّع لهم باليَرْمُوك اتى الاسقف خٰلدا
فسأله ان يجدّدَ له كتابًا ويُشْهِدَ عليه ابا عبيدة والمسلمين [b] ففعل
واثبت فى الكتاب شهادة ابى عبيدة ويزيد بن ابى سفين وشُرَحْبيل بن
حَسَنة وغيرهم وارّخه [c] بالوقت الّذى جدّده وحدّثنى القسم بن سلّام

---

a) In margine A. eadem manus, cujus est p. ٩٠ d: يقولُ محمّد بن عساكر قد اعتمد المؤلّف على الرواية فى فتح دمشق من باب الجابية عنوةً بيد ابى عبيدة رضه واكّد ذلك بقوله هنا وَالْخَبَرُ الْاَوَّلُ اَثْبَتُ وهو على الحقيقة اضعف الروايات فى فتح دمشق والصحيح الثابت بالاخبار والاثار انّ خالدًا رضه دخلها من الباب الشرقى قسرًا ودخلها ابو عبيدة سلمًا من باب الجابِيَة هذا من حيث صحّة الاخبار وامّا من حيث دلالة الاثار فانّ جامع دمشق لم يكن بيد المسلمين منه قبل عمارته الّا الجانب الشرقى بحكم السيف ودليلنا انّ المقصورة الّتى تنسب الى الصحابة والسبع القَرَأَة به ايضًا ولم تزل الكنيسة من غربه الى ان هدمها الوليد بن عبد الملك لمّا عزم على بنائه فى خلافته ، وفى رواية المؤلّف اوّلًا من انّ خالدًا أُتى بسُلَّمَيْن من الدير المجاور لعسكره فرقى اصحابه فيهما الى سور الباب الشرقى دليل يقوّى ما ذكرناه ههنا والله اعلم بالصواب. b) A. المسلمين. c) B. وارخه.

قال ثنا ابو مُسْهِر عن سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخى قال دخل يزيد
145 دمَشْق من الباب الشرقى صلحًا[a] فالتقيا بالمقسلاط فأُمضيت كلّها على
الصلح ، وحدّثنى القسم قال ثنا ابو مُسْهِر عن يحيى بن حَمْزة عن ابى
المُهَلَّب الصنعانى عن ابى الأَشْعَث الصنعانى او ابى عثمن الصنعانى انّ ابا
عبيدة اقام بباب الجابية محاصرًا لهم اربعة اشهر ، حدّثنى ابو عُبَيد قال
ثنا نُعَيْم بن حمّاد عن ضَمْرة بن ربيعة عن رجاء بن ابى سَلَمة قال خاصم
حسّان بن مُلك عجم اهل دمَشْق الى عمر بن عبد العزيز فى كنيسة
كان رجل من الامراء اقطعه ايّاها فقال عمر ان كانت من الخمس العشرة الكنيسة
التى فى عهدهم فلا سبيل لك عليها قال ضَمْرة عن على بن ابى حَمْلَة[b]
خاصمنا عجم اهل دمشق الى عمر بن عبد العزيز فى كنيسة كان فلان
قطعها لبنى نصر بدمشق فاخرجنا عمر عنها وردّها الى النصارى فلمّا
ولى يزيد بن عبد الملك ردّها الى بنى نصر ، حدّثنى ابو عبيد قال ثنا
هشام بن عمّار عن الوليد بن مسلم عن الأَوْزاعى انّه قال كانت الجزية
بالشام فى بدئ الامر[c] جريبا ودينارا على كلّ جمجمة ثمّ وضعها عمر بن
الخطّاب على اهل الذهب اربعة دنانير[d] وعلى اهل الورق اربعين درهمًا
وجعلهم طبقات لغنى[e] الغنىّ واقلال المُقِلّ وتوسّط المتوسّط ، قال هشام
وسمعتُ مشايخنا يذكرون انّ اليهود كانوا كالذمّة للنصارى يؤدّون اليهم
الخراج فدخلوا معهم فى الصلح ، وقد ذكر بعض الرواة انّ خلد بن
الوليد صالح اهل دمشق فيما صالحهم عليه على ان الزم[f] كلّ رجل
من الجزية دينارًا وجريب حنطة وخلًّا وزيتًا لقوت المسلمين ، حدّثنا عمرو
146 الناقد قال ثنا عبد الله بن وهب المصرى عن عمر بن محمّد عن نافع

a) Quaedam deësse videntur. Mentio Jezídi h.l. mihi quam maxime suspecta est. b) A. add. قال cum signo del. c) A. ددى الامير. d) B. الدنانير. e) Qodáma على قدر غنى. f) A. pro his inde ab على habet ان على الريم على.

عن أَسْلَم مولى عمر بن الخطّاب أنّ عمر كتب الى امراء الاجناد يامرهم ان
يضربوا الجزية على كلّ من جرت عليه الموسى وان يجعلوها على اهل
الورق على كلّ رجل اربعين درهمًا وعلى اهل الذهب اربعة دنانير وعليهم
من ارزاق المسلمين من الحنطة والزيت مديان حنطة وثلثة اقساط زيتًا كلّ
شهر لكلّ انسان بالشام والجزيرة وجعل عليهم ودكًا وعسلًا لا ادرى كم هُوَ
وجعل لكلّ انسان بمصر فى كلّ شهر اردبًّا وكسوة وضيافة ثلثة ايّام • وحدّثنا
عمرو بن حمّاد بن ابى حَنيفة قال ثنا ملك بن انس عن نافع عن أَسْلَم
انّ عمر ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين
درهمًا مع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلثة ايّام • وحدّثنى مُصْعَب عن
ابيه عن ملك عن نافع عن أَسْلَم بمثله • قالوا ولمّا ولى معوية بن ابى
سفين اراد ان يزيد كنيسة يُوحَنّا فى المسجد بدمشق فأبى النصارى
ذلك فامسك ثمّ طلبها عبد الملك بن مروان فى ايّامه للزيادة فى المسجد
وبذل لهم مالًا فأبوا ان يسلموها اليه ثمّ انّ الوليد بن عبد الملك
جمعهم فى ايّامه وبذل لهم مالًا عظيمًا على ان يعطوه ايّاها فأبوا فقال لئن
لم تفعلوا لاهدمنّها فقال بعضهم يا امير المؤمنين انّ من هدم كنيسة جُنّ
واصابته عاهة فاحفظه قولُهُ ودعا بمعول وجعل يهدم بعض حيطانها بيده
وعليه قباء خزّ اصفر ثمّ جمع الفعلة والنقّاضين فهدموها وادخلها فى
المسجد فلمّا استخلف عمر بن عبد العزيز شكى النصارى اليه ما فعل 147.
الوليد بهم فى كنيستهم فكتب الى عامله يامره بردّ ما زاده فى المسجد
عليهم فكره اهل دمشق ذلك وقالوا نهدم مسجدنا بعد ان اذّنّا فيه
وصلّينا ويردّ بيعة وفيهم يومئذ سليمن بن حَبيب المُحَاربى وغيره من
الفقهاء واقبلوا على النصارى فسألوهم ان يُعطوا جميع كنائس الغُوطة التى
أُخذت عنوة وصارت فى ايدى المسلمين على ان يصفحوا عن كنيسة

يُوحَنّا ويمسكوا عن المطالبة بها فرضوا بذلك واعجبهم فكتب به الى
عمر فسرّه وامضاه وبمسجد دمشق فى الرواق القبلى ممّا يلى المئذنة
كتاب فى رخامة بقرب السقف ممّا امر ببنيانه امير المومنين الوليد
سنة ٨٦ ؞ وسمعتُ هشام بن عمّار يقول لم يزل سور مدينة دمشق قائمًا
حتّى هدمه عبد الله بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس بعد انقضاء امر
مروٰن وبنى اميّة ؞ وحدّثنى ابو حفص الدمشقى عن سعيد بن عبد
العزيز عن موذّن مسجد دمشق وغيره قالوا اجتمع المسلمون عند
قدوم خٰلد على بُصْرَى ففتحوها صُلْحًا وانبثّوا فى ارض حَوْران جميعًا
فغلبوا عليها واتاهم صاحب أَذْرِعات فطلب الصلح على مثل ما صولح عليه
اهل بُصْرَى على انّ جميع ارض البَثَنيّة ارض خراج فاجابوهم الى ذلك ومضى
يزيد بن ابى سفيٰن حتّى دخلها وعقد لاهلها وكان المسلمون يتصرّفون
بكورتى حَوْران والبَثَنيّة ثمّ مضوا الى فِلَسْطين والأُرْدُنّ وغزوا ما لم يكن
فُتح وسار يزيد الى عَمّان ففتحها فتحًا يسيرًا بصلح على مثل صلح
بُصْرَى وغلب على ارض البَلْقَاء وولى ابو عبيدة وقد فتح هذا كلّه فكان 148
امير الناس حين فتحت دمشق الّا انّ الصلح كان لخٰلد واجاز صلحه ؞
وتوجّه يزيد بن ابى سفيٰن فى ولاية ابى عبيدة ففتح عَرَنْدَل[a] صلحًا
وغلب على ارض الشَّرَاة وجبالها قال وقال سعيد بن عبد العزيز اخبرنى
الوَضِين انّ يزيد اتى بعد فتح مدينة دِمَشْق صَيْدَا[b] وعِرْقَة[c] وجُبَيل
وبيروت وهى سواحل وعلى مقدمته اخوه معٰوية ففتحها فتحًا يسيرًا وجلا
كثيرًا من اهلها وتولّى فتح عِرْقَة معٰوية نفسه فى ولاية يزيد ثمّ انّ الروم

---

a) A. غرندل, B. غَرْنَدُل; v *Merácid* et Jaqubí, p. ١١٤, quorum lectio confirmatur ab Hierocle in *Synecdemo* ubi Ἀρινδηλα, (cf. quoque Robinson *Palaestina* Ind.). b) A. صَدَا. c) Codd. وعَرْقَه.

غلبوا على بعض هذه السواحل فى اخر خلافة عمر بن الخطّاب او اوّل خلافة
عثمان بن عفّان فقصد لهم معوية حتّى فتحها ثمّ رمّها وشحنها بالمقاتلة
واعطاهم القطائع قالوا فلمّا استخلف عثمان وولى معوية الشام وجّه معوية
سفين بن مُجيب الأزدى الى أَطْرَابُلُس وهى ثلث مدن مجتمعة فبنى فى
مرج على اميال منها حصنًا سُمّى حصن سفين وقطع المادّة عن اهلها من
البحر وغيره وحاصرهم فلمّا اشتدّ عليهم الحصار اجتمعوا فى احد الحصون
الثلثة وكتبوا الى ملك الروم يسألونه ان يمدّهم او يبعث اليهم بمراكب
يهربون فيها الى ما قبله فوجّه اليهم بمراكب كثيرة فركبوها ليلًا وهربوا
فلمّا اصبح سفين وكان يبيت كلّ ليلة فى حصنه ويحصّن المسلمين فيه
ثمّ يغدو على العدوّ وجد الحصن الّذى كانوا فيه خاليًا فدخله وكتب
بالفتح الى معوية فاسكنه معوية جماعة كبيرة من اليهود وهو الّذى فيه
الميناء اليوم ثمّ انّ عبد الملك بناه بعدُ وحصّنه قالوا وكان معوية يوجّه 149
فى كلّ عام الى اطرابلس جماعة كثيفة من الجند يشحنها بهم ويولّيها عاملًا
فاذا انغلق[a] البحر قفل وبقى العامل فى جُمَيِّعَةٍ منهم يسيرة فلم يزل الامر
فيها جاريًا على ذلك حتّى ولى عبد الملك فقدم فى ايّامه بطريق من بطارقة
الروم ومعه بشر منهم كثير فسال ان يُعْطى الامان على ان يقيم بها
ويؤدّى الخراج فأُجيبَ الى مسألته فلم يلبث الّا سنتين او اكثر منهم
باشهر حتّى تحيّن قفول الجُند عن المدينة ثمّ اغلق بابها وقتل عاملها واسر
من معه من الجند وعدّة من اليهود ولحق واصحابه بارض الروم فقدر
المسلمون بعد ذلك عليه فى البحر وهو متوجّه الى ساحلٍ للمسلمين فى
مراكب كثيرة فقتلوه ويقال بل اسروه وبعثوا به الى عبد الملك فقتله
وصلبه وسمعتُ من يذكر انّ عبد الملك بعث اليه من حصره باطرابلس

a) A. تنعلق.

ثمّ اخذه سلمًا وحمله اليه فقتله وصلبه وهرب من اصحابه جماعة فلحقوا ببلاد الروم ،، وقال علىّ بن محمّد المدائنى قال عَتّاب بن ابرٰهيم فتح اطرابلس سفيٰن بن مُجيب ثمّ[a] نقض اهلها ايّام عبد الملك ففتحها الوليد بن عبد الملك فى زمانه ،، وحدّثنى ابو حفص الشامى عن سعيد عن الوَضِين قال كان يزيد بن ابى سفيٰن وجّه معاوية الى سواحل دِمَشْق سوى اطرابلس فانّه لم يكن يطمع فيها فكان يقيم على الحصن اليومين والايّام اليسيرة فربّما قوتل قتالًا غير شديد وربّما رمى ففتحها ،، قال وكان المسلمون كلّما فتحوا مدينة ظاهرة او عند ساحلٍ رتّبوا فيها

150 قدر من يحتاج لها اليه من المسلمين فان حدث فى شىء منها حدث من قبل العدوّ سرّبوا اليها الامداد فلمّا استخلف عثمان بن عفّان رضه كتب الى معٰوية يامره بتحصين السواحل وشحنتها واقطاع من ينزله ايّاها[b] القطائع ففعل ،، وحدّثنى ابو حفص عن سعيد بن عبد العزيز قال ادركتُ الناس وهم يتحدّثون انّ معٰوية كتب الى عمر بن الخطّاب بعد موت اخيه يزيد يصف له حال السواحل فكتب اليه فى مرمّة حصونها وترتيب المقاتلة فيها واقامة الحرس على مناظرها واتّخاذ المواقيد لها ولم ياذن له فى غزو البحر وانّ معٰوية لم يزل بعثمان حتّى اذن له فى الغزو بحرًا وامره ان يُعِدّ فى السواحل اذا غزا او اغزا جيوشًا سوى من فيها من الرتب وان يقطع الرتب ارضين ويعطيهم ما جلا عنه اهله من المنازل ويبنى المساجد ويكبّر ما كان ابتنى منها قبل خلافته ،، قال الوَضِين ثمّ انّ الناس بعدُ انتقلوا الى السواحل من كلّ ناحية ،، حدّثنى العبّاس ابن هشام الكلبى عن ابيه عن جعفر بن كلاب الكلابى انّ عمر بن الخطّاب رضه ولّى عَلْقَمة بن عُلاثة بن عَوْف بن الأَحْوَص بن جعفر بن كلاب

a) A. يوم. b) B. لها.

حَوْران وجعل ولايته من قبل معاوية فمات بها وله يقول الحُطَيْئَة العَبْسى وخرج اليه فكان موته قبل وصوله وبلغه انّه فى الطريق يريده فاوصى له بمثل سهم من سهام ولده

فَمَا كَانَ بَيْنِى لَوْ لَقِيتُكَ سَالِمًا وَبَيْنَ ٱلْغِنَى الّا لَيَالٍ قَلَائِلُ

وحدّثنى عدّة من اهل العلم منهم جار لهشام بن عمّار انّه كانت لابى سفين بن حرب ايّام تجارته الى الشام فى الجاهليّة ضيعة بالبلقاء تدعى بقبّش[a] فصارت لمعوية ولده ثمّ قبضت فى اوّل الدولة وصارت لبعض 151 ولد امير المؤمنين المهدى رضه[b] ثمّ صارت لقوم من الزيّاتين يعرفون ببنى نُعيم من اهل الكوفة ٠ وحدّثنا عبّاس بن هشام عن ابيه عن جدّه قال وفد تميم بن أوس احد بنى الدار بن هانئ بن حبيب من لخم ويكنّى ابا رُقيّة على النبى صلعم ومعه اخوه نُعيم بن أوس فاقطعهما رسول الله صلعم حبرى وبيت عَيْنُون[c] ومسجد ابرهيم عم فكتب بذلك كتابًا فلمّا افتتح الشام دُفع ذلك اليهما فكان سليمن بن عبد الملك اذا مرّ بهذه القطعة لم يعرج وقال اخاف ان يصيبنى دعوة النبى صلعم ٠ وحدّثنى هشام بن عمّار انّه سمع المشايخ يذكرون انّ عمر بن الخطّاب عند مقدمه الجابية من ارض دمشق مرّ بقوم مجذّمين من النصارى فامر ان يُعطوا من الصدقات وان يجرى عليهم القوت ٠ وقال هشام سمعت الوليد بن مُسْلم يذكر انّ خلد بن الوليد شرط لاهل الدير الّذى يعرف بدير خلد شرطًا فى خراجهم بالتخفيف عنهم حين اعطوه سُلّمًا صعد عليه فانفذه لهم ابو عبيدة ٠ ولمّا فرغ ابو عبيدة من امر مدينة

---

a) A. بقبس, B. بقبس. Conjecturâ scripsi قُبَّش putans hispanicum illud Qobbasch (cf. *Merácid* et nom. relat. القبشى Maqqarí, II, p. ۴٢٥ ab hoc loco nomen accepisse.
b) A. om. c) A. عنون; cf. Ibn Doraid, p. ۱۳۴ et *Add.* ad *Meracid.*

دمَشْق سار الى حِمْص فمرّ ببَعْلَبَكّ فطلب اهلها الامان والصلح فصالحهم على ان امنهم على انفسهم واموالهم وكنائسهم وكتب لهم بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا كتاب امان لفلان بن فلان واهل بَعْلَبَكّ رومها وفُرْسها وعربها على انفسهم واموالهم وكنائسهم ودورهم[a] داخل المدينة وخارجها وعلى ارحائهم وللروم ان يرعوا سرحهم ما بينهم وبين خمسة عشر ميلًا ولا ينزلوا قرية عامرة فاذا مضى شهر ربيع وجُمٰدى الاولى[b] ساروا الى حيث شاءوا ومن اسلم منه فله ما لنا وعليه ما علينا ولتجارهم ان يسافروا الى حيث ارادوا من البلاد الّتى صالحنا عليها وعلى من اقام منهم الجزية والخراج شهد الله وكفى بالله شهيدًا ٭ (15:)

أَمْرُ حِمْص

حدّثنى عبّاس بن هشام عن ابيه عن ابى مِخْنَف انّ ابا عبيدة ابن الجرّاح لمّا فرغ من دمَشْق قدّم امامه خٰلد بن الوليد ومِلْحَان بن زيّار الطائىّ ثمّ اتبعهما فلمّا توافوا بحِمْص قاتلهم اهلها ثمّ لجأوا الى المدينة وطلبوا الامان والصلح فصالحوه على مائة الف وسبعين الف دينار ٭ قال الواقدى وغيره بينا المسلمون على ابواب مدينة دمشق اذ اقبلت خيل للعدوّ كثيفة فخرجت اليهم جماعة من المسلمين فلقوهم بين بيت لِهْيَا[c] والثَنيّة[d] فولّوا منهزمين نحو حمص على طريق قارا[e] واتبعوهم حتّى وافوا حمص فالفوهم قد عدلوا عنها ورآهم الحِمْصيّونَ وكانوا منخوبينَ[f] لهرب هِرَقْل عنهم وما كان يبلغهم من قوّة كيد المسلمين وباسهم وظفرهم فاعطوا بايديهم

---

a) B. واموالهم omisso واولادهم ودورهم وكنائسهم. b) A. الاخرة. c) B. لَهْيا. d) Cf. Pseudo-Wakedi, p. ٧٥, Haneberg, p. 21 seqq. e) *Merácid* قارة. f) B. متخوّفين.

وهتفوا بطلب[a] الامان فآمنهم المسلمون وكفّوا ايديهم عنهم فاخرجوا
اليهم العلف[b] والطعام واقاموا على الأُرُنْط (يريد الأُرُنْت وهو النهر الّذى
ياتى انطاكية ثمّ يصبّ فى البحر بساحلها) وكان على المسلمين السِّمْط
ابن الأَسْوَد الكِنْدى فلمّا فرغ ابو عبيدة من امر دمشق استخلف عليها
يزيد بن ابى سفين ثمّ قدم حمص على طريق بَعْلَبَكّ فنزل بباب الرَّسْتَن 153
فصالحه اهل حمص على ان آمنهم على انفسهم واموالهم وسور مدينتهم
وكنائسهم وأرحائهم واستثنى عليهم ربع كنيسة يُوحَنّا للمسجد واشترط
الخراج على من اقام منهم ، وذكر بعض الرواة انّ السِّمْط بن الاسود
الكِنْدى كان صالح اهل حمص فلمّا قدم ابو عبيدة امضى صلحه وانّ
السِّمْط قسم حمص خططا بين المسلمين حتّى نزلوها واسكنهم فى كلّ
مرفوض جلا اهله او ساحة متروكة ، وحدّثنى ابو حفص الدمشقى عن
سعيد بن عبد العزيز قال لمّا افتتح ابو عبيدة ابن الجَرّاح دمشق
استخلف يزيد بن ابى سفين على دمشق وعمرو بن العاصى على فلسطين
وشُرَحْبيل على الاردنّ واتى حمص فصالح اهلها على نحو صلح بعلبكّ ثمّ
خلّف بحمص عُبادة بن الصّامت الانصارى ومضى نحو حَماة فتلقّاه
اهلها مذعنين فصالحهم على الجزية فى رؤسهم والخراج فى ارضهم فمضى[c]
نحو شيزر فخرجوا يكفرون ومعهم المقلّسون ورضوا بمثل ما رضى به اهل
حَماة وبلغت خيله الزَّراعة والقَسْطَل ومرّ ابو عبيدة بمَعَرّة حِمْص
وهى الّتى تنسب الى النعمان بن بشير[d] فخرجوا بقلّسون بين يديه ثمّ
اتى فامِيَة ففعل اهلها مثل ذلك واذعنوا بالجزية والخراج واستتمّ امر حمص
فكانت حمص وقِنّسْرين شيئًا واحدًا ، وقد اختلفوا فى تسمية الاجناد

---

a) A. بايديهم وطلبوا. *b*) Qodâma الزرع. *c*) B. ومضى. *d*) Vid. *Moschtarik*, p. ۴۰۶ ubi plura verba ex opere Belâdsorii adferuntur, quam hic leguntur.

فقال بعضهم سمّى المسلمون فِلَسْطِين جُنْدًا لانّه جمع كُوَرًا وكذلك
154 دِمَشْق وكذلك الأُرْدُنّ وكذلك حِمْص مع قِنَّسْرِين وقال بعضهم سمّيت
كلّ ناحية لها جند يقبضون اطماعهم بها جندًا وذكروا انّ الجزيرة كانت
الى قِنَّسْرِين فجنّدها عبد الملك بن مرون اى افردها فصار[a] جندها
يأخذون اطماعهم بها من خراجها وانّ محمّد بن مرون كان سأل عبد
الملك تجنيدها ففعل ولم تزل قِنَّسْرِين وكورها مضمومة الى حمص حتّى
كان يزيد بن معوية فجعل قِنَّسْرِين وأَنْطاكِيَة ومَنْبِج وذواتها جندًا فلمّا
استخلف امير المومنين الرشيد هرون بن المهدى افرد قِنَّسْرِين بكورها
فصيّر[b] ذلك جندًا واحدًا وافرد مَنْبِج ودُلُوك[c] ورَعْبان وقُورُس وانطاكية
وتِيزِين[d] وسمّاها العَواصِم لانّ المسلمين يعتصمون بها فتعصمهم
وتمنعهم اذا انصرفوا من غزوهم وخرجوا من الثغر وجعل مدينة العواصم
مَنْبِج فسكنها عبد الملك بن صالح بن علىّ فى سنة ١٧٣ وبنى بها ابنية[e]

وحدّثنى ابو حفص الدمشقى عن سعيد بن عبد العزيز وحدّثنى
موسى بن ابرهيم التَّنُوخى عن ابيه عن مشايخ من اهل حمص قال
استخلف ابو عبيدة عُبادَة بن الصّامِت الانصارى على حِمْص فاتى اللّاذِقِيَّة
فقاتله اهلها فكان بها باب عظيم لا يفتحه الّا جماعة من الناس فلمّا
راى صعوبة مرامها عسكر على بُعْد من المدينة ثمّ امر ان تحفر حفائر
كالاسراب يستتر الرجل وفرسه فى الواحدة منها فاجتهد المسلمون فى
حفرها حتّى فرغوا منها ثمّ انّهم اظهروا القفول الى حمص فلمّا جنّ عليهم
155 الليل عادوا الى معسكرهم وحفائرهم واهل اللّاذِقِيَّة غارّون يرون انّهم قد

---

a) A. فجا. b) A. فصور. c) Codd. ودلول. Est locus vulgo عين تاب appellatus. d) Quoque scribitur تيزين; A. وتيبرين, B. وتيبرين. Quominus وتيبرين legamus, obstat quod Beládsorí nomen hujus loci cum ج scribit (infra p. 174). e) B. om.

انصرفوا عنهم فلمّا اصبحوا فتحوا بابهم واخرجوا سرحهم فلم يَرُعْهم الّا 155
تصبيح المسلمين ايّاهم ودخولهم من باب المدينة ففُتحت عنوة ودخل عُبادَة
الحصن ثمّ علا حائطه فكبّر عليه وهرب قوم من نصارى اللّاذقيّة الى
اليُسَيّد ثمّ طلبوا الامان على ان يتراجعوا الى ارضهم فقوطعوا على خراج
يؤدّونه قلّوا او كثروا وتركت لهم كنيستهم وبنا المسلمون باللّاذقيّة
مسجدًا جامعًا بامر عُبادَة ثمّ انّه وُسّع بعدُ ، وكانت الروم اغارت فى
البحر على ساحل اللّاذقيّة فهدموا مدينتها وسبوا اهلها وذلك فى خلافة
عمر بن عبد العزيز سنة ١٠٠ فامر عمر ببنائها وتحصينها ووجّه الى الطاغية
فى فداء مَنْ أُسِر من المسلمين فلم يتمّ ذلك حتّى توفّى عمر فى سنة ١٠١
فاتمّ المدينة وشحنها يزيد بن عبد الملك ، وحدّثنى رجل من اهل
اللاذقيّة قال لم يمت عمر بن عبد العزيز حتّى حزر مدينة اللاذقيّة وفرغ
منها والّذى احدث يزيد بن عبد الملك فيها مرمّة وزيادة فى الشحنة ،
وحدّثنى ابو حفص الدمشقى قال حدّثنى سعيد بن عبد العزيز وسعيد
ابن سليمن الحمصى قالا ورد عُبادَة والمسلمون السواحل ففتحوا مدينة
يعرف ببلَدَة على فرسخين من جبَلَة عنوة ثمّ انّها خُرّبت وجلا عنها
اهلها فانشا معوية بن ابى سفيٰن جبَلَة وكانت حصنًا للروم جلوا عنه عند
فتح المسلمين حمص وشحنها ، وحدّثنى سفين بن محمّد البَهْرانى عن
اشياخه قالوا بنى معوية لجَبَلَة حصنًا خارجًا من الحصن الرومى القديم 156
وكان سكّان الحصن الرومى رُهبانًا وقومًا يتعبّدون فى دينهم ، وحدّثنى
سفين بن محمّد قال حدّثنى ابى واشياخنا قالوا فتح عُبادَة والمسلمون
معه أَنْطَرْطوس وكان حصنًا ثمّ جلا عنه اهله فبنى معوية أَنْطَرْطوس
ومصّرها واقطع بها القطائع وكذلك فعل بمَرَقِيّة[a] وبُلُنْياس ، وحدّثنى

---

a) A. بمرقنة, B. بمرقيه; v. Abu'l-Feda, p. ١٩, cf. L. G., IV, p. 375. Deinde A. وبلنياس.

ابو حفص الدمشقى عن اشياخه قالوا افتتح ابو عبيدة اللّاذقيّة وجَبَلَة وأَنْطَرْطُوس على يدى عُبادَة بن الصّامت وكان يوكّل بها حفظةً الى انغلاق البحر فلمّا كانت شحنة معاوية السواحل وتحصينه ايّاها شحنها وحصّنها وامضى امرها على ما امضى عليه امر السواحل ❊ وحدّثنى شيخ من اهل حمص قال بقرب سَلَمِيَّة مدينة تدعى المُؤْتَفِكَة انقلبت باهلها فلم يسلم منهم الّا مائة نفس فبنوا مائة منزل وسكنوها فسمّيت حوزتهم الّتى بنوا فيها سِلْم مائة ثمّ حرّف الناس اسمها فقالوا سَلَمْيَة ثمّ انّ صالح بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس اتّخذها وبنى وولده فيها ومصّروها ونزلها قوم من ولده وقال ابن سَهْم الانطاكى سَلَمِيّة اسم رومى قديم ❊ وحدّثنى محمّد بن مُصَفّى الحِمْصىّ قال هدم مروان بن محمّد سور حمص وذلك انّهم كانوا خالفوا عليه فلمّا مرّ باهلها هاربًا من اهل خراسان اقتطعوا بعض ثقله وماله وخزائن سلاحه ❊ وكانت مدينة حمص مفروشة بالصخر 157 فلمّا كانت ايّام احمد بن محمّد بن ابى اسحق المعتصم بالله شغبوا على عاملهم الفضل بن قارن الطَّبَرِىّ اخى مايزديار[b] بن قارن فامر بقلع ذلك الفرش فقُلِع ثمّ انّهم اظهروا المعصية واعادوا ذلك الفرش وحاربوا الفضل ابن قارن حتّى قدروا عليه وانهبوا ماله ونساءه واخذوه فقتلوه وصلبوه فوجّه احمد بن محمّد اليهم موسى بن بُغا الكبير مولى امير المومنين المعتصم بالله فحاربوه وفيهم خلق من نصارى المدينة ويهودها فقتل منهم مقتلة عظيمة وهزم باقيهم حتّى لحقهم بالمدينة ودخلها عنوة وذلك فى سنة ٢٥٠ وبحمص هُرْىٌ يَرِدُه قمح وزيت من السواحل وغيرها ممّا قوطع اهله عليه واسجلت لهم السجلّات بمقاطعتهم ❊

---

a) Vocales in Codd. adduntur. *b*) B. مايزدياز.

يَوْمُ اليَرْمُوك[a]

قالوا جمع هِرَقْل جموعًا كثيرة من الروم واهل الشام واهل الجزيرة وارْمِينِيَة تكون زها مائتى الف وولّى عليهم رجلًا من خاصّته وبعث على مقدمته جَبَلَة بن الأَيْهَم الغسّانى فى مستعربة الشام من لَخْم وجُذام وغيرهم وعزم على محاربة المسلمين فان ظهروا والّا دخل بلاد الروم فاقام بالقسطنطينيّة واجتمع المسلمون فزحفوا اليهم فاقتتلوا على اليَرْمُوك اشدّ قتال وابرحه واليَرْمُوك نهر وكان المسلمون يومئذ اربعة وعشرين[b] الفًا وتسلسلت الروم واتباعهم يومئذ لئلّا يطمعوا انفسهم فى الهرب فقتل الله 158 منهم زها سبعين الفًا وهرب فَلُّهم فلحقوا بفِلَسْطِين وأَنْطاكِيَة وحَلَب والجزيرة وارْمِينِيَة وقاتل يوم اليَرْمُوك نساء من نساء المسلمين قتالًا شديدًا وجعلت هِنْد بنت عُتْبَة امّ معوية بن ابى سفين تقول عَضّدُوا الغُلْفَانَ بِسُيُوفِكُمْ وكان زوجها ابو سفين خرج الى الشام تطوّعًا واحبّ مع ذلك ان يرى ولده وحملها معه ثمّ انه قدم المدينة فمات بها سنة ٣١ وهو ابن ٨٨ سنة ويقال انّه مات بالشام فلمّا اتى امّ حَبِيبَة بنته نعيه دعت فى اليوم الثالث بصفرة فمسحت بها ذراعيها وعارضتها وقالت لقد كنتُ عن هذا غنيّة لولا انّى سمعتُ النبىّ صلعم يقول لا تحدّ امرأة على ميّت سوى زوجها اكثر من ثلث ويقال انّها فعلت هذا الفعل[c] حين اتاها نعىّ اخيها يزيد والله اعلم ؟، وكان ابو سفين بن حرب احد العوران ذهبت عينه يوم الطائف قالوا وذهبت يوم اليَرْموك عين الأشعث بن قَيْس وعين هاشم بن عُتْبَة بن ابى وقّاص الزُّهْرى وهو

---

a) A. اليَرْمُوك. b) A. وعشرون. c) B. om.

المِرْقَال وعين قَيْس بن مَكْشُوح ،، واستشهد عامر بن ابى وَقّاص الزُّهْرى وهو الّذى كان قدم الشام بكتاب عمر بن الخطّاب الى ابى عبيدة بولاية الشام ويقال[a] بل مات فى الطّاعون وقال بعض الرُّواة استشهد يوم أَجْنَادِين وليس ذلك بثبت ،، قال وعقد ابو عبيدة لحَبِيب بن مَسْلَمَة الفِهْرى على خيل الطلب فجعل يقتل من ادرك وانحاز جَبَلَة بن الأَيْهَم الى الانصار فقال انتم اخوتنا وبنو ابينا واظهر الاسلام فلمّا قدم عمر بن الخطّاب رضه الشام سنة ١٧ لاحى جبلة رجلا من مُزَيْنة فلطم[b] عينه فامره عمر بالاقتصاص منه فقال أَوَعينه مثل عينى والله لا اقيم ببلد علىّ به سلطان فدخل بلاد الروم مُرتدًّا وكان جَبَلَة ملك غَسّان بعد الحرث بن ابى شِمْر، وروى ايضا انّ جَبَلَة اتى عمر بن الخطّاب وهو على نصرانيّته فعرض عمر عليه الاسلام واداء الصدقة فأبى ذلك وقال اقيم على دينى وأؤدّى الصدقة فقال عمر ان اقمت على دينك فأدّ الجزية فانف منها فقال عمر ما عندنا لك الّا واحدة من ثلاث امّا الاسلام وامّا اداء الجزية وامّا الذهاب الى حيث شئتَ فدخل بلاد الروم فى ثلثين الفًا فلمّا بلغ ذلك عمر ندم وعاتبه عُبَادَة بن الصّامت فقال لو قبلت منه الصدقة ثمّ تألّفته لاسلم، وانّ عمر رضه وجّه فى سنة ٢١ عُمَيْر بن سعد الانصارى الى بلاد الروم فى جيش عظيم وولّاه الصائفة وهى اوّل صائفة كانت وامره ان يتلطّف لجَبَلَة بن الأَيْهَم ويستعطفه بالقرابة بينهما ويدعوه الى الرجوع الى بلاد الاسلام على ان يؤدّى ما كان بذل من الصدقة ويقيم على دينه فسار عُمَير حتّى دخل بلاد الروم وعرض على جَبَلَة ما امره عمر بعرضه عليه فأبى الّا المقام فى بلاد الروم وانتهى[c] عُمَير الى موضع يعرف بالحِمَار وهو

a) B. وقال. b) Additur in utroque Cod. المزنى cum signo delendi. c) B. فانتهى.

وادٍ فارقع باهله واخربه فقيل اخرب من جوف حِمَارٍ[a] ❊ قالوا ولمّا بلغ هرقل خبر اهل اليَرْمُوك وايقاع المسلمين بجنده هرب من انطاكية الى قسطنطينيّة فلمّا جاوز الدَّرْب قال عليك يا سُورِيَة السلام ونعم البلد هذا للعدوّ يعنى ارض الشام[b] لكثرة مراعيها ❊ وكانت وقعة اليَرْمُوك فى رجب سنة ١٥ ❊ قال هشام بن الكلبى شهد اليَرْمُوك حُبَاش بن قيس القُشَيْرى فقتل من العلوج خلقًا وقُطِعت رجله وهو لا يشعر ثمّ جعل ينشدها فقال سَوَّار بن أَوْفَى

وَمِنَّا ٱبْنُ عَتَّابٍ وَنَاشِدُ رِجْلِهِ ‏ ‏ وَمِنَّا ٱلَّذِى أَدَّى الى ٱلْحَىِّ حَاجِبًا

يعنى ذا الرُّقَيبة[c] ❊ وحدّثنى ابو حفص الدمشقى قال حدّثنا سعيد بن عبد العزيز قال بلغنى انّه لمّا جمع هِرَقْل للمسلمين الجموع وبلغ المسلمين اقبالهم اليهم لوقعة اليَرْمُوك ردّوا على اهل حِمْص ما كانوا اخذوا منهم من الخراج وقالوا قد شُغِلنا عن نصرتكم والدفع عنكم فانتم على امركم فقال اهل حمص لَوِلايتكم وعدلكم احبّ الينا ممّا كنّا فيه من الظلم والغشم ولندفعنّ جند هِرَقْل عن المدينة مع عاملكم ونهض اليهود فقالوا والتورية لا يدخل عامل هِرَقْل مدينة حمص الّا ان نُغلب ونُجهَد[d] فاغلقوا الابواب وحرسوها ❊ وكذلك فعل اهل المدن الّتى صولحت من النصارى واليهود وقالوا ان ظهر الروم واتباعهم على المسلمين صرنا الى ما كنّا عليه والّا فنحن على امرنا ما بقى للمسلمين عدد فلمّا هزم الله الكفرة واظهر المسلمين فتحوا مدنهم واخرجوا المقلّسين فلعبوا وادّوا الخراج ❊ وسار ابو عبيدة الى جند 161 قِنَّسْرِين وانطاكية ففتحها ❊ وحدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن جدّه قال ابلى السِّمْط بن الأَسْوَد الكندى بالشام وبحمص خاصّة وفى

a) V. Freytag *Prov.*, I, p. 231 (66), 462 (122), II, p. 384 (222); cf. I, p. 335 (187) et Bekrí in v. جوف. b) ?Codd. الروم. c) Nomen hujus viri erat Málik (*Qámus*). d) B. ونجهدنا.

يوم اليَرْمُوك وهو الّذى قسم منازل حمص بين اهلها وكان ابنه شُرَحْبِيل ابن السِّمْط بالكوفة مقاومًا للأَشْعَث بن قَيْس الكندى فى الرياسة فوفد السِّمْط الى عمر فقال له ياميرِ المومنين انّك لا تفرق بين السبى وقد فرقت بينى وبين ولدى فحوّله الى الشام او حوّلنى الى الكوفة فقال بل احوّله الى الشام فنزل حمص مع ابيه *

أَمْرُ فِلَسْطِينَ

حدّثنى ابو حفص الدمشقى عن سعيد بن عبد العزيز عن اشياخه وعن بَقِيَّة بن الوليد عن مشايخ من اهل العلم قالوا كانت اوّل وقعة واقعها المسلمون الروم فى خلافة ابى بكر الصّدّيق رضه[a] ارض فِلَسْطِين وعلى الناس عمرو بن العاصى ثمّ انّ عمرو بن العاصى فتح غَزَّة فى خلافة ابى بكر رضه ثمّ فتح بعد ذلك سَبَسْطِيَة[b] ونابُلُس على ان اعطاهم الامان على انفسهم واموالهم ومنازلهم وعلى انّ الجزية على رقابهم والخراج على ارضيهم ثمّ فتح مدينة لُدّ وارضها ثمّ فتح يُبْنَى وعَمَوَاس[c] وبَيْت جَبْرِين واتّخذ بها ضيعةً تدعى عَجْلان باسم مولى له وفتح يافا ويقال فتحها معاوية وفتح عمرو رَفَح على مثل ذلك * وقدم عليه[d] ابو عبيدة بعد ان فتح قِنَّسْرِين ونواحيها وذلك فى[e] سنة ١٦ وهو محاصر إيلِيَاء وإيلِيَاء مدينة بيت المقدس فيقال انه وجّهه الى انطاكية من[f] إيلِيَاء وقد غدر اهلها ففتحها ثمّ عاد فاقام يومين او ثلثة ثمّ طلب اهل إيلِيَاء من ابى عبيدة الامان والصلح على مثل ما صولح عليه اهل مدن الشام من 162

a) Desunt quaedam v. c. بدانى من; cf. p. 129. b) B. سبسطيّة. c) A. عَمْواس.
d) B. om. e) A. om. f) A. من انطاكية الى, cf. infra p 172.

اداء الجزية والخراج والدخول فى ما دخل فيه نظراؤهم على ان يكون المتولّى للعقد لهم[a] عمر بن الخطّاب نفسه فكتب ابو عبيدة الى عمر بذلك فقدم عمر فنزل الجابية من دمشق ثمّ صار الى ايلياء فانفذ صلح اهلها وكتب لهم به وكان فتح ايلياء فى سنة ١٧ ❊ وقد روى فى فتح ايلياء وجه آخر ❊ حدّثنى القسم بن سلّام قال حدّثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب انّ عمر بن الخطّاب بعث خلد بن ثابت الفهمى الى بيت المقدس فى جيش وهو يومئذ بالجابية فقاتلهم فاعطوه على ما احاط به حصنهم شيئًا يؤدّونه ويكون للمسلمين ما كان خارجًا فقدم عمر فاجاز ذلك ثمّ رجع الى المدينة ❊ وحدّثنى هشام بن عمّار عن الوليد عن الأوزاعىّ انّ ابا عبيدة فتح قنّسرين وكورها سنة ١٦ ثمّ اتى فلسطين فنزل ايلياء فسألوه ان يصالحهم فصالحهم فى سنة ١٧ على ان يقدم عمر رحمه الله فينفذ ذلك ويكتب لهم به ❊ حدّثنى هشام بن عمّار قال حدّثنى الوليد بن مسلم عن تميم بن عطيّة عن عبد الله بن قيس قال كنت فيمن يلقى عمر مع ابى عبيدة مقدمه الشام فبينما عمر يسير اذ لقيه المقلّسون من اهل اذرعات بالسيوف والريحان فقال عمر مه امنعوهم فقال ابو عبيدة يا امير المؤمنين هذه سنّتهم (او كلمة نحوها) 163 وانّك ان منعتهم منها يروا[b] انّ فى نفسك نقضًا لعهدهم فقال دعوهم ❊ قال فكان طاعون عمواس سنة ١٨ فتوفّى فيه خلق من المسلمين منهم ابو عبيدة ابن الجرّاح مات وله ٥٨ سنة وهو امير ومعاذ بن جبل احد بنى سلمة من الخزرج[c] ويكنّى ابا عبد الرحمن توفّى بناحية الأقحوانة من الأردنّ وله ٣٨ سنة وكان ابو عبيدة لمّا احتضر استخلفه ويقال استخلف عياض بن غنم الفهرى ويقال بل استخلف عمرو بن العاصى فاستخلف

a) B. om. b) A. يرون. c) In Tabulis Wüstenfeldii ad Odey, fratrem Salimae refertur.

عمرو ابنه ومضى الى مصر والفضل بن العبّاس بن عبد المطّلب ويكنّى
ابا محمّد وقوم يقولون انّه استشهد بأَجْنادِينَ والثبت انّه توفّى فى
طاعون عَمَواس وشُرَحْبِيل بن حَسَنَة ويكنّى ابا عبد الله مات وهو ابن
٦٩ سنة وسُهَيْل بن عمرو احد بنى عامر بن لُؤىّ ويكنّى ابا يزيد والحرث
ابن هشام بن المغيرة المخزومى وقيل انّه استشهد يوم أَجْنادِينَ ٭ قالوا
ولمّا اتت عمر بن الخطّاب وفاة ابى عبيدة كتب الى يزيد بن ابى سفين
بولاية الشام مكانه وامره ان يغزو قَيْسارِيَة وقال قوم انّ عمر انّما ولّى
يزيد الأُرْدُنّ وفِلَسْطِينَ وانّه ولّى دِمَشْق ابا الدَّرْداء وولّى حِمْص عُبَادَة بن
الصّامت ٭ وحدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى الواقدى قال اختلف
علينا فى امر قَيْسارِيَة[a] فقال قائلون فتحها معوية وقال آخرون بل فتحها
عِيَاض بن غَنْم بعد وفاة ابى عبيدة وهو خليفته وقال قائلون بل فتحها
16. عمرو بن العاصى وقال قائلون خرج عمرو بن العاصى الى مصر وخلّف
ابنه عبد الله فكان الثبت من ذلك والّذى اجتمع عليه العلماء انّ اوّل
الناس الّذى[b] حاصرها عمرو بن العاصى نزل عليها فى جمادى الاولى سنة ١٣
فكان يقيم عليها ما اقام فاذا كان للمسلمين اجتماع فى امر عدوّهم سار
اليهم فشهد أَجْنادِينَ وفِحْل والمَرْج[c] ودِمَشْق واليَرْمُوك ثمّ رجع الى
فلسطين فحاصرها بعد ايلياء ثمّ خرج الى مصر من قَيْسارِيَة وولى يزيد
ابن ابى سفين بعد ابى عبيدة فوكّل اخاه معوية بمحاصرتها وتوجّه الى
دِمَشْق مطعونًا فمات بها ٭ وقال غير الواقدى ولّى عمر يزيد بن ابى
سفين فِلَسْطِين معها ولّاه من اجناد الشام وكتب اليه يامره بغزو قَيْسارِيَة
وقد كانت حوصرت قبل ذلك فنهض اليها فى سبعة عشر الفًا فقاتله

a) حاشية in B. قيسارية مدينة بين عكا ويافا على ساحل البحر. b) الذى in Codd. deëst. c) A. المرج.

اهلها ثمّ حصرهم ومرض فى اخر سنة ١٨ فمضى الى دِمَشْق واستخلف على قَيْسارية اخاه معوية بن ابى سفين ففتحها وكتب اليه بفتحها فكتب به يزيد الى عمر a، ولمّا توفّى يزيد بن ابى سفين كتب عمر الى معوية بتوليته ما كان يتولّاه فشكر ابو سفين ذلك له وقال وصلتك يامير المومنين رحم b، وحدّثنى هشام بن عمّار قال حدّثنى الوليد بن مُسْلِم عن تَميم بن عَطيّة قال ولّى عمر معاوية بن ابى سفين الشام بعد يزيد وولّى معه رجلَيْن من اصحاب رسول الله صلعم الصلاة والقضاء فولّى ابا الدَّرْدَاء قضاء دِمَشْق والأُرْدُنّ وصلاتهما وولّى عُبَادَة قضاء حمص وقِنَّسْرِينَ وصلاتهما، 165
وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى فى اسناده قال لمّا ولّى عمر بن الخطّاب معوية الشام حاصر قَيْسارية حتّى فتحها وقد كانت حوصرت نحوًا من سبع سنين وكان فتحها فى شوّال سنة ١٩، وحدّثنى محمّد ابن سعد عن محمّد بن عمر عن عبد الله بن عامر فى اسناده قال حاصر معوية قَيْسارية حتّى يئس من فتحها وكان عمرو بن العاصى وابنه حاصراها ففتحها معاوية قسرًا فوجد بها من المرتزقة سبعمائة الف ومن السامرة ثلثين الفًا ومن اليهود مائتى الف ووجد بها ثلثمائة سوق قائمة كلّها وكان يحرسها فى كلّ ليلة على سورها مائة الف وكان سبب فتحها انّ يهوديًّا يقال له يوسف اتى المسلمين ليلًا فدلّهم على طريق فى سرب فيه الماء الى حقو الرجل على ان امنوه واهله وانفذ معاوية ذلك ودخلها المسلمون فى الليل وكبّروا فيها فاراد الروم ان يهربوا من السرب فوجدوا المسلمين عليه وفتح المسلمون الباب فدخل معاوية ومن معه وكان بها خلق من العرب وكانت فيهم شَقْرَاءُ الّتى يقول فيها حسّان بن ثابت

تَقُولُ شَقْرَآءُ لَوْ صَحَوْتَ عَنِ ٱلْـخَمْرِ لَأَصْبَحْتَ مُثْرِيَ ٱلْعَدَدِ

a) Eadem verba infra p. 528 tribuuntur Abbáso ibno'l-Mottalib. b) Qodáma حفوى.

ويقال انّ اسمها شَعْثَاءُ[a] ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى فى
اسناده انّ سبى قَيْسارية بلغوا اربعة الف راس فلمّا بعث به[b] معوية الى
عمر بن الخطّاب امر بهم فانزلوا الجُرْف ثمّ قسمهم على يتامى الانصار
166 وجعل بعضهم فى الكتاب[c] والاعمال للمسلمين وكان ابو بكر الصّدّيق رضه
اخدم بنات ابى[d] أُمَامَة أَسْعَد بن زُرَارَة خادمين من سبى عين التّمر فماتتا
فاعطاهنّ عمر مكانهما من سبى قَيْسارية ، قالوا ووجّه معوية بالفتح مع
رجلين من جُذَام ثمّ خاف ضعفهما عن المسير فوجّه رجلًا من خَثْعَم
فكان الخَثْعَمى يجهد نفسه فى السير والسُّرَى وهو يقول

أَرَّقَ عَيْنَىَّ أَخُو جُذَامِ ... أَخَىَّ جُشْمٍ[e] وَأَخُو حَرَامِ[f]
كَيْفَ أَنَامُ وَهُمَا أَمَامِى ... إِذْ يَرْحَلَانِ وَٱلْهَجِيرُ طَامِ

فسبقهما ودخل على عمر فكبّر عمر ، وحدّثنى هشام بن عمّار فى اسناد
له لم احفظه انّ قَيْسارية فُتحت قسرًا فى سنة ١٩ فلمّا بلغ عمر فتحها
نادى انّ قَيْسارية فُتحت قسرًا وكبّر وكبّر المسلمون وكانت حوصرت سبع
سنين وفتحها معوية ، قالوا وكان موت يزيد بن ابى سفين فى اخر سنة ١٨
بدمشق ، فمن قال انّ معوية فتح قَيْسارية فى حياة اخيه قال انّما
فتحت فى اخر سنة ١٨ ومن قال انّه فتحها فى ولايته الشام قال فتحت
فى سنة ١٩ وذلك الثبت وقال بعض الرواة انّها فتحت فى اوّل سنة ٢٠ ،
قالوا وكتب عمر بن الخطّاب رضه الى معوية يامره بتتبّع[g] ما بقى من
فلسطين ففتح عَسْقَلَان صلحًا بعد[h] كيد ، ويقال انّ عمرو بن العاصى
كان فتحها ثمّ نقض اهلها وامدّهم الروم ففتحها معوية واسكنها الروابط

---

a) In Diváno Hassáni (Cod. Berol.) scribitur شعثاء; ibidem pro صحوت est تُفِيق, pro التخمر l. الكاس et لالفيت pro لاصبحت. b) B. om. c) Qodáma المكاتب. d) B. بنى. e) Pro جُشَم, A. جُسم. f) A. حِرَام, B. جدام. g) A. يتتبع, B. بتسع. h) Qodáma بغير.

ووكّل بها الحفظة ٭ وحدّثنى بكر بن الهيثم قال سمعت محمّد بن يوسف
الفاريابىّ يحدّث عن مشايخ من اهل عسقلان انّ الروم اخربت عسقلان 167
واجلت اهلها عنها فى ايّام ابن الزبير فلمّا ولى عبد الملك بن مروان بناها
وحصّنها ورمّ ايضا قيسارية ٭ وحدّثنى محمّد بن مصفّى قال حدّثنى ابو
سليمن الرملىّ عن ابيه انّ الروم خرجت فى ايّام ابن الزبير الى قيسارية
فشعّثتها وهدمت مسجدها فلمّا استقام لعبد الملك بن مروان الامر رمّ
قيسارية واعاد مسجدها واشحنها بالرجال وبنا صور وعكّا الخارجة وكانت
سبيلهما مثل سبيل قيسارية ٭ وحدّثنى جماعة من اهل العلم بامر الشام
قالوا ولّى الوليد بن عبد الملك سليمن بن عبد الملك جند فلسطين
فنزل لدّ ثمّ احدث مدينة الرملة ومصّرها وكان اوّل ما[a] بنى منها قصره
والدار التى تعرف بدار الصبّاغين وجعل فى الدار صهريجا متوسّطا لها
ثمّ اختطّ للمسجد خطّة وبناه فولى الخلافة قبل استتمامه ثمّ بنى فيه
بعد فى خلافته ثمّ اتمّه عمر بن عبد العزيز ونقص من الخطّة وقال اهل
الرملة يكتفون بهذا القدر الذى اقتصرت بهم عليه ٭ ولمّا بنى سليمن
لنفسه اذن للناس فى البناء فبنوا واحتفر لاهل الرملة قناتهم التى تدعى
بَرَدَة[b] واحتفر آبارا وولّى النفقة على بنائه بالرملة ومسجد الجماعة كاتبا له
نصرانيّا من اهل لدّ يقال له البطريق بن النكا ولم تكن مدينة الرملة
قبل سليمن وكان موضعها رملة ٭ قالوا وقد صارت دار الصبّاغين لورثة
صالح بن على بن عبد الله بن العبّاس لانّها قبضت مع اموال بنى 168
اميّة ٭ قالوا وكان بنو اميّة ينفقون على آبار الرملة وقناتها بعد سليمن بن
عبد الملك فلمّا استخلف بنو العبّاس انفقوا عليها وكان الامر فى تلك

---

a) B. من. *b*) Qodáma vocales dat. In A. signum additum est, quo solet significari vocabulum corruptum vel delendum esse.

النفقة يخرج فى كلّ سنة من خليفة بعد خليفة فلمّا استخلف امير المومنين ابو اسحٰق المعتصم بالله اسجل بتلك النفقة سجلًّا فانقطع الاستئمار وصارت جارية يحتسب بها العُمّال فيُحتَسَبُ لهم * قالوا وبفلسطين قُرُوز[a] بسجلّات من الخلفاء مفردة من خراج العامّة وبها التخفيف والردود وذاك انّ ضياعًا رُفِضت فى خلافة الرشيد وتركها اهلها فوجّه امير المومنين الرشيد هَرْثَمَة بن أَعْيَن لعمارتها فدعا قومًا من مزارعيها وأَكَرتها الى الرجوع اليها على ان يخفّف عنهم من خراجهم ولين معاملتهم فرجعوا فاولٰيك اصحاب التخافيف وجاء قوم منهم بعدُ فرُدّت عليهم ارضوهم على مثل ما كانوا عليه فهم اصحاب الردود * وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال لقيتُ رجلًا من العرب بعَسْقَلان فاخبرنى انّ جدّه ممّن اسكنه اياها عبد الملك واقطعه بها قطيعة معمن اقطع من المرابطة قال واراني ارضًا فقال هذه من قطائع عثمان بن عفّان قال بكر وسمعتُ محمّد بن يوسف الفاريابى يقول بعَسْقَلان هاهنا قطائع اقطعت بامر عمر وعثمان لو دخل فيها رجل لم اجد بذلك باسًا *

أَمْرُ جُنْدِ قِنَّسْرِينَ[b] وَٱلْمُدُنِ ٱلَّتِى تُدْعَى ٱلْعَوَاصِمُ

١٦٩ قالوا سار ابو عبيدة ابن الجَرّاح بعد فراغه من امر اليَرْموك الى حمْص فستقراها ثمّ اتى قِنَّسْرِينَ وعلى مقدمته خٰلد بن الوليد فقاتله اهل مدينة قِنَّسْرِينَ ثمّ لجأُوا الى حصنهم وطلبوا الصلح فصالحهم ابو عبيدة على مثل صلح حمص وغلب المسلمون على ارضها وقراها وكان حاضر قِنَّسْرِينَ لتَنُوخ مذ اوّل ما تنخوا[c] بالشام نزلوه وهم فى خيم الشعر ثمّ

---

a) A. قُرْوز, B. قرون. b) A. قِنسرِينَ, cf. L. G. c) A. تنحوا, B تَنَحُّوا.

ابتنوا به المنازل فدعاهم ابو عبيدة الى الاسلام فاسلم بعضهم واقام على
النصرانية بنو سَليح[a] بن حُلْوانَ بن عِمْرانَ بن الحاف بن قُضاعةَ، فحدّثنى
بعض ولد يزيد بن حُنَين الطائى الانطاكى عن اشياخهم انّ جماعة
من اهل ذلك الحاضر اسلموا فى خلافة امير المومنين المهدى فكتب على
ايديهم بالخضرة قِنّسْرين، ثمّ سار ابو عبيدة يريد حَلَب فبلغه انّ
اهل قِنّسْرينَ قد نقضوا وغدروا فوجّه اليهم السِّمْط بن الاسود الكندى
فحصرهم ثمّ فتحها، حدّثنى هشام بن عمّار الدمشقى قال حدّثنا
يحيى بن حمزة عن ابى عبد العزيز عن عُبادة[b] بن نُسَىّ عن عبد
الرحمن بن غَنْم قال رابطنا مدينة قِنّسْرينَ مع السِّمْط (او قال شُرَحْبيل
ابن السِّمْط) فلمّا فتحها اصاب فيها بقرا وغنما فقسم فينا طائفة منها وجعل
بقيّتها فى المغنم، وكان حاضر طيّئ[c] قديما نزلوه بعد حرب الفساد التى
كانت بينهم حين نزلوا الجبلين من نزل منهم وتفرّق باقوهم فى البلاد فلمّا
ورد ابو عبيدة عليهم اسلم بعضهم وصالح كثير منهم على الجزية ثمّ اسلموا
بعد ذلك بيسير الّا من شذّ عن جماعتهم[d] وكان بقرب مدينة حَلَب
حاضر تدعى حاضر حَلَب يجمع اصنافا من العرب من تَنوخ وغيرهم فصالحهم
ابو عبيدة على الجزية ثمّ انّهم اسلموا بعد ذلك[d] فكانوا مقيمين واعقابهم 70
به الى بُعَيد وفاة امير المومنين الرشيد ثمّ انّ اهل ذلك الحاضر حاربوا اهل
مدينة حَلَب وارادوا اخراجهم عنها فكتب الهاشميّون من اهلها الى جميع
من حولهم من قبائل العرب يستنجدونهم فكان اسبقهم الى انجادهم
واغاثتهم[e] العبّاس بن زُفَر بن عاصم الهلالى بالخُوولة لانّ امّ عبد الله بن

a) A. سُلَيح. b) In edit. Ibn Doraid, p. ٣٢٣ scribitur عِبايَة, quam formam non memorat Dsahabí in *Moschtabih*. c) Cf. *Moschtarik*, p. ١١٨. d) Haec inde a بيسير in A. desunt. e) A. واعادهم, B. واغاثتهم, cf. supra p. ١٣٦ b.

العبّاس لُبَابَة بنت الحُرث بن حَزْن [a] بن بُجَيْر بن الهُزَم الهلاليّة فلم يكن لاهل ذلك الحاضر به وبمن معه طاقة فاجلوهم عن حاضرهم واخربوه وذلك في ايّام فتنة محمّد بن الرشيد فانتقلوا الى قِنّسْرين فتلقّاهم اهلها بالاطعمة والكُسَى فلمّا دخلوها ارادوا التغلّب عليها فاخرجوهم عنها فتفرّقوا في البلاد فمنهم قوم بتَكْرِيت قد رايتُهم ومنهم قوم بارمينية وفي بلدان كثيرة متباينة [b] ، واخبرني امير المومنين المتوكّل رحمه قال سمعتُ شيخًا من مشايخ بني صالح بن على بن عبد الله بن عبّاس يحدّث امير المومنين المعتصم بالله رحمه سنة غزا عَمُّورِيَّة قال لمّا ورد العبّاس بن زُفَر الهلالى حلب لاغاثة الهاشميّين ناداه نسوة منهم يا خال نحن بالله ثمّ بك فقال لا خوف عليكم ان شاء الله خذلني الله ان خذلتكم ، قال وكان حيارُ [c] بني القَعْقاع بلدًا معروفًا قبل الاسلام وبه كان مقيل المُنْذِر بن مَاء السَّماء اللَّخْمى ملك الحيرة فنزله بنو القَعْقَاع بن خُلَيْد بن [d] جَزْء بن الحُرث بن زُهَيْر بن جَذِيمَة بن رَوَاحَة بن ربيعة بن مازن بن الحُرث بن قُطَيْعَة بن عَبْس بن بَغِيض اوطنوه فنُسب اليهم ، وكان عبد الملك بن مروان اقطع القَعْقَاع به قطيعة واقطع عمّه العبّاس بن جَزْء [e] بن الحُرث قطائع اوغرها له الى اليمن فاوغرت بعده وكانت او اكثرها مواتًا وكانت وَلَّادَة بنت العبّاس ابن جَزْء [f] عند عبد الملك فولدت له الوليد وسليمن ، قالوا ورحل ابو عبيدة الى حَلَب وعلى مقدمته عِيَاض بن غَنْم الفِهْرى وكان ابوه يسمّى عبد غَنْم فلمّا اسلم عِيَاض كره ان يقال [g] عبد غَنْم فقال انا عِيَاض بن غَنْم فوجد اهلها قد تحصّنوا فنزل عليها فلم يلبثوا ان طلبوا الصلح والامان

171

a) B. حرب. b) A. متباينة. c) A. حياز; v. *L. G.* et Abu'l-Feda, p. ٢٣٢. Jacut: جمع حَيْر وهو شبه الحظيرة او الحمى. d) Hinc haec genealogia datur a Wüstenfeld H. 20. e) A. الحزن. f) B. om. بن جزء. g) A. يقول.

على انفسهم واموالهم[a] وسور مدينتهم وكنائسهم ومنازلهم والحصن الّذى بها فأُعطوا ذلك فاستثنى عليهم موضع المسجد وكان الّذى صالحهم عليه عِيَاض فانفذ ابو عبيدة صلحه ❊ وزعم بعض الرواة انّهم صالحوا على حقن دمائهم وان يقاسموا انصاف منازلهم وكنائسهم وقال بعضهم انّ ابا عبيدة لم يصادف بحَلَب احدًا وذلك انّ اهلها انتقلوا الى انطاكية وانّهم انما صالحوه عن مدينتهم وهم بانطاكية وراسلوه فى ذلك فلمّا تمّ صلحهم رجعوا الى حَلَب ❊ قالوا وسار ابو عبيدة من حَلَب الى انطاكية وقد تحصّن بها خلق من اهل جند قِنَّسْرِين فلمّا صار بمهروبة[b] وهى على قريب فرسخين من مدينة انطاكية لقيه جمع للعدوّ ففضّهم والجأهم الى المدينة وحاصر اهلها من جميع ابوابها وكان معظم الجيش على باب فارس والباب الّذى يدعى باب البحر ثمّ انّهم صالحوه على الجزية والجلاء فجلا بعضهم واقام 72 بعضهم فامنهم ووضع على كلّ حالم منهم دينارًا وجريبًا ثمّ نقضوا العَهْدَ فوجّه اليهم ابو عبيدة عِيَاض بن غَنْم وحَبيب بن مَسْلَمَة ففتحاها على الصلح الاوّل ❊ ويقال بل نقضوا بعد رجوعه الى فِلَسْطِين فوجّه عمرو بن العاصى من إيلِيَاء ففتحها ثمّ رجع فمكث يسيرًا حتّى طلب اهل ايلياء الامان والصلح والله اعلم ❊ وحدّثنى محمّد بن سَهْم الانطاكى عن ابى صالح الفَرّاء قال قال مُخْلَد[c] بن الحسين سمعتُ مشايخ الثغر يقولون كانت انطاكية عظيمة الذكر والامر عند عمر وعثمان فلمّا فتحت كتب عمر الى ابى عبيدة ان رتّب بانطاكية جماعة من المسلمين اهل نيّات وحسبة واجعلهم بها مرابطة ولا تحبس عنهم العطاء ثمّ لمّا ولّى معوية

a) B. واولادهم pro واموالهم, ut supra p. 151. b) Codd. بمهروده, Qodâma بقرية مهروبة.
c) In edit. Abu'l-Mahâsin, I, p. ٥٣٩, ٥٤١ scribitur مُخَلَّد; non vero inter viros sic nuncupatos numeratur in *Moschtabih*, et infra in Codd., p. 183 perspicue est مخلد.

كتب اليه بمثل ذلك ثمّ انّ عثمان كتب اليه يأمره أن يلزمها قومًا وان يقطع قطائع ففعل قال ابن سَهْم وكنتُ واقفًا على جسر انطاكية على الأُرْنط فسمعتُ شيخًا مُسِنًّا من اهل انطاكية وانا يومئذ غلام يقول هذه الارض قطيعة من عثمان لقوم كانوا فى بعث ابى عبيدة اقطعهم ايّاها ايّام ولاية عثمان معوية الشام ❊ قالوا ونقل معوية بن ابى سفين الى انطاكية فى سنة ۴۲ جماعة من الفُرس واهل بَعْلَبَكّ وحِمْص ومن المصرَيْن فكان منهم مُسْلِم بن عبد الله جدّ عبد الله بن حَبيب بن النعمان بن مُسْلِم الانطاكى وكان مُسْلِم قُتل على باب من ابواب انطاكية يعرف اليوم بباب مُسْلِم[a] وذلك انّ الروم خرجت من الساحل فاناخت على انطاكية فكان 173 مُسْلِم على السور فرماه علج بحجر[b] فقتله ❊ وحدّثنى جماعة من مشايخ اهل انطاكية منهم ابن بُرْد[c] الفقيه انّ الوليد بن عبد الملك اقطع جندًا بانطاكية ارض سُلُوقِيَة عند الساحل وصيّر الفِلْر (وهو الجريب) بدينار ومدى قمح فعمّروها وجرى ذلك لهم وبنى حصن سُلُوقِيَة ❊ قالوا وكانت ارض بَغْراس لمَسْلَمَة بن عبد الملك فوقفها فى سبيل البِرّ وكانت عين السَّلَّوْر وبحيرتها له ايضًا وكانت الاسكندرية له ثمّ صارت لرَجاء مولى المهدى اقطاعًا يورثه منصور وابراهيم ابنا المهدى[d] ثمّ صارت لابرٰهيم بن سعيد الجَوْهَرى ثمّ لاحمد بن ابى داود الايادى ابتياعًا ثمّ انتقل ملكها الى امير المومنين المتوكّل على الله رحمه ❊ فحدّثنى ابن برد الانطاكى وغيره قالوا[e] اقطع مَسْلَمَة بن عبد الملك قومًا من ربيعة قطائع فقُبضت وصارت بعدُ للمامون وجرى امرها على يد صالح الخازن صاحب الدار[f] بانطاكية ❊

---

a) A. مسلمه. b) A. om. c) Codd. hic et deinde برد. d) Haec inde ab اقطاعا in A. desunt. e) B. قال. f) I. e. صاحب دار صالح. Eodem modo infra p. 195 in verbis دار ابى سليم وابو سليم هذا هو صاحب الدار بانطاكية intelligitur in illa urbe.

قالوا وبلغ ابا عبيدة انّ جمعا للروم بين مَعَرَّة[a] مصرين وحلب فلقيهم وقتل عدّة بطارقة وفضّ ذلك الجيش وسبى وغنم وفتح مَعَرَّة[a] مصرين على مثل صلح حلب وجالت خيوله فبلغت بُوقا[b] وفتحت قرى الجُومة وسَرْمين ومَرْتحوان وتيزين وصالحوا اهل دير طبايا[c] ودير الفسيلة على ان يضيفوا من مرّ بهم من المسلمين واتاه نصارى خُناصِرَة فصالحهم وفتح ابو عبيدة جميع ارض قِنّسْرين وانطاكية ٭ حدّثنى العبّاس بن هشام عن ابيه قال خُناصِرَة نُسبت الى خُناصِر بن عمرو[d] بن الحرث الكلبى ثمّ الكنانى وكان صاحبها وبُطْنان حَبيب نسب الى حَبيب بن مَسْلَمَة الفِهْرى وذلك انّ ابا عبيدة او عِياض بن غَنْم وجّهه من حَلَب ففتح حصنًا بها فنُسب

174 اليه ٭ قالوا وسار ابو عبيدة يريد قُورُس وقدّم امامه عِياضًا فتلقّاه راهب من رهبانها يسأل الصلح عن اهلها فبعث به الى ابى عبيدة وهو بين جَبْرين[e] وتلّ أعْزاز[f] فصالحه ثمّ اتى قُورُس فعقد لاهلها عهدًا واعطاهم مثل الّذى اعطى اهل انطاكية وكتب للراهب كتابًا فى قرية له تدعى شرقينا[g] وبثّ خيله فغلب على جميع ارض قُورُس الى اخر حدّ نقابُلُس ٭ قالوا وكانت قُورُس كالمسلحة لانطاكية يأتيها فى كلّ عام طالعة من جند انطاكية ومقاتلتها ثمّ حُوّل اليها ربع من ارباع انطاكية وقطعت الطوالع عنها ٭ ويقال انّ سَلْمان بن ربيعة الباهلى كان فى جيش ابى عبيدة[h] مع ابى أُمامة الصُدَىّ[i] بن عَجْلان صاحب رسول الله صلعم فنزل حصنًا بقُورُس نُسب اليه وهو يعرف بحصن سَلْمان ثمّ قفل من الشام فيمن أُمِدّ به

---

a) Codd. معارة. b) A. بيوقا, B. بوقا, Qodâma نوقا. c) Sic. d) Cf. L. G., I, p. ۲۳۷ ubi locus ex *Qámus* describitur, in quo عمرو pro عمر exstat. e) *Moschtarik* جبرين. f) B. عزاز. Utroque modo scribitur v. Abu'l-Feda, p. ۲۳۳. g) ?A. سرقينا, B. شرقينا. h) A. عبادة. i) A. صدى.

سعد بن ابى وقّاص وهو بالعراق وقيل انّ سَلْمان بن ربيعة كان غزا الروم
بعد فتح العراق وقبل شخوصه الى ارمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد
خرج من ناحية مَرْعَش فنسب اليه وسَلْمان وزياد[a] من الصقالبة الّذين
رتّبهم مروان بن محمّد فى الثغور وسمعتُ من يذكر انّ سَلْمان هذا رجل
من الصقالبة نُسب اليه الحصن والله اعلم ٭ قالوا واتى ابو عبيدة حَلَب
السّاجُور[b] وقدّم عِياضا الى مَنْبِج ثمّ لحقه وقد صالح اهلها على مثل صلح
انطاكية فانفذ ابو عبيدة ذلك وبعث عِياض بن غَنْم الى ناحية دُلُوك[c]
ورَعْبان فصالحه اهلها على مثل صلح مَنْبِج واشترط عليهم ان يبحثوا
175 عن اخبار الروم ويكاتبوا بها المسلمين وولّى ابو عبيدة كلّ كورة فتحها
عاملا وضمّ اليه جماعة من المسلمين وشحن النواحى المخوفة ٭ قالوا ثمّ
سار ابو عبيدة حتّى نزل عَرَاجِين[d] وقدّم مقدمته الى بَالِس وبعث جيشا
عليه حَبيب بن مَسْلَمَة الى قَاصِرِين وكانت بالِس وقاصِرين لاخوَيْن من
اشراف الروم أُقْطِعا القرى الّتى بالقرب منهما وجُعلا حافظين لما بينهما من
مدن الروم بالشام فلمّا نزل المسلمون بها صالحهم اهلها على الجزية والجلاء
فجلا اكثرهم الى بلاد الروم وارض الجزيرة وقرية جسر مَنْبِج ولم يكن الجسر
يومئذ انّما اتُّخذ فى خلافة عثمان بن عفّان رضه للصوائف ويقال بل
كان له رسم قديم، قالوا ورتّب ابو عبيدة ببَالِس جماعة من المقاتلة
واسكنها قوما من العرب الّذين كانوا بالشام فاسلموا بعد قدوم المسلمين
الشام وقوما لم يكونوا من البعوث نزعوا من البوادى من قيس واسكن
قَاصِرِين قوما ثمّ رفضوها او اعقابهم وبلغ ابو عبيدة الفُرات ثمّ رجع الى

a) Intelligi videtur Zijád ille, a quo urbs حصن زياد nomen traxit. Fortasse ante وسلمان quaedam exciderunt. b) V. *Moschtarik* in v. c) Codd. دلول. d) Quoque عرشين scribitur.

فلسطين وكانت بالس والقرى المنسوبة اليها فى حدّها الاعلى والاوسط والاسفل اعذاء عشرية فلمّا كان مَسْلَمة بن عبد الملك بن مروان توجّه غازيا للروم من نحو الثغور الجزرية عسكر ببالس فاتاه اهلها واهل بُويلس [a] وقاصرين وعابدين [b] وصفّين وهى قرى منسوبة اليها فاتاه اهل الحدّ الاعلى فسألوه جميعا ان يحفر لهم نهرا من الفرات يسقى ارضهم على ان يجعلوا له الثلث من غلّاتهم بعد عشر السلطان الذى كان ياخذه ففعل فحفر النهر المعروف بنهر مَسْلَمة ووفوا له بالشرط ورمّ سور المدينة واحكمه ويقال بل كان ابتداء الغرض من مَسْلَمة وانّه دعاهم الى هذه المعاملة فلمّا 176 مات مَسْلَمة صارت بالس وقراها لورثته فلم تزل فى ايديهم الى ان جاءت الدولة المباركة وقبض عبد الله بن علىّ اموال بنى اميّة فدخلت فيها فاقطعها امير المؤمنين ابو العبّاس سليمن بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس فصارت لابنه محمّد بن سليمن وكان جعفر بن سليمن اخوه يسعى به الى امير المؤمنين الرشيد رحمه ويكتب اليه فيعلمه انّه لا مال له ولا ضيعة الّا وقد اختان اضعاف قيمته وانفقه فيما يرشّح له نفسه وعلى من اتّخذ من الخَوَل وانّ امواله حلّ طلق لامير المؤمنين وكان الرشيد يامر بالاحتفاظ بكتبه فلمّا توفّى محمّد بن سليمن أُخرجت كتبه الى جعفر واحتجّ عليه بها ولم يكن لمحمّد اخ لابيه وامّه غيره فاقرّ بها وصارت امواله للرشيد فاقطع بالس وقراها المأمون رحمه فصارت لولده من بعده ، حدّثنى هشام ابن عمّار قال ثنا يحيى بن حمزة عن تَميم بن عَطيّة عن عبد الله بن قيس الهَمْدانى قال قدم عمر بن الخطّاب رضه الجابية فاراد قسمة الارض بين المسلمين لانّها فتحت عنوة فقال له مُعاذ بن جَبَل والله لئن قسمتها ليكوننّ ما تَكْرَهُ ويصير الشىء الكثير فى ايدى القوم ثمّ يبيدون فيبقى

a) Sic A., B. نويلس. b) A. عابدين, cf. Meraçid in v.

ذلك لواحد ثمّ ياتى من بعدهم قوم يسُدّون عن الاسلام مَسدًّا فلا يجدون شيـًّا فانظر امرًا يسع اوّلهم واخرهم فصار الى قول مُعاذ ٭ حدّثنى الحسين بن على بن الاسود العِجْلى عن يحيى بن ادم عن مشايخ من الجزريّين عن سليمن بن عَطاء عن سَلَمَة الجُهَنى عن عمّه انّ صاحب 177 بُصْرَى ذكر انّه كان صالح المسلمين على طعام وزيت وخلّ فسأل عمر ان يكتب له بذلك وكذّبه ابو عبيدة وقال انّما صالحناه على شىء يَتْبَع[a] به المسلمون لمشتاهم ففرض عليهم الجزية على الطبقات والخراج على الارض ٭ وحدّثنى الحسين قال ثنا محمّد بن عبد الأَحْدَب قال اخبرنا عبد الله ابن عمر عن نافع عن أَسْلَم مولى عمر انّ عمر كتب الى امراء الجزية ان لا يضربوها الّا على من جرت عليه الموسى وجعلها على اهل الذهب اربعة دنانير وجعل عليهم لارزاق المسلمين من الحنطة لكلّ رجل مُدْيَين ومن الزيت ثلثة اقساط بالشام والجزيرة مع اضافة من نزل بهم ثلثًا ٭ وحدّثنى ابو حفص الشامى عن محمّد بن راشد عن مكحول قال كلّ عشرىٍّ بالشام فهو ممّا جلا عنه اهله فأُقطعه المسلمون فاحيوه وكان مواتًا لا حقّ فيه لاحد فاحيوه باذن الولاة ٭

امر قُبْرُس

قال الواقدى وغيره غزا معٰوية بن ابى سفين فى البحر غزوة قبرس الاولى ولم يركب المسلمون بحر الروم قبلها وكان معٰوية استاذن عمر فى غزو البحر فلم ياذن له فلمّا ولى عثمان بن عفّان كتب اليه يستاذنه فى غزوة[b] قبرس ويُعلمه قربها وسهولة الامر فيها فكتب اليه ان قد شهدتُ

a) A. حسع, B. يتبع. b) B. غزو.

ما ردّ عليك عمر رحمه حين استأمرته فى غزو البحر فلمّا دخلت سنة ٢٧
كتب اليه يهوّن عليه ركوب البحر الى قبرس فكتب اليه عثمان فان
ركبت البحر ومعك امرأتك فاركبه مأذونًا لك والّا فلا فركب البحر من
عكّا ومعه مراكب كثيرة وحمل امرأته فاختة بنت قَرَظة[a] بن عبد عمرو
ابن نوفل بن عبد مناف بن قصىّ وحمل عُبادة بن الصّامت امرأته امّ 178
حرام بنت ملحان الانصاريّة وذلك فى سنة ٢٨ بعد انحسار الشتاء ويقال
فى سنة ٢٩ فلمّا صار المسلمون الى قبرس فأرفوا الى ساحلها (وهى جزيرة فى
البحر يكون فيما يقال ٨٠ فرسخًا فى مثلها) بعث اليهم أركونها يطلب
الصلح وقد اذعن اهلها به فصالحهم على سبعة الف ومائتى دينار يؤدّونها
فى كلّ عام وصالحهم الروم على مثل ذلك فهم يؤدّون خرجين واشترطوا ان
لا يمنعهم المسلمون اداء الصلح الى الروم واشترط عليهم المسلمون ان لا
يقاتلوا عنهم من ارادهم من ورائهم وان يؤذنوا المسلمين بسير عدوّهم من
الروم فكان المسلمون اذا ركبوا البحر لم يعرضوا لهم ولم ينصرهم اهل
قبرس ولم ينصروا[b] عليهم، فلمّا كانت سنة ٣٢ اعانوا الروم على الغزاة فى
البحر بمراكب اعطوهم ايّاها فغزاهم معاوية سنة ٣٣ فى خمس مائة مركب
ففتح قبرس عنوة فقتل وسبى ثمّ اقرّهم على صلحهم وبعث اليها باثنى
عشر الفًا كلّهم اهل ديوان فبنوا بها المساجد ونقل اليها جماعة من
بعلبكّ وبنا بها مدينة واقاموا يعطون الاعطية الى ان توفّى معوية وولى
بعده ابنه يزيد فاقفل ذلك البعث وامر بهدم المدينة، وبعض الرواة
يزعم انّ غزوة معوية الثانية قبرس فى سنة ٣٥، وحدّثنى محمّد بن
مصفّى الحمصى عن الوليد قال بلغنا انّ يزيد بن معوية رشى مالًا عظيمًا

a) Cf. Ibn Doraid, p. ٥٥. Deëst genealogia Fákhitae in *Tab*. Wüstenfeldi V. 20.
b) Codd. add. بهم, sed in B. cum signo del. c) A. add. من المسلمين.

ذا قدر حتّى اقفل جند قبرس فلمّا قفلوا هدم اهل قبرس مدينتهم ومساجدهم ٭ وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن عبد السلم بن موسى عن ابيه قال لمّا غُزيت قبرس الغزوة الاولى ركبت امُّ حَرَام بنت مِلْحان مع زوجها عُبادة بن الصّامت فلمّا انتهوا الى قبرس خرجت من المركب وقُدمت اليها دابّة لتركبها فعثرت بها فقتلتها فقبرها بقبرس تدعى قبر المرأة الصالحة ٭ قالوا وغزا مع معٰوية ابو ايُّوب خٰلد بن زيد بن كُلَيب الانصارى وابو الدَّرْدَاء وابو ذَرّ الغفارى وعُبادة بن الصامت وفضالة ابن عُبَيد الانصارى وعُمَير بن سعد بن عُبَيد الانصارى وواثِلة بن الأَسْقع الكنانى وعبد الله بن بشر المازنى وشَدّاد بن أَوْس بن ثابت وهو ابن اخى حسّان بن ثابت والمِقْداد وكَعْب الحَبْر بن مَاتِع[a] وجُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمى ٭ حدّثنى هشام بن عمّار الدمشقى قال ثنا الوليد بن مُسْلِم عن صَفْوان بن عمرو انّ معٰوية بن ابى سفيٰن غزا قبرس بنفسه ومعه امرأته ففتحها الله فتحًا عظيمًا وغنّم المسلمين غنمًا حسنًا ثمّ لم يزل المسلمون يغزونهم حتّى صالحهم معٰوية فى ايّامه صلحًا دائمًا على سبعة الف دينار وعلى النصيحة للمسلمين وانذارهم عدوّهم من الروم هذا او نحوه[b] ٭ قالوا وكان الوليد بن يزيد بن عبد الملك اجلى منهم خلقًا الى الشام لامر اتّهمهم به فانكر الناس ذلك فردّهم يزيد بن الوليد بن عبد الملك الى بلدهم وكان حُمَيْد بن مَعْيُوف الهَمْدانى غزاهم فى خلافة الرشيد لحدث احدثوه فاسر منهم بشرًا ثمّ انّهم استقاموا للمسلمين فامر الرشيد بردّ من اسر منهم فردّوا ٭ حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى فى اسناده قال لم يزل اهل قبرس على صلح معٰوية حتّى ولى عبد الملك بن مروٰن فزاد عليهم الف دينار فجرى ذلك الى خلافة عمر بن عبد العزيز فحطّها[c]

a) A. مانع ut Ibn Qotaiba, p. ٢١٩; cf. Nawáwí, p. ٥٢٣. b) Codd. ونحوه. c) A. فحط.

عنهم ثمّ لمّا[a] ولى هشام بن عبد الملك ردّها فجرى ذلك الى خلافة ابى جعفر المنصور فقال نحن احقّ من انصفهم ولم نتكثّر بظلمهم فردّهم الى صلح معاوية ٭ وحدّثنى بعض اهل العلم من الشاميّين وابو عبيد القسم ابن سلّام قالوا احدث اهل قبرس حدثًا فى ولاية عبد الملك بن صالح ابن على بن عبد الله بن عبّاس الثغور فاراد[b] نقض صلحهم والفقهاء متوافرون فكتب الى اللّيث بن سعد وملك بن انس وسفين بن عُيَيْنة وموسى بن أَعْيَن واسمعيل بن عيّاش ويحيى بن حمزة وابى اسحق الفزارى ومَخْلَد بن الحسين فى امرهم فاجابوه وكان فيما كتب به الليث بن سعد انّ اهل قبرس قوم لم نزل نتّهمهم بغشّ اهل الاسلام ومناصحة اعداء الله الروم وقد قال الله تعالى[c] وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَآءٍ ولم يقل لا تنبذ اليهم حتّى تستيقن خيانتهم وانّى ارى أن تنبذ اليهم ويُنْظَروا سنة يأتمرون فمن احبّ منهم اللحاق ببلاد المسلمين على ان يكون ذمّة يؤدّى الخراج قبلت ذلك منه ومن اراد ان ينتحى الى بلاد الروم فعل ومن اراد المقام بقبرس على الحرب اقام فكانوا عدوًّا يُقاتَلون ويُغْزَون فانّ فى انظار سنة قطعًا لحجّتهم ووفاء بعهدهم وكان فيما كتب به مالك بن انس انّ امان اهل قبرس كان قديمًا متظاهرًا من الولاة لهم وذلك لانّهم رأوا انّ اقرارهم على حالهم ذلّ وصغار لهم وقوّة للمسلمين عليهم بما يأخذون من جزيتهم ويصيبون به من الفُرْصة فى عدوّهم ولم اجد احدًا من الولاة نقض صلحهم ولا اخرجهم عن بلدهم وانا ارى ان لا تعجل بنقض عهدهم ومنابذتهم حتّى تتّجه الحجّة عليهم فانّ الله يقول[d] فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ فان هم لم يستقيموا بعد ذلك

a) B. فلما. b) B. فارادوا. c) Qor. 8 vs. 60. d) Qor. 9 vs. 4.

ويَدَعُوا غشّهم ورايتَ انّ الغدر ثابت[a] منهم اوقعتَ بهم فكان ذلك بعد الاعذار فرُزِقتَ النصر وكان بهم الذلّ والخزى ان شاء الله تعالى، وكتب سفيٰن بن عيينة انّا لا نعلم النبى صلّعم عاهد قومًا فنقضوا العهد الّا استحلّ قتلهم غير اهل مكّة فانّه منّ عليهم وكان نقضهم انّهم نصروا حُلَفاءهم على حُلَفاء رسول الله صلّعم من خُزاعة وكان فيما اخذ على اهل نَجْران ان لا ياكلوا الربا فحكم فيهم عمر رحّه حين اكلوه باجلائهم فاجماع[b] القوم انّه من نقض عهدًا فلا ذمّة له، وكتب موسى بن اعين قد كان يكون مثل هذا فيما خلا فيعمل الولاة فيه النظرة ولم ار احدًا ممّن مضى نقض اهل قبرس ولا غيرها ولعلّ عامّتهم وجماعتهم لم يمالئوا على ما كان من خاصّتهم وانا ارى الوفاء لهم والتمام على شرطهم وان كان منهم الّذى كان وقد سمعتُ الاوزاعى يقول فى قوم صالحوا المسلمين ثمّ اخبروا المشركين بعورتهم ودلّوهم عليها انّهم ان كانوا ذمّة فقد نقضوا عهدهم وخرجوا من ذمّتهم فان شاء الوالى قتل وصلب وان كانوا صلحًا لم يدخلوا فى ذمّة المسلمين نبذ اليهم الوالى على سواء ان الله لا يحبّ كَيْدَ[c] ٱلْخَآئِنِينَ، وكتب اسمعيل بن عيّاش اهل قبرس اذلّاء مقهورون يغلبهم

182 الروم على انفسهم ونسائهم فقد يحقّ علينا ان نمنعهم ونحميهم وقد كتب حبيب بن مسلمة لاهل تَفْلِيس فى عهده انّه ان عرض للمسلمين شغل عنكم وقهركم عدوّكم فانّ ذلك غير ناقض عهدكم بعد ان تفوا للمسلمين وانا ارى ان يقرّوا على[d] عهدهم وذمّتهم فانّ الوليد بن يزيد قد كان اجلاهم الى الشام فاستفظع ذلك المسلمون واستعظمه الفقهاء فلمّا ولى يزيد بن الوليد بن عبد الملك ردّهم الى قبرس فاستحسن المسلمون ذلك من فعله ورأوه عدلًا، وكتب يحيى بن حمزة انّ امر قبرس كامر عَرَبْسُوس

a) A. (بانت) العذر بادت. b) B. اِجماع. c) A. om., cf. Qor. 12 vs. 52. d) A. om.

فانّ فيها قدوة حسنة وسنّة متبعة وكان من امرها انّ عُمَيرَ[a] بن سعد قال لعمر بن الخطّاب وقدم عليه انّ بيننا وبين الروم مدينة يقال لها عَرَبَسُوس وانّهم يخبرون عدوّنا بعوراتنا ولا يظهرونا على عورات عدوّنا فقال عمر فاذا قدمت فخيّرهم ان تعطيهم مكان كلّ شاة شاتين ومكان كلّ بقرة بقرتين ومكان كلّ شىء شيئين فاذا رضوا بذلك فاعطهم ايّاه واجلهم واخربها فان أبوا فانبذ اليهم واجّلهم سنة ثمّ اخربها فانتهى عمير الى ذلك فأبوا فاجّلهم سنة ثمّ اخربها وكان لهم عهد كعهد اهل قبرس وترك[b] اهل قبرس على صلحهم والاستعانة بما يؤدّون على امور المسلمين افضل وكلّ اهل عهد لا يقاتل المسلمون من ورائهم[c] ويجرى عليهم احكامهم فى دارهم فليسوا بذمّة ولكنّهم اهل فدية يكفّ عنهم ما كفّوا ويوفا لهم بعهدهم ما وفوا ورضوا[d] ويقبل عفوهم ما أدّوا وقد رُوى عن مُعاذ بن جَبَل انّه كره ان يصالح احد من العدوّ على شىء معلوم الّا ان يكون المسلمون مضطرّون الى صلحهم لانّه لا يدرى لعلّ صُلْحَهم نفع وعزّ[e] للمسلمين ؞ 183

وكتب ابو اسحق الفزارى ومَخْلَد بن الحسين انّا لم نر شيئًا اشبه بامر قبرس من امر عَرَبْسُوس وما حكم به فيها[f] عمر بن الخطّاب فانّه عرض عليهم ضعف مالهم على ان يخرجوا منها او نظرة سنة بعد نبذ عهدهم اليهم فأبوا الاولى فأُنظِروا ثمّ أُخْرِبت وقد كان الاوزاعى يحدّث انّ قبرس فتحت فتركوا على حالهم وصولحوا على اربعة عشر الف دينار سبعة الف للمسلمين وسبعة الف للروم على ان لا يكتموا الروم امر المسلمين وكان يقول ما وفى لنا اهل قبرس قطّ وانّا لنرى انّهم اهل عهد وانّ صلحهم

a) Codd. عمر. b) A. ونزل. c) Cf. supra p. 178, ubi ante من inseritur: من ارادهم. d) B. ورحوا. e) A. نقع وغر, B. دنع وعر. f) A. om.

وقع على شىء فيه شرط لهم وشرط عليهم ولا يستقيم نقضه الّا بامر يعرف فيه غدرهم ونكثهم[a] ،

امر السّامِرَة

حدّثنى هشام بن عمّار عن الوليد بن مُسْلِم عن صَفْوان بن عمرو انّ ابا عبيدة ابن الجرّاح صالح السّامِرة بالأُرْدُنّ وفِلَسْطِين وكانوا عيونًا وادِلّاء للمسلمين على جزية رؤوسهم واطعمهم ارضهم فلمّا كان يزيد بن معوية وضع الخراج على ارضهم ، واخبرنى قوم من اهل المعرفة بامر جندى الأُرْدُنّ وفِلَسْطِينَ انّ يزيد بن معوية وضع الخراج على اراضى السامرة بالاردنّ وجعل على راس كلّ امرئٍ منهم دينارين ووضع الخراج ايضًا على ارضيهم بفلسطين وجعل على راس كلّ امرئ منهم خمسة دنانير ، والسامرة يهود

184 وهم صنفان صنف يقال لهم الدُّسْتان وصنف يقال لهم الكُوشان[b] ، قالوا وكان بفلسطين فى اوّل خلافة امير المومنين الرشيد رحمه طاعون جارف ربّما اتى على جميع اهل البيت فخربت ارضوهم وتعطّلت فوكّل السلطان بها من عمّرها وتألّف الاكرة والمزارعين اليها فصارت ضياعًا للخلافة وبها السامرة فلمّا كانت سنة ٢٤٦ رفع اهل قرية من تلك الضياع تدعى بيت ماما[c] من كورة نابُلُس وهم سامرة يشكون ضعفهم وعجزهم عن اداء الخراج على خمسة دنانير فامر المتوكّل على الله بردّهم الى ثلثة دنانير ثلثة دنانير ، حدّثنى هشام بن عمّار قال حدّثنا الوليد بن مُسْلِم عن صَفْوان بن عمرو

---

a) Haec de suo addit Qodáma: ثمّ اخر ما اظهروا من مخالفة ما شورطوا عليه فى سنة ٣٠١ فغزاهم المسلمون المتولى (sic) كان للبحر بالثغور الشامية وثغور مياقة وسبوا حتّى عادوا الى النجوع بامرهم الاوّل فكفّ عنهم وجرى امرهم بعد ذلك الى هذا الوقت على صلحهم القديم ،. b) Cf, S. de Sacy, *Chrestomathie*, I, p. 305, 341—344.
c) Codd. صاما.

وسعيد[a] بن عبد العزيز انّ الروم صالحت معاوية على ان يؤدّى اليهم مالًا وارتهن معوية منهم رهناء فوضعهم ببعلبك ثمّ انّ الروم غدرت فلم يستحلّ معوية والمسلمون قتل من فى ايديهم من رهنهم وخلّوا سبيلهم وقالوا وفاء بغدر خير من غدر بغدر قال هشام وهو قول العلماء الاوزاعى وغيره ؛

أَمْرُ الْجَرَاجِمَة

حدّثنى مشايخ من اهل انطاكية انّ الجَراجِمة من مدينة على جبل اللُّكام عند معدن الزاج فيما بين بَيّاس وبُوقا[b] يقال لها الجُرْجُومَة وانّ امرهم كان فى ايّام استيلاء الروم على الشام وانطاكية الى بطريق انطاكية وواليها فلمّا قدم ابو عبيدة انطاكية وفتحها لزموا مدينتهم وهمّوا باللحاق بالروم ان[c] خافوا على انفسهم فلم يتنبه المسلمون لهم ولم ينبّهوا عليهم ثمّ انّ اهل انطاكية نقضوا وغدروا فوجّه اليهم ابو عبيدة من فتحها ثانية وولّاها بعد فتحها حَبيب بن مَسْلَمَة الفِهْرى فغزا الجُرْجُومَة فلم يقاتله اهلها ولكنّهم بدروا بطلب الامان والصلح فصالحوه على ان يكونوا اعوانًا للمسلمين وعيونًا ومسالح فى جبل اللُّكام وان لا يوخذوا بالجزية وان ينفّلوا[d] اسلاب من يقتلون من عدوّ المسلمين اذا حضروا معهم حربًا فى مغازيهم ودخل من كان فى مدينتهم من تاجر واجير وتابع من الانباط وغيرهم واهل القرى[e] فى هذا الصلح فسُمّوا الروادِيف لانّهم تلوّهم وليسوا منهم ويقال انّهم جاءوا بهم الى عسكر المسلمين وهم ارداف لهم فسُمّوا روادِيف فكان الجَراجِمة يستقيمون للولاة مرّة ويعوجون اخرى فيكاتبون

a) A. وسعد. b) A. دماس وبوقا, B. بناس. c) Codd. ان. d) B. ينقلوا. e) B. واهل القرى وغيرهم.

الروم ويمالئونهم، فلمّا كانت ايّام ابن الزبير وموت مروان بن الحكم وطلب
عبد الملك الخلافة بعده لتوليته ايّاه عهده[a] واستعداده للشخوص الى
العراق لمحاربة المصعب بن الزبير خرجت خيل للروم الى جبل اللُّكام
وعليها قائد من قوّادهم ثمّ صارت الى لُبْنان وقد ضَوَتْ[b] اليها جماعة كثيرة
من الجُراجِمَة وانباط وعبيد أُبّاق من عبيد المسلمين فاضطرّ عبد الملك
الى ان صالحهم على الف دينار فى كلّ جمعة وصالح طاغية الروم على مال
يؤدّيه[c] اليه لشغله عن محاربته وتخوّفه ان يخرج الى الشام فيغلب عليه
واقتدى فى صلحه بمعوية حين شغل بحرب اهل العراق فانّه صالحهم
على ان يؤدّى اليهم مالًا وارتهن منهم[d] رهناء وضعهم ببَعْلَبَكّ ووافق ذلك
ايضًا طلب عمرو بن سعيد بن العاصى الخلافة واغلاقه ابواب دمَشْق
186 حين خرج عبد الملك عنها فازداد شغلًا وذلك فى سنة ٧٠، ثمّ انّ عبد
الملك وجّه الى الرومى سُحَيم بن المهاجر فتلطّف حتّى دخل عليه متنكّرًا
فاظهر الممالاة[e] له وتقرّب اليه بذمّ عبد الملك وشتمه وتوهين امره حتّى
امنه واغترّ به ثمّ انّه انكفى عليه بقوم من موالى عبد الملك وجنده كان
اعدّهم لمواقعته ورتّبهم بمكان عرفه فقتله ومن كان معه من الروم ونادى
فى سائر من ضوى اليه بالامان فتفرّق الجُراجِمَة[f] بقرى حِمْص ودمَشْق
ورجع اكثرهم الى مدينتهم باللُّكام واتى الانباط قراهم فرجع[g] العبيد الى مواليهم
وكان مَيْمون الجُرْجُمانى عبدًا روميًا لبنى امّ الحَكَم اخت معوية بن ابى
سفين وهم ثَقَفِيّون وانّما نسب الى الجُراجِمَة لاختلاطه بهم وخروجه

---

a) Codd. ايّاها عهدهم. b) A. صوب. c) A. يودونه; cf. Tabarí Cod. Oxon. ثم دخلت سنة ٧٠ ففى هذه السنة ثارت الروم واستجاشوا على من بالشام من المسلمين فصالح عبد الملك بن مروان ملك الروم على ان يؤدّى اليه فى كلّ جمعة الف دينار خوفًا منه على المسلمين. d) Codd. منه. e) Codd. المبالا. f) A. الجراجم. g) B. ورجع.

يجبل لبنان معهم فبلغ عبد الملك عنه بأس وشجاعة فسأل مواليه ان
يعتقوه ففعلوا وقوّده على جماعة من الجند وصيّره بانطاكية فغزا مع مَسْلَمة
ابن عبد الملك الطُوانة[a] وهو على الف من اهل انطاكية فاستشهد بعد
بلاء حسن وموقف مشهود فغمّ عبد الملك مُصابه واغزى الروم جيشًا
عظيمًا طلبًا بثاره، قالوا ولمّا كانت سنة ٨٩ اجتمع الجُراجمة الى مدينتهم
واتاهم قوم من الروم من قبل الاسكندرونة ورُوسس[b] فوجّه الوليد بن عبد
الملك اليهم مَسْلَمة بن عبد الملك فاناخ عليهم فى خلق من الخلق فافتتحها
على ان ينزلوا بحيث احبّوا من الشام ويجرى على كلّ امرئٍ منهم
ثمانية دنانير وعلى عيالاتهم القوت من القمح[c] والزيت وهو مديان من
قمح وقسطان من زيت وعلى ان لا يكرهوا ولا احد[d] من اولادهم ونسائهم 187
على ترك النصرانيّة وعلى ان يلبسوا لباس المسلمين ولا يوخذ منهم ولا
من اولادهم ونسائهم جزية وعلى ان يغزوا مع المسلمين فيُنفّلوا اسلاب من
يقتلونه مبارزة وعلى ان يوخذ من تجاراتهم واموال موسريهم ما يوخذ
من اموال المسلمين فاخرب مدينتهم وانزلهم فاسكنهم جبل الحُوّار وسنح
اللولون (?) وعَمْق تيزين وصار بعضهم الى حمص ونزل بطريق الجُرْجُومة
فى جماعة معه انطاكية ثمّ هرب الى بلاد الروم، وقد كان بعض العمّال
الزم الجُراجمة بانطاكية جزية رؤوسهم فرفعوا ذلك الى الواثق بالله رحمه
وهو خليفة فامر باسقاطها عنهم، وحدّثنى بعض من أثق به من الكتّاب
انّ المتوكّل على الله رحمه امر باخذ الجزية من هاؤلاء الجُراجمة وان يجرى
عليهم الارزاق اذ كانوا[e] ممّن يستعان به فى المسالح وغير ذلك وزعم ابو
الخطّاب الأزدى انّ اهل الجُرْجُومة كانوا يغيرون[f] فى ايّام عبد الملك على

a) A. الطوابة. b) Sic quoque Jacut Cod. Oxon. et *Merâcidi* Codices. In textu edito روسيس. c) A. دقمح. d) B. add. منهم cum nota لا. e) B. وكانوا. f) B. يغزون.

قرى انطاكية والعَمْق واذا غزت الصوائف قطعوا على المتخلّف واللاحق ومن قدروا عليه ممّن فى اواخر العسكر وغالوا فى المسلمين فامر عبد الملك ففرض لقوم من اهل انطاكية وانباطها وجعلوا مسالح واردفت بهم عساكر الصوائف ليؤذنوا الجُراجمة عن اواخرها[a] فسُمّوا الروادِيف واجرى على كلّ امرءٍ منهم ثمانية دنانير والخبر الاوّل اثبت ، وحدّثنى ابو حفص

188 الشامى عن محمّد بن راشد عن مكحول قال نقل معوية فى سنة ٤٩ او سنة ٥٠ الى السواحل قومًا من زُطّ البصرة والسباتجة وانزل بعضهم انطاكية ، قال ابو حفص فبانطاكية محلّة تعرف بالزُطّ وببُوقا من عمل انطاكية قوم من اولادهم يعرفون بالزُطّ، وقد كان الوليد بن عبد الملك نقل الى انطاكية قومًا[b] من الزُطّ السند ممّن حمله محمّد بن القسم الى الحجّاج فبعث بهم الحجّاج الى الشام ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى قال خرج بجبل لُبْنان قوم شكوا عامل خراج بعَلْبَكّ فوجّه صالح بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس من قتل مقاتلتهم واقرّ من بقى منهم على دينهم وردّهم الى[c] قراهم واجلى قومًا من اهل لُبْنان ، فحدّثنى القسم بن سلّام انّ محمّد ابن كَثير حدّثه انّ الأَوْزاعىّ كتب الى صالح رسالة طويلة حُفظ منها وقد كان من اجلاء اهل الذمّة من جبل لُبْنان ممّن لم يكن ممالئًا لمن خرج على خروجه ممّن قتلتَ بعضهم ورددت باقيهم الى قراهم ما قد علمتَ فكيف تؤخذ عامّة بذنوب خاصّة حتّى يُخْرَجوا من ديارهم واموالهم وحكم الله تعالى[d] ان لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وهو احقّ ما وُقف عنده واقتدى به واحقّ الوصايا ان تُحفَظ وترعى وصيّة رسول الله صلّعم فانّه قال من ظلم معاهدًا وكلّفه فوق طاقته فانا حجيجه ثمّ ذكر كلامًا ، حدّثنى محمّد بن سهم الانطاكى قال حدّثنى معوية بن عمرو[e] عن ابى اسحق

a) B. اخرها. b) A. قوم. c) A. الى. d) Qorán passim. e) A. عُمر.

الفزارى قال كانت بنو اميّة تغزو الروم باهل الشام والجزيرة صائفة وشاتية
ممّا يلى ثغور الشام والجزيرة وتقيم المراكب للغزو وترتّب الحفظة فى السواحل 189
ويكون الاغفال والتفريط خلال الحزم والتيقّظ فلمّا ولى ابو جعفر المنصور
تتبّع حصون السواحل ومدنها فعمّرها وحصّنها وبنى ما احتاج الى البناء
منها وفعل مثل ذلك بمدن الثغور ثمّ لمّا استخلف المهدى استتمّ ما
كان بقى من المدن والحصون وزاد فى شحنها قال معاوية بن عمرو وقد
راينا من اجتهاد امير المومنين هرون فى الغزو ونفاذ بصيرته فى الجهاد امرًا
عظيمًا اقام من الصناعة ما لم يقم قبله وقسم الاموال فى الثغور والسواحل
واشجى الروم وقمعهم وامر المتوكّل على الله بترتيب المراكب فى جميع
السواحل وان تشحن بالمقاتلة وذلك فى سنة ٢٤٧[a]

الثغور الشاميّة

حدّثنى مشايخ من اهل انطاكية وغيرهم قالوا كانت ثغور المسلمين
الشامية ايّام عمر وعثمان رضهما وما بعد ذلك انطاكية وغيرها من المدن
الّتى سمّاها الرشيد عَوَاصِمَ فكان المسلمون يغزون ما وراءها كغزوهم اليوم
ما وراء طَرَسُوس وكان فيما بين الاسْكَنْدَرُونَة وطَرَسُوس حصون ومسالح
للروم كالحصون والمسالح الّتى يمرّ بها المسلمون اليوم فربّما اخلاها اهلها
وهربوا الى بلاد الروم خوفًا وربّما نُقل اليها من مقاتلة الروم من تشحن به
وقد قيل انّ هِرَقْل ادخل اهل هذه المدن[b] معه عند انتقاله من[c] انطاكية
لئلّا يَسيرَ المسلمون فى عمارة ما بين انطاكية وبلاد الروم والله اعلم ∴
وحدّثنى ابن طمون[d] البَغْراسى عن اشياخهم انّهم قالوا الامر المُتعالَم 190

a) B. ٢٤٩. b) B. المدينة. c) B. عن. d) Sic.

عندنا انّ هِرَقْل نقل اهل هذه الحصون معه وشعّثها فكان المسلمون اذا غزوا لم يجدوا بها احدًا وربّما كمن عندها القوم من الروم فاصابوا غرّة المتخلّفين عن العسكر والمنقطعين عنها فكان ولاة الشواتى والصوائف اذا دخلوا بلاد الروم خلّفوا بها جندًا كثيفًا الى خروجهم ٭ وقد اختلفوا فى اوّل من قطع الدَّرْب وهو درب بَغْراس فقال بعضهم قطعه مَيْسَرَة بن مسروق العبسى وجّهه ابو عبيدة ابن الجَرّاح فلقى جمعًا للروم ومعهم مستعربة من غَسّان وتَنُوخ واياد يريدون اللحاق بهِرَقْل فاوقع بهم وقتل منهم مقتلة عظيمة ثمّ لحق به مٰلك الاَشْتَر النَّخَعى مددًا من قبل ابى عبيدة وهو بانطاكية ، وقال بعضهم اوّل من قطع الدرب عُمَير بن سعد الانصارى حين توجّه فى امر جَبَلَة بن الاَيْهَم ٭ وقال ابو الخَطّاب الاَزْدى بلغنى انّ ابا عبيدة نفسه غزا الصائفة فمرّ بالمَصّيصة وطَرَسوس وقد جلا اهلها واهل الحصون الّتى تليها فادرب فبلغ فى غزاته زَنْدَة ٭ وقال غيره انّما وجّه مَيْسَرَة بن مسروق فبلغ زَنْدَة ٭ حدّثنى ابو صالح الفَرّاء عن رجل من اهل[a] دمَشْق يقال له عبد الله بن الوليد عن هشام بن الغاز عن عُبَادَة بن نُسَىّ فيما يحسب ابو صالح قال لمّا غزا معٰوية غزوة عَمُّورِيَة فى سنة ٢٥ وجد الحصون فيما بين انطاكية وطرسوس خالية فوقّف عندها جماعة من اهل الشام والجزيرة وقِنَّسْرين حتّى انصرف من غزاته ثمّ اغزى بعد ذلك بسنة او سنتين يزيد بن الحُرّ العبسى الصائفة وامره ففعل مثل ذلك وكانت الوُلاة تفعله ٭ وقال هذا الرجل ووجدتُ فى كتاب مغازى معٰوية[b] انّه غزا سنة ٣١ من ناحية المَصّيصة فبلغ دَرَوْلِيَة فلمّا خرج 191

---

a) B. om. *b*) A. كتاب المغازى لمعٰوية, quam lectionem rejiciendam putavi, 1°. quia constat Khalífam Moáwijam nullos commentarios bellorum quae gessit reliquisse, 2°. quia, si sumatur h.l. de Moáwija ibn Amr al-Azdí sermonem esse (licet hunc nusquam talis libri auctorem laudatum vidi), suffixum in انّه explicari nequit.

جعل لا يمرّ بحصن فيما[a] بينه وبين انطاكية الّا هدمه ، وحدّثنى محمّد
ابن سعد عن الواقدى وغيره قال[b] لمّا كانت سنة ٨٤ غزا على الصائفة
عبد الله بن عبد الملك بن مروان فدخل من درب انطاكية واتى المَصِّيصَة
فبنى حصنها على اساسه القديم ووضع بها سكّانًا من الجند[c] فيهم ثلثمائة
رجل انتخبهم من ذوى البأس والنجدة المعروفين ولم يكن المسلمون
سكنوها قبل ذلك وبنى فيها مسجدًا فوق تلّ الحصن ثمّ سار فى جيشه
حتّى غزا حصن سنان ففتحه ووجّه يزيد بن حُنين الطائى الانطاكى
فاغار ثمّ انصرف اليه ، وقال ابو الخطّاب الأزدى كان اوّل من ابتنى حصن
المَصِّيصَة فى الاسلام عبد الملك بن مروان على يد ابنه عبد الله بن عبد
الملك فى سنة ٨٤ على اساسها القديم فتمّ بناؤها وشحنها فى سنة ٨٥
وكانت فى الحصن كنيسة جُعلت هُرْيًا وكانت الطوالع من انطاكية تطلع
عليها فى كلّ عام فتشتو[d] بها ثمّ تنصرف وعدّة من كان يطلع اليها الف
وخمس مائة الى الالفين ، قال وشخص عمر بن عبد العزيز حتّى نزل
هرى المَصِّيصَة واراد هدمها وهدم الحصون بينها وبين انطاكية وقال اكره
ان يحاصر الروم اهلها فاعلمه الناس انّها انّما عُمرت ليدفع من بها من
الروم عن انطاكية وانّه ان اخربها لم يكن للعدوّ ناهية دون انطاكية
فامسك وبنى لاهلها مسجدًا جامعًا من ناحية كَفَرْبَيّا[e] واتّخذ فيه صهريجا 192
وكان اسمه عليه مكتوبًا ثمّ انّ المسجد خرب فى خلافة المعتصم بالله وهو
يدعى مسجد الحصن ، قال ثمّ بنى هشام بن عبد الملك الربض ثمّ
بنى مروان بن محمّد الخُصوص فى شرقى جَيْحان وبنى عليها حائطًا واقام
عليه باب خشب وخندق خندقًا فلمّا استخلف ابو العبّاس فرض
بالمَصِّيصَة لاربع مائة رجل زيادة فى شحنتها واقطعهم ثمّ لمّا استخلف

---

a) A. فيها. b) B. قالوا. c) B. الحبل. d) B. فيشتوا. e) Codd. كفربنا.

المنصور فرض بالمَصّيصَة لاربع مائة رجل ثمّ لمّا دخلت سنة ١٣٩ امر بعمران مدينة المَصّيصَة وكان حائطها متشعّثًا من الزلازل واهلها قليل فى داخل المدينة فبنى سور المدينة واسكنها اهلها سنة ١٤٠ وسمّاها المعمورة وبنى فيها مسجدًا جامعًا فى موضع هيكل كان بها وجعله مثل مسجد عمر مرّات ثم زاد فيه المامون ايّام ولاية عبد الله بن طاهر بن الحسين المغرب وفرض المنصور فيها لالف رجل ثمّ نقل اهل الخُصُوص وهم فُرس وصقالبة وانباط نصارى وكان مرْوَن اسكنهم ايّاها واعطاهم خططًا فى المدينة عوضًا عن منازلهم على ذرعها ونقض منازلهم واعانهم على البناء واقطع الفرض قطائع ومساكن ‹‹ ولمّا استخلف المهدى فرض بالمَصّيصَة لالفى رجل ولم يقطعهم لانّها قد كانت[a] شُحنت من الجند والمطّوعة ولم تزل الطوالع تاتيها من انطاكية فى كلّ عام حتّى وليها سالم البَرَلّسى وفرض موضعه لخمس مائة مقاتل على خاصّة عشرة دنانير عشرة دنانير فكثُر من بها وقووا

193 وذلك فى خلافة المهدى ‹‹ وحدّثنى محمّد بن سهم[b] عن مشايخ الثغر قالوا الحّت الروم على اهل[c] المصيصة فى اوّل ايّام الدولة المباركة حتّى جلوا عنها فوجّه صالح بن علىّ جَبْريل بن يحيى البَجَلى اليها فعمرها واسكنها الناس فى سنة ١٤٠ وبنى الرشيد كَفَرْبَيَّا ويقال بل كانت ابتديت فى خلافة المهدى ثمّ غيّر الرشيد بناءها وحصّنها بخندق ثمّ رُفع الى المامون فى امر غلّة كانت على منازلها فابطلها وكانت منازلها كالخانات وامر فجُعل لها سور فرفع فلم يستتمّ حتّى توفّى فامر المعتصم بالله باتمامه وتشريفه ‹‹ قالوا وكان الّذى حصّن المُثَقَّب هشام بن عبد الملك على يد حسّان بن ماهَوَيْه الانطاكى ووُجد فى خندقه حين حُفر عظم ساق مفرط الطول

a) B. كانت قد. b) A. سهل. c) Ex conject. addidi اهل.

فبعث به الى هشام ، وبنى هشام حصن قَطَرْغَاش[a] على يدى عبد
العزيز بن حيّان الانطاكى وبنى هشام حصن مُورة[b] على يدى رجل من
اهل انطاكية وكان سبب بنائه اياه ان الروم عرضوا لرسول له فى درب
اللُّكام عند العَقَبة البيضاء ورتّب فيه اربعين رجلا وجماعة من الجُراجمة
واقام ببَغْراس مسلحة فى خمسين[c] رجلا وابتنى لها حصنا ، وبنى هشام
حصن بُوقا من عمل انطاكية ثم جُدّد واصلح حديثا ، وبنى محمّد بن
يوسف المروزى المعروف بابى سعيد حصنا بساحل انطاكية بعد غارة الروم
على ساحلها فى خلافة المعتصم بالله رحمه ، حدّثنى داود بن عبد الحميد
قاضى الرقّة عن ابيه عن جدّه ان عمر بن عبد العزيز رضه اراد هدم
المَصّيصة ونقل اهلها عنها لما كانوا يلقون من الروم فتوفّى قبل ذلك .
وحدّثنى بعض اهل انطاكية وبغراس ان مَسْلَمة بن عبد الملك لمّا غزا (14)
عَمُّورِيّة حمل معه نساءه وحمل ناس ممّن معه نساءهم وكانت بنو اميّة
تفعل ذلك ارادة الجدّ فى القتال للغيرة على الحرم فلمّا صار فى عَقَبة بَغْراس
عند الطريق المستدقّة التى تُشْرِف على الوادى سقط محمل فيه امرأة
الى الحضيض فامر مَسْلَمة ان تمشى سائر النساء فمشين فسمّيت تلك
العقبة عَقَبَة النساء وقد كان المعتصم بالله رحمه بنى على حدّ تلك الطريق
حائطا قصيرا من حجارة ، وقال ابو النعمان الانطاكى كان الطريق فيما
بين انطاكية والمَصّيصة مُسبعة يعترض للناس فيها الاسد فلمّا كان الوليد
ابن عبد الملك شُكى ذلك اليه فوجّه اربعة آلاف جاموسة وجاموس
فنفع الله بها ، وكان محمّد بن القسم الثّقفى عامل الحجّاج على السند
بعث منها بالوف جواميس فبعث الحجّاج الى الوليد منها بما بعث من

---

a) Quod in *Merácid* scribitur قطر غاشق vitium librarii esse videtur, nam Jacut Cod. Ox. legit ut Beládsorí. b) *Merácid* موزار. c) B. وخمسين.

الاربعة الف والقى باقيها فى آجام كَسْكَر ولمّا خُلِع يزيد بن المهلّب فقتل وقبض يزيد بن عبد الملك اموال بنى المهلّب اصاب لهم اربعة الف جاموسة كانت بكور دجلة وكَسْكَر فوجّه بها يزيد بن عبد الملك الى المَصّيصَة ايضًا مع زُطّها فكان اصل الجواميس بالمَصّيصَة ثمانية الف جاموسة وكان اهل انطاكية وقِنّسْرِين قد غلبوا على كثير منها واختاروه لانفسهم فى ايّام فتنة مرون بن محمّد بن مرون فلمّا استخلف المنصور امر بردّها الى المَصّيصَة وامّا جواميس انطاكية فكان اصلها ما قدم به الزُطّ معهم وكذلك جواميس بُوقا ، وقال ابو الخطّاب بُنى الجسر الّذى على طريق أَذَنَة من المَصّيصَة وهو على تسعة اميال من المَصّيصَة سنة ١٢٥ فهو يُدعى جسر الوليد وهو الوليد بن يزيد بن عبد الملك المقتول ، وقال ابو النعمان الانطاكى وغيره بُنيت أَذَنَة فى سنة ١٤١ او ١٤٢ والجنود من اهل خراسان معسكرون عليها مع مَسْلَمَة بن يحيى البَجَلى ومن اهل الشام مع مٰلك بن أَدْهَم الباهلى وجّهها صالح بن علىّ ، قالوا ولمّا كانت سنة ١٦٥ اغزى المهدى ابنه هٰرون الرشيد بلاد الروم فنزل على الخليج ثمّ خرج فرمّ المَصّيصَة ومسجدها وزاد فى شحنتها وقوّى اهلها وبنا القصر الّذى عند جسر أَذَنَة على سَيْحان وقد كان المنصور اغزى صالح بن علىّ بلاد الروم فوجّه هِلال بن ضَيْغَم فى جماعة من اهل دمشق والاردنّ وغيرهم فبنى ذلك القصر ولم يكن بناؤه محكمًا فهدمه الرشيد وبناه، ثمّ لمّا كانت سنة ١٩٤ بنا ابو سُلَيم فرج[a] الخادم أَذَنَة فاحكم بناءها وحصّنها وندب اليها رجالًا من اهل خراسان وغيرهم على زيادة فى العطاء وذلك بامر محمّد بن الرشيد فرمّ قصر سَيْحان وكان الرشيد توفّى سنة ١٩٣ وعامله على اعشار الثغور ابو سُلَيم فاقرّه محمّد وابو سُلَيم هذا هو صاحب الدار

195

a) A. فاخرج.

بانطاكية [a] ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى قال غزا الحسن بن
قَحْطَبَة الطائى بلاد الروم سنة ١٦٢ فى اهل خراسان واهل الموصل والشام
وامداد اليمن ومطوّعة العراق والحجاز خرج ممّا يلى طرسوس فاخبر المهدى 196
بما فى بنائها وتحصينها وشحنتها بالمقاتلة من عظيم الغناء عن الاسلام
والكبت للعدوّ والوقم له فيما يحاول ويكيد وكان الحسن قد ابلى فى تلك
الغزاة بلاءً حسنًا ودوّخ ارض الروم حتّى سمّوه الشَّيْتَن [b] وكان معه فى غزاته
مَنْدَل العَنَزى المحدّث الكوفى ومُعْتَمِر بن سليمن البصرى ، وحدّثنى
محمّد بن سعد قال حدّثنى سعد بن الحسن قال لمّا خرج الحسن [c] من
بلاد الروم نزل مرج طرسوس فركب الى مدينتها وهى خراب فنظر اليها
واطاف بها من جميع جهاتها وحزر عدّة من يسكنها فوجدهم مائة الف
فلمّا قدم على المهدى وصف له امرها وما فى بنائها وشحنتها من غيظ
العدوّ وكبته وعزّ الاسلام واهله واخبره فى الحَدَث ايضًا بخبر رغّبه فى
بناء مدينتها فامره ببناء طَرْسوس وان يبدأ بمدينة الحَدَث فبنيت
واوصى المهدى ببناء طرسوس فلمّا كانت سنة ١٧١ [d] بلغ الرشيد انّ الروم
ائتمروا بينهم بالخروج الى طرسوس لتحصينها وترتيب المقاتلة فيها فاغزى
الصائفة فى سنة ١٧١ [e] هَرْثَمَة بن أَعْيَن وامره بعمارة طرسوس وبنائها
وتمصيرها ففعل واجرى امرها على يد فَرَج بن سُلَيم الخادم بامر الرشيد
فوكّل فَرَج ببنائها وتوجّه ابو سُلَيم [f] الى مدينة السلم فاشخص الندبة
الاولى من اهل خراسان وهم ثلثة الف رجل فوردوا طرسوس ثمّ اشخص
الندبة الثانية وهم الفا رجل الف من اهل المَصّيصة والف من اهل
انطاكية على زيادة عشرة دنانير عشرة دنانير لكلّ رجل فى اصل عطائه 197

a) Cf. p 173. b) = الشيطان; cf. p. 222. c) A. الحسين. d) B. ١٩١. e) In utroque Codice sequitur ٩١ او سنة. f) Ibn Solaim est konja domestici Faradj ibn Solaim, cf. p. 195.

فعسكروا مع الندبة الاولى بالمدائن على باب الجهاد فى مستهلّ المحرّم سنة ١٧٢ الى ان استتمّ بناء طرسوس وتحصينها وبناء مسجدها ومسح فَرَج ما بين النهر الى النهر فبلغ ذلك اربعة الاف[a] خطّة كلّ خطّة ٢٠ ذراعًا فى مثلها واقطع اهل طرسوس الخطط وسكنتها الندبتان فى شهر ربيع الاخر سنة ١٧٢ ، قالوا وكان عبد الملك بن صالح قد استعمل يزيد بن مَخْلَد الفزارى على طرسوس فطرده من بها من اهل خراسان واستوحشوا منه للهُبَيريّة فاستخلف ابا الفوارس فاقرّه عبد الملك بن صالح وذلك فى سنة ١٧٣ ، قال محمّد بن سعد حدّثنى الواقدى قال جلا اهل سِيسِيّة ولحقوا بأعلى الروم فى سنة ١٩٤ او ١٩٣ وسِيسِيّة مدينة تلّ عَيْن زَرْبة وقد عمرت فى خلافة المتوكّل على الله على يدى على بن يحيى الارمنى ثمّ اخربتها الروم ، قالوا فكان الّذى احرق انطاكية المحترقة ببلاد الروم عبّاس بن الوليد بن عبد الملك ، قالوا وتلّ جُبَير نُسبت الى رجل من فُرْس انطاكية كانت له عنده وقعة وهو من طرسوس على اقلّ من ١٠ اميال ، قالوا والحصن المعروف بذى الكِلاع انّما هو الحصن ذو القِلاع لانّه على ثلث قلاع فحرف اسمه وتفسير اسمه بالروميّة الحصن الّذى مع الكواكب[b] ، وقالوا سمّيت كنيسة الصُلح لانّ الروم لمّا حملوا صلحهم الى الرشيد نزلوها ، ونُسب مرج حسين الى حسين بن مُسْلِم الانطاكى وذلك انّه كانت له به[c] وقعة ونكاية فى العدوّ ، قالوا واغزى المهدى ابنه هٰرون الرشيد فى سنة ١٦٣ فحاصر اهل صَمَالُو[d] وهى الّتى تدعوها العامّة سَمَالُو فسألوه الامان لعشرة اهل ابيات فيهم القومس فاجابهم الى ذلك وكان فى شرطهم ان لا يفرق بينهم فانزلوا ببغداد على باب الشمّاسيّة فسمّوا موضعهم سَمَالُو فهو معروف ويقال بل نزلوا على حكم المهدى فاستحياهم وجمعهم بذلك الموضع وامر

198

a) A. الف. b) A. الكوكب. c) به in Codd. deëst. d) *Merâcid* صمالوا.

ان يسمّى سَمالوا وامر الرشيد فنودى على من بقى فى الحصن فبيعوا وأُخِذ حُبْشىّ كان يشتم الرشيد والمسلمين فصُلب على برج من ابراجه .

وحدّثنى احمد بن الحرث الواسطى عن محمّد بن سعد عن الواقدى قال لمّا كانت سنة ١٨٠ امر الرشيد بابتناء مدينة عَيْن زَرْبَة[a] وتحصينها وندب اليها قَدْعَة من اهل خراسان وغيرهم فاقطعهم بها المنازل ثمّ لمّا كانت سنة ١٨٣ امر ببناء[b] الهرونيّة فبُنيت وشُحنت ايضا بالمقاتلة ومن نزح اليها من المطوّعة ونُسبت اليه ويقال انه بناها فى خلافة المهدى ثمّ اتمّت فى خلافته . قالوا وكانت الكنيسة السوداء من حجارة سود بناها الروم على وجه الدهر ولها حصن قديم أُخرِب فى ما أُخرِب فامر الرشيد ببناء مدينة الكنيسة السوداء وتحصينها وندب اليها المقاتلة فى زيادة العطاء . واخبرنى بعض اهل الثغر عَزّون[c] بن سعد انّ الروم اغارت عليها والقسم بن الرشيد مقيم بدابق فاستاقوا مواشى اهلها واسروا عدّة منهم فنفر اليهم اهل المَصّيصة ومطوّعتها فاستنقذوا جميع ما صار اليهم وقتلوا منهم بشرًا ورجع الباقون منكوبين مفلولين فوجّه القسم من حصّن المدينة ورمّها وزاد فى شحنتها وقد كان المعتصم بالله نقل الى عين زَرْبَة ونواحيها بشرًا[d] من الزُّطّ الذين قد كانوا غلبوا على البطائح بين واسط والبصرة فانتفع اهلها بهم[e] .

حدّثنى ابو صالح الانطاكى قال كان ابو اسحق الفزارى يكره شرى ارض بالثغر ويقول غلب عليه قوم فى بدى الامر واجلوا الروم عنه[f] فلم يقتسموه وصار الى غيرهم وقد دخلت فى هذا الامر شبهة العاقل حقيق بتركها . وكانت بالثغر ايغارات قد تحيّفت ما يرتفع من اعشاره حتّى قصرت عن نفقاته فامر المتوكّل فى سنة ٢٤٣ بابطال تلك الايغارات فأُبطِلت[g] .

---

a) A. زُرْنَه. b) B. دادتما (بابتناء). c) A. عَزور. d) A. سترا. e) Codd. بيها. f) B. واحلوا الروم عليه. g) B. فبطلت.

فتوح الجزيرة

حدّثنى داود بن عبد الحميد قاضى الرَّقّة عن ابيه عن جدّه عن مَيْمُون بن مِهْران قال الجزيرة كلُّها فتوح عِيَاض بن غَنْم بعد وفاة ابى عبيدة ولّاه ايّاها عمر بن الخطّاب وكان ابو عبيدة استخلفه على الشام فولّى عمر بن الخطّاب يزيد بن ابى سفين ثمّ معوية من بعده الشام وامر[a] عِيَاضًا بغزو الجزيرة ، وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن 200 ادم عن عدّة من الجزريّين عن سليمن بن عَطَاء القرشى قال بعث ابو عبيدة عياض بن غنم الى الجزيرة فمات ابو عبيدة وهو بها فولّاه عمر ايّاها بعدُ[b] ، وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال حدّثنا النُّفَيْلى عبد الله بن محمّد قال لمّا سليمن بن عَطَاء قال لمّا فتح عياض بن غنم الرُّهَا[c] وكان ابو عبيدة وجّهه وقف على بابها على فرس له كميت فصالحوه على انّ لهم هيكلهم وما حوله وعلى ان لا يحدثوا كنيسة الّا ما كان لهم وعلى معونة المسلمين على عدوّهم فان تركوا شيئًا ممّا شرط عليهم فلا ذمّة لهم ودخل اهل الجزيرة فيما دخل فيه اهل الرُّهَا ، وقال محمّد بن سعد قال الواقدى اثبت ما سمعنا فى امر عياض انّ ابا عبيدة مات فى طاعون عَمَواس سنة ١٨ واستخلف عياضًا فورد عليه كتاب عمر بتوليته حمص وقِنّسْرين والجزيرة فسار الى الجزيرة يوم الخميس للنصف من شعبان سنة ١٨ فى خمسة الاف[d] وعلى مقدمته مَيْسَرَة بن مسروق العبسى وعلى ميمنته سعيد بن عامر ابن حِذْيَم الجُمَحى وعلى ميسرته صَفْوان بن المُعَطَّل السُّلَمى وكان خلد ابن الوليد على ميسرته ويقال انّ خلدًا لم يسر تحت لواء احد بعد

a) B. فامر. b) B. بعده. c) Perperam additur in A. ابو عبيدة وجهه. d) B. الف.

ابى عبيدة ولزم حمص حتّى توفّى بها سنة ٢١ واوصى الى عمر وبعضهم يزعم انّه مات بالمدينة وموته بحمص اثبت، قالوا فانتهت طليعة عياض الى الرَّقّة فاغاروا على حاضر كان حولها للعرب وعلى قوم من الفلّاحين فاصابوا مغنمًا وهرب[a] من نجا من اولئك فدخلوا مدينة الرَّقّة واقبل عياض فى عسكره حتّى نزل باب الرُّهَا وهو احد ابوابها فى تعبئة فرُمى المسلمون 201
ساعة حتى جُرِح بعضهم ثمّ انّه تاخّر عنهم لئلّا تبلغَه حجارتهم وسهامهم وركب فطاف حول المدينة ووضع على ابوابها روابط ثمّ رجع الى عسكره وبثّ السرايا فجعلوا ياتون بالاسرى من القرى وبالاطعمة الكثيرة وكانت الزروع مستحصدة فلمّا مضت خمسة ايّام او ستّة وهم على ذلك ارسل بطريق المدينة الى عياض يطلب الامان فصالحه عياض على ان امن جميع اهلها على انفسهم وذراريهم واموالهم ومدينتهم وقال عياض الارض لنا قد وطئناها واحرزناها فاقرّها فى ايديهم على الخراج ودفع منها ما لم يردّه اهل الذمّة ورفضوه[b] الى المسلمين على العشر ووضع الجزية على رقابهم فالزم كلّ رجل منهم دينارًا فى كلّ سنة واخرج النساء والصبيان ووظّف عليهم مع الدينار اقفزة من قمح وشيئًا من زيت وخلّ وعسل فلمّا ولى معوية جعل ذلك جزية عليهم ثمّ انّهم فتحوا ابواب المدينة واقاموا للمسلمين سوقًا على باب الرُّهَا فكتب لهم عياض بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا ما اعطى عِيَاض بن غَنْم اهل الرَّقّة يوم دخلها اعطاهم امانًا لانفسهم واموالهم وكنائسهم لا تخرب ولا تسكن اذا اعطوا الجزية الّتى عليهم ولم يحدثوا مغيلة وعلى ان لا يحدثوا كنيسة ولا بيعة ولا يظهروا ناقوسًا ولا باعوثًا ولا صليبًا شهد الله وكفى بالله[c] شهيدًا وختم عياض بخاتمه، ويقال 12
انّ عياضًا الزم كلّ حالم من اهل الرَّقّة اربعة دنانير والثبت انّ عمر كتب

a) B. شبرب. b) B. ورفصوه. c) B. به.

بعدُ الى عُمَير بن سعد وهو واليه ان الزم كلّ امرئٍ منهم اربعة دنانير كما الزم اهل الذهب « قالوا ثمّ سار عياض الى حَرّان فنزل بَاحُدّى وبعث مقدمته فاعلق اهل حَرّان ابوابها دونهم ثمّ اتبعهم فلمّا نزل بها بعث اليه الحَرْنانيّة من اهلها يعلمونه انّ فى ايديهم طائفة من المدينة ويسألونه ان يصير الى الرُّهَا فما صالحوه عليه من شىء قنعوا[a] به وخلّوا[b] بينه وبين النصارى حتّى يصيروا اليه وبلغ النصارى ذلك فارسلوا اليه بالرضى بما عرض الحَرْنانيّة وبذلوا فاتى الرُّهَا وقد جمع له اهلها فرموا المسلمين ساعة ثمّ خرجت مقاتلتهم فهزمهم المسلمون حتّى الجأوهم الى المدينة فلم ينشبوا ان طلبوا الصلح والامان فاجابهم عياض اليه وكتب لهم كتاباً نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عياض ابن غنم لاسقف الرُّهَا انّكم ان فتحتم لى باب المدينة على ان تؤدّوا الىّ عن كلّ رجل ديناراً ومديى قمح فانتم آمنون على انفسكم واموالكم ومن تبعكم وعليكم ارشاد الضالّ واصلاح الجسور والطرق ونصيحة المسلمين شهد الله وكفى بالله شهيداً « وحدّثنى داود بن عبد الحميد عن ابيه عن جدّه انّ كتاب عياض لاهل الرُّهَا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عياض بن غنم ومن معه من المسلمين لاهل الرُّهَا انّى 203 امنتهم على دمائهم واموالهم وذراريهم ونسائهم ومدينتهم وطواحينهم اذا أدّوا الحقّ الّذى عليهم ولنا عليهم ان يصلحوا جسورنا ويهدوا ضالّنا شهد الله وملائكته والمسلمون « قال ثمّ اتى عياض حَرّان ووجّه صَفْوان ابن المُعَطّل وحَبيب بن مَسْلَمة الفِهْرى الى سُمَيْسَاط فصالح عياض اهل حَرّان على مثل صلح الرُّهَا وفتحوا له ابوابها وولّاها رجلًا ثمّ سار الى سُمَيْساط فوجد صَفْوان بن المُعَطّل وحَبيب بن مَسْلَمة مغيمين عليها

a) A. صغوا. b) A. ودحلوا, in B. د expuncta est.

وقد غلبا على قرى وحصون من قراها وحصونها فصالحه اهلها على مثل
صلح اهل[a] الرّها وكان عياض يغزو من الرّها ثمّ يرجع اليها * وحدّثنى
محمّد بن سعد عن الواقدى عن مَعْمَر عن الزُّهرى قال لم يبق بالجزيرة
موضع قدم الّا فتح على عهد عمر بن الخطّاب رضه على يدى عياض بن
غنم فتح حرّان والرّها والرّقّة وقرقيسيا وقصيبين وسنجار * وحدّثنى محمّد
عن الواقدى عن عبد الرحمن بن مَسْلَمَة عن فُرات بن سَلْمان عن
ثابت بن الحجّاج قال[b] فتح عياض الرّقّة وحرّان والرّها ونصيبين وميّافارقين
وقرقيسيا[c] وقرى الفُرات ومدائنها صلحًا وارضها عنوة * وحدّثنى محمّد
عن الواقدى عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد انّ عياضًا افتتح
الجزيرة ومدائنها صلحًا وارضها عنوة * وقد رُوِى انّ عياضًا لمّا اتى حرّان
من الرّقّة وجدها خالية قد انتقل اهلها الى الرّها فلمّا فتحت الرّها
صالحوا عن مدينتهم وهم بها وكان صلحهم مثل صلح الرّها * وحدّثنى 204
ابو ايّوب الرّقّى المؤدّب قال حدّثنى الحجّاج بن ابى منيع الرُّصافى عن ابيه
عن جدّه[d] قال فتح عياض الرّقّة ثمّ الرّها ثمّ حرّان ثمّ سُمَيساط[e] على
صلح واحد، ثمّ اتى سَرُوج ورأسكيفا والارض البيضاء فغلب على ارضها
وصالح اهل حصونها على مثل صلح الرّها، ثمّ انّ سُمَيساط كفروا فلمّا
بلغه ذلك رجع اليهم فحاصرها[f] حتّى فتحها، وبلغه انّ اهل الرّها قد
نقضوا فلمّا اناخ عليهم فتحوا له ابواب مدينتهم فدخلها وخلّف بها عامله
فى جماعة، ثمّ اتى قُرَيّات الفرات وهى جسر مَنْبِج وذواتها ففتحها على
ذلك، واتى عين الوردة وهى رأس العَيْن فامتنعت عليه فتركها، واتى تلّ

a) A. om. b) A. haec inde a فتح om. c) B. قرقيسيا خ. d) Obiit al-Hadjdjádj anno 222. Pater ejus appellabatur Jusof, avus Abu Maní' Obaidollah ibn abí Zijád (Zamád) ar-Roçafí. Erat hic discipulus az-Zohrii (*Moschtabih* ١٣٠ v. الرصافى et *Moschtarik*, p. ٢٠٩). e) A. سبيسان. f) A. om.

مَوْزِن ففتحها على مثل صلح الرُّهَا وذلك فى سنة ١٩، ووجّه عياض الى قَرْقِيسِيَا حَبِيبَ بن مَسْلَمَة الفِهْرى ففتحها صلحًا على مثل صلح الرَّقَّة، وفتح عياض آمِد بغير قتال على مثل صلح الرُّها وفتح مَيَّافارِقِين على مثل ذلك وفتح حصن كَفَرْتُوثا وفتح نَصِيبِين بعد قتال على مثل صلح الرُّها وفتح طُورعَبْدِين وحصن مَارِدِين ودارا على مثل ذلك، وفتح قَرْدَى وبازَبْدَى[a] على مثل صلح نَصِيبِين، واتاه بطريق الزَّوزان فصالحه عن ارضه على اتاوة وكلّ ذلك فى سنة ١٩ وايّام من المحرّم سنة ٢٠ ثمّ سار الى أَرْزَن ففتحها على مثل صلح نَصِيبِين ودخل الدرب فبلغ بَدْلِيس وجازها الى خِلاط وصلح بطريقها وانتهى الى العين الحامضة من ارمينية فلم يعدُها ثمّ عاد فضمّن صاحب بَدْلِيس خراج خِلاط وجماجمها وما على بطريقها[b] ثمّ انّه انصرف الى الرَّقّة ومضى الى حمص وقد كان عمر ولّاه ايّاها فمات سنة ٢٠ ، وولّى عمر سعيد بن عامر بن حِذْيَم فلم يلبث الّا قليلًا حتّى مات فولّى عمرُ عُمَير بن سعد الانصارى ففتح عين الوَرْدَة بعد قتال شديد، وقال الواقدى حدّثنى من سمع اسحق بن ابى فَرْوَة يحدّث عن ابى وهب الجَيْشانى دَيْلَم بن المُوَسَّع انّ عمر بن الخطّاب رضه كتب الى عياض يامره ان يوجّه عُمَير بن سعد الى عين الوَرْدَة فوجّهه اليها فقدّم الطلائع امامه[d] فاصابوا قومًا من الفلّاحين وغنموا مواشى من مواشى العدوّ ثمّ انّ اهل المدينة غلّقوا ابوابها ونصبوا العَرّادات عليها فقُتل من المسلمين بالحجارة[e] والسهام بشر واطلع عليهم بطريق من بطارقتها فشتمهم وقال لسنا كمن لقيتم ثمّ انّها فتحت بعدُ على صلح، حدّثنى عمرو بن محمّد عن الحجّاج بن ابى مَنيع عن ابيه عن جدّه قال امتنعت راس العين على عياض بن غنم ففتحها عُمَير بن سعد وهو والى عمر على الجزيرة بعد ان قاتل

a) A. وبارندى, B. وبازيدا. b) A. طريقها. c) B. om. d) A. om. e) A. من الحجارة.

اهلها المسلمين قتالًا شديدًا فدخلها المسلمون عنوة ثمّ صالحوهم بعد ذلك على ان دفعت الارض اليهم ووُضعت الجزية على رؤوسهم على كلّ راس اربعة دنانير ولم تُسْبَ نساؤهم ولا اولادهم ، وقال الحجّاج وقد سمعتُ 206 مشايخ من اهل راس العين يذكرون انّ عُمَيْرًا لمّا دخلها قال لهم لا باس لا باس اىْ انّ فكان ذلك امانًا لهم ، وزعم الهَيْثَم بن عَدِىّ انّ عمر بن الخطّاب رضه بعث ابا موسى الاشعرى الى عين الوَرْدَة فغزاها بجند الجزيرة بعد وفاة عياض ، والثبت انّ عُمَيْرًا فتحها عنوة فلم تُسْبَ وجعل عليهم الخراج والجزية ولم يقل هذا احد غير الهَيْثَم ، وقال الحجّاج بن ابى[a] مَنيع جلا خلق من اهل راس العين واعتمل المسلمون اراضيهم[b] وازدرعوها بالقطائع ، وحدّثنى محمّد بن المُفَضَّل المَوْصِلى عن مشايخ من اهل سِنْجار قالوا كانت سِنْجار فى ايدى الروم ثمّ انّ كسرى المعروف بأَبَرْوِيز اراد قتل مائة رجل من الفرس كانوا حُملوا اليه بسبب خلاف ومعصية فكُلّم فيهم فامر ان يوجّهوا الى سِنْجار وهو يومئذ يعانى فتحها فمات منهم رجلان ووصل اليها ثمانية وتسعون رجلًا فصاروا مع المقاتلة الّذين كانوا بازائها ففتحوها دونهم واقاموا بها وتناسلوا ، فلمّا انصرف عياض من خلاط وصار الى الجزيرة بعث الى سِنْجار ففتحها صلحًا واسكنها قومًا من العرب ، وقد قال بعض الرواة انّ عياضًا فتح حصنًا من المَوْصِل وليس ذلك بثبت ، قال ابن الكلبى عُمَيْر بن سعد عامل عمر هو عُمَيْر بن سعد بن شُهَيْد بن عمرو احد الاوس وقال الواقدى هو عُمَيْر بن سعد بن عُبَيْد 207 وقتل ابوه سعد يوم القادسية وسعد هذا هو الّذى يروى الكوفيّون[c] انّه احد من جمع[d] القرآن على عهد رسول الله صلعم ، قال الواقدى وقد روى قوم انّ خلد بن الوليد ولى لعمر بعض الجزيرة فاطّلى فى حمّام بآمِد

a) ابى in Codd. deëst. b) B. ارضهم. c) A. الكوفيين. d) A. جمع.

او غيرها بشىء فيه خمر فعزله عمر وليس ذلك بثبت ، وحدّثنى عمرو الناقد قال حدّثنى الحجّاج بن ابى مَنيع عن ابيه عن جدّه عن ميمون ابن مِهْران قال اخذ الزيت والخلّ والطعام لمرفق المسلمين بالجزيرة مدّة ثمّ خفّف عنهم واقتصر بهم على ثمانية واربعين درهمًا واربعة وعشرين واثنا عشر نَظَرًا من عمر للناس وكان على كلّ انسان مع جزيته مدًّا قمح وقسطان من زيت وقسطان من خلّ ، وحدّثنى عدّة من اهل الرقّة قالوا[a] لمّا مات عياض وولى الجزيرة سعيد بن عامر بن حِذْيَم بنى مسجد الرقّة ومسجد الرُّها ثمّ توفّى فبنى المساجد بديار مُضَر وديار ربيعة عُمَير ابن سعد ، ثمّ لمّا ولى معاوية الشام والجزيرة لعثمان بن عفّان رضه امره ان ينزل العرب بمواضع نائية عن المدن والقرى ويأذن لهم فى اعتمال الارضين التى لا حقّ فيها لاحد فانزل بنى تميم الرابية[b] وانزل المازحين والمُدَيْبِر[c] اخلاطًا من قيس وأَسَد وغيرهم وفعل ذلك فى جميع نواحى ديار مضر ورتّب ربيعة فى ديارها على ذلك ، والزم المدن والقرى والمسالح من يقوم بحفظها ويذبّ عنها من اهل العطاء ثمّ جعلهم مع عمّاله ، وحدّثنى ابو حفص الشامى عن حمّاد بن عمرو النَّصيبى قال كتب عامل نَصيبين الى معاوية وهو عامل عثمان على الشام والجزيرة يشكو اليه انّ جماعة من المسلمين ممّن معه اصيبوا بالعقارب فكتب اليه يامره[d] ان يوظّف على اهل كلّ حَيّز من المدينة عدّة من العقارب مسمّاة فى كلّ ليلة ففعل فكانوا ياتونه بها فيامر بقتلها ، وحدّثنى ابو ايّوب المؤدّب الرقّى عن ابى عبد الله القَرْقَسانى عن اشياخه انّ عُمَير بن سعد لمّا فتح راس العين سلك الخابور وما يليه حتّى اتى قَرْقِيسيا وقد نقض اهلها فصالحهم على مثل

209

a) B. قال. b) Sic B.; A. et Jacut (Cod. Oxon.) in v. المازحين sine punctis. c) Vid. Bekrí in v. et in v. دُوَيْسِر et Jacut. Jacet in terrâ Sindjár. d) B. om.

صلحهم الأوّل ثمّ اتى حصون الفرات حصنًا حصنًا ففتحها على ما فتحت
عليه قَرْقِيسيَا ولم يلق فى شىء منها كثير قتال وكان بعض اهلها ربّما رموا
بالحجارة فلمّا فرغ من تلبس[a] وعانات اتى النّاوُسة وآلوسة وهيت فوجد
عمّار بن ياسر وهو يومئذ عامل عمر بن الخطّاب على الكوفة وقد بعث
جيشًا يستغزى ما فوق الأنبار عليه سعد بن عمرو بن حَرام الانصارى
وقد اتاه اهل هذه الحصون فطلبوا الامان فامنهم واستثنى على اهل هِيت
نصف كنيستهم فانصرف عُمير الى الرقّة ، وحدّثنى بعض اهل العلم قال
كان الّذى توجّه الى هِيت والحصون الّتى بعدها من الكوفة مِدْلاج بن
عمرو السُّلمى حليف بنى عبد شمس وله صحبة فتولّى فتحها وهو بنا
الحَدِيثة الّتى على الفرات وولده بهيت وكان منهم رجل يكنّى ابا هٰرون باقى
الذكر هناك ، ويقال انّ مِدْلاجًا كان من قبل سعد بن عمرو بن حَرام 209
والله اعلم ، قالوا وكان موضع نهر سعيد بن عبد الملك بن مروان (وهو
الّذى يقال له سعيد الخير وكان يظهر تسكًا) غيضة ذات سباع فاقطعه ايّاها
الوليد فحفر النهر وعمّر ما هناك وقال بعضهم الّذى اقطعه ذلك عمر بن
عبد العزيز ، قالوا ولم يكن للرّافقة اثر قديم انّما بناها امير المومنين
المنصور رحمه سنة ١٥٥ على بناء مدينته ببغداد ورتّب فيها جندًا من
اهل خراسان وجرت على يدى المهدى وهو ولىّ عهد ثمّ انّ الرشيد بنى
قصورها فكان[b] بين الرقّة والرافقة فضاء مزارع فلمّا قدم علىّ بن سليمن
ابن علىّ واليًا على الجزيرة نقل اسواق الرقّة الى تلك الارض فكان سوق
الرقّة الاعظم فيما مضى يعرف بسوق هشام العتيق ثمّ لمّا[c] قدم الرشيد
الرقّة استزاد فى تلك الاسواق فلم تزل تجتبى[d] مع الصوافى ، وامّا رُصافة

a) A. تلبس, cf. Edrîsî, II, p. 150 بلبس. b) B. وكان. c) B. فلما. d) A. يحتبى, B. تُجْبى.

هشام فانّ هشام بن عبد الملك احدثها وكان ينزل قبلها الزَّيْتُونَة وحفر الهَنِىّ والمَرِىّ واستخرج الضيعة الّتى تعرف بالهَنِىّ والمَرِىّ واحدث فيها واسط الرَّقّة ثمّ انّ تلك الضيعة قبضت فى اوّل الدولة[a] ثمّ صارت لامّ جعفر زُبَيْدة بنت جعفر بن المنصور فابتنت فيها القطيعة الّتى تنسب اليها وزادت فى عمارتها، ولم يكن للرَّحْبَة الّتى فى اسفل قَرْقِيسِيَا اثر قديم انّما بناه واحدثها مُلك بن[b] طَوْق بن عتّاب التغلبى فى خلافة المامون، وكانت أَذْرَمَة من ديار ربيعة قرية قديمة فاخذها لحسن[c] بن عمر بن الخطّاب التغلبى من صاحبها وبنى بها قصرًا وحصّنها، وكانت كَفَرْتُوثا حصنًا قديمًا فاتّخذها ولد ابى رِمْثة منزلًا فمدّنوها وحصّنوها ٭ حدّثنى مُعافى ابن طاوس عن ابيه قال سألت المشايخ عن اعشار بَلَد وديار ربيعة والبريّة[d] فقال هى اعشار ما اسامت عليه العرب او عمّرته من الموات الّذى ليس فى يد احد او رفضه النصارى فمات وغلب عليها الدغل فاقطعه العرب ٭ حدّثنى ابو عفّان الرقّى عن مشايخ من كُتّاب الرَّقّة وغيرهم قالوا كانت عين الرومية ومُوّعها للوليد بن عُقْبَة بن ابى مُعَيط فاعطاها ابا زُبَيْد الطائى ثمّ صارت لابى العبّاس امير المومنين فاقطعها مَيْمُون بن حمزة مولى علىّ بن عبد الله بن عبّاس ثمّ ابتاعها الرشيد من ورثته وهى من ارض الرقّة ٭ قالوا وكان ابن هبيرة اقطع غابة ابن هُبيرة فقُبِضت وأُقطعها بِشْر بن مَيْمون صاحب الطاقات ببغداد بناحية باب الشام ثمّ ابتاعها الرشيد وهى من ارض سَرُوج، وكان هشام اقطع عائشة ابنته قَطِيعة بِرَأْسكيفا تُعرف بها فقبضت، وكانت لعبد الملك وهشام قرية تدعى سَلَعُوس ونصف قرية

---

a) Ex marg. A. Text. الصيعه. b) Codd. طوق بن ملك. Pro عتّاب ap. Abu'l-Mahásin, II, p. ٣٤ est غياث. c) B. الحسين; cf. *Merácid*, I, p. ٣٩ (ubi perperam الثعلبى). d) Codd. والبرية.

تدعى كَفَرْجَدّا[a] من الرُّها، وكانت بحَرّان للغمر بن يزيد تلّ عفراء وارض تلّ مذابا[b] وارض المُصَلّى وصوافى فى[c] وبقى حَرّان ومستغلّاتها، وكان[d] مرج 211 عبد الواحد حمى للمسلمين قبل ان تبنى الحَدَث وزِبَطْرَة فلمّا بُنِيَتا[e] استغنى بهما فعمر فضمّه الحسين الخادم الى الاحواز فى خلافة الرشيد ثمّ توثّب الناس عليه فغلبوا على مزارعه حتّى قدم عبد الله بن طاهر الشام فردّه الى الضياع وقال ابو أيّوب الرقّى سمعت انّ عبد الواحد الّذى نُسب المرج اليه عبد الواحد بن الحرث بن الحَكَم بن ابى العاصى وهو ابن عمّ عبد الملك كان المرج له فجعله حمى للمسلمين وهو الّذى مدحه القُطامىّ فقال

أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ لَا يَحْزُنْكَ شَأْنُهُمْ إِذَا تَخَطَّأَ عَبْدَ ٱلْوَاحِدِ ٱلْأَجَلُ

أَمْرُ نَصَارَى بَنِى تَغْلِبَ بن وَائِل

حدّثنا شَيْبان بن فَرُّوخ قال حدّثنا ابو عَوانة عن المغيرة عن السَّفّاح الشَّيْبانى انّ عمر بن الخطّاب رضه اراد ان ياخذ الجزية من نصارى بنى تغلب فانطلقوا هاربين ولحقت طائفة منهم بِبُعد من الارض فقال النعمان ابن زُرْعة او زُرْعة بن النعمان انشدك الله فى بنى تغلب فانّهم قوم من العرب نائفون من الجزية وهم قوم شديدة نكايتهم فلا يُغن عدوُّك عليك بهم فارسل عمر فى طلبهم فردّهم واضعف عليهم الصدقة * حدّثنا شَيْبان قال حدّثنا عبد العزيز بن مُسْلِم قال حدّثنا لَيْث عن رجل عن سعيد ابن جُبَير عن ابن عبّاس قال لا توكل ذبائح نصارى بنى تغلب ولا تنكح

a) Jacut كفرجديا. b) B. مذابا. c) B. om. فى. d) Haec repetuntur p. 224. e) A. بُنيا.

نساؤهم ليسوا منّا ولا من اهل الكتاب ، حدّثنا عبّاس بن هشام عن ابيه عن عُوانة بن الحَكَم وابى مِخْنَف قالا[a] كتب عُمَير بن سعد الى عمر ابن الخطّاب رضه يعلمه انّه اتى شِقّ الفُرات الشامى ففتح عانات وسائر حصون الفرات وانّه اراد مَنْ هناك من بنى تغلب على الاسلام فأبوه وهمّوا باللحاق بارض الروم وقبلهم ما اراد مَنْ فى الشِقّ الشرقى على ذلك فامتنعوا منه وسأَلوه ان يأذن لهم فى الجلاء واستطلع رايه فيهم فكتب اليه عمر رضه يامره ان يضعف عليهم الصدقة الّتى توخذ من المسلمين فى كلّ سائمة وارض وان أَبوا ذلك حاربهم حتّى يبيدهم او يُسلِموا فقَبِلوا ان يوخذ منهم ضعف الصدقة وقالوا امّا[b] اذ لم تكن جزية كجزية الاعلاج فانّا نرضى ونحفظ ديننا ، حدّثنى عمرو الناقد قال حدّثنى ابو معوية عن الشيبانى عن السفّاح عن داود بن كُرْدُوس قال صالح عمر بن الخطّاب بنى تغلب بعد ما قطعوا الفرات وارادوا اللحاق بارض الروم على ان لا يصبغوا صبيًّا ولا يكرهوه على دينهم وعلى انّ عليهم الصدقة مضعفة ، قال وكان داود بن كُرْدُوس يقول ليست لهم ذمّة لانّهم قد صبغوا فى دينهم يعنى المعمودية ، فحدّثنى الحسين بن الاسود قال ثنا يحيى بن ادم عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد الأَيْلى عن الزُهْرى قال ليس فى مواشى اهل الكتاب صدقة الّا نصارى بنى تغلب او قال نصارى العرب 213 الّذين عامّة اموالهم المواشى فانّ عليهم ضعف ما على المسلمين ، حدّثنا سعيد بن سليمن سَعْدَوَيْه ثنا هُشَيم عن مُغيرة عن السفّاح بن المُثَنّى عن زُرْعَة بن النعمان انّه كان كلّم عمر فى نصارى بنى تغلب وقال قوم عرب نانفون من الجزية وانّما هم اصحاب حروث ومواش وكان عمر قد همّ ان ياخذ الجزية منهم فتفرّقوا فى البلاد فصالحهم على ان اضعف عليهم ما

a) Codd. قال. b) A. اما.

يوخذ من المسلمين من صدقاتهم فى الارض والماشية واشترط عليهم ان لا ينصِّروا اولادهم ،، قال مُغيرة فكان علىّ عمّ يقول لَانْ تفرّغتُ لبنى تغلب ليكوننّ لى فيهم راى لاقتلنّ مقاتلتهم ولاسبينّ ذرّيّتهم فقد نقضوا العهد وبرئت منهم الذمّة حين نَصّرُوا اولادهم ،، وحدّثنى ابو نصر التمّار قال نا شَريك بن عبد الله عن ابرٰهيم بن مهاجر عن زياد بن حُدَير الأَسدى قال بعثنى عمر الى نصارى بنى تغلب آخذ منهم نصف عشر اموالهم ونهانى ان اعشّر مُسلمًا او ذمّيًا يودّى الخراج ،، حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن ابن ابى سَبْرَة عن عبد الملك بن نَوْفَل عن محمّد بن ابرٰهيم بن الحرث انّ عثمان امر ان لا يقبل من بنى تغلب فى الجزية الّا [a] الذهب والفضّة فجاءه الثبت انّ عمر اخذ منهم ضعف الصدقة فرجع عن ذلك ،، قال الواقدى وقال سفيٰن الثَّوْرى والاوزاعى ومٰلك بن انس وابن ابى ليلة وابن ابى ذئب وابو حنيفة وابو يوسف يوخذ من التغلبى ضعف ما يوخذ من المسلم [b] فى ارضه وماشيته وماله فامّا الصبىّ 214 والمعتوه منهم فانّ اهل العراق يرون ان يوخذ ضعف الصدقة من ارضه ولا ياخذون من ماشيته شيـًا قال اهل الحجاز يوخذ ذلك من ماشيته وارضه وقالوا جميعًا انّ سبيل ما يوخذ من اموال بنى تغلب سبيل مال الخراج لانّه بدل من الجزية ،،

الثغور الجزريّة

قالوا لمّا استخلف عثمان بن عفّان رضه كتب الى معٰوية بولايته الشام وولّى عُمَير بن سعد الانصارى الجزيرة ثمّ عزله وجمع لمعٰوية الشام

a) In A. sequitur دهک quod explicare nequeo. b) B. المسلمين.

والجزيرة وثغورهما وامره ان يغزو شِمْشاط[a] وهى ارمينية الرابعة او يُغزيها فوجّه اليها حَبيب بن مَسْلَمَة الفِهْرى وصَفْوان بن مُعَطّل السُّلَمى ففتحاها بعد ايّام من نزولهما عليها على مثل صلح الرُّها واقام صَفْوان بها وبها توفّى فى اخر[b] خلافة معوية ويقال بل غزاها معوية نفسه وهاذا ان معه فولّاها صَفْوان فاوطنها وتوفّى بها[c] قالوا وقد كان قُسْطَنْطِين الطاغية اناخ عليها بعد نزوله فى مَلَطْيَة فى سنة ١٣٣ فلم يمكنه فيها شىء فاغار على ما حولها ثمّ انصرف ولم تزل شِمْشاط خراجيّة حتّى صيّرها المتوكّل على الله رحمه عشريّة اسوة غيرها من الثغور وقالوا غزا حَبيب بن مَسْلَمَة حصن كَمْخ بعد فتح شِمْشاط فلم يقدر عليه وغزاه صَفْوان فلم يمكنه فتحه ثمّ غزاه فى سنة ٥٩ وهى السنة التى مات فيها ومعه عُمَير بن الحُبَاب[d] السُّلَمى فعلا عُمَير سوره ولم يزل يجالد عليه وحده حتّى كشف الروم وصعد المسلمون ففتحه لعُمَير بن الحُبَاب وبذلك كان يفتخر ويُفْتَخر له ثمّ انّ الروم غلبوا عليه ففتحه مَسْلَمَة بن عبد الملك ولم يزل يفتح وتغلب الروم عليه فلمّا كانت سنة ١٤٩ شخص المنصور عن بغداد حتّى نزل حَديثة المَوْصِل ثمّ اغزى منها الحسن[e] بن قَحْطَبَة وبعده محمّد بن الاشعث وجعل عليهما العبّاس بن محمّد وامره ان يغزو بهم كَمْخ فمات محمّد بن الاشعث بآمِد وسار العبّاس والحسن حتّى صارا الى مَلَطْيَة فحملا منها الميرة ثمّ اناخا على كَمْخ وامر العبّاس بنصب المناجنيق[f] عليه فجعلوا على حصنهم خشب العرعر لئلّا يضرّ به حجارة المنجنيق ورموا المسلمين فقتلوا منهم بالحجارة مائتى رجل فاتّخذ المسلمون الدبّابات وقاتلوا قتالًا

---

a) Codd. سمسماط s. شمساط. b) A. om. اخر, B. om. فى. c) A. om. d) Male in Abu'l-Mahásin, I, p. ٢٠٤ scribitur الحبّاب, cf. Ibn Doraid, p. ١٨٧. e) B. الحسين. f) B. المحانيق, i. e. المجانيق quod aeque bonum.

شديدا حتى فتحوه وكان مع العبّاس بن محمّد بن علىّ فى غزاته هذه مَطَر الورّاق ، ثمّ انّ الروم اغلقوا كَمْخ فلمّا كانت سنة ١٧٧ غزا محمّد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى عَمْرة الانصارى وهو عامل عبد الملك ابن صالح على شِمْشاط ففتحه ودخله لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر من هذه السنة فلم يزل مفتوحًا حتّى كان هيج محمّد بن 216 الرشيد فهرب اهله وغلبت عليه الروم ويقال انّ عبيد الله بن الأَقْطع دفعه اليهم وتخلّص ابنه وكان اسيرًا عندهم ، ثمّ انّ عبد الله بن طاهر فتحه فى خلافة المامون فكان فى ايدى المسلمين حتّى لطف قوم من نصارى شِمْشاط وقاليقَلا وبقْراط بن أَشُوط بطريق خِلاط فى دفعه الى الروم والتقرّب اليهم بذلك بسبب ضياع[a] لهم فى عمل شِمْشاط ،

مَلَطْيَة وقالوا وجّه عِياض بن غَنْم حَبيب بن مَسْلَمَة الفِهْرى من شِمْشاط الى مَلَطْيَة ففتحها ثمّ اغلقت فلمّا ولى معوية الشام والجزيرة وجّه اليها حَبيب بن مَسْلَمة ففتحها عنوة ورتّب فيها رابطة من المسلمين مع عاملها وقدمها معوية وهو يريد دخول الروم فشحنها بجماعة من اهل الشام والجزيرة وغيرهما فكانت طريق الصوائف ، ثمّ انّ اهلها انتقلوا عنها فى ايّام عبد الله بن الزبير وخرجت الروم فشعّثتها ثمّ تركتها فنزلها قوم من النصارى من الارمن والنبط ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى فى اسناده قال كان المسلمون نزلوا طرندة بعد ان غزاها عبد الله ابن عبد الملك سنة ٨٣ وبنوا بها مساكن وهى من مَلَطْيَة على ثلث مراحل واغلة فى بلاد الروم ومَلَطْيَة يومئذ خراب ليس بها الّا ناس من اهل الذمّة من الارمن وغيرهم فكانت تاتيهم طالعة من جند الجزيرة فى الصيف فيقيمون بها الى ان ينزل الشتاء وتسقط الثلوج فاذا كان ذلك قفلوا فلمّا 217

a) Codd. صناع.

ولى عمر بن عبد العزيز رضه رحّل اهل طرندة عنها وهم كارهون وذلك لاشفاقه عليهم من العدوّ واحتملوا فلم يدعوا لهم شيئًا حتّى كسروا خوابى الخلّ والزيت ثمّ انزلهم مَلَطية واخرب طرندة وولّى على مَلَطية جَعْوَنة ابن الحرث احد بنى عامر بن صَعْصَعَة ٭ قالوا وخرج عشرون الفًا من الروم فى سنة ١٢٣ فنزلوا على مَلَطيَة فاغلق اهلها ابوابها وظهر النساء على السور عليهنّ العمائم فقاتلن وخرج رسول لاهل مَلَطيَة مستغيثًا فركب البريد وسار حتّى لحق بهشام بن عبد الملك وهو بالرُّصافة فندب هشام الناس الى مَلَطيَة ثمّ اتاه الخبر بانّ الروم قد رحلت عنها فدعا الرسول فاخبره وبعث معه خيلًا ليرابط بها وغزا هشام نفسه ثمّ نزل مَلَطيَة وعسكر عليها حتّى بُنيت فكان ممرّه بالرّقّة دخلها متقلّدًا سيفًا ولم يتقلّده قبل ذلك فى ايّامه ٭ قال الواقدى لمّا كانت سنة ١٣٣ اقبل قُسْطَنْطين الطاغية عامدًا لمَلَطيَة وكَمْخ يومئذ فى ايدى المسلمين وعليها رجل من بنى سُلَيم فبعث اهل كَمْخ الصريخ الى اهل مَلَطيَة فخرج الى الروم منهم ثمانى مائة فارس فواقعهم خيل الروم فهزمتهم ومال الرومى فاناخ على مَلَطيَة فحصر من فيها والجزيرة يومئذ مفتونة وعاملها موسى بن كعب بحَرّان فوجّهوا رسولًا لهم اليه فلم يمكنه اغاثتهم[a] وبلغ ذلك قُسْطَنْطين فقال لهم يا اهل مَلَطيَة انّى لم آتكم الّا على علم بامركم وتشاغل سلطانكم عنكم انزلوا على الامان واخلوا المدينة اخربها وامضى عنكم فأبوا عليه فوضع عليها المجانيق فلمّا جهدهم البلاء واشتدّ عليهم الحصار سألوه ان يوثق لهم ففعل ثمّ استعدّوا للرحلة وحملوا ما استدقّ لهم والقوا كثيرًا ممّا ثقل عليهم فى الابار والمخابى ثمّ خرجوا واقام لهم الروم صفّين من باب المدينة الى منقطع اخرهم مخترطى السيوف طرف سيف كلّ واحد منهم

218

a) B. اعاقتهم.

مع طرف سيف الّذى يقابله حتّى كانّها عقد قنطرة ثمّ شيّعوهم حتّى
بلغوا مامنهم وتوجّهوا نحو الجزيرة فتفرّقوا فيها وهدم الروم مَلَطْيَة فلم
يبقوا منها الّا هُرْيًا فانّهم شعّثوا منه شيئًا يسيرًا، وهدموا حصن قَلُوذِيَة ،،
فلمّا كانت سنة ١٣٩ كتب المنصور الى صالح بن علىّ يامره ببناء مَلَطْيَة
وتحصينها ثمّ راى ان يوجّه عبد الوهّاب بن ابرهيم الامام واليًا على
الجزيرة وثغورها فتوجّه فى سنة ١٤٠ ومعه الحسن[a] بن قَحْطَبَة فى جنود اهل
خراسان فقطع البعوث على اهل الشام والجزيرة فتوافى معه سبعون الفًا
فعسكر على مَلَطْيَة وقد جمع الفَعَلة من كلّ بلد فاخذ[b] فى بنائها وكان
الحسن بن قَحْطَبَة ربّما حمل الحجر حتّى يناوله البنّاء وجعل يغدى الناس
ويعشّيهم من ماله مُبْرِزًا مطابخَهُ فغاظ ذلك عبد الوهّاب فكتب الى ابى
جعفر يعلمه انّه يطعم الناس وانّ الحسن يطعم اضعاف ذلك التماسًا لان
يَطُوله ويُفسد ما يصنع ويُهجّنه بالاسراف والرياء وانّ له منادين ينادون 219
الناس الى طعامه فكتب اليه ابو جعفر يا صبىّ يُطعم الحسن من ماله
وتُطعم من مالى ما أُتيتَ الّا من صِغر خطرك وقلّة[c] همّتك وسفه رايك
وكتب الى الحسن ان اطعم ولا تتّخذ مناديًا، فكان الحسن يقول من سبق
الى شرفة فله كذا[d] فجدّ الناس فى العمل حتّى فرغوا من بناء مَلَطْيَة
ومساجدها فى ستّة اشهر وبُنى[e] للجند الّذين اسكنوها لكلّ عرافة بيتان
سفليّان وعُلّيّتان فوقهما واصطبل (والعرافة عشرة نفر الى خمسة عشر رجلًا)
وبنى[f] لها مسلحة على ثلثين ميلًا منها ومسلحة على نهر يدعى قُباقِب[g] يدفع
فى الفرات واسكن المنصور مَلَطْيَة اربعة الف مقاتل من اهل الجزيرة لانّها
من ثغورهم على زيادة عشرة دنانير فى عطاء كلّ[h] رجل ومعونة مائة دينار سوى

---

a) B. الحسين. b) B. واخذ. c) B. وقصر. d) Codd. كذى. e) A. وبنا. f) A. قباقب, B. قيباقب. g) A. كل عطاء.

الجعل الّذى يتجاعله القبائل بينها ووضع فيها شحنتها من السلاح واقطع الجند المزارع وبنى حصن قَلُوذِيَة، واقبل قُسْطَنْطِين الطاغية فى اكثر من مائة الف فنزل جَيْحان فبلغه كثرة العرب فاحجم عنها، وسمعت من يذكر انّه كان مع عبد الوهّاب فى هذه الغزاة نصر بن ملك الخُزاعى ونصر ابن سَعْد الكاتب مولى الانصار فقال الشاعر

تَكَنَّفَكَ ٱلنَّصْرَانِ نَصْرُ بْنُ مٰلِكٍ   وَنَصْرُ بْنُ سَعْدٍ عَزَّ نَصْرُكَ مِنْ نَصْرِ

وفى سنة ١٤١ أُغْزِىَ محمّد بن ابرٰهيم مَلَطْيَة فى جند من اهل خراسان

220 وعلى شرطته المُسَيّب بن زُهَير فرابط بها لئلّا يطمع فيها العدوّ فتراجع اليها من كان باقيًا[a] من اهلها، وكانت الروم عرضت لمَلَطْيَة فى خلافة الرشيد فلم تقدر عليها وغزاهم الرشيد رحمه[b] فاشجاهم وقمعهم، وقالوا وجّه ابو عبيدة ابن الجرّاح وهو بمَنْبِج خٰلد بن الوليد الى ناحية مَرْعَش ففتح حصنها على ان جلا اهله ثمّ اخربه وكان سفين بن عَوْف الغامدى لمّا غزا الروم فى سنة ٣٠ رحل من قبل مَرْعَش فساح فى بلاد الروم وكان معٰوية بنى مدينة مَرْعَش واسكنها جندًا فلمّا كان موت يزيد بن معٰوية كثرت غارات الروم عليهم فانتقلوا عنها وصالح عبد الملك الروم بعد موت ابيه مروٰن بن الحكم وطلبه الخلافة على شىء كان يؤدّيه اليهم، فلمّا كانت سنة ٧٤ غزا محمّد بن مروٰن الروم وانتقض الصلح، ولمّا كانت سنة ٧٥ غزا الصائفة ايضًا محمّد بن مروٰن وخرجت الروم فى جمٰدى الاولى من قبل مَرْعَش الى الأَعْمَاق فزحف اليهم المسلمون وعليهم أَبان بن الوليد بن عُقْبَة بن ابى مُعَيط ومعه دِينار بن دِينار مولى عبد الملك بن مروٰن وكان على قِنَّسْرِين وكورها فالتقوا بعمق مَرْعَش فاقتتلوا قتالًا شديدًا فهُزمت الروم واتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون وكان دِينار لقى فى هذا العام

a) A. باقيها. b) A. om.

جماعة من الروم بجسر يَغْرا وهو من شِمْشاط على نحو من عشرة اميال فظفر بهم ثمّ انّ العبّاس بن الوليد بن عبد الملك صار الى مَرْعَش فعمرها وحصّنها ونقل الناس اليها وبنى لها مسجدًا جامعًا وكان يقطع فى كلّ عام 221 على اهل قِنَّسْرين بعثًا اليها، فلمّا كانت ايّام مروٰن بن محمّد وشغل [a] بمحاربة اهل حِمْص خرجت الروم وحصرت [b] مدينة مَرْعَش حتّى صالحهم اهلها على الجلاء فخرجوا نحو الجزيرة وجند قِنَّسْرين بعيالاتهم ثمّ اخربوها وكان عامل مروٰن عليها يومئذ الكَوْثَر بن زُفَر بن الحٰرث الكلابى وكان الطاغية يومئذ قُسْطَنْطِين بن اليون ثمّ لمّا فرغ مروٰن من امر حِمْص وهدم سورها بعث جيشًا لبناء مَرْعَش فبنيت ومُدّنت فخرجت الروم فى فتنته فاخربتها، فبناها صٰلح بن علىّ فى خلافة ابى جعفر المنصور وحصّنها وندب الناس اليها على زيادة العطاء واستخلف المهدى فزاد فى شحنتها وقوّى [c] اهلها، حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى قال خرج ميخائيل من درب الحَدَث فى ثمانين الفًا فاتى عمق مَرْعَش فقتل واحرق وسبى من المسلمين خلقًا وصار الى باب مدينة مَرْعَش وبها عيسى بن علىّ وكان قد غزا فى تلك السنة فخرج اليه موالى عيسى واهل المدينة ومقاتلتهم فرشقوه بالنبل والسهام فاستطرد لهم حتّى اذا تحاموا عن المدينة كرّ عليهم فقتل من موالى عيسى ثمانية نفر واعتصم الباقون بالمدينة فاغلقوها فحاصرهم بها ثمّ انصرف حتّى نزل جَيْحان وبلغ الخبر ثُمامة بن الوليد العَبْسى وهو بدابق وكان قد ولى الصائفة سنة ١٦١ فوجّه اليه خيلًا كثيفة فأُصيبوا 222 الّا من نجا منهم فاحفظ ذلك المهدى واحتفل لاغزاء الحسن بن قَحْطَبة فى العام المقبل وهو سنة ١٦٢، قالوا وكان حصن الحَدَث ممّا فتح ايّام عمر فتحه حَبيب بن مَسْلَمة من [d] قبل عِياض بن غَنْم وكان معٰوية يتعهّده

a) A. شغل. b) Codd. حصرت. c) A. نوى. d) من in A. deëst.

بعد ذلك وكان بنو اميّة يسمّون درب الحَدَث السلامة للطيرة لانّ المسلمين كانوا اصيبوا به فكان ذلك الحدث فيما يقول بعض الناس، وقال قوم لقى المسلمين غلام حدث على الدرب فقاتلهم فى اصحابه فقيل درب الحَدَث ، ولمّا كان زمن فتنة مروٰن بن محمّد خرجت الروم فهدمت مدينة الحَدَث واجلت عنها اهلها كما فعلت بمَلَطْيَة، ثمّ لمّا كانت سنة ١٦١ خرج ميخائيل الى عمق مَرْعَش ووجّه المهدى الحسن[a] بن قَحْطَبَة ساح فى بلاد الروم فثقلت وطأته على اهلها حتّى صوّروه فى كنائسهم وكان دخوله من درب الحَدَث فنظر الى موضع مدينتها فاخبر انّ ميخائيل خرج منه فارتاد الحسن موضع مدينته هناك فلمّا انصرف كلّم المهدى فى بنائها وبناء طَرَسُوس فامر بتقديم بناء مدينة الحَدَث وكان فى غزاة الحسن هذه مَنْدَل العَنَزى[b] المحدّث الكوفى ومُعْتَمِر بن سليمٰن البصرى فانشاها علىّ بن سليمٰن بن علىّ وهو على الجزيرة وقِنَّسْرِين وسمّيت المحمّديّة وتوفّى المهدى مع فراغهم من بنائها فهى المهديّة والمحمّديّة، وكان بناؤها باللبن وكانت وفاته سنة ١٦٩، واستخلف موسى الهادى ابنه فعزل علىّ بن سليمٰن وولّى الجزيرة وقِنَّسْرِين محمّد بن ابرٰهيم بن محمّد بن علىّ وقد كان على بن سليمٰن فرغ من بناء مدينة الحَدَث وفرض محمّد لها فرضًا من اهل الشام 223 والجزيرة وخراسان فى اربعين دينارًا من العطاء واقطعهم المساكن واعطى كلّ امرءٍ ثلثمائة درهم وكان الفراغ منها فى سنة ١٦٩، وقال ابو الخطّاب فرض علىّ بن سليمٰن بمدينة الحَدَث لاربعة الف فاسكنهم ايّاها ونقل اليها من مَلَطْيَة وشِمْشاط وسُمَيْساط وكَيْسُوم ودُلُوك ورَعْبان[c] الفى رجل ، قال الواقدى ولمّا بنيت مدينة الحَدَث هجم الشتاء والثلوج وكثرت الامطار

a) B. الحسين. b) A. العنوى; cf. p. 196, 313 et *Moschtabih*: العَنَزى — ومَنْدَل بن على وآخرون. c) Codd. ودلول ورنعان.

ولم يكن بناؤها بمستوثق منه ولا محتاط فيه فتثلّمت[a] المدينة وتشعّثت
ونزل بها الروم فتفرّق عنها من كان فيها من جندها وغيرهم وبلغ الخبر
موسى فقطع بعثًا مع المُسيّب بن زُهَير وبعثًا مع رَوْح بن حاتم وبعثًا مع
حمزة بن مٰلك فمات قبل ان ينفذوا[c] ثمّ ولى الرشيد الخلافة فامر ببنائها
وتحصينها وشحنتها واقطاع مقاتلتها المساكن والقطائع ٭ وقال غير الواقدى
اناخ بطريق من عظماء بطارقة الروم فى جمع كثيف على مدينة الحَدَث
حين بنيت وكان بناؤها بلبن قد حُمل بعضه على بعض واضرّت به الثلوج
وهرب عاملها ومن فيها ودخلها العدوّ فحرّق مسجدها واخربها واحتمل
امتعة اهلها فبناها الرشيد حين استخلف ٭ وحدّثنى بعض اهل مَنْبِج
قال انّ الرشيد كتب الى محمّد بن ابرٰهيم باقراره على عمله فجرى امر
مدينة الحَدَث وعمارتها من قبل الرشيد على يده ثمّ عزله ٭ قالوا وكان
مٰلك بن عبد الله الخَثْعَمى الّذى يقال له مٰلك الصوائف وهو من اهل
فِلَسْطِين غزا بلاد الروم سنة ٤٦ وغنم غنائم كثيرة ثمّ قفل فلمّا كان من درب
الحَدَث على خمسة عشر ميلًا بموضع يدعى الرَّهْوَة اقام فيها ثلاثًا فباع الغنائم
وقسم سهام الغنيمة فسمّيت تلك الرهوة رَهْوَة مٰلك ٭ قالوا وكان مرج
عبد الواحد حمى لخيل المسلمين فلمّا بنى الحَدَث وزِبَطْرَة[b] استغنى عنه
فازدرع ٭ قالوا وكانت زِبَطْرَة حصنًا قديمًا روميًّا ففتح مع حصن الحَدَث
القديم فتحه حَبيب بن مَسْلَمَة الفِهْرى وكان قائمًا الى ان اخربته الروم
فى ايّام الوليد بن يزيد فبنى بناء غير محكم فاناخت الروم عليه فى ايّام
فتنة مروٰن بن محمّد[d] فهدمته[e] فبناه المنصور ثمّ خرجت اليه فشعّثته
فبناه الرشيد على يدى محمّد بن ابرٰهيم وشحنه فلمّا كانت خلافة المامون

a) B. فشلت. b) Codd. زنطرة hic et deinde. c) A. يدعه. d) A. محمد بن مرون, B. tantum مرون. e) B. وهدمته.

طرقه الروم فشعّثوه واغاروا على سرح اهله فاستاقوا لهم مواشى فامر المامون بمرمّته وتحصينه، وقدم وفد طاغية الروم فى سنة ٢١٠ يسأل الصلح فلم يجبه اليه وكتب الى عمّال الثغور فساحوا فى بلاد الروم فاكثروا فيها القتل ودوّخوها وظفروا ظفرًا حسنًا الّا انّ يَقْظان بن عبد الاعلى بن احمد بن يزيد بن أَسِيد السُّلمى اصيب، ثمّ خرجت الروم الى زِبَطْرَة فى خلافة المعتصم بالله ابى اسحٰق بن الرشيد فقتلوا الرجال وسبوا النساء واخربوها فاحفظه ذلك واغضبه فغزاهم حتّى بلغ عَمُّورِيَة وقد اخرب قبلها

225 حصونًا فاناخ عليها حتّى فتحها فقتل المقاتلة وسبى النساء والذرّيّة ثمّ اخربها وامر ببناء زِبَطْرَة وحصّنها وشحنها فرامها الروم بعد ذلك فلم يقدروا عليها ٭ وحدّثنى ابو عمرو الباهلى وغيره قالوا تُسب حصن منصور الى منصور بن جَعْوَنَة بن الحٰرث العامرى من قيس وذلك انّه تولّى بناءه ومرمّته وكان مقيمًا به ايّام مرون ليردّ العدوّ ومعه جند كثيف من اهل الشام والجزيرة، وكان منصور هذا على اهل الرُّها حين امتنعوا فى اوّل الدولة فحصرهم المنصور وهو عامل ابى العبّاس على الجزيرة وارمينية فلمّا فتحها هرب منصور ثمّ أُومن فظهر فلمّا خلع عبد الله بن علىّ ابا جعفر المنصور ولّاه شرطته فلمّا هرب عبد الله الى البصرة استخفى فدلّ عليه فى سنة ١٤١ فأُتى المنصور به فقتله بالرّقّة منصرفَه من بيت المقدّس، وقوم يقولون انّه أُومن بعد هرب ابن علىّ فظهر ثمّ وجدت له كتب الى الروم بغشّ الاسلام فلمّا قدم المنصور الرّقّة من بيت المقدّس سنة ١٤١ وجّه من اتاه به فضرب عنقه بالرّقّة ثمّ انصرف الى الهاشميّة بالكوفة ٭ وكان الرشيد بنى حصن منصور وشحنه فى خلافة المهدى ٭

نقل ديوان الرومية

قالوا ولم يزل ديوان الشام بالرومية حتّى ولى عبد الملك بن مروان فلمّا كانت سنة ٨١ امر بنقله وذلك انّ رجلا من كُتّاب الروم احتاج ان يكتب 226 شيئا فلم يجد ماء فبال فى الدواة فبلغ ذلك عبد الملك فادّبه وامر سليمن بن سعد بنقل الديوان فسأله ان يعينه بخراج الأُرْدُنّ سنة ففعل ذلك وولّاه الأُرْدُنّ فلم تنقض[a] السنة حتّى فرغ من نقله واتى به عبد الملك فدعا بسَرْجُون كاتبه فعرض ذلك عليه فغمّه وخرج من عنده كئيبا فلقيه قوم من كتّاب الروم فقال اطلبوا المعيشة من غير هذه الصناعة فقد قطعها الله عنكم قال وكانت وظيفة الأُرْدُنّ الّتى قطعها معونة مائة الف وثمانين الف دينار ووظيفة فِلَسْطِين ثلثمائة الف وخمسين الف دينار ووظيفة دِمَشْق اربعمائة الف دينار ووظيفة حِمْص مع قِنَّسْرِين والكور الّتى تدعى اليوم العَواصِم ثمانى مائة الف دينار ويقال سبع مائة الف دينار،

فتوح ارمينية

حدّثنى محمّد بن اسمعيل من ساكنى بَرْذَعَة وغيره عن ابى بَرَاء عَنْبَسَة ابن بَحْر الارمنى وحدّثنى[b] محمّد بن بِشْر القالى عن اشياخه وبرمك بن عبد الله الدَّبيلى ومحمّد بن المُخَيِّس[c] الخلاطى وغيرهم عن قوم من اهل العلم بامور ارمينية سقت حديثهم ورددت من بعضه على بعض قالوا كانت شِمْشاط وقاليقلا وخِلاط وأَرْجِيش[d] وباجُنَيْس تدعى ارمينية الرابعة

a) A. ىىقص. b) A. احدثنى. c) B. المحنس. d) A. وارحىش.

227 وكانت كورة البُسْفُرَّجان ودَبيل وسِراج طَير وبَغْرَوَنْد تدعى ارمينية الثالثة وكانت جُرْزان[a] تدعى ارمينية الثانية وكانت السيسَجان وأرّان تدعى ارمينية الاولى ويقال كانت شِمْشاط وحدها ارمينية الرابعة وكانت قاليقلا وخلاط وأَرْجيش وباجُنَيس تدعى ارمينية الثالثة وسِراج طَير وبَغْرَوَنْد ودَبيل والبُسْفُرَّجان[b] تدعى ارمينية الثانية وسِيسَجان وأرّان وتَفْليس تدعى ارمينية الاولى وكانت جُرْزان وأرّان فى ايدى الخزر وسائر ارمينية فى ايدى الروم يتولّاها[c] صاحب أرْمَنياقس، وكانت الخزر تخرج فتغير وربّما[d] بلغت الدِّيْنَوَر فوجّه قُباذ بن فَيروز الملك قائدًا من عظماء قوّاده فى اثنى عشر الفًا فوطئ بلاد أرّان وفتح ما بين النهر الّذى يعرف بالرَّسّ الى شَرْوان ثمّ انّ قُباذ لحق به فبنى بأرّان مدينة البَيْلَقان ومدينة بَرْذَعة وهى مدينة الثغر كلّه ومدينة قَبَلَة وهى الخزر ثمّ بنى سُدّ اللبن فيما بين ارض شَرْوان وباب اللّان وبنى على سُدّ اللبن ثلثمائة وستّين مدينة خربت بعد بناء الباب والابواب، ثمّ انّ ملك بعد قُباذ ابنه أنوشِرْوان كِسْرى ابن قُباذ فبنى مدينة الشابران ومدينة مَسْقَط ثمّ بنى مدينة الباب والابواب وانّما سمّيت ابوابًا لانّها بنيت على طريق[e]، فى الجبل واسكن ما بنى من هذه المواضع قومًا سمّاهم السِياسيجين[f] وبنى بارض أرّان ابواب
228 شَكّن[g] والقَمِيبَران[h] وابواب الدُّودانيّة[i] وهم امّة يزعمون انّهم من بنى

---

a) Codd. حربان. *b*) A. والسفرجان. *c*) A. وسولاها. *d*) B. فربما. *e*) Qodáma طرف. *f*) Codd. sine punctis. Qodáma السساسحىن, Mas'udí (Codd. 537 *a*, p. 191) السياىجة. Cf. St. Martin, *Mémoires sur l'Armenie*, I, p. 207—214. Est populus cujus genealogiae princeps appellatur *Sisag*. *g*) Infra scribitur شكى; Mas'udíi Codices habent شكيى s. ننكى, Ibn Haucal habet شكى, Jacut شقى addens وكان الاصمعى يقول شكى; cf. St. Martin, I, p. 233. *h*) A. والقَمِيبَران, B. والقَمِيبران, infra p. 238 العميبران. *i*) St. Martin, I, p. 235 *Dzotiens*, d'Ohsson, *Voyage d'Abou'l-Cassim*, p. 48, 188.

دوذان بن أسد بن خرجند وبنى الدّرزوقيّة[a] وهي اثنا عشر بابا كلّ باب منها قصر من حجارة وبنى بأرض جُرْزان مدينة يقال لها سُغْدَبيل وانزلها قوما من[b] السُّغد وابناء فارس وجعلها مَسلحة وبنى ممّا يلى الروم في بلاد جُرْزان قصرا يقال له باب فيروزقُباذ وقصرا يقال له باب لاذِقة[c] وقصرا يقال له باب بارقة[d] وهو على بحر طَرابزَنْدة وبنى باب اللّان وباب سَمْسَخى[e] وبنى قلعة الجُرْدمان[f] وقلعة سَمْشْلْدى[g] وفتح أَنوشِرْوان جميع ما كان في ايدى الروم من ارمينية وعمّر مدينة دَبيل وحصّنها وبنى مدينة النَّشوى وهي مدينة كورة البَسْفُرْجان وبنى حصن وَيْص[h] وقلاعا بارض السِّيسَجان[i] منها قلعة الكلاب وساهيونس واسكن[k] هذه الحصون والقلاع ذوى البأس والنجدة من سِياسيجيّة ثمّ انّ أَنوشِرْوان كتب الى ملك التُّرك يسأله الموادعة والصلح وان يكون امرهما واحدا وخطب اليه ابنته ليوثقه بذلك واظهر له الرغبة في صهره وبعث اليه بامرأة كانت له تبنّتها امرأة من نسائه وذكر انّها ابنته فهدى التُّركىّ ابنته اليه ثمّ قدم عليه فالتقيا بالبَرْشَليّة[l] وتنادما ايّاما وانس كلّ واحد منهما بصاحبه واظهر برّه وامر أَنوشِرْوان جماعة من خاصّته وثقاته[m] ان يُبيّتوا طرفا من عسكر التُّركى ويحرقوا فيه ففعلوا فلمّا اصبح شكا ذلك الى أَنوشِرْوان فانكر ان يكون امر به او علم انّ احدا من اصحابه فعله ولمّا مضت لذلك ليال امر اولئك القوم بمعاودة مثل الّذى كان منهم ففعلوا[n] فضجّ التُّركى من فعلهم

229

a) A. الدرزوقيه; St. Martin, II, p. 189 *Dourdsouk*, et Brosset, *Histoire de la Georgie*, I, 24, 4*. b) A. addit بنى expunctis deinde وابناء فارس. c) Quoque لازقة scribitur, quod praeferendum est. d) A. دارقه; d'Ohsson, p. 9 ex Ibno 'l-Wardí مارقة s. ازقة. e) *Samtzkhi*, v. St. Martin, Indic. geogr., Brosset, I, p. 238, 245. Mas'udí, p. 188 اسمسحا. f) A. الحردمان; v. Brosset, I, p. 245, 387. g) Codd. sine punctis; v. St. Martin, Indic. geogr. in v. *Schamschoilde*, Brosset, I, p. 33, 271, *Samsch wildé*. h) *Vaïots-dsor*, St. Martin, I, p. 143. i) A. السنحان. k) A. اسكن. l) Codd. باليرسليه. Secutus sum Jacut Cod. Oxon. In *Merácid* exstat اليرشيلة. m) A. om. n) A. om.

حتّى رفق به أَنُوشِرْوان واعتذر اليه فسكن ثمّ انّ أَنُوشِرْوان امر فأُلْقِيت
النار فى ناحية من عسكره لم يكن بها الّا اكواخ قد اتّخذت من حشيش
وعيدان فلمّا اصبح ضجّ أَنُوشِرْوان الى التُّرْكى وقال كاد اصحابك يذهبون
بعسكرى وقد كافأتنى بالظِنّة فحلف انّه لم يعلم لشىء[a] ممّا كان سببًا[b]
فقال أَنُوشِرْوان يا اخى جندنا وجندك قد كرهوا صلحنا لانقطاع ما
انقطع عنهم من النيل فى الغارات والحروب الّتى كانت تكون بيننا ولا
امن ان يحدثوا احداثًا يفسد قلوبنا بعد تصافينا وتخالصنا حتّى نعود
الى العداوة بعد الصهر والمودّة والراى ان تاذن لى فى بناء حائط يكون
بينى وبينك ونجعل عليه بابًا فلا يدخل اليك من عندنا والينا من
عندك الّا من اردتَ واردنا فاجابه الى ذلك فانصرف[c] الى بلاده واقام أَنُوشِرْوان
لبناء الحائط فبناه وجعله من قبل البحر بالصخر والرصاص وجعل عرضه
ثلثمائة ذراع والحقه برؤوس الجبال وامر ان تحمل الحجارة فى السفن
وتغريقها فى البحر حتّى اذا ظهرت على وجه الماء بنا عليها فقاد الحائط فى
البحر ثلثة اميال فلمّا فرغ من بنائه علّق على المدخل منه ابواب حديد
ووكّل به مائة فارس يحرسونه بعد ان كان موضعه يحتاج الى خمسين
الفًا من الجند وجعل عليه دبّابة فقيل لخاقان بعد ذلك انّه خدعك
وزوّجك غير ابنته وتحصّن منك فلم يقدر على حيلة ، وملّك أَنُوشِرْوان
230 ملوكًا رتّبهم وجعل لكلّ امرىءٍ منهم شاهيّةَ ناحيةٍ فمنهم خاقان الجبل وهو
صاحب السّرير ويدعى وهرارزانشاه[d] ومنهم ملك فيلان وهو فيلان شاه
ومنهم طَبَرْسَرانشاه[e] وملك اللَّكْز[f] ويدعى جرشانشاه[g] وملك مَسْقط وقد
بطلت مملكته وملك ليران ويدعى ليرانْشاه وملك شَرْوان ويدعى شَرْوانْشاه

a) Codd. دسى. b) A. om. c) B. وانصرف. d) ? B. وهرارزانشاه, Istakhrí (facs. Moeller), p. 82 اهرراورنشاه. e) Jacut طبرسران. f) B. اللكّن. g) A. جرشانشاه.

وملّك صاحب بُخّ على بُخّ[a] وصاحب زِرِيكران[b] عليها واقرّ ملوك جبل القَبْق على ممالكهم وصالحهم على الاتاوة، فلم تزل ارمينية فى ايدى الفُرْس حتّى ظهر الاسلام فرفض كثير من السِياسيجين حصونهم ومدائنهم حتّى خربت وغلب الخَزَر والروم على ما كان فى ايديهم بديًا ، قالوا وقد كانت امور الروم تستتبّ[c] فى بعض الازمنة وصاروا كملوك الطوائف فملك أَرْمَنِياقُس رجل منهم ثمّ مات فملكتها بعده[d] امرأته وكانت تسمّى قالى فبنت مدينة قالِيقَلا وسمّتها قالِيقالَه ومعنى ذلك احسان قالى قال وصُوِّرت على باب من ابوابها فاعربت العرب قالِيقالَه فقالوا قالِيقَلا ، قالوا ولمّا استخلف عثمان بن عفّان كتب الى معوية وهو عامله على الشام والجزيرة وثغورهما يامره ان يوجّه حَبيب بن مَسْلَمة الفِهْرى الى ارمينية وكان حَبيب ذا اثر جميل فى فتوح الشام وغزو الروم قد علم ذلك منه عمر ثمّ عثمان رضهما ثمّ[e] مَنْ بعده ويقال بل كتب عثمان الى حَبيب يامره بغزو ارمينية وذلك اثبت فنهض اليها فى ستّة الف ويقال فى ثمنية الف من اهل الشام والجزيرة فاتى قالِيقَلا فاناخ عليها وخرج اليه اهلها فقاتلهم ثمّ الجأهم الى المدينة فطلبوا الامان على الجلاء والجزية فجلا كثير منهم فلحقوا ببلاد الروم واقام حَبيب بها فيمن معه اشهرًا ثمّ بلغه انّ بطريق أَرْمَنِياقُس[f] قد جمع للمسلمين جمعًا عظيمًا وانضمّت اليه امداد اهل اللّان[g] وأَفْخاز[h] وسَمَنْدَر من الخَزَر فكتب الى عثمان يسأله المدد فكتب الى معاوية يسأله ان يشخص اليه من اهل الشام والجزيرة قومًا ممّن يرغب فى الجهاد والغنيمة فبعث اليه معوية الفى رجل اسكنهم قالِيقَلا واقطعهم

131

---

a) Cf. St. Martin, I, p. 76. b) A. وزيكران. Est زره كُران. c) B. امراء الروم تتنقت Ibn Khallicán N°. 94, ubi haec laudantur, تُسيبت. An legendum تشتتت? d) A. om. e) A. om. f) Nomen hujus scribitur الموريان ab Ibn Hobaisch et infra p. 232. g) A. البلان. h) Codd. افخاد. Vulgo ابخاز scribitur.

بها القطائع وجعلهم مرابطة بها، ولمّا ورد على عثمان كتاب حَبيب كتب الى سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى بن اميّة وهو عامله على الكوفة يامره بامداده بجيش عليه سَلْمان بن ربيعة الباهلى وهو سَلْمان الخيل وكان خَيّرًا فاضلًا غزّاء فسار سَلْمان الخيل اليه فى ستّة الف رجل من اهل الكوفة وقد اقبلت الروم ومن معها فنزلوا على الفُرات وقد ابطأ على حبيب المدد فبيّتهم المسلمون فاجتاحوهم وقتلوا عظيمهم وقالت امّ عبد الله بنت يزيد الكلبيّة امرأة حَبيب ليلتئذٍ له اين موعدك قال سرادق الطاغية او الجنّة فلمّا انتهى الى السرادق وجدها عنده، قالوا

232 ثمّ انّ سَلْمان ورد وقد فرغ المسلمون من عدوّهم فطلب اهل الكوفة اليهم ان يشركوهم فى الغنيمة فلم يفعلوا حتّى تغالظ حَبيب وسَلْمان فى القول وتوعّد بعض المسلمين سَلْمان بالقتل قال الشاعر

إِنْ تَقْتُلُوا سَلْمَانَ نَقْتُلْ حَبِيبَكُمْ   وَإِنْ تَرْحَلُوا نَحْوَ ٱبْنِ عَفَّانَ نَرْحَلِ

وكتب الى عثمان بذلك فكتب انّ الغنيمة باردة[a] لاهل الشام وكتب[b] الى سَلْمان يامره بغزو أَرّان، وقد روى بعضهم انّ سَلْمان بن ربيعة توجّه الى ارمينية فى خلافة عثمان فسبى وغنم وانصرف الى الوليد بن عُقْبة وهو بحديثة المَوْصِل سنة ٢٥ فاتاه كتاب عثمان يعلمه انّ معوية كتب يذكر انّ الروم قد اجلبوا على المسلمين بجموع عظيمة يسأل المدد ويامره ان يبعث اليه ثمانية الف رجل فوجّه بهم وعليهم سَلْمان بن ربيعة الباهلى ووجّه معوية حَبيب بن مَسْلَمة الفِهْرى معه فى مثل تلك العدّة فافتتحا حصونًا واصابا سبيًا وتنازعا الامارة وهمّ اهل الشام بسَلْمان فقال الشاعر

ان تقتلوا البيت   والخبر الاوّل اثبت حدّثنى به عدّة من مشايخ اهل قاليقلا وكتب الىّ به العطّاف بن سفين ابو الاصبغ قاضيها، وحدّثنى

a) B. بارد. b) B. فكتب.

محمد بن سعد عن الواقدى عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال حاصر حبيب بن مسلمة اهل دبيل فاقام عليها فلقيه الموريان الرومى فبيّته وقتله وغنم ما كان فى عسكره ثمّ قدم سلمان عليه، والثبت 233 عندهم انه لقيه بقاليقلا، وحدّثنى محمد بن بشر وابن ورز القاليان عن مشايخ اهل قاليقلا قالوا لم تزل مدينة قاليقلا مذ فتحت ممتنعة بمن فيها من اهلها حتّى خرج الطاغية فى سنة ۱۳۳ فحصر اهل ملطيّة وهدم حائطها واجلى من بها من المسلمين الى الجزيرة ثمّ نزل مرج الحصى فوجّه كوسان الارمنى حتّى اناخ على قاليقلا فحصرها واهلها يومئذ قليل وعاملها ابو كريمة فنقب اخوان من الارمن من اهل مدينة قاليقلا ردمًا كان فى سورها وخرجا الى كوسان[a] فادخلاه المدينة فغلب عليها فقتل وسبى وهدمها وساق ما حوى الى الطاغية وفرّق السبى على اصحابه، وقال الواقدى لمّا كانت سنة ۱۳۹ فادى المنصور بمن كان حيًّا من اسارى اهل قاليقلا وبنى قاليقلا وعمرها وردّ من فادى به اليها وندب اليها جندًا من اهل الجزيرة وغيرهم وقد كان طاغية الروم خرج الى قاليقلا فى خلافة المعتصم بالله فرمى سورها حتّى كاد يسقط فانفق المعتصم عليها خمس مائة الف درهم حتّى حصّنت، قالوا ولمّا فتح حبيب مدينة قاليقلا سار حتّى نزل مربالا[b] فاتاه بطريق خلاط بكتاب عياض بن غنم وكان عياض قد امنه على نفسه وماله وبلاده وقاطعه على اتاوة فانفذه حبيب له ثمّ نزل منزلًا بين الهرك[c] ودشت الورك فاتاه بطريق خلاط بما عليه من المال واهدى له 234 هديّة لم يقبلها منه ونزل خلاط ثمّ سار منها الى الصسانة[d] فلقيه بها صاحب مكس[e] وهى ناحية من نواحى البسفرّجان فقاطعه على بلاده

---

a) B. h.l. كوشان. b) B. مريالا. c) Codd. الهرك; v. St. Martin, I, p. 101. d) ? B. الصسانة. e) B. مكس; v. St. Martin, I, p. 175.

ووجّه معه رجلا وكتب له كتاب صلح وامان ،، ووجّه الى قرى أَرْجِيش وبَاجُنَيْس[a] من غلب عليها وجبى جزية رؤوس اهلها واتاه وجوههم فقاطعهم على خراجها فامّا بحيرة الطِّرّيخ فلم يعرض لها ولم تزل مباحة حتّى ولى محمّد بن مرون بن الحَكَم الجزيرة وارمينية فحوى صيدها وباعه فكان يستغلّها ثمّ صارت لمرون بن محمّد فقبضت عنه ،، قال ثمّ سار حَبيب واتى أَزْدِسَاط[b] وهى قرية القِرْمِز[c] واجاز نهر الاكراد ونزل مرج دَبيل[d] فسرّب الخيول اليها ثمّ زحف حتّى نزل على بابها فتحصّن اهلها ورموه فوضع عليها منجنيقًا ورماهم حتّى طلبوا الامان والصلح فاعطاهم ايّاه وجالت خيوله[e] فنزلت جُرْنى[f] وبلغت اشوش وذات اللُّجُم[g] والجبل كوننة (?) ووادى الاحرار وغلبت على جميع قرى دَبيل[h] ووجّه الى سِراج طَيْر وبَغْرَوَنْد فاتاه بطريقها فصالحه عنها على اتاوة يؤدّيها وعلى مناصحة المسلمين وقِراهم ومعاونتهم على اعدائهم وكان كتاب صلح دَبيل بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من حَبيب بن مَسْلَمَة لنصارى اهل دَبيل ومجوسها ويهودها شاهدهم وغائبهم انّى امنتكم على انفسكم واموالكم وكنائسكم وبِيَعِكم وسور مدينتكم فانتم آمنون وعلينا الوفاء لكم بالعهد ما وفيتم وادّيتم الجزية والخراج شهد الله وكفى به شهيدًا وختم حَبيب بن مَسْلَمَة ،، ثمّ اتى حَبيب النَّشَوى ففتحها على مثل صلح دَبيل وقدم عليه بطريق البُسْفُرّجَان فصالحه عن جميع بلاده وارضى هصابلة (sic) وافارسنة (sic) على خرج يؤدّيه[i] فى كلّ سنة ثمّ اتى السِيسَجَان فحاربهم اهلها فهزمهم وغلب على وَيْص وصالح 235

---

a) A. h.l. نباجنيش. b) Cf. Ibn Haucal, p. 111. c) *Aschdischad*, St. Martin, I, p. 101. d) A. h.l. دبيل. e) A. خيله. f) Optime Fleischer textum *Merâcidi*, I, p. ٢٥ restituit. In Cod. Oxon. enim Jacuti ipsum hoc قرب دبيل legitur. g) A. h.l. اللحم. h) B. h.l. دُبَيل. i) B. يودونه.

اهل القلاع بالسيسجان على خرج يؤدّونه[a] ثمّ سار الى جُرْزان[b]، حدّثنى
مشايخ من اهل دَبيل منهم برمك بن عبد الله قالوا سار حَبيب بن
مَسْلَمَة بمن معه يريد جُرْزان فلمّا انتهوا الى ذات اللُّجُم سرّحوا بعض
دوابّهم وجمعوا لُجُمها فخرج عليهم قوم من العلوج فاعجلوهم عن الالجام
فقاتلوهم فكشفهم العلوج واخذوا تلك اللُّجُم وما قدروا عليه من الدوابّ
ثمّ انّهم كرّوا عليهم فقتلوهم وارتجعوا ما اخذوا منهم فسمّى الموضع ذات
اللُّجُم قالوا واتى حَبيبًا رسول بطريق جُرْزان واهلها وهو يريدها فادّى اليه
رسالتهم وسأله كتاب صلح وامان لهم فكتب حَبيب اليهم اما بعد
فانّ نُقْلى رسولكم قدم علىّ وعلى الّذين معى من المومنين فذكر عنكم
انّا امّة اكرمنا الله وفضّلنا وكذلك فعل الله وله الحمد كثيرًا وصلّى الله على
محمّد نبيّه وخيرته من خلقه وعليه السلم وذكرتم انّكم احببتم سلمنا
وقد قوّمت هديتكم وحسبتها من جزيتكم وكتبتُ لكم امانًا واشترطت
فيه شرطًا فان قبلتموه ووفيتم به والّا فاذنوا بحرب من الله ورسوله والسلام 236
على من اتّبع الهدى ، ثمّ ورد تَفْليس وكتب لاهلها صلحًا بسم
الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من حَبيب بن مَسْلَمَة لاهل طَفْليس
من مَنْجَليس[c] من جُرْزان القرمز بالامان على انفسهم وبيعهم وصوامعهم
وصلواتهم ودينهم على اقرار بالصغار والجزية على كلّ اهل بيت دينار وليس
لكم ان تجمعوا بين اهل البيوتات تخفيفًا للجزية ولا لنا ان نفرق بينهم
استكثارًا منها ولنا نصيحتكم وضلعكم على اعداء الله ورسوله صلعم ما
استطعتم وقرى المسلم المحتاج ليلة بالمعروف من حلال طعام اهل الكتاب
لنا وان انقطع برجل من المسلمين عندكم فعليكم اداؤه الى ادنى فئة من

---

a) A. بودنه. b) A. حران. c) V. Brosset, I, p. 245, 248. Textum hujus tractatus Armeniacum dedit idem in *Bulletin Scientifique de St. Pétersbourg*, V, p. 40.

المومنين الّا ان يحال دونهم وان انبتم واقمتم الصلاة فاخواننا فى الدين
والّا فالجزية عليكم وان عرض للمسلمين شغل عنكم فقهركم عدوّكم فغير
ماخوذين بذلك ولا هو ناقض عهدكم هذا لكم وهذا عليكم شهد الله
وملائكته وكفى بالله شهيدًا ، وكتب الجرّاح بن عبد الله الحَكَمى لاهل
تفليس[a] كتابًا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
الجرّاح بن عبد الله لاهل تفْليس من رستاق مَنْجَليس من كورة جُرْزان
انّه اتونى بكتاب امان لهم من حَبيب بن مَسْلَمَة على الاقرار بصغار
الجزية وانّه صالحهم على ارضين لهم وكروم وارحاء يقال لها اوارى[b] وسابينا
237 من رستاق مَنْجَليس وعن طعام وديدونا من رستاق فُخُويط[c] من كورة
جُرْزان على ان يؤدّوا عن هذه الارحاء والكروم فى كلّ سنة مائة درهم بلا
ثانية فانفذْتُ لهم امانهم وصلحهم وامرت الايراد عليهم فمن قرئ عليه
كتابى فلا يتعدّ ذلك فيهم ان شاء الله وكتب ، قالوا وفتح حبيب
حوارح[d] وكسفربيس[e] وكِسَال[f] وخُنان وسَمْشَخِى[g] والجُرْدمان وكستسجى[h]
وشَوْشِت[i] وبازَليت[k] صلحًا على حقن دماء اهلها واقرار مصلّياتهم وحيطانهم
وعلى ان يؤدّوا اتاوة عن ارضهم ورءوسهم وصالح اهل قَلَرْجيت[l] واهل

---

a) A. om. haec tria verba. b) B. اوادى. Deinde A. وسابيسا. Neutrum inveni. c) *Cogovit*, Brosset, I, p. 142*. d) Sic. In libro كتاب البلدان, Cod. Mus. Britt. Rich. 7496, f. 81 ubi haec Belâdsorîi verba laudantur جُراخ. e) Sic. Cod. Mus. Britt. primum كَسْقَر, deinde كسفى بيس. f) A. hic وكسال, (cf. Brosset, I, p. 245), deinde وحمان, B. وخيان. g) A. وسمانجى, B. وسماكى et sic Cod. Mus. Britt. h) B. وكسيسكى, *Gouschtasfi* (Brosset, I, p. 512 annot. l. 3 a f. J. A. 1849, II, p. 508 seq.)? i) Codd. وشوسب, Cod. Mus. Britt. سرسيب. V. St. Martin in v. *Schauscheth*, Brosset l.l. et Qazwînî, II, p. ٣٤٣ (شوشيط). k) Codd. ونارلسب, Cod. Mus. Britt. ونارليت. Est *Bazaleth*, v. Brosset, I, p 45, 86*. l) Codd. قلرجسب. Est *Clardjeth*.

تـرياليـث[a] وخـاخيـط[b] وخوخيط[c] وأرطهال[d] وباب اللال[e] وصالح الصنارية[f]
والدودانية على اتاوة ❊ قالوا وسار سلمان بن ربيعة الباهلي حين امره عثمان
بالمسير الى أرّان ففتح مدينة البيلقان صلحا على ان امنهم على دمائهم
واموالهم وحيطان مدينتهم واشترط عليهم اداء الجزية والخراج ثمّ اتى سلمان
برذعة فعسكر على الثرثور[g] وهو نهر منها على اقلّ من فرسخ فاغلق اهلها
دونه ابوابهم فعاناها ايّاما وشنّ الغارات في قراها وكانت زروعها مستحصدة
فصالحوه على مثل صلح البيلقان وفتحوا له ابوابها فدخلها واقام بها ووجّه
خيله ففتحت شفشين[h] والمسقوان وأوذ والمصريان (sic) والهرجليان[i] وتبار
وهي رساتيق وفتح غيرها من أرّان ودعا اكراد البلاسجان[k] الى الاسلام
فقاتلوه فظفر بهم فاقرّ بعضهم بالجزية وادّى بعض الصدقة وهم قليل ❊ 238
وحدّثني جماعة من اهل برذعة قالوا كانت شمكور مدينة قديمة فوجّه
سلمان بن ربيعة الباهلي من فتحها فلم تزل مسكونة معمورة حتّى اخربها
الساوردية[l] وهم قوم تجمّعوا في ايّام انصرف يزيد بن أسيد عن ارمينية
فغلظ امرهم وكثرت نوائبهم ثمّ انّ بغا مولى المعتصم بالله رحمه عمرها في
سنة ٢٤٠ وهو والى ارمينية[m] وأذربيجان وشمشاط واسكنها قوما خرجوا
اليه من الخزر مستامنين لرغبتهم في الاسلام ونقل اليها التجار من برذعة
وسمّاها المتوكّلية ❊ قالوا وسار سلمان الى مجمع الرسّ والكرّ خلف برديج
فعبر الكرّ ففتح قبلة وصالحه صاحب شكّن والقميبران على اتاوة وصالحه

---

a) *Thrialeth*. v. Brosset, I, p. 248, 285, 307. b) *Kakheth*, v. Brosset l.l. c) *Kukhet*, v. Brosset, I, p. 315, 349, 31*, 33*, 45*, 64* et St. Martin, II, p. 198. d) B. ارتهان, infra p. 247 ارطان; v. Brosset, I, p. 39 ann. 5, 381. e) B. اللان. Servavi lectionem A., coll. St. Martin, II, p. 227. f) A. الصبارية. g) A. الثرثور, B. النرتور, St. Martin, I, p. 87 ترتر; v. *Merácid*. h) A. سفشيبى, Cod. Mus. Britt. سيسر et deinde والمسقوان. i) Cod. Mus. Britt. والمهرجليان. k) Cf. infra p. 376. l) B. الشاوردية; cf. Mas'údí MS. 537 *a*, p. 191, d'Ohsson, p. 15, 167. m) Haec inde a فغلظ in A. desunt.

هل خَيْزان[a] وملك شَرْوان وسائر ملوك الجبال واهل مَسْقَط والشابِران ومدينة الباب ثمّ اغلقت بعده ولقبه خاقان فى خيولهٔ خلف نهر البَلَنْجَر فقُتل رحمه فى اربعة الف من المسلمين فكان يسمع فى مآزقهم التكبير، وكان سَلْمان بن ربيعة اوّل من استقضى بالكوفة اقام اربعين يومًا لا يأتيه خصم وقد روى عن عمر بن الخطّاب، وفى سَلْمان وقُتَيْبة بن مُسْلِم يقول ابن جُمانة الباهلى[b]

وإنّ[c] لَنا قَبْرَيْنِ قَبْرُ بَلَنْجَرٍ[d] وقَبْرٌ بِصِينِ ٱسْتَانَ يا لَكَ مِنْ قَبْرِ
فَذَاكَ[e] ٱلَّذِى بِٱلصِّينِ عَمَّتْ فُتُوحُهُ وهٰذا ٱلَّذِى يُسْقَى بِهِ سُبُلُ ٱلْقَطْرِ

وكان مع سَلْمان ببَلَنْجَر قَرَظة بن كعب الانصارى وهو جاء بنعيه الى عثمان، قالوا ولمّا فتح حَبيب ما فتح من ارض ارمينية كتب به الى 239 عثمان بن عفّان فوافاه كتابه وقد نعى اليه سَلْمان فهمّ ان يولّيه جميع ارمينية ثمّ راى ان يجعله غازيًا بثغور الشام والجزيرة لغنائه فيما كان ينهض له من ذلك فولّى ثغر ارمينية حُذَيفة بن اليَمان العبسى فشخص الى بَرْذَعة ووجّه عمّاله على ما بينها وبين قاليقَلا والى خَيْزان فورد عليه كتاب عثمان يامره بالانصراف وتخليف صلة بن زُفَر العبسى وكان معه فخلّفه[f] وسار حَبيب راجعًا الى الشام وكان يغزو الروم ونزل حِمْص فنقله معاوية الى دِمَشْق فتوفّى بها سنة ٤٢ وهو ابن ٣٥ سنة وكان معوية وجّه حَبيبًا فى جيش لنُصرة عثمان حين حوصر فلمّا انتهى الى وادى القُرَى

---

a) A. حمزان, v. St.-Martin, I, p. 175 seq. Jacut habet خَيْزار et sic semel Codd. (p. 241); Mas'ûdî l.l. p. 175 خَيْذان. d'Ohsson, p 19 proponit legere خيدان quod improbandum. In Expugnatione Mesopotamiae et Armeniae pseudo-Wâkedianâ, quam vertit B. G. Niebuhr, edidit Mordtmann, p 116 et 164 quoque scribitur خيزان. Editor praefert legere حيزان secundum Bakuî (*N. et E.*, II, p. 481) et Abu'l-Fedam (*Annal.*, III, 486). b) V. Ibn Qotaiba p. ٢٣١ qui addit interpretationem verborum يسقى به الخ. c) A. ان. d) B. hic et deinde بَلَنْجَر. e) Jacut Cod. Oxon. فهذا. f) A. محكلعه.

يلغه مقتل عثمان فرجع ، قالوا وولّى عثمان المغيرة بن شُعْبة أَذْرَبِيْجان
وارمينية ثمّ عزله وولّى القسم بن ربيعة بن امية بن ابى الصَّلْت الثقفى
ارمينية ويقال ولّاها عمرو بن معوية بن المُنْتفِق العُقَيْلى وبعضهم يقول
وليها رجل من بنى كِلاب بعد المُغيرة ١٥ سنة ثمّ وليها العُقَيلى وولى
الأَشْعَث بن قيس لعلىّ بن ابى طالب رضه ارمينية وأَذْرَبِيْجان ثمّ وليها
عبد الله بن حاتم بن النعمان[a] بن عمرو الباهلى من قبل معاوية فمات
بها فوليها عبد العزيز بن حاتم بن النعمان اخوه فبنى مدينة دَبيل
وحصّنها وكبّر مسجدها وبنى مدينة النَّشَوَى ورمّ مدينة بَرْذَعَة ويقال
انّه جدّد بناءها واحكم حفر الفارقين حولها وجدّد بناء مدينة البَيْلَقان
وكانت هذه المدن متشعّثة مستهدمة ، ويقال انّ الّذى جدّد بناء بَرْذَعة
محمّد بن مروٰن فى ايّام عبد الملك بن مروٰن وقال الواقدى بنى عبد 240
الملك[b] مدينة بَرْذَعة على يد حاتم بن النعمان الباهلى او ابنه ، وقد
كان عبد الملك ولّى عثمان بن الوليد بن عُقْبة بن ابى مُعَيْط ارمينية ،
قالوا ولمّا كانت فتنة ابن الزّبير انتقضت ارمينية وخالف احرارها واتباعهم
فلمّا ولى محمّد بن مروٰن من قبل اخيه عبد الملك ارمينية حاربهم فظفر
بهم فقتل وسبى وغلب على البلاد ثمّ وعد من بقى منهم ان يعرض لهم
فى الشرف فاجتمعوا لذلك فى كنائس من عمل خِلاط فاغلقها عليهم ووثّر
بابوابها ثمّ حرّقهم وفى تلك الغزاة سُبيت امّ يزيد بن أُسَيد من السِيسَجان
وكانت بنت بطريقها ، قالوا وولّى سليمٰن بن عبد الملك ارمينية عَدِىّ
بن عَدِىّ بن عَمِيرة الكِنْدى وكان عَدِىّ بن عَمِيرة ممّن نزل الرَّقّة مفارقا
لعلى بن ابى طالب ثمّ ولّاه اياها عمر بن عبد العزيز وهو صاحب نهر
عدىّ بالبَيلقان وروى بعضهم انّ عامل عمر كان حاتم بن النعمان وليس

a) B. النعمانى pro بن النعمان. b) B. om. عبد الملك.

ذلك بثبت؛ ثمّ ولّى يزيد بن عبد الملك معْلَق بن صَفّار البَهْرانى ثمّ
عزله وولّى الحرث بن عمرو الطائىّ فغزا اهل اللّكز ففتح رستاق حسمدان[a]؛
وولى الجرّاح بن عبد الله الحَكَمى من مُذْحِج ارمينية فنزل بَرْذَعة فرفع اليه
اختلاف مكاييلها وموازينها فاقامها على العدل والوفاء واتّخذ مكيالا يدعى
الجَرّاحى فاهلها يتعاملون به الى اليوم ثمّ انّه عبر الكُرّ وسار حتّى قطع
النهر المعروف بالسَّمُور وصار الى الخَزَر فقتل منهم مقتلة عظيمة وقاتل اهل
2 بلاد حمزين[b] ثمّ صالحهم على ان نقلهم الى رستاق خَيْزان وجعل لهم
قريتين منه واوقع باهل غوميك[c] وسبى منهم ثمّ قفل فنزل شَكّى وشتّا جنده
ببَرْذَعة والبَيْلَقان وجاشت الخَزَر وعبرت الرَّسّ فحاربهم فى صحراء وَرْثان ثمّ
انحازوا الى ناحية أَرْدَبيل فواقعهم على اربعة فراسخ ممّا يلى ارمينية فاقتتلوا
ثلثة ايّام فاستشهد ومن معه فسمّى ذلك النهر نهر الجَرّاح ونُسب جسر
عليه الى الجَرّاح ايضا؛ ثمّ انّ هشام بن عبد الملك ولّى مَسْلَمة بن عبد
الملك ارمينية ووجّه على مقدمته سعيد بن عمرو بن أَسْوَد الحَرَشى[d] ومعه
اسحق بن مُسْلِم العُقَيلى واخوته وجَعْوَنة بن الحرث بن خالد احد بنى
عامر بن ربيعة بن صَعْصَعة وذُفافة وخالد ابنا عُمَير بن الحُباب السُّلَمى
والفُرات بن سلمان[e] الباهلى والوليد بن القَعْقاع العبسى[f] فواقع الخَزَر وقد
حاصروا وَرْثان فكشفهم عنها وهزمهم فاتوا مَيْمَذ من عمل أَذْرَبيجان فلمّا
تهيّأ لقتالهم اتاه كتاب مَسْلَمة بن عبد الملك يلومه على قتاله الخَزَر قبل
قدومه ويعلمه ان قد ولّى امر عسكره عبد الملك بن مُسْلِم العُقَيلى فلمّا
سلّم العسكر اخذه رسول مَسْلَمة فقيّده وحمله الى بَرْذَعة فحبس فى سجنها

---

a) Istakhrí, p. 80 حمشدان. *b*) A. حمزدين, B. حمرين, d'Ohsson, p. 67 scribit *Hamrín*, et sic Abu'l-Mahásin, I, p. ٣١٨. *c*) Codd. عوميل, v. d'Ohsson, p. 22, 178 seq. et cf. Istakhrí, p. 80 ubi عمسك. *d*) Codd. hic et deinde sine punctis, p. 359 الحرشى. *e*) A. سلمى. *f*) Codd. العنسى.

وانصرف الخزر فاتبعهم مَسْلَمة وكتب بذلك الى هشام فكتب اليه

أَتَتْرُكُهُمْ[a] بِمِيمَذَ قَدْ تَرَاهُمْ   وَتَطْلُبُهُمْ بِمُنْقَطَعِ ٱلتُّرَابِ

وامر باخراج الحَرَشى من السجن، قالوا وصالح مَسْلَمة اهلَ خَيْزان وامر بحصنها فهُدم واتّخذ لنفسه به ضياعًا[b] وهى اليوم تعرف بحَوْز خَيْزان[c] وسالمه ملوك الجبال فصار اليه شَرْوانْشاه ولِيرانْشاه[d] وطَبَرْسَرانْشاه وفيلانْشاه 242 وجَرْشانْشاه[e] وصار اليه صاحب مَسْقَط وصمد لمدينة الباب ففتحها وكان فى قلعتها الف اهل بيت من الخزر فحاصرهم ورماهم بالحجارة ثمّ بحديد اتّخذه على هيئة الحجارة فلم ينتفع بذلك فعمد الى العين الّتى كان أَنُوشِرْوان اجرى منها الماء الى صهريجهم فذبح البقر والغنم والقى عبد الفرث[f] والحلتيت فلم يمكث ماؤهم الّا ليلة حتّى دوّد وانتن وفسد فلمّا جنّ عليهم الليل هربوا واخلوا القلعة واسكن مَسْلَمة بن عبد الملك مدينة الباب والابواب اربعة وعشرين الفًا من اهل الشام على العطاء فاهل الباب اليوم لا يدعون عاملًا يدخل مدينتهم الّا ومعه مال يفرقه بينهم[g] وبنى هريًا للطعام وهريًا للشعير وخزانة للسلاح وامر بكبس الصهريج ورمّ المدينة وشرفها وكان مروان بن محمّد مع مَسْلَمة وواقع[h] معه الخزر فابلى وقاتل قتالًا شديدًا، ثمّ ولّى هشام بعد مَسْلَمة سعيد الحَرَشى فدام بالثغر سنتين[i]، ثمّ ولى الثغر مروان بن محمّد[k] فنزل كِسال وهو بنى مدينتها وهى من بَرْذَعة على اربعين فرسخًا ومن تَفْليس على عشرين فرسخًا ثمّ دخل ارض الخزر ممّا يلى باب اللّان وادخلها أَسِيد بن زافر السُّلَمى ابا يزيد ومعه ملوك الجبال من ناحية الباب والابواب فاغار مروان على

---

a) B. اتركهم. b) A. صناعا, B. صاعا. c) Codd. بحور حمراز. d) A. om., B. وكبرانشاه. e) Codd. وحرشانشاه. f) B. الفروث. g) B. فيهم. h) A. واوقع. i) A. سنين. k) Expeditio Merváni describitur in Brosset, l.l., I, p. 238 seqq. et 48*. Vix autem unum est nomen loci, quod recognoscere potui.

صقالبة كانوا بارض الخزر فسبى منهم عشرين الف اهل بيت فاسكنهم
خاخيط[a] ثمّ انّهم قتلوا اميرهم وهربوا فلحقهم وقتلهم « قالوا ولمّا بلغ
243 عظيم الخزر كثرة من وطئ به مروان بلاده من الرجال وما هم عليه فى عدّتهم
وقوّتهم نخب ذلك قلبه وملأه رُعبًا فلمّا دنا منه ارسل اليه رسولًا يدعوه
الى الاسلام او الحرب فقال قد قبلت الاسلام فارسِل الىّ من يعرِضه علىّ
ففعل فاظهر الاسلام ووادع مروان على ان اقرّه فى مملكته وسار مروان معه
بخلق من الخزر فانزلهم ما بين السّمور والشّابِران فى سهل ارض اللَّكْز ثمّ
انّ مروان دخل ارض السّرير فاوقع باهلها وفتح قلاعًا فيها ودان له مَلِك
السرير واطاعه فصالحه على الف راس خمس مائة غلام وخمسمائة جارية
سود الشعور والحواجب وهدب الاشفار فى كلّ سنة وعلى مائة الف مدى
تصبّ فى اهراء الباب واخذ منه الرهن وصالح مروان اهل تُومَان على مائة
راس خمسين جارية وخمسين غلامًا خماسيّين سود الشعور والحواجب
وهدب الاشفار وعشرين الف مدى للاهراء فى كلّ سنة ثمّ دخل ارض
زِرِيكِران[b] فصالحه ملكها على خمسين راسًا وعشرة الف مدى للاهراء فى
كلّ سنة ثمّ اتى ارض حمزين[c] فابى حمزين ان يصالحه فافتتح حصنهم بعد
ان حاصرهم فيه شهرًا فاحرق واخرب وكان صلحه ايّاه على خمس مائة
راس يؤدّونها دفعة واحدة ثمّ لا يكون عليه سبيل وعلى ان يحمل
ثلثين الف مدى الى اهراء الباب فى كلّ سنة ثمّ اتى سدان[d] فافتتحها
صلحًا على مائة راس يعطيه ايّاها صاحبها دفعة ثمّ لا يكون عليه سبيل
فيما يستقبل وعلى ان يحمل فى كلّ سنة الى اهراء الباب خمسة الف
244 مدى ووظّف على اهل طَبَرْسَرَانْشاه عشرة الف مدى فى كلّ سنة تحمل

---

a) A. حاحتط, B. جاحسط.   b) A. زرنكوان, B. زُربكران.   c) A. حمرين, B. خمرين.
d) d'Ohsson, p. 68 سغداں var. l. مسدار. Haec lectio exstat apud Abu'l-Mahásin, I, p. ٣١٨

الى اهراء الباب ولم يوظّف على فيلانْشاه شيئًا وذلك لحسن غنائه وجميل
بلائه واحماده امره ثمّ نزل مرْون على قلعة اللّكْز وقد امتنع من اداء شيء
من الوظيفة وخرج يريد صاحب الخزر فقتله راعٍ بسهم رماه به وهو لا
يعرفه فصالح اهل اللّكْز على عشرين الف مدى تحمل الى الاهراء وولّى
عليهم خَشْرَمًا السُّلَمى وسار مرْون الى قلعة صاحب شَرْوان وهى تدعى
خِرش وهى على البحر فاذعن بالطاعة والانحدار الى السهل والزمهم عشرة
الف مُدى فى كلّ سنة وجعل على صاحب شَرْوان ان يكون فى المقدمة
اذا بدا المسلمون بغزو الخزر وفى الساقة اذا رجعوا وعلى فيلانْشاه ان يغزو
معهم فقط وعلى طَبَرْسَرانْشاه ان يكون فى الساقة اذا بدأُوا وفى المقدمة
اذا انصرفوا وسار مرون الى الدُّودانِيَّة فاوقع بهم ثمّ جاءه قتل الوليد بن
يزيد وخالف عليه ثابت بن نُعيم الجُذامى واتى مُسافر القصّاب وهو ممّن
مكّنه[a] بالباب الضحّاك الخارجى فوافقه على رأيه وولّاه ارمينية وأَذْرَبِيْجان
واتى أَرْدَبِيل مستخفيًا فخرج معه قوم من الشراة منها واتوا بَاجَرْوان فوجدوا[b]
بها قومًا يرون رأيهم فانضمّوا اليهم فاتوا وَرْثان فصحبهم من اهلها بشر كثير
كانوا على مثل رأيهم وعبروا الى البَيْلَقان فصحبتهم منهم جماعة كثيرة
كانوا على مثل رأيهم ثمّ نزل يونان (sic) وولّى مرْون بن محمّد[c] اسحق
ابن مُسْلِم ارمينية فلم يزل يقاتل مُسافرًا وكان فى قلعة الكِلاب بالسيسَجان ∴ 245
ثمّ لمّا جاءت الدولة المباركة وولى ابو جعفر المنصور الجزيرة وارمينية فى
خلافة السفّاح ابى العبّاس رحمه وجّه الى مُسافر واصحابه قائدًا من اهل
خراسان فقاتلهم حتّى ظفر بهم وقتل مُسافرًا وكان اهل البَيْلَقان متحصّنين
فى قلعة الكِلاب ورئيسهم قدد[d] بن اصفر البَيْلَقانى فاستنزلوا بامان[e] ولمّا
استخلف المنصور رحمه ولّى يزيد بن أُسَيد السُّلَمى ارمينية ففتح باب

a) Codd. مكسه. b) A. فاتوا. c) Pro his inde a دونان A. tantum مرون. d) B. ودد.

اللّان ورتّب فيه رابطة من اهل الديوان ودوّخ الصّقاربة حتّى أدّوا الخراج فكتب اليه المنصور يامره بمصاهرة ملك الخزر ففعل وولدت له ابنته منه ابنًا فمات وماتت فى نفاسها وبعث يزيد الى نفّاطة ارض شَرْوان وملّاحاتها فجباها ووكّل به وبنى يزيد مدينة أُرْجيل الصغرى ومدينة أُرّجيل الكبرى وانزلهما اهل فِلَسْطينَ ، حدّثنى محمّد بن اسمعيل عن جماعة من مشايخ اهل بَرْذَعة قالوا الشّماخيّة الّتى فى عمل شَرْوان نسبت الى الشّماخ بن شُجاع فكان ملك شَرْوان فى ولاية سعيد بن سَلْم الباهلى ارمينية ، وحدّثنى محمّد بن اسمعيل عن المشيخة انّ اهل ارمينية انتقضوا فى ولاية الحسن بن قَحْطَبة الطائى بعد عزل ابن أُسَيد وبكّار ابن مُسْلِم العُقَيلى وكان رئيسهم مُوشائيل[a] الارمنى فبعث اليه المنصور رحمه الامداد وعليهم عامر بن اسمعيل فواقع الحسن مُوشائيل فقتل وفُضّت جموعه واستقامت له الامور وهو الّذى نسب اليه نهر الحسن بالبَيْلَقان 246 والباغ الّذى يعرف بباغ الحسن ببَرْذَعة والضياع المعروفة بالحَسَنيّة[c] وولى بعد الحسن بن قَحْطَبة عثمان بن عُمارة بن خُرَيم ثمّ رَوْح بن حاتم المهلّبى ثمّ خُزَيمة بن خازم ثمّ يزيد بن مَزْيَد الشّيبانى ثمّ عبيد الله ابن المهدى ثمّ الفضل بن يحيى ثمّ سعيد بن سَلْم ثمّ محمّد بن يزيد ابن مَزْيَد[b] وكان خُزَيمة اشدّهم ولاية وهو الّذى سنّ المساحة بدَبيل والنَّشَوى ولم يكن قبل ذلك[c] ولم يزل بطارقة ارمينية مقيمين فى بلادهم يحمى كلّ واحد[c] منهم ناحيته فاذا قدم الثغر عامل من عمّاله داروه فان راوا منه عفّة وصرامة وكان فى قوّة وعدّة ادّوا اليه الخراج واذعنوا له بالطاعة

---

a) Armenice *Mouschegh* dicitur (St. Martin, I, p. 342) littera غ supposita litterae ل secundum idioma linguae Armeniacae v. ibid., p. 215; cf. Brosset, I, p. 159*. b) A. h.l. et infra مرثد, supra مريد; B. h.l. مرون. c) B. امرئ.

والّا اغتمزوا فيه واستخفّوا بامره ووليهم خلد بن يزيد بن مزيد فى خلافة المامون فقبل هداياهم وخلطهم بنفسه فافسدهم ذلك من فعله وجرّأهم على من بعده من عمّال المامون ثمّ ولّى المعتصم بالله الحسن بن على الباذغيسى المعروف بالماموني الثغر فاهمل بطارقته واحراره ولان لهم حتّى ازدادوا فسادًا على السلطان وكَلَبًا على من يليهم من الرعية وغلب اسحق ابن اسمعيل بن شُعَيب مولى بنى اميّة على جُرْزان ووثب سَهْل بن سَنْباط البطريق على عامل خَيْذَر[a] بن كاوس الأَفْشين على ارمينية فقتل كاتبه وافلت بحشاشة نفسه ثمّ ولى ارمينية عمّال كانوا يقبلون من اهلها العفو ويرضون من خراجها بالميسور ثمّ انّ امير المومنين المتوكّل على الله ولّى يوسف بن محمّد بن يوسف المَرْوزى ارمينية لسنتين من خلافته فلمّا صار بخلاط اخذ بطريقها بُقْراط بن أَشُوط فحمله الى سُرَّ مَنْ رَأَى فاوحش البطارقة والاحرار والمتغلّبة ذلك منه ثمّ انّه عمد عامل له يقال له العَلاء بن احمد الى دير بالسِيسَجان يعرف بدير الاقداح لم تزل نصارى ارمينية تعظّمه وتهدى اليه فاخذ منه جميع ما كان فيه وعسف اهله فاكبرت البطارقة ذلك واعظمته وتكاتبت فيه وحضّ بعضها على بعض على الخلاف والنقض ودسّوا الى الخويثية[b] وهم علوج يعرفون بالأَرْطان[c] فى الوثوب بيوسف وحرّضوهم عليه لما كان من حمله بُقْراط بطريقهم ووحّد كلّ امرء منهم ومن المتغلّبة خيلًا ورجالًا ليؤيّدوهم على ذلك فوثبوا به بِطَرُون[d] وقد فرّق اصحابه فى القرى فقتلوه واحتووا على ما كان فى عسكره فولّى امير المومنين المتوكّل على الله بُغا الكبير ارمينية فلمّا صار الى بَدْليس اخذ

247

---

a) Codd. خنذر. b) Codd. الخويثية, quae lectio eadem exstat apud Tabarí Cod. Oxon. Uri 676 sub anno 238. Sunt, ni fallor, incolae montis *Khoïth* s. *Khouth*, St. Martin, I, p 100. c) Cf. Brosset, I, p. 39 et St. Martin, I, p. 253. Hic auctor p. 345 seq. rebelles appellat incolas Sasuni. d) *Daron* v. St. Martin, Ind. Geogr.

موسى بن زُرارة وكان ممّن هَوِىَ قتل يوسف واعان عليه غضبا لبُقْراط وحارب الخويثية فقتل منهم مقتلة عظيمة وسبى سبيا كثيرا ثمّ حاصر أَشُوط بن حمزة[a] بن جَاجِق[b] بطريق البُسْفُرّجان وهو بالباق فاستنزله من قلعته وحمله الى سُرّ مَنْ رأى وسار الى جُرْزان فظفر باسحق بن اسمعيل فقتله صبرا وفتح جُرْزان وحمل من بأرّان وظاهر ارمينية من بالسيسَجان من اهل الخلاف والمعصية من النصارى وغيرهم حتّى صلح ذلك الثغر صلاحا لم يكن على مثله ثمّ قدم سُرّ مَنْ رأى فى سنة ٢٤١ ۞

فتوح مصر والمغرب

قالوا وكان عمرو بن العاصى حاصر قَيْسارية بعد انصراف الناس من حرب اليَرْمُوك ثمّ استخلف عليها ابنه حين ولى يزيد بن ابى سفين ومضى الى مصر من تِلْقاء نفسه فى ثلثة الف وخمس مائة فغضب عمر لذلك وكتب اليه يوبّخه ويعنّفه على افْتِتانه[c] عليه برايه وامره بالرجوع الى موضعه ان وافاه كتابه دون مصر فورد الكتاب عليه وهو بالعَرِيش ۞ وقيل ايضا انّ عمر كتب الى عمرو بن العاصى يامره بالشخوص الى مصر فوافاه كتابه وهو محاصر قَيْسارية وكان الّذى اتاه شَريك بن عَبْدَة فاعطاه[d] الف دينار فابى شَريك قبولها فسأله ان يستر ذلك ولا يُخبر به عمر ۞ قالوا وكان مسير عمرو الى مصر فى سنة ١٩ فنزل العَرِيش ثمّ اتى الفَرَماء وبها قوم مستعدّون للقتال فحاربهم فهزمهم وحوى عسكرهم ومضى قُدْمًا الى الفُسْطاط

---

a) Codd. حمره. Scribitur ita ut in textum recepi apud Tabarí Cod. Oxon. Poc. 354 sub anno 247. b) St. Martin, I, p. 357, 359, 361 seqq., *Kakig*, Brosset scribit *Gagig*. c) A. فتيانه. d) A. فاتاه عبد الله.

فنزل جنان الرَّيْحان وقد خندق اهل الفُسْطاط وكان اسم المدينة اليُونة
فسمّاها المسلمون فُسْطاطًا لانّهم قالوا هذا فُسْطاط القوم ومَجمعهم وقوم
يقولون انّ عمرًا[a] ضرب بها فسطاطًا فسمّيت بذلك ، قالوا ولم يلبث
عمرو بن العاصى وهو محاصر اهل الفُسْطاط ان ورد عليه الزُّبير بن العوّام
ابن خُوَيْلد فى عشرة آلف ويقال فى اثنى عشر الفًا فيهم خارِجة بن حُذافة
العَدَوىّ وعُمَير بن وهب الجُمَحى وكان الزبير قد همّ بالغزو واراد اتيان 249
انطاكية فقال له عمر يا ابا عبد الله هل لك فى ولاية مصر فقال لا حاجة
لى فيها ولكنّى اخرج مجاهدًا وللمسلمين مُعاونًا فان وجدتُ عمرًا قد فتحها
لم اعرض لعمله وقصدتُ الى بعض السواحل فرابطتُ به وان وجدتُه فى
جهاد كنتُ معه فسار[b] على ذلك ، قالوا وكان الزبير يُقاتِل من وجه وعمرو
ابن العاصى من وجه ثمّ انّ الزبير اتى بسُلَّم فصعد عليه حتّى اوفى على
الحصن وهو مجرّد سيفه فكبّر وكبّر المسلمون واتبعوه ففتح الحصن عنوةً
واستباح المسلمون ما فيه واقرّ عمرو اهله على انّهم ذمّة ووضع عليهم الجزية
فى رقابهم والخراج فى ارضهم وكتب بذلك الى عمر بن الخطّاب رضه فاجازه ،
واختطّ الزبير بمصر وابتنى دارًا معروفة وايّاها[c] نزل عبد الله بن الزبير حين
غزا افريقية مع ابن ابى سَرْح وسُلّم الزبير باقٍ فى[d] مصر ، وحدّثنا عفّان
ابن مُسْلِم قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن هشام بن عروة انّ الزُّبير بن
العوّام بعث الى مصر فقيل له انّ بها الطعن والطاعون فقال انّما جئنا
للطعن والطاعون[e] قال فوضعوا السلاليم فصعدوا عليها ، وحدّثنى عمرو
الناقد قال حدّثنى عبد الله بن وهب المصرى عن ابن لَهيعة عن يزيد
ابن ابى حبيب انّ عمرو بن العاصى دخل مصر ومعه ثلثة آلف وخمس
مائة وكان عمر بن الخطّاب قد اشفق لما اخبر به من امرها فارسل الزبير

a) A. عمر. b) A. om. c) B. فاياها. d) A. بادى. e) Cf. Tabarí, I, p. 48 l. 4 a f.

ابن العوّام فى اثنى عشر الفًا فشهد الزبير فتح مصر واختطّ بها ،
25 وحدّثنى عمرو الناقد عن عبد الله بن وهب المصرى عن ابن لَهيعة
عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الله بن المغيرة بن ابى بُرْدَة عن سفين
ابن وهب الخَوْلانى قال لمّا فتحنا مصر بغير عهد قام الزبير فقال اقسمها
يا عمرو فأَبى فقال الزبير والله لتقسمنّها كما قسم رسول الله صلعم خَيْبَر
فكتب عمرو الى عمر فى ذلك[a] فكتب اليه عمر اقرّها حتّى يغزو منها حَبَلُ
الحَبَلَة[b] ،، قال وقال عبد الله بن وهب وحدّثنى ابن لَهَيْعة عن خلد
ابن مَيْمُون عن عبد الله بن المُغيرة عن سفين بن وهب بنحوه ،
وحدّثنى القسم بن سلّام قال حدّثنا ابو الاسود عن ابن لَهيعة عن
يزيد بن ابى حبيب انّ عمرو بن العاصى دخل مصر فى ثلثة الف وخمس
مائة وكان عمر قد اشفق من ذلك فارسل الزبير بن العوّام فى اثنى عشر
الفًا فشهد معه فتح مصر قال فاختطّ الزبير بمصر والاسكندريّة خطّتين ،
وحدّثنى ابرهيم بن مُسْلم الخوارزمى عن عبد الله بن المبرك عن ابن
لُهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى فِراس[c] عن عبد الله بن عمرو
ابن العاصى قال اشتبه على الناس امر مصر فقال قوم فتحت عنوة وقال
اخرون فتحت صلحًا والثَلَجُ فى امرها انّ ابى قدمها فقاتله اهل اليُونة
ففتحها قهرًا وادخلها المسلمين وكان الزبير اوّل مَنْ عَلَى حصنها فقال صاحبها
لابى انّه قد بلغنا فعلكم بالشام ووضعكم الجزية على النصارى واليهود واقراركم
الارض فى ايدى اهلها يعمرونها ويؤدّون خراجها فان فعلتم بنا مثل ذلك
25 كان اردّ عليكم من قتلنا وسبينا واجلائنا قال فاستشار ابى المسلمين فاشاروا
عليه بان يفعل ذلك الّا نفر منهم سألوا ان يقسم الارض بينهم فوضع
على كلّ حالم دينارين جزية الّا ان يكون فقيرًا والزم كلّ ذى ارض مع

a) B. بذلك. b) Cf. infra p. 255, Maqrízí, I, p. ٢٩٥; B. تغزو. c) B. فراش.

الدينارين ثلثة ارادب حنطة وقسطى زيت وقسطى عسل وقسطى خلّ رزقًا للمسلمين تجمع فى دار الرزق وتقسم فيهم وأُحصى المسلمون[a] فالزم جميع اهل مصر لكلّ رجل منهم جبّة صوف وبرنسًا او عمامة وسراويل وخُفّين فى كلّ عام او عدل الجُبّة الصوف ثوبًا قِبْطيًّا وكتب عليهم بذلك كتابًا وشرط لهم اذا وفوا بذلك ان لا تباع نساؤهم وابناؤهم ولا تُسبوا وان تُقَرّ اموالهم وكنوزهم فى ايديهم فكتب[b] بذلك الى امير المومنين عمر فاجازه وصارت الارض ارض خراج الّا انّه لمّا وقع هذا الشرط والكتاب ظنّ بعض الناس انّها فتحت صلحًا ٭ قال ولمّا فرغ ملك البُونة من امر نفسه ومن معه فى مدينته صالح عن جميع اهل مصر على مثل صلح البُونة فرضوا به وقالوا هاولاء الممتنعون قد رضوا وقنعوا بهذا فنحن به اقنع لانّنا فرش لا منعة لنا ووضع الخراج على ارض مصر فجعل على كلّ جريب دينارًا وثلثة ارادب طعامًا وعلى راس كلّ حالم دينارين وكتب بذلك الى عمر بن الخطّاب رضه ٭ وحدّثنى عمرو الناقد عن عبد الله بن وهب المصرى عن الليث عن يزيد بن ابى حبيب انّ المُقَوْقِس صالح عمرو بن العاصى على ان يسيّر من الروم من اراد ويقرّ من اراد الاقامة من الروم على امر سمّاه 252 وان يفرض على القِبْط دينارين فبلغ ذلك ملك الروم فتسخّطه وبعث الجيوش فاغلقوا باب الاسكندرية وآذنوا عمرًا بالحرب فخرج اليه المُقَوْقِس فقال أَسْأَلُك ثلاثًا ان لا تبذل للروم مثل الّذى بذلت لى فانّهم قد استغشّونى وان لا تنقض بالقِبْط فانّ النقض لم يات من قبلهم وان متُّ فمُرْ بدفنى فى كنيسة بالاسكندرية ذكرها فقال عمرو هذه اهونهنّ[c] علىّ ٭ وكانت قرى من مصر قاتلت فسبى منهم والقرى بَلْهِيبَت[d] والخَيْس وسُلْطَيْس[e] فوقع

---

a) B. المسلمين. b) B. وكتب. c) Codd. اهونهم. Eadem traditio exstat ap. Maqrîzî, I, p. ١٩٣. d) A. بلهيبب. e) B. وسلسطين.

سباؤهم بالمدينة فردّهم عمر بن الخطّاب وصيّرهم وجماعة القبط اهل ذمّة وكان لهم عهد لم ينقضوه وكتب عمرو بفتح الاسكندرية الى عمر امّا بعد فانّ الله قد فتح علينا الاسكندرية عنوة قسرًا بغير عهد ولا عقد وهى كلّها صلح فى قول يزيد بن ابى حبيب ٭ حدّثنى ابو ايّوب الرّقّى عن عبد الغفّار عن ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب قال جبى عمرو خراج مصر وجزيتها[a] الفى الف وجباها عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح اربعة الف الف فقال عثمن لعمرو انّ اللقاح بمصر بعدك قد درّت البانها قال ذاك لانّكم اعجفتم اولادها[b] ٭ قال وكتب[c] عمر بن الخطّاب فى سنة ٢١ الى عمرو بن العاصى يعلمه ما فيه اهل المدينة من الجهد ويامره ان يحمل ما يقبض[d] من الطعام فى الخراج الى المدينة فى البحر فكان ذلك يُحْمَل ويحمل معه الزيت فاذا ورد الجار تولّى قبضه سعد الجار ثمّ جُعل فى دار بالمدينة وقسم بين الناس بمكيال فانقطع ذلك فى الفتنة الاولى ثمّ حُمل فى ايّام معوية ويزيد ثمّ انقطع الى زمن عبد الملك بن مروان ثمّ لم يزل يحمل[e] الى خلافة ابى جعفر وقُبيلها ٭ وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال حدّثنى ابو صالح عبد الله بن صالح عن اللَّيث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب انّ اهل الجزية بمصر صولحوا فى خلافة عمر بعد الصلح الاوّل مكان الحنطة والزيت والعسل والخلّ على دينارين دينارين فالزم كلّ رجل اربعة دنانير فرضوا بذلك واحبّوه ٭ وحدّثنى ابو ايّوب الرّقّى قال حدّثنى عبد الغفّار الحرّانى عن ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن الجَيْشانى قال سمعتُ جماعة ممّن شهد فتح مصر يخبرون انّ عمرو بن العاصى لمّا فتح الفُسْطاط وجّه عبد الله بن حُذافة السَّهْمى الى عين شَمْس فغلب على

253

a) A. وجرمهما. b) Cf. Maqrízí, I, p ٧٩. c) B. فكتب. d) A. ينقص, B. يقبض.
e) B. om.

ارضها وصالح اهل قراها على مثل حكم الفسطاط ووجّه خارجة بن حذافة العدوىّ الى الفيّوم والاشمونين واخميم والبشرودات وقرى الصعيد ففعل مثل ذلك ووجّه عمير بن وهب الجمحى الى تنّيس ودمياط وتونة ودميرة وشطا ودقهلة[a] وبنا وبوصير ففعل مثل ذلك ووجّه عقبة بن عامر الجهنى[b] ويقال وردان مولاه صاحب سوق وردان بمصر الى سائر قرى اسفل الارض ففعل مثل ذلك فاستجمع عمرو بن العاصى فتح مصر فصارت ارضها ارض خراج * وحدّثنا القسم بن سلّام قال ثنا عبد الغفّار الحرّانى عن ابن لهيعة 254 عن ابرهيم بن محمّد عن ايّوب بن ابى العالية عن ابيه قال سمعت عمرو ابن العاصى يقول على المنبر لقد قعدت مقعدى هذا وما لاحد من قبط مصر علىّ عهد ولا عقد ان شئت قتلت وان شئت خمست وان شئت بعت الّا اهل انطابلس فانّ لهم عهدًا يوفى لهم به * وحدّثنى القسم ابن سلّام قال حدّثنى ابن[c] عبد الله بن صالح عن موسى بن على بن رباح اللّخمى عن ابيه قال المغرب كلّه عنوة * حدّثنا ابو عبيد عن سعيد بن ابى مريم عن ابن لهيعة عن الصلت بن ابى عاصم كاتب حيّان بن شريح انّه قرا كتاب عمر بن عبد العزيز الى حيّان وكان عامله على مصر انّ مصر فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد * وحدّثنى ابو عبيد قال ثنا سعيد ابن ابى مريم عن يحيى بن ايّوب عن عبيد الله بن ابى جعفر قال كتب معوية الى وردان مولى عمرو ان زد على كلّ امرئ من القبط قيراطا فكتب اليه كيف ازيد عليهم وفى عهدهم ان لا يزاد عليهم * وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال سمعت عروة بن الزبير يقول اقمت بمصر سبع سنين وتزوّجت بها فرايت اهلها مجاهيد قد حمل عليهم فوق طاقتهم وانّما فتحها عمرو بصلح وعهد

a) B. دقهلة. b) A. الجمحى. c) A. om.

وشىء مفروض عليهم ، وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم عن عبد الله بن صالح
عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن علاقة عن عُقْبَة بن عامر الجُهَنى
قال كان لاهل مصر عهد وعقد كتب لهم عمرو انّهم آمنون على اموالهم
255 ودمائهم ونسائهم واولادهم لا يباع منهم احد وفرض عليهم خراجًا لا
يزاد عليهم وان يدفع عنهم خوف عدوّهم قال عقبة وانا شاهد على ذلك ،
وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنى يحيى بن آدم عن عبد الله
ابن المُبرك عن ابن لَهِيْعَة عن يزيد بن ابى حبيب عن من سمع عبد
الله بن المُغيرَة بن ابى بُرْدَة قال سمعت سفيٰن بن وهب الخَوْلانى يقول
لمّا افتتحنا مصر بلا عهد قام الزُّبير بن العوّام فقال يا عمرو اقسمها بيننا
فقال عمرو لا والله لا اقسمها[a] حتّى اكتب الى عمر فكتب الى عمر فكتب
اليه فى جواب كتابه ان اقرّها حتّى يغزو منها حَبَلُ الحَبَلَة (او قال
يغدو) ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى محمّد بن عمر[b] عن
أُسامة بن زيد بن أَسْلَم عن ابيه عن جدّه قال فتح عمرو بن العاصى
مصر سنة ٢٠ ومعه الزبير فلمّا فتحها صالحه اهل البلد على وظيفة وظّفها
عليهم وهى ديناران على كلّ رجل واخرج النساء والصبيان من ذلك فبلغ
خراج مصر فى ولايته الفى الف دينار فكان بعد ذلك يبلغ اربعة الف
الف دينار ، وحدّثنى ابو عبيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن الليث
عن يزيد بن ابى حبيب انّ المُقَوقِس صاحب مصر صالح عمرو بن العاصى
على ان فرض على القبط دينارين دينارين[c] فبلغ ذلك هِرَقْل صاحب
الروم فسخط اشدّ السخط وبعث الجيوش الى الاسكندرية واغلقها ففتحها
عمرو بن العاصى عنوة ، وحدّثنى ابن القَتّات[d] وهو ابو مسعود عن
256 الهَيْثَم عن المُجالد عن الشَّعْبى انّ علىّ بن الحسين او الحسين نفسه كلّم

a) B. قسمتها. b) A. عمرو. c) A. om. d) B. القتاب.

معوية فى جزية اهل قرية أمّ ابرهيم بن رسول الله صلعم بمصر فوضعها
عنهم وكان النبى صلعم يوصى بالقبط خيرا ، وحدّثنى عمرو عن عبد
الله بن وهب عن ملك والليث عن الزهرى عن ابن كعب بن ملك انّ
النبى صلعم قال اذا افتتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فانّ لهم ذمّة
ورحما، وقال الليث كانت امّ اسمعيل منهم ، ابو الحسن[a] المدائنى عن
عبد الله بن المبرك قال كان عمر بن الخطّاب يكتب اموال عمّاله اذا ولّاهم
ثمّ يقاسمهم ما زاد على ذلك وربّما اخذه منهم فكتب الى عمرو بن العاصى
انّه قد فشت لك فاشية من متاع ورقيق وآنية وحيوان لم يكن حين
وليت مصر فكتب اليه عمرو انّ ارضنا ارض مزدرع ومتجر فنحن نصيب
فضلا عن ما نحتاج اليه لنفقتنا فكتب اليه انّى قد خبرت من عمّال
السوء ما كفى وكتابك الىّ كتاب من قد اقلقه الاخذ بالحقّ وقد سؤت
بك ظنّا وقد وجّهت اليك محمّد بن مَسْلَمة ليقاسمك ما لك فاطلعه
طلعه واخرج اليه ما يطالبك واعفه من الغلظة عليك فانّه برح الخفاء
فقاسَمَهُ ماله ، المدائنى عن عيسى بن يزيد قال لمّا قاسم محمّد بن مَسْلَمة
عمرو بن العاصى قال عمرو انّ زمانا عاملنا فيه ابن حَنْتَمة هذه المعاملة
لزمان سوء لقد كان العاصى يلبس الخزّ بكفاف الديباج فقال محمّد مَهْ
لولا زمان ابن حَنْتَمة هذا الّذى تكرهه أُلفيتَ مُعْتَقِلا عَنْزا بفناء بيتك 57
يسرّك غزرها ويسوءك بكوءها قال انشدك الله ان تخبر عمر بقولى فانّ
المجالس بالامانة فقال لا اذكر شيئا ممّا جرى بيننا وعمر حىّ ، وحدّثنى
عمرو الناقد عن عبد الله بن وهب عن ابن لَهِيعة عن عبد الله بن
هُبَيْرة انّ مصر فتحت عنوة[b] ، وحدّثنى عمرو عن ابن وهب عن ابن

a) A. الحسين. b) B. haec inde a وحدثنى om.

لُهَيْعَة عن ابن أَنْعَم عن ابيه عن جدّه وكان ممّن شهد فتح مصر قال فتحت مصر عنوة بغير عهد ولا عقد ،،

فتح الاسكندرية

قالوا لمّا افتتح عمرو بن العاصى مصر اقام بها ثمّ كتب الى عمر بن الخطّاب يستامره فى الزحف الى الاسكندرية فكتب اليه يامره بذلك فسار اليها فى سنة ٢١ واستخلف على مصر خارِجة بن حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالب وكان مَنْ دون الاسكندرية من الروم والقبط قد تجمّعوا له وقالوا نغزوه بالفسطاط قبل ان يبلغنا ويروم الاسكندرية فلقيهم بالكِرْيَوْن فهزمهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وكان فيهم من اهل سَخَا وبِلْهِيب والخَيْس وسُلْطَيْس[a] وغيرهم قوم رفدوهم[b] واعانوهم ، ثمّ سار عمرو حتّى انتهى الى الاسكندرية فوجد اهلها معدّين لقتاله الّا انّ القبط فى ذلك يحبّون الموادعة فارسل اليه المُقَوْقِس يسأله الصلح والمهادنة الى مدّة فابى عمرو ذلك 258 فامر المُقَوْقِس النساء ان يقمن على سور المدينة مقبلات بوجوههنّ الى داخله واقام الرجال فى السلاح مقبلين بوجوههم الى المسلمين ليرهبهم[c] بذلك فارسل اليه عمرو انّا قد راينا ما صنعت وما بالكثرة غَلَبْنَا مَنْ غَلَبْنَا فقد لقينا هِرَقْل ملككم فكان من امره ما كان فقال المُقَوْقِس لاصحابه قد صدق هاولاء القوم اخرجوا ملكنا من دار مملكته حتّى ادخلوه القسطنطينيّة فنحن اولى بالاذعان فاغلظوا له القول وابوا الّا المحاربة فقاتلهم المسلمون قتالًا شديدًا وحصروهم ثلثة اشهر ثمّ انّ عمرًا فتحها بالسيف وغنم ما

a) B. ut supra وسلمسطيس. b) A. مدوهم. c) A. ليوهنهم.

قيها واستبقى اهلها ولم يقتل ولم يسبِ وجعلهم ذمّة كاهل البُونة فكتب
الى عمر بالفتح مع معوية بن حُدَيج الكِنْدى ثمّ السَّكُونى وبعث اليه
معه بالخمس ‹ ويقال انّ المُقَوْقِس صالح عمرًا على ثلثة عشر الف دينار
على ان يخرج من الاسكندرية من اراد الخروج ويقيم بها من احبّ المقام
وعلى ان يفرض على كلّ حالم من القبط دينارين فكتب[a] لهم بذلك كتابًا
ثمّ انّ عمرو بن العاصى استخلف على الاسكندرية عبد الله بن حُذافة
ابن قيس بن عَدِىّ بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب
ابن لُؤَىّ فى رابطة من المسلمين وانصرف الى الفسطاط وكتب الروم الى
قُسْطَنْطِين بن هِرَقْل وهو كان الملك يومئذ يخبرونه بقلّة من عندهم من
المسلمين وبما هم فيه من الذلّة واداء الجزية فبعث رجلًا من اصحابه يقال
له مَنُويل فى ثلثمائة مركب مشحونة بالمقاتلة فدخل الاسكندرية وقتل 259
من بها من روابط المسلمين الّا من لطف للهرب فنجا وذلك فى سنة ٢٥
وبلغ عمرًا الخبر فسار اليهم فى خمسة عشر الفًا فوجد مقاتلتهم قد
خرجوا يعيثون فيما يلى الاسكندرية من قرى مصر فلقيهم المسلمون
فرشقوهم بالنشّاب ساعة والمسلمون متترّسون ثمّ صدقوهم الحملة فالتحمت[b]
بينهم الحرب فاقتتلوا قتالًا شديدًا ثمّ انّ اولئك الكفرة ولّوا منهزمين فلم
يكن لهم ناحية ولا عرجة دون الاسكندرية فتحصّنوا بها ونصبوا العرّادات
فقاتلهم عمرو عليها اشدّ قتال ونصب المجانيق فأُخذت جُدُرُها[c] وألحّ
بالحرب حتّى دخلها بالسيف عنوة فقتل المقاتلة وسبى الذرّيّة وهرب بعض
رومها الى الروم وقُتل عدوّ الله مَنُويل وهدم عمرو والمسلمون جدار
الاسكندرية وكان عمرو نذر لئن فتحها ليفعلنّ ذلك ‹ وقال بعض الرواة
انّ هذه الغزاة كانت فى سنة ٢٣ وروى بعضهم انّهم نقضوا فى سنة ٢٣

a) B. وكتب. b) B. والتحمت. c) A. فاخذت جدرها, B. فاخذت جدُرَها.

وسنة ٢٥ والله اعلم ٠ قالوا ووضع[a] عمرو على ارض الاسكندرية الخراج وعلى اهلها الجزية وروى انّ المُقَوْقِس اعتزل اهل الاسكندرية حين نقضوا فاقرّه عمرو ومن معه على امرهم الاوّل وروى ايضًا انّه قد كان مات قبل هذه الغزاة ٠ حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن اسحٰق بن عبد الله ابن ابى فَرْوَة عن حَيّان بن شُرَيْح عن عمر بن عبد العزيز رضه انّه قال لم نفتح قرية من المغرب على صلح الّا ثلثًا الاسكندرية وكفرطيس وسُلْطَيْس 260 فكان عمر يقول من اسلم من اهل هذه المواضع خلّى سبيله وسبيل ماله ٠ حدّثنى عمرو الناقد قال ثنا ابن وهب المصرى عن ابن لَهِيْعَة عن يزيد ابن ابى حبيب انّه قال افتتح عمرو بن العاصى الاسكندرية فسكنها المسلمون فى رباطهم ثمّ قفلوا ثمّ غزوا وابتدروا الى المنازل فكان الرجل ياتى المنزل الّذى كان ينزله فيجد صاحبه قد نزله ويدر اليه فقال عمرو انّى اخاف ان تخرب المنازل اذا كنتم تتعاودونها فلمّا غزا فصاروا عند الكِرْيَوْن قال لهم سيروا على بركة الله فمن ركز منكم رمحًا فى دار فهى له ولبنى ابيه فكان الرجل يدخل الدار فيركز رمحه فى بعض بيوتها وياتى الاخر فيركز رمحه كذلك ايضًا فكانت الدار بين النفسين[b] والثلثة فكانوا يسكنونها فاذا قفلوا سكنها الروم، فكان يزيد بن ابى حبيب يقول لا يحلّ لاحد شىء من كرائها ولا تباع ولا تورث انّما كانت لهم سكنى ايّام رباطهم، فلمّا كان قتالها الاخر وقدمها مَنُويل الرومى الخصىّ[c] اغلقها اهلها ففتحها عمرو واخرب سورها ٠ قالوا ولمّا ولّى عمرو وَرْدان مولاه الاسكندرية ورجع الى الفسطاط فلم يلبث الّا قليلًا حتّى اتاه عزله فولّى عثمان بعده عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح بن الحرث احد بنى عامر ابن لُوَىّ وكان اخا عثمان من الرضاعة وكانت ولايته فى سنة ٢٥ ٠ ويقال

a) B. ـوضع. b) Maqrízí I, ١٦٧ لقبيلتين. c) A. om.

انّ عبد الله بن سعد[a] كان على خراج مصر من قبل عثمان فجرى بينه وبين 261
عمرو كلام فكتب عبد الله يشكو عمرًا فعزله عثمان وجمع العملين لعبد
الله بن سعد وكتب[b] اليه يعلمه انّ الاسكندرية فتحت مرّة عنوة
وانتقضت مرّتين ويامره ان يلزمها رابطة لا تفارقها وان يدرّ عليهم الارزاق
ويعقب بينهم فى كلّ ستّة اشهر، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى
انّ ابن هُرْمُز الاعرج القارئ كان يقول خير سواحلكم رباطًا الاسكندرية
فخرج اليها من المدينة مرابطًا فمات بها سنة ١١٧ ، وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم
عن عبد الله بن صالح عن موسى بن على عن ابيه قال كانت جزية
الاسكندرية ثمانية عشر الف دينار فلمّا كانت ولاية هشام بن عبد الملك
بلغت ستّة وثلثين الف دينار، حدّثنى عمرو عن ابن وهب عن ابن
لَهِيعَة عن يزيد بن ابى حبيب قال كان عثمان عزل عمرو بن العاصى
عن مصر وجعل عليها عبد الله بن سعد فلمّا نزلت الروم الاسكندرية
سأل اهل مصر عثمان ان يقرّ عمرًا حتّى يفرغ من قتال الروم لانّ له معرفة
بالحرب وهيبة فى انفس العدوّ ففعل حتّى هزمهم فاراد عثمان ان يجعل
عمرًا على الحرب وعبد الله على الخراج فابى ذلك عمرو وقال انا كماسك قرنى
البقرة والامير يحلبها فولّى عثمان ابن سعد مصر، ثمّ اقامت الحبش من
البيما بعد فتح مصر يقاتلون سبع سنين ما يقدر عليهم لما يفجرون من
المياه فى الغياض ، قال عبد الله بن وهب واخبرنى الليث بن سعد عن 262
موسى بن على عن ابيه انّ عمرًا فتح الاسكندرية الفتح الآخر عنوة فى
خلافة عثمان بعد وفاة عمر رحمه ،

a) A. om. بن سعد. b) B. نكتب.

فتح بَرْقَة وزَوِيلَة

حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن شُرَحْبِيل بن ابى عَوْن عن عبد الله بن هُبَيْرَة قال لمّا فتح عمرو بن العاصى الاسكندرية سار فى جنده يريد المغرب حتّى قدم بَرْقة وهى مدينة أنْطابُلُس فصالح اهلها على الجزية وهى ثلثة عشر الف دينار يبيعون فيها من ابنائهم من احبّوا بيعه ٭ حدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال نا عبد الله بن صالح عن سُهَيْل بن عُقَيْل عن عبد الله بن هُبَيْرَة قال صالح عمرو بن العاصى اهل أنْطابُلُس ومدينتها بَرْقة وهى بين مصر وافريقية بعد ان حاصرهم وقاتلهم على الجزية على ان يبيعوا من ابنائهم من ارادوا فى جزيتهم وكتب لهم بذلك كتابًا ٭ حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن مَسْلَمَة بن سعيد عن اسحٰق بن عبد الله ابن ابى فَرْوَة قال كان اهل برقة يبعثون بخراجهم الى والى مصر من غير ان ياتيهم حاثّ او مستحثّ فكانوا[a] اخصب قوم بالمغرب ولم يدخلها فتنة ٭ قال الواقدى وكان عبد الله بن عمرو بن العاصى يقول لولا مالى بالحجاز لنزلت برقة فما اعلم منزلًا اسلم ولا اعزل منها ٭ وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال حدّثنا عبد الله بن صالح عن معٰوية بن صالح[b] قال كتب عمرو بن العاصى الى عمر بن الخطّاب يعلمه انّه قد ولّى عُقْبَة بن نافع الفِهْرى المغرب فبلغ زَوِيلَة وانّ من بين زَوِيلَة وبَرْقة سلم كلّهم حسنة طاعتهم قد ادّى مسلمهم الصدقة واقرّ معاهدهم بالجزية وانّه قد وضع على اهل زويلة ومن بينه[c] وبينها ما راى انّهم يطيقونه وامر عمّاله جميعًا

263

---

a) B. وكانوا. b) A. ut supra عن سهيل بن عقيل عن عبد الله بن هبيرة. c) A. بينهم, Qodáma ut B.

ان ياخذوا الصدقة من الاغنياء فيردّوها فى الفقراء وياخذوا الجزية من
الذمّة فتحمل اليه بمصر وان يوخذ من ارض المسلمين العشر ونصف العشر
ومن اهل الصلح صلحهم ❊ وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال سألت عبد الله
ابن صالح عن البربر فقال هم يزعمون انّهم ولد برّ بن قيس وما جعل
الله لقيس ولدًا يقال له برّ وانّما هم من الجبّارين الّذين قاتلهم داود عم
وكانت منازلهم على ايادى الدهر فلسطين وهم اهل عَمُود فاتوا المغرب فتناسلوا
بها ❊ حدّثنا ابو عبيد القسم بن سلّام قال ثنا عبد الله بن صالح عن
الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب انّ عمرو بن العاصى كتب
فى شرطه على اهل لُوَاتة من البربر من اهل برقة انّ عليكم ان تبيعوا
ابناءكم ونساءكم فيما عليكم من الجزية ' قال الليث فلو كانوا عبيدًا ما
حلّ ذلك منهم ❊ وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال حدّثنا عبد الله بن صالح
عن ابن لَهِيعة عن يزيد بن ابى حبيب انّ عمر بن عبد العزيز كتب
فى اللُّوَاتيّات انّ من كانت عنده لواتية فليخطبها الى ابيها او فليردّدها
الى اهلها[a] قال ولُوَاتة حرّية من البربر كان لهم عهد ❊

فتح أَطْرَابُلُس

وحدّثنى بكر بن الهيثم عن عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
عن علىّ بن ابى طلحة قال سار عمرو بن العاصى حتّى نزل أَطْرَابُلُس فى 264
سنة ٢٢ فقوتل ثمّ افتتحها عنوة واصاب بها احمال بزيون كثيرة مع تجّار
من تجّارها فباعه وقسم ثمنه بين المسلمين وكتب الى عمر بن الخطّاب انّا
قد بلغنا اطرابلس وبينها وبين افريقية تسعة ايّام فان راى امير المومنين

a) A. om. على.

ان ياذن لنا فى غزوها فعل فكتب اليه ينهاه عنها ويقول ما هى بافريقية ولكنّها مفرّقة غادرة مغدور بها وذلك انّ اهلها كانوا يؤدّون الى ملك الروم شيئًا فكانوا يغدرون به كثيرًا وكان ملك الاندلس صالحهم ثمّ غدر بهم وكان خبرهم قد بلغ عمر، حدّثنى عمرو الناقد قال حدّثنا عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد قال حدّثنى مشيختنا انّ اطرابلس فتحت بعهد[a] من عمرو بن العاصى،

فتح إفْرِيقِيّة

قالوا لمّا ولى عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح مصر والمغرب بعث المسلمين فى جرائد خيل فاصابوا من اطراف افريقية وغنموا وكان عثمان بن عفّان رضه متوقّفًا عن غزوها ثمّ انّه عزم على ذلك بعد ان استشار فيه وكتب الى عبد الله فى سنة ٢٧ ويقال فى سنة ٢٨ ويقال فى سنة ٢٩ يامره بغزوها وامدّه بجيش عظيم فيه مَعْبَد بن العبّاس بن عبد المطّلب ومروان بن الحَكَم بن ابى العاصى[b] بن اميّة والحرث بن الحكم اخوه وعبد الله بن الزبير ابن العوّام والمِسْوَر بن مَخْرَمَة بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عبد مَناف بن زُهْرَة بن كِلَاب وعبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب وعبد الله بن عمر بن الخطّاب وعاصم بن عمر وعبيد الله بن عمر وعبد الرحمن بن ابى بكر وعبد الله بن عمرو بن العاصى وبُسْر بن ابى[c] أَرْطاة بن عُوَيْمِر العامرى وابو ذُؤَيْب خُوَيْلِد بن خُلد الهُذَلى الشاعر وبها توفّى فقام بامره ابن الزبير حتّى واراه فى لحده وخرج فى هذه الغزاة ممّن حول المدينة من العرب خلق كثير، حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن أُسامة ابن زيد بن أَسْلَم عن نافع مولى آل الزبير عن عبد الله بن الزبير قال 265

a) A. وبعد عهد, Qodáma ut B. b) A. العاص. c) In B. additur كذا.

اغزانا عثمان بن عفّان افريقية وكان بها بطريق سلطانه من أَطْرَابُلُس الى طَنْجَة فسار عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح حتّى حلّ بعَقُوبَة[a] فقاتله أيّامًا فقتله الله وكنتُ انا الذى قتلته وهرب جيشه فتمزّقوا وبثّ ابن ابى سرح السرايا ففرّقها فى البلاد فاصابوا غنائم كثيرة واستاقوا من المواشى ما قدروا عليه فلمّا رأى ذلك عظماء افريقية اجتمعوا فطلبوا[b] الى عبد الله ابن[c] سعد ان ياخذ منهم ثلثمائة قنطار من ذهب على ان يكفّ عنهم ويخرج من بلادهم فقبل ذلك ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن أُسامة بن زيد اللَّيْثى عن ابن كعب أنّ عبد الله بن سعد بن ابى سرح صالح بطريق افريقية على الفى الف دينار وخمسمائة الف دينار[d] وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن موسى بن ضَمْرَة المازنى عن ابيه قال لمّا صالح عبد الله بن سعد بطريق افريقية رجع الى مصر ولم

266 يولّ على افريقية احدًا ولم يكن لها يومئذ قَيْرَوَان ولا مصر جامع قال فلمّا قتل عثمان وولى امر مصر محمّد بن ابى حُذَيْفة بن عُتْبة بن ربيعة لم يوجّه اليها احدًا فلمّا ولى معوية بن ابى سفين ولّى معوية بن حُدَيْج السَّكُونى مصر فبعث فى سنة ٥٠ عُقْبة بن نافع بن عبد قيس بن لَقيط الفهرى فغزاها واختطّها ، قالوا ووجّه عُقْبة بُسْر بن ابى[e] أرطاة الى قلعة[f] من القَيْرَوَان فافتتحها وقتل وسبى وهى اليوم تعرف بقلعة بُسْر[g] وهى بالقرب من مدينة تدعى مَجّانة عند معدن الفضّة وقد سمعتُ من يذكر انّ مُوسَى بن نُصَيْر وجّه بُسْرًا[h] وبُسْر ابن ٨٢ سنة الى هذه القلعة فافتتحها

a) B. يعْقوبه. b) B. وطلبوا. c) A. add. ابى. d) Qodâma وقال الواقدى انّ هذا الصلح بلغ الفى الف وخمسمائة الف وعشرين الفًا نحلّ على انّ القنطار ثمانية الف واربع مائة دنانير. e) ابى deëst in Codd. f) Qodâma addit ايام على. g) B. بشر. h) A. بشرا.

وكان مولد بُسْر قبل وفاة النبى صلّعم بسنتين وغير الواقدى يزعم انّه قد روى عن النبى صلّعم والله اعلم ». وقال الواقدى ولم يزل عبد الله بن سعد واليًا حتّى غلب محمّد بن ابى حُذَيْفة على مصر وهو كان انغلها على عثمان ثمّ انّ عليًّا رضه ولّى قَيْس بن سعد بن[a] عُبَادة الانصارى مصر ثمّ عزله واستعمل عليها محمّد بن ابى بكر الصِّدّيق ثمّ عزله وولّى مالكًا الأَشْتَر فاعتلّ بالقُلْزم ثمّ ولّى محمّد بن ابى بكر ثانية وردّه عليها فقتله معاوية بن حُدَيْج واحرقه فى جوف حمار، وكان الوالى عمرو بن العاصى من قبل معٰوية ابن ابى سفيٰن فمات عمرو بمصر يوم الفطر سنة ٤٢ ويقال سنة ٤٣ وولى عبد الله بن عمرو ابنه بعده ثمّ عزله معٰوية وولّى معٰوية ابن حُدَيْج فاقام بها ٤ سنين ثمّ غزا فغنم ثمّ قدم مصر فوجّه عُقْبَة بن نافع بن عبد قيس الفهرى ويقال بل ولّاه معٰوية المغرب فغزا افريقية فى عشرة الف من المسلمين فافتتح افريقية واختطّ قَيْرَوانَها وكان موضع[b] غيضة ذات طرفاء وشجر لا يرام من السباع والحيّات والعقارب القتّالة وكان ابن نافع رجلًا صالحًا مستجاب الدعوة فدعا ربّه فاذهب ذلك كلّه حتّى ان كانت السباع لتحمل اولادها هاربة بها ». وقال الواقدى قلت لموسى بن علىّ رايتَ بناء افريقية المتّصل المجتمع الّذى نراه اليوم مَنْ بناه فقال اوّل من بناها عُقْبَة بن نافع الفهرى اختطّها[c] ثمّ بنى وبنى الناس معه الدور والمساكن وبنى المسجد الجامع بها ». قال وبافريقية استشهد مَعْبَد بن العبّاس رحمه فى غزاة ابن ابى سرح فى خلافة عثمان ويقال بل مات فى ايّام القتال واستشهاده اثبت ». وقال الواقدى وغيره عزل معٰوية بن ابى سفيٰن معٰوية بن حُدَيْج وولّى مصر والمغرب مَسْلَمَة بن مُخَلَّد الانصارى فولّى المغرب ابا المهاجر مولاه فلمّا ولى يزيد بن معٰوية ردّ عُقْبَة بن نافع على

267

a) سعد بن in Codd. deest. b) Qodáma موضعها. c) A. اختط بها.

حمله فغزا السوس الادنى وهو خلف طنجة وجوّل فيما هناك لا يعرض له
احد ولا يقاتله فانصرف ومات يزيد بن معوية وبويع لابنه معوية بن
يزيد وهو ابو ليلى فنادى الصلاة جامعة ثم تبرّأ من الخلافة وجلس فى
بيته ومات بعد شهرين ثم[a] كانت ولاية مروان بن الحكم وفتنة ابن الزبير،
ثم ولى عبد الملك بن مروان فاستقام له الناس فاستعمل اخاه عبد العزيز 268
على مصر فولّى افريقية زُهَير بن قيس البَلَوى ففتح تُونس ثم انصرف الى
برقة فبلغه انّ جماعة من الروم خرجوا من مراكب لهم فعاثوا فتوجّه
اليهم فى جريدة خيل فلقيهم فاستشهد ومن معه فقبره هناك وقبورهم تدعى
قبور الشهداء، ثم ولى حسّان بن النعمان الغسّانى فغزا مَلِكة البربر الكاهنة
فهزمته فاتى قصورا فى حيّز برقة فنزلها وهى قصور يضمّها قصر سقوفه ازاج
فسمّيت قصور حسّان، ثم انّ حسّان غزاها ثانية فقتلها وسبى سبيا من
البربر[b] وبعث به الى عبد العزيز فكان ابو مِحْجَن نُصَيب الشاعر يقول
لقد حضرت عند عبد العزيز سبيا من البربر ما رايت قطّ وجوها احسن
من وجوههم[c]، قال ابن الكلبى ولّى هشام كُلْثوم بن عِياض بن وَحْوَح
القُشَيْرى افريقية فانتقض اهلها عليه فقتل بها، وقال ابن الكلبى كان
افْرِيقيس بن قيس بن صَيْفى الحِمْيَرى غلب على افريقية فى الجاهليّة
فسمّيت به وهو قتل جِرْجِير ملكها فقال للبرابرة ما اكثر بربرة هاولاء
فسمّوا البرابرة، وحدّثنى جماعة من اهل افريقية عن اشياخهم انّ عُقْبَة
ابن نافع الفهرى لمّا اراد تمصير القَيْرَوان فكّر فى موضع المسجد منه فأُرى
فى منامه كانّ رجلا اذّن[d] فى الموضع الّذى جعل فيه مئذنته فلمّا اصبح

a) Qodáma deinde haec habet: فولّى عبد الله بن الزبير مصر ابنَ جَحْدَم وهو عبد الرحمن بن عقبة الفهرى فاخرج عن مصر ويقال قتل بها فولّى مروان عقبة بن نافع ولمّا استقامت الخ. b) A. البر. c) A. البربر. d) A. om.

بنى المنابر فى موقف الرجل ثمّ بنى المسجد، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى قال ولى محمّد بن الأَشْعَث الخُزاعى افريقية من قبل ابى العبّاس امير المومنين فرمّ مدينة القَيْرَوان ومسجدها ثمّ عزله المنصور وولّى عمر بن حَفْص هِزارْمَرْد مكانه ٭ 26

فتح طَنَجَة

قال الواقدى وجّه عبد العزيز بن مروان موسى بن نُصَيْر مولى بنى اميّة واصله من عين التَّمْر ويقال بل هو من أَرَاشَة من بَلِىّ[a] ويقال هو من لَخْم واليًا على افريقية ويقال بل وليها فى زمن الوليد بن عبد الملك سنة ٨٩ ففتح طنجة ونزلها وهو اوّل من نزلها واختطّ فيها للمسلمين وانتهت خيله الى السُّوس الادنى[b] وبينه وبين السوس الاقصى نيف وعشرون[c] يومًا فوطئهم وسبى منهم وادّوا اليه الطاعة وقبض عامله منهم الصدقة ثمّ ولّاها طارق بن زياد مولاه وانصرف الى قَيْرَوان افريقية،

فتح الأَنْدَلُس

قال الواقدى غزا طارق بن زياد عامل موسى بن نُصَيْر الاندلس وهو اوّل من غزاها وذلك فى سنة ٩٢ فلقيه أُلْيان وهو والٍ على مجاز الاندلس فآمنه طارق على ان حمله واصحابه الى الاندلس فى السفن فلمّا صار اليها حاربه اهلها ففتحها وذلك فى سنة ٩٢ وكان ملكها فيما يزعمون من الاشبان واصلهم من اصبهان ثمّ انّ موسى بن نُصَيْر كتب الى طارق كتابًا غليظًا

---

a) Qod. بل هو من بكر ثم من اراشة. b) A. الاولى, Qodáma ut B. c) A. وعشرين.

لتغريره بالمسلمين وافتياته عليه بالرأى فى غزوه وامره ان لا يجاوز قُرْطُبَة
وسار موسى الى قرطبة من الاندلس[a] فترضّاه طارق فرضى عنه فافتتح 270
طارق مدينة طُلَيْطُلَة وهى مدينة مملكة الاندلس وهى ممّا يلى فَرَنْجَة
واصاب بها مائدة عظيمة اهداها موسى بن نصير الى الوليد بن عبد الملك
بدمشق حين قفل سنة ٩٦ والوليد مريض فلمّا ولى سليمن بن عبد
الملك اخذ موسى بن نصير بمائة الف دينار فكلّمه فيه يزيد بن المهلّب[b]
فامسك عنه ثمّ لمّا كانت خلافة عمر بن عبد العزيز رضه ولّى المغرب
اسمعيل بن عبد الله بن ابى المهاجر مولى بنى مَخْزُوم فسار احسن سيرة
ودعى البربر الى الاسلام وكتب اليهم عمر بن عبد العزيز كتبًا يدعوهم بعدُ
الى ذلك فقرأها اسمعيل عليهم فى النواحى فغلب الاسلام على المغرب
قالوا ولمّا ولى يزيد بن عبد الملك ولّى يزيد بن ابى مُسْلِم مولى للحجّاج
ابن يوسف افريقية والمغرب فقدم افريقية فى سنة ١٠٢ وكان حرسه البربر
فوسم[d] كلّ امرء منهم على يده حَرَسِىّ فانكروا ذلك وملّوا سيرته فدبّ
بعضهم الى بعض وتضافروا على قتله فخرج ذات عشيّة لصلاة المغرب فقتلوه
فى مصلّاه فولّى يزيد بِشْرَ بن صَفْوان الكلبى فضرب عنق عبد الله بن
موسى بن نصير بيزيد وذلك انّه اتُّهم بقتله وتاليب الناس عليه ثمّ
ولّى هشام بن عبد الملك بشر بن صَفْوان ايضًا فتوفّى بالقَيْرَوَان سنة ١٠٩
فولّى مكانه عبيدة بن عبد الرحمن القيسى ثمّ استعمل بعده عبد الله
ابن الحَبْحَاب مولى بنى سَلُول فاغزى عبد الرحمن بن حبيب[f] بن ابى 271
عبيدة بن عُقْبَة بن نافع الفهرى السُّوس وارض السُّودان فظفر ظفرًا لم

a) Qodáma addit فتلقاه طارق واعتذر اليه فصفح عنه. b) B. مهلب. c) H. l. B. ponit اليهم. d) In *al-Bayán*, I, p. ٣۴ رسم. e) A. بسر et mox بُسر. f) Secundum *al-Bayán*, I, p. ٣٨ Habíb ipsum.

يرا احد مثله قطّ واصاب جاريتين من نساء ما هناك ليس للمرأة منهنّ الّا ثدى واحد وهم يسمّون تراجان[a] ثمّ ولى بعد ابن الحبحاب كُلْثوم ابن عِيَاض القُشَيْرى فقدم افريقية فى سنة ١٢٣ فقتل ثمّ ولى بعده حَنْظَلَة ابن صَفْوان الكلبى اخا[b] بِشْر بن صَفْوان فقاتل الخوارج وتوفّى هناك وهو والٍ وقام الوليد بن يزيد بن عبد الملك فخالف عليه عبد الرحمن بن حبيب الفهرى وكان محبّبًا فى ذلك الثغر لما كان من آثار جدّه عُقْبة بن نافع فيه فغلب عليه وانصرف عنه حَنْظَلَة فبقى عبد الرحمن عليه وولى يزيد بن الوليد الخلافة فلم يبعث الى المغرب عاملًا وقام مروان بن محمّد فكاتبه عبد الرحمن بن حبيب واظهر له الطاعة وبعث اليه بالهدايا وكان كاتبه خُلد بن ربيعة الافريقى وكان بينه وبين عبد الحميد بن يحيى مودّة ومكاتبة فاقرّ مروان عبد الرحمن على الثغر ثمّ ولى بعده الياس ابن حبيب ثمّ حبيب بن عبد الرحمن ثمّ غلب البربر والاباضيّة من الخوارج ثمّ دخل محمّد بن الأَشْعَث الخُزاعى افريقية واليًا عليها فى اخر خلافة ابى العبّاس فى سبعين الفًا ويقال فى اربعين الفًا فوليها اربع سنين فرمّ مدينة القَيْرَوان ثمّ وثب عليه جند البلد وغيرهم وسمعتُ من 272 تحدّث انّ اهل البلد والجند المقيمين فيه وثبوا به فمكث يقاتلهم اربعين يومًا وهو فى قصره حتّى اجتمع اليه اهل الطاعة ممّن كان شخص معه من اهل خراسان وغيرهم وظفر بمن حاربه وعرضهم على الاسماء فمن كان اسمه معاوية او سفين او مروان او اسمًا موافقًا لاسماء بنى اميّة قتله ومن كان اسمه خلاف ذلك استبقاه فعزله المنصور وولى عمر بن حفص بن عثمان بن قَبِيصة بن ابى صُفْرَة العَتَكى وهو الّذى سمّى هزَارْمَرْد وكان المنصور به معجبًا فدخل افريقية وغزا منها حتّى بلغ اقصى بلاد البربر

a) B. in marg. (ابن عبد الحكم) من جنس تسمّيه البربر اجان. b) B. ابا.

وابتنى هناك مدينة سمّاها العبّاسيّة[a] ثمّ ان ابا حاتم السّدراتى[b]
الاباضى من اهل سدراتة وهو مولى لكندة قتله فاستشهد وجماعة من اهل
بيته وانتقض الثغر وهدمت تلك المدينة الّتى ابتناها وولى بعد هزارمرد
يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلّب فخرج فى خمسين الفا وشيّعه ابو
جعفر المنصور الى بيت المقدس وانفق عليه مالا عظيما فسار يزيد حتى
لقى ابا حاتم باطرابلس فقتله ودخل افريقية فاستقامت له ثمّ ولى بعد
يزيد بن حاتم روح بن حاتم ثمّ الفضل بن روح فوثب الجند عليه
فذبحوه وحدّثنى احمد بن ناقد[c] مولى بنى الأغلب قال كان الأغلب
ابن سالم التميمى من اهل مرو الرّوذ فيمن قدم مع المسوّدة من خراسان
فولّاه موسى الهادى المغرب فجمع له حريش[d] وهو رجل كان من جند الثغر
من تونس جمعا وسار اليه وهو بقيروان افريقية فحصره ثمّ ان الاغلب
خرج اليه فقاتله[e] فاصابه فى المعركة سهم فسقط ميّتا واصحابه لا يعلمون
273 بمصابه ولم يعلم به اصحاب حريش ثمّ ان حريشا انهزم وجيشه فاتبعهم
اصحاب الاغلب ثلثة ايّام فقتلوهم وقتلوا حريشا بموضع يعرف بسوق
الاحد فسمّى الاغلب الشهيد قال وكان ابرهيم بن الاغلب من وجوه
جند مصر فوثب واثنا عشر رجلا معه فاخذوا من بيت المال مقدار
ارزاقهم لم يزدادوا على ذلك شيئا وهربوا فلحقوا بموضع يقال له الزاب وهو
من القيروان على مسيرة اكثر من عشرة ايّام وعامل الثغر يومئذ من قبل
الرشيد هرثمة[f] بن أعين واعتقد ابرهيم بن الاغلب على من كان
من تلك الناحية من الجند وغيرهم الرياسة واقبل يهدى الى هرثمة ويلاطفه
ويكتب اليه يعلمه انّه لم يخرج يدا من طاعة ولا اشتمل على معصية

a) Cf. de hac urbe quae scripsi in *Descriptione al-Magribi, sumta ex libro regio auct. al-Jaqubii*, p. 66, 83 seq. b) Codd. السدرانى et deinde سدرانة. Teschdîd in B. additur. c) Codd. نانذ. d) Qodâma semper خريش. e) A. om. f) A. add. بن.

وانّه انّما دعاه الى ما كان منه الاحواج[a] والضرورة فولّاه هَرْثَمة ناحيته واستكفاه امرها فلمّا صرف هَرْثَمة من الثغر وليه بعده ابن العَكّى فساء اثره فيه حتّى انتقض عليه فاستشار الرشيد هَرْثَمة فى رجل يولّيه ايّاه ويقلّده امره فاشار عليه باستصلاح ابرٰهيم واصطناعه وتوليته الثغر فكتب اليه الرشيد يعلمه انّه قد صفح له عن جُرمه واقاله هفوته ورأى توليته بلاد المغرب اصطناعًا له ليستقبل به الاحسان ويستقبل به النصيحة فولى ابرٰهيم ذلك الثغر وقام به وضبطه، ثمّ انّ رجلًا من جند البلد يقال له عِمْران بن مُجَالِد خالف ونقض فانضمّ اليه جند الثغر وطلبوا ارزاقهم وحاصروا ابرٰهيم بالقَيْرَوان فلم يلبثوا ان اتاهم العُرّاض والمُعْطون ومعهم مال من خراج مصر 274 فلمّا اعطوا تفرّقوا فابتنى ابرٰهيم القصر الابيض الّذى فى قبلة القَيْرَوان على ميلين منها وخطّ للناس حوله فابتنوا ومصّروا هناك وبنى مسجدًا جامعًا بالجصّ والاجرّ وعمد الرخام وسقّفه بالارز وجعله مائتى ذراع فى نحو مائتى ذراع وابتاع عبيدًا اعتقهم فبلغوا خمسة الف واسكنهم حوله وسمّى تلك المدينة العبّاسيّة وهى اليوم آهلة عامرة، وكان محمّد بن الاغلب ابن ابرٰهيم بن الاغلب احدث فى سنة ٢٣٩ مدينة بقرب تاهَرْت سمّاها العبّاسيّة ايضًا فاخربها أَفْلَح بن عبد الوهّاب الاباضى وكتب الى الأُموىّ صاحب الاندلس يعلمه ذلك تقرّبًا اليه به فبعث اليه الاموى مائة الف درهم[b]، وبالمغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة وبينها وبين برقة مسيرة خمسة عشر يومًا او اقلّ من ذلك قليلًا او اكثر قليلًا وبها مدينة على شاطئ البحر تدعى بارة وكان اهلها نصارى وليسوا بروم غزاها حبلة[c] مولى الاغلب فلم يقدر عليها، ثمّ غزاها خَلْفُون البربرى ويقال انّه مولى لربيعة

a) A. الاحراج. b) Seqq. excerpsit Ibno'l Athír v. *Bibl. Sicul.*, p. ٢٣٩. c) Ibno'l Athír l.l. حبياة.

ففتحها فى اوّل خلافة المتوكّل على الله، وقام بعده رجل يقال له المفرّج[a] ابن سلّام ففتح اربعة وعشرين حصنا واستولى عليها وكتب الى صاحب البريد بمصر يعلمه خبره وانّه لا يرى لنفسه ومن معه من المسلمين صلاة 275 الّا بان يعقد له الامام على ناحيته ويولّيه ايّاها ليخرج من حدّ المتغلّبين وبنى مسجدا جامعا ثمّ انّ اصحابه شغبوا عليه فقتلوه، وقام بعده سوران[b] فوجّه رسوله الى امير المومنين المتوكّل على الله يسأله عقدا وكتاب ولاية فتوفّى قبل ان ينصرف رسوله اليه، وتوفّى المنتصر بالله وكانت خلافته ستّة اشهر، وقام المستعين بالله احمد بن محمّد بن المعتصم بالله[c] فامر عامله على المغرب وهو اوتامش مولى امير المومنين بان يعقد له على ناحيته فلم يشخص رسوله من سرّ من راى حتّى قتل اوتامش وولى الناحية وصيف مولى امير المومنين فعقد له وانفذه،

فتح جزائر فى البحر

قالوا غزا معوية بن حُدَيج الكِندى ايّام معاوية بن ابى سفين سِقِلّيَة وكان اوّل من غزاها ولم تزل تُغزى بعد ذلك وقد فتح آل الاغلب بن سالم الافريقى منها نيفا وعشرين مدينة وهى فى ايدى المسلمين، وفتح احمد بن محمّد بن الاغلب منها فى خلافة امير المومنين المتوكّل على الله قصريانة وحصن غليانة، وقال الواقدى سبى عبد الله بن قيس بن مَخْلَد الدِزَقى[d] سِقِلّيَة فاصاب اصنام ذهب وفضّة مكلّلة بالجوهر فبعث بها الى معاوية فوجّه بها معاوية الى البصرة لتحمل الى الهند فتباع هناك ليثمن بها، قالوا وكان معوية بن ابى سفين يُغزى برّا وبحرا فبعث

a) A. المفرح. b) Qodâma سودان. c) A. بعد. d) الفزارى in *Bibliotheca Sicula*, Amarii. p. 425.

30*

جَنَادَة بن ابى[a] اميّة الأَزْدى الى رُودِس وجَنادَة احد من روى عنه الحديث ولقى ابا بكر وعمر ومُعاذ بن جَبَل ومات فى سنة ٨٠ ففتحها عنوة 276 وكانت غيضة فى البحر وامره معاوية فانزلها قومًا من المسلمين وكان ذلك فى سنة ٥٢ ، قالوا ورُودِس من اخصب الجزائر وهى نحو من ستّين ميلًا فيها الزيتون والكروم والثمار والمياه العذبة ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى وغيره قالوا اقام المسلمون برُودِس سبع سنين فى حصن اتّخذ لهم فلمّا مات معوية كتب يزيد الى جَنَادَة يامره بهدم الحصن والقفل وكان معوية يعاقب بين الناس فيها وكان مُجاهِد بن جَبْر مقيمًا بها يقرئ الناس القران ، وفتح جَنَادَة بن ابى اميّة فى سنة ٥٤ أَرْوَاد واسكنها معاوية المسلمين وكان ممّن فتحها مُجاهِد وتُبَيْع بن امرأة كعب الاحبار وبها اقرأ مجاهد تُبَيْعًا القران ويقال انّه اقرأه القران برُودِس[b] وأَرْواد جزيرة بالقرب من القسطنطينية ، وغزا جَنَادَة اقْرِيطِش فلمّا كان زمن الوليد فتح بعضها ثمّ اغلق وغزاها حُمَيْد بن مَعْيُوف الهَمْدانى فى خلافة الرشيد ففتح بعضها ثمّ غزاها فى خلافة المامون ابو حفص عمر بن عيسى الاندلسى المعروف بالاقريطشى وافتتح منها حصنًا واحدًا ونزله ثمّ لم يزل يفتتح شيـًٔا بعد شىء حتّى لم يبق فيها من الروم احد واخرب حصونهم ،

صلح النُّوبَة

حدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى محمّد بن عمر الواقدى عن الوليد ابن كَثير عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير قال لمّا فتح المسلمون 277 مصر بعث عمرو بن العاصى الى القرى الّتى حولها الخيل ليطأهم فبعث عُقْبَة بن نافع الفِهْرى وكان نافع اخا العاصى لامّه فدخلت خيولهم ارض

---

a) ابى deëst in A. b) A. بردوس.

التوبة كما تدخل صياصى الروم فلقى المسلمون بالنوبة قتالًا شديدًا لقد لاقوهم فرشقوهم بالنبل حتى جرح عامّتهم فانصرفوا بجراحات كثيرة وحدق مفقوءة فسمّوا رُماة الحدق فلم يزالوا على ذلك حتى ولى مصر عبد الله بن سعد بن ابى سرح فسالوه الصلح والموادعة فاجابهم الى ذلك على غير جزية لكن على هدنة ثلثمائة راس فى كلّ سنة وعلى ان يهدى المسلمون اليهم طعامًا بقدر ذلك ٭ حدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى الواقدى قال حدّثنا ابرهيم بن جعفر عن عمرو بن الحرث عن ابى قَبيل حُيَىّ بن هانى المَعافِرى عن شيخ من حِمْيَر قال شهدتُ النوبة مرّتين فى ولاية عمر بن الخطّاب فلم ار قومًا احدّ فى حرب منهم لقد رايتُ احدهم يقول للمسلم اين تحبّ ان اضع سهمى منك فربّما عبث الفتى منّا فقال فى مكان كذا[a] فلا يخطئه كانوا يكثرون الرمى بالنبل فما يكاد يرى من نبلهم فى الارض شىء فخرجوا الينا ذات يوم فصافّونا ونحن نريد ان نجعلها حملة واحدة بالسيوف فما قدرنا على معاجلتهم رمونا حتّى ذهبت الاعين فعُدّت مائة وخمسين عينًا مفقوءة فقلنا ما لهاولاء خير من الصلح انّ سلبهم لقليل وانّ نكايتهم لشديدة فلم يصالحهم عمرو ولم يزل يكالبهم حتّى نزع[b] وولى عبد الله بن سعد بن ابى سرح فصالحهم ٭ قال الواقدى وبالنوبة ذهبت عين معوية بن حُدَيج الكِنْدى وكان اعور ٭ حدّثنا ابو عبيد القسم بن سلّام قال حدّثنا عبد الله بن صالح عن ابن لَهيعة عن يزيد 278 بن ابى حبيب قال ليس بيننا وبين الاساود عهد ولا ميثاق انّما هى هدنة بيننا وبينهم على ان نعطيهم شيئًا من قمح وعدس ويعطونا رقيقًا فلا باس بشراء[c] رقيقهم منهم او من غيرهم ٭ حدّثنا ابو عبيد عن عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال انّما الصلح بيننا وبين النوبة على

a) A. كذى. b) A. نكح. c) A. بشرى.

ان لا نقاتلهم ولا يقاتلونا وان يعطونا رقيقًا ونعطيهم بقدر ذلك طعامًا
فان باعوا نساءهم وابناءهم لم ار بذلك باسًا ان يشترى ؛ ومن رواية ابى
البُخْترى وغيره انّ عبد الله بن سعد بن ابى سرح صالح اهل النوبة
على ان يهدوا فى السنة اربعمائة راس يخرجوا بها[a] ياخذون بها طعامًا ؛
وكان المهدى امير المومنين امر بالزام النوبة فى كلّ سنة ثلثمائة راس
وستّين راسًا وزرافة على ان يُعْطوا قمحًا وخلّ خمر وثيابًا وفُرشًا او قيمته ؛
وقد ادّعوا حديثًا انّه ليس يجب عليهم البقط[b] لكلّ سنة وانّهم كانوا
طولبوا بذلك فى خلافة المهدى فرفعوا اليه انّ هذا البقط ممّا ياخذون
من رقيق اعدائهم فاذا لم يجدوا منه شيئًا عادوا على اولادهم فاعطوا
منهم فيه بهذه العدّة فامر ان يحملوا فى ذلك على ان يوخذ منهم لكلّ
ثلث سنين بقط سنة ولم يوجد لهذه الدعوى ثبت فى دواوين الحضرة
ووجد فى الديوان بمصر ؛ وكان المتوكّل على الله امر بتوجيه رجل يقال
له محمّد بن عبد الله ويعرف بالقُمّى الى المعدن بمصر واليًا عليه وولّاه
279 القُلْزم وطريق الحجاز وبذرقة حاجّ مصر فلمّا وافى المعدن حمل الميرة فى
المراكب من القلزم الى بلاد البُجَة ووافى ساحلًا يعرف بعَيْذاب فوافته
المراكب هناك فاستعان بتلك الميرة وتقوّتها ومن معه حتّى وصل الى
قلعة ملك البُجَة فناهضه وكان فى عدّة يسيرة فخرج اليه البُجَوىّ فى
الدهم على ابل محزّمة[c] فعمد القُمّى الى الاجراس فقلّدها الخيل فلمّا سمعت
الابل اصواتها تقطّعت بالبُجَويّين فى الاودية والجبال وقتل صاحب البُجَة
ثمّ قام من[d] بعده ابن اخته[e] وكان ابوه احد ملوك البُجَويّين وطلب

---

a) B. يخرجونها. *b*) B. البقط عليهم. *c*) Teschdíd in B. additur. *d*) A. om. *e*) Codd. اخته, Maqrízí, I, p. ١٩٩ اخيه, sed v. Quatremère, *Mém. géogr. et histor. sur l'Égypte*, II, p. 136; cf. 151. — Lubet hic adscribere sequentia ex *Mokaffa* al-Maqrízí: محمد بن عبد الله القمى ولاه المتوكل على الله حرب البجة فى سنة

الهدنة فاتى المتوكل على الله تلك الا ان يطأ بساطه فقدم سرّ من راى
فصولح فى سنة ٢٤١ على اداء الاتاوة والبقط وردّ مع القمى فاهل البجة

---

٢٤١ وجعل اليه معونة قفط والاقصر واسنا وارمنت واسوان وكتب الى عنبسة بن اسحق
الضبى امير مصر بازاحة علته واعطائه من الجند ما يحتاج اليه وذلك ان البجاة
غارت على ارض مصر وامتنعت من اداء ما كانوا يؤدونه عن معادن الذهب التى بارضهم
فكتب صاحب البريد بمصر بخبرهم وانهم قتلوا عدة من المسلمين ممن يعمل فى
المعادن فهرب المسلمون من ارضهم خوفا على انفسهم فشاور المتوكل فى امرهم فذكر
له انهم اهل بادية اصحاب ابل وماشية وان الوصول الى بلادهم صعب لانها مفاوز وبينها
وبين بلاد الاسلام مسيرة شهر فى ارض قفر وجبال وعرة وان من يدخلها من الجيوش
يحتاج ان يتزود لمدة اشهر حتى يخرج منها فان جاوز تلك المدة هلك واخذتهم
البجاة باليد وان ارضهم لا ترد على السلطان شيئا فامسك المتوكل عنهم فطمعوا وزاد
شرهم حتى خاف اهل الصعيد على انفسهم منهم فبعث القمى الى محاربتهم فلما قدم
على عنبسة قام له بما يحتاج اليه وسار الى ارض البجة وتبعه ممن يعمل فى المعادن
ومن المطوعة عالم كبير بلغت عدتهم نحو العشرين الفا ما بين فارس وراجل ووجه
الى القلزم فحمل له فى البحر سبع مراكب موقرة بالدقيق والزيت والتمر والسويق
والشعير وامر اصحابه ان يوافوه بها فى ساحل البحر مما يلى بلاد البجة ومضى حتى
جاوز المعادن التى يعمل فيها الذهب وسار الى حصونهم وقلاعهم فخرج اليه ملكهم
على بابا فى جيش كبير اضعاف من مع القمى وهم على ابل فرة تشبه المهارى
فتحاربوا اياما ولم يصدقهم على بابا القتال لتطول الايام وتفنى ازواد المسلمين وعلوفاتهم
فياخذهم بغير حرب فاقبلت المراكب التى فيها الاقوات فى البحر ففرق القمى ما فيها
على اصحابه فاتسعوا فلما راى على بابا ذلك قصدهم وصدقهم القتال فاقتتلوا قتالا
شديدا وكانت ابلهم زعرة تنفر من كل شىء فلما رأى القمى ذلك جمع كل جرس فى
عسكره وجعلها فى اعناق خيله ثم حمل على البجة فنفرت ابلهم من اصوات الاجراس
ومرت على الجبال والاودية وتبعهم المسلمون يقتلون وياسرون حتى ادركهم الليل فرجعوا
الى معسكرهم ولم يقدر القمى على احصاء القتلى لكثرتهم فطلب على بابا الامان فامنه
القمى على ان يؤدى ما عليه فحمل اليه الخراج للمدة التى منعها وهى اربع سنين
وسار عنهم الى مصر وعاد الى بغداد ومعه على بابا وقد استخلف ابنه فلما دخل على
المتوكل خلع عليه وعلى اصحابه الديباج وولى المتوكل سعد الخادم البجة وطريق
ما بين مصر ومكة فولى سعد محمد القمى ذلك فعاد اليها ومعه على بابا وهو على
دينه ومعه صنم من حجارة كهيئة الصبى يسجد له فنزل القمى اسوان واقام بها
مدة ومات

على الهدنة يودّون ولا يمنعون المسلمين من العمل فى معدن الذهب وكان ذلك فى الشرط على صاحبهم »

فى امر القراطيس

قالوا كانت القراطيس تدخل بلاد الروم من ارض مصر ويأتى العرب من قبل الروم الدنانير فكان عبد الملك بن مرون اوّل من احدث الكتاب الّذى يكتب فى رؤوس الطوامير من قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ وغيرها من ذكر الله فكتب اليه ملك الروم انّكم احدثتم فى قراطيسكم كتابًا نكرهه فان تركتموه والّا اتاكم فى الدنانير من ذكر نبيّكم ما تكرهونه قال فكبر ذلك فى

280 صدر عبد الملك فكره ان يدع سنّة حسنة سنّها فارسل الى خلد بن يزيد بن معوية فقال له يابا هاشم احدى بنات طبق واخبره الخبر فقال افرخ روعك يا امير المومنين حرّم دنانيرهم فلا يتعامل بها واضرب للناس سككًا ولا تُعف هاولاء الكفرة ممّا كرهوا فى الطوامير فقال عبد الملك فرجتها عنّى فرج الله عنك وضرب الدنانير » قال عوانة بن الحكم وكانت الاقباط تذكر المسيح فى رؤوس الطوامير وتنسبه الى الربوبية تعالى الله علوًا كبيرًا وتجعل الصليب مكان بسم الله الرحمن الرحيم فلذلك كره ملك الروم ما كره واشتدّ عليه تغيير عبد الملك ما غيّره » وقال المدائنى قال مَسْلَمَة بن محارب اشار خلد بن يزيد على عبد الملك بتحريم دنانيرهم ومنع من التعامل بها وان يدخل بلاد الروم شىء[a] من القراطيس فمكث حينًا لا يحمل اليهم »

---

a) B. شيئًا.

فُتُوحُ ٱلسَّوَادِ
خِلَافَةُ أَبِى بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ رَضِىَ ٱللّٰهُ عَنْهُ

قالوا وكان المُثَنَّى بن حارثة بن سَلَمَة بن ضَمْضَم الشيبانى يغير على السواد فى رجال من قومه فبلغ ابا بكر الصِّدِّيق رضه خبره فسأل عنه فقال له قيس ابن عاصم بن سِنان المِنْقرى هذا رجل غير خامل الذكر ولا مجهول النسب ولا ذليل العماد هذا المثنّى بن حارثة الشيبانى ثمّ انّ المثنّى قدم على ابى بكر فقال له يا خليفة رسول الله استعملنى على من اسلم من قومى اقاتل هذه الاعاجم من اهل فارس فكتب له ابو بكر فى ذلك عهدًا فسار حتّى نزل خَفّان ودعا قومه الى الاسلام فاسلموا ᵃ ثمّ انّ ابا بكر رضه كتب الى خلد ابن الوليد المَخْزومى يامره بالمسير الى العراق ويقال بل وجّهه من المدينة وكتب ابو بكر الى المثنّى بن حارثة يامره بالسمع والطاعة له وتلقّيه وكان مذعور بن عَدِىّ العِجْلى قد كتب الى ابى بكر يعلمه حاله وحال قومه ويسأله توليته قتال الفرس فكتب اليه يامره بان ينضمّ الى خلد فيقيم معه اذا اقام ᵇ ويشخص اذا شخص فلمّا نزل خلد النِّباج لقيه المثنّى بن حارثة بها واقبل خلد حتّى اتى البصرة وبها سُوَيد بن قُطْبة الذُّهْلى (وقال غير ابى مِخْنف كان بها قُطْبة بن قتادة الذُّهْلى) من بكر بن وائل ومعه جماعة من قومه وهو يريد ان يفعل بالبصرة مثل فعل المثنّى بالكوفة ولم تكن الكوفة يومئذ انّما كانت الحيرة فقال سُوَيد لخلد انّ اهل الأُبُلّة قد جمعوا لى ولا احسبهم امتنعوا منّى الّا لمكانك قال له خلد فالراى ان اخرج من البصرة نهارًا ثمّ اعود ليلًا فادخل عسكرك باصحابى فان صبحوك حاربناهم

a) A. om. b) B. قام.

ففعل خلد ذلك وتوجّه نحو الحيرة فلمّا جنّ عليه الليل انكفأ[a] راجعا حتّى صار الى عسكر سويد فدخله باصحابه واصبح الأبلّيون وقد بلغهم انصراف خلد عن البصرة فاقبلوا نحو سويد فلمّا رأوا كثرة من فى عسكره سُقط فى ايديهم وانكسروا فقال خلد احملوا عليهم فانّى ارى هيئة قوم قد القى الله فى قلوبهم الرعب فحملوا عليهم فهزموهم وقتل الله منهم بشرا وغرّق طائفة فى دجلة البصرة ثمّ مرّ خلد بالخُرَيْبَة ففتحها وسبى من فيها

282 واستخلف بها فيما ذكر الكلبى شُرَيح بن عامر بن قَيْن من بنى سعد بن بكر بن هوازن وكانت مسلحة للعجم ويقال ايضا انّه اتى النهر الّذى يعرف بنهر المرأة[b] فصالح اهله وانّه قاتل جمعا بالمَذار ثمّ سار يريد الحيرة وخلّف سُويد بن قُطْبة على ناحيته وقال له قد عركنا هذه الاعاجم بناحيتك عركةً اذلّتهم لك، وقد روى انّ خلدا لمّا كان بناحية اليمامة كتب الى ابى بكر يستمدّه فامدّه بجرير بن عبد الله البجلى فلقيه جرير منصرفا من اليمامة فكان معه وواقع صاحب المَذار باصره والله اعلم، وقال الواقدى والّذى عليه اصحابنا من اهل الحجاز انّ خلدا[c] قدم المدينة من اليمامة ثمّ خرج منها الى العراق على فيد والثَّعْلَبِيَّة ثمّ اتى الحيرة، قالوا ومرّ خلد بن الوليد ببَزَنْدَوَرْد[d] من كَسْكَر فافتتحها وافتتح دُرْنى وذواتها بامان بعد ان كانت من اهل زَنْدَوَرْد[e] مراماة للمسلمين ساعة، واتى هُرْمُز جرد فآمن اهلها ايضا وفتحها، واتى أُلَّيس[f] فخرج اليه جابان عظيم العجم فقدّم اليه المثنّى بن حارثة الشيبانى فلقيه بنهر الدم وصالح خلد اهل أُلَّيس[f] على ان يكونوا عيونا للمسلمين على الفرس وادلّاء واعوانا، واقبل خلد الى مجتمع الانهار فلقيه ازاذبه[g] صاحب مسالح كسرى فيما

---

a) A. الكفى. b) Cf. ad *Merâcid* III, p. ٢٥١. c) A. add. لما. d) A. ببزندرود. e) A. بزندورد. f) A. أُلّيس. g) A. ارادبه, B. ازادبه; cf. Tabari II, p. 32 sq.

بينه وبين العرب فقاتله المسلمون وهزموه ثمّ قتل خلد خفّان ويقال بل
سار قاصدًا الى الحيرة فخرج اليه عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيّان[a] 283
ابن بُقَيلة واسم بُقَيلة الحرث وهو من الازد وهانئ بن قَبيصة بن مسعود
الشيبانى واياس بن قبيصة الطائىّ ويقال فروة بن اياس وكان اياس عامل
كسرى أبرويز على الحيرة بعد النعمن بن المنذر فصالحوه على مائة الف
درهم ويقال على ثمانين الف درهم فى كلّ عام وعلى ان يكونوا عيونًا للمسلمين
على اهل فارس وان لا يهدم لهم بيعة ولا قصرًا. وروى ابو مخنف عن
ابى المثنّى الوليد بن القطامى وهو الشرقى بن القطامى الكلبى انّ عبد
المسيح استقبل خلدًا وكان كبيرا السنّ فقال له خلد من اين اقصى اثرك
يا شيخ فقال من ظهر ابى قال من[b] اين خرجت قال من بطن امّى قال
ويحك فى اىّ شىء انت قال فى ثيابى قال ويحك على اىّ شىء انت قال
على الارض قال اتعقل قال نعم واقيّد قال ويحك انّما اكلّمك بكلام الناس
قال وانا انّما اجيبك جواب الناس قال اسلْم انت ام حرب قال بل سلم
قال فما هذه الحصون قال بنيناها للسفيه حتّى يجىء الحليم[c] ثمّ تذاكرا
الصلح فاصطلحا على مائة الف يؤدّونها فى كلّ سنة فكان[d] الذى أخذ
منهم اوّل مال حمل الى[e] المدينة من العراق واشترط عليهم ان لا يبغوا
المسلمين غائلة وان يكونوا عيونًا على اهل فارس وذلك فى سنة ١٢.
وحدّثنى الحسين بن الاسود عن يحيى بن آدم قال سمعت انّ اهل
الحيرة كانوا ستّة الف رجل فالزم[f] كلّ رجل منهم اربعة عشر درهمًا وزن
خمسة فبلغ ذلك اربعة وثمانين الفا وزن خمسة تكون ستّين وزن سبعة
وكتب لهم بذلك كتابًا قد قرأته. وروى عن يزيد بن نُبَيشة العامرى 251

a) B. خيار; cf. Ibn Doraid p. ٢٨٩, Tabarí II, p. 6 et 36. b) B. فقال من. c) B. fortasse الحكيم. d) B. وكان. e) A. اول ما حمل من. f) A. فكانوا الزم.

انّه قال قدمنا العراق مع خلد بن الوليد فانتهينا الى مسلحة العُذَيب
ثمّ اتينا الحيرة وقد تحصّن اهلها فى القصر الابيض وقصر ابن بُقَيلة وقصر
العَدَسيّين فاجلنا الخيل فى عرصاتهم ثمّ صالحونا ، قال ابن الكلبى
العَدَسيّون من كلب نسبوا الى امّهم وهى كلبيّة ايضا ، وحدّثنى ابو
مسعود الكوفى عن ابن مُجالد عن ابيه عن الشعبى انّ خُرَيم[a] بن أوس
ابن حارثة بن لام الطائىّ قال للنبى صلعم ان فتح الله عليك الحيرة
فاعطنى ابنة بُقَيلة فلمّا اراد خلد صلح اهل الحيرة قال له خُريم انّ النبىّ
صلعم جعل لى بنت بقيلة فلا تدخلها فى صلحك وشهد له بشير بن
سعد ومحمّد بن مَسْلَمة الانصاريان فاستثناها فى[b] الصلح ودفعها الى خُرَيم
فاشتريت منه بالف درهم وكانت عجوزا قد حالت عن عهده فقيل له
ويحك لقد ارخصتها كان اهلها يدفعون اليك اضعاف ما سالت بها فقال
ما كنت اظنّ[c] عددا يكون اكثر من عشر مائة ، وقد جاء فى الحديث
انّ الّذى سال النبىّ صلعم بنت بُقَيلة رجل من ربيعة والاوّل اثبت ،
قالوا وبعث خلد بن الوليد بَشير بن سعد ابا النعمان بن بشير الانصارى
الى بانِقيا فلقيته خيل الاعاجم عليها فَرُّخْبُنْداذ فرشقوا مَنْ معه بالسهام
وحمل عليهم فهزمهم وقتل فَرُّخْبنداذ ثمّ انصرف وبه جراحة انتقضت به
وهو بعين التمر فمات منها ويقال انّ خلدا لقى فَرُّخْبُنداذ بنفسه وبشير
معه ، ثمّ بعث خلد جرير بن عبد الله البَجَلىّ الى اهل بانِقيا فخرج
285 اليه بُصْبُهْرى بن صَلُوبا فاعتذر اليه من القتال وعرض الصلح فصالحه جرير
على الف درهم وطيلسان ، ويقال انّ ابن صَلُوبا اتى خلدا فاعتذر اليه وصالحه

---

a) A. حزيم, Mawerdí, p. ٣٣٣ حريم; Saif apud Tab. II, p. 40, 44 de alio viro haec narrat, nempe de Schowail Tayita. Filiam Bokailae appellat Karâma. b) Maw. من. c) Maw. add. ان.

هذا الصلح فلمّا قتل مِهْران ومضى يوم النُّخَيْلة اتاهم جرير فقبض منهم ومن اهل الحيرة صلحهم وكتب لهم كتابا بقبض ذلك، وقوم ينكرون أن يكون جرير بن عبد الله قدم العراق الّا فى خلافة عمر بن الخطّاب، وكان ابو مِخْنَف والواقدى يقولان قدمها مرّتين، قالوا وكتب خلد لبُصْبُهْرى بن صَلُوبا كتابا ووجد الى ابى بكر بالطيلسان مع مال الحيرة وبالالف درهم فوهب الطيلسان للحسين بن علىّ رضهما، وحدّثنى[a] ابو نصر التمّار قال ثنا شريك بن عبد الله النّخعى عن الحجّاج بن أرْطاة عن الحكم عن عبد الله بن مغفّل المزنى قال ليس لاهل السواد عهد الّا الحيرة وأُلّيس[b] وبانقيا، وحدّثنى الحسين بن الاسود قال ثنا يحيى بن ادم عن المُفضّل بن المهلهل عن منصور عن عبيد بن الحسن او ابى الحسن عن ابن مغفّل[d] قال لا يصلح بيع ارض دون الجبل الّا ارض بنى صَلُوبا وارض الحيرة[e]، وحدّثنى الحسين بن الاسود قال ثنا يحيى بن ادم عن الحسن[f] بن صالح عن الاسود بن قيس عن ابيه قال انتهينا الى الحيرة فصالحناهم على كذا وكذا[g] ورحل قال فقلت وما صنعتم بالرحل قال لم يكن لصاحب منّا[h] رحل فاعطيناه ايّاه، وحدّثنا ابو عبيد قال ثنا ابن ابى مريم عن السَّرِىّ[i] بن يحيى عن حُمَيد بن هلال انّ خلدا لمّا نزل الحيرة صالح اهلها ولم يقاتلوا وقال ضرار بن الازور الأَسدى

أَرِقْتُ بِبانِقْيا وَمَنْ يَلْقَ مِثْلَ ما لَقِيتُ بِبانِقْيا مِنَ ٱلْجَرْحِ يَأْرَقِ

وقال الواقدى المجتمع عليه عند اصحابنا انّ ضرارا قتل باليمامة، قالوا واتى خلد الفَلالِيجَ منصرفه من بانقيا وبها جمع للعجم فتفرّقوا ولم يلق

---

a) B. حدثتى. b) Codd. وأُلّيس. c) A. om. d) Codd. معقل. e) A. والحيرة. f) Codd. الحسين. g) A وكذى كذى. h) B. لنا. i) Pronuncio sic coll. *Moschtabih*. Ibn Hadjar I, p. ١٨٣ sq. السَّرِىّ.

كيدًا فرجع الى الحيرة فبلغه انّ جابان فى جمع عظيم ينتّسّر فوجّه اليه المثنّى بن حارثة الشيبانى وحنظلة بن الربيع[a] بن رَباح الأُسَيْدىّ من بنى تميم وهو الّذى يقال له حنظلة الكاتب فلمّا انتهيا اليه هرب[b] وسار خٰلد الى الانبار فتحصّن اهلها ثمّ اتاه مَنْ دلّه على سوق بغداذ[c] وهو السوق العتيق الّذى كان عند قرن الصّراة فبعث خٰلد المثنّى بن حارثة فاغار عليه فملا المسلمون ايديهم من الصفراء والبيضاء وما خفّ محمله من المتاع ثمّ باتوا بالسَّيْلَحين واتوا الانبار وخٰلد بها فحصروا اهلها وحرقوا فى نواحيها وانّما سمّيت الانبار لانّ اهراء العجم كانت بها وكان اصحاب النعمٰن وصنائعه يعطون ارزاقهم منها فلمّا راى اهل الانبار ما نزل بهم صالحوا خٰلدًا على شىء رضى به فاقرّهم ٭ ويقال انّ خٰلدًا قدّم المثنّى الى بغداذ ثمّ سار بعده فتولّى الغارة عليها ثمّ رجع الى الانبار وليس ذلك بثبت ٭ وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنى يحيى بن ادم قال ثنا الحسن ابن صالح عن جابر عن الشّعبى انّه قال لاهل الانبار عهد وعقد ٭ وحدّثنى مشايخ من اهل الانبار انّهم صولحوا فى خلافة عمر رحمه الله على طسوجهم على اربع مائة الف درهم والف عباة قَطَوانيّة فى كلّ سنة وتولّى الصلح جرير بن عبد الله البجلى ويقال صالحهم على ثمٰنين الفًا والله اعلم ٭ قالوا وفتح جرير بوازيج الانبار وبها قوم من مواليه ٭ قالوا واتى خٰلد بن الوليد رجل دلّه على سوق يجتمع فيها كلب وبكر بن وائل وطوائف من قُضاعة فوق الانبار فوجّه اليها المثنّى بن حارثة فاغار عليها فاصاب ما فيها وقتل وسبى ٭ ثمّ اتى خٰلد عين التمر فالصق بحصنها وكانت فيه مسلحة للاعاجم عظيمة فخرج اهل الحصن فقاتلوا ثمّ لزموا حصنهم فحاصرهم

247

a) Ibn Doraid p. ١٣٧ et Ibn Cotaiba p. ١٥٣ ربيعة بن صيفى. b) Codd. hic et plerumque sine punctis. c) B. واغار.

خالد والمسلمون حتى سألوا الامان فى ان يؤمنهم وافتتح الحصن عنوة وقتل وسبى وجد فى كنيسة هناك جماعة سباهم فكان من ذلك السبى حُمْران بن أبان بن خالد النمرى وقوم يقولون كان اسم ابيه أبّا وحُمْران مولى عثمان وكان للمسيّب بن نجبة الفزارى فاشتراه منه فاعتقه ثم انه وجّهه الى الكوفة للمسألة عن عامله فكذبه فاخرجه من جواره فنزل البصرة وسيرين ابو محمّد بن سيرين واخوته وهم يحيى بن سيرين وانس بن سيرين ومعبد بن سيرين وهو اكبر اخوته وهم موالى أنس بن مٰلك الانصارى وكان من ذلك السبى ايضا ابو عَمْرة جدّ عبد الله بن عبد الاعلى الشاعر ويَسار جدّ محمّد بن اسحٰق صاحب السيرة وهو مولى قيس بن مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مناف وكان منهم مُرّة ابو عبيد جدّ محمّد بن زيد بن عبيد بن مُرّة وقيس بن محمّد بن زيد[b] بن عبيد بن مُرّة صاحب القصر عند الحرّة ابن محمّد هذا وبنوه يقولون 248 عبيد بن مُرّة[c] بن المُعَلّى الانصارى ثم الزرقى ونُصَير ابو موسى بن نُصَير صاحب المغرب وهو مولى لبنى اميّة وله بالثغور[d] موالٍ من اولاد من اعتق يقولون ذلك وقال ابن الكلبى كان ابو فَرْوة عبد الرحمٰن بن الاسود ونُصَير ابو موسى بن نُصَير عربيّين من اراشة من بَلِىّ سُبيا ايام ابى بكر رحمه من جبل الجليل بالشام وكان اسم نُصَير نصرًا فصُغّر واعتقه بعض بنى اميّة فرجع الى الشام وولد له موسى بقرية يقال لها كفرمرى[e] وكان اعرج وقال الكلبى وقد قيل انهما اخوان من سبى عين التمر وانّ ولاءهما لبنى ضبّة .. وقال علىّ بن محمّد المدائنى يقال انّ ابا فروة ونُصَيرًا كانا من سبى عين التمر فابتاع[a] ناعم الأسدىّ ابا فروة ثم ابتاعه منه عثمان وجعله يحفر

---

a) B. فابتاعه. b) A. om. بن زيد, cf supr a p. 17. c) Supra p. 17 بن مرة omittitur. d) B. بالمغرب. e) Hanc fortasse pagum designat Merdicia v. كفرمثرى.

القبور فلمّا وثب الناس به كان معهم عليه فقال له رُدَّ المداكر[a] فقال له
انت اوّلنا ابتغيتك من مال الصدقة لتحفر القبور فتركت ذلك وكان ابنه
عبد الله بن ابي فروة من سراة الموالي والربيع صاحب المنصور الربيع بن
يونس بن محمّد بن ابي فروة وانّما لقب ابا فروة بفروة كانت عليه حين
سبي ٠٠ وقد قيل انّ خالدا صالح اهل حصن عين التمر وانّ هذا السبي
وجد في كنيسة ببعض الطسّوج وقيل انّ سيرين من اهل جرجرايا
واتاه قوم زائرا لقرابة له فأُخذ[b] في الكنيسة معهم ٠٠ حدّثني الحسين بن
١٠ الاسود قال حدّثني يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن اشعث عن
الشعبي قال صالح خالد بن الوليد اهل الحيرة واهل عين التمر وكتب
بذلك الى ابي بكر فاجازه ٠٠ قال يحيى فقلت للحسن بن صالح فاهل عين
التمر مثل اهل الحيرة[c] انّه هو شيء عليهم وليس على اراضيهم[d] شيء فقال[e]
نعم ٠٠ قالوا وقد كان هلال بن عقّة[f] بن قيس بن البشر[g] النّمري على النمر
ابن قاسط بعين التمر فجمع لخالد وقاتله فظفر به فقتله وصلبه وقال ابن[h]
الكلبي كان على النمر يومئذ عقّة بن قيس بن البشر بنفسه[i] ٠٠ قالوا
وانفذ خالد بشير بن سعد[k] الانصاري خرجه فمات فدفن بعين التمر ودفن
الى جنبه عمير بن رئاب بن مُهَشِّم بن سعيد بن سهم بن عمرو وكان
اصابه سهم بعين التمر فاستشهد ٠٠ ووجّه خالد بن الوليد وهو بعين التمر
النّسير بن ديسم بن ثور الى ماء لبني تغلب فطرقهم ليلا فقتل واسر فساله
رجل من الاسرى ان يطلقه على ان يدلّه على حيّ من ربيعة ففعل فاتى
النسير ذلك الحيّ فبيّتهم فغنم وسبى ومضى الى ناحية تكريت في البرّ

---

a) Barbarice pro المظالم. b) B. واخذ. c) A. الجزيرة. d) B. ارضيهم. e) B. قال. f) A. عَقّة, B. عُقّة. Tabari II, p. 130 عقبة; cf. p. 62 et 68. g) Codd. البسر والبشر et البيشر. h) A. om. ابن. i) B. نفسه. k) A. سعيد.

فغنم المسلمون ؛ وحدّثنى ابو مسعود الكوفى عن محمّد بن مروان انّ النُسَير اتى عُكبرآء فآمن اهلها واخرجوا لمن معه طعامًا وعلفا ثمّ مرّ بالبَرَدان [a] فاقبل اهلها يعدون من [b] بين ايدى المسلمين فقال لهم لا باس فكان ذلك امانًا ؛ قال [c] ثمّ اتى المُخَرِم قال ابو مسعود ولم يكن يدعى يومئذ مُخَرِمًا انما نزله بعض ولد مُخَرِم بن حَزْن بن زياد بن أنس بن الدَّيّان الحارثى فسمّى به فيما ذكر هشام بن محمّد الكلبى ؛ ثمّ عبر المسلمون جسرًا كان معقودًا عند قصر سابور الّذى يعرف اليوم بقصر عيسى بن علىّ فخرج اليه خُرْزاد بن ماهَبَنْداذ [d] وكان موكّلًا به فقاتلوه وهزموه ثمّ نجَوا فاتوا عين التمر ؛ وقال الواقدى وجّه المثنّى بن حارثة النُسَير وحُذَيفة ابن مِحْصَن بعد يوم الجسر وبعد انحيازه بالمسلمين الى خَفّان وذلك فى خلافة عمر بن الخطّاب فى خيل فاوقعا بقوم من بنى تغلب وعبرا الى تكْريت فاصابا نعمًا وشاء ؛ وقال عتّاب بن ابرهيم فيما ذكر لى عنه ابو مسعود انّ النُسَير وحذيفة آمنا اهل تكريت وكتبا لهم كتابًا انفذه له عُتْبَة بن فَرْقَد السُلَمىّ حين فتح الطِيرهان والموصل وذكر ايضًا انّ النُسَير توجّه من قبل خلد بن الوليد فاغار على قرى مَسْكِن وقطربُّل فغنم منها غنيمة حسنة ؛ قالوا ثمّ سار خلد من عين التمر الى الشام وقال للمثنّى بن حارثة ارجع رحمك الله الى سلطانك فغير مُقَصِّرٍ ولا وانٍ وقال الشاعر

صَبَحْنَا بِٱلْكَتَائِبِ حَىَّ بَكْرٍ وَحَيًّا مِنْ قُضَاعَةَ غَيْرَ مِيلِ
أَبَحْنَا دَارَهُمْ وَٱلْخَيْلُ تَرْدِى بِكُلِّ سَمَيْدَعٍ سَامِى ٱلتَّلِيلِ

يعنى من كان فى السوق الّذى [e] فوق الانبار ؛ وقال آخر

وَلِلْمُثَنَّى بِٱلْعَالِ مَعْرَكَةٌ شَاهَدَهَا مِنْ قَبِيلِهِ بَشَرُ

---

a) A. بالبرذان. b) A. om. من. c) B. om. d) B. ماهَبَنداد. e) B. انتهى.

يعنى بالعال الانبار وقطربل ومسكن وبادوريا فاراد سوق بغداد[a]

كَتِيبَةٌ أَفْزَعَتْ بِوَقْعَتِهَا كِسْرَى وَكَادَ ٱلْإِيوَانُ يَنْفَطِرُ
وَشَجَّعَ ٱلْمُسْلِمُونَ إِذْ حَذَرُوا وَفِي صُرُوفِ ٱلتَّجَارِبِ ٱلْعِبَرُ
سَهَّلَ نَهْجَ ٱلسَّبِيلِ فَٱقْتَفَرُوا آثَارَهُ وَٱلْأُمُورُ تُقْتَفَرُ

وقال بعضهم حين لقوا حرزاد

قَالَ مِنَّا ٱلْفَارِسِيُّ ٱلْحَذِرَهْ[b] حِينَ لَقِينَاهُ دُوَيْنَ ٱلْمُنْظَرَهْ
بِخَيْلِ قُبَّا أُحُوقِ مُضْمَرَهْ بِمِثْلِهَا يَهْتَزِمُ جَمْعَ ٱلْكَفَرَهْ

يعنى بمنظرة تلّ عقرقوف ، وكان شخوص خلد الى الشام فى شهر ربيع الاخر ويقال فى شهر ربيع الأول سنة ١٣ وقال قوم انّ خلدا اتى دومة من عين التّمر ففتحها ثمّ اقبل الى الحيرة ثمّ منها مضى الى الشام والاصحّ ذلك مسيره من عين التمر ،

خلافة عمر بن الخطّاب رضى الله عنه

قالوا ثمّ استخلف عمر بن الخطّاب رضه وجّه ابا عبيد بن مسعود بن[c] عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن عِيَرَة[d] بن عوف بن ثقيف وهو ابو المختار بن ابى عبيد الى العراق فى الف وكتب الى المثنّى بن حارثة يأمره بتلقّيه والسمع والطاعة له وبعث مع ابى عبيد سليط بن قيس بن عمرو الانصارى وقال له لولا عجلة فيك لولّيتك ولكنّ الحرب زَبون[e] لا يصلح لها الّا الرجل المكيث ، وجعل ابو عبيد لا يمرّ بقوم من العرب الّا رغّبهم فى الجهاد والغنيمة فصحبه خلق فلمّا صار بالعذيب بلغه انّ جابان

a) B. haec inde a يعنى ponit post versum سهل نهج. b) A. الحُذَرَه. c) Hinc genealogia desideratur in *Tab.* Wüstenf. G. 20. d) A. عَنَزَه. e B. ديون.

الاعجمى بتُسْتَر فى جمع كثير فلقيه فهزم جمعه واسر منهم ثمّ اتى دُرْنَى 292
وبها جمع للعجم فهزمهم الى كَسْكَر وسار الى الجالينوس وهو بباروسما
فصالحه ابن الأَنْدَرْزَغَرّ[a] عن كلّ راس على اربعة دراهم على ان ينصرف ووجّه
ابو عبيد المثنّى الى[b] زَنْدَوَرْد[c] فوجدهم قد نقضوا فحاربهم فظفر وسبى ،
ووجّه عروة بن زيد الخيل الطائىّ الى الزَّوابى[d] فصالح دهقانها على مثل صلح
باروسما ،

يوم قُسّ الناطف[e] وهو يوم الجسر

قالوا بعث الفرس الى العرب حين بلغها اجتماعها ذا الحاجب
مَرْدانشاه[f] وكان أَقْوَسْتَرًا انّما لقّبه بَهْمَن لتَبَرُّكه[g] به وسُمّى ذا الحاجب لانّه
كان يعصب حاجبيه ليرفعهما عن عينيه كِبْرًا ويقال انّ اسمه رستم ، فعبر
ابو عبيد بالجسر فعُقِد واعانه على عقده اهل بانقيا ، ويقال انّ ذلك الجسر
كان قديمًا لاهل الحيرة يعبرون عليه الى ضياعهم فاصلحه ابو عبيد وذلك
انّه كان معطّلًا مقطوعًا ثمّ عبر ابو عبيد والمسلمون من المَرْوَحة على الجسر
فلقوا ذا الحاجب وهو فى اربعة آلاف مدجَّج ومعه فيل ويقال عدّة فيلة
فاقتتلوا قتالًا شديدًا وكثرت الجراحات وفشت فى المسلمين فقال سَليط
ابن قيس يا ابا عبيد قد كنت نهيتك عن قطع هذا الجسر اليهم واشرت
عليك[h] بالانحياز الى بعض النواحى والكتاب الى امير المُؤمنين بالاستمداد
فابيتَ وقاتل سَليط حتّى قُتل وسأل ابو عبيد اين مقتل هذه الدابّة

---

a) B. الاندرز, vid. Tab. II, p. 188. Ibn Hobaisch الاندرزغر. b) A. haec inde ab الجالينوس om.; cf. Tab. II, p. 186. c) A. زندرود. d) A. sine punctis, B. الزوابى. e) Tab. II, p. 192 الناطق; cf. Merâçid II, p. ٤١٣, III, p. ٨٤. f) Plane aliter Tab. II, p. 196. g) B. لتبيركه. h) B. اليك.

فقيل خرطومه تحمل فضرب خرطوم الفيل وحمل عليه ابو محجن بن
حبيب الثقفى فضرب رجله فعلقها[a] وحمل المشركون فقتل ابو عبيد 293
رحمه ويقال ان الفيل برك عليه فمات تحته، فاخذ اللواء اخوه الحكم فقتل
فاخذه ابنه جبر فقتل ثم ان المثنى بن حارثة اخذه ساعة وانصرف
بالناس وبعضهم على حامية بعض، وقاتل عروة بن زيد الخيل يومئذ قتالا
شديدا عدل بقتال جماعة، وقتل ابو زبيد الطائى الشاعر حمية
للمسلمين للعربية وكان اتى الحيرة فى بعض اموره وكان نصرانيا، واتى المثنى
اليس[b] فنزلها وكتب الى عمر بن الخطاب بالخبر مع عروة بن زيد[c]، وكان
ممن قتل يوم الجسر فيما ذكر ابو مخنف ابو زيد الانصارى احد من جمع
القران على عهد النبى صلعم ∴ قالوا وكانت وقعة الجسر يوم السبت فى
اخر شهر رمضان سنة ١٣ ∴ وقال ابو محجن بن حبيب

انى تسدت نحوق ام يوسف ومن دون مسراها فياف[d] مجاهل
الى فتية بالطف نيل سراتهم وغودر افراس لهم ورواحل
مررت على الانصار وسط رحالهم فقلت لهم هل منكم اليوم قافل ∴

حدثنى ابو عبيد القسم بن سلام قال ثنا محمد بن كثير عن زائدة عن
اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال عبر ابو عبيد يانقيا فى
ناس من اصحابه فقطع المشركون الجسر فاصيب ناس من اصحابه، قال
اسمعيل وقال ابو عمرو الشيبانى كان يوم مهران فى اول السنة والقادسية
فى اخرها ∴ 294

a) Scilicet الدابة. Explicatur loco Tab. II, p. 196 فعبل (ابو عبيد) بمشفره فضربه
b) Codd. ألبس l. c) Ibn Hobaisch نسير. d) Sic Codd. in marg. In textu فياف.

يَوْمُ مِهْرانَ وهو يَوْمُ النُّخَيْلَة

قال ابو مِخْنَف وغيره مكث عمر بن الخطّاب رضه سنة لا يذكر العراق لمُصاب ابى عُبَيد وسَليط، وكان المثنّى بن حارثة مقيمًا بناحية أُلَّيس[a] يدعو العرب الى الجهاد ثمّ انّ عمر رضه ندب النّاس الى العراق فجعلوا يتحامونه ويتثاقلون عنه حتّى همّ ان يغزو بنفسه، وقدم عليه خلق من الازد يريدون غزو الشام فدعاهم الى العراق ورغّبهم فى غنائم آل كِسْرَى فردّوا الاختيار اليه فامرهم بالشخوص وقدم جرير بن عبد الله من السّراة فى بجيلة فسأل ان يأتى العراق على ان يعطى وقومه ربْع ما غلبوا عليه فاجابه عمر الى ذلك فسار نحو العراق وقوم يزعمون انّه مرّ على طريق البصرة وواقع مرزبان المَذار فهزمه، وآخرون يزعمون انّه واقع المرزبان وهو مع خالد بن الوليد، وقوم يقولون انّه سلك الطريق على فَيْد والثَّعْلَبيّة[b] الى العُذَيب، حدّثنى عفّان بن مُسْلِم قال ثنا حمّاد بن سَلَمة قال ثنا داود بن ابى هند قال اخبرنى الشَّعْبى انّ عمر وجّه جرير بن عبد الله الى الكوفة بعد قتل ابى عُبَيد أوّل من وجّه وقال هل لك فى العراق وانفّلك الثُّلُث بعد الخمس قال نعم، قالوا واجتمع المسلمون بدير هند فى سنة ١٤ وقد هلك شِيرويه وملكت بُوران بنت كسرى الى ان يبلغ يَزْدَجِرْد بن شَهْرِيار فبعث اليهم مِهْران بن مِهْرِبَنْداذ الهَمَذانى فى اثنى عشر الفًا فامهل المسلمون له حتّى عبر الجسر وصار ممّا يلى دير الاعور، وروى بعض انّ مِهْران صار عند عبور الجسر الى موضع يقال له البُوَيب وهو[c] الموضع الّذى قُتل فيه، ويقال انّ جنبتى البُوَيب أُنعمت عظامه

---

a) Codd. الليس. b) B. والتغلبية. c) B. وهو.

حتّى استوى وعفا عليها التراب زمان الفتنة وانّه ما بين هناك[a] وتلك ما
بين السّكون وبنى سُلَيم[b] فكان مَغيضًا للفرات زمن الاكاسرة يصبّ فى
الجُوف[c] وعسكر المسلمين بالنُّخَيلة ودنا على الناس فيما تزعم بجيلة جرير
ابن عبد الله وغيرهم تقول ربيعة المثنّى بن حارثة وقد قيل انّهم كانوا
مستبدين على ذى قوم رئيسهم فالتقى المسلمون وعدوّهم فبلى شُرَحْبيل
ابن السِّمط الكندى يومئذ بلاء حسنا وقتل مسعود بن حارثة اخو المثنّى
ابن حارثة فقال المثنّى يا معشر المسلمين لا يرعكم مصرع اخى فانّ مصارع
خياركم هكذا[d] فحملوا حملةَ رجلٍ واحدٍ محقّقين[e] صابرين حتّى قتل الله
مهران وهزم الكفرة فتبعهم المسلمون يقتلونهم فقلّ من نجا منهم وضارب
قُرْط بن جَمّاح[f] العَبْدى يومئذ حتّى انثنى سيفه وجاء الليل فتنادوا الى
عسكرهم وذلك فى سنة ١٤ فتولّى[g] قتلَ مِهْران جرير بن عبد الله والمُنْذِر
ابن حسّان بن ضِرار الضَّبّىّ فقال هذا انا قتلته وقال هذا انا قتلته وتنازعا[h]
نزاعا شديدا فاخذ المنذر منطقته واخذ جرير سائر سلبه ويقال انّ
الحِصْن[i] بن مَعْبَد بن زُرارة بن عُدَس التميمى ممّن قتله ثمّ لم
يزل المسلمون يشنّون الغارات ويتبعونهم فيما بين الحيرة وكَسْكَر وفيما بين
كسكر وسُورا وبَرِبيسما[k] وصَراة جاماسب[l] وما بين الفَلّوجَتَيْن والنهرين
وعين التمر واتوا حصن مليقيا ودن منشرة ففتحوه واجلوا العجم عن
مناظر كانت بالطّفّ ودنوا منخوبين قد وهن سلطانهم وضعف امرهم وعبر
بعض المسلمين نهر سُورا فاتوا كُوثَى ونهر المَلِك وبادُورِيّا وبلغ بعضهم

---

a) Pro hisce verbis sine dubio corruptis Ibn Hobaisch habet ما بين شذباذ شيء الا وقعوا منها على شيء. b) ونهر بنى سليم, Tabarí II, p. 21[illegible], 214. c) Vid. Tabarí II, p. 208. d) A. فكذى. e) B. محففين. f) B. جماع. g) B. وتولي. h) B. تنازعا. i) Non memoratur al-Hiçn inter filios Ma'badi in *Tab.* Wüstenf. K. [illegible]. k) *Merácid* بربسيا. l) Codd. جاماست.

كَلْوَاذَى [a] وكانوا يعيشون مما ينالون من الغارات. ويقال انّ بين مِهْران والقادسيّة ١٨ شهرا.

يَومُ القادسيّة

قالوا كتب المسلمون الى عمر بن الخطّاب رضه يعلمونه كثرة من تجمّع لهم من اهل فارس ويسالونه المدد فاراد ان يغزو بنفسه وعسكر لذلك فاشار عليه العبّاس بن عبد المطّلب وجماعة من مشايخ أصحاب رسول الله صلعم بالمقام وتوجيه الجيوش والبعوث ففعل ذلك واشار عليه علىّ بن ابى طالب بالمسير فقال له [b] انّى قد عزمت على المقام وعرض على علىّ رضه الشخوص فاباه فاراد عمر توجيه سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل العَدَوىّ ثمّ بدا له فوجّه سعد بن ابى وقّاص واسم ابى وقّاص مُلك بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كِلاب وقال انّه رجل شجاع رامٍ ويقال انّ سعيد ابن زيد بن عمرو كان يومئذ بالشام غازيا. قالوا وسار الى العراق فقام بالثَّعْلَبِيّة ثلثة اشهر حتّى تلاحق به الناس ثمّ قدم العُذَيب فى سنة ١٥ وكان المثنّى بن حارثة مريضا فاشار عليه بان يحارب العدوّ بين القادسيّة والعُذَيب ثمّ اشتدّ وجعه فحُمل الى قومه فمات فيهم وتزوّج سعد امراته. قال الواقدى توفّى المثنّى قبل نزول رُسْتَم القادسيّة. قالوا واقبل رستم وهو من اهل الرىّ ويقال بل هو من اهل هَمَذان فنزل بُرْس ثمّ سار فقام بين الحيرة والسَّيْلَحِين اربعة اشهر لا يُقدم على المسلمين ولا يُقاتلهم والمسلمون معسكرون بين العُذيب والقادسيّة وقدم رستم ذا الحاجب فكان معسكرا بطيزناباذ وكان المشركون زُهاء مائة الف وعشرين الفا ومعهم ثلثون فيلا ورايتهم العظمى التى تُدعى دِرَفْشِكابيان [c] وكان جميع المسلمين ما بين

a) A. كلواذا. b) B. om. c) Vid. Vullers in v. كاويان et درفش كاويانى درفش.

تسعة آلف الى عشرة آلف فاذا احتاجوا الى العلف والطعام اخرجوا خيولا
فى البرّ فغارت على اسفل الفرات وكان عمر يبعث اليهم من المدينة
الغنم والجزر . قالوا ودنت البصرة قد مُصّرت فيما بين يوم النُّخيلة ويوم
القادسيّة مصّرها عتبة بن غزوان ثمّ استأذن للحجّ وخلّف المغيرة بن
شعبة فكتب اليه عمر بعهده فلم يلبث ان قُرف بما قُرف به فولّى ابا
موسى البصرة واشخص المغيرة الى المدينة ثمّ انّ عمر ردّه ومن شهد عليه
الى البصرة فلمّا حضر يوم القادسيّة كتب عمر الى ابى موسى يامره بامداد
سعد فامدّه بالمغيرة فى ثمانى مائة ويقال فى اربعمائة فشهدها ثمّ شخص
الى المدينة فكتب [a] عمر الى ابى عبيدة ابن الجرّاح فامدّ سعدًا بقيس
ابن هُبيرة بن المكشوح المُرادىّ فيقال انّه شهد القادسيّة ويقال بل قدم
على المسلمين وقد فرغ من حربهم وكان قيس فى سبعمائة . وكان يوم
القادسيّة فى آخر سنة ١٦ وقد قيل انّ الذى امدّ سعدًا بالمغيرة عتبة
ابن غزوان وانّ المغيرة انّما ولى البصرة بعد قدومه من القادسيّة وانّ عمر
لم يخرجه من المدينة حين اشخصه اليها لما قُرف به الّا واليًا على
الموسم . وحدّثنى العبّاس بن الوليد النَّرسى [b] قال حدّثنا عبد الواحد
ابن زيد عن مُجالد عن الشّعبى قال كتب عمر الى ابى عبيدة ابعث
قيس بن مكشوح الى القادسيّة فيمن انتدب معه فانتدب معه خلق فقدم
متعجّلا فى سبعمائة وقد فُتح على سعد فسالوه الغنيمة فكتب الى عمر فى
ذلك فكتب اليه عمر ان قيس قدم قبل دفن القتلى فاقسم له
نصيبه . قالوا وارسل رُستم الى سعد يسأله توجيه بعض اصحابه اليه
فوجّه المغيرة بن شُعبة فقصد قصد سريره ليجلس معه عليه فمنعته
الاساورة من ذلك وكلّمه رستم بكلام كثير ثمّ قال له قد علمتُ انّه لم

a) A. يكتب.   b) Codd. الفرسى.

يحملكم على ما انتم فيه الّا ضيق المعاش وشدّة الجهد ونَحْنُ نعطيكم ما تشبعون[a] به ونصرفكم ببعض ما تحبّون فقال المغيرة انّ اللهَ بعث الينا نبيّه صلعم فسعدنا باجابته واتباعه وامرنا بجهاد من خالف ديننا حتّى يعطوا[b] الجزية عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ونحن ندعوك الى عبادة الله 299 وحده والايمان بنبيّه صلعم فان فعلت والّا فالسيف بيننا وبينكم فنخر رستم غَضَبًا ثمّ قال والشمس والقمر لا يرتفع الضحى غدًا حتّى نقتلكم اجمعين فقال المغيرة لا حول ولا قوّة الّا بالله وانصرف عنه وكان على فرس له مهزول وعليه سيف معلوب ملفوف عليه الخِرَق[c] ، وكتب عمر الى سعد يأمره بان يبعث الى عظيم الفرس قومًا يدعونه الى الاسلام فوجّه عمرو ابن مَعْدِى كَرِب الزُّبَيْدى والأَشْعَث بن قَيْس الكندى فى جماعة فمرّوا برستم فأُتى بهم فقال اين تريدون فقالوا صاحبكم فجرى بينهم كلام كثير حتّى قالوا انّ نبيّنا قد وعدنا ان نغلب على ارضكم فدعا بزبيل من تراب فقال هذا لكم من ارضنا فقام عمرو بن معدى كرب مبادرًا فبسط رداءه واخذ من ذلك التراب فيه وانصرف فقيل له ما دعاك الى ما صنعت قال تفاءلتُ بانّ ارضهم تصير الينا ونغلب عليها ثمّ اتوا الملك ودعوه الى الاسلام فغضب وامرهم بالانصراف وقال لولا انّكم رسل لقتلتكم وكتب الى رستم يعنّفه على انفاذهم اليه ، ثمّ انّ علافة المسلمين وعليها زُهْرَة بن حَوِيّة ابن عبد الله بن قَتادة التميمىّ ثمّ السعدىّ ويقال بل عليها قتادة بن حَوِيّة[d] لقيت خيلا للاعاجم فكان ذلك سبب الوقعة اعانت الاعاجم

---

a) A. يدسعون. b) B. يرديوا. c) Tabarí III, p. ١ لفافة ثوب خَلَق. d) A. حُوَيّة, B. جوية, v. Ibn Hadjar II, p. ٢٤٣. (In editione Tabarii III, p. 7 pronuntiatur hoc nomen حُوَيّة, quam formam ad-Dsahabí non memorat).

خيلها واغاث المسلمون علاقتهم فالتحمت الحرب بينهم وذلك بعد الظهر
وحمل عمرو بن معدى كرب الزبيدى فاعتنق عظيما من الفرس فوضعه
بين يديه فى السرج وقال انا ابو ثور افعلوا كذا ثمّ حطم فيلا من الفيلة
وقال الزموا سيوفكم خراطيمها فانّ مقتل الفيل خرطومه، وكان سعد قد
استخلف على العسكر والناس خالد بن عُرْفُطة العُذْرىّ حليف بنى زُهْرة
لعلة وجدها وكان مقيما فى قصر العُذَيب فجعلت امرأته وهى سَلْمَى
بنت خصفة[a] من بنى تيّم الله بن ثعلبة امرأة المثنّى بن حارثة تقول
وامثنّياه ولا مثنّى للخيل فلطمها فقالت يا سعد اغيرةً[b] وجُبْنا، وكان ابو
محجن الثقفى بقدس غرّبه اليه عمر بن الخطّاب لشربه الخمر فتخلّص
حتّى لحق بسعد ولم يكن فيمن شخص معه فيما ذكر الواقدى وشرب
خمرا فى عسكر سعد فضربه وحبسه فى قصر العُذَيب فسأل زَبْراء[c] امّ ولد
سعد ان تطلقه ليقاتل ثمّ يعود الى حديده فحلفته بالله ليفعلنّ ان
اطلقته فركب فرس سعد وحمل على الاعاجم فخرق صفّهم وحطم الفيل
بسيفه وسعد يرى فقال امّا الفرس ففرسى وامّا الحملة فحملة ابى
محجن ثمّ انّه رجع الى حديده ويقال انّ سَلْمَى بنت خصفة اعطته
الفرس والاوّل اثبت، فلمّا انقضى امر رستم قال له سعد والله لا
ضربتك فى خمر بعد ما رأيتُ منك، ابدًا قال وانا والله لا شربتها[e] ابدا،
وابلى طُلَيحة بن خُوَيلد الاسدى يومئذ وضرب الجالينوس ضربة قدّت[f]
مغفره ولم تعمل فى راسه، وقال قيس بن مكشوح يا قوم انّ منايا الكرام
القتل فلا يكوننّ هؤلاء العُلُوج اولى بالصبر واسخى نفسا بالموت منكم ثمّ

a) B. hic et infra خَصَفَة et sic Ibn Hobaisch. Tabari contra III, p. [illegible] et [illegible] ut A.
b) In B. ا expuncta est. Cf. Tabari III, p. ٩٧. c) A. زبرا, B. زبرا. Cf. Tabari l. l.
d) B. om. e) B. اشربها. f) Codd. قدب.

قاتل قتالا شديدا وقتل الله رستم فوجد بدنه مملوءا ضربا وطعنا فلم يُعلَم من قاتله وقد كان منتهى اليه عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ وطُلَيحة بن خُوَيلد الأَسَدى وقُرْط بن جِمَاح العَبْدى وضِرار بن الازور الاسدى وكان الواقدى يقول قتل ضرار يوم اليمامة وقد قيل ان زُهَير بن عبد شمس البَجَلى قتله وقيل ايضا انّ قاتله عوّام بن عبد شمس وقيل انّ قاتله هلال ابن عُلَّفة التَّيْمى وكانت[a] القادسيّة يوم الخميس والجمعة وليلة السبت وهى ليلة الهرير[b] وانّما سمّيت ليلة صفّين بها[c] وقد قيل انّ قيس بن مكشوح لم يحضر القتال بالقادسيّة ولكنّه قدمها وقد فرغ المسلمون من القتال .

وحدّثنى احمد بن سَلْمان الباهلى عن السَّهْمى عن اشياخه انّ سَلْمان ابن ربيعة غزا الشام مع ابى أُمامة الصُّدَىّ بن عَجْلان الباهلىّ فشهد مشاهد المسلمين هناك ثمّ خرج الى العراق فيمن خرج من المدد الى القادسيّة فشهد الوقعة واقام بالكوفة وقتل ببَلَنْجَر . وقال الواقدى فى اسناده خطّ قوم من الاعاجم لرايتهم وقالوا لا نبرح موضعنا حتّى نموت فحمل عليهم سلمان بن ربيعة الباهلىّ فقتلهم واخذ الراية . قالوا وبعث سعد خالد بن عُرْفُطة على خيل الطلب فجعلوا يقتلون من لحقوا حتّى انتهوا الى بُرْس ونزل خالد على رجل يقال له بِسْطام فاكرمه وبرّه وسمّى نهر هناك نهر بِسْطام واتى زهرة بالصراة فلحق جالينوس فحمل[d] عليه نَمِر ابن شهاب[e] الحارثىّ فطعنه ويقال قتله وقال ابن الكلبى قتله زُهْرة بن حَوِيّة السعدىّ وذلك اثبت . وهرب الفُرْس الى المدائن ولحقوا بيزدجرد وكتب سعد الى عمر بالفتح وبمصاب من اصيب . وحدّثنى ابو رجاء الفارسىّ عن ابيه عن جدّه قال حضرت وقعة القادسيّة وانا مجوسىّ فلمّا رمتنا

---

a) B. وكان. b) Tabarî III, p. ٢٣٣٥, ٥٩. c) Tabarî III, p. ٩٠ حفروا لها وجلسوا تحتها. d) A. فلحق. e) A. هشام.

العرب بالنبل جعلنا نقول دُوك دُوك[a] نعنى مغازل فما زالت بنا تلك المغازل حتى ازالت امرنا لقد دن الرجل منّا يرمى عن القوس[b] الناوكيّة فما يزيد سهمه على ان يتعلّق بثوب احدهم ولقد كانت النبلة من نبالهم تهتك الدرع الحصينة والجوشن المضعف ممّا علينا ٭ وقال هشام بن الكلبى كان اوّل من قتل اعجميّا يوم القادسيّة ربيعة بن عثمان بن ربيعة احد بنى نصر بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور ٭ وقال طليحة فى يوم القادسيّة

انا ضربتُ ٱلجَلِينُوسَ[d] ضَرْبَةْ حِينَ حِيادُ ٱلخَيْلِ وَسْطَ ٱلكَبْهْ

وقال ابو محجن الثقفى حين راى الحرب

كَفى حَزَنًا أَنْ تَدْعَسَ[e] ٱلخَيْلُ بِٱلقَنا[f] وأُتْرَكَ قَدْ شَدُّوا عَلَىَّ[g] وِثَاقِيَا

اذا قُمْتُ عَنَّانِى ٱلحَدِيدُ وغُلِّقَتْ[h] مَصَارِيعُ مِنْ دُونِى تُصِمُّ[i] ٱلمُنَادِيَا

وقال زهير بن عبد شمس بن عوف البجلى

انا زُهَيْرٌ وٱبْنُ عَبْدِ شَمْسِ أَرْدَيْتُ بِٱلسَّيْفِ عَظِيمَ ٱلفُرْسِ

رُسْتُمَ[k] ذَا ٱلنَّخْوَةِ وٱلدِّمَقْسِ[l] أَطَعْتُ رَبِّى وَشَفَيْتُ نَفْسِى

وقال الاشعث بن عبد الحجر[m] بن سراقة الكلابى وشهد الحيرة والقادسيّة

وما غَمَرَتْ بِٱلسَّيْلَحِينَ مَطِيَّتِى وَبِٱلغَمْرِ الّا خِيفَةً أَنْ أُعَيَّرَا[n]

فَبِئْسَ امْرِئٍ يُدْنَى عَلَىَّ بِنَفْسِهِ وَقَدْ سَادَ أَشْيَاخِى مَعَدًّا وَحِمْيَرَا

وقال بعض المسلمين يومئذ

a) Codd. دول دول. b) B. بشعرس. Nomen adject. sequens derivatur a Pers. ناوك. c) B. om. d) Propter metrum restituendum videtur الجلينوس. e) Tabari III, p. ٣٩ et ٩٠ تردى. f) Tab. بالقنا. g) Tab. مشدودًا. h) Tab. واغلقت. i) Tab. قد تصمّ et دونى لا تجيب. k) A. رُستُم. Deinde Codd. ذى. l) A. والدمقسى. m) Codd. الشحر. Dubitant utrum الحجر an الحَجَر pronuntiandum sit. n) Ibn Hadjar I, p. ٢٤ خشية ان اعترا.

303

وَقَاتَلْتُ حَتَّى أَنْزَلَ ٱللّٰهُ نَصْرَهُ   وَسَعْدٌ بِبَابِ ٱلْقَادِسِيَّةِ مُعْصِمُ
فَرُحْنَا [a] وَقَدْ آمَتْ نِسَآءٌ كَثِيرَةٌ   وَنِسْوَةُ سَعْدٍ لَيْسَ مِنْهُنَّ أَيِّمُ

وقال قيس بن المكشوح ويقال انها لغيره

جَلَبْتُ ٱلْخَيْلَ مِنْ صَنْعَآءَ تَرْدِى   بِكُلِّ مُدَجَّجٍ كَٱللَّيْثِ سَامِ [b]
إِلَى وَادِى ٱلْقُرَى فَدِيَارِ كَلْبٍ   إِلَى ٱلْيَرْمُوكِ فَٱلْبَلَدِ ٱلشَّآمِى
وَجِئْنَا ٱلْقَادِسِيَّةَ بَعْدَ شَهْرٍ   مُسَوَّمَةً دَوَابِرُهَا دَوَامِى [c]
فَنَاهَضْنَا هُنَالِكَ جَمْعَ كِسْرَى   وَأَبْنَآءَ ٱلْمَرَازِبَةِ ٱلْكِرَامِ
فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ٱلْخَيْلَ جَالَتْ   قَصَدْتُ لِمَوْقِفِ ٱلْمَلِكِ ٱلْهُمَامِ
فَأَضْرِبُ رَأْسَهُ فَهَوَى صَرِيعًا   بِسَيْفٍ لَا أَفَلَّ وَلَا كَهَامِ
وَقَدْ أَبْلَى ٱلْإِلٰهُ هُنَاكَ خَيْرًا   وَفِعْلُ ٱلْخَيْرِ عِنْدَ ٱللّٰهِ نَامِ

وقال عصام بن المُقَشْعِر

فَلَوْ شَهِدَتْنِى بِٱلْقَوَادِسِ أَبْصَرَتْ   جِلَادَ ٱمْرِئٍ مَاضٍ إِذَا ٱلْقَوْمُ أَحْجَمُوا [d]
أُضَارِبُ بِٱلْمَخْشُوبِ حَتَّى أَفُلَّهُ   وَأَطْعَنُ بِٱلرُّمْحِ ٱلْمُنَزَّلِ [e] وَأُقْدِمُ

304

وقال طُلَيحة بن خُوَيلد

طَرَقَتْ سُلَيْمَى أَرْحُلَ ٱلرَّكْبِ   أَنَّى ٱهْتَدَيْتِ بِسَبْسَبٍ سَهْبِ
إِنِّى كَلِفْتُ سُلَامَ بَعْدَكُمُ   بِٱلْغَارَةِ ٱلشَّعْوَآءِ وَٱلْحَرْبِ
لَوْ كُنْتِ يَوْمَ ٱلْقَادِسِيَّةِ إِذْ   نَازَلْتُهُمْ بِمُهَنَّدٍ عَضْبِ
أَبْصَرْتِ شَدَّاتِى وَمُنْصَرَفِى   وَإِقَامَتِى لِلطَّعْنِ وَٱلضَّرْبِ

وقال بشر بن ربيعة بن عمرو الخَثْعَمى

أَلَمَّ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا   وَقَدْ جَعَلَتْ أُولَى ٱلنُّجُومِ تَغُورُ

---

a) Tabari III, p. ٧٣ فَأُبْنَا et sic Jacut (in v. قادسية) qui quoque in primo hemist. paullo aliter legit. b) Marg. A. ويروى حام c) A. دوام. d) B. احجموا (احجموا ?). e) A. المُتَل.

وَنَحْنُ بِصَحْرَآءِ ٱلْعُذَيْبِ وَدَارُهَا حِجَازِيَّةٌ إِنَّ ٱلْمَحَلَّ شَطِيرُ
وَلَا غَرْوَ إِلَّا جَوْبُنَا ٱلْبِيدَ فِي ٱلدُّجَى وَمِنْ دُونِنَا وَعْثٌ أَشَمُّ وَقُورُ
نَحِنُّ[b] بِبَابِ ٱلْقَادِسِيَّةِ نَبْتَغِي وَسَعْدُ بْنُ وَقَّاصٍ عَلَيَّ أَمِيرُ
وَسَعْدٌ أَمِيرٌ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ طَوِيلُ ٱلشَّذَى كَابِي ٱلزِّنَادِ قَصِيرُ
تَذَكَّرْ هَدَاكَ ٱللّٰهُ وَقْعَ سُيُوفِنَا بِبَابِ قُدَيْسٍ[c] وَٱلْمَكَرُّ عَسِيرُ
عَشِيَّةَ وَدَّ ٱلْقَوْمُ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ يُعَارُ جَنَاحَيْ طَائِرٍ فَيَطِيرُ[d]

قال واستشهد يومئذ سعد بن عبيد الانصارى وهو[e] عم عمير صاحبه وقال سعد قد كنت ينغص على هذا الفتح ..

فتح المدائن

قالوا مضى المسلمون بعد القادسية فلما جازوا دير كعب لقيهم النخيرجان[f] [illegible] وهو فى جمع عظيم من اهل المدائن فاقتتلوا وعانق زهير بن سليم الازدى النخيرجان فسقطا الى الارض واخذ زهير خنجرا كان فى وسط النخيرجان فشق بطنه فقتله وسار سعد والمسلمون فنزلوا ساباط واجتمعوا بمدينة نهرشير[g] وهى المدينة التى فى شق الكوفة فاقاموا تسعة اشهر ويقال ثمانية عشر شهرا حتى اكلوا الرطب مرتين وكان اهل تلك المدينة يقاتلونهم فاذا تحاجزوا دخلوها فلما فتحها المسلمون اجمع يزدجرد بن شهريار[h] ملك فارس على الهرب فدلى من ابيض المدائن فى

---

a) Ibn Doraid p. ٣٠٩ تذكرت, Jacut وحدثت. Deest in A. ..., B. ... b) A. عُقْريس c) Jacut (apud Barbier de Meynard, p. 433) والمكر عسير. d) Jacut tres versos addit. e) B. واعتم. f) Ibn Hobaisch النخبرجن et النجيرجن. Potius legendum النخيرخان. g) A. بيرسير. h) B. شهربان.

زبيل فسمّاه النبط بَرْزِيكَا ومضى الى حُلْوان ومعه وجوه اساورته وحمل
معه بيت ماله وخفّ متاعه وخزائنه والنساء والذرارى وكانت السنة
التى هرب فيها سنة مجاعة وطاعون عمّ اهل فارس ثمّ عبر المسلمون
خوضًا فغنحوا المدينة الشرقيّة ٭ حدّثنى عفّان بن مسلم قال اخبرنا
هُشيم[a] قال اخبرنا حُصَين[b] قال اخبرنا ابو وائل قال لمّا انهزم الاعاجم من
القادسيّة اتبعناهم فاجتمعوا بكُوثَى فاتبعناهم ثمّ انتهينا الى دجلة فقال
المسلمون ما تنتظرون[c] بهذه النطفة ان تخوضها[d] فخضناها فهزمناهم ٭
حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن ابن ابى سَبْرة عن ابن عَجْلان
عن أبان بن صالح قال لمّا انهزمت الفرس من القادسيّة قدم فلّهم المدائن 2436
فانتهى المسلمون الى دجلة وهى تطفح بماء لم يُرَ مثله قطّ واذا الفرس قد
رفعوا السفن والمعابر الى الجزيرة[e] الشرقيّة وحرقوا الجسر فاغتمّ سعد والمسلمون
ان لم يجدوا الى العبور سبيلا فانتدب رجل من المسلمين فسبح فرسه
وعبر فسبّح المسلمون ثمّ امروا اصحاب السفن فعبّروا الاثقال فقالت
الفرس والله ما نقاتلون الّا جنّا فانهزموا ٭ حدّثنى عبّاس بن هشام عن
ابيه عن عَوانة بن الحَكَم وقال ابو عبيدة مَعْمَر بن المُثنّى حدّثنى ابو عمرو
ابن العلاء قالا وجّه سعد بن ابى وقّاص خالد بن عُرْفُطة على مقدّمته فلم
يبرح سعد حتّى فتح خالد ساباط ثمّ قدم فاقام على الروميّة حتّى صالح اهلها
على ان يجلو من احبّ منهم ويقيم من اقام على الطاعة والمناصحة واداء
الخراج ودلالة المسلمين ولا ينطووا لهم على غشّ ولم يجد معبرًا فدُلّ على
مخاضة عند قرية الصيّادين[f] فاخاضوها الخيل فجعل الفرس يرمونهم فسلموا

---

a) B. عاشم. b) Est حصين بن عبد الرحمان السلمى, cf. supra p. ٣, ubi male addidi ابى. c) Codd. تسطرون. d) B. تحوضوا. e) Codd. الحيرة. f) B. الصياد.

غير رجل من طيّئ يقال له سَليل بن يزيد بن مُلك السِّنْبِسىّ[a] لم يصب يومئذ غيره. حدّثنا عبد الله بن صالح قال[b] حدّثنى من اثق به عن المُجالد بن سعيد عن الشَّعْبى انّه قال اخذ المسلمون يوم المدائن جوارى من جوارى كسرى جِئ بهنّ من الآفاق فكنّ تُصَنَّعن له فكانت امّى احداثهنّ قال وجعل المسلمون يأخذون الكافور يومئذ فيلقونه فى قدورهم ويظنّونه ملحًا. قال الواقدى كان فراغ سعد من المدائن وجلولاء فى سنة ١٦.

يَوْمُ جَلُولاء الوقيعة

قالوا مكث المسلمون بالمدائن ايّامًا ثمّ بلغهم انّ يَزْدَجِرْد قد جمع جمعًا عظيمًا ووجّهه اليهم وانّ الجمع بجَلُولاء فسرّح سعد بن ابى وقّاص هاشم بن عتبة بن ابى وقّاص اليهم فى اثنى عشر الفًا فوجدوا[c] الاعاجم قد تحصّنوا وخندقوا وجعلوا عيالاتهم وثقلهم بخانقين وتعاهدوا ان لا يفرّوا وجعلت الامداد تقدم عليهم من حُلوان والجبال فقال المسلمون ينبغى ان نعاجلهم قبل ان تكثر امدادهم فلقوهم وحُجر بن عَدىّ الكندى على الميمنة وعمرو بن مَعْدِى كَرِب على الخيل وطُليحة بن خُوَيلد على الرجل وعلى الاعاجم يومئذ خُرّزاذ اخو رستم فاقتتلوا قتالًا شديدًا لم يقتتلوا مثله رميًا بالنبل وطعنًا بالرماح حتّى تقصّفت وتجالدوا بالسيوف حتّى انثنت[d] ثمّ انّ المسلمين حملوا حملة واحدة قلعوا بها الاعاجم عن موقفهم وهزموهم فولّوا[e] هاربين وركب المسلمون اكتافهم يقتلونهم قتلًا ذريعًا حتّى حال الظلام بينهم ثمّ انصرفوا الى معسكرهم وجعل هاشم بن عتبة جرير بن عبد الله بجلولاء فى خيل كثيفة ليكون بين المسلمين

a) B. السنسى. b) A. om. c) B. فوجد. d) Codd. اىنىت. e) A. وولّوا.

وبين عدوّهم فارتحل[a] يزدجرد من حلوان، واقبل المسلمون يغيرون فى نواحى السواد من جانب دجلة الشرقى فاتوا مهروذ فصالح دهقانها هاشمًا على جريب من دراهم على ان لا يقتل احدًا منهم، وقتل دهقان الدسكرة وذلك انه اتّهمه بغشّ للمسلمين، واتى البندنيجين فطلب اهله الامان على اداء الجزية والخراج فامنهم، واتى جرير بن عبد الله خانقين وبها بقيّة من الاعاجم فقتلهم ولم يبق من سواد دجلة ناحية الّا غلب عليها المسلمون وصارت فى ايديهم[c] وقال هشام بن الكلبى كان على الناس يوم جلولاء من قبل سعد عمرو بن عتبة[b] بن نوفل بن أُهَيب بن عبد مَناف بن زُهرة وامّه عاتكة بنت ابى وقّاص، قالوا وانصرف سعد بعد جلولاء الى المداين فصيّر بها جمعًا ثمّ مضى الى ناحية الحيرة، وكانت وقعة جلولاء فى آخر سنة ١٦، قالوا فاسلم[c] جميل بن بُصْبُهْرى دهقان الفلاليج والنهرين وبسطام بن نرسى دهقان بابل وخُطَرْنية والرُّفيل دهقان العال وفيروز دهقان نهر الملك وكُوثَى وغيرهم من الدهاقين فلم يعرض لهم عمر بن الخطّاب ولم يخرج الارض من ايديهم وازال الجزية عن رقابهم، وحدّثنى ابو مسعود الكوفى عن عَوانة[d] عن ابيه قال وجّه سعد بن ابى وقّاص هاشم بن عتبة ابن ابى وقّاص ومعه الاشعث بن قيس الكندى ثمّ بالراذانات واتى دَقوقا وخانيجار[e] فغلب على ما هناك وفتح جميع كورة باجَرْمَى[f] ونفذ الى ناحية شَهْرَزُور، حدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنى يحيى بن آدم قال اخبرنا ابن المبارك عن ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب قال كتب عمر بن الخطّاب الى سعد بن ابى وقّاص حين فتح السواد اما بعد فقد بلغنى كتابك تذكر ان

a) B. وارتحل. b) Codd. عتبة. In Tab. Wüstenf. S. 20 hic filius Naufali non memoratur. c) B. واسلم. d) A. عرابة. e) A. خانيجار. f) Alter dicit باجرمق.

الناس سالوك ان تقسم بينهم ما افاء الله عليهم فاذا اتاك كتابى فانظر ما
اجلب عليه اهل العسكر بخيلهم وركابهم من مال او كراع فاقسمه بينهم
بعد الخمس واترك الارض والانهار لعمالها ليكون ذلك فى اعطيات المسلمين
فانك ان قسمتها بين من حضر لم يكن لمن يبقى بعدهم شىء. وحدثنى
حسين قال نا وكيع عن فضيل بن غزوان عن عبد الله بن حازم قال
سألت مجاهدا عن ارض السواد فقال لا تشترى ولا تباع قال تقول لانها
فتحت عنوة ولم تقسم فهى لجميع المسلمين. وحدثنى الوليد بن صالح
عن الواقدى عن ابن ابى سبرة عن صالح بن كيسان عن سليمن بن
يسار قال اقر عمر بن الخطاب السواد لمن فى اصلاب الرجال وارحام النساء
وجعلهم ذمة تؤخذ منهم الجزية ومن ارضيهم الخراج وهم ذمة لا رق عليهم،
قال سليمن وكان الوليد بن عبد الملك اراد ان يجعل اهل السواد فيئا
فاخبرته بما كان من عمر فى ذلك فورعه الله عنهم. حدثنى الحسين بن
الاسود قال نا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابى اسحق عن حارثة
بن مضرب ان عمر بن الخطاب اراد قسمة السواد بين المسلمين فامر ان
يحصوا فوجد الرجل منهم نصيبه ثلاثة من الفلاحين فشاور اصحاب رسول
الله صلعم فى ذلك فقال على دعهم يكونوا مادة للمسلمين فبعث عثمان
ابن حنيف الانصارى فوضع عليهم[a] ثمانية واربعين واربعة وعشرين واثنى
عشر. حدثنا ابو نصر التمار قال نا شريك عن الاجلح عن حبيب بن
ابى ثابت عن ثعلبة بن عبد[b] عن على قال لولا ان يضرب بعضكم وجوه
بعض لقسمت السواد بينكم. حدثنى الحسين بن الاسود قال نا
يحيى بن ادم قال نا اسرائيل عن جابر عن عامر قال ليس لاهل
السواد عهد وانهم نزلوا على الحكم. حدثنا الحسين قال نا يحيى بن

a) Gloss. B. اى نصيب الرجل. b) Sic. Fortasse legendum يزيد.

ادم قال حدّثنى صُلْب[a] الزّبيدى عن محمّد بن قيس الاسدى عن الشعبى انّه سئل عن اهل السواد ألهم عهد فقال لم يكن لهم عهد فلمّا رضى منهم بالخراج صار لهم عهد، حدّثنا الحسين عن يحيى بن ادم عن شريك عن جابر عن عامر انّه قال ليس لاهل السواد عهد، حدّثنا عمرو الناقد قال[b] نا ابن وهب المصرى قال نا مٰلك عن جعفر بن محمّد عن ابيه قال كان للمهاجرين مجلس فى المسجد فكان عمر يجلس معهم فيه ويحدّثهم عن ما ينتهى اليه من امر الافاق فقال يومًا ما ادرى كيف اصنع بالمجوس فوثب عبد الرحمٰن بن عوف فقال اشهد على رسول الله صلّعم انّه قال سنّوا بهم سُنّة اهل الكتاب، حدّثنا محمّد بن الصبّاح البزّاز قال نا هُشيم قال نا اسمٰعيل بن ابى خٰلد عن قيس بن ابى حازم قال كانت بجيلة ربع الناس يوم القادسيّة وكان عمر جعل لهم ربع السواد فلمّا وفد عليه جرير قال لولا انّى قاسم مسؤول[c] لكنت على ما جعلت لكم وانّى ارى الناس قد كثروا فردّوا ذلك عليهم ففعل وفعلوا فاجازه عمر بثمانين دينارًا، قال فقالت امراة من بجيلة يقال لها امّ كُرْزانّ ابى هلك وسهمه ثابت فى السواد وانّى لن أُسَلِّمْ فقال لها يا امّ كُرْزانّ قومك قد اجابوا فقالت له ما انا بمسلمة او تحملنى على ناقة ذلول عليها قطيفة حمراء وتملأ يدىّ ذهبًا ففعل عمر ذلك، وحدّثنى الحسين قال نا ابو أُسامة عن اسمٰعيل عن قيس عن جرير قال كان عمر اعطى بجيلة ربع السواد فاخذوه ثلاث سنين قال قيس ووفد جرير بن عبد الله على عمر مع

a) Codd. صلب. In *Moschtabih* ad verba والصلب بن عبد الرحمٰن عن ابن عجلان annotatur in Codice Leid.: ذكره البخارى فى التاريخ وهو يشتبه بالصلت بن عبد الرحمٰن الزبيدى الكوفى عن هشام بن عروة وغيره روى عنه يحيى الوحدنى وغيره. b) A. om. c) B. مسئول.

عمّار بن ياسر فقال عمر لولا انّى قاسم مسئول[a] لتركتكم على ما كنتم عليه
ولكنّى ارى ان تردّوه[b] ففعلوا فاجازه بثمانين دينارا ، الحسين[c] بن عثمان
الزيادى قال حدّثنا عيسى بن يونس عن اسمعيل عن قيس قال اعطى
عمر جرير بن عبد الله اربع مائة دينار ، حدّثنى حميد بن الربيع عن
يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح قال صالح عمر بجيلة من ربع السواد
على ان يرفضوه لهم فى الفىء من العطاء ، وحدّثنى الوليد بن صالح عن
الواقدى عن عبد الحميد بن جعفر عن جرير بن يزيد بن جرير بن
عبد الله عن ابيه عن جدّه انّ عمر جعل له ولقومه ربع ما غلبوا عليه
من السواد فلمّا جمعت غنائم جَلُولاء طلب ربعه فكتب سعد الى عمر
يعلمه ذلك فكتب عمر ان شاء جرير ان يكون انّما قاتل وقومه على
جعل كجعل المؤلّفة قلوبهم فاعطوهم جعلهم وان كانوا انّما قاتلوا لله
واحتسبوا ما عنده فهم من المسلمين لهم ما لهم وعليهم ما عليهم فقال
جرير صدق امير المؤمنين وبرّ لا حاجة لنا بالربع ، حدّثنى الحسين قال
حدّثنا يحيى بن آدم عن عبد السلام بن حرب عن مَعْمَر عن علىّ بن
الحكم عن ابرهيم النَّخَعى قال جاء رجل الى عمر بن الخطّاب فقال انّى قد
اسلمت فرفع عن ارضى الخراج قال انّ ارضك أُخذت عنوةً ، حدّثنا
خلف بن هشام البزّار قال ثنا هُشَيم عن العوّام بن حَوْشَب عن ابرهيم
التيمى[d] قال لمّا افتتح عمر السواد قالوا له اقسمه بيننا فانّا افتتحناه عنوةً
فأبى وقال فما لمن جاء بعدكم[e] من المسلمين واخاف ان قسمتُه
ان تفاسدوا بينكم فى المياه قال فاقرّ اهل السواد فى ارضيهم وضرب على
رؤوسهم الجزية وعلى ارضيهم الطسق ولم تقسم بينهم ، وحدّثنى القسم بن

a) B. مسول. b) A. تردّه. c) Codd. الحسن, cf. Moschtabih ١٠. الزيادى. d) Codd. التيمى. e) A. بعدهم.

سلام قال حدثنا اسمعيل بن مجالد عن ابيه عن الشعبى انّ عمر بن الخطّاب
بعث عثمان بن حُنَيف الانصارى يمسح السواد فوجده ستّة وثلاثين
الف الف جريب فوضع على كلّ جريب درهمًا وقفيزًا[a] قال القاسم وبلغنى[a]
انّ ذلك القفيز كان مكّوكًا لهم يدعى الشابُرْقان[b] قال يحيى بن آدم هو
المختوم الحجّاجى ٭ حدّثنى عمرو الناقد قال حدّثنا ابو معوية عن
الشيبانى عن محمّد بن عبد الله الثقفى قال وضع عمر على السواد على
كلّ جريب عامر او غامر يبلغه الماء درهمًا وقفيزًا وعلى جريب الرطبة
خمسة دراهم وخمسة اقفزة وعلى جريب الشجر عشرة دراهم وعشرة اقفزة
ولم يذكر النخل وعلى رؤس الرجال ثمنية واربعين واربعة وعشرين واثنى
عشر ٭ وحدّثنا القسم بن سلّام قال حدّثنا محمّد بن عبد الله الانصارى
عن سعيد بن ابى عَرُوبة عن قتادة عن ابى مِجْلَز لاحق بن حُمَيد انّ
عمر بن الخطّاب بعث عمّار بن ياسر على صلاة اهل الكوفة وجيوشهم وعبد 313
الله بن مسعود على قضائهم وبيت مالهم وعثمان بن حُنَيف على مساحة
الارض وفرض لهم كلّ يوم شاة بينهم شطرها وسواقطها لعمّار والشطر الاخر
بين هذين فمسح عثمان بن حنيف الارض فجعل على جريب النخل
عشرة دراهم وعلى جريب الكرم عشرة دراهم وعلى جريب القصب ستّة دراهم
وعلى جريب البرّ اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين وكتب بذلك
الى عمر رحمه فاجازه ٭ حدّثنا الحسين بن الاسود قال ثنا يحيى بن آدم
عن مَنْدَل العَنَزى عن الاعمش عن ابرهيم عن عمرو بن ميمون قال
بعث عمر بن الخطّاب حُذَيفة بن اليمان على ما وراء دجلة وبعث عثمان
ابن حُنَيف على ما دون دجلة فوضعا على كلّ جريب قفيزًا ودرهمًا ٭
حدّثنا الحسين قال ثنا يحيى بن آدم عن مَنْدَل عن ابى اسحٰق

a) B. بلغنى.   b) Codd. الساسرقان, cf. Mawerdi, p. ٢٨٢ et ٣٠٣.

الشيبانى عن محمد بن عبيد الله الثقفى قال كتب المغيرة بن شعبة وهو
على السواد ان قبلنا اصنافا من الغلة لها مزية على الحنطة والشعير فذكر
الماش والكروم والرطبة والسمسم قال فوضع عليها ثمانية ثمانية والغى
النخل . وحدثنا خلف البزار قال ثنا ابو بكر بن عياش وحدثنى الحسين
ابن الاسود عن يحيى بن ادم عن ابى بكر قال اخبرنى ابو سعيد
البقال[a] عن العيزار بن حريث قال وضع عمر بن الخطاب على جريب
الحنطة درهمين وجريبين وعلى جريب الشعير درهما وجريبا وعلى كر
عمر[b] يطاق زرعه على الجريبين درهما . وحدثنا خلف البزار[c] عن ابى بكر
ابن عياش عن ابى سعيد عن العيزار بن حريث قال وضع عمر على
جريب الكرم عشرة دراهم وعلى جريب الرطبة عشرة دراهم وعلى جريب
القطن خمسة دراهم وعلى النخلة من الفارسى درهما وعلى الدقلتين
درهما . حدثنى عمرو الناقد قال ثنا حفص بن غياث عن ابن[d] ابى
عروبة عن قتادة عن ابى مجلز ان عمر وضع على جريب النخل ثمانية
دراهم . وحدثنا الحسين بن الاسود قال حدثنا يحيى بن ادم قال ثنا
عبد الرحمن بن سليمن عن السرى بن اسمعيل عن الشعبى قال بعث
عمر بن الخطاب عثمن بن حنيف فوضع على اهل السواد لجريب الرطبة
خمسة دراهم ولجريب الكرم عشرة دراهم ولم يجعل على ما عمل تحته
شيا . وحدثنى الوليد بن صالح عن الواقدى عن ابن ابى سبرة عن
المسور بن رفاعة قال قال عمر بن عبد العزيز كان خراج السواد على عهد
عمر بن الخطاب مائة الف الف درهم فلما كان الحجاج صار الى اربعين
الف الف درهم . وحدثنا الوليد عن الواقدى عن عبد الله بن عبد
العزيز عن ايوب بن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال ختم

a) Codd. السقال. b) Codd. عامر. c) A. البراز. d) B. om.

عثمان بن حُنيف فى وفاته خمس مائة الف وخمسين الف علج وبلغ
الخراج فى ولايته مائة الف الف درهم، وحدّثنى الوليد بن صالح قال[a]
حدّثنا يونس بن ارقم المالكى قال حدّثنى يحيى بن ابى الاشعث
الكندى عن مصعب بن يزيد ابى زيد الانصارى عن ابيه قال بعثنى
علىّ بن ابى طالب على ما سقى الفرات فذكر رساتيق وقرى فسمّى نهر
الملك وكُوثَى وبَهُرَسِير والرُّومَقان ونهر جَوْبَر[b] ونهر دُرْقيط[c] والبِهْقُباذات[d] 5
وامرنى ان اضع على كلّ جريب زرع غليظ من البرّ درهمًا ونصفًا وصاعًا من
طعام وعلى كلّ جريب وسط درهمًا وعلى كلّ جريب من البُرّ رقيق الزرع
ثلثَى درهم وعلى الشعير نصف ذلك وامرنى ان اضع على البساتين التى
تجمع النخل والشجر على كلّ جريب عشرة دراهم وعلى جريب الكرم
اذا اتت عليه ثلث سنين ودخل فى الرابعة واطعم عشرة دراهم وان
أُلغى كلّ نخل شاذّ عن القرى ياكله من مرّ به وان لا اضع على الخضراوات
شيئًا المقاثى والحبوب والسماسم والقطن وامرنى ان اضع على الدهاقين
الذين يركبون البراذين ويتختّمون[e] بالذهب على الرجل ثمانية واربعين
درهمًا وعلى اوساطهم من التجّار على راس كلّ رجل[f] اربعة وعشرين درهمًا
فى السنة وان اضع على الاكرة وسائر من بقى منهم على الرجل اثنى
عشر درهمًا، حدّثنى محمّد بن الربيع عن يحيى بن ادم عن الحسن
ابن صالح قال قلت للحسن ما هذه الطسوق المختلفة فقال ترفع وتنحطّ
حالًا بعد حال على قدر قرب الارضين والفرض من الاسواق[g] وبُعدها

a) A. om. b) B. جرير. c) In edit. Mawerdi دُرْقيط. d) A. والبهقباذات, B. والبِهْقُباذات. e) B. ويحسمون. f) B. راس الرجل. g) Mawerdi, p. ٣٠٩, videtur legisse بقدر خراجه بحسب قربه من الغرض والاسواق. In edit. Exegeri compendium من الغرض والاسواق والغرض.

قال وقال يحيى بن آدم وامّا مقاسمة السواد فانّ الناس سألوها السلطان
فى آخر خلافة المنصور فقُبض قبل ان تقاسموا ثمّ امر المهدى بها فقوسموا
فيما[a] دون عَقَبة حُلوان ٭ وحدّثنى عبد الله بن صالح العِجْلىّ عن
عمر ابى زُبَيد[b] عن النفّاث قال مسح حُذيفة سقى دجلة ومات بالمدائن
وقد مسح حذيفة نسبت[c] اليه وذلك انّه نزل عنده ويقال حدّدها وكان
ذراعه وذراع ابن حُنَيف ذراع اليد وقبضة وابهامًا ممدودة ٭ وامّا قوسم
اهل السواد على النصف بعد المساحة التى كانت تُمْسَح عليهم قال
بعض الكتّاب العشر الّذى يؤخذ من القطائع هو عشر ما يكال خمس
النصف الّذى يؤخذ من الاستان فينبغى ان يوضع على الجريب ممّا
تجرى عليه المساحة فى القطائع[d] ايضًا خمس ما يؤخذ من جريب
الاستان فجرى الامر على ذلك ٭ حدّثنى ابو عُبَيد قال ثنا كثير بن
هشام عن جعفر بن بُرْقان[e] عن مَيمون بن مِهْران انّ عمر رضه بعث
حذيفة وابن حُنَيف الى حَنقين ودنت من اوّل ما افتتحوا فختما اعناق
اهل الذمّة ثمّ قسّما الخراج ٭ حدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا وكيع
قال ثنا عبد الله بن الوليد قال ثنا رجل كان ابوه اخبر الناس بهذا
السواد يقال له عبد الملك بن ابى حُرّة[h] عن ابيه انّ عمر بن الخطّاب
اعطى عشر ارضين من السواد حفظتُ سبعًا وذهب عنّى ثلث اعطى
ارض الاجم ومغيض الماء وارض[i] كسرى ودير يزيد وارض من قُتل فى
المعركة وارض من هرب[g] قال ولم يزل ذلك دهنًا حتّى احرق الديوان ايّام

---

a) A. فيه. b) عبثر بن القاسم الكوفى. c) Codd. نسب. d) In B. verba inde a هو عشر hic repetuntur. e) Qâmus: بالكسر والضمّ محدّث كلابىّ, sed Moschtabih tantum بالضمّ (v. p. ٣٥). f) ? Codd. حنيا. g) A. om. h) Codd. حرّ. i) B. وارضى.

الحجاج بن يوسف فاخذ كلّ قوم ما يليهم . وحدّثنى ابو عبد الرحمن الجُعْفىّ[a] قال ثنا ابن المبرك عن عبد الله بن الوليد عن عبد الملك بن ابى حُرّة عن ابيه قال اصفى عمر بن الخطاب من السواد ارض من قتل فى الحرب والارض من هرب وكلّ ارض لكسرى وكلّ ارض لاهل بيته وكلّ مغيض ماء وكلّ دير بريد وكلّ صافية اصطفاها كسرى فبلغت صوافيه سبعة الف الف درهم فلمّا كانت وقعة الجماجم احرق الناس الديوان فاخذ كلّ قوم ما يليهم . حدّثنى الحسين وعمرو الناقد قالا ثنا محمّد بن فُضيل عن الاعمش عن ابرهيم بن مهاجر عن موسى بن طلحة قال اقطع عثمان عبد الله بن مسعود ارضا بالنهرين واقطع عمّار بن ياسر استينيا[b] واقطع خبّاب بن الأرتّ صَنْعَبًا واقطع سعدا قرية هُرمز . وحدّثنى عبد الله بن صالح العِجْلىّ عن اسمعيل بن مجالد عن ابيه عن الشَّعْبى قال اقطع عثمان بن عفّان طلحة بن عبيد الله النَّشَاسْتَج واقطع أُسامة بن زيد ارضا باعها . حدّثنا شيبان بن فَرّوخ قال حدّثنا ابو عَوانة عن ابرهيم ابن المهاجر عن موسى بن طلحة انّ عثمان بن عفّان اقطع خمسة نفر[c] من اصحاب النبى صلعم منهم عبد الله بن مسعود وسعد بن مٰلك الزُّهْرى والزُّبير بن العوّام وخبّاب بن الأرتّ واسامة بن زيد قال فرايت ابن مسعود وسعدا فكانا جارىّ يعطيان ارضيهما بالثلث والربع . وحدّثنى الوليد بن صالح عن محمّد بن عمر الاسلمى عن اسحٰق[d] بن يحيى عن موسى بن طلحة قال اوّل من اقطع العراق عثمن بن عفّن اقطع قطائع من صوافى كِسْرى وما كان من ارض الجالية فقطع طلحة النَّشَاسْتَج

---

a) Idem esse videtur qui supra p. ٢٢ الاودى appellatur, nam Aud ab Ibn Doraid, p. ٢٥٠, ad tribum Djo'fi refertur. b) Fortasse non differt a loco qui in *Merâcid* vocatur أُسْتِينِيَا. c) B. رحض. d) B. اسحق بن ابى.

واقطع وائل بن حُجْر الحضرمى ... والى زرارة واقطع خبّاب بن الأرتّ استينيا
واقطع عَدىّ بن حاتم الطائىّ الروحاء واقطع خالد بن عُرْفُطة ارضا عند
حمّام اعين واقطع الاشعث بن قيس الكندى طيزناباذ[a] واقطع جرير بن
عبد الله البجلى ارضه على شاطئ الفرات . حدّثنى الحسين بن الاسود
عن يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح قال بلغنى انّ عليّا رحمه الله الزم اهل
اجمة بُرس اربعة آلاف درهم وكتب لهم بذلك كتابا فى قطعة اديم .
وحدّثنى احمد بن حمّاد الكوفى قال اجمة بُرس بحضرة صَرح نمروذ[b] ببابل
وفى الاجمة ثقوب[c] بعيدة القعر يقال انّها بقيّة آجرّ الصَرح اتّخذ من
طينه ويقال انّها موضع خسف . وحدّثنى ابو مسعود وغيره انّ دهاقين
الانبار سألوا سعد بن ابى وقّاص ان يحفر لهم نهرا كانوا سألوا عظيم
الفرس حفره لهم فكتب الى سعد بن عمرو بن حَرام يأمره بحفره لهم
فجمع الرجال لذلك فحفروه حتّى انتهوا الى جبل لم يمكنهم شقّه فتركوه
فلمّا ولى الحجّاج العراق جمع الفعلة من كلّ ناحية وقال لقوّامه انظروا الى
قيمة ما يأكل رجل من الحفّارين فى اليوم[d] فان كان وزنه مثل وزن ما يقلع
فلا تمتنعوا من الحفر فانفقوا عليه حتّى استتمّوه فنسب ذلك الجبل الى
الحجّاج ونسب النهر الى سعد بن عمرو بن حَرَام[e] قال وامرت الخَيْزُران
ام الخلفاء ان يحفر النهر المعروف بالمَجْدود وسمّته الريّان[f] وكان وكيلها
حفره فاستخرجه وحدّ لكلّ قوم حدّا فحفروه فسمّى مجدودا[g] وامّا النهر
المعروف بنشبلى[g] فانّ بنى شَبْل بن خُرّزاذان المروزى يدّعون انّ سابور
حفره لجدّهم حين ولد بنقيا[h] من طسوج الانبار والذى يقول غيرهم انّه

a) B. ضيزنا باذ. b) Codd. نمرود. c) A. ثقوة. d) A. نسون. e) Male in *Meracid*, III. p. ٣٤٠, ad Sa'd ibn abí Waqqáç refertur. f) *Meracid*, III. p. ٠ الهريان. g) A. بشبلى. In edit. *Meracid* pronunciatur سيلى. h) Codd. رتبه تعب.

نُسب الى رجل يقال له شيلى كان متقبّلا لحفره وكانت له عليه مبقلة فى 319
ايّام المنصور امير المؤمنين وانّ هذا النهر كان قديمًا مندفنا فامر المنصور
بحفره فلم يستتمّ حتّى توفّى فاستتمّ فى خلافة المهدى ويقال انّ المنصور
كان امر باحداثه ووضعه فوق قنطرة العتيقة فلم يتمّ ذلك حتّى اتمّها
المهدى رحمه الله

ذِكرُ تَمْصِيرِ ٱلكُوفَةِ

حدّثنى محمّد بن سعد قال ثنا محمّد بن عمر الواقدى عن عبد
الحميد بن جعفر وغيره انّ عمر بن الخطّاب كتب الى سعد بن ابى وقّاص
يامره ان يتّخذ للمسلمين دار هجرة وقيروانًا وان لا يجعل بينه وبينهم
بحرًا فاتى الانبار واراد ان يتّخذها منزلا فكثر على الناس الذباب فتحوّل
الى موضع آخر فلم يصلح فتحوّل الى الكوفة فاختطّها واقطع الناس المنازل
وانزل القبائل منازلهم وبنى مسجدها وذلك فى سنة ١٧ وحدّثنى علىّ
ابن المغيرة الاثرم قال حدّثنى ابو عُبيدة مَعْمر بن المثنّى عن اشياخه قال
واخبرنى هشام بن الكلبى عن ابيه ومشايخ الكوفيّين قالوا لمّا فرغ سعد
ابن ابى وقّاص من وقعة القادسيّة وجّه الى المدائن فصالح اهل الرُّومية
وبَهُرَسِير ثمّ افتتح المدائن واخذ أَسْبَانْبَر[a] وكُرْدَبَنْداذ عنوةً فانزلها جنده
فاجتووها فكتب الى سعد ان حوِّلْهم فحوّلهم الى سوق حَكَمة وبعضهم
يقول حوّلهم الى كُوَيفة دون الكوفة، وقال الاثرم وقد قيل التكوّف
الاجتماع وقيل ايضًا انّ المواضع المستديرة من الرمل تسمّى كوفانى[b] وبعضهم 320
يسمّى الارض التى فيها الحصباء مع الطين والرمل كوفة، قالوا واصابتهم
البعوض فكتب سعد الى عمر يعلمه انّ الناس قد بُعِضوا وتأذّوا بذلك

a) B. اسبَانْبر, A. اسبنبر. Quomodo scribatur اسفانبر. b) Sic vs. كوفانى.

فكتب اليه عمر انّ العرب بمنزلة الابل لا يصلحها الّا ما يصلح الابل
فارتد لهم موضعا عدنا ولا تجعل بينى وبينهم بحرا وولّى الاختطاط
للناس ابا الهيّاج[a] الاسدى عمرو بن مالك بن جنادة[b] ثمّ انّ عبد
المسيح بن بُقيلة اتى سعدا فقال له ادلّك على ارض انحدرت عن الفلاة
وارتفعت عن المبَقّ فدلّه على موضع الكوفة اليوم وكان يقال لها سورستان
فلمّا انتهى الى موضع مسجدها امر رجلا فغلا بسهم قِبَل مهبّ القبلة
فاعلم على موقعه ثمّ علا[c] بسهم اخر قبل مهبّ الشمال واعلم على موقعه
ثمّ علا بسهم قبل مهبّ الجنوب واعلم على موقعه ثمّ علا بسهم قبل
مهبّ الصبا فاعلم على موقعه ثمّ وضع مسجدها ودار امارتها فى مقام
الغالى[d] وما حوله واسهم لنزار واهل اليمن بسهمين على انّه من خرج بسهمه
اوّلا فله الجانب الايسر[e] وهو خيرهما فخرج سهم اهل اليمن فصارت خططهم
فى الجانب الشرقى وصارت خطط نزار فى الجانب الغربى من وراء تلك
العلامات وتُرك ما دونها فناء للمسجد ودار الامارة ثمّ انّ المغيرة بن
شعبة وسّعه وبناه زياد فأحكمه وبنى دار الامارة وكان زياد يقول انفقت
على كلّ اسطوانة من اساطين مسجد الكوفة ثمانى عشرة مائة وبنى
321 فيه عمرو بن حريث المخزومى بناء وكان زياد يستخلفه على الكوفة
اذا شخص الى البصرة ثمّ بنى العمّال فيه فضيّقوا رحابه واقنيته قال
وصاحب رقّى[f] عمرو بالكوفة بنو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة ، وحدّثنى[g] وهب بن بقيّة
الواسطى قال ثنا يزيد بن هرون عن داود بن ابى هند عن الشعبى
قال كنّا (يعنى اهل اليمن) اثنى عشر الفا وكانت نزار ثمانية الف ألا

---

a) Codd. الهياج. b) B. om. c) A. اعلا. d) B. الغنى. Significatur autem homo ille qui tela emiserat. e) B. الشرقى. f) رقّى. g) B. حدثنى.

ترى انّا اكثر اهل الكوفة وخرج سهمنا بالناحية الشرقيّة فلذلك صارت خططنا بحيث هى ، وحدّثنى علىّ بن محمّد المدائنى عن مَسْلَمة بن مُحارب وغيره قالوا زاد المغيرة فى مسجد الكوفة وبناه ثمّ زاد فيه زياد وكان سبب القاء الحصى فيه وفى مسجد البصرة انّ الناس كانوا يصلّون فاذا رفعوا ايديهم وقد تَرِبت نفضوها فقال زياد ما اخوفنى ان يظنّ الناس على غابر الايّام انّ نفض الايدى سنّة فى الصلاة فزاد فى المسجد ووسّعه وامر بالحصى فجمع والقى فى صحن المسجد وكان الموكّلون بجمعه يَتَعَنَّتون[a] الناس ويقولون لمن وقفوا عليه[b] ايتونا به على ما نُريكم وانتقوا منه ضُروبا اختاروها فكانوا يطلبون ما اشبهها فصابوا مالا فقيل حبّذا الامرة ولو على الحجارة[c] ، وقال الاثرم قال ابو عبيدة انّما قيل ذلك لانّ الحجّاج بن عَتيك الثقفى او ابنه تولّى قطع حجارة اساطين مسجد البصرة من جبل الاهواز فظهر له مال فقال الناس حبّذا الامارة ولو على الحجارة ، وقال ابو عبيدة وكان تكويف الكوفة فى سنة ١٨ قال وكان زياد اتّخذ فى مسجد الكوفة مقصورة ثمّ جدّدها خلد بن عبد الله القسرىّ[d] ، وحدّثنى حفص بن عمر العُمَرى قال حدّثنى الهَيْثم بن عَدىّ الطائىّ قال افام المسلمون بالمدائن واختطّوها وبنوا المساجد فيها ثمّ انّ المسلمين استوخموها واستوبئوها فكتب بذلك سعد بن ابى وقّاص الى عمر فكتب اليه عمر ان تنزلهم منزلا غربيّا[e] فارتاد كُوَيفة ابن عُمَر فنظروا فاذا الماء يحيط بها فخرجوا حتّى اتوا موضع الكوفة اليوم فانتهوا الى الظَهْر ودون يدى خدّ العذراء ينبت الخُزامَى والأُقْحُوان والشيح والقَيْصوم والشقائق فاختطّوها ، وحدّثنى شيخ من الكوفيّين انّ ما بين الكوفة والحيرة دون

322

---

a) A. نعتون. b) A. وقعوا عليهم. c) Cf. Freytag, Prov. II. p. 917 (n. 47). d) B. العسرى. e) Supra عدنًا.

يسمّى المِلْطاط. قال وكانت دار عبد الملك بن عُمَير للضيفان امر عمر ان يتّخذ لمن يرد من الآفاق دارًا فكانوا ينزلونها ٭ وحدّثنى العبّاس ابن هشام الكلبى عن ابيه عن ابى مِخْنَف عن محمّد بن اسحٰق قال اتّخذ سعد بن ابى وقّاص بابًا مبوّبًا من خشب وخَصّ على قصره خُصًّا من قصب فبعث عمر بن الخطّاب محمّد بن مسلمة الانصارى حتّى احرق الباب والخُصّ واقام سعدا فى مساجد الكوفة فلم يُقَل فيه الّا خيرًا ٭ وحدّثنى العبّاس بن الوليد النَّرْسى وابرٰهيم العلّاف البصرى قالا حدّثنا ابو عَوانة عن عبد الملك بن عُمَير عن جابر بن سَمُرة انّ اهل الكوفة

324 سعوا بسعد بن ابى وقّاص الى عمر وقالوا انّه لا يحسن الصلاة فقال سعد امّا انا فكنت اصلّى بهم صلاة رسول الله صلعم لا أَخْرِمُ عنها اركُدُ فى الأُولَيَيْن واحذف فى الأُخْرَيَيْن فقال عمر ذاك الظنّ بك يا ابا اسحٰق ٭ فارسل عمر رجالا يسألون عنه بالكوفة فجعلوا لا يأتون مسجدًا من مساجدها الّا قالوا خيرًا واثنوا[a] معروفًا حتّى اتوا مسجدًا من مساجد بنى عبس فقال رجل منهم يقال له ابو سعدة امّا اذ سألتمونا عنه فانّه كان لا يقسم بالسويّة ولا يعدل فى القضيّة ولا[b] يغزو فى السريّة فقال سعد اللهمّ ان كان كاذبا فأطِلْ عمرَه وأدِمْ فقرَه وأعْمِ بصرَه وعرّضه للفتن قال عبد الملك فانا رأيته بعد يتعرّض للاماء فى السكك فاذا قيل له كيف انت يا ابا سعدة قال كبير مفتون اصابتنى دعوة سعد. قال العبّاس النَّرْسى فى غير هذا الحديث انّ سعدًا قال لاهل الكوفة اللهمّ لا تُرْضِ عنهم اميرًا ولا تُرْضِهم بامير ٭ وحدّثنى العبّاس النَّرْسى قال بلغنى انّ المختار بن ابى عبيد او عبيدة قال حبّ اهل الكوفة شرف وبغضهم تلف ٭ وحدّثنى الحسين ابن عثمان الزيادى قال ثنا اسمٰعيل بن مُجالد عن ابيه عن الشَّعْبى انّ

---

a) Codd. واسوا. b) B. om.

عمرو بن مَعْدى كَرِبَ الزُّبيدى وفد على عمر بن الخطّاب بعد فتح
القادسيّة فسأله عن سعد وعن رضاء الناس عنه فقال تركته يجمع لهم
جمع الذَّرّة ويشفق عليهم شفقة الامّ البَرّة اعرابىّ فى نمرته[a] قبطىّ
فى جبايته يقسم بالسويّة ويعدل فى القضيّة وينفذ بالسريّة فقال
عمر كانّكما تقارضتما[b] الثناء (وقد كان سعد كتب يثنى على عمرو) قال
كلّا يا امير المؤمنين ولكنّى أُنْبِئْتُ[c] بما اعلم قال[d] يا عمرو اخبرنى عن الحرب 324
قال مُرّة المذاق اذا قامت على ساق من صبر فيها عُرف ومن ضعف
عنها تلف قال فاخبرنى عن السلاح[e] قال سل يا امير المؤمنين عن ما
شئت منه قال الرمح قال اخوك وربّما خانك قال فالسهام قال رسل
المنايا تخطى وتصيب قال فالترس قال ذاك المجنّ عليه تدور الدوائر
قال فالدرع قال مشغلة للفارس متعبة للراجل وانها لحصن حصين قال
فالسيف قال هناك ثكلتك امّك فقال عُمَر بل ثكلتك امّك فقال عمرو
الحمّى اضرعتنى اليك قاله وعزل عمر سعدا وولّى عمّار بن ياسر فشكوه
وقالوا ضعيف لا علم له بالسياسة فعزله وكانت ولايته الكوفة سنة وتسعة
اشهر فقال[f] عمر من عذيرى من اهل الكوفة ان استعملت عليهم القوىّ
فجّروه وان ولّيت عليهم الضعيف حقّروه ثمّ دعى المغيرة بن شُعْبَة فقال
ان ولّيتك الكوفة اتعود الى شىء ممّا قرفت به فقال لا وكان المغيرة حين
فتحت القادسيّة صار الى المدينة فولّاه عمر الكوفة فلم يزل عليها حتّى
توفّى عمر ثمّ انّ عثمان بن عفّان ولّاها سعدا ثمّ عزله وولّى الوليد بن
عقبة بن ابى مُعَيط بن ابى عمرو بن اميّة فلمّا قدم عليه قال له
سعد امّا ان تكون كِسْتَ بعدى او اكون حمقتُ بعدك ثمّ عزل الوليد

---

a) B. نمرته. b) B. تفارضتما. c) B. انبّئتُ. d) B. وقال. e) B. فقال.
f) B. وقال.

وولّى سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى بن اميّة [a]، وحدّثنى ابو
مسعود الكوفى عن بعض الكوفيّين قال سمعت مِسْعَر بن كِدَام تحدّث
قال كان مع رستم يومَ القادسيّة اربعة آلف يسمّون جند شهانشاه
فاستأمنوا على ان ينزلوا حيث احبّوا ويحالفوا مَنْ احبّوا ويفرض لهم فى 327
العطاء فأعطوا الذى سألوه وحالفوا زُهْرة بن حَوِيّة السَّعْدى من بنى
تميم وانزلهم سعد بحيث اختاروا وفرض لهم فى الف الف وكان لهم
نقيب منهم يقال له ديلم فقيل حَمْراء دَيْلَم، ثمّ انّ زيادا سيّر بعضهم الى
بلاد الشأم بامر معوية فهم بها يدعون الفُرس وسيّر منهم قوما الى البصرة
فدخلوا فى الاساورة الّذين بها، قال ابو مسعود والعرب تسمّى العجم
الحمراء ويقولون جئت من حمراء ديلم كقولهم جئت من جُهَينة واشباهها
لها، قال ابو مسعود وسمعت من يذكر انّ هؤلاء الاساورة كانوا
مقيمين دون الديلم فلمّا غشيهم المسلمون بقزوين اسلموا على مثل ما
اسلم عليه اساورة البصرة واتوا الكوفة فاقاموا بها، وحدّثنى المدائنى
قال كان أبرويز وجّه الى الديلم فأتى باربعة آلف وكانوا خدمَه وخاصّته ثمّ
كانوا على تلك المنزلة بعده وشهدوا القادسيّة مع رُسْتَم فلمّا قُتل وانهزم
المجوس اعتزلوا وقالوا ما نحن كهؤلاء ولا لنا ملجأ واثرنا عندهم غير
جميل والرأى لنا ان ندخل معهم فى دينهم فنعزّ بهم فاعتزلوا فقال سعد
ما لهؤلاء فأتاهم المغيرة بن شعبة فسألهم عن امرهم فاخبروه بخبرهم [b] وقالوا
ندخل فى دينكم فرجع الى سعد فاخبره فآمنهم فاسلموا وشهدوا فتح
المدائن مع سعد وشهدوا فتح جلولاء ثمّ تحوّلوا فنزلوا الكوفة مع
المسلمين، وقال هشام بن محمّد بن السائب الكلبى جبّانة السَّبيع [c]
نُسبت الى وُلْد السَّبيع بن سَبُع بن صَعْب الهَمْدانى، وصحراء 328

a) Codd. حسد. b) A. خبرتهم. c) A. النُسَيْبِع.

أُثَيْر[a] نُسِبت الى رجل من بنى اسد يقال له أُثير، وحمّام عبد الحميد
نسب الى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب عامل عمر
ابن عبد العزيز على الكوفة وصحراء بنى فرار[b] نسبت الى بنى قرار بن
ثعلبة بن مُلك بن حَرْب بن طَريف بن النَّمِر بن يَقْدُم بن عَنَزة بن
اسد بن ربيعة بن نزار، قال وكانت دار الروميّين مزبلة لاهل الكوفة تطرح
فيها القُمامات والكُساحات حتّى استقطعها عَنْبَسة بن سعيد بن العاصى
من يزيد بن عبد الملك فاقطعه ايّاها فنقل ترابها بمائة الف وخمسين
الف درهم، وقال ابو مسعود سوق يوسف بالحيرة نسب الى يوسف بن
عمر بن محمّد بن الحكم بن ابى عَقيل الثقفى ابن عمّ الحجّاج بن يوسف
ابن الحكم بن ابى عَقيل وهو عامل هشام على العراق ∴ واخبرنى ابو الحسن
على بن محمّد وابو مسعود قالا حمّام أَعْيَن نسب الى أَعْيَن مولى سعد
ابن ابى وقّاص واعين هذا هو الّذى ارسله الحجّاج بن يوسف الى عبد
الله بن الجارود العبدى من رستقاباذ حين خالف وبعث الناس على اخراج
الحجّاج من العراق ومسألة عبد الملك تولية غيره فقال له حين ادّى
الرسالة لولا انّك رسول لقتلتك، قال ابو مسعود وسمعتُ انّ الحمّام قبله
كان لرجل من العباد يقال له جابر اخو حيّان الّذى ذكره الأعشى وهو
صاحب مُسَنّاة جابر بالحيرة فابتاعه من ورثته ∴ وقال ابن الكلبى وبيعة
بنى مازن بالحيرة لقوم من الازد من بنى عمرو بن مازن من الازد وهم من
غسّان قال وحمّام عمر نسب الى عمر بن سعد بن ابى وقّاص ∴ قالوا
وثنيّة رَسوج[c] بَجِيلة بالكوفة انّما نُسبت الى بنى[d] يَجْلة وهم[e] ولد مُلك

---

a) A. ابير. Est اثير بن عمرو السّكونى الكوفى الطبيب (Moschtabih). In Moschtarik locus vocatur صحراء بنى اثير. b) A. bis قرار. c) Meraçid, II. p. ١٤٠ صرح; cf. ann. Fleischeri, VI. p. 15. d) In Codd. deest. e) Codd. وهو.

ابن ثعلبة بن بُثينة[a] بن سُليم بن منصور وبَجِيلة امّهم وهى غالبة على نسبهم فغلط النّاس فقالوا بجيلة، وحَدَّثه عُرزَمٍ نسبت الى رجل يقال له عرزم كان يعصب ثيث اللبن ولبنيه وكنّ فيه قصب وخزف فربّما وقع حينئذٍ بيه فحرقت الحيطان، وحدّثنى ابن عرزة قال حدّثنى اسمعيل ابن علية[b] عن ابن عون ان ابرهيم النخعى اوصى أن لا يجعل فى قبره لبن عرزمىّ، وقد قال بعض اهل الكوفة أنّ عرزم هذا رجل من بنى [illegible] وحدّثه بشر نسبت الى بشر بن ربيعة بن عمرو بن منارة بن نهم الخثعمى الذى يقول

نحن بباب القادسيّة نقتحى وسعد بن وقّاص على أمير

قال ابو مسعود وكان بالكوفة موضع يعرف بعنترة الحجّام وكان اسود فلما دخل اهل خراسان الكوفة كانوا يقولون حجّام عنترة فبقى الناس على ذلك وكذلك حجام فرج وحمّام رؤاس وبيضر حيّان[c] ويقال رستم ويقال عملت وهو بالجزيرة قال هشيم بن الكلبى نسبت زرارة الى زرارة بن [illegible] بن عمرو بن عدس من بنى عبد الله بن عمر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكانت منزله واخذت منه معوية بن ابى سفين ثم اصفيت بعد حين الاشعث محمد بن الاشعث بن عقبة الخزاعى، قال ودار حكيم بالكوفة فى اصحاب الانماط نسبت الى حكيم بن سعد بن ثور البكائى[d]، وقصر مقاتل نسب الى مقاتل بن حسّان بن ثعلبة بن أُوس بن ابرهيم بن ايوب بن مجروف احد بنى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم، قال

---

a) A. بهسه, B. رهيبه. Wüstenfeld, *Register*, p. 103 dicit Badjîlam [illegible] bae. b) A. علمه, *Moschtabih* عسمد وندنه امه اسمعيل بن ابرهيم واخويه ربعى واسحق. c) Codd. حيان. d) نبو يحيى حكيم بن سعد عن عدى تبعى e) Qâmûs in v. غيل: الامام بن حيّان

والسوادية[a] بالكوفة نسبت الى سواد بن زيد بن عدى بن زيد الشاعر العبادى وجده حماد بن زيد بن ايوب بن محروف[b] وقرية ابى صلابة التى على الفرات نسبت الى صلابة بن ملك بن طارق بن جبر بن همام العبدى[c] وافساس ملك نسبت الى ملك بن قيس بن عبد هند ابن لخم[d] احد بنى حذاقة بن زهر[e] بن اياد بن نزار ودير الاعور لرجل من اياد من بنى امية بن حذاقة كان يسمى الاعور وفيه يقول ابو داود الايادى

وَدَيْرٍ يَقُولُ لَهُ ٱلرَّائِدُو نَ وَيْلُ أُمِّ دَارِ ٱلْحُذَاقِيِّ دَارَا

ودير قرة نسب الى قرة احد بنى امية بن حذاقة واليهم ينسب دير السوا والسوا العدل كانوا يتوجهون يتناصفون فيه ويحلف بعضهم لبعض على الحقوق وبعض الرواة يقول السوا امراة منهم قال ودير الجماجم لاياد وكانت بينهم وبين بنى بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وبين بنى القين بن جسر بن شيع الله[f] بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران ابن الحاف حرب فقتل فيها من اياد خلق فلما انقضت الوقعة دفنوا قتلاهم عند الدير وكان الناس بعد ذلك يحفرون فيخرج جماجم فسمى دير الجماجم هذه رواية الشرقى بن القطامى وقال محمد بن السائب الكلبى كان مالك الرماح بن محرز الايادى قتل قوما من الفرس ونصب جماجمهم عند الدير فسمى دير الجماجم ويقال ان دير كعب لاياد ويقال لعمرو ودير هند لام عمرو بن هند وهو عمرو بن المنذر بن ماء السماء واما

---

a) Male *Merácid* السوارية. b) Codd. حبر. c) B. الى ابى. d) Codd. لحم, v. *Merácid*, I. p. ٨٣; Wüstenfeld, *Tab.* A. 14 عبد ذاخم ex Ibn Khallicán, sed b. duo Codd. نخيم (omisso عبيد) et in eod. Slaneana لخم. e) A. بن زهرة. f) Euphem. pro شيع اللات; v. Tab. Wüstenf. 2. 18.

كندة ، ودار غَنَم[a] بنت الحرث بن هانئ[b] الكلابى وهى عند دار الاشعث ابن قيس ، قال وبيعة بنى عدى نسبت الى بنى عَدِىّ بن الذُّمَيل من لخم ، قالوا ودير هند تدعى هند ابنة[c] غبيرا[d] اسمها وانّما نسبت الى الصنبر بن معوية بن العبيد التنوخى واسم سَليح عمرو بن طريف ابن عمران بن الحاف بن قضاعة وربّة الخضراء[f] التميرة بنت الصنبر وأُمّ الصنبر حبيلة[g] بنت تزيد[h] بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، قال والذى نسب اليه مسجد سماك بالكوفة سماك بن مخرمة بن حمين الاسدى من بنى الهالك بن عمرو بن اسد وهو الذى يقول له الاخطل

> إن سماكا بنى مجدا لاسرته حتى المَمات وفعل الخير يبتدر
> قد كنت احسبه قينا وأُخبره[k] فاليوم طُيِّر عن أثوابه الشرر

وبنو الهالك اوّل من عمل الحديد وكان ولده يعيّرون بذلك فقال سماك للاخطل ويحك ما اعدت اردت ان تمدحنى فهجوتنى وكان خرج من علىّ بن ابى طالب من الكوفة ونزل الرقّة ، قال ابن الكلبى بالكوفة محلّة بنى شيطان[l] وهو شيطان بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن ابى سود[m] ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، قال ابن الكلبى موضع دار عيسى بن موسى التى يعرف بها اليوم كان للعلاء بن عبد الرحمن بن محرز بن حارثة بن ربيعة[n] بن عبد العزّى بن عبد

---

a) Merâcid غنائم. b) A. عدى. c) B. شيرنبذ. d) B. غبير. e) [illegible] tenfeld tantum عمرو. f) Vulgo الخضر s. potius الحضر, v. Juynboll [illegible] Geogr. V. p. 214 seq. Deinde B. التميرة. g) A. حبيلة. h) A. زيد. i) Codd. حمير. k) A. واخبره, B. وأُخبِرُه. l) A. سيطان, B. سبطن. Nomen exstat e.g. apud Ibn Hadjar, I. p. [illegible]. m) Genealogia Abu Sudi deest in Tab. Wustenf. K. 14. n) Genealogia Rabî'ae deest in Tab. Wustenf. U. 21.

شمس بن عبد مناف وكان العلاء على ربع الكوفة ايّام ابن الزبير وسكّة 330
ابن مُحْرِز تنسب اليه ' وبالكوفة سكّة تنسب الى عَميرة بن شهاب بن
مُحْرِز بن ابى شِمر الكندى الّذى كانت اخته عند عمر بن سعد بن ابى
وقّاص فولدت له حفص بن عمر ' وصحراء شَبَث نسبت الى شَبَث بن
رِبْعِىّ الرِّياحى[a] من بنى تميم ٭ قالوا ودار حُجَير بالكوفة نسبت الى حُجَير
ابن الجعد[b] الجُمَحى ' وقال بئر المُبارك فى مقبرة جُعْفِىّ نسبت الى المُبرك
ابن عِكْرِمة بن حِميرى الجُعْفى وكان يوسف بن عمر ولّاه بعض السواد '
وحى عُمارة نسبت الى عُمارة بن عقبة بن ابى مُعَيط بن ابى عمرو بن
اميّة ' وقال حَمّام سلم نسبت الى سلم بن عمّار بن عبد الحرث احد بنى
دارم بن نهار[c] بن مُرّة بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن وبنو مرّة
ابن صعصعة ينسبون الى امّهم سَلُول بنت ذُهْل بن شيبان ٭ قالوا وصحراء
البردخت نسبت الى البردخت الشاعر الضبّى واسمه على بن خُلد ٭
قالوا ومسجد بنى عَنَزة[d] نسب الى بنى عَنَزة بن وائل بن قاسط ' ومسجد
بنى جَذيمة نسب الى بنى جَذيمة بن مُلك بن نَصْر بن قُعَين بن الحرث
ابن ثعلبة بن دُودان بن أَسَد ويقال الى بنى جذيمة بن رَواحة العبسى
وفيه حوانيت الصيارفة ٭ قال وبالكوفة مسجد نسب الى بنى القاتِف
ابن ذَكْوان من زُبينة بن الحرث بن قُطَيْعة[e] بن عَبْس بن بَغيض بن رَيث 331
ابن غَطَفان من سعد بن قيس بن عيلان ولم يبق منهم احد ٭ قال
ومسجد بنى بَهْدَلة نسب الى بنى بَهْدَلة بن المُثَل بن معوية من
كندة ' قال وبئر الجعد بالكوفة نسب الى الجعد مولى هَمْدان ' قال ودار

---

a) A. الربادى. b) B. الجعيد. c) Cod. نهار. Hic ramus familiae Morrae deest in *Tab.* Wüstenf. F. 12. d) A. عَنَز, B. عَنَزة. e) Hic ramus familiae Qotai'ae desideratur in *Tab.* Wüstenf. H. 13.

الى ارضة نسبت الى ارضة بن ملك البجلي، قال ودار المُقَطَّع نسبت الى
المقطّع بن سُنَيْن[a] الكلبي ابن خلد بن مُلك وله يقول ابن الرِّقاع[b]

عَلَى ذِي مَنَارٍ تَعْرِفُ ٱلْعَيْنُ شَخْصَهُ ... كَمَا يَعْرِفُ ٱلْأَضْيَافُ دَارَ ٱلْمُقَطَّعِ

قال وبقصر العدسيّين[c] في طرف الحيرة لبنى عمّار بن عبد المسيح بن قيس
بن حرملة بن علقمة بن عدس الكلبي نسبوا الى جدّتهم عدسة بنت
مالك بن عوف الكلبي وهي ام الرماح وانشد ابنيّ[d] عامر المذمّم ...
وحدثني شيخ من اهل الحيرة قال وجد في قراطيس هدم قصور الحيرة التي
كانت لآل المنذر انّ المسجد الجامع بالكوفة بنى ببعض نُقْض تلك
القصور وحُسبت لاهل الحيرة قيمة ذلك من جزيتهم، وحدّثني ابو
مسعود وغيره قال كان خالد بن عبد الله بن اسد بن كُرْز[f] القسري من
بجيلة بنى البيعة التي في ظهر سكّة البريد بالكوفة وكانت امّه نصرانيّة[e]
قال وبنى خالد حوانيت القصب وجعل سقوفها آزاجا معقودة بالآجرّ والجصّ
وجعل خالد المُنْتَبَر الذي يعرف بالجامع واتخذ بالقرية قصرا يعرف بقصر
خالد واتخذ اخوه اسد بن عبد الله القرية التي تعرف بسوق أَسَد
... ونقل اليها السوق فسمّيت سوق اسد وكان الآخر ضيعة عَتّاب
بن ورقاء الرياحي وكان معقلا ... شخص الى خراسان واليا عليها
... قال ابو مسعود وكان عمر بن هبيرة بن مُعَيّة[g] الفزاري
... ولاية العراق احدث قنطرة الكوفة ثمّ اصلحها خالد بن عبد الله
القسري واستوثق منها وقد اصلحت بعد ذلك مرّات، قال وقال بعض
المشايخ كان اوّل من بناها رجل من العباد من جُعْفيّ[h] في الجاهليّة ثمّ

---

a) A. ستمن. b) عدىّ ابن الرقاع. c) In Mochtar[illegible] ... [illegible]
d) Codd. والمسحنا ينبغى, v. Wüstenfeld, Register, p. 43. e) Excerpt [illegible]
f) Codd. كوز. g) A. صنعه. h) A. صُعيّة.

سقطت فاتّخذ فى موضعها جسرًا ثمّ بناها فى الاسلام زياد بن ابى سفيان ثمّ ابن هبيرة ثمّ خلد بن عبد الله ثمّ يزيد بن عمر بن هبيرة ثمّ اصلحت بعد بنى اميّة مرّات ، حدّثنى ابو مسعود وغيره قالوا كان يزيد بن عمر بن هبيرة بنى مدينة بالكوفة على الفرات ونزلها ومنها شىء يسير لم يستتمّ فاتاه كتاب مروان يامره باجتناب مجاورة اهل الكوفة فتركها وبنى القصر الّذى يعرف بقصر ابن هُبَيْرة بالقرب من جسر سورا، فلمّا ظهر امير المؤمنين ابو العبّاس نزل تلك المدينة واستتمّ مقاصير فيها واحدث فيها بناء وسمّاها الهاشميّة فكان النس ينسبونها الى ابن هبيرة على العادة فقال ما ارى ذكر ابن هبيرة يسقط عنها فرفضها وبنى بحيالها المدينة الهاشميّة ونزلها ثمّ اختار نزول الانبار فبنى بها مدينته المعروفة فلمّا توفّى دفن بها، واستخلف ابو جعفر المنصور فنزل المدينة الهاشميّة بالكوفة واستتمّ شيئا كان بقى منها وزاد فيها بناء وهيّأها على ما اراد ثمّ تحوّل منها الى بغداذ فبنى مدينته ومصّر بغداذ وسمّاها مدينة السلم واصلح سورها القديم الّذى يبتدى من دجلة وينتهى الى الصّراة، وبالهاشميّة 133 حبس المنصور عبد الله بن حسن بن حسن بن علىّ بن ابى طالب بسبب ابنيه محمّد وابرهيم وبها قبره، وبنى المنصور بالكوفة الرّصافة وامر ابا الخصيب مرزوقا مولاه فبنى له القصر المعروف بابى الخصيب على اسس قديم ويقال انّ ابا الخصيب بناه لنفسه فكان المنصور يزوره فيه، واما الخَوَرْنَق فكان قديمًا فارسيًّا بناه النعمان بن امرئ القيس وهو ابن الشّقيقة بنت ابى ربيعة بن ذُهْل بن شيبان لبَهْرام جُور بن يَزْدَجِرْد بن بَهْرام بن سابور ذى الاكتاف وكان بهرام جور فى حجره والنعمن هذا الّذى ترك ملكه وساح فذكره عدىّ بن زيد العبدى فى شعره، فلمّا ظهرت الدولة المباركة اقطع الخورنق ابرهيم بن سَلَمة احد الدعاة بخراسن

وهو جدّ عبد الرحمن بن اسحق القاضى وكان بمدينة السلم فى خلافة المأمون والمعتصم بالله رحمه وكان مولى لمزينة وابرهيم احدث قبّة الخورنق فى خلافة ابى العبّاس وقد تكلّم على ذلك . وحدّثنى ابو مسعود الكوفى قال حدّثنى يحيى بن سَلَمة بن كُهَيل الحضرمى عن مشايخ من اهل الكوفة ان المسلمين لمّا فتحوا المدائن اصابوا بها فيلا وقد كانوا قتلوا ما لقيهم قبل ذلك من الفيلة فكتبوا فيه الى عمر فكتب اليهم ان يبيعوه ان وجدوا له مبتاعا فاشتراه رجل من اهل الحيرة فكان عنده يريه الناس ويجلّله ويطوف به فى القرى فمكث عنده حينا ثمّ ان امّ أيّوب بنت عمارة بن عقبة بن ابى مُعَيط امرأة المغيرة بن شعبة وهى التى خلف عليها زياد بعده احبّت النظر اليه وهى تنزل دار ابيها فأُتى به ووقف على باب المسجد الذى يدعى اليوم باب الفيل فجعلت تنظر اليه ووهبت لصاحبه شيئا وصرفته فلم يخط الّا خُطًى يسيرة حتّى سقط ميتا فسمّى الباب باب الفيل وقد قيل ان الناظرة اليه امرأة الوليد بن عقبة بن ابى معيط وقيل ان ساحرا ارى الناس انّه اخرج من هذا الباب فيلا على حمار وذلك باطل وقيل ان الاجذاع التى فى المسجد حملت على فيل وادخلت من هذا الباب فسمّى باب الفيل وقال بعضهم ان فيلا لبعض الولاة اقتحم هذا الباب فنسب اليه والخبر الاوّل اثبت هذه الاخبار .
وحدّثنى ابو مسعود قال حمّام ميمون بالكوفة نسبت الى ميمون مولى محمّد ابن علىّ بن عبد الله وهو ابو بشر بن ميمون صاحب الطاقات ببغداد بقرب من باب الشام ، وصحراء امّ سلمة نسبت الى امّ سَلَمة بنت يعقوب ابن سَلَمة بن عبد الله بن[d] الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن

a) B. الى الفيل. b) B. عند. c) Cf. Jaqubi, p. ٣٠٠. d) Hinc deest genealogia in *Tab.* Wüstenf. S. 22.

مخترم امراة اخى العباس ٭ وحدثنى ابو مسعود قال اخذ المنصور اهل الكوفة بحفر خندقها والزم كلّ امرئٍ منهم للنفقة عليه اربعين درهمًا وكان ذامًّا لهم لميلهم الى الطالبيّين وارجافهم بالسلطان ٭ وحدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن عمر قال كتب عمر الى اهل الكوفة راس العرب ٭ وحدّثنا الحسين قال ثنا وكيع عن سفين عن حبيب بن ابى ثابت عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم قال قال عمر بالكوفة وجوه الناس ٭ وحدّثنا الحسين وابرهيم بن مُسْلِم الخوارزمى قالا ثنا وكيع عن يونس بن ابى اسحق عن الشّعبى قال كتب عمر الى اهل الكوفة الى راس الاسلام ٭ وحدّثنا الحسين بن الاسود قال ثنا وكيع عن قيس ابن الربيع عن شمر بن عَطِيّة قال قال عمر وذكر الكوفة فقال رمح الله وكنز الايمان وجمجمة العرب يحرزون[a] ثغورهم ويُمِدّون اهل الامصار ٭ وحدّثنا ابو نصر التمّار قال ثنا شَريك بن عبد الله بن ابى[b] شريك العامرى عن جندب عن سلمان قال الكوفة قبّة الاسلام يأتى على الناس زمن لا يبقى مؤمن الّا وهو بها او يهوى قلبه اليها ٭

أَمْرُ وَاسِطِ ٱلْعِرَاقِ

حدّثنى عبد الحميد بن واسع الختلى[c] الحاسب قال حدّثنى يحيى بن ادم عن الحسن بن صالح قال اوّل مسجد جامع بنى[d] بالسواد مسجد المدائن بناه سعد واصحابه ثمّ وُسِّع بعدُ[e] واحكم بناؤه[f] وجرى ذلك[g] على يدى حذيفة بن اليمان وبالمدائن مات حذيفة سنة ٣٦ ثمّ بنى

a) B. يحجزون. b) Codd. om. ابى. c) A. om. d) A. om. e) B. بعده. f) B. بناه. g) A. om.

مسجد الكوفة ثمّ مسجد الانبار، قال واحدث الحجّاج مدينة واسط في سنة ٨٣ او سنة ٨٤ وبنى مسجدها وقصرها وقبّة الخضراء بها وكانت واسط[a] ارض قصب فسمّيت واسط القصب وبينها وبين الاهواز والبصرة والكوفة مقدار واحد وقال ابن[b] القِرِّيّة بناه في غير بلده ويتركها لغير ولده[c]، وحدثنى شيخ من اهل واسط عن اشياخ منهم انّ الحجّاج لمّا فرغ من واسط كتب الى عبد الملك بن مروان انّى اتّخذت مدينة في كرش من الارض بين الجبل[d] والمصرين وسمّيتها واسطًا فلذلك سمّى اهل واسط الكرشيّين وكان الحجّاج قبل اتّخاذه واسطًا اراد نزول الصّين من كسكر فحفر نهر الصين وجمع له الفعلة وامر بان يسلسلوا لئلّا يتشذّبوا ويتسلّطوا ثمّ بدا له فحدث واسط فنزلها واحتفر النيل والزابى وسمّاه زابيًا لاخذه من الزابى القديم واحيا ما على هذين النهرين من الارضين واحدث المدينة التى تعرف بالنيل ومصّرها وعمد الى ضياع كان عبد الله بن درّاج مولى معوية بن ابى سفين استخرجها له ايّام ولايته خراج الكوفة مع المغيرة بن شعبة من موات مرفوض ونقوض مياه ومغيض وآجام ضرب عليها المسنّيات ثمّ قلع قصبها فحازها لعبد الملك بن مروان وعمرها، ونقل الحجّاج الى قصره والمسجد الجامع بواسط ابوابًا من زندورد والدوقرة ودارساط[e] ودير ما سرجس وسرابيط[f] فضجّ اهل هذه المدن وقالوا قد اومنّا على مدننا واموالنا فلم يلتفت الى قولهم ... وحفر خالد بن عبد الله القسرى المبارك فقال الفرزدق

---

a) A. om. b) Ex conj. addidi. c) Haec ind. a ويتركها in A. desunt. Deinde B. واخيرنى. d) B. الجبل ح الجبلى. e) B. بدارساط. f) Vid. annot. Fleischeri ad *Meracid*, I, p. ٤٣٩ (V. p. 570). g) Codd. وسرابيط, *Merac. I* سرابيط.

كأنّك بالمبارك بعد شهر تخوّض غمرة وبقع[a] الكلاب

ثمّ قال فى شعر له طويل

أعطى خليفته بقوّة خلقه نهرا يفيض له على الأنهار

انّ المبارك كاسمه يُسقَى به حرث السواد وناعم الجبّار

وكأنّ دجلة حين أقبل مدّها نابٌ يمدّ له بحبل قطار،

وحدّثنى محمّد بن خلد بن عبد الله الطحّان قال حدّثنى مشايخنا انّ خلد بن عبد الله القسرى كتب الى هشام بن عبد الملك يستأذنه 337 فى عمل قنطرة على دجلة فكتب اليه هشام لو كان هذا ممكنا لسبق اليه الفرس فراجعه فكتب اليه ان كنت متيقّنا انّها تتمّ فاعملها فعملها واعظم النفقة عليها فلم يلبث ان قطعها الماء فاغرمه هشام ما كان انفق عليها، قالوا وكان النهر المعروف بالبزّاق قديما وكان يدعى بالنبطيّة البسّاق اى الذى يقطع الماء عن ما يليه ويجرّه اليه وهو نهر يجتمع اليه فضول مياه آجام السيب وماء من ماء الفرات فقال الناس البزّاق، وامّا الميمون فاوّل من حفره وكيل لامّ جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور يقال له سعيد بن زيد وكانت فوّهته عند قرية تدعى قرية ميمون فحوّلت فى ايّام الواثق بالله على يدى عمر بن فرج الرخّجى[b] وسمّى الميمون لئلّا يسقط عنه ذكر اليمن، وحدّثنى محمّد بن خلد قال امر المهدى امير المؤمنين بحفر نهر الصلة فحفر واحيى[c] ما عليه من الارضين وجعلت غلّته لصلات اهل الحرمين والنفقة هناك وكان شرط لمن تألّف اليه من المزارعين الشرط الذى هم عليه[d] اليوم خمسين سنة على ان يقاسموا بعد انقضاء الخمسين مقاسمة النصف، وامّا نهر الامير فنسب

a) A. نَقْعُ. Deinde fortasse legendum est الكُلّاب. b) A. الرجحى. c) Codd. حعرا (حتى). d) B. الشرط عليهم.

الى عيسى بن علىّ وهو فى قطيعته ✻ وحدّثنا محمّد بن خلد قال كان محمد بن القسم اهدى الى الحجاج من السند فيلا فأجيز البطائح فى سفينة واخرج فى المشرعة التى تدعى مشرعة الفيل فسمّيت تلك المشرعة مشرعة الفيل وفرضة الفيل ✻ 33

أمر البطائح

حدّثنى جماعة من اهل العلم ان الفرس كانت تتحدّث بزوال ملكها وتروى فى آية ذلك زلازل وطوفان تحدث وكانت دجلة تصبّ الى دجلة البصرة التى تدعى العوراء فى انهار متشعّبة ومن عمود مجراها الذى كان فى مثليا يجرى فيه وهو بعض تلك الانهار فلمّا كان زمان قباذ بن فيروز انبثق فى اسفل كسكر بثق عظيم وغفل حتّى غلب ماؤه وغرّق كثيرا من ارضين عمرة ودن عدة واشنى[b] عليها النفقة لامره فلمّا ولى انوشروان ابنه امر بذلك الماء فردم بالمسنّيات حتّى عاد بعض تلك الارضين الى عمرة ثمّ لمّا كانت السنة التى بعث فيها رسول الله صلعم عبد الله بن حذافة السّهمى الى كسرى أبرويز وهى سنة ٧[d] من الهجرة ويقال سنة ٦ زاد الفرات ودجلة زيادة عظيمة لم ير مثلها قبلها ولا بعدها وانبثقت بثوق عظام فجهد أبرويز ان يسكرها فغلبه الماء ومال الى موضع البطائح فطفى على العمران والزروع فغرق عدّة طساسيج كانت هناك وركب كسرى بنفسه لسدّ تلك البثوق ونثر الاموال على الانطاع وقتل الفعلة بالصلب وصلب على بعض البثوق فيما يقال اربعين جسّارا فى يوم فلم يقدر له على حيلة ثمّ دخلت العرب ارض العراق وشغلت

a) Addidi كبيرا من ex Qodâma. b) B. واشبا. c) A. عمرته. d) Qodama ٦.
) Qodama post بسكرها: حتى صلب اربعين سكرًا فى يوم واحد.

339 الاعاجم بالحروب فكانت البثوق تنفجر فلا يلتفت اليها ويعجز الدهاقين
عن سدّ عظمها فاتّسعت البطيحة وعَرُضت، فلمّا ولى معوية بن ابى
سفين ولّى عبد الله بن درّاج مولاه خراج العراق واستخرج له من الارضين
بالبطائح ما بلغت غلّته خمسة آلاف الف وذلك انّه قطع القصب وغلب
الماء بالمسنّيات، ثمّ كان حسّان النبطى مولى بنى ضبّة وصاحب حوض
حسّان بالبصرة والذى تنسب اليه منارة حسّان بالبطائح فاستخرج
للحجّاج ايّام الوليد ولهشام بن عبد الملك ارضين من اراضى البطيحة،
قالوا وكان بكسكر قبل حدوث البطائح نهر يقال له الجَنْب وكان طريق
البريد الى مَيْسان ودَسْتَمَيْسان والى الاهواز فى شقّه القبلىّ فلمّا تبطّحت
البطائح سمّى ما استأجم من شقّه طريق البريد آجام البَريد وسمّى
الشقّ الآخر آجام اغمربى[a] وفى ذلك الآجام الكبرى والنهر اليوم يظهر
فى الارضين الجامدة التى استُخرجت حديثا، وحدّثنى ابو مسعود الكوفى
عن اشياخه قالوا حدثت البطائح بعد مُهاجرة[b] النبىّ صلعم وملك الفُرس
ابرويز وذلك انّه انبثقت بثوق عظام عجز كسرى عن سدّها وفاضت
الانهار حتّى حدثت البطائح، ثمّ كان مَدّ[c] فى ايّام محاربة المسلمين
الاعاجم وبثوق لم يُعْنَ احد بسدّها فاتّسعت البطيحة لذلك وعَظُمت
وقد[d] كان بنو اميّة استخرجوا بعض ارضيها فلمّا كان زمن الحجّاج غرق
340 ذلك لانّ بثوقا انفجرت فلم يعانِ الحجّاج سدّها مضارّةً للدهاقين لانّه كان
اتّهمهم بممالأة ابن الاشعث حين خرج عليه واستخرج حسّان النبطى
لهشام ارضين من ارضى البطيحة ايضا، وكان ابو الاسد[e] الذى نسب[f]
اليه نهر ابى الأسد قائدا من قوّاد المنصور امير المؤمنين ممّن كان وجّهه

---

a) In utroque Codice nomen signo notatum est. b) Codd. ميساحر. c) B. om. et deinde legit بنوق expuncto و. d) B. ومك. e) Codd. الاسود. f) A. نسب.

الى البصرة أيام مقام عبد الله بن على بها وهو الذى ادخل عبد الله بن على الكوفة، وحدثنى عمر بن بكير[a] أن المنصور رحمه وجه ابا الاسد مولى امير المؤمنين فعسكر بينه وبين عسكر عيسى بن موسى حين كان يحارب ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب وهو حفر النهر المعروف بنهر أبى الاسد عند البطيحة، وقال غيره اقام على فم النهر لان السفن لم تدخله لضيقه عنها فوسعه ونسب اليه ». قال ابو مسعود وقد انبثقت فى ايام الدولة المباركة بثوق زادت فى البطائح سعة وحدثت ايضا من الفرات آجام استخرج بعضها ». وحدثنى[b] ابو مسعود عن عوانة قال انبثقت البثوق ايام الحجاج فكتب الحجاج الى الوليد بن عبد الملك يعلمه انه قدر لسدها ثلثة آلاف الف درهم فاستكثرها الوليد فقال له مسلمة بن عبد الملك انا انفق عليها على ان تقطعنى الارضين المنخفضة التى يبقى فيها الماء بعد انفاق ثلثة الاف الف درهم يتولى انفاقها ثقتك ونصيحك الحجاج فاجابه الى ذلك فحصلت له ارضون من طساسيج متصلة فحفر السيبين وتألف الاكرة والمزارعين وعمر تلك الارضين وألجأ الناس اليها ضياعا كثيرة للتعزز به فلما جاءت الدولة المباركة وقبضت اموال بنى امية اقطع جميع السيبين داود بن على بن عبد الله بن العباس ثم ابتيع ذلك من ورثته بحقوقه[e] وحدوده فصار من ضياع الخلافة ».

أمر مدينة السلم

قالوا وكانت بغداذ[e] قديمة فمصرها امير المؤمنين المنصور رحمه وابتنى

---

a) Codd. بكر. b) B. حدثنى. c) Qodâma للنفقة على سدها. d) A. بورثته من حقوقه. e) Saepius بغداد.

بها مدينة وابتداها فى سنة ١٤٥ فلمّا بلغه خروج محمّد وابرهيم ابنى عبد الله بن حسن بن حسن عاد الى الكوفة ثمّ حوّل بيوت الاموال والخزائن والدواوين من الكوفة الى بغداد سنة ١٤٦ وسمّاها مدينة السلم واستتمّ بناء حائط مدينته وجميع امره وبناء سور بغداد القديم سنة ١٤٧[a] وتوفّى سنة ١٥٨ بمكّة ودفن عند بئر ميمون الحضرمى حليف بنى اميّة[b] وبنى المنصور للمهدى الرُصافة فى الجانب الشرقىّ ببغداد وكان هذا الجانب يُدعى عسكر المهدى لانّه عسكر فيه حين خرج الى الرىّ فلمّا قدم من الرىّ وقد بدا للمنصور فى انفاذه الى خراسان لاقامة بين نزل الرصافة وذلك فى سنة ١٥١ وغيره قال انّ المنصور امر ببنى للمهدى قبل انزاله الجانب الشرقىّ قصره الذى يعرف بقصر الوضّاح وبقصر المهدى وبالشرقيّة وهو ممّا يلى باب الكرخ والوضّاح رجل من اهل الانبار كان تولّى النفقة عليه فنسب اليه وبنى المنصور مسجدى مدينة السلم وبنى القنطرة الجديدة على الصَراة وابتاع ارض مدينة السلم من قوم من ارباب القرى باذوريا[c] وقطربّل ونهر بوق ونهر بين واقطعها اهل بيته وقوّاده وجنده وصحابته وكتّابه وجعل جميع الاسواق بالكرخ وامر التجار فبنوا الحوانيت والزمهم الغلّة ٠ وحدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه قال سمّى المُخرِّم ببغداد مُخرِّما لانّ مُخرِّم بن شُريح[d] بن حَزْن الحارثىّ نزله[e] قال وكان ناحية قنطرة البَرَدان للسرىّ بن الحُطَيم[f] صاحب الحُطَيميّة التى تعرف ببغداد ٠ وحدّثنى مشايخ من اهل بغداد انّ الصالحيّة ببغداد نسبت الى صالح بن المنصور ٠ قالوا والحَرْبيّة نسبت الى حَرْب بن عبد الله البلخى[g] وكان على شرط جعفر

a) Haec inde a وسماها in A. desunt. b) Codd. المنصور. c) Codd. ساذوربا. d) Supra p. 289 et apud Ibn Doraid, p. ٢٣٨, بن سريح om. e) Jaqubí, p. ٢٤, sine art. f) In edit. Mercicid, II. ٤٥٣ السرى بن الحطم. g) Codd. المحلى. Cf. Jaqubí. p. ٢٤. Apud Abu'l-Mahasin, I. p. ٣٩٧ dicitur الريوندى.

ابن ابى جعفر بالموصل، والزُّهَيْرِيّة تعرف بباب التّبن نسبت الى زهير بن محمّد من اهل أَبِيوَرْد، وعيساباذ نسبت الى عيسى بن المهدى وكان فى حجر منزل التركى وهو ابن الخيزران، وقصر عَبْدَوَيْه مما يلى براثا نسبت الى رجل من الازد يقال له عبدويه وكان من وجوه اهل الدولة، قالوا واقطع المنصور ببغداذ سليمن بن مجالد ومجالد سروى[a] مولى لعلىّ بن عبد الله موضع داره واقطع مهلهل بن صَفْوان قطيعة تتّصل بدار اليه ينسب درب مهلهل وكان صَفْوان مولى علىّ بن عبد الله وكان اسم مهلهل يحيى فسمّاه محمّد بن علىّ شعرًا فانشده

أَلَيْلَتَنا بِذِى حُشُمٍ أَنِيرِى 34

وفى مهلهل فسمّاه مهلهلا ومحمّد اعتقه، واقطع المنصور عُمارة بن حمزة المسجد المعروف به خلف مربعة شَبِيب بن واج، واقطع ميمون ابا بشر بن ميمون قطيعة عند بستان القَسّ ناحية باب الشام، وطاقات بشر تنسب الى بشر بن ميمون هذا[b] وكان ميمون مولى علىّ بن عبد الله[c]، واقطع شُنْبَاث[d] مولاه قطيعة عند دار يَقْطِين وهناك مسجد يعرف بشنبث، واقطع امّ عبيدة وهى حاضنة له ومولاة لمحمّد بن علىّ قطيعة واليها تنسب طاقات امّ عبيدة بقرب الجسر، واقطع منيرة[e] مولاة محمّد ابن علىّ واليها ينسب درب منيرة وخان منيرة فى الجانب الشرقىّ، واقطع رَيْسانة[f] موضعا يعرف بمسجد بنى رغبان[g] مولى حَبِيب بن مَسْلَمة

---

a) B. سَروى; cf. Jaqubi, p. ١٥ (editor p. ١٨ et ٣. pronunc. السَّرْوى). b) A. om. c) Codd. عبد الله بن على, v. supra p. 334. d) B. h. l. سُنبد. e) Cf. Juynboll in ann. ad Merâcid, V, p. 455. f) Codd. ريسانة. g) Codd. رعمان. Cf. Jaqubi, p. ١٢, et Dsahabi رَغْبان جماعة منهم عبد العظيم بن حَبِيب بن رغبان عن ابى حنيفة وطبقته متروك.

المهرى يدخل فى قصر عيسى بن جعفر او جعفر بن جعفر بن المنصور، ودرب مهرويه فى الجانب الشرقى نسب الى مهرويه الرازى وكان من سبى سنفاذ[a] فاعتقه المهدى، ولم يزل المنصور رحمه بمدينة السلم الى اخر سنى خلافته ثم حج منها فتوفى بمكة ونزلها بعده المهدى امير المؤمنين ثم شخص منها الى ماسبذان فتوفى بها وكان اكثر نزوله من مدينة السلم بعيساباذ فى ابنية بناها هناك، ثم نزلها الهادى موسى بن المهدى فتوفى بها ونزلها[b] الرشيد هرون بن المهدى ثم شخص عنها الى الرافقة فاقام بها وسار منها الى خراسان فتوفى بطوس ونزلها محمد بن الرشيد فقتل بها، وقدمها المأمون عبد الله بن الرشيد من خراسان فقام بها ثم شخص عنها غازيا فمات بالبذندون[c] ودفن بطرسوس، ونزلها امير المؤمنين المعتصم بالله ثم شخص عنها الى القاطول فنزل قصر الرشيد كان ابتناه حين حفر القاطول الذى دعاه ابا الجند لقيام ما يسقى من الارضين بارزاق جنده، ثم بنى بالقاطول بناء نزله ودفع ذلك القصر الى اشناس التركى مولاه وهم بتمصير ما هناك وابتدا بناء مدينة فتركها ثم راى تمصير سر من راى فمصرها ونقل الناس اليها واقام بها وبنى مسجدا جامعا فى طرف الاسواق وسماها سر من راى وانزل اشناس مولاه فيمن ضم اليه من القواد كرخ فيروز وانزل بعض قواده الدور المعروفة بالعربانى[d] وتوفى رحمه بسر من راى فى سنة ٢٢٧، واقام هرون الواثق بالله بسر من راى فى بناء بناه وسماه الهارونى حتى توفى فيه، ثم استخلف امير المؤمنين جعفر المتوكل على الله رحمه فى ذى الحجة سنة ٢٣٢ فاقام بالهارونى وبنا بناء كثيرا واقطع

a) Codd. سعد. b) A. وتنزل بها. c) B. بالبذندون. Vulgo البذندون (Podandos).
d) Codd. بالعربنى, vulgo العربانى, vid. Juynboll ann. ad Merâcid, V, p. 501. Cf. Moschtarik, p. ١٨٣.

الناس فى ظهر سرّ من راى بالحائر[a] الّذى كان المعتصم بالله احتجره بها
قطائع فاتّسعوا بها وبنى مسجدًا جامعًا كبيرًا واعظم النفقة عليه وامر
345 برفع منارته لتعلو اصوات المؤذّنين فيها حتّى نُظِرَ[b] اليها من فراسخ فجمّع
الناس فيه وتركوا المسجد الأوّل، ثمّ انّه احدث مدينة سمّاها المتوكّليّة
وعمرها واقام بها واقطع الناس فيها القطائع وجعلها فيما بين الكَرْخ المعروف
بفَيْرُوز وبين القاطول المعروف بكسرى فدخلت الدُور والقرية المعروفة
بالماحُوزة[c] فيها وبنى بها مسجدًا جامعًا وكان من ابتدائه ايّاها الى ان
نزلها اشهر ونزلها فى اوّل سنة ٢٤٦ ثمّ توفّى بها رحمه فى شوّال سنة ٢٤٧،
واستخلف فى هذه الليلة المُنْتَصِر بالله فانتقل عنها الى سرّ من رأى يوم
الثلثاء لعشر خلون من شوّال ومات بها[d]. قالوا كانت عيون الطَّفّ
مثل عين الصَّيْد والقُطْقُطانة والرُّهَيْمة وعين جمل وذواتها للموكّلين
بالمسالح الّتى وراء السواد وهى عيون خندق سابور الّذى حفره بينه
وبين العرب الموكّلين بمسالح الخندق وغيرهم وذلك انّ سابور اقطعهم ارضها
يعتملونها من غير ان يلزمهم[e] لها خراجًا، فلمّا كان يوم ذى قار ونصر الله
العرب بنبيّه صلعم غلبت العرب على طائفة من تلك العيون وبقى فى
ايدى الاعاجم بعضها، ثمّ لمّا قدم المسلمون الحيرة هربت الاعاجم بعد
ان طمّت عامّة ما فى ايديهم منها وبقى الّذى فى ايدى العرب فاسلموا
346 عليه وصار ما عمروه من الارضين عُشْريًّا، ولمّا مضى امر القادسيّة والمدائن
دفع ما جلا عنه اهله من اراضى تلك العيون الى المسلمين فاقطعوه[f]
فصارت عشرية ايضا وكذلك مجرى عيون الطَّفّ وارضيها مجرى اعراض

a) Codd. الحاير; cf. Jaqubí, p. ٢٣٣, ubi pro الحير legendum videtur الحَيْر (hortus stabuli). b) Codd. نطر. c) Ibn o'l Athír, VII. p. ٥٦, ٦٨ الماخوزة. d) Codd. male add.: لمتوكلين (A. للمتوكلين) وهى عيون خندق سابور وكانت عيون الطف للموكلين .[illegible] e) Codd. يلزمهم. f) B. واقطعوه.

المدينة وقرى نجد وكان صدقتها الى عمّال المدينة فلمّا ولى اسحق بن ابرهيم بن مصعب السواد للمتوكّل على الله ضمّها الى ما في يده فتولّى عمالة عشرها وصيّرها سواديّة فهي على ذلك الى اليوم. وقد استخرج عيون اسلاميّة مجرى ما سقت عيونها من الارضين هذا المجرى. وحدّثني بعض المشايخ انّ جملًا مات عند عين الجمل فنُسبت اليه وقال بعض اهل واسط انّ المستخرج لها كان يسمّى جَمَلًا. قالوا وسمّيت العين عين الصيد لانّ السمك يجتمع فيها. واخبرني بعض الكريزيّين انّ عين الصيد كانت ممّا طُمّ قديمًا فبينا رجل من المسلمين يتجوّل فيما هناك اذ ساخت قوائم فرسه فيها فنزل عنه فحفر فظهر له الماء فجمع قومًا اعانوه على كشف التراب والطين عنها وتنقيتها حتّى عادت الى ما كانت عليه. ثمّ انّها صارت بعد الى عيسى بن علىّ وكان عيسى ابتاعها من ولد حسن بن حسن بن علىّ بن ابى طالب وكانت عنده منهم امّ كلثوم بنت حسن بن حسن. وكان معوية اقطع الحسن بن علىّ عين صيد هذه عوضًا من الخلافة مع غيرها. وكانت عين الرحبة ممّا طُمّ قديمًا فرآها رجل من حجّاج اهل كرمان وهى تبضّ فلمّا انصرف من حجّه اتى عيسى بن موسى متنصّحًا فدلّه عليها فاستقطعها وارضها واستخرجها له الكرمانىّ فاعتمل ما عليها من الارضين وغرس النخل الّذى في طريق العُذَيب. وعلى فراسخ من هيت عيون تدعى العِرْق تجرى هذا المجرى اعشارها الى صاحب هيت. حدّثنى الاثرم عن ابى عبيدة عن ابى عمرو بن العلاء قال لمّا رات العرب كثرة القرى والنخل والشجر قالوا ما راينا سوادًا اكثر والسواد الشخص فلذلك سُمّى السواد سوادًا. وحدّثنى القسم بن سلّام قال ثنا محمّد بن عبيد عن[a] محمّد بن ابى موسى قال خرج

a) A. om. عن — محمد.

على الى السوق فراى اهله قد حازوا امكنتهم فقال لبئس ذلك لهم ان سوق المسلمين كمصلّاهم من سبق الى موضع فهو له يومه حتّى يدعه ٭ حدّثنى ابو عبيد قال حدّثنى مروان بن معوية عن عبد الرحمن بن عبيد عن ابيه قال كنّا نغدو الى السوق فى زمن المغيرة بن شعبة فمن قعد فى موضع كان احقّ به الى الليل فلمّا كان زياد قال من قعد فى موضع دون احقّ به ما دام فيه ٭ قال مروان وولى المغيرة الكوفة مرّتين لعمر مرّة ومرّة لمعوية ٭

نقل ديوان الفارسيّة

وحدّثنى المدائنى علىّ بن[a] محمّد بن ابى سيف عن اشياخه قالوا[b] لم يزل ديوان خراج السواد وسائر العراق بالفارسيّة فلمّا ولى الحجّاج العراق استكتب زادان فرّوخ بن بيرى وكان معه صالح بن عبد الرحمن مولى بنى تميم يخطّ بين يديه بالعربيّة والفارسيّة وكان ابو صالح من سبى سجستان فوصل زادان فرّوخ صالح بالحجّاج وخفّ على قلبه فقال له ذات يوم انّك سُنَيِّي[c] الى الامير واراه قد استخفّنى ولا آمن ان يقدّمنى عليك وان تسقط فقال لا تظنّ ذلك فهو احوج الىّ منه اليك[d] لانّه لا يجد من يكفيه حسابه غيرى فقال والله لو شئت ان احوّل الحساب الى العربيّة لحوّلته قال فحوّل منه شطرا حتّى ارى ففعل فقال له تمارض فتمارض فبعث اليه الحجّاج طبيبه فلم ير به علّة وبلغ زادان فرّوخ ذلك فامره ان يظهر ٭ ثمّ انّ زادان فرّوخ قُتل ايّام عبد الرحمن بن محمّد بن الاشعث الكندى وهو خارج من منزل كان فيه الى منزله او منزل غيره فاستكتب الحجّاج صالحًا مكانه فاعلمه الّذى كان جرى بينه وبين زادان فرّوخ فى

345

a) A. om. على بن. b) A. قال. c) Codd. سببى. d) B. منى اليه.

نقل الديوان فعزم الحجّاج على ان يجعل الديوان بالعربيّة وقلّد ذلك صالحا فقال له مردانشاه بن زادان فرّوخ كيف تصنع بدهويه وششويه قال اكتب عشر ونصف عشر قال فكيف تصنع بويد قال اكتبه ايضا والويد النيف والزيادة تزاد فقال قطع الله اصلك من الدنيا كما قطعت اصل الفارسيّة وبذلت له مائة الف درهم على ان يظهر العجز عن نقل الديوان ويمسك عن ذلك فابى ونقله فكان عبد الحميد بن يحيى كاتب مروان بن محمّد يقول لله درّ صالح ما اعظم منّته على الكتّاب ، وحدّثنى عمر بن شبّة قال حدّثنى ابو عاصم النبيل قال انا سهل بن ابى الصلت قال اجّل الحجّاج صالح بن عبد الرحمن اجلا حتّى قلب الديوان .

فتوح الجبال ، حلوان ،

قالوا[a] لمّا فرغ المسلمون من امر[b] جلولاء الوقيعة ضمّ هاشم بن عتبة بن ابى وقّاص الى جرير بن عبد الله البجلى خيلا كثيفة ورتّبه بجلولاء ليكون بين المسلمين وبين عدوّهم ، ثمّ انّ سعدا وجّه اليه زهاء ثلثة الف من المسلمين وامره ان ينهض بهم وبمن معه الى حلوان فلمّا كان بالقرب منها هرب يزدجرد الى ناحية اصبهان ففتح جرير حلوان صلحا على ان كفّ عنهم وامنهم على دمائهم واموالهم وجعل لمن احبّ منهم الهرب ان لا يعرض[c] لهم ، ثمّ خلّف بحلوان جريرا مع عزرة[d] بن قيس بن غزيّة البجلى ومضى نحو الدينور فلم يفتحها وفتح قرماسين على مثل ما فتح عليه حلوان وقدم حلوان فاقام بها واليا عليها الى ان قدم عمّار بن ياسر الكوفة فكتب اليه يعلمه انّ عمر بن الخطّاب امره ان يمدّ به ابا موسى الاشعرى فخلّف جرير عزرة[d] بن قيس على حلوان وسار حتّى اتى ابا موسى

a) A. قال. b) A. ارض. c) B. يعرّض. d) A. عزره, B. عروة.

الاشعرى فى سنة ١٩ ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن محمّد
ابن نجاد عن عائشة بنت سعد بن ابى وقّاص قالت لمّا قتل معوية
حُجْر بن عَدِىّ الكندى قال ابى لو رأى معوية ما كان من حاجوم عين[a]
قنطرة حلوان لعرف انّ له غناء عظيمًا عن الاسلام، قال الواقدى وقد
350 نزل حُلوان قومٌ من ولد جرير بن عبد الله فاعقابهم بها ،

فتح نهاوند

قالوا لمّا هرب يزدجرد من حلوان فى سنة ١٩ تكاتبت الفرس واهل
الرىّ وقومس واصبهان وهمذان والماهين وتجمّعوا الى يزدجرد وذلك فى
سنة ٢٠ فأمّر عليهم مَرْدانْشاه ذا الحاجب واخرجوا رايتهم الدِّرَفْشكابيان[b]
وكانت عدّة المشركين يومئذ ستّين الفًا ويقال مائة الف وقد كان عمّار
ابن ياسر كتب الى عمر بن الخطّاب بخبرهم فهمّ ان يغزوهم بنفسه ثمّ
خاف ان ينتشر[c] امر العرب بنجد وغيرها وأُشير عليه بان يغزى اهل
الشام من شامهم واهل اليمن من يمنهم فخاف ان فعل ذلك ان يعود
الروم الى اوطانها[d] وتغلب الحبشة على ما يليها فكتب الى اهل الكوفة
يأمرهم ان يسير ثُلثاهم ويبقى ثُلثهم لحفظ بلدهم وديارهم وبعث من اهل
البصرة بعثًا وقال لاستعملنّ رجلا يكون لاوّل ما يلقاه من الاسنّة[e] فكتب
الى النعمان بن عمرو بن مُقرّن المزنىّ وكان مع السائب بن الأقرع
الثقفى بتوليته الجيش وقال ان أُصيب[f] فالامير حُذيفة بن اليمان فان

a) In marg. B. حاجر عند لعله, A. حاجوم قنطره عين. b) B. الزرفشكابيان; cf. supra p. 297. c) Codd. ينتشر. d) A. اقطارها. e) Apud Abu Noaim, اخبار اصبهان, Cod. 568, f. 32 v. يكون لاول اسنّة يلقاها. f) Codd. اصيب.

اصيب فجرير بن عبد الله البجلى قال اصيب فالمغيرة بن شعبة قال اصيب فالاشعث بن قيس[c] وكان النعمان عاملا على كسكر وناحيتها ويقال بل كان بالمدينة فولّاه عمر امرَ هذا الجيش مشافهةً فشخص منها *

وحدّثنى شيبان[b] قال ثنا حمّاد بن سلمة عن ابى عمران الجونى عن علقمة 351 ابن عبد الله عن معقل بن يسار انّ عمر بن الخطّاب شاور الهرمزان فقال ما ترى ابدأ[a] باصبهان او باذربيجان فقال الهرمزان اصبهان الراس واذربيجان الجناحان فان قطعت الراس سقط الجناحان والراس *، قال فدخل عمر المسجد فبصر النعمان بن مقرّن فقعد الى جنبه فلمّا قضى صلاته قال اما انّى مستعملك فقال النعمان امّا جابيا فلا ولكن غازيًا[d] قال فانت غازٍ فارسله وكتب الى اهل الكوفة ان يمدّوه فامدّوه وفيهم المغيرة ابن شعبة فبعث النعمان المغيرة الى ذى الحاجبين[e] عظيم العجم بنهاوند فجعل يشقّ بسطه برمحه حتّى قام بين يديه ثمّ قعد على سريره فامر به فسُحب فقال انّى رسول[c] ثمّ التقى المسلمون والمشركون فسلسلوا كلّ عشرة[f] فى سلسلة وكلّ خمسة فى سلسلة لئلّا يفرّوا[c] قال فرمونا حتّى جرحوا منّا جماعة وذلك قبل القتال وقال النعمان شهدتُ النبىّ صلعم فكان اذا لم يقاتل فى اوّل النهار انتظر زوال الشمس وهبوب الرياح ونزول النصر ثمّ قال انّى هازٌّ لوائى ثلث هزّات فامّا اوّل هزّة فليتوضأ الرجل بعدها وليقض حاجته وامّا الهزّة الثانية فلينظر الرجل[g] بعدها الى سيفه او قال شسعه وليتهيّأ وليصلح من شانه وامّا الثالثة فاذا كنت ان شاء الله فاحملوا ولا يلوينّ احد على احد فهزّ لواءه ففعلوا ما امرهم ونقل

---

a) Codd. اعمل. b) Codd. سنان. c) Abu Noaim, f. 13 v. add. وانا رس. d) Abu Noaim add. نعم. e) Abu Noaim add. وقيل ذو الحاجب واسمه مرداناشاه. f) Abu Noaim سبعة. g) A. add. الى.

352 درعه عليه فقاتل وقتل الناس فكان رحة اوّل قتيل قال وسقط الفارسى[a]
عن بغلته فشقّ بطنه قال فتبيتُ[b] النعمان وبه رمق فغسلتُ وجهه
من اداوة معى دنت معى فقال من انت قلتُ مَعْقل قال ما صنع المسلمون
قلتُ ابشر بفتح الله ونصره قال الحمد لله اكتبوا الى عمر حدّثنى
سعدن[c] قال نا حمّاد بن سلمة قال حدّثنى علىّ بن زيد بن جُدْعان
عن ابى عثمان النَّهْدىّ قال انا ذهبتُ بالبشارة الى عمر فقال ما فعل
النعمان قلتُ قُتل قال انّا لله وانّا اليه راجعون ثمّ بكى فقلتُ قُتل والله
في آخرين لا اعلمهم قال ولكن الله يعلمهم وحدّثنى احمد بن ابرٰهيم
قال نا ابو أُسامة وابو عامر العَقَدىّ وسَلْم بن قُتيبة جميعًا عن شُعْبة
عن علىّ بن زيد عن ابى عثمن النَّهْدىّ قال رايتُ عمر بن الخطّاب لمّا
جاء نعى النعمن بن مُقرّن وضع يده على راسه وجعل يبكى وحدّثنا
القسم بن سلّام قال نا محمّد بن عبد الله الانصارى عن النّهاس بن
قهم عن القُسم بن عوف[d] عن ابيه عن السائب بن الاقرع (او عن عمر
ابن السائب عن ابيه شكّ الانصارىّ[e]) قال زحف الى المسلمين زحف لم
يُر مثله فذكر حديث عمر بينها ثمّ نه من العدو بنفسه وتوليته النعمان
ابن مقرّن وانّه بعث اليه بكتابه مع السائب وولّى السائب الغنائم وقال
لا ترفعنّ باطلًا ولا تحبسنّ حقًّا ثمّ ذكر الوقعة قال فكان النعمان اوّل
مقتول يوم نهاوند ثمّ اخذ حذيفة الراية ففتح الله عليهم قال السائب
فجمعتُ تلك الغنائم ثمّ قسمتها ثمّ اتى ذو العُوَيْنَتَيْن[f] فقال انّ كنز

a) Abu Noaim خو الكاحسن. b) A. والسب. c) Codd. سسن. d) Abu Noaim, qui hanc traditionem plene memorat f. 12 r., addit اسيبدى. e) Apud Abu Noaim h. l. additur الّىّ et عن احد هو له post حعا. f) A. اعوينس. Significat exploratorem (جاسوس). Djauhari hanc formam damnat et praescribit ذو العُتَيْنَيْن. Quod

النخيرجان فى القلعة قال فصعدتها فاذا انا بسفطين فيهما جوهر لم ار
مثله قطّ قال فاقبلت الى عمر وقد راث عنه الخبر وهو يتطوّف[a] المدينة 353
ويسأل فلمّا رآنى قال ويلك ما وراءك فحدّثته بحديث الوقعة ومقتل
النعمان وذكرت له شأن السفطين فقال اذهب بهما فبعهما ثمّ اقسم ثمنهما
بين المسلمين فاقبلت بهما الى الكوفة فاتانى شابّ من قريش يقال له عمرو
ابن حُرَيث فاشتراهما باعطية الذرّيّة والمقاتلة ثمّ انطلق باحدهما الى
الحيرة فباعه بما اشتراهما به منّى وفضل الآخر[b] فكان ذلك اوّل لهوة مال
اتّخذه ٭ وقال بعض اهل السيرة اقتتلوا بنهاوند يوم الاربعاء ويوم
الخميس ثمّ تحاجزوا ثمّ اقتتلوا يوم الجمعة وذكر من حديث الوقعة نحو
حديث حمّاد بن سلمة وقال ابن الكلبى عن ابى مخنف انّ النعمان
ابن مقرّن نزل الاسبيذهان[c] وجعل على ميمنته الاشعث بن قيس وعلى
ميسرته المغيرة بن شعبة فاقتتلوا فقُتل النعمان ثمّ ظفر المسلمون فسمّى ذلك
الفتح فتح الفتوح٬ قال وكان فتح نهاوند فى سنة ١٩ يوم الاربعاء ويقال
فى سنة ٢٠ ٭ وحدّثنا الروحىّ قال ثنا العَنْقَزى عن ابى بكر الهُذَلىّ عن
الحسن[d] ومحمّد قالا كانت وقعة نهاوند سنة ٢١[e]٬ وحدّثنى الروحىّ قال ثنا
العنقزىّ عن ابى معشر[f] عن محمّد بن كعب مثله ٭ قالوا ولمّا هُزم جيش
الاعاجم وظهر المسلمون وحُذيفة يومئذ على الناس حاصر نهاوند فكان
اهلها يخرجون فيقاتلون فيهزمهم المسلمون ثمّ انّ سماك بن عبيد
العبسى اتّبع رجلا منهم ذات يوم ومعه ثمانية فوارس فجعل لا يبرز له

Freytag in Lexico memoravit بنو العبسى = ذو العصص nititur falsa lectione Qamûsi edit. Calcutt et Turc. a) B يتشوّف. b) A om. c) A الاسيذعار Merâçid اسبيذهان. d) A الحسين. e) Jaqubi, p. [illegible], habet annum 23. f) A ابى بكر الهذلى.

354 رجل منهم الّا قتله حتّى لم يبق غير الرجل وحده فاستسلم والقى
سلاحه فاخذه اسيرًا فتكلّم بالفارسيّة فدعى له سماك برجل يفهم كلامه
فترجمه فاذا هو يقول اذهب الى اميركم حتّى اصالحه عن هذه الارض
واؤدّى اليه الجزيه واعطيك على اسرك ايّاى ما شئتَ فانّك قد مننتَ
علىّ اذ لم تقتلنى فقال له وما اسمك قال دينار فانطلق به الى حذيفة
فصالحه على الخراج والجزية وآمن اهل مدينته نهاوند على اموالهم وحيطانهم
ومنازلهم فسمّيت نهاوند ماهُ دينار وكان دينار ياتى بعد ذلك سماكا ويهدى
اليه ويبرّه ، وحدّثنى ابو مسعود الكوفى عن المُبارك[a] بن سعيد عن ابيه
قال وكانت نهاوند من فتوح اهل الكوفة والدِّينَوَر من فتوح اهل البصرة
فلمّا كثر المسلمون بالكوفة احتاجوا الى ان يزدادوا فى النواحى الّتى كان
خراجها مقسومًا فيهم فصُيّرت لهم الدينور وعوّض اهل البصرة نهاوند لانّها
من اصبهان فصار فضل ما بين خراج الدينور ونهاوند لاهل الكوفة
فسمّيت نهاوند ماه البصرة والدينور ماه الكوفة وذلك فى خلافة معوية ،
وحدّثنى جماعة من اهل العلم انّ حُذَيْفة بن اليَمان وهو حذيفة بن
حسَيل[b] بن جابر العبسى حليف بنى عبد الاشهل من الانصار وامّه
الرَّباب بنت كعب بن عدىّ من عبد الاشهل وكان ابو حُذَيفة قُتل يوم
أُحُد قتله عبد الله بن مسعود الهُذَلى خطأ وهو يحسبه كافرًا فامر
رسول الله صلّعم باخراج ديته فوهبها حذيفة للمسلمين[c] وكان الواقدى
355 يقول سُمّى حُسَيل اليَمان لانّه كان يتّجر الى اليمن فاذا اتى المدينة قالوا
قد جاء اليَمانى وقال الكلبى هو حُذَيفة بن حُسَيل بن جابر بن ربيعة
ابن عمرو بن جُرْوَة وجُرْوَة هو اليَمان نسب اليه حذيفة وبينهما آباء

a) Codd. المبارك. Est frater celeberrimi سفيان الثورى. b) Codd. add. cum signo delendi بردة (قرية). c) Wüstenfeld *Ḥisl*.

وكان قد اصاب فى الجاهلية دما فهرب[a] الى المدينة وحالف بنى عبد الاشهل فقال قومه هو يمانى لانّه حالف اليمانية

الدينور وماسبذان ومهرجانقذق[b]

قالوا انصرف ابو موسى الاشعرى من نهاوند وقد كان سار بنفسه اليها على بعث اهل البصرة مددا[c] للنعمان بن مقرّن فمرّ بالدينور فاقام عليها خمسة ايام قوتل منها يوما واحدا ثمّ انّ اهلها اقرّوا بالجزية والخراج وسالوا الامان على انفسهم واموالهم واولادهم فاجابهم الى ذلك وخلّف بها عامله فى خيل ثمّ مضى الى ماسبذان فلم يقاتله اهلها وصالحه اهل السيروان على مثل صلح الدينور وعلى ان يؤدّوا الجزية والخراج وبثّ السرايا فيهم فغلب على ارضها وقوم يقولون انّ ابا موسى فتح ماسبذان قبل وقعة نهاوند وبعث ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعرى السائب بن الاقرع الثقفى وهو صهره على ابنته وهى امّ محمّد بن السائب الى الصيمرة مدينة مهرجانقذق ففتحها صلحا على حقن الدماء وترك السباء والصفح عن الصفراء والبيضاء وعلى اداء الجزية وخراج الارض وفتح جميع كور مهرجانقذق واثبت الخبر انّه وجّه السائب من الاهواز ففتحها حدّثنى محمّد بن عقبة بن مصرم[d] الضبّى عن ابيه عن سيف ابن عمر التميمى عن الشعبى من اهل الكوفة انّ المسلمين لمّا غزوا الجبل مرّوا بالقلّة الشرقية التى تدعى سنّ سميرة وسميرة امراة من ضبّة من بنى معوية بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبّة من المهاجرات وكانت لها

306

a) A. شهرب. b) A. ومهرجانقذق. c) B. مددا. d) Fortasse idem Ocba memoratur apud Abu'l-Mahâsin, I. p. ٧٠٠ inter eos qui anno 233 obierunt, nempe عقبة بن مكرم الضبّى.

سنّ فسمّى ذلك سنّ سُمَيرة. قال ابن هشام الكلبى وقناطر النعمان
نُسبت الى النعمان بن عمرو بن مُقَرِّن المُزنى عسكر عندها وهى قديمة.
وحدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن عَوانة قال كان كَثير بن
شهاب بن الحُصَين بن[a] ذى الغُصّة الحارثى عثمانيا يقع فى علىّ بن ابى
طالب ويثبّط الناس عن الحسين ومات قُبَيل خروج المختار بن ابى عُبيد
او فى اوّل ايّامه وله يقول المختار بن ابى عبيد فى سجعه أَمَا وَرَبِّ
السَّحاب، شديد العقاب، سريع الحساب، مُنْزِل الكتاب، لَأَنْبُشَنَّ قَبْرَ
كثيرِ بنِ شِهاب، المُفْترِى الكذّاب» وكان معوية ولّاه الرَّىّ ودَسْتَبَى حينا
من قبله ومن قبل زياد والمغيرة بن شُعْبة عمّاله ثمّ غضب عليه فحبسه
بدمشق وضربه حتّى شخص شُرَيح بن هانى المرادى اليه فى امره
فخلّصه وكان يزيد بن معوية قد حمد مشايعته واتّباعه لهواه فكتب
الى عبيد الله بن زياد فى توليته ماسَبَذان ومهرجانقذق وحلوان والماهَين
واقطعه ضياعا بالجبل فبنى قصره المعروف بقصر كَثير وهو من عمل الدينور
وكان زُهْرة بن الحرث بن منصور بن قيس بن كثير بن شهاب اتّخذ
بماسَبَذان ضياعا. حدّثنى بعض ولد خُشْرُم بن مالك بن هُبيرة الأسدى
357 انّ اوّل نزول الخشرمة ماسَبَذان كان فى اخر ايّام بنى امية نزع اليها
جدّهم من الكوفة. وحدّثنى العُمَرى عن الهَيْثم بن عدىّ قال كان زياد
فى سفر فانقطع سفشق له فخرج كَثير بن شهاب ابرة كانت مغروزة
فى قلنسوته وخيطا كان معه فاصلح السفشق فقال له زياد انت حازم وما
مثلك يعطّل فولّاه بعض الجبل.

---

a) Expungendum videtur بن, coll. Wüstenfeld, *Register*, p. 231. b) A. om.

فتح هَمَذان

قالوا وجّه المغيرة بن شعبة وهو عامل عمر بن الخطّاب على الكوفة بعد عزل عمّار بن ياسر جريرَ بن عبد الله البَجَلى الى هَمَذان وذلك فى سنة ٢٣ فقاتله اهلها ودفع دونها فأُصيبت عينه بسهم فقال احتسبتها عند الله الذى زيّن بها وجهى ونوّر لى ما شاء ثمّ سلبنيها فى سبيله ثمّ انّه فتح هَمَذان على مثل صلح نهاوند وذلك فى آخر سنة ٢٣ فقاتله اهلها ودفع عنها وغلب على ارضها فأخذها قسرًا، وقال الواقدى فتح جرير نهاوند فى سنة ٢٤ بعد ستّة اشهر من وفاة عمر بن الخطّاب رحه، وقد روى بعضهم انّ المغيرة بن شعبة سار الى همذان وعلى مقدّمته جرير فافتتحها وانّ المغيرة ضمّ همذان الى كَثير بن شهاب الحارثى، وحدّثنى عبّاس بن هشام عن ابيه عن جدّه وعَوانة بن الحكم انّ سعد بن ابى وقّاص لمّا ولى الكوفة لعثمان بن عفّان ولّى العلاء بن وهب بن عَبْد بن وُهْبان احد بنى عامر بن لُؤَىّ ماه وهمذان فغدر اهل همذان ونقضوا فقاتلهم ثمّ انّهم نزلوا على حكمه فصالحهم على ان يؤدّوا خراج ارضهم وجزية الرؤوس ويعطوه مائة الف درهم للمسلمين ثمّ لا يعرض لهم فى مال ولا حرمة ولا ولد، وقال ابن الكلبى ونسبت القلعة التى تعرف بمادران الى السَّرِىّ[a] بن نُسَير[b] بن ثَوْر العِجْلىّ وهو كان اناخ عليها حتّى فتحها.

---

a) Codd. السدس. b) Codd. نسير. In ed. *Merácid*, III. p. ٤٧ النسير (Cod. L. اليسر), Barb. de Meynard اليسير. Sed Jacut, ut mecum communicat Cl. Wüstenfeld, habet ونسبت القلعة التى تعرف بمادران الى النسر (var. l. السير) بن ديسم بن ثور العجلى وهو كان اناخ عليها حتى فتحها فقيل قلعة النسر et alio loco وقال سيف سار المسلمون من مرج القلعة نحو نهاوند حتى انتهوا الى قلعة فيها قوم فافتتحوها وخلّفوا

وحدّثنى زياد بن عبد الرحمن البلخى عن اشياخ من اهل سيسَر قال سمّيت سيسر لانّها فى الخفض من الارض بين رؤوس اكام ثلثين فقيل ثلثون راسا وكان[a] سيسر تدعى سيسر صدْخانيه اى ثلثون راسا وسائه عين وبها عيون كثيرة تكون مائة عين ، فلوا ولم تزل سيسر وما والاها مراعى مواشى الاكراد وغيرهم وكانت بها مروج لدوابّ المهدى امير المؤمنين[b] واغنامه وعليها مولى له يقال له سليمن بن قيراط صاحب صحراء قيراط بمدينة السلم وشريك معه يقال له سلّام الطّيفورىّ وكان طَيْفور مولى ابى جعفر المنصور وهبه للمهدى فلمّا كثر الصعاليك والذّعار واقتشروا بالجبل فى خلافة المهدى امير المؤمنين جعلوا هذه الناحية ملجاً لهم وحوزًا فكانوا يقطعون ويؤون اليها ولا يُطّلبون لانّها حدّ همذان والدّينور واذربيجان ، فكتب سليمن بن قيراط وشريكه الى المهدى يخبرهم وشكيا عبثهم لما فى ايديهم من الدوابّ والاغنام فوجّه اليهم جيشًا عظيمًا وكتب الى سليمن وسلّام يأمرهما ببناء مدينة يأويان اليها واعوانهما ورعاتهما ويحصّنان فيها الدوابّ والاغنام ممّن خافه عليها فبنيا مدينة سيسر وحصّناها واسكناها الناس وضمّ اليها رستاق مايبهرج[c] من الدينور ورستاق الخوزمه من اذربيجان من كورة برزة ورسطف وخابنجر[d] فكوّرت بهذه الرساتيق ووليها عامل مفرد وكان خراجها يؤدّى اليه ، ثمّ انّ الصعاليك كسروا فى خلافة امير المؤمنين الرشيد وشعّثوا سيسر فامر بمرمّتها وتحصينها ورتّب فيها الف رجل من اصحاب خاقان الخادم السُّغْدى ففيها

ثبت النسير بن ثور فى عجل وحنيفة وفتحها بعد فتح نهاوند ولم يشهد عجلىّ ولا حنفىّ لانهم اقاموا مع النسير على القلعة فسميت القلعة به. Unde apparet, coll. supra p. 289, legendum esse نُسَير et فلعة النسير. a) A. فكان. b) Codd. المومن. c) Codd. ماسهرج. Varia lectio ad Jacut in v. سيسر: مايبهرج. d) Fortasse legendum وخانيجر, v. supra p. 308. Jacut in v. سيسر: خانجر ورستاق برزة.

وهم من اولادهم ثمّ لمّا كان في آخر ايّام الرشيد وثب مُرّة بن ابي مُرّة الرُدَيني[a] العِجْلي على سيسر فحاول عثمان الأَوْدي مغالبته عليها فلم يقدر على ذلك وغلبه على ما كان في يده من آذربيجان او اكثره ولم يزل مُرّة ابن الرُدَيني يؤدّي الخراج عن سيسر ايّام محمّد بن الرشيد على مقاطعة قاطعه[b] عليها الى ان وقعت الفتنة ثمّ انّها أُخذت من عاصم بن مُرّة فاخرجت من يده في خلافة المأمون فرجعت الى ضياع الخلافة ❊

وحدّثني مشايخ من اهل المفازة وهي متاخمة لسيسر انّ الجَرَشي[c] لمّا ولي الجبل جلا اهل المفازة عنها فرفضوها وكان للجُرَشي قائد يقال له همّام بن هانئ العَبْدي فالجأ اليه اكثر اهل المفازة ضياعهم وغلب على ما فيها فكان يؤدّي حقّ بيت المال فيها حتّى توفّي وضعف ولده عن القيام بها فلمّا اقبل المأمون امير المؤمنين[d] من خراسان بعد قتل محمّد بن زُبَيدة يريد مدينة السلم اعترضه بعض ولد همّام ورجل من اهلها يقال له محمّد ابن العبّاس واخبرا بقصّتها ورضاء جميع اهلها ان يعطوه رقبتها ويكونوا مزارعين له فيها على ان يعزّوا ويُمْنَعوا من الصعاليك وغيرهم فقبلها وامر بتقويتهم ومعونتهم على عمارتها ومصلحتها فصارت من ضياع الخلافة ❊ 360

وحدّثني المدائني انّ ليلى الأُخَيْلِيّة اتت الحجّاج فوصلها وسألته ان يكتب لها الى عامله بالريّ فلمّا صارت بساوة ماتت فدفنت هناك ❊

---

a) Vid. annot ad *Qamus.*, ed. Bulaq. b) B. كرشع. c) Codd. h. l. الحرشى, alibi semper الحرسى. Legi الجُرَشى cum Weil, I. p. 685, coll. loco ex *Kitábo 'l-Oyoun* in edit. Jaqubii, p. ٨٣٥, ubi الحُرشى scribitur. (Cf. *Historia Khalifatus Omar II* etc. ed. meae p. ٢٨, ٣٥). Quod in *Moschtabih* legimus, hanc lectionem suadere videtur; nomen enim الحَرَشى restringens ad Naisaburitas, de الجُرَشى affirmat hoc nomen relativum frequenter occurrere. Praeterea ex Jaqubio novimus nostrum esse من اهل الشام. Hunc autem virum, cujus nomen est سعيد بن عمرو بن اسود, probe distinguendum esse a سعيد الحَرَشى, belli duce tempore al-Mahdii, jam monuit editor Jaqubii. d) A. om. امير المؤمنين.

قُمّ وقاشان واصبهان

قالوا لمّا انصرف ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعرى من نهاوند سار الى الاهواز فاستقراها ثمّ اتى قُمّ فاقام عليها اياما ثمّ افتتحها ووجّه الاحنف بن قيس واسمه الضحّاك بن قيس التميمى الى قاشان ففتحها عنوة ثمّ لحق به، ووجّه عمر بن الخطّاب عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء الخزاعى الى اصبهان سنة ٢٣ ويقال بل كتب عمر الى ابى موسى الاشعرى يامره بتوجيهه فى جيش الى اصبهان فوجّهه ففتح عبد الله بن بُدَيل جَىّ صلحا بعد قتال على ان يؤدّى اهلها الخراج والجزية وعلى ان يؤمنوا على انفسهم واموالهم خلا ما فى ايديهم من السلاح، ووجّه عبد الله بن بديل الاحنف بن قيس وكان فى جيشه الى اليَهُوديّة فصالحه اهلها على مثل صلح اهل جَىّ، وغلب ابن بُدَيل على ارض اصبهان وطساسيجها وكان العامل عليها الى ان مضت من خلافة عثمان سنة ثمّ ولّاها عثمان السائب بن الاقرع [a]، وحدّثنى محمّد بن سعد مولى بنى هاشم قال ثنا موسى بن اسمعيل عن سليمن بن مسلم عن خاله بَشير [b] ابن ابى امية ان الاشعرى نزل باصبهان فعرض عليهم الاسلام فابوا فعرض عليهم الجزية فصالحوه عليها فباتوا على صلح ثمّ اصبحوا على غدر فقاتلهم واظهره الله عليهم، قال محمّد بن سعد احسبه عن اهل قُمّ [c]، وحدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى الهَيْثَم بن جميل عن حمّاد بن سَلَمة عن محمّد بن اسحق قال وجّه عمر ابن بُدَيل الخزاعى الى اصبهان وكان مرزبانها شيخا يسمى الفادوسفان [d] فحصره وكتب اهل المدينة فخذلهم

---

a) Codd. om. b) Abu Noaim, f. 14 r. بشير بن يسار عن ابيه. c) A. فتمره.
d) Sive الفدوسبن, v. Abu Noaim, f. 15 v. sqq. Codd. الفادوسان.

عنه فلمّا راى الشيخ التياث الناس عليه اختار ثلثين رجلا من الرمذ
يثق ببأسهم وطاعتهم ثمّ خرج من المدينة هاربًا يريد كرمان ليتبع
يزدجرد ويلحق به فانتهى خبره الى عبد الله بن بُدَيل فاتبعه فى خيل
كثيفة والتفت الاعجمى اليه وقد علا شرفًا فقال اتّق على نفسك فليس
يسقط لمن ترى سهم فان حملت رميناك وان شئت ان تبارزنا بارزناك
فبارز الاعجمىّ فضربه ضربة وقعت على قَرَبُوس سرجه فكسرته وقطعت
اللَبَب ثمّ قال له يا هذا ما احبّ قتلك فانّى اراك عاقلًا شجاعًا فهل لك
فى ان ارجع معك فاصالحك على ^a^ اداء الجزية عن اهل بلدى فمن اقام كان
ذمّة ومن هرب لم تعرض ^b^ له وادفع المدينة اليك فرجع ابن بُدَيل معه
ففتح جَىّ ووفى بما اعطاه وقال يا اهل اصبهان رايتكم لئاما متخاذلين
فكنتم اهلًا لما فعلتُ بكم . قالوا وسار ابن بُدَيل فى نواحى اصبهان
سهلها وجبلها فغلب عليها وعامل فى الخراج نحو ما عمل عليه اهل
الاهواز . قالوا وكان فتح اصبهان وارضها فى بعض سنة ٢٣ و٢٤ . وقد
رُوِى انّ عمر بن الخطّاب وجّه عبد الله بن بُدَيل فى جيش فوافى ابا
موسى وقد فتح قمّ وقاشان فغزوا جميعا اصبهان وعلى مقدّمة ابى موسى 302
الاشعرى الاحنف بن قيس ^c^ ففتحا اليهودية جميعا على مثل ما وصفنا ثمّ
فتح ابن بُدَيل جَىّ وسارا جميعا فى ارض اصبهان فغلبا عليها واجمع
الاخبار انّ ابا موسى فتح قمّ وقاشان وانّ عبد الله بن بُدَيل فتح جى
واليهودية . وحدّثنى ابو حسّان الزيادىّ عن رجل من ثقيف قال دفن
نعمان بن ابى العاصى الثقفى مشهد باصبهان . وحدّثنا محمّد بن
يحيى التيمى عن اشياخه قال كانت للاشراف من اهل اصبهان معاقل

---

a) A. عن. b) B. تعرض. c) B. الخ على مقدمة الاحنف — والاحنف.

بجغرباد من رستاق التيمرة[a] الكبرى بيهجاورسان[b] وبقلعة تعرف بمازبين[c]
فلمّا فتحت حتّى دخلوا فى الطاعة على ان يؤدّوا الخراج وأنفوا من
الجزية فسلموا . وقال الكلبى وابو اليقظان ولى الهذيل بن قيس العنبرى
اصبهان فى ايام مروان فمذ ذلك صار العنبريّون اليها . قالوا وكان جدّ ابى
دلف وابو دلف القسم بن عيسى بن ادريس بن معقل العجلىّ يعالج
العطر ويجلب الغنم[d] فقدم الجبل فى عدّة من اهله فنزلوا قرية من قرى
همذان تدعى مس ثمّ انّهم أثروا واتّخذوا الضياع ووثب ادريس بن
معقل على رجل من التجار كان له عليه مال فخنقه ويقال بل خنقه واخذ
ماله فحمل الى الكوفة وحبس بها فى ولاية يوسف بن عمر الثقفى العراق
من قبل هشام بن عبد الملك ثمّ انّ عيسى بن ادريس نزل الكرج وغلب
عليه وبنى حصنه ودن حصنه رأ وقويت حال ابى دلف القسم بن
عيسى وعظم شانه عند السلطان فكبّر ذلك الحصن ومدّن الكرج فقيل 303
كرج ابى دلف والكرج اليوم مصر من الامصار . وكان المأمون وجّه على
ابن هشام المروزى الى قم وقد عصى اهلها وخالفوا ومنعوا الخراج وامره
بمحاربتهم وامدّه بالجيوش ففعل وقتل رئيسهم وهو يحيى بن عمران وهدم
سور مدينتهم والصقه بالارض وجباها سبعة الف الف درهم وكسرا وكان
اهلها قبل ذلك يتظلّمون من الفى الف درهم . وقد نقضوا فى خلافة ابى
عبد الله المعتزّ بالله بن المتوكّل على الله فوجّه اليهم موسى بن بغا عامله
على الجبل لمحاربة الطالبيّين الّذين ظهروا بطبرستان ففتحها عنوة وقتل
من اهلها خلقا كثيرا وكتب المعتزّ بالله فى حمل جماعة من وجوههم .

---

a) A. التيمرة , *Merâçid* التيمرة , al-Jaqubi, p. ٥٢ التيمرى.   b) A. سبهجورسن ; vulgo قهجاورسان . v. Abu Noaim, f. 38 r. قد جاورسان et versum f. 18 r.:
الى حصن اصبهان ببطن جى وجاورسان ذى المرعى الخصيب
c) A. بمارحسن , B. بمارتسين = v. Vullers *Lexicon* in v. et Abu Noaim, f. 25 r. et v.
d) Sic Codd.

مقتل يزدجرد بن شهريار بن كسرى
أبرويز بن هرمز بن أنوشروان

قالوا هرب يزدجرد من المدائن الى حلوان ثم الى اصبهان فلما فرغ المسلمون من امر نهاوند هرب من اصبهان الى اصطخر فتوجه عبد الله ابن بُدَيل بن ورقاء بعد فتح اصبهان لاتباعه فلم يقدر عليه ووافى ابو موسى الاشعرىّ اصطخر فرام فتحها فلم يمكنه ذلك وغزاها عثمان بن ابى العاصى الثقفى فلم يقدر عليها وقدم عبد الله بن عامر بن كُرَيز البصرة سنة ٢٩ وقد افتُتحت فارس كلّها الّا اصطخر وجُور فهمّ يزدجرد بان يأتى طبرستان وذلك أنّ مرزبانها عرض عليه وهو باصبهان ان يأتيه واخبره بحصانتها ثمّ بدا له فهرب الى كرمان واتبعه ابن عامر مجاشعَ بن 364 مسعود السُّلَمىّ وهَرِم[a] بن حَيّان العَبْدىّ فمضى مجاشع فنزل بيمَنْد[b] من كرمان فاصاب الناس الدَّمَق فهلك جيشه فلم ينج الّا القليل فسمّى القصر قصر مجاشع وانصرف مجاشع الى ابن عامر وكان يزدجرد جلس ذات يوم بكرمان فدخل عليه مرزبانها فلم يكلّمه تيهًا فامر بجرّ رجله وقال ما انت باهل لولاية قرية فضلًا عن الملك ولو علم الله فيك خيرًا ما صيّرك الى هذه الحال فمضى الى سجستان فاكرمه ملكها واعظمه فلمّا مضت عليه ايّام سأله عن الخراج فتنكّر له فلمّا راى يزدجرد ذلك سار الى خراسان فلمّا صار الى حدّ مرو تلقّاه ماهويه مرزبانها مُعَظِّمًا مُبَجِّلًا وقدم عليه نيزك[c] طرخان فحمله وخلع عليه واكرمه فاقام نيزك عنده شهرًا ثمّ شخص وكتب اليه يخطب ابنته فاحفظ ذلك يزدجرد وقال اكتبوا اليه انّما انت عبد من عبيدى فما جرّأك على أن تخطب الىّ وامر بمحاسبة ماهويه مرزبان

a) B. وهزم. b) A. بيمند, B. بيميد. c) A. نيزل.

مرو وسأله عن الاموال فكتب ماهويه الى نيزك يحرّضه عليه ويقول هذا
الذى قدم مفلولًا طريدًا فمننت عليه ليردّ عليه ملكه فكتب اليك بما
كتب به ثمّ تحدّثوا على قتله واقبل نيزك فى الاتراك حتى نزل الجُنابِذ
وحاربوه فتكافأ الترك ثمّ عدت الدبرة عليه فقتل اصحابه ونهب عسكره فاتى
مدينة مرو فلم يفتح له فنزل عن دابّته ومشى حتّى دخل بيت طحّان
على المرغاب ويقال انّ ماهويه بعث اليه رسله حين بلغه خبره فقتلوه فى
بيت الطحّان ويقال انّه دسّ الى الطحّان فامره بقتله فقتله ثمّ قال ما
305 ينبغى لقاتل ملك ان يعيش فامر بالطحّان فقتل ويقال انّ الطحّان
قدّم له طعامًا واتاه بشراب فشرب فسكر فلمّا كان المساء اخرج تاجه
فوضعه على راسه فبصر به الطحّان فطمع فيه فعمد الى رحا فالقاها عليه
فلمّا قتله اخذ تاجه وثيابه والقاه فى الماء ثمّ عرف ماهويه خبره فقتل
الطحّان واهل بيته واخذ التاج والثياب، ويقال انّ يزدجرد نُذِرَ برسل
ماهويه فهرب ونزل الماء فطلب من الطحّان فقال قد خرج من بيتى
فوجدوه فى الماء فقال خلّوا عنّى اعطكم منطقتى وخاتمى وتاجى فتغيّبوا
عنه وسالهم شيئا يأكل به خبزا فاعطاه بعضهم اربعة دراهم فضحك وقال
لقد قيل لى انّك ستحتاج الى اربعة دراهم، ثمّ انّه هجم عليه بعد ذلك
قوم وجّههم ماهويه لطلبه فقال لا تقتلونى واحملونى الى ملك العرب
لاصالحه عنّى وعنكم فتأمنوا فابوا ذلك وخنقوه بوتر ثمّ اخذوا ثيابه
فجعلت فى جراب والقوا جثّته فى الماء ووقع فيروز بن يزدجرد فيما يزعمون
الى الترك فزوّجوه واقام عندهم .

---

a) Codd. نكتاف. b) Haec inde a دس in A. om. c) A. om

فتح الرى وقومس

حدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن ابى مخنف ان عمر بن الخطّاب كتب الى عمّار بن ياسر وهو عامله على الكوفة بعد شهرين من وقعة نهاوند يأمره ان يبعث عروة بن زيد الخيل الطائى الى الرىّ ودستبى فى ثمانية آلاف ففعل وسار عروة الى ما هناك فجمعت له الديلم وامدّوا اهل الرىّ فقاتلوه فاظهره الله عليهم فقتلهم واجتاحهم ثمّ خلّف حنظلة بن زيد اخاه وقدم على عمّار فسأله ان يوجّهه الى عمر وذلك انه[a] كان القادم عليه بخبر الجسر[b] فاحبّ ان يأتيه بما يسرّه فلمّا رآه عمر قال انّا لله وانّا اليه راجعون فقال عروة بل احمد الله فقد نصرنا واظهرنا وحدّثه بحديثه فقال هلّا اقمت وارسلت[c] قال قد استخلفت اخى واحببت ان آتيك بنفسى فسمّاه البشير وقال عروة

بَرَزْتُ لِأَهْلِ ٱلْقَادِسِيَّةِ مُعْلِمًا ... وَمَا كُلُّ مَنْ يَغْشَى ٱلْكَرِيهَةَ يُعْلَمُ

وَيَوْمًا بِأَكْنَافِ ٱلنُّخَيْلَةِ قَبْلَهَا ... شَهِدْتُ فَلَمْ أَبْرَحْ أُدَمَّى وَأُكْلَمُ

وَأَيْقَنْتُ يَوْمَ ٱلدَّيْلَمِيِّينَ أَنَّنِى ... مَتَى يَنْصَرِفْ وَجْهِى إِلَى ٱلْقَوْمِ يُهْزَمُوا

مُحَافَظَةً أَنِّى ٱمْرُؤٌ ذُو حَفِيظَةٍ ... إِذَا لَمْ أَجِدْ مُسْتَأْخَرًا أَتَقَدَّمُ

المنذر بن حسّان بن ضرار احد بنى مالك بن زيد[d] شرك فى دم مهران يوم النُّخَيلة[e] قالوا فلمّا انصرف عروة بعث حُذَيفة على جيشه سلمة ابن عمرو بن ضرار الضبّى ويقال البراء بن عازب وقد كانت وقعة عروة كسرت الديلم واهل الرىّ فاناخ على حصن الفرخان ابن الزينبدى

306

---

a) B. لانه. b) In marg. B. اى جسر ابى عبيد; A. الجيش. c) B. فارسلت. d) In A. post بنى lacuna. Supra p. 295 dicitur الضبى. e) A. om. على جيشه. At pro حذيفة legendum عمار ? f) Codd. الفرخان بن الزينبدى; cf. Wüstenfeld in

والعرب يسمّيه الزّينَبى[a] وكان يدعى عارين[b] فصالحه ابن الزينبى بعد قتال على ان يكونوا ذمّة يؤدّون الجزية والخراج[c] واعطاه عن اهل الرىّ وقومس خمس مائة الف على ان لا يقتل منهم احدًا ولا يسبيه ولا يهدم لهم بيت نار وان يكونوا اسوة اهل نهاوند فى خراجهم، وصالحه ايضا عن اهل دَشْتَبَى الرازى وكانت دَشْتَبَى[c] قسمين قسمًا رازيًّا وقسمًا هَمَذانيًّا،

3617

ووجّه سليمن بن عمر[d] الضبّى ويقال البَرآء بن عازب الى قومس خيلًا فلم يمتنعوا وفتحوا ابواب[e] الدامغان ثمّ لمّا عزل عمر بن الخطّاب عمّارًا وولّى المغيرة بن شُعْبة الكوفة ولّى المغيرة بن شعبة كثير بن شهاب الحارثىّ الرىّ ودستبى وكان للثير اثر جميل يوم القادسيّة فلمّا صاروا الى الرىّ وجد اهلها قد نقضوا فقاتلهم حتّى رجعوا الى الطاعة واذعنوا بالخراج والجزية وغزا الديلم فاوقع بهم وغزا الببر والطَّيْلَسان ~ حدّثنى حفص بن عمر العمرى عن الهَيْثَم بن عَدىّ عن ابن عيّاش الهَمْدانى وغيره انّ كثير بن شهاب كان على الرىّ ودستبى وقزوين وكان جميلًا حازمًا مُقْعَدًا فكان يقول ما من مُقْعَد الّا وهو عيال على اهله سواى وكان اذا ركب ثبت[f] سوبعسه بمخرانين وكان اذا غزا احد ذ امرىٍّ ممّن معه بترس ودرع وبيضة ومسلّة وخمس ابر وخيوط كتّان وبمخصف ومقراض ومخلاة[g] وتلبسه وكان بخيلًا وكانت له حفنة توضع بين يديه فاذا جاءه انسان قال الا ادنت لك علينا عين، وقال يومًا يا غلام اطعمنا فقال ما

Zeitschr. d. d. m. G., XVIII. p. 488. Codd. Jacut ut me docuit V. Cl. الزنبيدى, الزينبى et الزنبيدى?. (Ibn Cotaiba, p. ٢٤١ الفرخن). a) A. الزينبى. B. الزينبى. b) Sive عارس. c) A. دستبا, quae lectio confirmat Bekrii pronunciationem hujus nominis. Merâcid دَشْتَبَى, cf. Ann. V. p. 466 seq. Interdum quoque in Codd. vocalis Fatah additur. d) Supra سلمة بن عمرو. e) A. om. f) Codd. ثابت. g) A. om. Deinde Codd. وتلبسه.

عندى الا خبز وبقل فقال وهل اقتتلت فارس والروم الا على الخبز والبقل[a] وولى الرىّ ودستبى ايضا ايام معوية حبيبًا ، قال ولمّا ولى سعد بن ابى وقّاص الكوفة فى مرّته الثانية اتى الرىّ وكانت ملتاثة فاصلحها[a] وغزا الديلم وذلك فى اوّل سنة ٢٥ ثمّ انصرف ، وحدّثنى بكر بن الهيثم عن يحيى بن ضريس قاضى الرىّ قال لم تزل الرىّ بعد ان فتحت ايام حذيفة تنتقض وتفتح حتّى كان آخر من فتحها قرظة بن كعب الانصارى فى ولاية ابى موسى الكوفة لعثمان فاستقامت وكان عمّالها ينزلون حصن الزنبدى[b] ويجمّعون فى مسجد اتّخذ بحضرته وقد دخل ذلك فى تصيير المحمّدية[c] وكانوا يغزون الديلم من دستبى ، قال وقد كان قرظة بعد ولى الكوفة لعلىّ ومات بها فصلّى[d] عليه علىّ رضه ، وحدّثنى عبّاس بن هشام عن ابيه عن جدّه قال ولّى علىّ يزيد بن حجبة[e] بن عامر بن تيم اللات ابن ثعلبة بن عكابة الرىّ ودستبى فكسر الخراج فحبسه فخرج فلحق بمعاوية ، وقد كان ابو موسى غزا الرىّ بنفسه وقد نقض اهلها ففتحها على امرها الاوّل ، وحدّثنى جعفر بن محمّد الرازى قال قدم امير المؤمنين المهدى فى خلافة المنصور فبنى مدينة الرىّ التى بها الناس اليوم وجعل حولها خندقا وبنى فيها مسجدا جامعا جرى على يدى عمّار بن ابى الخصيب وكتب اسمه على حائطه فارّخ[f] بناءها سنة ١٥٨ وجعل لها فصيلا يطيف به فارقين آجرّ[g] وسمّاها المحمّدية فاهل الرىّ يدعون المدينة الداخلة ويسمّون الفصيل المدينة الخارجة وحصن الزنبدى[h] فى داخل المحمّدية وكان المهدى قد امر بمرمّته ونزله وهو مطلّ على المسجد الجامع

368

---

a) A. [illegible]. b) Codd. الزيبدى. c) I. e. المحمدية. d) B. وصلّى. e) B om. بن حجبة. In *Tab.* Wüstenf. B. 18 filius Amiri non memoratur. f) B. وارخ. g) A. om. h) Codd. الزيبدى.

ودار الامارة وقد كان جعل بعد سجنا ❊ قال وبالرى اهل بيت يقال لهم
بنو الحريش نزلوا بعد بناء المدينة، قال وكانت مدينة الرى تدعى فى
الجاهلية ارازى[a] فيقال انه خسف بها وهى على ست فراسخ من المحمدية 311
وبها سميت الرى، قال ومن ابتدى فى اوّل مقدمه الرى نزل قرية يقال
لها السبروان، قال وفى قلعة الفرخن يقول الشاعر وهو الغطمّش بن
الاعور بن عمرو الضبى

عَلَى ٱلْجَوْسَقِ ٱلْمَلْعُونِ بِٱلرَّيِّ لَا يَنِى   عَلَى رَاسِهِ دَاعِى ٱلْمَنِيَّةِ يَلْمَعُ ❊

قال بكر بن الهيثم حدّثنى يحيى بن ضريس القاضى قال كان
الشعبى دخل الرى مع قتيبة بن مسلم فقال له ما احبّ الشراب
اليه فقال اهونه وجودا واعزه فقدا، قال ودخل سعيد بن جبير الرى
فلقيه الضحّاك فكتب عنه التفسير، قال وكان عمرو بن معدى
كرب الزبيدى غزا الرى اوّل ما غزيت فلمّا انصرف توفى فدفن فوق
روذه وبوسنه[b] بموضع يسمّى كرمانشاهان وبالرى دفن الكسائى النحوى
واسمه علىّ بن حمزة وكان شخص اليها مع الرشيد وحده وهو
يريد خراسان وبها مات الحجّاج بن ارطاة وكان شخص اليها مع المهدى
ويكنى ابا ارطاة، وقال الكلبى نسب قصر جابر بدستبى الى جابر احد
بنى ربيعن[c] بن تيم الله بن ثعلبة ❊ قالوا ولم تزل وظيفة الرى اثنى
عشر الف الف درهم حتى مرّ بها المامون منصرفه[d] من خراسان يريد
مدينة السلم فسقط من وظيفتها الفى الف درهم واسجل بذلك لاهلها ❊

---

a) Codd. ازازى = Wüstenfeld l. l. *Azârî*; Barb. de Meynard, p. 277 زازى. b) [illegible] ويبوسنه. De morte Amri ibn Ma'dî Karib v. Bekrî in v. روذه (I. 357). c) Sic Codd. vulgo زِمّان, e. g. *Moschtarik*, p. ٣٨٩. Jacut apud Barb. de Meynard, p. 445, 520 ... d) B. منصرفا.

فتح قزوين وزنجان

حدّثنى عدّة من اهل قزوين وبكر بن الهيثم عن شيخ من اهل الرىّ
قالوا كان حصن قزوين يسمّى بالفارسيّة كشوين ومعناه الحدّ المنظور
اليه اى المحفوظ وبينه وبين الديلم جبل ولم يزل فيه لاهل فارس مقاتلة
من الاساورة يرابطون فيه فيدفعون الديلم اذا لم يكن بينهم هدنة
ويحفظون بلدهم من متلصّصيهم وغيرهم اذا جرى بينهم صلح ودنبت
دَسْتَبَى مقسومة بين الرىّ وهَمَذان فقسم يدعى الرازى وقسم يدعى
الهمذانى فلمّا ولى المغيرة بن شُعْبة الكوفة ولّى[a] جرير بن عبد الله همذان
وولّى البَرَاء بن عازب قزوين وامره ان يسير اليها[b] فان فتحها الله على يده
غزا الديلم منها وانّما كان مغزاهم قبل ذلك من دستبى فسار البراء ومعه
حنظلة بن زيد الخيل حتّى اتى أبْهَر فقام على حصنها وهو حصن بناه بعض
الاعاجم على عيون سدّها بجلود البقر والصوف واتّخذ عليها دكّة ثمّ
انشأ[c] الحصن عليها فقاتلوه ثمّ طلبوا الامان فآمنهم على مثل ما امن عليه
حذيفة اهل نهاوند وصالحهم على ذلك وغلب على اراضى ابهر ثمّ غزا اهل
حصن قزوين فلمّا بلغهم قصد المسلمين لهم وجّهوا الى الديلم يسئلونهم
نصرتهم فوعدوهم ان يفعلوا وحلّ البراء والمسلمون بعقوتهم[d] فخرجوا
لقتالهم والديلميّون وقوف على الجبل لا يمدّون الى المسلمين يدا فلمّا
راوا ذلك طلبوا الصلح فعرض عليهم ما اعطى اهل ابهر فانفوا من الجزية
واظهروا الاسلام فقيل انّهم نزلوا على مثل ما نزل عليه اساورة البصرة من
الاسلام على ان يكونوا مع من شاءوا فنزلوا الكوفة وحالفوا زُهْرة بن حَوِيّة
فسمّوا حمراء الديلم وقيل انّهم اسلموا واقاموا بمكانهم وصارت ارضوهم

---

a) Codd. قروين. b) A. عليه. c) A. انشى. d) A. بعقوتهم.

عشيرة فرتب البراء معهم خمس مائة رجل من المسلمين معهم طليحة
ابن خويلد الاسدى واقطعهم ارضين لا حق فيها لاحد ، قال بكر
وانشدنى رجل من اهل قزوين لجد ابيه وكان مع البراء

قَدْ عَلِمَ ٱلدَّيْلَمُ اِذْ تُحَارِبُ   حِينَ أَتَى فِى جَيْشِهِ ٱبْنُ عَازِبِ
بِأَنَّ ظَنَّ ٱلْمُشْرِكِينَ كَاذِبُ   فَكَمْ قَطَعْنَا فِى دُجَى ٱلْغَيَاهِبِ
مِنْ جَبَلٍ وَعْرٍ وَمِنْ سَبَاسِبِ

وغزا الديلم حتى أدّوا اليه الاتاوة وغزا جيلان والببر والطيلسان وفتح
زنجان عنوة ولما ولى الوليد بن عقبة بن ابى معيط بن ابى عمرو بن
امية الكوفة لعثمن بن عفّان غزا الديلم مما يلى قزوين وغزا اذربيجان
وغزا جيلان وموقان والببر والطيلسان ثم انصرف وولى سعيد بن العاصى
بن سعيد بن العاصى بن امية بعد الوليد فغزا الديلم ومصّر قزوين
فكانت ثغر اهل الكوفة وفيه بنيانهم ، وحدثنى احمد بن ابرهيم الدورقى
قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا زائدة بن قدامة عن اسمعيل عن مرّة
الهمدانى قال قال على بن ابى طالب رضه من كان منكم ان يقاتل معنا
معوية فليأخذ عطاءه وليخرج الى الديلم فليقاتلهم قال وكنت فى النخبة
فاخذنا اعطياتنا وخرجنا الى الديلم ونحن اربعة آلاف او خمسة آلاف ،
وحدثنى عبد الله بن صالح العجلى عن ابن يمان عن سفين قال اغزى
على رضه الربيع بن خثيم الثورى الديلم وعقد له على اربعة آلاف من
المسلمين ، وحدثنى بعض اهل قزوين قال بقزوين مسجد الربيع بن
خثيم معروف وكانت فيه شجرة يتمسح بها العامة ويقال انه غرزها[a] سواكا
فى الارض فاورقت حتى دنت الشجرة منه فقطعها عامل طاهر بن عبد

a) Codd. عن. b) Codd. [illegible]. [illegible] A. [illegible]

الله بن طاهر فى خلافة امير المؤمنين المتوكّل على الله خوفا من ان يفتتن
بها الناس. قالوا وكان موسى الهادى لمّا صار الى الرىّ اتى قزوين وامر
ببناء مدينة بإزائها وهى[a] تعرف بمدينة موسى وابتاع ارضا تدعى رستماباذ
فوقفها على مصالح المدينة وكان عمرو الرومىّ مولاه يتولّاها ثمّ تولّاها
بعده محمّد بن عمرو. وكان المبارك التركى بنا حصنا يسمّى مدينة
المبارك[c] وبها قوم من مواليه. وحدّثنى محمّد بن هرون الاصبهانى قال
مرّ الرشيد بهمذان وهو يريد خراسان فاعترضه اهل قزوين فاخبروه
بمكانهم من بلاد العدوّ وعنائهم فى مجاهدته وسألوه النظر لهم وتخفيف
ما يلزمهم من عشر غلّاتهم فى القصبة[d] فصيّر عليهم فى كلّ سنة عشرة
الف درهم مقاطعة. وكان القسم بن امير المؤمنين الرشيد ولى جرجان
وطبرستان وقزوين فالجأ اليه اهل زنجان ضياعهم تعزّزا به ودفعا لمكروه
الصعاليك وظلم العمّال عنهم وكتبوا له عليها الاشربة وصاروا مزارعين له
وهى اليوم من الضياع. وكان الفاسُقان[e] عشرىّ لانّ اهله اسلموا عليه واحيوه
بعد الاسلام فالجأوه الى القسم ايضا على ان جعلوا له عشرا ثانيا سوى
عشر بيت المال فصار ايضا فى الضياع. ولم تزل دستبى على قسمين بعضها
من الرىّ وبعضها من همذان الى ان سعى رجل ممّن بقزوين من بنى تميم
يقال له حنظلة بن خالد ويكنّى ابا مالك فى امرها حتّى صيّرت كلّها الى
قزوين فسمعه رجل من اهل بلده يقول كوّرتها وانا ابو مالك فقال بل
افسدتها وانت ابو هالك. وحدّثنى المدائنى وغيره انّ الاكراد عاثوا
وافسدوا فى ايّام خروج عبد الرحمن بن محمّد بن الاشعث فبعث الحجّاج
عمرو[f] بن هانئ العبسى فى اهل دمشق اليهم فاوقع بهم وقتل منهم خلقا

a) B. [illegible]. b) B. بهى. c) المباركيه (In cod. [illegible]). d) A. العصبه. e) Cod. [illegible]. f) A. عمر.

ثمّ امره بغزو الديلم فغزاهم في اثنى عشر الفا فيهم من بنى عجل ومواليهم من اهل الكوفة ثمانون منهم محمّد بن سنان[a] العجلىّ[c]. حدّثنى عوف بن احمد العبدى قال حدّثنى ابو حَنَش[b] العِجْلىّ عن ابيه قال ادركت رجالا من التميميّين العجليّين الّذين وجّههم الحجّاج لمرابطة الديلم وحدّثنى قال رايتُ من موالى بنى عجل رجلا يزعم انّه صليبة فقلتُ انّ اباك كان لا يُحبّ بنَسَبه في العجم ولاية في العرب بدلا فمن اين زعمتَ انّك صليبة فقال اخبرتنى امّى بذلك فقلت هي[d] مصدّقة في اعلم بابيك، قالوا وكان محمّد بن سنان[e] العجلى نزل قرية من قرى دستبى ثمّ صار الى قزوين فبنى دارا في ربضها فعذله اهل الثغر وقالوا عرّضت نفسك للتلف وعرّضتنا للوهن ان نالك العدوّ بسوء فلم يلتفت الى قولهم وامر ولده واهل بيته فبنوا معه خارج المدينة ثمّ انتقل الناس فبنوا حتّى تمّ ربض المدينة. قالوا وكان ابو دُلَف القسم بن عيسى غزا الديلم في خلافة المأمون وهو وال وفي خلافة المعتصم بالله ايّام ولاية الافشين جبال فافتتح حصونا منها اقليسم صالح اهله على اتاوة ومنها بومج فتحه عنوة ثمّ صالح اهله على اتاوة ومنها الابلام ومنها انداق[f] في حصون اخر واعطى الافشين عبد[g] الله بن دلف ففتح ايضا من الديلم حصونا، ولمّا كانت سنة ٢٥٣ وجّه امير المؤمنين المعتزّ بالله موسى بن بُغا الكبير مولاه الى الطالبيّين الّذين ظهروا بالديلم وناحية طَبرستان وكانت الديلمة قد اشتملت على رجل منهم يعرف بالكوكبىّ[h] فغزا الديلم واوغل في بلادهم وحاربوه فوقع بهم وقتلت وتبته عليهم واشتدّت نكايته[i] فيهم واخبرنى

a) B. سمسان. b) Codd. حنش. c) Nempe Mohammedis ibn Sinân. d) B. om. e) B. سمسان. f) A. انداق, B. ابداق; v. Jacut apud Barb. de Meynard, p. 54. g) A. عبد. h) Codd. بالكوكبى Nomen ejus v. apud Ibno 'l-Athir, VII. p. ١٤٠, cf. ٣٣٣. i) B. نكايته.

رجل من اهل خزوين انّ قبور هاؤلاء الندماء براوند من عمل اصبهان وانّ الشاعر انّما قال
ألم تعلما أنّي براوند مفرد[a]

375 وحدّثني عبد الله بن صالح العجلي قال بلغني انّ ثلثة نفر من اهل الكوفة كانوا في جيش الحجّاج الذي وجّهه الى الديلم فكانوا يتنادمون ثلثتهم ولا يخالطون غيرهم فانّهم على ذلك اذ مات احدهم فدفنه صاحباه وكانا يشربان عند قبره فاذا بلغته الكأس هرقاها على قبره وبكيا ثمّ انّ الثاني مات فدفنه الباقي الى جانبه وكان يجلس عند قبريهما فيشرب ثمّ يصبّ على القبر الذي يليه ثمّ على الآخر ويبكي فانشد ذات يوم يقول

خَلِيلَيَّ هُبَّا طَالَ مَا قَدْ رَقَدْتُمَا أَجِدَّكُمَا مَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا
أَلَمْ تَعْلَمَا أَنِّي بِقَزْوِينَ مُفْرَدٌ وَمَا لِيَ فِيهَا مِنْ خَلِيلٍ سِوَاكُمَا
مُقِيمًا عَلَى قَبْرَيْكُمَا لَسْتُ نَازِحًا طِوَالَ ٱللَّيَالِي أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمَا
سَأَبْكِيكُمَا طُولَ ٱلْحَيَاةِ وَمَا ٱلَّذِي يَرُدُّ عَلَى ذِي لَوْعَةٍ أَنْ بَكَاكُمَا

ثمّ لم يلبث ان مات فدفن عند صاحبيه فقبورهم تعرف بقبور الندماء

فتح اذربيجان

حدّثنا الحسين بن عمرو الاردبيلي عن واقد الاردبيلي عن مشايخ ادركهم انّ المغيرة بن شعبة قدم الكوفة واليًا من قبل عمر بن الخطّاب ومعه كتاب الى حذيفة بن اليمان بولاية اذربيجان فانفذه اليه وهو بنهاوند او بقربها فسار حتّى اتى أردبيل وهي مدينة اذربيجان وبها مرزبانها واليه جباية خراجها وكان المرزبان قد جمع اليه المقاتلة من اهل باجروان وميمذ 326

a) Behri in v. خزان (I. p. 282) قال الاسدي:
ألم تعلما ما لي براوند كلّها ولا بخزان من صديق سواكما.

والنريز[a] وسراة[b] والشيز[c] والميانج وغيرهم فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا ايامًا ثمّ انّ المرزبان صالح حذيفة عن جميع اهل اذربيجان على ثمان مائة الف درهم وزن ثمانية على ان لا يقتل منهم احدًا ولا يسبيه ولا يهدم بيت نار ولا يعرض لاكراد البلاسجان وسبلان[d] وساترودان[e] ولا يمنع اهل الشيز خاصّة من الزفن في اعيادهم واظهار ما كانوا يظهرونه[f] ثم انّه غزا موقان وجيلان فاوقع بهم وصالحهم على اتاوة . قالوا ثمّ عزل عمر حذيفة وولّى اذربيجان عُتْبة بن فَرْقَد السُّلَمى فاتاها من الموصل ويقال بل اتاها من شهرزور على السَّلق الذى يعرف اليوم بمعاوية الاودى فلمّا دخل أَرْدَبيل وجد اهلها على العهد وانتقضت عليه نواحٍ[g] فغزاها فظفر وغنم وكان معه عمرو بن عتبة الزاهد . وروى الواقدى في اسناده انّ المغيرة بن شعبة غزا اذربيجان من الكوفة في سنة ٢٢ حتّى انتهى اليها ففتحها عنوة ووضع عليها الخراج . وروى ابن الكلبى عن ابى مخنف انّ المغيرة غزا اذربيجان سنة ٢٠ ففتحها ثمّ انّهم كفروا فغزاهم الاشعث بن قيس الكندى ففتح حصن جابروان وصالحهم على صلح المغيرة ومضى صلح الاشعث الى اليوم . وكان ابو مِخْنَف لوط بن يحيى يقول ان عمر ولّى سعدا ثمّ عمارا ثمّ المغيرة ثمّ ردّ سعدا وكتب اليه والى امراء الامصار في عدوه المدينة في السنة التى توفّى فيها فلذلك حضر سعد الشورى واوصى الذى له الخلافة ان يردّه الى عمله وقال غيره ولّى عمر المغيرة والكوفة واوصى بتولية سعد الكوفة وتوليته

a) A. والمعدس B. والتدير. b) Jacut سراو; cf. Jaq. II. p. . c) A. والسجير. Est locus hujus nominis in terra vicina الزوزان. In ed. Jacuti والشيز repositum pro والشتر. d) A. om. وسبلان; B. البلاسجان وسملان. Jacut in v. اذربيجان habet البلاشجان. e) Sive ساترود ان. Jacut l. l. ميانروذان. f) Codd. يعوبه. g) B. نواج.

ابى موسى البصرة فولاهما عثمان ثم عزلهما ٭ وحدثنى المدائنى عن علي بن مجاهد عن محمد بن اسحق عن الزهرى قال لما هزم الله المشركين بنهاوند رجع الناس الى امصارهم وبقى اهل الكوفة مع حذيفة فغزا اذربيجان فصالحوه على ثمانمائة الف ٭ وحدثنى المدائنى عن علي بن مجاهد عن عاصم الاحول عن ابى عثمان النهدى قال عزل عمر حذيفة عن اذربيجان واستعمل عليها عتبة بن فرقد السلمى فبعث اليه باخبصة قد ادرجها فى لبود ... فلما وردت عليه قال ... قالوا لا قال ... لكن بعث بها فلما نظر اليه قال ردوه عليه وكتب اليه يا بن ام عتبة انك لن تأكل الخبيص من غير كدك ولا كد ابيك ٭ وقال عتبة قدمت من اذربيجان واتيت عمر بين يديه عسلة حزور ٭ وحدثنى المدائنى عن عبد الله بن القسم عن فروة بن لقيط قال لما ولى عثمان بن عفان رضه استعمل الوليد بن عقبة بن ابى معيط فعزل عتبة عن اذربيجان فنقضوا فغزاهم الوليد سنة ٢٥ وعلى مقدمته عبد الله بن شبيل الاحمسى فاغار على اهل موقان والببر والطيلسان فغنم وسبى وطلب اهل كور اذربيجان الصلح فصالحهم على صلح حذيفة ٭ قال ابن الكلبى وولى على ابن ابى طالب رضه اذربيجان سعيد بن سارية الخزاعى ثم الاشعث بن قيس الكندى ٭ وحدثنى عبد الله بن معاذ العبقرى عن ابيه عن سعد بن الحكم بن عتيبة عن زيد بن وهب قال لما هزم الله المشركين بنهاوند رجع اهل الحجاز الى حجازهم واهل البصرة الى بصرتهم واقام حذيفة بنهاوند فى اهل الكوفة فغزا اذربيجان فصالحوه على ثمانمائة الف درهم

---

a) In marg. B. نعلم سمان (nempe [illegible]). b) Codd. add. ابى. Deinde [illegible]. c) A. النبك. d) B. سبيل. e) Codd. سارية. f) B. عبد. g) Jakout [illegible] cum [illegible] العبقرى, patrem ejus (G, 7 5) [illegible].

فكتب اليهم عمر بن الخطّاب انّكم بارض يخالط طعام اهلها ولباسهم الميتة[a] فلا تأكلوا الّا ذكيًّا ولا تلبسوا الّا زكيًّا يريد الفرآء * وحدّثنى العبّاس بن الوليد النَّرسى قال حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال حدّثنا عاصم الاحول عن ابى عثمان النَّهدىّ قال كنتُ مع عتبة بن فرقد حين افتتح اذربيجان فصنع سفطَين من خبيص والبسهما الجلود واللبود ثمّ بعث بهما الى عمر مع سُحَيم مولى عتبة فلمّا قدم عليه قال ما الّذى جئتَ به اذهب ام ورق وامر به فكُشف عنه فذاق الخبيص فقال انّ هذا لطيب أثر[c] اكل المهاجرون اكل منه شبعَهُ قال لا انّما هو شىء خصّك به فكتب اليه من عبد الله عمر امير المؤمنين الى عتبة بن فرقد امّا بعد فليس من كدّك ولا من كدّ امّك ولا كدّ ابيك لا نأكل الّا ما يشبع منه المسلمون فى رحالهم * وحدّثنى الحسين بن عمرو واحمد بن مُصلح الازدى عن مشيخ من اهل اذربيجان قالوا قدم الوليد بن عقبة اذربيجان ومعه الاشعث بن قيس فلمّا انصرف الوليد ولّاه اذربيجان فانتقضت فكتب اليه يستمدّه فمدّه بجيش عظيم من اهل الكوفة فتتبّع الاشعث بن قيس حيزا حيزا (والحيز الجائر فى كلام اهل اذربيجان) ففتحها على مثل صلح حذيفة وعتبة بن فرقد واسكنها ناسًا من العرب من اهل العطآء والديوان وامرهم بدعآء الناس الى الاسلام ثمّ تولّى سعيد بن العاصى فغزا اهل اذربيجان فوقع باهل موقان وجيلان وتجمّع له ناس من ارد[e] وبلوانكرج[f] خلق من الارمن واهل اذربيجان فوجّه اليهم جرير بن عبد الله البجلى فهزمهم واخذ رئيسهم فصلبه على قلعة

a) Codd. المتة. Fortasse legendum الميّتة (*Qamus* اللبس). b) Codd. iterum ... c) A. om., B. أثر. d) Codd. وحاف. e) A. ارم; v. Jacut ap. Barb. de Meynard ... v. f) A. sic. B. ولوا.

يا آجروان[a] ويقال ان الشمّاخ بن ضرار الثعلبى[a] كان مع سعيد بن العاصى فى هذه الغزاة وكان بُكَير بن شدّاد بن عامر فارسُ أَطْلال[b] معه فى هذه الغزاة وفيه يقول الشمّاخ

وغِبْتَ عن خيلٍ بموقانَ أَسْلَمَتْ بُكَيْرَ بنى الشدّاخ فارسَ أَطْلالِ

وهو من بنى كنانة وهو الذى سمع يهوديًا فى خلافة عمر ينشد

وأَشْعَثَ غرّه الاسلامُ منّى[c] خلوتُ بعِرسِه ليلَ التمام

فقتله[d] ثم ولّى علىّ بن ابى طالب الاشعث اذربيجان فلمّا قدمها وجد اكثرها قد اسلموا وقرءوا القرآن فانزل اردبيل جماعة من اهل العطاء والديوان من العرب ومصّرها وبنى مسجدها الّا انّه وُسّع بعد ذلك

قال الحسين[e] بن عمرو واخبرنى واقد انّ العرب لمّا نزلت اذربيجان نزعت اليها عشائرها من المصرَين والشام وغلب كلّ قوم على ما امكنهم وابتاع بعضهم من العجم الارضين وأُلجئت اليهم القرى للخفارة فصار اهلها مزارعين ١٠ لهم[e] وقال الحسين[f] كانت وَرْثان[g] قنطرة كقنطرة ورسن[h] وأَرْشَق التى اتخذت حديثًا أيام بابك فبناها مروان بن محمد بن مروان بن الحكم واحيا ارضها وحصّنها فصارت ضيعة له ثم قبضت مع ما قبض من ضياع بنى امية فصارت لأمّ جعفر زُبَيْدة بنت جعفر بن[i] المنصور امير المؤمنين وهدم وُكَلاؤها سورها ثم رُمّ وجُدّد قريبًا وكان الورثانى[k] من مواليها ؛

وكانت بَرْزَنْد قرية فعسكر فيها الافشين حيذر بن كاوس عامل امير

---

a) B. التغلبى. b) اسم فرسه. c) Ibn Doraid, p. ١٠٩, Ibn Hadjar, I. p. ٢٠٣. d) Ibn Hadjar, I. p. ٦٦ حتى. e) A. الحسن. f) Codd. الحسن. g) A. h) Codd. حس. Jacut in v. ورثان: وكانت ورثان من ارض اذربيجان منطرة ورس، كقنطرة ورسن وارسق (Barbier de Meynard وارشق). i) B. om. k) Jacut (sec. Barbier de Meynard) eum appellat evidenter ابو الحسن على بن السرى.

المؤمنين المعتصم بالله على اذربيجان وارمينية والجبل[a] ايّام محاربته الكافر
بابك[b] الخرّمى وحصّنها . قالوا وكانت المراغة تدعى افراهروذ[c] فعسكر مروان
ابن محمّد وهو والى ارمينية واذربيجان منصرفه من غزوة موقان وجيلان
بالقرب منها وكان فيها سرجين كثير فكانت دوابّه ودوابّ اصحابه تمرّغ فيها[d]
فجعلوا يقولون ايتوا قرية المراغة ثمّ حذف الناس قرية فقالوا المراغة
وكان اهلها الجؤوها الى مروان فابتناها وتألّف وكلاؤه الناس فكثروا فيها للتعزّز
وعمروها ثمّ انّها قُبضت مع ما قبض من ضياع بنى اميّة وصارت لبعض
بنات الرشيد امير المؤمنين فلمّا عاث الوجناء الازدى وصدقة بن علىّ مولى
الازد وفسدا وولى خُزَيمة بن خازم بن[e] خُزَيمة ارمينية واذربيجان فى
خلافة الرشيد بنى سورها وحصّنها ومصّرها وانزلها جندًا كثيفًا ثمّ لمّا
ظهر بابك الخرّمى بالبَذّ لجأ الناس اليها فنزلوها وتحصّنوا فيها ورمّ سورها ٣٣١
فى ايّام المأمون عدّة من عمّاله منهم احمد بن الجُنَيد بن فرزندى وعلىّ
ابن هشام ثمّ نزل الناس ربضها وحُصّن[g] وامّا مَرَنْد فكانت قرية صغيرة
فنزلها حَلْبَس[f] ابو البعيث ثمّ حصّنها البعيث ثمّ ابنه محمّد بن البعيث
وبنى بها محمّد قصورًا وكان قد خالف فى خلافة امير المؤمنين المتوكّل
على الله فحاربه بُغا الصغير مولى امير المؤمنين حتّى ظفر به وحمله الى سرّ
من رأى وهدم حائط مَرَنْد وذلك القصر والبعيث من ولد عُتَيب بن
عمرو بن وهب[?] بن افصى بن دُعمى بن جَديلة بن أَسَد بن ربيعة
وبعض انّه عُتَيب بن عوف بن سنان والعُتَيبيّون[h] يقولون ذلك والله اعلم

---

a) Codd. والجبل. b) A. hic et deinde ببك. c) Codd. افراهروذ. [illegible] افراهرود, cf. VI. p. 119. Jacut sec. Wüstenfeld in *Zeitschr. d. d. m. G.*, XVIII. p. 441 Afrâzharûd, sec. Barbier de Meynard امداد عاروذ. d) B. بيب. e) حزم بن in Codd. desideratur; cf. Wüstenfeld l. l. p. 442 et supra p. 246. f) In ed. Ibn al-Athîri, VII. p. ٢٧ hic ابن حليس, filius ejus البُعَيث vocatur. g) Wüstenfeld A. 3 *Hu*[illegible] h) A. والعتيبيون.

واما أُرمية فمدينة قديمة يزعم المجوس انّ زَرَادُشْت صاحبهم كان منها وكان صدقة بن علىّ بن صدقة بن دينار مولى الازد حارب اهلها حتى دخلها وغلب عليها وبنى وإخوته بها قصورًا[a] واما تَبْرِيز[a] فنزلها الرَّوّاد الازدى ثمّ الوجناء بن الرَّوّاد وبنى بها واخوته بناء وحصّنها بسور فنزلها الناس معه[a] واما المَيَانِج وخلباثا[b] فمنازل الهمدانيين[c] وقد مدّن عبد الله ابن جعفر الهمدانىّ محلّته بالميانج وصيّر السلطان بها منبرًا[d] واما كورة بِرْزة[d] فلاود وصيّرتها لرجل منهم جمع الناس اليها وبنى بها حصنا وقد اتّخذ بها فى سنة ٢٣٩ منبر على كُرهٍ من الاودىّ[e] واما سَبِيذ[f] فقرية لها قصر قديم متشعّث فنزلها مُرّ بن عمرو الموصلى الطائى فبنى بها

362

وأسكنها ولده ثمّ انّهم بنوا بها قصورًا ومدّنوها وبنوا سوق جابروان وكثّروه واقرّه السلطان لهم فصاروا يتولّونه دون عامل اذربيجان[f] فامّا[g] سَراة فانّ بها من كندة جماعة اخبرنى بعضهم انّه من ولد من كان مع الاشعث ابن قيس الكندى[h].

فَتْحُ ٱلْمَوْصِلِ

قالوا ولّى عمر بن الخطّاب عتبة بن فَرْقد السُّلَمىّ الموصل سنة ٢٠ فقاتله اهل نِينَوَى فاخذ حصنها وهو الشرقىّ عنوةً وعبر دجلة فصالحه اهل الحصن الآخر على الجزية والاذن لمن اراد الجلاء فى الجلاء ووجد بالموصل ديارات فصالحه اهلها على الجزية ثمّ فتح المرج[i] وقُراه وارض باهَذْرَى[h] وباعَذْرَى وحِبْتُون[i] والحيانة والمعلّة وداسن[k] وجميع معاقل الاكراد وا

---

a) Codd. نبريز. b) A. وحلباثا. c) Codd. الهمدانيين. d) A. بُورز, B. بوره et deinde فلاودبيين. e) A. بَيرسو, B. تبرسو. f) B. واما. Deinde Codd. سراة. g) A. ابنوح. Deinde Codd. براه. Scribendum esse ut feci docuit me Cl. Wüstenfeld. h) A. باعذرى. i) A. om., B. وحسرون. k) Jacut in v. الموصل habet رامسين.

دنعان[a] من حزّة ففتحه واتى تلّ الشهارجة والسّلق الّذى يعرف ببنى الحرّين[b] صالح بن عبدة الهَمْدانى صاحب رابطة الموصل ففتح ذلك كلّه وغلب عليه المسلمون[c]. واخبرنى مُعافَى بن طاوس[d] عن مشايخ من اهل الموصل قال كانت أُرمِيَة من فتوح الموصل فتحها عتبة بن فرقد وكان خراجها حينا الى الموصل وكذلك الخوز[e] وخُوَىّ وسَلْماس. قال معافى[f] وسمعتُ ايضا انّ عتبة فتحها حين ولى اذربيجان والله اعلم.

3 وحدثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن جدّه قال اوّل من اختطّ الموصل واسكنها العربَ ومصّرها هرثمة بن عَرْفَجة[g] البارقى. حدّثنى ابو موسى الهَرَوىّ عن ابى الفضل الانصارى عن ابى المحارب الضبّى انّ عمر بن الخطّاب عزل عتبة عن الموصل وولّاها هرثمة بن عرفجة البارقى وكان بها الحصن وبيع النصارى ومنازل لهم قليلة عند تلك البيع ومحلّة اليهود فمصّرها هرثمة فانزل العرب منازلهم واختطّ لهم ثمّ بنى المسجد الجامع. وحدثنى المُعافَى بن طاوس قال الذى فرش الموصل بالحجارة ابن تَليد[h] صاحب شرطة محمّد بن مروان بن الحكم وكان محمّد والى الموصل والجزيرة وارمينية واذربيجان. قال الواقدى ولّى عبد الملك بن مروان ابنه سعيد بن عبد الملك بن مروان صاحب نهر سعيد الموصل وولّى محمّدا[i] اخاه الجزيرة وارمينية فبنى سعيد سور الموصل وهو الّذى هدمه الرشيد حين مرّ بها وقد كانوا خالفوا قبل ذلك وفرشها سعيد بالحجر. وحُدِّثت عن بعض اهل بغيث انّ المسلمين كانوا طلبوا غرّة

---

a) Sic. Suspicor legendum esse بِعَيْنَتَا de quo loco v. Bekrí et Meráçid. b) Meráçid الحسن (A. الحرحس). c) B. وغلب والمسلمون عليه. d) A. تدوس. e) Fortasse legendum الاخرز; cf. Barbier de Meynard Dictionnaire p. 220 al. f) A. معمد. g) Ibn Doraid, p. ٢٨٣ عرفجة بن هرثمة. h) Fortasse idem qui laudatur ab Ibn Doraid, p. ٢٩٧. Nomen hujus erat Morra. i) Codd. محمد.

اهل ناحية منها مما يلى داسن[a] يقال لها زوزان فاتوهم فى يوم عيد لهم وليس معهم سلاح فحالوا بينهم وبين قلعتهم ففتحوها، قالوا واوّل من اختطّ هرثمة الموصل واسكنها العرب اتى الحديثة وكانت قرية قديمة فيها بيعتان وابيات للنصارى فمصّرها واسكنها قومًا من العرب فسمّيت الحديثة لانها بعد الموصل وبنى نحوه حصنًا[b] ويقال ان هرثمة نزل الحديثة اوّلًا فمصّرها 384 واختطّها قبل الموصل وانها انما سمّيت الحديثة حين تحوّل اليها من تحوّل من اهل الانبار لمّا وليهم ابن[c] الرُّفَيل ايّام الحجّاج بن يوسف فعسّفهم وكان فيهم قوم من اهل حديثة الانبار فبنوا بها مسجدًا وسمّوا المدينة الحديثة، قالوا وافتتح عتبة بن فرقد الطيرهان وتكريت وآمن اهل حصن تكريت على انفسهم واموالهم وسار فى كورة باجرمى ثم صار الى شهرزور، وحدّثنى شيخ من اهل تكريت انه كان معهم كتاب امن وشرط لهم فحرقه الجُرَشىّ حين اخرب قرى الموصل نرسابذ[d] وهاعلة ونوانها، وزعم الهيثم بن عدى ان عياض بن غنم لمّا فتح بلدًا اتى الموصل ففتح احد الحصنين والله تعالى اعلم،

شهرزور والصامغان ودراباذ[e]

حدّثنى اسحق بن سليمن الشهرزورى قال حدّثنا ابى عن محمد بن مروان عن الكلبى عن بعض آل عزرة البجلى ان عزرة[f] بن قيس حاول فتح شهرزور وهو والٍ على حلوان فى خلافة عمر فلم يقدر عليها فغزاها عتبة بن فرقد ففتحها بعد قتال على مثل صلح حلوان وكانت العقارب تصيب الرجل من المسلمين فيموت، وحدّثنى اسحق عن ابيه عن

a) A. داسر. b) A. om. c) B. [illegible]. d) ? Cod. d. مرسد. e) Duo- [illegible] et [illegible] scribitur v. Add. ad Meräsid, V. p. 398. f) A. عزرة.

مشايخهم قال صالح اهل الصامغان ودراباذ عتبة على الجزية والخراج على ان لا يُقتلوا ولا يُسبَوا ولا يُمنعوا طريقًا يسلكونه ، وحدّثنى ابو رجاء الحُلوانىّ[a] عن ابيه عن مشايخ شهرزور قالوا شهرزور والصامغان ودراباذ من فتوح عتبة بن فرقد السلمىّ فتحها وقاتل الاكراد فقتل منهم خلقًا وكتب الى عمر انّى قد بلغت بفتوحى اذربيجان فولّاه ايّاها وولّى هَرْثمة ابن عَرْفَجة الموصل . قالوا ولم تزل شهرزور واعمالها مضمومة الى الموصل حتّى فُرِقت فى اخر[b] خلافة الرشيد فولى شهرزور والصامغان ودراباذ رجل مفرد وكان رزق عامل كلّ كورة من كور الموصل مائتى درهم فحُطّ لهذه الكور ستمائة درهم ،

جُرجان وطَبَرِستان ونواحيها

قالوا ولّى عثمن بن عفّن رضه سعيدَ بن العاصى بن سعيد بن العاصى بن اميّة الكوفة فى سنة ٢٩ فكتب مرزبان طوس اليه والى عبد الله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس وهو على البصرة يدعوهما الى خراسان على ان يملّكه عليها ايّهما غلب وظفر فخرج ابن عامر يريدها وخرج سعيد فسبقه ابن عامر فغزا سعيد طبرستان ومعه فى غزاته فيما يقال الحسن والحسين ابنا علىّ بن ابى طالب عمّ وقيل ايضا انّ سعيدًا غزا طبرستان بغير كتاب اتاه من احد وقصد اليها من الكوفة والله اعلم[c] فافتتح سعيد طَميسة ونامية[d] وهى قرية وصالح ملك

a) Non differre videtur ab ابو رجاء الفارسى qui supra p. 302 memoratur. b) A. om. c) A. om. inde ab بن سعيد d) Codd. وطامسة, v. Barbier de Meynard, p. [illegible] et 559. Dorn, *Muh. Quellen* cet., IV. p. ٣٣ et ٣٤ ex codice Jacuti Petrop. et p. [illegible] libro Persico c. t. ممالك ومسالك edidit نامية (et تامية).

جرجان على مائتى الف درهم ويقال على ثلثمائة الف بغلية[a] وافتتحه فكان
يؤدّيها الى غُزاة المسلمين وافتتح سعيد سهل طبرستان والرُّويان[b] ودنباوند 336
واعطاه اهل الجبال مالا وكان المسلمون يغزون طبرستان ونواحيها فربّما
اعطوا الاتاوة عفوا وربّما اعطوها بعد قتال، وولّى معوية بن ابى سفين
مَصْقَلة بن هُبَيْرة بن شِبَل[c] احد بنى ثعلبة بن شيبان بن ثعلبة[d] بن
عكابة طبرستان وجميع اهلها حربٌ وضمّ اليه عشرة الف ويقال عشرين
الفا فكاده العدوّ واروه الهيبة له حتّى توغّل بمن معه فى البلاد فلمّا
جاوزوا المضايق اخذها العدوّ عليهم ودهدَوا[e] الصخور من الجبال على
رؤوسهم فهلك ذلك الجيش اجمع وهلك مصقلة فضرب الناس به الامثال
فقالوا حتّى يرجع مصقلة من طبرستان، ثمّ انّ عبيد الله بن زياد بن
ابى سفيان ولّى محمّد بن الاشعث بن قيس الكندىّ طبرستان فصالحهم
وعقد لهم عقدا ثمّ امهلوا له حتّى دخل فاخذوا عليه المضايق وقتلوا
ابنه ابا بكر وفضحوه ثمّ نجا فكان المسلمون يغزون ذلك الثغر وهم
حذرون من التوغّل فى ارض العدوّ، وحدّثنى عبّاس بن هشام الكلبى
عن ابيه عن ابى مِخْنف وغيره قالوا لمّا ولى سليمن بن عبد الملك بن
مروان الامر ولّى يزيد بن المهلّب بن ابى صفرة العراق فخرج الى خراسان
لسبب[f] ما كان من التواء قُتيبة بن مسلم وخلافه على سليمن وقتل
وكيع بن ابى سُود التميمىّ ايّاه فعرض له صول التركى فى طريقه وهو يريد
خراسان فكتب الى سليمن يستأذنه فى غزوه فاذن له فغزا جيلان وسارية
ثمّ اتى دهستان وبها صول فحصرها وهو فى جند كثيف من اهل المصرين
واهل الشام واهل خراسان فكان[g] اهل دهستان يخرجون فيقاتلونه فلم 337

a) V. de Sacy, *Traité des monnaies*, p. 6 et infra caput paenultimum. b) Codd. والريان. c) Sic Codd. cum Daracotnio. Dahabí praefert شَبَل. d) B. om. بن ثعلبة. e) B. ودهدهوا. f) A. بسبب. g) A. وكان.

عليهم يزيد وقطع المواد عنهم ثمّ انّ صول ارسل الى يزيد يسأله الصلح
على ان يؤمنه على نفسه وماله واهل بيته ويدفع اليه المدينة واهلها وما
فيها فقبل يزيد ذلك وصالحه عليه ووفى له وقتل يزيد اربعة عشر الفا من
الترك واستخلف عليها، وقال ابو عبيدة معمر بن المثنّى انّ صول قتل
والبحيرة الأوّل اثبت .. وقال هشام بن الكلبى اتى يزيد جرجان فتلقّاه اهلها
بالاتاوة التى كان سعيد بن العاصى صالحهم عليها فقبلها، ثمّ انّ اهل
جرجان نقضوا وغدروا فوجّه اليهم جهم بن زحر الجعفىّ ففتحها، قال
ويقال انه صار الى مرو فقدم بها شتوته ثمّ غزا جرجان فى مائة الف
وعشرين الفا من اهل الشام والجزيرة والمصرين وخراسان ، وحدّثنى
على بن محمّد[a] المدائنى قال اقام يزيد بن المهلّب بخراسان شتوة ثمّ
غزا جرجان وكان عليها حائط من آجرّ قد تحصّنوا به من الترك واحد
طرفيه فى البحر ثمّ غلبت الترك عليه وسمّوا ملكهم صول فقال يزيد قبح
الله قتيبة ترك هؤلاء وهم فى بيضة العرب واراد غزو الصين او قال وغزا
الصين وخلّف يزيد على خراسان مخلد بن يزيد، قال فلمّا صار الى جرجان
وجد صول قد نزل فى البُحَيرة[b] فحصره ستّة اشهر وناوشه مرارا فطلب الصلح
على ان يؤمنه على نفسه وماله وثلثمائة من اهل بيته ويدفع اليه البحيرة
بما فيها فصالحه ثمّ صار الى طبرستان واستعمل على دهستان والبياسان
عبد الله بن معمر اليشكرىّ وهو فى اربعة آلاف، ووجّه ابنه خالد بن
يزيد واخاه ابا عيينة بن المهلّب الى الاصبهبذ[c] وهزمهما حتّى الحقهما
بعسكر يزيد وكتب الاصبهبذ الى المرزبان (ويقال المرزبان[d]) انّه قد

---

a) A. محمد بن على. b) Codd. hic et deinde البحيرة. Vid. *Historia* ... *al-Walîdi et Solaimâni* ed. Anspach, p. ٤٧. c) A. fere semper الاصبهبذ, B. اصبهبذ.
d) B. المروزان.

فقتلنا اصحاب يزيد فاقتل من قبلك من العرب فقتل عبد الله بن معمر اليشكرى ومن معه وهم غارّون فى منازلهم وبلغ الخبر يزيد فوجّه حيّان مولى مَصْقَلة وهو من سبى الديلم فقال للاصبهبذ انّى رجل[a] منك واليك وان فرّق الدين بيننا ولستُ بآمن ان ياتيك من قبل امير المؤمنين ومن جيوش خراسان ما لا قبل لك به ولا قوام لك معه وقد رُزّتُ[b] لك يزيد فوجدته سريعًا الى الصلح فصالحه ولم يزل يخدعه حتّى صالح يزيد على سبعمائة الف درهم واربعمائة وقر زعفران فقال له الاصبهبذ العشرة وزن ستّة فقال لا ولكن وزن سبعة فقال حيّان ان اتحمّل فضل ما بين الوزنين فتحمّله وكان حيّان من نُبل الموالى وسروانهم وكان يكنى ابا معمر. قال المدائنى بلغ يزيد نكث اهل جرجان وغدرهم فسار يريدهم فلمّا بلغ اشرزبن مسيره اتى وجاه فتحصّن بها وحولها غياض واشب فنزل عليها سبعة اشهر لا يقدر منها على شىء وقاتلوه مرارًا ونصب المنجنيق عليها ثمّ انّ رجلًا دلّهم على طُريق الى قلعتهم وقال لا بُدّ من سُلّم جلود فعقد يزيد لجَهْم بن زَحْر الجُعْفىّ وقال ان غُلبت على الحياة فلا تُغلبنّ على الموت وامر يزيد ان تُشعل النار فى الحطب فيالهم ذلك وخرج قوم منهم ثمّ رجعوا وانتهى جَهْم الى القلعة فقاتله قوم ممّن دون على دبيب فكشفهم عنه ولم يشعر العدوّ بُعيد العصر الّا بالتكبير من ورائهم ففتحت القلعة وانزلوا على حكم يزيد فقدّمهم حبسهم الى وادى جرجان وجعل يقتلهم حتّى سالت الدماء فى الوادى وجرت وهو بنى مدينة جرجان[c] وسار يزيد الى خراسان فبلغته الهدايا ثمّ ولّى ابنه مَخْلَدًا خراسان وانصرف الى سليمن فكتب اليه انّ معه خمسة عشرين[d] الف الف درهم فوقع الكتاب فى يدى عمر بن عبد العزيز فاخذ يزيد به وحبسه. وحدّثنى

a) A. om. b) B. ردت. c) A. وينزل. d) Codd. عشرون.

عبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن ابى مخنف او عوانة بن الحكم قال
سار[a] يزيد الى طبرستان فستجاش الاصبهبذ الديلم فانجدوه فقاتله
يزيد ثمّ انّه صالحه على نقد اربعة آلف الف درهم وعلى سبعمائة الف
درهم مثقيل فى كلّ سنة ووقر اربعمائة حمار زعفرانًا وان يخرجوا اربعمائة
رجل على راس كلّ رجل منهم ترس وطيلسان وجام فضّة ونمرقة حرير
وبعض الرواة يقول برنس[b] وفتح يزيد الرويان ودنباوند على مال وثياب
وآنية[c] ثمّ مضى الى جرجان وقد غدر اهلها وقتلوا خليفته وقدّم امامه
جهم بن زحر بن قيس الجعفى فدخل المدينة واهلها غارّون وغافلون[d]
ووافاه ابن المهلّب فقتل خلقًا من اهلها وسبى ذراريهم وصلب من قتل
عن يمين الطريق ويساره واستخلف عليها جهمًا فوضع الجزية والخراج على
اهلها وثقلت وطأته عليهم ثم نكثوا ولم يزل اهل طبرستان يؤدّون الصلح
مرّة ويمتنعون من ادائه اخرى فيحاربون ويسالمون فلمّا كانت ايّام
مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم غدروا ونقضوا حتّى اذا استخلف
ابو العبّاس امير المؤمنين وجّه اليهم عامله فصالحوه ثمّ انّهم نقضوا وغدروا
وقتلوا المسلمين فى خلافة امير المؤمنين المنصور فوجّه اليهم خازم بن
خزيمة التميمى وروح بن حاتم المهلّبى ومعهما مرزوق ابو الخصيب
مولاه الّذى نسب اليه قصر ابى الخصيب بالكوفة فسالهما مرزوق حين
طال عليهما الامر وصعب ان يضرباه ويحلقا راسه ولحيته ففعلا فتخلّص
الى الاصبهبذ فقال له انّ هذين الرجلين استغشّانى وفعلا بى ما ترى وقد
هربت اليك فان قبلت انقطاعى وانزلتنى المنزلة الّتى استحقّها منك
دللتك على عورات العرب وكنت يدًا معك عليهم فكساه واعطاه واظهر
الثقة به والمشورة له فكان يريه انّه له ناصح وعليه مشفق فلمّا اطلع

a) B. وسار. b) Codd. وانسه. c) A. om. d) A. وغفلتهم.

على امره وعوراته كتب الى خازم وروح بما احتاجا الى معرفته من ذلك واحتال للباب حتى فتحه فدخل المسلمون المدينة وفتحوها وساروا فى البلاد فدوّخوها، وكان عمر بن العلاء جزّارًا من اهل الرىّ فجمع جمعًا وقاتل سنفاذ حين خرج بها فابلى ونكى فاوفده جَهْوَر بن مَرّار[a] العِجْلىّ على المنصور فقوّده وخصّه وجعل له مرتبة ثمّ انّه ولى طبرستان واستشهد بها فى خلافة المهدى امير المؤمنين[b]، وافتتح محمّد بن موسى بن حفص بن عمر بن العلاء ومازيار بن قارن جبال شروين من طبرستان وهى امنع جبال واصعبها واكثرها أَشَبًا وغياضا فى خلافة المامون رحمه ثمّ انّ المامون ولّى مازيار اعمال طبرستان والرّويان[c] ودنباوند وسمّاه محمّدًا وجعل له مرتبة الاصبهبذ فلم يزل واليًا حتّى توفّى المامون ثمّ استخلف ابو اسحٰق المعتصم بالله امير المؤمنين فردّه على عمله ثمّ انه كفر وغدر بعد ست سنين واشهر من خلافته فكتب الى عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب عامله على خراسان والرىّ وقومس وجرجان يأمره بمحاربته فوجّه عبدُ الله اليه الحسن بن الحسين عمّه فى رجال خراسان ووجّه المعتصم بالله محمّد بن ابرٰهيم بن مصعب فيمن ضمّ اليه من جند الحضرة فلمّا توافت الجنود فى بلاده كتب اخٌ[d] له يقال له قوهيار بن قارن الى الحسنَ ومحمّدًا واعلمهما انّه معهما عليه وقد كان يحقد اشياء بلغته عنه من الاستخفاف وكان اخذ عمله وعمل ابيه لنفسه وعسفه فكتب الحسن يشير عليه ان يكمن فى موضع سمّاه له وقال لمازيار ان الحسن قد اتاك وهو بموضع كذا وذكر[e] غير ذلك الموضع وهو يدعوك الى الامان ويريد مشافهتك فيما بلغنى فسر مازيار يريد الحسن فلم

a) Ibn Doraid, p. ٢٠٨ الجزّار. b) Jacut apud Barb. de Meynard, p. 385 versum incertum [illegible] viri honorem. c) B. ورويدن. d) A. اخًا. e) A. om.

صار بقرب الموضع الّذى للحسن كامن فيه آذنه فوهيار بمكانه^a فخرج عليه فى اصحابه ودنوا منقطعين فى الغياض فجعلوا يتنادون اليه واراد مازيار الهرب فاخذ قوهيار بمنطقته وانطوى عليه اصحاب الحسن فاخذوه سلمًا بغير عهد ولا عقد فحمل الى سرّ من راى فى سنة ٢٢٥ فضرب بالسياط بين يدى المعتصم بالله ضربًا مبرحًا فلمّا رفعت السياط عنه مات فصلب بسرّ من راى مع بابك الخرّمى على العقبة الّتى بحضرة مجلس الشرطة ووثب بقوهيار بعض خاصّة اخيه فقتل بطبرستان وافتتحت طبرستان سهلها وجبلها فتولّاها عبد الله بن طاهر وطاهر بن عبد الله من بعده .:.

فتوح كور دجلة

قالوا كان سويد بن قطبة الذهلى وبعضهم يقول قطبة بن قتادة يغير فى ناحية الخريبة من البصرة على العجم كما كان المثنّى بن حارثة الشيبانى يغير بناحية الحيرة فلمّا قدم خالد بن الوليد البصرة يريد الكوفة سنة ١٢ اعانه على حرب اهل الأبلّة وخلّف سويدًا ، ويقال انّ خالدًا لم يسر من البصرة حتّى فتح الخريبة وكانت مسلحة للاعاجم^b فقتل وسبى وخلّف بها رجلا من بنى سعد بن بكر بن هوازن يقال له شريح ابن عامر ، ويقال انّه اتى نهر المرأة ففتح القصر صلحا صالحه عنه النوشجان^c ابن جسنسماه والمرأة صاحبة^d القصر كامن دار بنت نرسى وهى ابنة عمّ النوشجان وانّما سمّيت المرأة لانّ ابا موسى الاشعرىّ كان نزل بها فزوّدته خبيصا فجعل يقول اطعمونا من دبيق المرأة^e وكان محمّد بن عمر الواقدى ينكر ان يكون خالد بن الوليد اتى البصرة حين فرغ من امر اهل

a) Codd. بمحه — جمحه. b) Codd. الاعجم. c) Tabari, II. p. 12, 15 انوسجان. Deinde B. جسنسماه. d) B. صاحبته. e) B. من addito هذا.

اليمامة والبحرين ويقول قدم المدينة ثمّ سار منها الى العراق على طريق فَيْد والثعلبيّة والله اعلم ٭ قالوا فلمّا بلغ عمر بن الخطّاب خبر سُوَيد بن قُطْبة وما يصنع بالبصرة رأى ان يولّيها رجلا من قبله فولّاها عُتْبة بن غَزْوان بن جابر بن وهب[a] بن نُسَيب احد بنى مازن بن منصور بن 393 عكرمة بن خَصَفة وهو حليف بنى نوفل بن عبد مَناف وكان من المهاجرين الاوّلين وقال له انّ الحيرة قد فُتحت وقُتل عظيم من العجم يعنى مِهْران ووطئت خيل المسلمين ارض بابل فصِرْ الى ناحية البصرة فاشغل من هناك من اهل الاهواز وفارس وميسان عن امداد اخوانهم على اخوانك فاتاها عتبة وانضمّ اليه سُوَيد بن قُطْبة ومن معه من بكر بن وائل وبنى تميم ٭ وكانت بالبصرة سبع دساكر اثنتان بالخُرَيبة واثنتان بالزابوقة[b] وثلث فى موضع دار الازد اليوم ففرّق عتبة اصحابه فيها ونزل هو بالخُرَيبة وكانت مسلحة للاعاجم ففتحها خالد بن الوليد فخلت منهم وكتب عتبة الى عمر يعلمه نزوله واصحابه حيث نزلوا فكتب اليه يأمره بان ينزلهم موضعًا قريبًا من الماء والمرعى فاقبل الى موضع البصرة ٭ قال ابو مِخْنَف وكانت ذات حصًى وحجارة سود فقيل انّها بصرة ٭ وقيل انّهم انّما سمّوها بصرة لرخاوة ارضها ٭ قالوا وضربوا بها الخيام والقباب والفساطيط ولم يكن لهم بناء وامدّ عمر عتبة بهَرْثَمة بن عَرْفَجة البارقى وكان بالبحرين ثمّ انّه صار بعد الى الموصل ٭ قالوا وغزا عتبة بن غزوان الأُبُلّة ففتحها عنوة وكتب الى عمر يعلمه ذلك ويخبره انّ الابلّة فرضة البحرين وعمان والهند والصين وانفذ الكتاب مع نافع بن الحرث الثقفى ٭ وحدّثنى الوليد بن صالح قال حدّثنا مرحوم العطّار عن ابيه عن شُوَيس[c] العَدَوىّ قال خرجنا مع امير 394

---

a) Wüstenf. D. 16 Woheib. b) B. البثق وبعده c) Infra p. 435 B. habet شنوس (A. sine punctis) ut *Qamûs*. De Jong in edit. *Moschtabih* p. ۴٤ praefert شتويس.

الأبلّة فظفرنا بها ثمّ عبرنا الفرات فخرج الينا اهل الفرات بمساحيهم[a] فظفرنا بهم وفتحنا الفرات . وحدّثنى عبد الواحد بن غياث قال نا حمّاد بن سَلَمة عن ابيه عن حميرى بن كَرَانة[b] الرَّبَعى قال لمّا دخلوا الابلّة وجدوا خُبْزَ الحُوَّارَى فقالوا هذا الّذى كان يقال انّه يسمن فلمّا اكلوا منه جعلوا ينظرون الى سواعدهم ويقولون والله ما نرى سمنًا[c] قال واصبتُ بيضًا بجيبه من عمل صدره اخضر فكنت احضر فيه الجمعة . وحدّثنى المدائنى عن حفص بن حسّان قال فتح عتبة الابلّة ووجّه مجاشع بن مسعود على الفرات وامر المغيرة بالصلاة وشخص الى عمر . وحدّثنى المدائنى عن اشياخه انّ ما بين الفَهْرَج الى الفرات صلح وسائر الابلّة عنوة . وحدّثنى عبد الله بن صالح المقرئ قال حدّثنى عبدة بن سليمن عن محمّد بن اسحق بن يسار قال وجّه عمر بن الخطّاب عتبة بن غَزْوان حليف بنى نوفل فى ثمان مئة الى البصرة وامدّه بالرجال فنزل بالناس فى خيم فلمّا كثروا بنى رهط منهم سبع دساكر من لبن منها بالخُرَيبة اثنتان وبالزابوقة واحدة وفى الازد اثنتان وفى تميم اثنتان ثمّ انه خرج الى الابلّة فقاتل اهلها ففتحها عنوة واتى الفرات وعلى مقدّمته مجاشع بن مسعود السلمى ففتحه عنوة واتى المَذَار[d] فخرج اليه مرزبانها فقاتله فهزمه الله وغرّق عامّة من معه واخذ سلمًا فضرب عنقه وسار عتبة الى دَسْتَمِيسان وقد جمع اهلها للمسلمين وارادوا ٣٤٣ المسير اليهم فراى ان يعجلهم بالغزو ليكون ذلك افتّ فى اعضادهم واملأ[e] لقلوبهم فلقيهم فهزمهم الله وقتل دهاقينهم وانصرف عتبة من فوره الى أَبَرْقُبَاذ[f] ففتحها الله عليه . قالوا ثمّ استاذن عتبة عمر بن الخطّاب

---

a) Codd. بمساحهم. b) Ibn Hadjar, I. p. ١١٣ كرابة. c) B. ثم شحمه. d) [illegible] المدان. e) Addendum ne رعب? f) Jacut praescribit ابرقباذ, sed cf. ann. ad Morâcid, IV. p. 20.

فى الوفادة عليه والحجّ فاذن له فاستخلف مجاشع بن مسعود السُّلَمى وكان غائبًا عن البصرة وامر المغيرة بن شُعْبَة ان يقوم مقامه الى قدومه فقال اتولّى رجلًا من اهل الوبر على رجل من اهل المدر واستعفى عتبة من ولاية البصرة فلم يعفه وشخص فمات فى الطريق، فولّى عمر البصرة المغيرة ابن شُعْبة وقد كان الناس سالوا عتبة عن البصرة فاخبرهم بخصبها فسار اليها خلق من الناس *، وحدّثنى عبّاس بن هشام عن ابيه عن عَوانه قال كانت عند عتبة بن غَزْوان أَزْدَة بنت الحُرث بن كَلَدَة فلمّا استعمل عمر عتبة بن غزوان قدم معه نافع وابو بَكْرة وزياد ثمّ انّ عتبة قاتل اهل مدينة الفرات فجعلت امراته أَزْدَة تحرّض الناس على القتال وهى تقول

إنْ يَهْزِمُوكُمْ تُولِجوا فِينا الغُلَفْ

ففتح الله على المسلمين تلك المدينة واصابوا غنائم كثيرة ولم يكن فيهم احد يكتب ويحسب الّا زياد فولى قسم ذلك المغنم وجُعل له كلّ يوم درهمان وهو غلام فى راسه ذؤابة، ثمّ انّ عتبة شخص الى عمر وكتب الى مجاشع بن مسعود يعلمه انّه[b] قد خلّفه وكان غائبًا وامر المغيرة بن شُعْبَة ان يصلّى بالناس الى قدوم مجاشع ثمّ انّ دهقان مَيْسان كفر ورجع عن الاسلام فلقيه المغيرة بالمنعرج فقتله وكتب المغيرة الى عمر بالفتح منه فدعا عمر عتبة فقال الم تعلمنى انّك استخلفت مجاشعًا قال نعم قال فانّ المغيرة كتب الىّ بكذا فقال انّ مجاشعًا كان غائبًا فامرتُ المغيرة ان يخلفه ويصلّى بالناس الى قدومه فقال عمر لعمرى لاهل المدر كانوا اولى بان يُستعملوا من اهل الوبر ثمّ كتب الى المغيرة بعهده على البصرة وبعث به اليه، فاقام المغيرة ما شاء الله ثمّ انّه هَوِى المرأة *، وحدّثنى

a) B. دوان. b) B. ان.

عبد الله بن صالح عن عَبْدَة عن محمّد بن اسحق قال غزا المغيرة
مَيْسان فغتحها عنوة بعد قتال شديد وغلب على ارضها ثمّ انّ اهل
ابَرْقُبَاذ غدروا فغتحها المغيرة عنوة . وحدّثنى رَوْح بن عبد المومن قال
حدّثنى وهب بن جرير بن حازم عن ابيه قال فتح عتبة بن غزوان
الأبُلّة والفُرات وأَبَرْقُبَاذ ودَسْتُمَيْسان[a] وفتح المغيرة ميسان وغدر اهل
ابَرْقُباذ ففتحها المغيرة . وقال علىّ بن محمّد المدائنى كان الناس
يسمّون مَيْسان ودَسْتُمَيْسان والفُرات وأَبَرْقُبَاذ مَيْسان . قالوا وكان من
سبى ميسان ابو الحسن البصرىّ وسعيد بن يَسار اخوه وكان اسم يَسار
فَيرُوز فصار ابو[b] الحسن لامرأة من الانصار يقال لها الرُّبَيّع بنت النَّضْر
347 عمّة أَنَس بن مالك ويقال كان لامرأة من بنى سَلِمة يقال لها جَميلة امرأة
انس بن مالك . وروى الحسن قال كان ابى وامّى لرجل من بنى النّجّار
فتزوّج امرأة من بنى سَلِمة فساقهم اليها فى صداقها فاعتقتهما تلك المرأة
فولاؤنا لها . وكان مولد الحسن بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر
وخرج منها بعد صفّين بسنة ومات بالبصرة سنة ١١٠ وهو ابن ٨٩ سنة .
قالوا ثمّ انّ المغيرة جعل يختلف الى امرأة من بنى هلال يقال لها امّ
جميل بنت مِحْجَن بن الافقم[c] بن شُعَيثة بن الهُزَم وقد كان لها زوج
من ثقيف يقال له الحجّاج بن عُتَيك فبلغ ذلك ابا بَكْرة بن مَسْرُوح مولى
النبىّ صلعم من مولّدى ثقيف وشِبْل بن مَعْبَد بن عُبَيد البَجَلىّ ونافع
ابن الحرث بن كَلَدة الثقفى وزياد بن عُبَيد فرصدوه حتّى اذا دخل عليها
هجموا عليه فاذا هما عريانان وهو متبطّنها فخرجوا حتّى اتوا عمر بن
الخطّاب فشهدوا عنده بما رأوا فقال عمر لابى موسى الاشعرىّ انّى اريد

---

a) A. وستميسان. b) In Codd. deëst. c) B. الافعم. Wüstenfeld, *Tab.* F. 21 الافقم بن محجن.

ان ابعثك الى بلد[a] قد عشّش فيه الشيطان قال فاعنّى بعدّة من الانصار فبعث معه[b] البَرَاء بن مٰلك وعمران بن الحصين ابا نُجَيد الخُزاعىّ وعوف ابن وهب الخزاعىّ فولّاه البصرة وامره باشخاص المغيرة فاشخصه بعد قدومه بثلث فلمّا صار الى عمر جمع بينه وبين الشهود فقال نافع بن الحٰرث رايته على بطن المرأة يحتفر عليها ورايته يدخل ما معه ويخرجه كالميل فى المكحلة ثمّ شهد شِبْل بن معبد على شهادته ثمّ ابو بكرة ثمّ اقبل زياد رابعًا فلمّا نظر اليه عمر قال امّا انّى ارى وجه رجل ارجو ان لا 98 يُرجَم رجل من اصحاب رسول الله صلّعم على[c] يده ولا يُخزى بشهادته وكان المغيرة قدم من مصر[d] فسلم وشهد الحُديبية مع رسول الله صلّعم فقال زياد رايتُ منظرًا قبيحًا وسمعتُ نفَسًا عليًا وما ادرى اخالطها ام لا ويقال لم يشهد بشىء فامر عمر بالثلثة فجُلِدُوا فقال شِبْل اتجلد شهود الحقّ وتُبطل الحدّ فلمّا جلد ابو بكرة قال اشهد انّ المغيرة زانٍ فقال عمر حُدّوه فقال علىّ ان جعلتها شهادة فارجم صاحبك فحلف ابو بكرة ان لا يكلّم زيادًا ابدًا وكان اخاه لامّه سُمَيّة ثمّ انّ عمر ردّهم الى مصرهم، وقد روى قوم انّ ابا موسى كان بالبصرة فكتب اليه عمر بولايتها واشخاص المغيرة والاوّل اثبت ". وروى انّ عمر بن الخطّاب رضه كان امر سعد بن ابى وقّاص رضه ان يبعث عتبة بن غزوان الى البصرة ففعل ولم تكن من مكاتبته ايّه فلذلك استعفى وانّ عمر رضه ردّه واليا فمات فى الطريق .·.
وكانت ولاية ابى موسى البصرة فى سنة ١٦ ويقال سنة ١٧ فسار الى كور دجلة فوجد اهلها مذعنين بلطاعة فامر بمساحتها ووضع الخراج عليها على قدر احتمالها، والثبت انّ ابا موسى ولى البصرة فى سنة ١٦ .·.

a) Praecedit in A. رجل sed signo delendi notatum. b) Codd. معنا. c) A. الى.
d) A. مُصر.

حدّثنى شيبان بن فرّوخ الأُبلّى قال حدّثنا ابو هلال الراسبىّ قال ثنا
399 يحيى بن ابى كثير انّ كاتبا لابى موسى كتب الى عمر بن الخطّاب من
أبو موسى فكتب اليه عمر اذا اتاك كتابى هذا فاضرب كاتبك سوطا
واعزله عن عملك ؛

تمصير البصرة

حدّثنى علىّ بن المغيرة الاثرم عن ابى عبيدة قال لمّا نزل عتبة بن
غزوان الخُريبة كتب الى عمر بن الخطّاب يعلمه نزوله ايّاها وانّه لا بدّ
للمسلمين من منزل يشتون به اذا شتوا ويكنسون فيه اذا انصرفوا من
غزوهم فكتب اليه ان اجمع اصحابك فى موضع واحد وليكن قريبا من
الماء والمرعى واكتب الىّ بصفته فكتب اليه انّى وجدت ارضا كثيرة القضّة[a]
فى طرف البرّ الى الريف ودونها مناقع ماء فيها قصباء[b] فلمّا قرأ الكتاب قال
هذه ارض نضرة قريبة من المشارب والمراعى والمحتطب وكتب اليه ان
انزلها الناس فانزلهم اياها فبنوا مساكن بالقصب وبنى عتبة مسجدا من
قصب وذلك فى سنة ١٤ فيقال انّه تولّى اختطاط المسجد بيده ويقال
اختطّه محجن[c] بن الأدرع البهزىّ من سُليم ويقال اختطّه نافع بن الحرث
ابن كلدة حين خطّ داره ويقال بل اختطّه الاسود بن سريع التميمى
وهو اوّل من قصّ[d] فيه فقال له مجاشع ومجالد ابنا مسعود رحمك الله
شهرت نفسك فقال لا اعود[e] وبنى عتبة دار الامارة دون المسجد فى

---

a) A. القَصَة (الْقَصَّة ?). b) A. قصبا. c) Qamus in v. درع cum appellat محجن Ibn Cotaiba, p. ١۴. الأذرع مِحجن بن, Nawawí, p. ٨۴ الادرع (l. ابن) اسى اسم, محجن. d) Coll. Ibn Doraid, p. ١٥۴ et Ibn Cotaiba, p. ٢٨٦, suspicaremur قصّ legendum esse, sed Ibn Hadjar, I. p. ٨۴ lectionem Codicum confirmat. e) Fortasse legendum اعود

الرحبة التى يقال لها اليوم رحبة بنى هاشم وكانت تسمّى الدَّهْناء وبين السجن والديوان فكانوا اذا غزوا نزعوا ذلك القصب وحزموه[a] ووضعوه حتى يرجعوا من الغزو فاذا رجعوا اعادوا بناءه فلم تزل الحال كذلك ثم ان الناس احتطّوا وبنوا المنازل وبنى ابو موسى الاشعرى المسجد ودار الامارة بلبن وطين وسقّفها بالعشب وزاد فى المسجد وكان الامام اذا جاء للصلاة بالناس تخطّاهم الى القبلة على حاجز[b] فخرج عبد الله بن عمر ذات يوم من دار الامارة يريد القبلة وعليه جبّة خزّ دكناء فجعل الاعراب يقولون على الامير جلد دبّ. وحدّثنى ابو محمّد التوزى عن الاصمعى قال لما نزل عتبة بن غزوان الخُرَيبة وُلد بها عبد الرحمن بن ابى بكرة وهو اوّل مولود ولد بالبصرة فنحر ابوه جزورا اشبع منها اهل البصرة ثم استعمل معوية بن ابى سفيان زيادا على البصرة زاد فى المسجد زيادة كثيرة وبناه بالآجرّ والجصّ وسقّفه بالساج وقال لا ينبغى للامام ان يتخطّى الناس فحوّل دار الامارة من الدهناء الى قبلة المسجد فكان الامام يخرج من الدار فى الباب الذى فى حائط القبلة وجعل زياد حين بنى المسجد ودار الامارة يطوف فيهما وينظر الى البناء ثم يقول لمن معه من وجوه اهل البصرة اترون خللا فيقولون ما نعلم بناء احكم منه فقال بلى هذه الاساطين التى على كلّ واحدة منها اربعة عقود لو كانت اغلظ من سائر الاساطين وروى عن يونس بن حبيب النحوى قال لم يؤت من تلك الاساطين قطّ تصديع ولا عيب وقال حارثة ابن بدر الغُدانى ويقال بل قال ذلك البَعيث المجاشعى

بَنَى زِيَادٌ لِذِكْرِ ٱللّٰهِ مَصْنَعَةً ... مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمْ تُعْمَلْ مِنَ ٱلطِّينِ

لَوْلَا تَعَاوُرُ أَيْدِى ٱلْإِنْسِ تَرْفَعُهَا ... اذًا[d] لَقُلْتُ مِنَ اعْمَالِ ٱلشَّيَاطِينِ

---

a) B. ووجرّموه. b) ? A. جاجز. c) A. om. d) B. اذن.

وقال الوليد بن هشام بن قَحْذَم لمّا بنى زياد المسجد جعل صفّته
المقدّمة خمس سوارٍ وبنى منارته بالحجارة وهو اوّل من عمل المقصورة
ونقل دار الامارة الى قبلة المسجد وكان بناؤه اياها بلبن وطين حتّى بناها
عدى بن عبد الرحمن السجستانىّ مولى بنى تميم فى ولايته خراج العراق
لسليمن بن عبد الملك بالآجرّ والجصّ وزاد فيه عبيد الله بن زياد وفى
مسجد الكوفة وقال دعوتُ الله ان يرزقنى الجهاد ففعل ودعوته ان يرزقنى
بناء مسجدى الجماعة بالمصرَيْن ففعل ودعوته ان يجعلنى خَلَفًا من زياد
ففعل . وقال ابو عبيدة معمر بن المثنّى لمّا بنى زياد المسجد اتى
بسواريه من جبل الاهواز وكان الّذى تولّى امرها وقطعها الحجّاج بن
عتيك الثقفى وابنه فظير[a] ثمّ قيل حبّذا الامارة ولو على الحجارة
فذهبت مثلًا[b] قال وبعض الناس يقول انّ زيادًا راى الناس ينفضون
ايديهم اذا تربت وهم فى الصلاة فقال لا آمن ان يظنّ الناس على طول
الايّام انّ نفض الايدى فى الصلاة سنّة فامر بجمع الحصى والقائه فى
المسجد فاشتدّ الموكّلون بذلك على الناس وتعنّتوهم واروهم حصًى
بعينه فقالوا ايتونا بمثله على مقاديره والوانه وارتشوا على ذلك فقال
القائل حبّذا الامارة ولو على الحجارة وقال ابو عبيدة كان جانب المسجد
الشمالى منزوًّا لانّه كانت هناك دار لنافع بن الحرث بن كَلَدة فابى ولده
بيعها فلمّا ولّى معوية عبيد الله بن زياد البصرة قال عبيد الله لاصحابه
اذا شخص عبد الله بن نافع الى اقصى ضيعته فاعلمونى ذلك فشخص
الى قصره الابيض الّذى على البطيحة فأُخبر عبيد الله بذلك فبعث
الفعلة فهدموا من تلك الدار ما سوّى به تربيع المسجد وقدم ابن
نافع فضجّ اليه من ذلك فرضّاه بان اعطاه بكلّ ذراع خمسة اذرع وفتح

a) B. وظير. Cf. supra p. 321. b) B. ايبونه.

له فى الحائط خوخة الى المسجد فلم تزل الخوخة فى حائطه حتى زاد المهدى امير المؤمنين فى المسجد فأدخلت الدار كلّها فيه وادخلت فيه ايضًا دار الامارة فى خلافة الرشيد رحمه ،، وقال ابو عبيدة لمّا قدم الحجّاج ابن يوسف العراق اخبر انّ زيادًا ابتنى دار الامارة بالبصرة فاراد ان يزيل اسمه عنها فهمّ ببنائها بجصّ وآجرّ فقيل له انّما تريد اسمه فيها نباما وتوكّدًا فهدمها وتركها فبنيت عامّة الدور حولها من طينها ولبنها وابوابها فلم تكن بالبصرة دار امارة حتّى ولى سليمن بن عبد الملك فستعمل صالح ابن عبد الرحمن على خراج العراق فحدّثه صالح حديث الحجّاج وما فعل فى دار الامارة فامره باعادتها فاعادها بالاجرّ والجصّ على اساسها ورفع سمكها[1] فلمّا ولى عمر بن عبد العزيز رضه وولّى عَدِىّ بن أَرْطاة الفزارىّ البصرة اراد عدىّ أن يبنى فوقها غرفًا فكتب اليه عمر هبلتك امّك يابن امّ عدىّ ايعجز عنك منزل وسع زيادًا وآل زياد فامسك عدىّ عن اتمام تلك الغرف وتركها فلمّا ولى سليمن بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس البصرة لابى العبّاس امير المؤمنين بنى على ما كان عدىّ رفعه من حيطان الغرف بناء بطين ثمّ تركه وتحوّل الى المربد فنزله، فلمّا استخلف الرشيد ادخلت الدار فى قبلة المسجد فليس اليوم للامراء بالبصرة دار امارة ، وقال الوليد بن هشام بن قحذم لم يزد احد فى المسجد بعد ابن زياد حتّى كان المهدى فاشترى دار نافع بن الحرث بن كَلَدة الثقفى ودار عبيد الله بن ابى بكرة ودار ربيعة بن كَلَدة الثقفىّ ودار عمرو بن وهب الثقفىّ ودار امّ جميل الهلاليّة الّتى كان من امرها وامر المغيرة بن شعبة ما كان ودورًا غيرها فزادها فى المسجد ايّام ولى محمّد بن سليمن بن علىّ البصرة ثمّ امر هرون امير المؤمنين الرشيد عيسى بن جعفر بن

[1] Cod. عبد.

المنصور أيّام ولايته البصرة ان يدخل دار الامارة فى المسجد ففعل .
وقال الوليد بن هشام اخبرنى ابى عن ابيه وكان يوسف بن عمر ولّاه
ديوان جند العرب قال نظرت فى جماعة مقاتلة البصرة ايّام زياد فوجدتهم
ثمانين الفا ووجدت عيالاتهم مائة الف وعشرين الف عيل ووجدت العرب[a]
مقاتلة الكوفة ستّين الفا وعيالاتهم ثمانين الفا . وحدّثنى محمّد بن سعد ١٠
عن الواقدى فى اسناده قال كان عتبة بن غزوان مع سعد بن ابى وقّاص
فكتب اليه عمر ان اضرب قيروانك بالكوفة ووجّه عتبة بن غزوان الى
البصرة فخرج فى ثمانى مائة فضرب خيمة من اكسية وضرب الناس معه
وامدّه عمر بالرجال فلمّا كثروا بنى رهط منهم سبع دساكر من لبن منها
بالخريبة اثنتان[b] وبالزابوقة واحدة وفى بنى تميم اثنتان وفى الازد اثنتان
ثم ان عتبة خرج الى الفرات بالبصرة ففتحه ثمّ رجع الى البصرة[c] وكان
سعد يكاتبه فغمّه ذلك فاستأذن عمر فى الشخوص اليه فلحق
به واستخلف المغيرة بن شعبة فلمّا قدم المدينة شكا الى عمر تسلّط
سعد عليه فقال له عمر وما[d] عليك ان تقرّ بالامرة لرجل من قريش له صحبة
وشرف فأبى الرجوع وابى عمر الّا ردّه فسقط عن راحلته فى الطريق فمات
فى سنة ١٦ وكان محجن[e] بن الادرع اختطّ مسجد البصرة ولم يبنه فكان
يصلّى فيه غير مبنىّ ثمّ بناه عتبة بقصب ثمّ بناه ابو موسى الاشعرى وبنى
بعده . حدّثنى الحسين بن علىّ بن الاسود العجلىّ قال ثنا يحيى بن
آدم قال ثنا ابو معوية عن الشيبانىّ عن محمّد بن عبد[f] الله الثقفى
قال كان بالبصرة رجل يكنّى ابا عبد الله ويقال له نافع فكان اوّل من
افتلا[g] الفلا بالبصرة فاتى عمر فقال له انّ بالبصرة ارضًا ليست من ارض

---

a) B. om. b) A. اثنتان. Deinde Codd. والزابوقة. c) A. البصرة ثم رجع الى البصرة. d) B. ما. e) B. محجن. f) Codd. عبيد. g) A. افتلا.

الخراج ولا تضرّ باحد من المسلمين فكتب[a] له ابو موسى الى عمر بذلك فكتب له عمر الجه ان يقطعه اياها ‹ وحدّثنا سعيد بن سليمن قال ثنا عبّاد بن العوّام عن عوف الاعرابى قال قرأت كتاب عمر الى ابى موسى ان 105 ابا عبد الله سألنى ارضا على شاطئ دجلة يفتلى فيها خيله فان كانت فى غير ارض الجزية ولا يجزأ[b] اليها ماء الجزية فاعطه ايّاها، وقال عبّاد بلغنى انّه نافع بن الحرث بن كلدة طبيب العرب ‹ وقال الوليد بن هشام ابن قحذم وجدت كتابا عندنا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الى المغيرة بن شعبة سلم عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الّا هو امّا بعد فانّ ابا عبد الله ذكر انّه زرع بالبصرة فى امرة ابن غزوان وافتلى اولاد الخيل حين لم يفتليها احد من اهل البصرة وانّه نعم ما راى فاعنه على زرعه وعلى خيله فانّى قد اذنت له ان يزرع وآته ارضه التى زرع الّا ان تكون ارضا عليها الجزية من ارض الاعاجم او يصرف اليها ماء ارض عليها الجزية ولا تعرض له الّا بخير والسلم عليك ورحمة الله وكتب معيقيب بن ابى فاطمة فى صفر سنة ١٧ ‹ وقال الوليد بن هشام اخبرنى عمّى عن ابن شبرمة انّه قال لو وليت البصرة لقبضت اموالهم لانّ عمر بن الخطّاب لم يقطع بها احدا الّا ابا بكرة ونافع بن الحرث ولم يقطع عثمان بالبصرة الّا عمران بن حصين وابن عامر اقطعه داره وحمران مولاه، قال وقد اقطع زياد عمران قطيعة ايضا فيها يقال ‹ وقال هشام بن الكلبى اوّل دار بنيت بالبصرة دار نافع بن الحرث ثمّ دار معقل بن يسار المزنى وكان عثمان بن عفّان احد دار عثمان بن ابى العاصى الثقفى وكتب ان يعطى ارضا بالبصرة فاعطى ارضه المعروفة بشطّ عثمان بحيال الابلّة وكانت سبخة فاستخرجها

---

a) A. وكتب. b) A. يجرا.

406 وعمّرها، والى عثمان بن ابى العاصى ينسب باب عثمان بالبصرة . قالوا
كان حمران بن ابان للمسيّب بن نَجَبة الفزارىّ اصابه بعين التمر فابتاعه
منه عثمان بن عفّان وعلّمه الكتاب واتّخذه كاتبًا فوجد عليه لانّه كان
وجّهه للمسألة عن ما رُفع على الوليد بن عقبة بن ابى مُعَيط فارتشى
منه وكذّب ما قيل فيه فتيقّن عثمان صحّة ذلك بعدُ فوجد عليه وقال
لا يساكنني[a] ابدا وخيّره بلدا يسكنه غير المدينة فاختار البصرة وسأله
ان يقطعه بها دارا وذكر ذرعًا كثيرًا فاستكثره عثمان وقال لابن عامر اعطه
دارا مثل بعض دورك فاقطعه داره التى بالبصرة . قالوا ودار خُلد بن
طَليق[b] الخزاعىّ القاضى كانت لابى الجرّاح القاضى صاحب سجن ابن
الزبير اشتراها مُسْلم بن زيد لانّه هرب من سجن ابن الزبير . قال ابن
الكلبى سكّة بنى سَمُرة بالبصرة كان صاحبها عتبة بن عبد[c] الله بن عبد
الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، ومسجد
عصم نسب الى عصم احد بنى ربيعة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة، ودار ابى نافع بالبصرة نسبت الى ابى نافع مولى عبد الرحمن
ابن ابى بكرة . وقال القحذمىّ كانت دار ابى يعقوب الخطّابىّ لسَحامة
ابن عبد الرحمن بن الاصمّ الغنوىّ مؤذّن الحجّاج وهو ممّن قاتل مع
يزيد بن المهلّب فقتله مَسْلَمة بن عبد الملك يوم العَقْر وهى الى جانب
دار المغيرة بن شعبة . قالوا ودار طُرق نسبت الى طارق بن ابى بكرة،
وعدلتين خطّة للحكم بن ابى العاصى الثقفىّ، ودار زياد بن عثمان كان
407 عبيد الله بن زياد اشتراها لابن اخيه زياد بن عثمان، ويليها الخطّة

a) A. بساكنى. b) Wüstenfeld in *Z. d. d. m. G.*, XVIII. p. 416 pronunciat Talk.
c) B. عبيد. Nescio utra lectio vera sit. In *Tab.* Wüstenf. U. 22 genealogia Abdorrahmáni desideratur.

التى منها دار نابغة بنت ابى العاصى، وكانت دار سليمن بن علىّ لمسلم
ابن زياد فغلب عليها بلال بن ابى بُرْدة ايّام ولايته البصرة لخالد بن عبد
الله ثمّ جاء سليمن بن علىّ فنزلها، قالوا وكانت دار موسى بن ابى
المختار مولى ثقيف لرجل من بنى دارم فاراد فَيْرُوز حُصَين ابتياعها منه
بعشرة الف فقال ما كنت لابيع جوارك بمائة الف فاعطاه عشرة الف
واقرّ الدار فى يده، وقال ابو الحسن اراد الدارمىّ بيع داره فقال ابيعها
بعشرة الف درهم خمسة الف ثمنها وخمسة الف لجوار فيروز فبلغ فيروز
ذلك فقال امسك عليك دارك واعطاه عشرة الف درهم، ودار ابن تُبَّع
نسبت الى عبد الرحمن بن تُبَّع الحِمْيرىّ وكان على قضاء زياد[a] وكان
دَمُّون من اهل الطائف فتزوّج ابو موسى ابنته[b] فولدت له ابا بردة
ولدمّون حصّة بالبصرة فيقول اهل البصرة الروء والنّون، وخير وكمون،
فى بيت الدُمُّون، قال القَحْذَمىّ وغيره كان اوّل حمّام اتّخذ بالبصرة
حمّام عبد الله بن عثمان بن ابى العاصى الثقفىّ وهو موضع بستان
سفيان بن معوية الذى بالخُرَيبة وعند قصر عيسى بن جعفر ثمّ الثانى
حمّام فيل مولى زياد ثمّ الثالث حمّام مسلم بن ابى بكرة فى بالالاذ وهو
الذى صار لعمرو بن مسلم الباهلىّ فمكث البصرة دهرًا وليس بها الّا ثلثة
الحمّامات، وحدّثنى المدائنى قال قال ابو بكرة لابنه مسلم يا بنى والله ١١٨
ما تلى عملا وما اراك تقصر عن اخوتك فى النفقة فقال ان كتمتَ علىّ
اخبرتك قال فانّى افعل قال فانّى اغتلّ من حمّامى هذا فى كلّ يوم الف
درهم وطعامًا كثيرًا ثمّ انّ مسلمًا مرض فاوصى الى اخيه عبد الرحمن بن
ابى بكرة واخبره بغلّة حمّامه فافشى ذلك واستاذن السلطان فى بناء حمّام
وكانت الحمّامات لا تبتنى بالبصرة الّا باذن الولاة فاذن له واستاذن عبيد

a) Codd. ددد.　　b) Nomen ejus erat صَفِيَّة.

الله بن ابى بكرة فاذن له واستاذن الحكم بن ابى العاصى فاذن له واستاذن
سيابه الأُسْوارىّ فاذن له واستاذن الحُصَين بن ابى الحُرّ العنبرىّ فاذن له
واستاذنت رُبَيْحَة بنت زيد فاذن لها واستاذنت لُبَابة بنت أَوْفَى الجُرَشىّ[a]
فاذن لها فى حمّامين احدهما فى اصحاب القَبّاء والآخر فى بنى سعد[b]
واستاذن المِنْتَجِب بن راشد الضَّبّىّ فاذن له وادّى مسلم بن ابى بكرة من
مرمّته وقد فسدت عليه غلّة حمّامه فجعل يلعن عبد الرحمن ويقول ما
له قطع الله رحمه . قالوا وكان فيل حاجب زياد ومولاه ركب معه ابو
الاسود الدُّؤَلىّ وأنس بن زُنَيم وكان على برذون هِمْلاج وهما على فرسى
سوء قَطُوفَيْن فدرّتهم للحسد فقال انس أَجِزْ يابا[c] الاسود فقال هات فقال

لَعَمْرُ أَبِيكَ ما حَمّامُ كِسْرَى   عَلَى ٱلثُّلْثَيْنِ مِنْ حَمّامِ فِيلِ

فقال ابو الاسود

وَما إِرْقاصُنا[d] حَوْلَ ٱلْمَوالِى   بِسُنَّتِنا عَلَى عَهْدِ ٱلرَّسُولِ

1109 وقال ابو مُفَرِّغ لطلحة الطَّلَحات وهو طلحة بن عبد الله بن خَلَف

تُمَنِّينِى[f] طُلَيْحَةُ أَلْفَ أَلْفٍ   لَقَدْ مَنَّيْتَنِى أَمَلًا بَعِيدَا
فَلَسْتَ لِماجِدٍ حُرٍّ وَلٰكِنْ   لِسَمْراءَ ٱلَّتِى تَلِدُ ٱلْعَبِيدَا
وَلَوْ أُدْخِلْتَ فِى حَمّامِ فِيلٍ   وَأُلْبِسْتَ ٱلْمَطارِفَ وَٱلْبُرُودَا

وقال بعضهم وقد حضرته الوفاة

يا رُبَّ قائِلَةٍ يَوْمًا وَقَدْ لَغِبَتْ   كَيْفَ ٱلطَّرِيقُ إِلَى حَمّامِ مِنْجابِ

يعنى حمّام المنجب بن راشد الضبّىّ[e] وقال عبّاس مولى بنى أُسامة

ذَكَرْتُ ٱلنَّدَى فِى حَمّامِ عَمْرٍو   فَلَمْ أَبْرَحْ إِلَى بَعْدِ ٱلْعِشاءِ

---

a) Codd. الحرسى. b) A. سعيد. c) A. اجزنا. d) A. زقصنا. e) Legimus apud Abu'l-Mahásin, I. p. ١٠٣ konjam hujus poetae fuisse ابو عفان. Itaque pro ابو opinor legendum esse ابن. f) A. تمنينى, B. يمنينى.

وصنام بلّج نسب الى بلج بن قشبة السعدىّ الذى يقول له زود وختريس[a] من مثله وهو حارس ، وقال هشام بن الكلبىّ قصر اوس بالبصرة نسب الى اوس بن ثعلبة بن رقى[b] احد بنى تيم الله بن ثعلبة بن عكابة وهو من وجوه من كان بخراسان وقد تقلّد بها امورا حسيمة وهو الذى مرّ بتدمر فقال فى صنمها

فتاتَىْ أَهْلِ تَدْمُرَحِينَ آنى[c] أَلَمَّا تَسْأَمَا طُولَ ٱلْقِيَامِ
فَكَائِنْ مَرَّ مِنْ دَهْرٍ وَدَهْرٍ لِأَهْلِكُمَا وَعَامٍ بَعْدَ عَامٍ

وقصر انس نسب الى انس بن ملك الانصارى خادم رسول الله صلعم قال والذى بنى منارة بنى أُسَيد حسّون بن سعد منهم والقصر الاحمر لعمرو[d] بن عتبة بن ابى سفين وهو اليوم لآل عمر بن حفص بن قبيصة ابن ابى صفرة وقصر المسيّبين كان لعبد الرحمن بن زيد وكان الحجّاج سيّر عيال من خرج مع عبد الرحمن بن محمّد بن الاشعث الكندى اليه فحبسهم فيه وهو قصر فى جوف قصر ويتلوه قصر عبيد الله بن زياد والى جانبه جوسق ، قال القحذمىّ وقصر النواهق هو قصر زياد سمّاه الشطّار بذلك وقصر النعمان كان للنعمان بن صُهبان الراسبىّ الذى حكم بين مضر وربيعة ايّام مات يزيد بن معوية قال وزاد عبيد الله ابن زياد للنعمان بن صُهبان فى قصره هذا فقال بئس اهل هذا قد حكم ان كثر الماء غرقت وان قلّ عطشت فكان كما قال قلّ الماء بعد ذلك من نم وقصر زربى نسب الى زربى مولى عبد الله بن عمر وكان[f] فيه على

---

a) Male B. ومختوش, vid. Freytag, *Proverbia*, II. p. 706 (n. 399). b) Codd. زقى; in *Moschtarik*, p. ٣٤٧, ubi genealogia hujus viri exstat quae in *Tab.* Wüstenfeldii desideratur, scribitur زقر; cf. infra p. 467. Ibn Hadjar, I. p. ١٠٩ زفر. c) Codd. حين آنى, quando tempus est?" d) Codd. لعمر. e) Codd. تشيهم. f) B. فكان.

خيله فكانت الدار لدوابه • ومسجد عطيّة نسب الى عطيّة الانصارى •
ومسجد بنى عبّاد نسب الى بنى عبّاد بن رضاء بن شقرة بن[a] الحرث
ابن تميم بن مرّ[b] • ودنت دار عبد الله بن خازم السلمى لعمّته دجاجة
امّ عبد الله بن عامر فقطعته ارضه وهو عبد الله بن خازم بن اسماء بن
الصلت وهى دجاجة بنت اسماء • وحدّثنى المدائنى عن ابى بكر
الهذلى والعبّاس بن هشام عن ابيه عن عوانة قالا قدم الاحنف بن
قيس على عمر بن الخطّاب رضه فى اهل البصرة فجعل يسألهم رجلا رجلا
والاحنف فى ناحية البيت فى بتّ لا يتكلّم فقال له عمر أما لك حاجة
قال بلى يا امير المؤمنين انّ مفتاح الخير بيد الله وانّ اخواننا من اهل
111 الامصار نزلوا منازل الامم الخالية بين المياه العذبة والجنان الملتفّة وانّا نزلنا
سبخة نشّاشة لا يجفّ نداها ولا ينبت مرعاها ناحيتها من قبل المشرق
البحر الاجاج ومن قبل المغرب الفلاة فليس لنا زرع ولا ضرع يأتينا
منافعنا وميرتنا فى مثل مرئ[c] النعامة يخرج الرجل الضعيف فيستعذب
الماء من فرسخين وتخرج المرأة لذلك فتربق ولدها كما يربق العنز
يخاف بادرة العدوّ واكل[d] السبع فالّا ترفع خسيستنا وتجبر فاقتنا نكن
كقوم هلكوا • فالحق عمر ذرارى اهل البصرة فى العطاء وكتب الى ابى
موسى يأمره ان يحفر لهم نهرا • فحدّثنى جماعة من اهل العلم قالوا
كان لدجلة العوراء وهى دجلة البصرة خور والخور طريق للماء لم يحفره
احد يجرى فيه ماء الامطار اليه ويتراجع ماؤها فيه عند المدّ وينضب
فى الجزر وكان طوله قدر فرسخ وكان لحدّه ممّا يلى البصرة غورة واسعة
تسمّى فى الجاهلية الاجّانة وسمّته العرب فى الاسلام الجزارة وهو على مقدار

a) Hinc deest genealogia apud Wüstenfeld, K. 10. cf. Ibn Cotaiba, p. [illegible]. b) Codd. مر. c) A. مَرّى. d) Codd. ونكل.

ثلثة فراسخ من البصرة بالذرع الّذى يكون به نهر الابلّة كلّه اربعة فراسخ ومنه يبتدى النهر الّذى يعرف اليوم بنهر الاجّانة، فلمّا امر عمر بن الخطّاب رضه ابا موسى الاشعرىّ ان يحتفر لاهل البصرة نهرًا ابتدا الحفر من الاجّانة وقاده ثلثة فراسخ حتّى بلغ به البصرة فصار طول نهر الابلّة اربعة فراسخ ثمّ انّه انطمّ منه ما بين البصرة وبثق الجبيرىّ[a] وذلك على قدر فرسخ من البصرة، وكان زياد بن ابى سفين واليا على الديوان وبيت 12 المال من قبل عبد الله بن عمر بن كريز وعبد الله يومئذ على البصرة من قبل عثمان بن عفّان فشير على ابن عمر ان ينفذ حفر نهر الابلّة من حيث انطمّ حتّى يبلغ به البصرة وكان يريث ذلك ويدافع به فلمّا شخص ابن عمر الى خراسان واستخلف زيادا امر حفر ابى موسى الاشعرىّ على حاله وحفر النهر من حيث انطمّ حتّى بلغ به البصرة وولى ذلك عبد الرحمن بن ابى بكرة فلمّا فتح عبد الرحمن الماء جعل يركض فرسه والماء يكاد يسبقه وقدم ابن عمر من خراسان فغضب على زياد وقال انّما اردت ان تذهب بذكر النهر دونى[b] فتباعد ما بينهما حتّى ماتا وتباعد بسببه ما بين اولادهما فقال يونس بن حبيب النحوىّ اذ ادركت ما بين آل زياد وآل ابن عمر متباعدا، وحدّثنى الاثرم عن ابى عبيدة قال حفر ابو موسى الاشعرىّ نهر الابلّة من موضع الاجّانة الى البصرة وكان شرب الناس قبل ذلك من مكان يقال له دير قاووس فوهته فى دجلة فوق الابلّة باربعة فراسخ يجرى فى سبخة لا عمارة على حافته وكانت الارواح تدفنه، قال ولمّا حفر زياد فيض البصرة بعد فراغه من اصلاح نهر الابلّة قدم ابن عمر من خراسان فلامه وقال اردت ان تذهب بشهرة هذا النهر وذكره فتباعد ما بينهما وبين اهليهما بذلك السبب، وقال ابو عبيدة

---

a) A. الحموىّ, B. الحبرىّ; vid. Bekrí in v. (I. p. 27 4). b) A. دونى.

كان احتفاره الفيض من لدن دار فيل مولى زياد وحاجبه الى موضع الجسر،

413 وروى محمّد بن سعد عن الواقدى وغيره انّ عمر بن الخطّاب امر ابا موسى بحفر النهر الاخر وان يجريه على يد مَعْقِل بن يَسار المزنىّ فنسب اليه، وقال الواقدى توفّى مَعْقِل بالبصرة فى ولاية عبيد الله بن زياد البصرة لمعوية . وقال الوليد بن هشام القَحْذَمىّ وعلى بن محمّد[a] ابن ابى سيف المدائنى كلّم المنذر بن الجارود العبدى معوية بن ابى سفين فى حفر نهر دُرّ[b] فكتب الى زياد فحفر نهر مَعْقِل فقال قوم جرى على يد معقل بن يَسار فنسب اليه، وقال آخرون بل اجراه زياد على يد عبد الرحمن بن ابى بكرة او غيره فلمّا فُرِغ منه وارادوا فتحه بعث زياد معقل بن يسار ففتحه تبرّكًا به لانّه من اصحاب رسول الله صلعم فقال الناس نهر معقل، فذكر القَحذمىّ انّ زيادًا اعطى رجلًا الف درهم وقال له ائت دجلة وسل عن صاحب هذا النهر من هو فان قال لك رجل انّه نهر زياد فاعطه الالف فبلغ دجلة ثمّ رجع فقال ما لقيت احدًا الّا يقول هو نهر معقل فقال زياد ذلك فضل الله يؤتيه من يشآء ، قالوا ونهر دُبَيس نسب الى رجل قصّار يقال له دُبَيس كان يقصر الثياب عليه، وبثق الحيرىّ نسب الى نبطىّ من اهل الحيرة ويقال كان مولى لزياد ، قالوا وكان زياد لمّا بلغ بنهر مَعْقِل عبّته التى يعرض فيها الجند ردّه الى مستقبل الجنوب حتّى اخرجه الى احاب الصحنة بالجبل فسمّى ذلك العطف نهر دُبَيس، وحفر عبد الله بن عمر نهره الّذى عند دار فيل

414 وهو الّذى يعرف بنهر الاساورة وقال بعضهم الاساورة حفروه، ونهر عمرو نسب الى عمرو بن عتبة بن ابى سفين، ونهر امّ حبيب نسب الى امّ حبيب بنت زياد وكان عليه قصر كثير الابواب فسمّى الهزاردر، وقال على

---

a) A. وبمحمّد بن على. b) B. مرتار (i. e. ترتار ?).

ابن محمّد a) المدائنى تزوّج شيرويه الأسوارىّ مرجانة امّ عبيد الله بن زياد فبنى لها قصرا فيه ابواب كثيرة فسمّى هزاردر، وقال ابو الحسن وقوم سمّى هزاردر لانّ شيرويه اتّخذ فى قصره الف باب، وقال بعضهم نزل ذلك الموضع الف اسوارى الف بيت انزلهم كسرى فقيل هزاردر، ونُسب نهر حرب الى حرب بن سَلْم بن زياد وكان عبد الاعلى بن عبد الله بن عبد الله b) بن عامر ادّعى انّ الارض التى كانت عليه كانت لابن عامر وخاصم فيها حربا فلمّا توجّه القضاء لعبد الاعلى اتاه حرب فقال له خاصمتك فى هذا النهر وقد قدمت على ذلك وانت شيخ العشيرة وسيّدها فهو لك فقال عبد الاعلى بن عبد الله بل هو لك فانصرف حرب فلمّا دنا من العتبة جاء موالى عبد الاعلى ونصحاؤه فقالوا والله ما اتاك حرب حتّى توجّه لك القضاء عليه فقال والله لا رجعتُ فيما جعلت له ابدا، والنهر المعروف ببريدان c) نسب الى بريد بن عُمَر الأُسَيّدىّ صاحب شرطة عدىّ بن ارطاة وكان وجه اهل البصرة فى زمانه، وقالوا اقطع عبد الله بن عامر بن كُرَيز عبدَ الله بن عُمَير بن عمرو بن مالك الليثىّ وهو اخوه لامّه دَجاجة بنت أسماء بن الصَّلْت السلميّة ثمانية آلف جريب فحفر لها النهر الذى يعرف بنهر ابن عُمَير، قالوا وكان عبد الله بن عامر حفر نهر امّ عبد الله دَجاجة وتولّاه غَيْلان بن خَرَشة الضَّبّىّ وهو النهر الذى قال حارثة بن بدر الغُدانىّ d) لعبد الله بن عامر وقد سايره ما اعظم بركة هذا النهر يستقى منه الضعفاء من ابواب دورهم وتأتيهم منافعه الى منازلهم وهو مغيض لمياههم ثمّ انّه ساير زيادا بعد ذلك فى ولايته فقال ما رأيت نهرا شرًّا منه ينزّ منه دورهم ويغرّقون له فى منازلهم ويغرق فيه

a) B. h. l. محمد بن على. b) A. om. بن عبد الله. In B. additur nota صح.
c) Cod. ... d) Sic ...

فيه صبيانهم، وروى قوم أنّ غيلان بن خَرَشة القاتل هذا والاوّل اثبت،
ونهر سَلْم نسب الى سَلْم بن زياد بن ابى سفين، وكان عبد الله بن عمر
حفر نهرا تولّاه نافذ مولاه فغلب عليه فقيل نهر نافذ وهو لآل الفضل بن
عبد الرحمن بن عبّاس بن ربيعة بن الحُرث بن عبد المطّلب، قال ابو
اليقظن اقطع عثمن بن عفّن العبّاس بن ربيعة بن الحُرث دارا بالبصرة
واعطاه مائة الف درهم وكان عبد الرحمن بن عبّاس يلقَّب رائض البغال
لجودة ركوبه لها وتبعه الناس بعد هرب ابن الاشعث الى سجستان
فهرب من الحجّاج، وطلحتان نهر طلحة بن ابى نافع مولى طلحة بن عبيد
الله، ونهر حُمَيدة نسب الى امراة من آل عبد الرحمن بن سَمُرة بن
حبيب بن عبد شمس يقال لها حُمَيدة وهي امراة[a] عبد العزيز بن عبد
الله بن عمر، وخيرتان خيرة بنت ضمرة القشيريّة امراة المهلّب ولها
ممّا كان يملك وعند لها ويقال بل كان لها فنسب الى المهلّب وهي
ام ابى عيينة ابنه، وجبيران لجبير بن حيّة، وخلفان قطيعة عبد الله
بن خلف خزاعيّ ابى طلحة الطلحات، طليقان لآل عمران بن حُصين
خزاعيّ من ولد خالد بن طليق بن محمد بن عِمْران وكان خالد ولى
قضاء البصرة ، وقال القحذميّ نهر مرّة[b] ابن عمرو ولى حفره له مُرّة مولى
ابى بكر الصدّيق فغلب على ذكره وقال ابو اليقظن وغيره نسب نهر مرّة
الى مرّة[c] بن ابى عثمن مولى عبد الرحمن بن ابى بكر الصدّيق وكان
سريّا سال عائشة امّ المومنين ان تكتب له الى زياد وتبدأ به في عنوان
كتابها فكتبت له اليه بالوصاة به وعنونته الى زياد بن ابى سفين من
عائشة امّ المؤمنين فلمّا راى زياد انّها قد كتبته ونسبته الى ابى سفين
سرّ بذلك واكرم مُرّة والطفه وقال للناس هذا كتاب امّ المومنين الّى فيه

a) *Merâcid*, III. p. ٣٤٦ أمّ. b) A. بن. c) Haec inde a مولى in A. desunt.

وعرضه عليهم ليقرءوا عنوانه ثمّ اقطعه مائة جريب على نهر الابلّة وامره
بحفر لها نهرًا[a] فنسب اليه وكان عثمان بن مرّة من سراة اهل البصرة
وقد خرجت القطيعة من ايدى ولده وصارت لآل الصفّاق بن حُجْر بن
بُجَير العقوىّ[b] من الازد ، قالوا ودَرجاه جَنك[c] من اموال ثقيف واما
فيلكه فلذلك لمنازعات كانت فيه وجَنك[d] بالفارسيّة صَخَب ، أنسان نُسب
الى أنس بن مٰلك فى قطيعة من زياد ، نهر بَشّار[e] نُسب الى بَشّار بن
مسلم بن عمرو الباهلىّ اخى قتيبة وكان اهدى الى الحَجّاج فرسا فسبق
عليه فاقطعه سبعمائة جريب ويقال اربعمائة جريب فحفر له النهر ، ونهر
فَيروز نسب الى فيروز حصين ويقال الى دشكر دن يقال له فيروز وكان
الفحذمىّ نسب الى فيروز مولى ربيعة بن كَلَدة الثقفىّ ، ونهر العلاء 17
نُسب الى العلاء بن شريك الهُذلىّ اهدى الى عبد الملك شيئا اعجبه
فاقطعه مائة جريب ، ونهر ذراع نسب الى ذراع النمرىّ من ربيعة وهو ابو
هرون بن ذراع ، ونهر حبيب نسب الى حبيب بن شهاب الشامى
التاجر فى قطيعة من زياد ويقال من عثمان ، ونهر ابى بَكرة نُسب الى ابى
بكرة من زياد ، وحدّثنى العِقوىّ[g] الدلّال قال ذكرت الجزيرة بين النهرين
لسكّة قطعها معاوية بعض بنى اخوته فلمّا قدم الفتى لينظر اليها امر
زياد فشاء فارسل فيها فقال الفتى انّما اقطعنى امير المؤمنين بطيحة لا حاجة
لى فيها فابتاعها زياد منه بمائتى الف درهم وحفر انهارها واقطع منها
مراداذان لمرداذ بن ابى بكرة ، ونهر البراء[h] صيدت فيه سمكة تسمى البراء

---

a) Codd. نهيرا. b) Deest nomen relat. in *Lobbo 'l-Lobâb*; cf. Ibn Doraid, p. ٢٩٣.
c) A. جنل, B. جبيك. d) A. وجنك. e) Codd. بيسار. f) Est Persicum
بيسدر. g) Codd. العقوى. h) Salmo. In Edrísii Codd. scribitur ejus nomen
البرى et البرق; vid. meam edit. p. ١٢ (*m*) et p. ١٨ (*y*).

فسمّى بها وعلبة ارض حُمْران الّذى اقطعه ايّاها معْوية، نهر مكحول نسب الى مكحول بن عبيد الله الأَحْمَسىّ وهو ابن عمّ شيبان صاحب مقبرة شيبان بن عبد الله الّذى كان على شرطة ابن زياد وكان مكحول يقول الشعر فى الخيل[a] فكانت قطيعة من عبد الملك بن مروان، وقال القحذمىّ نهر مكحول نسب الى مكحول بن عبد الله السعدىّ *، وقال القحذمىّ شطّ عثمان اشتراه عثمان بن ابى العاصى[b] الثقفىّ من عثمان ابن عفّان بمال له بالطائف، ويقال انّه اشتراه بدار له بالمدينة فزادها عثمان بن عفّان فى المسجد، واقطع عثمان بن ابى العاصى اخاه حفص 41 ابن ابى العاصى حَفْصان واقطع ابا[c] اميّة بن ابى العاصى أُمَيّتان واقطع الحكم بن ابى العاصى حَكَمان واقطع اخاه المُغيرة مُغيرتان، قال فكان نهر الارحاء لابى عمرو بن ابى العاصى الثقفى *، وقال المدائنى اقطع زياد فى الشطّ الجُموم[d] ونهر زبدان وقال لعبد الله بن عثمان انى لا انفذ الّا ما عمرتم وكان يقطع الرجل القطيعة ويدعه سنتين فان عمرها والّا اخذها منه فكانت الجُموم لابى بكرة ثمّ صارت لعبد الرحمن بن ابى بكرة، أَزْرَقان نسب الى الازرق بن مسلم مولى بنى حنيفة، ونسب مُحَمّدان الى محمّد ابن على بن عثمن الحنفىّ، زيدان نسب الى زيد مولى بنى الهيثم[e] وهو جدّ مُونِس بن عمران بن جُمَيْع بن يسار[f] وجدّ عيسى بن عمر النحوىّ وحاجب بن عمر لامّيهما، ونهر ابى الخَصيب نسب الى ابى الخصيب مرزوق مولى المنصور امير المؤمنين، ونهر الامير بالبصرة حفره المنصور ثمّ وهبه لابنه جعفر فكان يقال نهر امير المؤمنين ثمّ قيل نهر

---

a) Codd. الحمل. b) A. العاص. c) Wüstenfeld om. ابا, vid. *Z. d. d. m. G.*, XVIII, p. 416. d) Codd. الحموم. e) *Meracid*, I. p. ٣٠٥ الهجيم et in textu يونس. f) Codd. دسار. Fortasse بشار.

الامير ثمّ ابتاعه الرشيد واقطع منه وباع، ونهر ربّا للرشيد نُسب الى سورِجى[a]، والقُرَشىّ[b] كان عبيد الله بن عبد الاعلى الكَرِيزىّ وعبيد الله ابن عمر بن الحكم الثقفىّ[c] اختصما فيه ثمّ اصطلحا على ان اخذ كلّ واحد منهما نصفه فقيل القرشىّ والعربىّ، والقَنْدل خور من اخوار دجلة سدّه سليمٰن بن علىّ وعليه قطيعة المُنذر بن الزبير بن العوّام وفيه نهر النعمان بن المنذر صاحب الحيرة اقطعه ايّام كسرى وكان هناك قصر للنعمٰن، ونهر مقاتل نُسب الى مقاتل بن حارِثه بن قُدامه السَّعْدىّ، وعميران نُسب الى عبد الله بن عمير الليثىّ، وسَيْحان[d] كان للبرامكه وهم سمّوه سَيْحان، والجُوَيرة صيد فيها الجُوَيْرة[e] فسمّيت بذلك، حُصَينن لحُصَين بن ابى الحُرّ العنبرىّ، عُبَيْدَلّان لعبيد[f] الله بن ابى بكرة، عُبيدان لعبيد بن كعب النُّمَيرىّ، مُنْقِذان[g] مُنقذ بن علاج السلمىّ، عبد الرحمانان كان لابى بكرة بن زياد فشتراه ابو عبد الرحمٰن مولى هشام، ونافعان لنافع بن الحرث الثقفىّ، واسلمان لاسلم بن زُرْعَه الكلابىّ، وحُمْرانان لحُمْران بن أبان مولى عثمان، وقُتَيبتان لقُتَيبة بن مسلم، وخَشْخَشان لآل الخَشْخاش[h] العَنْبَرىّ، وقال القَحْذَمىّ نهر البَنات بنات زياد اقطع كلّ بنت ستّين جريبًا وكذلك كان يقطع العامّة، وقال امر زياد عبد الرحمٰن بن تُبّع الحميرىّ وكان على قطائعه ان يقطع نافع بن الحرث الثقفىّ ما مشى فمشى فنقطع شِسعُه فجلس فقال حسبك[i] فقال لو علمتُ لمشيتُ الى الابلّة فقال دعنى حتّى ارمى بنعلى فرمى بها حتّى

---

a) A. سورحى, B. سورَجى. Compositum ex Pers. سور et جا „tempus festi", quod nempe in mense Djomáda (وبّى) celebrabatur olim. b) Codd. والعرشى. c) A. om. d) Vid. *Moschtarik*, p. ٢٦٤. e) A. الحويره, B. الجويرح, add. كذا. f) Codd. عبدلان لعبد. g) A. مَعقدان. h) B. الحشحش. i) In A. repet. فقال حسبك.

بلغت الاجّانة، سعيدان لآل سعيد بن عبد الرحمن بن عباد بن أُسَيد[a]، وكذلك سليمانان قطيعة لعُبَيد بن قُسَيط صاحب الطوف أيّام الحجّاج فرابط بها رجل من الزهّاد يقال له سليمان بن جابر فنسبت اليه، وعمران لعمر بن عبيد الله بن معمر التيمى، وقيلان لقيل مولى زياد، وخلدان نسب الى خلد بن عبد الله بن خلد بن أسيد بن ابى العيص بن اميّة، نهر يزيد الابضى وهو يزيد بن عبد الله الحميرىّ، الشمردلية قطيعة مسمار مولى زياد وله بالكوفة ضيعة. قال القحذمىّ وكان بلال بن ابى بُرْدة الّذى فتق نهر معقل فى فيض البصرة وكان فيما ذلك مكسورًا يفيض[b] الى القبّة الّتى كان زياد يعرض فيها الجند واحتفر بلال نهر بلال وجعل عن جنبتيه حوانيت ونقل اليها السوق وجعل ذلك ليزيد ابن خلد القسرىّ. قالوا وحفر بشير بن عبيد[c] الله بن ابى بكرة المرغاب وسدّه دسم مرغب مرو وكانت القطيعة الّتى فيها المرغاب لهلال بن أحْوَز المازنىّ اقطعه ايّاه يزيد بن عبد الملك وهى ثمانية الف جريب فحفر بشير المرغاب والسواقى واعترضت بتغلّب وقال هذه ضيعة لى وخاصمه حميرى بن هلال فكتب خلد بن عبد الله القسرىّ الى مالك بن المنذر ابن الجارود وهو على احداث البصرة ان خلّ بين الحميرى وبين المرغاب وارضه وذلك انّ بشيرًا اشخص الى خلد فتظلّم فقبل قوله وكان عمرو[d] ابن يزيد الاسيدىّ[e] يعنى بحميرى ويعينه فقال مالك بن المنذر اصلحك الله ليس هذا خلّ[f] انّما هو حُلْ بين حميرى وبين المرغاب[g] قال وكانت لصعصعة بن معوية عمّ الاحنف ضيعة بحيال المرغاب والى جنبها جاء معوية بن صعصعة بن معوية معينًا لحميرى فقال بشير هذا مسرح ابلنا

---

a) B. عباد بن راشد. b) Codd. يفيض. c) Codd. عبد. d) Codd. عمر.
e) A. الاسدى. f) A. خل, B. خلّى. g) B. add. كذا.

وبقرنا وحميرنا ودوابّنا وغنمنا فقال معاوية امن اجل نلط[a] بقرة عقفة
وأتان دبيق تريد ان تغلبنا على حقّنا وجاء عبد الله بن ابى عثمان بن
عبد الله بن خالد بن أسيد فقال ارضنا وقطيعتنا فقال له معوية اسمعت
بالذى تتخطّى النار فدخل اللهب فى استه فانت هو. قالوا وكانت 421
سُوَيدان لعبيد[b] الله بن ابى بكرة قطيعة مبلغها اربعمائة جريب فوهبها
لسُوَيد بن مَنْجوف السَّدوسىّ وذلك انّ سُوَيدًا مرض فعاده ابن ابى
بكرة فقال له كيف تجدك قال صالحا ان شئتَ قال قد شئتُ فما ذاك
قال ان[c] اعطيتنى مثل الذى اعطيتَ ابن معمر فليس علىّ بأس فاعطاه
سويدان فنسبت اليه. قال المدائنى حفر يزيد بن المهلّب نهر يزيد
فى قطيعة لعبيد الله بن ابى بكرة فقال لبشير بن عبيد الله اكتب لى
كتابا بانّ هذا النهر فى حقّى قال لا ولئن عُزلتَ لاخاصمنّك. جُبْران
لآل كلثوم بن جَبْر. نهر ابن ابى بُرْذَعة نُسب الى ابى برذعة بن عبيد
الله بن ابى بكرة. واشْرَفان[d] قطيعة لآل ابى بكرة واصلها مائة جريب
مسحها مُسّاح المنصور الف جريب فاقرّوا[e] فى ايدى آل ابى بكرة منها[f]
مائة وقبضوا الباقى. قطيعة هِمْيان لهِمْيان بن عدىّ السَّدوسىّ. كثيران
لكثير بن سيّار[g]. بلالان لبلال بن ابى بُرْدة كانت القطيعة لعبّاد بن زياد
فاشتراها. شِبْلان لشِبْل بن عَميرة بن يَثْرِبى[h] الضّبّىّ. نهر سَلْم. نسب
الى سَلْم بن عبيد الله بن ابى بكرة[i]. النهر الرَّباحىّ[k] نُسب الى رباح مولى
آل جُدْعان. سبخة عائشة الى عائشة بنت عبد الله بن خلف الخزاعى.
قالوا واحتفر كثير[l] بن عبد الله السلمىّ وهو ابو العاج عامل يوسف بن

---

a) B. بلطة. b) Codd. لعبد. c) A. ان. d) A. واشمشرقانان. e) A. فقبضوا منها. f) A. om. g) B. يسار. h) Codd. يثربى, vid. *Moschtabih* in v. يثربى. i) Supra p. 415 derivatur nomen a سلم بن زياد. k) Codd. الرياحى. l) *Merâcid*, III. p. ٢٥١ كبير, quae forma in *Moschtabih* non memoratur.

عمر الثقفىّ على البصرة نهرًا من نهر ابن عتبة الى لخستل فنسب اليه، 422 نهر ابى شدّاد نسب الى ابى شدّاد مولى زياد، يثق سيّار[a] لفيل مولى زياد ولكن القيّم عليه كان سيّارٌ مولى بنى عُقيل فغلب عليه، ارض الاصبهانيّين شرا من بعض العرب وكان هاؤلاء الاصبهانيّون قومًا اسلموا وهاجروا الى البصرة ويقال انّهم كانوا مع الاساورة الذين صاروا بالبصرة، ودار ابن الاصبهانىّ بالبصرة نسبت الى عبد الله بن الاصبهانىّ وكان له اربعمائة مملوك لقى المختار مع مصعب وهو على ميمنته ،، حدّثنى عبّاس بن هشام عن ابيه عن بعض آل الاهتم قال كتب يزيد بن عبد الملك الى عمر بن هُبَيرة انّه ليست لامير المؤمنين بارض العرب خرصة[b] تسر على القطائع فخذ فضولها لامير المؤمنين فجعل عمر يأتى القطيعة فيسأل عنها ثمّ يمسحها حتّى وقف على ارض فقال لمن هذه فقال صاحبها لى فقال ومن اين هى لك فقال

وَرِثْنَاهُنَّ[c] عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ وَيُورِثُهَا اذَا مُتْنَا بَنِينَا

قال ثمّ انّ الناس ضجّوا من ذلك فمسك ،، قالوا صَلْتان[d] نسب الى الصَّلت بن حُرَيث الحَنَفىّ، وقَسِيمان قطيعة القسم بن عبّاس بن ربيعة ابن الحرث بن عبد المطّلب ورثه[e] ايضا اخوه عون، ونهر خُلدان الاجمة آل خُلد بن اَسِيد وآل ابى بكرة، ونهر مسوران كان فيه رجل شِرّير يسعى بالناس ويبحث عليهم فنسب النهر اليه والماسور بالفارسيّة[f] الجرير[g] الشِرّير، جُبَيران ايضًا قطيعة جُبَير بن ابى زيد من بنى عبد الدار، 423 مَعقلان قطيعة معقل بن يَسار من زيد وولده يقولون من عُمَر ولم يقطع عمر احدًا على النهرين، جَنْدَلان لعبيد الله بن جندل الهلالى، نهر

a) B. سفان. b) Codd. حرصه. c) A. ورثنهن. d) B. الصلتان. e) Codd. ورثها. f) Nempe شور مه. g) A. الجزير.

الغوث قطيعة عبد الله بن نافع بن الحرث الثقفى ، وقال القحذمى دان
نهر سليمن بن على لحسّان بن ابى حسّان النبطى، والنهر الغوثى كان
عليه صاحب مسلحة يقال له غوث فنسب اليه وقال بعضهم جعل مغيثا
للمرغاب فسمّى الغوث، ذات الحفافَيْن على نهر معقل ودجلة كانت لعبد
الرحمن بن ابى بكرة فاشتراها عون التمّار مولى امة الله بنت ابى بكرة،
نهر ابى سَبْرة الهُذَلى قطيعة، حَرْبانان[a] قطيعة حرب بن عبد الرحمن بن
الحكم بن ابى العاصى، قطيعة الحُبّاب لحباب بن يزيد المجاشعى[b]، نهر
جعفر كان لجعفر مولى سَلْم بن زياد وكان خراجيًّا، بثق شيرين نسب
الى شيرين امراة كسرى بن هرمز ، وقال القحذمى والمدائنى دنت
مُهَلّبان التى تعرف فى الديوان بقطيعة عمر بن هبيرة لعمر بن هبيرة
اقطعه ايّاها يزيد بن عبد الملك حين قبض مال يزيد بن المهلّب واخوته
وولده وكانت للمغيرة بن المهلّب وفيها نهر كان زادان فرّوخ حفره فعرف
به وهى اليوم لآل سفين بن معوية بن يزيد بن المهلّب رفع الى ابى
العبّاس امير المؤمنين فيها فاقطعه ايّاها فخاصمه[d] آل المهلّب فى امرها فقال
كانت للمغيرة فقالوا نحن فجبير ذلك مات المغيرة بن المهلّب قبل ابيه
فورثته ابنته النصف فلك ميراثك من امّك ورجع الباقى الى ابيه فهو بين
الورثة قال وللمغيرة ابن قالوا وما لك ولابن المغيرة انت لا ترثه انّه ابو
121 خالك فلم يعطهم شيئًا وهى الف وخمسمائة جريب ، كُوسَجان نسب
الى عبد الله بن عمرو الثقفى الكَوْسَج وقال المدائنى دنت كَوْسَجان
لابى بكرة فخاصمه اخوه نافع فخرجا اليها وكلّ واحد منهما يدّعيها وخرج
اليهما عبد الله بن عمرو الكَوْسَج فقال لهما اراكما تختصمان فحكّمانى

a) B. حربانان et حرب. b) Haec inde a حربانان in A. desunt. c) Deëst in
t old. d) Codd. فخصميا.

حكّماه فقال قد حكمت بها لنفسى فسلّماها له، قال ويقال انّه لم يكن للكوسج شرب فقال لابنى بكرة وثعج اجعلا لى شربًا بقدر وثبة فاجاباه الى ذلك فيقال انّه وثب ثلثين ذراعًا. قالوا والفرات ارضون اسلم اهلها عليها حين دخلها المسلمون وارضون خرجت من ايدى اهلها الى قوم مسلمين ببيعة وغير ذلك من اسباب الملك فصيّرت عشريّة وكانت خراجيّة فردّها الحجّاج الى الخراج ثمّ ردّها[a] عمر بن عبد العزيز الى الصدقة ثمّ ردّها عمر ابن هُبيرة الى الخراج فلمّا ولى هشام بن عبد الملك ردّ بعضها الى الصدقة ثمّ انّ المهدى امير المؤمنين جعلها كلّها من اراضى الصدقة. وقال جعفران كان لامّ جعفر بنت نَجراة بن ثور السَّدوسىّ امرأة اسلم صاحب اسلمان. قال القحذمى حدّثنى ارهم بن ابرهيم انّه نظر الى حسّان النبطى يشبر من الجسر ومعه عبد الاعلى بن عبد الله يحوز كلّ شىء من حدّ نهر الفيض لولد هشام بن عبد الملك فلمّا بلغ دار عبد الاعلى رفع الذرع فلمّا كانت الدولة المباركة قبض ذلك اجمع فوقف ابو جعفر خدن[b] فيه ووقف على اهل المدينة واقطع المهدى العبّاسة ابنته امرأة محمد بن سليمن الشرقى، عبّدان قطيعة لحُمران[c] بن أبان مولى عثمان
125 من عبد الملك بن مروان وبعضهم يقول من زياد وكان حُمران، من سبى عين التمر يدّعى انّه من النمر بن قاسط فقال الحجّاج ذات يوم وعنده عبّاد بن حُصين الحَبطى ما يقول حُمران لئن انتمى الى العرب ولم يقل ان ادد اُدّ[d] وانّه مولى لعثمان لاضربنّ عنقه فخرج عبّاد من عند الحجّاج مبادرًا[e] فخبر حمران بقوله فوهب له غربىّ النهر وحبس الشرقى فنسب الى عبّاد بن الحُصين، وقال هشام بن الكلبى كان اوّل من

---

a) Codd. ردّه. b) B. الحمار. c) B. عمران. d) Cf. supra p. 287 et *Moschtabih* in v. اد p. ٥. e) A. مبادرا.

رابط بعَبّادان عبّاد بن الحصين، قال وكان الربيع بن صُبَيح الفقيه وهو مولى بنى سعد جمع مالًا من اهل البصرة فحصّن[a] به عبّادان ورابط فيها والربيع يروى عن الحسن البصرى وكان خرج غازيًا الى الهند فى البحر فمات فدفن فى جزيرة من الجزائر فى سنة ١٦٠ ٭ قال القَحْذَمىّ خُلدان القصر وخُلدان قبساء[b] كانا لخُلد بن عبد الله بن خُلد بن أُسيد وخُلدان ليزيد بن طلحة الحنفى ويكنّى ابا خُلد، قال ونهر عَدِىّ كان خورًا[c] من نهر البصرة حتّى فتقه عَدِىّ بن أَرْطاة الفَزارىّ عامل عمر بن عبد العزيز من بثق شيرين، قال وكان سليمن اقطع يزيد بن المهلّب ما اعتمل من البطيحة فاعتمل الشرقىّ والجبان[d] والخُست والرنجيه[e] ومغيرتين وعمرة عمارت حوزًا فقبضها[f] يزيد بن عبد الملك ثمّ اعطاها هشام ولده ثمّ حيزت بعده[g] ٭ قال القَحْذَمىّ وكان الحجّاج اقطع خَيْرة بنت ضمرة القُشَيريّة امراة المهلّب عبّاسان فقبضها يزيد بن عبد الملك واقطعها العبّاس بن الوليد بن عبد الملك ثمّ قبضت[h] فاقطعها ابو العبّاس امير المؤمنين سليمن بن علىّ، قال وكانت القاسميّة ممّا نصب عنه الماء فاعتمل القسم بن سليمن مولى زيد كتابًا ادّعى انّه من يزيد بن معوية فاقطعه ايّاها، الخالديّة لخالد بن صفوان بن الأَهْتَم كانت للقسم بن سليمن، المالكيّة لملك بن المنذر بن الجارود، الحاتميّة لحاتم بن قبيصة ابن المهلّب ٭ حدّثنى جماعة من اهل البصرة قالوا كتب عدىّ بن ارطاة الى عمر بن عبد العزيز وامر اهل البصرة ان يكتبوا فى حفر نهر لهم فكتب اليه وكيع بن ابى سُود التميمىّ انّك ان لم تحفر لنا نهرا فـ

126

a) A. فحصن. b) Sive قبسا. c) Codd. حوزًا. d) Codd. والحبان. e) Sic. ? الزنجية ? الزبجيه f) B. ثم قبضها. g) B. بعد. h) A. om. ثم قبضت et legit deinde ثم اقطعها.

البصرة لنا بدار، ويقال انّ عدىّ الناس فى تلك الاضرار يبهضر بن يزيد
ابن المهلّب فنفعه، قالوا فكتب عمر بذن له فى حفر نهر يحفر نهر عدىّ
وخرج الناس ينظرون اليه فحمل عدىّ الحسنَ البصرى على حمار كان
عليه وجعل يمشى . قالوا ولمّا قدم عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
عاملا على العراق من قبل يزيد بن الوليد اتاه اهل البصرة فشكوا اليه
ملوحة مائهم وحملوا اليه قارورتين فى احداهما ماء من ماء البصرة وفى
الاخرى ماء من ماء البطيحة فراى بينهما فضلا فقالوا انّك ان حفرت
لنا نهرًا شربنا من هذا العذب فكتب بذلك الى يزيد فكتب اليه[a]
يزيد ان بلغت نفقة هذا النهر خراج العراق ما كان فى ايدينا فانفقه
عليه فحفر النهر الّذى يعرف بنهر ابن عمر، وقال رجل ذات يوم فى مجلس
ابن عمر والله انّى احسب نفقة هذا النهر تبلغ ثلثمائة الف او اكثر 427
فقال ابن عمر لو بلغت خراج العراق لانفقته عليه . قالوا وكانت الولاة
والاشراف بالبصرة يستعذبون الماء من دجلة ويحتفرون الصهاريج وكان
للحجّاج به صهريج معروف يجتمع فيه ماء المطر وكان لابن عامر وزياد
وابن زياد صهاريج يبيحونها الناس . قالوا وبنى المنصور رحمه الله بالبصرة فى
دخلته الاولى قصره الّذى عند الحبس الاصغر وذلك فى سنة ١٤٢ وبنى فى
دخلته الثانية المصلّى بالبصرة، وقال القحذمىّ الحبس الاكبر اسلامىّ .
قالوا ووقف محمّد بن سليمن بن علىّ ضيعة له على الحياض الّتى
بالبصرة فغلّتها تنفق على دواليبها وابلها ومصلحتها . وحدّثنى روح بن
عبد المؤمن عن عمّه ابى هشام عن ابيه قال وفد اهل البصرة على ابن
عمر بن عبد العزيز بواسط فسألوه حفر نهر لهم فحفر لهم نهر ابن عمر
وكان الماء الّذى يأتى نزرا قليلا وكان عظم ماء البطيحة يذهب فى

a) A. البى. b) A. بصريح.

نهر الخَيْر فكان الناس يستعذبون من الابلّة حتّى قدم سليمٰن بن علىّ
البصرة فاتّخذ المُغيثة وعمل مسنّياتها [a] على البطيحة فحجز الماء عن نهر
الدير وصرفه الى نهر ابن عمر وانفق على المغيثة الف الف درهم قال
فشكا اهل البصرة الى سليمٰن ملوحة الماء وكثرة ما يأتيهم من ماء البحر
فسكّر القندل [b] فعذب ماؤهم ، قال واشترى سليمٰن بن علىّ موضع السجن
من مائة فى دار ابن زياد فجعله سجنًا وحفر الحوض الّذى فى الدَّهْناء وهى
رحبة بنى هاشم ، وحدّثنى بعض اهل العلم بجميع البصرة قال كان 425
اهل الشُّعَيبيّة من الفرات حملوها لعلىّ بن امير المؤمنين الرشيد فى
خلافة الرشيد على ان يكونوا مزارعين له فيها ويخفّف مقاسمتهم فقبلها
فيها فجعلت عشريّة من الصدقة وقسم الثلث على ما رضوا به وقوم له
ثم ابتاعها شُعَيب بن زيد الواسطىّ الّذى لبعض ولده دار بواسط على دجلة
فنسبت اليه ، وحدّثنى عدّة من البصريّين منهم رَوْح بن عبد المؤمن
قالوا لمّا اتّخذ سليمٰن بن علىّ المغيثة احبّ المنصور ان يستخرج
ضيعةً من البطيحة فامر باتّخاذ السَّيبيّة فكره سليمٰن بن علىّ واهل
البصرة ذلك واجتمع اهل البصرة الى باب عبد الله بن علىّ وهو يومئذ
عند اخيه سليمٰن هاربًا من المنصور فصاحوا يا امير المؤمنين انزل الينا
نبايعك فكفّهم سليمٰن وفرّقهم وانهى الى المنصور سوّار بن عبد الله التميمىّ
ثمّ العَنْبرىّ وداود بن ابى هند مولى بنى قشير وسعيد بن ابى عَروبة
واسم ابى عَروبة مِهْران [c] فقدموا عليه مع قوم [d] من البصريّين فاعلموه انّهم
يتخوّفون ان يملح ماؤهم فقال ما اراه كما ظننتم وامر بالامساك ثمّ انّه
قدم البصرة فامر باستخراج السَّيبيّة فاستخرجت له غلّة [e] سنين ، منها احمد

---

a) B. مسنيتها. b) A. القندل, B. القندلى. c) Ibn Cotaiba, p. ٢٥٤ مهران. d) B. قوم. e) B. غلات.

لرجل من الدهاقين يقال له سُبَيط فحبس عنه الوكيل الّذى قلّده القيام بامر الضيعة واستخراجها بعض ثمنها وضربه فلم يزل على باب المنصور يطلب به بقى له من ثمن اجمته ويختلف فى ذلك الى ديوانه حتّى مات فنسبت الضيعة اليه بسبب اجمته فقيل السُّبَيطيّة ⁂ وقالوا فنطرة قُرّة بالبصرة نسبت الى قُرّة بن حيّان الباهلىّ وكان عندها نهر قديم ثمّ اشترته امّ عبد الله بن عامر فتصدّقت به مغيضًا لاهل البصرة وابتاع عبد الله بن عامر السوق فتصدّق به ⁂ قالوا ومرّ عبيد الله بن زياد يوم نعى يزيد بن معوية على نهر امّ عبد الله فاذا هو بنخل فامر به فعقر وتقدم حمّام حُمران بن ابان وموضعه اليوم يعمل فيه الرباب ⁂ قالوا ومسجد الحمراء نسب الى قوم قدموا البصرة عجم من عمان ثمّ صاروا منها الى البصرة على حيين فنزلوا بحضرة هذا المسجد، وقال بعضهم نزلوه ثم حدّد بعد ⁂ وحدّثنى علىّ الاثرم عن ابى عبيدة عن ابى عمرو ابن العلاء قال كان قيس بن مسعود الشيبانى على الطفّ من قبل كسرى فهو اتّخذ المنجشانية على ستّة اميال من البصرة وجرت على يد غلام يقال له منجشان فنسبت اليه، قال وفوق ذلك روضة الخيل كانت فيها ترعى خيله، وقال ابن الكلبىّ نسب الماء الّذى يعرف بالحوءب الى الحوءب بنت كلب بن وَبَرة وكانت عند مرّ بن أدّ بن طابخة ونسب حِمى ضريّة الى ضريّة بنت ربيعة بن نزار وهى امّ حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، قالوا نسب حُلوان الى حلوان هذا ⁂

أمر الأَسَاوِرة والزُّطّ

حدّثنى جماعة من اهل العلم قالوا كان سياه[b] الأُسْوارىّ على مقدّمة

---

a) Cf. Bekrí in v. (II. p. 76). b) Codd. سيبه.

يزدجرد ثمّ انّه بعث به الى الاهواز فنزل الكلبانيّة وابو موسى الاشعرىّ محاصر السوس فلمّا راى ظهور الاسلام وعزّ اهله وانّ السوس قد فتحت والامداد متتابعة الى ابى موسى ارسل اليه انّا قد احببنا الدخول معكم فى دينكم على ان نقاتل عدوّكم من العجم معكم وعلى انّه ان وقع بينكم اختلاف لم نقاتل بعضكم مع بعض وعلى انّه ان قاتلنا العرب منعتمونا منهم وأعنتمونا عليهم وعلى ان ننزل بحيث شئنا من البلدان ونكون فيمن شئنا منكم وعلى ان نلحق بشرف العطاء ويعقد لنا بذلك الامير الّذى بعثكم فقال ابو موسى بل لكم ما لنا وعليكم ما علينا قالوا لا نرضى فكتب ابو موسى بذلك الى عمر فكتب اليه عمر ان اعطهم جميع ما سالوا فخرجوا حتّى لحقوا بالمسلمين وشهدوا مع ابى موسى حصار تستر فلم يظهر منهم نكاية فقال لسياه[a] يا عور ما انت واصحابك كما كنّا نظنّ فقال له اخبرك انّه ليست بصائرنا كبصائركم ولا لنا فيكم حُرَم نخاف عليها ونقاتل وانّما دخلنا فى هذا الدين فى بدء امرنا تعوّذا وان كان الله قد رزق خيرا كثيرا ثمّ فرض لهم فى شرف العطاء فلمّا صاروا الى البصرة سالوا اىّ الاحياء اقرب نسبا الى رسول الله صلعم فقيل بنو تميم ودنوا على ان يحالفوا الازد فتركوهم وحالفوا بنى تميم ثمّ خُطّت لهم خططهم فنزلوا وحفروا نهرهم وهو يعرف بنهر الاساورة ويقال انّ عبد الله بن عامر حفره . وقال ابو الحسن المدائنى اراد شيرَوَيْه الأُسْوارى ان ينزل فى بكر بن وائل مع خلد بن المُعَمَّر وبنى سَدُوس وذى سيره[b] ذلك فنزلوا فى بنى تميم ولم يكن يومئذ الازد بالبصرة ولا عبد شمس قال فانضمّ الى الاساورة السيابجة وكانوا قبل الاسلام بالسواحل وكذلك الزطّ وكانوا بالطفوف يتتبّعون الكلا فلمّا اجتمعت الاساورة والزطّ والسيابجة

a) Codd. [illegible]   b) Codd. [illegible]

فتنازعتهم بنو تميم فرغبوا فيهم فصارت الاساورة في بني[a] سعد والزطّ والسيابجة في بني حنظلة فقاموا معهم يقاتلون المشركين وخرجوا مع ابن عامر الى خراسان ولم يشهدوا معه الجمل وصفّين ولا شيئا من حروبه حتّى كان يوم مسعود ثمّ شهدوا بعد يوم مسعود الرَّبَذة وشهدوا امر ابن الاشعث معه فضربهم[b] الحجّاج فهدم دورهم وحطّ اعطياتهم واجلى بعضهم وقال كان في شرطكم ان لا تعينوا بعضنا على بعض . وقد روى انّ الاساورة لمّا انحازوا الى الكلبانيّة وجّه ابو موسى اليهم الربيع بن زياد الحارثيّ فقاتلهم ثمّ انّهم استامنوا على ان يُسلموا ويحاربوا العدوّ ويحالفوا من شاءوا وينزلوا بحيث احبّوا . قالوا وانحاز الى هؤلاء الاساورة قوم من مقاتلة الفرس ممّن لا ارض له فلحقوا بهم بعد ان وضعت الحرب اوزارها في النواحي فصاروا معهم ودخلوا في الاسلام . وقال المدائنيّ لمّا توجّه يزدجرد الى اصبهان دعا سياه فوجّهه الى اصْطَخْر في ثلثمائة فيهم سبعون رجلا من عظمائهم وامره ان ينتخب من احبّ من اهل كلّ بلد ومقاتلته ثمّ اتبعه يزدجرد فلمّا صار باصْطَخْر وجّهه الى السوس وابو موسى محاصر لهم ووجّه الهُرمُزان الى تُسْتَر فنزل سياه الكلبانيّة وبلغ اهل السوس امر يزدجرد وهربه فسألوا ابا موسى الصلح فصالحهم فلم يزل سياه مقيما بالكلبانيّة حتّى سار ابو موسى الى تُسْتَر فتحوّل سياه فنزل بين رامهرمز وتستر حتّى قدم عمّار فجمع سياه الرؤساء الّذين خرجوا معه من اصبهان فقال قد علمتم انّا كنّا نتحدّث به من انّ هؤلاء القوم سيغلبون على هذه المملكة ويروث دوابّهم في ايوان اصطخر وامرهم في الظهور على ما ترون فانظروا لانفسكم وادخلوا في دينهم فاجابوه الى ذلك فوجّه شيرويه في عشرة الى ابي موسى فاخذوا ميثاقا على ما وصفنا من الشرط

---

a) A. om. b) Codd. فصربهم.

واسلموا . وحدثني غير المدائني عن عوانة قال حالفت الاساورة الازد ثم سالوا عن اقرب الحيين من الازد وبني تميم نسبا الى النبي صلعم والخلفاء واقربهم محلا فقيل بنو تميم فحالفوهم وسيد بني تميم يومئذ الاحنف بن قيس وقد شهد وقعة الربذة ايام ابن الزبير جماعة من الاساورة فقتلوا خلقا بعدتهم من النشاب ولم يخطئ لاحد منهم رمية . واما السيابجة والزط والاندغار فانهم كانوا في جند الفرس ممن سبوه وفرضوا له من اهل السند ومن كان سبي من اولى[a] الغزاة فلما سمعوا بما كان من امر الاساورة اسلموا واتوا ابا موسى فانزلهم البصرة كما انزل ١٨١ الاساورة . وحدثني روح بن عبد المؤمن قال حدثني يعقوب بن الحضرمي عن سلام قال ان الحجاج نقل من زط السند واصناف ممن بها من الامم معهم اهلوهم واولادهم وجواميسهم فاسكنهم باسافل كسكر قال روح فغلبوا على البطيحة وتناسلوا بها ثم انه ضوى اليهم قوم من اباق العبيد وموالي باهلة وخولة محمد بن سليمن بن علي وغيرهم فشجعوهم على قطع الطريق ومباينة السلطان بالمعصية وانما دعت غايتهم قبل ذلك ان يسالوا الشيء الطفيف ويصيبوا غرة من اهل السفينة فيتناولوا منها ما امكنهم اختلاسه وكان الناس في بعض ايام المامون قد تحاموا الاحدار فيهم وانقطع عن بغداد جميع ما كان يحمل اليها من البصرة في السفن فلما استخلف المعتصم بالله تجرد لهم وولى محاربتهم رجلا من اهل خراسان يقال له عجيف بن عنبسة وضم اليه من القواد والجند خلقا ولم يمنعه شيئا طلبه من الاموال فرتب[b] بين البطائح ومدينة السلم خيلا مضمرة مطلوبة الاذناب وكانت اخبار الزط تاتيه بمدينة السلام في ساعة من النهار او اول الليل وامر عجيفا فعسكر عليهم اياه بثون العظم حتى

a) B. النبي. b) B. ورتب. c) A. النهار والليل.

أخذوا فلم يَشِذْ منهم احد وقدم بهم الى مدينة السلم فى الزواريق فجعل بعضهم بخانقين وفرق سائرهم فى عين زَرْبة والثغور، قالوا وكانت جماعة من السيابجة موكّلين ببيت مال البصرة يقال انّهم اربعون ويقال
134 اربع مائة فلمّا قدم طلحة بن عبيد[a] الله والزبير بن العوّام البصرة وعليها من قبل علىّ بن ابى طالب عثمان بن حُنَيف الانصارى ابوا ان يسلموا بيت المال الى قدوم علىّ رضه فاتوهم فى السحر فقتلوهم وكان عبد الله بن الزبير المتولّى لامرهم فى جماعة تسرّعوا اليهم معه وكان على السيابجة يومئذ ابو سالمة الزطّى وكان رجلا صالحا، وقد كان معوية نقل من الزطّ والسيابجة القدماء الى سواحل الشام وانطاكية بشرًا وقد كان الوليد بن عبد الملك نقل قوما من الزطّ الى انطاكية ونواحيها، قالوا وكان عبيد الله بن زياد سبى خلقا من اهل بخارا ويقال بل نزلوا على حكمه ويقال بل دعاهم الى الامان والفريضة فنزلوا على ذلك ورغبوا فيه فاسكنهم البصرة فلمّا بنى الحجّاج مدينة واسط نقل كثيرًا منهم اليها فمن نسلهم اليوم بها قوم منهم خالد الشاعر المعروف بابن مولى، قال والاندغر من نجدة قوم من مولى بنى سجستان.

كُوَر الأهواز

قالوا غزا المغيرة بن شعبة سوق الاهواز فى ولايته حين شخص عتبة ابن غزوان من البصرة فى آخر سنة ١٥ او اوّل سنة ١٦ فقاتله البيرواز[b] دهقانها ثمّ صالحه على مال ثمّ انّه نكث فغزاها ابو موسى الاشعرىّ
135 حين ولّاه عمر بن الخطّاب البصرة بعد المغيرة ففتح سوق الاهواز عنوة وفتح نهر تيرى عنوة وولى ذلك بنفسه فى سنة ١٧، وقال ابو مِخْنَف

a) B. عبيد. b) Jacut البيرُوان.

والواقدى فى روايتهما فتح ابو موسى البصرة فاستكتب زيادًا واتبعه عمر
ابن الخطّاب بعمران بن الحُصَين الخزاعىّ وصيّره على تعليم الناس الفقه
والقرآن وخلافة ابى موسى اذا شخص عن البصرة فسار ابو موسى الى
الاهواز فلم يزل يفتتح رستاقًا رستاقًا ونهرًا نهرًا والاعاجم تهرب من بين يديه
فغلب على جميع ارضها الّا السُّوس وتُسْتَر ومَناذر ورامَهُرْمُز. وحدّثنى
الوليد بن صالح قال حدّثنى مرحوم العطّار عن ابيه عن شُوَيس[a] العَدَوىّ
قال اتينا الاهواز وبها ناس من الزطّ والاساورة فقاتلناهم قتالًا شديدًا
فظهرنا[b] عليهم وظفرنا بهم فاصبنا سبيًا كثيرًا فاقتسمناه فكتب اليه عمر انّه
لا طاقة لكم بعمارة الارض خلّوا ما فى ايديكم من السبى واجعلوا عليهم
الخراج فرددنا السبى ولم نملكهم. قالوا وسار ابو موسى الى مَناذِر فحصر
اهلها فاشتدّ قتالهم فكان المُهاجر بن زياد الحارثىّ اخو الربيع بن زياد[c] بن
الدَّيّان فى الجيش فاراد ان يشرى نفسه وكان صائمًا فقال الربيع لابى
موسى انّ المهاجر عزم على ان يشرى نفسه وهو صائم فقال ابو موسى
عزمتُ على كلّ صائم ان يفطر او لا يخرج الى القتال فشرب المهاجر شربة
ماء وقال قد ابررتُ عزمة اميرى والله ما شربتها من عطش ثمّ راح فى السلاح
فقاتل حتّى استشهد واخذ اهل مَناذِر راسه ونصبوه على قصرهم بين
شرفتين وفيه يقول القائل

وفى مَناذِرَ لمّا جاشَ جَمْعُهُمْ   راحَ المُهاجِرُ فى حالٍ بِحمَالِ
وَالْبيتُ بَيْتُ بَنى الدَّيّانِ نَعْرِفُهُ   فى آلِ مَذْحِجَ مِثْلَ الْجَوْهَرِ الْغالى

واستخلف ابو موسى الاشعرىّ الربيع بن زياد على مَناذِر وسار الى السُّوس

---

a) A. سويس, B. شويش; vid. supra p. 394. b) B. وضهرنا. c) Inserendum بن انس; cf. supra p. 259, infra 453 et Ibn Hadjar, I. p. [illegible]. Ibn Doraid, p. [illegible] insert hujus loco بن النضر بن بشر بن مالك. In ed. Jaqubii, p. [illegible] male الزبان pro الديان.

ففتح الربيع مناذر عنوةً فقتل المقاتلة وسبى الذرّيّة وصارت مناذرُ الكبرى
والصغرى فى ايدى المسلمين فولّاهما ابو موسى عاصم بن قيس بن
الصَّلْت السُّلَمىّ وولّى سوق الاهواز سَمُرة بن جُنْدَب الفَزارىّ حليف
الانصار، وقال قوم انّ عمر كتب الى ابى موسى وهو محاصر مَناذِر يامره ان
يخلّف عليها ويسير الى السوس فخلّف الربيع بن زياد، حدّثنى[a] سَعْدَوَيْه
قال ثنا شريك عن ابى اسحق عن المُهَلَّب بن ابى صُفْرة قال حاصرنا مناذر
فاصبنا سبيا فكتب عمر[b] انّ مناذر كقرية من قرى السواد فردّوا عليهم[c]
ما اصبتم، قالوا وسار ابو موسى الى السوس فقاتل اهلها ثمّ حاصرهم
حتّى نفد ما عندهم من الطعام فضرعوا الى الامان وسأل مرزبانهم ان
يؤمّن[d] ثمانين منهم على ان يفتح باب المدينة ويسلمها فسمّى الثمانين
واخرج نفسه منهم فامر به ابو موسى فضربت عنقه ولم يعرض للثمانين
وقتل من سواهم من المقاتلة واخذ الاموال وسبى الذرّيّة، ورأى ابو موسى
فى قلعتهم بيتا وعليه ستر فسأل عنه فقيل انّ فيه جثّة دانيال النبىّ 137
عليه السلم وعلى انبياء الله وسلّم فانّهم كانوا اقحطوا فسألوا اهل بابل
دفعه اليهم ليستسقوا به ففعلوا وكان بُخْتَنَصّر سبى دانيال واتى به بابل
فقبض بها فكتب ابو موسى بذلك الى عمر فكتب اليه عمر ان كفّنه
وادفنه فسكر ابو موسى نهرا حتّى اذا انقطع دفنه ثمّ اجرى الماء عليه،
حدّثنى ابو عبيد القسم بن سلّام قال ثنا مروان بن معوية عن حُمَيد
الطويل عن حبيب عن خالد بن زيد المزنىّ وكانت عينه اصيبت
بالسوس قال حاصرنا مدينتها واميرنا ابو موسى فلقينا جهدا ثمّ صالح

---

a) Bekrí in v. منادر (II. p. 78): روى ابو عبيد فى كتاب الاموال عن سعيد بن سليمن عن شريك الخ eandem traditionem refert. b) Bekrí كتب اليهم عمر. c) Bekrí فيه. d) B. يؤمّنوا.

دهقانها على أن يفتح له المدينة ويؤمّن له مائة من اهله ففعل واخذ
عهد ابى موسى فقال له اعزلهم فجعل يعزلهم وابو موسى يقول لاصحابه انّى
لارجو أن يغلبه الله على نفسه فعزل المائة وبقى عدوّ الله فامر به ابو
موسى ان يُقتل فنادى رويدك اعطيك[a] مالًا كثيرًا فابى وضرب عنقه .
قالوا وهادن ابو موسى اهل رَامَهُرْمُز ثمّ انتقضت هدنتهم فوجّه اليهم ابا
مريم الحنفىّ فصالحهم على ثمانى مائة الف درهم . حدّثنى رَوْح بن عبد
المؤمن قال حدّثنى يعقوب عن ابى عاصم الرامهرمزىّ وكان قد بلغ المائة
او قاربها قال صالح ابو موسى اهل رَامَهُرْمُز على ثمانى مائة الف او تسع مائة
الف ثمّ انّهم غدروا فافتتحت بعد عنوة افتتحها ابو موسى فى آخر ايّامه .
قالوا وفتح ابو موسى سُرَّق على مثل صلح رامهرمز ثمّ انّهم غدروا
38 فوجّه اليها حارثة بن بدر الغُدانىّ فى جيش كثيف فلم يفتحها فلمّا
قدم عبد الله بن عامر فتحها عنوة وقد كان حارثة ولى سُرّق بعد ذلك
وفيه يقول ابو الاسود الدُّؤَلىّ[b]

أَحارِ بْنَ بَدْرٍ قَدْ وُلِيتَ امارَةً[c] فَكُنْ جُرَذًا[d] فيها تَخُونُ وتَسْرِقُ[e]
فَانَّ جَمِيعَ النّاسِ امّا مُكَذِّبٌ يَقُولُ بِمَا تَهْوَى وامّا مُصَدِّقُ
يَقُولُونَ اقْوالًا بِظَنٍّ وشُبْهَةٍ فَانْ قِيلَ هَاتُوا حَقِّقُوا لَمْ يُحَقِّقُوا
ولا تَعْجِزًا فالعَجْزُ[f] اسْوأُ عادَةٍ فَحَظُّكَ مِنْ مالِ العِراقَيْنِ سُرَّقُ

فلمّا بلغ الشعر حارثة قال

a) A. اعطك. b) Supra p. 408 الديلى. c) Bekri in v. سرق (II. p. 293) et Jacut apud Barbier de Meynard, p. 310 ولاية. d) Jacut l.l. جرذا. e) Jacut addit versum:

فلا تحقرن يا حار شيئا تصيبه فحظك من ملك العراقين سرق

et sic Bekri qui اصبته pro تصيبه. f) B. والعجز. Deinde Jacut اخبث مركب, addens loco ultimi hemist.: فما كل مرفوع الى الرزق يرزق.

جزاك الاله[a] الناس خير جزائه   فقد قلت معروفا وأوصيت كافيا
أمرت بحزم لو أمرت بغيره   لألفيتني فيه لأمرك عاصيا[b]

[c] قالوا وسار ابو موسى الى تستر وبها شوكة العدو وحدّهم فكتب الى عمر
يستمدّه فكتب عمر الى عمّار بن ياسر[d] يأمره بالمسير اليه في اهل الكوفة
فقدّم عمّار جرير بن عبد الله البجلي وسار حتى اتى تستر وعلى ميمنته
يعني ميمنة ابي موسى البراء بن مالك اخو انس بن مالك وعلى ميسرته
مجزاة بن ثور السدوسي وعلى الخيل انس بن مالك وعلى ميمنة عمّار
البراء بن عازب الانصاري وعلى ميسرته حذيفة بن اليمان العبسي وعلى
خيله قرظة بن كعب الانصاري وعلى رجالته النعمان بن مقرّن المزني
4 فقاتلهم اهل تستر قتالا شديدا وحمل اهل البصرة واهل الكوفة حتى
بلغوا باب تستر فضاربهم البراء بن مالك على الباب حتى استشهد رحمه
ودخل الهرمزان واصحابه المدينة بشرّ حال وقد قتل منهم في المعركة
تسعمائة واسر ستمائة ضربت اعناقهم بعد[e] وكان الهرمزان من اهل
مهرجانقذف وقد حضر وقعة جلولاء مع الاعاجم ثم ان رجلا من الاعاجم
استأمن الى المسلمين على ان يدلّهم على عورة المشركين فاسلم واشترط
ان يفرض لولده ويفرض له فعاقده ابو موسى على ذلك ووجّه معه رجلا
من شيبان يقال له اشرس بن عوف فخاض به دجيل على عرق[f] من حجارة
ثم علا به المدينة واراه الهرمزان ثم ردّه الى العسكر فندب ابو موسى
اربعين رجلا مع مجزاة بن ثور واتبعهم مائتي رجل وذلك في الليل والمستأمن
يقدمهم فادخلهم المدينة فقتلوا الحرس وكبّروا على سور المدينة فلما سمع
ذلك الهرمزان هرب الى قلعته وكانت موضع خزائنه وامواله وعبر ابو

a) Jacut مليك.   b) Jacut tertium versum addit.   c) A. add. حله cum signo delendi.   d) A. بس.   e) B. بعد.   f) Codd. عرف.

موسى حين اصبح حتّى دخل المدينة فاحتوى عليها، وقال الهرمزان ما دلّ العرب على عورتنا الّا بعض من معنا ممّن راى اقبال امرهم وادبار امرنا وجعل الرجل من الاعاجم يقتل اهله وولده ويلقيهم فى دجيل خوفاً من ان يظفر بهم العرب وطلب الهرمزان الامان وابى ابو موسى ان يعطيه ذلك الّا على حكم عمر فنزل على ذلك وقتل ابو موسى من كان فى القلعة ممّن لا امان له وحمل الهرمزان الى عمر فاستحياه وفرض له، ثمّ انّه 5 اتّهم بممالاة ابى لؤلؤة عبد المغيرة بن شُعْبة على قتل عمر رحمه فقال عبيد الله بن عمر امض بنا ننظر الى فرس لى فمضى وعبيد الله خلفه فضربه بالسيف وهو غافل فقتله . حدّثنا ابو عبيد قال ثنا مروان بن معوية عن حُمَيد عن أَنس قال حاصرنا تُسْتَر فنزل الهُرْمُزان فكنت[a] الذى اتيت به الى عمر بعث بى ابو موسى فقال له عمر تكلّم فقال اكلام حىّ ام كلام ميّت قال تكلّم لا باس فقال الهرمزان كنّا معشر العجم ما خلّى الله بيننا وبينكم نقصيكم ونقتلكم فلمّا كان الله معكم لم يكن لنا بكم يدان فقال عمر ما تقول يا أَنس قلتُ تركتُ خلفى شوكة شديدة وعدوا كلبًا فان قتلته يئس القوم من الحياة فكان اشدّ لشوكتهم وان استحييته طمع القوم فى الحياة فقال عمر يا انس سبحان الله قاتل البَرَاء بن مالك ومجزاة بن ثور السدوسىّ قلتُ فليس لك الى قتله سبيل قال ولم اعطاك اصبت منه قلتُ لا ولكنّك قلتَ له لا باس فقال متى لتجيئنّ معك بمن شهد والّا بدات بعقوبتك، قال فخرجتُ من عنده فاذا الزبير بن العوّام قد حفظ الّذى حفظتُ فشهد لى فخلّى سبيل الهرمزان فسلم وفرض له عمر . وحدّثنى اسحق بن ابى اسرائيل قال ثنا ابن المبارك عن ابن جُرَيج عن عطاء الخراسانىّ قال كفيتك انّ تُسْتَر كانت صلحًا فكفرت فسار

a) A. وكنت. b) A. om.

اليها المهاجرون فقتلوا المقاتلة وسبوا الذرارى فلم يزالوا فى ايدى سادتهم
441 حتّى كتب عمر خلّوا ما فى ايديكم قال وسار ابو موسى الى جُنْدَيْسَابُور
واهلها متخوّفون فطلبوا الامان فصالحهم على ان لا يقتل منهم احدًا
ولا يسبيه ولا يعرض لاموالهم سوى السلاح ثمّ انّ طائفة من اهلها
توجّهوا الى الكلبانيّة[a] فوجّه اليهم ابو موسى الربيع بن زياد فقتلهم وفتح
الكلبانيّة واستامنت الاساورة فامنهم ابو موسى فاسلموا ويقال انّهم
استامنوا قبل ذلك فلحقوا بابى موسى وشهدوا تستر والله اعلم .
وحدّثنى عمر بن حفص[b] العُمَرىّ عن ابى حُذَيفة عن ابى الاشهب عن ابى
رَجاء قال فتح الربيع بن زياد الشِيبان[c] من قبل ابى موسى عنوة ثمّ غدروا
ففتحها مَنْجُوف بن ثَوْر السَدُوسىّ قال وكان ممّا فتح عبد الله بن
عمر سَنبيل[d] والزُطّ[e] وذن اهلهما قد كفروا فاجتمع[f] اليهم اكراد من هذه
الاكراد وفتح أَيذَج بعد قتال شديد وفتح ابو موسى السوس وتُسْتَر
ومَنَاذِر عنوة وقال المدائنى فتح دت بن ذى[g] الحُرّة الحميرى قلعة ذى
السِرق . حدّثنى المدائنى عن اشياخه وعمر بن شَبّة عن مُجَالد[h] بن
يحيى انّ مُصْعَب بن الزبير ولّى مُطَرِّف بن سِيدَان[i] الباهلىّ احد[k]
بنى جَأوة شرطته[l] فى بعض ايّام ولايته العراق لاخيه عبد الله بن
الزبير فأُتى مُطَرِّف بالنَّابِى بن زياد بن ظَبْيان احد بنى عائش بن مُلك بن
تيم الله بن ثعلبة بن عُكَابة وبرجل من بنى نُمَير قطعا الطريق فقتل
442 النابى وضرب النميرىّ بالسياط وتركه فلمّا عزل مُطَرِّف عن الشرطة وولى

a) B. تاجمعوا بالكلباقية. b) Sic. Legendumne حفص بن عمر? c) [illegible] الشيبان. Bekri in v. كورة اسم الشيبان, *Merâcid* بنيان الشيبان, Balkhi الثنيين. d) B. سنبيب. e) *Merâcid* perperam الرط. f) A. واجتمع. g) B. دب بودى additâ notâ كذا. h) A. محالد, B. مخلد. i) Ibn Doraid, p. ١٤٧ شيذان. k) Codd. حد. l) A. وسرطه.

الاهواز جمع عبيد الله بن زياد بن ظبيان له جمعًا وخرج يريده فلتقيا فتزاقفا وبينهما نهر فعبر مُطرِّف بن سيدان فعاجله ابن ظبيان فطعنه فقتله فبعث مصعب مُكْرَم بن مُطرِّف في طلبه فسار حتى صار الى الموضع الّذى يعرف اليوم بعسكر مُكْرَم فلم يلق ابن ظبيان ولحق ابن ظبيان بعبد الملك بن مرون وقاتل معه مصعبًا فقتله واحتزّ راسه ونسب عسكر مُكْرَم الى مُكْرَم بن مُطرِّف هذا قال البعيث اليشكري

سَقَيْنَا ٱبْنَ سِيدَانٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ كَفَتْنَا وَخَيْرُ ٱلْأَمْرِ مَا كَانَ كَافِيَا

ويقال ايضًا انّ عسكر مُكْرَم انّما نسب الى مُكْرَم بن الفِزْر[a] احد بنى جعونة بن الحرث بن نمير وكان الحجّاج وجّهه لمحاربة خرزاد[c] بن باس حين عصى ولحق بإيذج وتحصّن فى قلعة تعرف به فلمّا طال عليه الحصار نزل مستخفيًا متنكّرًا ليلحق بعبد الملك فظفر به مكرم ومعه درّ فى قلنسوته فاخذه وبعث به الى الحجّاج فضرب عنقه ٭ وذكروا انّه كانت عند عسكر مُكْرَم قرية قديمة ووصل بها البناء بعد ثمّ لم يزل يزاد فيه حتّى كثر فسمّى ذلك اجمع عسكر مكرم وهو اليوم مصر جامع ٭ وحدّثنى ابو مسعود عن عوانة قال ولّى عبد الله بن الزبير البصرة حمزة بن عبد الله بن الزبير فخرج الى الاهواز فلمّا راى جبلها قال دلّه قُعَيْقِعَان[e] ٭ قال الثورى الاهواز سمّى بالفارسيّة هُوزمسير وانّما سمّيت الاهواز فغيّرت الناس فقالوا الاهواز وانشد الاعرابى

لَا تَرْجِعَنَّ الى ٱلْأَهْوَازِ ثَانِيَةً وَقُعْقُعَانِ[e] ٱلَّذِى فِى جَانِبِ ٱلسُّوقِ

وَنَهْرِ بَطٍّ ٱلَّذِى أَمْسَى يُؤَرِّقُنِى فِيهِ ٱلْبَعُوضُ بِلَسْبٍ غَيْرِ تَشْفِيقِ[f]

---

a) A. add. ابى. b) In ed. Abulfedae. p. ٣١٨, ubi eadem traditio exstat, العزر scribitur. c) Codd. حرازد et deinde بس. Apud Abulfedam l.l. برس. Codd. Jacut خرزاد حورزاد. d) A. add. خور. e) Jacut apud Barb. de Meynard, p.452 قعيقعان, ut tamquam nomen montis explicatur. f) Jacut apud Barb. de Meyn., p. 68 تشفيق.

فَمَا ٱلَّذِى وَعَدَتْهُ نَفْسُهُ ضِلَّةً مِنَ ٱلْخُصَيْبِيِّ أَوْ عَمْرٍو بِمَصْدُوقِ

وقال نهر البطّ نهر كانت عنده مراع للبطّ فقالت العامّة نهر بطّ كما قالوا دار بطّيخ، وسمعت من يقول انّ النهر كان لامرأة تسمّى البطّة فنسب اليها ثمّ حذف . حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن محمّد بن عبد الله عن الزهرى قال افتتح عمر السواد والاهواز عنوة فسئل عمر قسمة ذلك فقال فما لمن جاء من المسلمين بعدنا فاقرّهم على منزلة اهل الذمّة . وحدّثنى المدائنى عن على بن حمّاد وسحيم بن حفص وغيرهما قالوا قال ابو المختار يزيد بن قيس بن يزيد بن الصّعق كلمة رفع فيها على عمّال الاهواز وغيرهم الى عمر بن الخطّاب رضه

أَبْلِغْ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً ... فَأَنْتَ أَمِينُ ٱللّٰهِ فِى ٱلنَّهْىِ وَٱلْأَمْرِ
وَأَنْتَ أَمِينُ ٱللّٰهِ فِينَا وَمَنْ يَكُنْ ... أَمِينًا لِرَبِّ ٱلْعَرْشِ يَسْلَمْ لَهُ صَدْرِى
فَلَا تَدَعَنْ[a] أَهْلَ ٱلرَّسَاتِيقِ وَٱلْقُرَى ... يُسِيغُونَ مَالَ ٱللّٰهِ فِى ٱلْأُدْمِ ٱلْوَفْرِ
فَأَرْسِلْ إِلَى ٱلْحَجَّاجِ فَٱعْرِفْ حِسَابَهُ ... وَأَرْسِلْ إِلَى جَزْءٍ وَأَرْسِلْ إِلَى بِشْرِ
وَلَا تُنْسِيَنَّ ٱلنَّافِعَيْنِ كِلَيْهِمَا[b] ... وَلَا ٱبْنَ غَلَابٍ مِنْ سَرَاةِ بَنِى قَصْرِ[c]
وَمَا عَاصِمٌ مِنْهَا بِصِفْرٍ عِيَابُهُ ... وَذَاكَ ٱلَّذِى فِى ٱلسُّوقِ مَوْلَى بَنِى بَدْرِ
وَأَرْسِلْ إِلَى ٱلنُّعْمَانِ وَٱعْرِفْ حِسَابَهُ ... وَصِهْرِ بَنِى غَزْوَانَ إِنِّى لَذُو خُبْرِ
وَشِبْلًا فَسَلْهُ ٱلْمَالَ وَٱبْنَ مُحَرِّشٍ ... فَقَدْ كَانَ فِى أَهْلِ ٱلرَّسَاتِيقِ ذَا ذِكْرِ
فَقَاسِمْهُمُ أَهْلِى فِدَاؤُكَ إِنَّهُمْ ... سَيَرْضَوْنَ إِنْ قَاسَمْتَهُمْ مِنْكَ بِٱلشَّطْرِ
وَلَا تَدْعُوَنِّى لِلشَّهَادَةِ إِنَّنِى ... أَغِيبُ وَلٰكِنِّى أَرَى عَجَبَ ٱلدَّهْرِ
نَؤُوبُ إِذَا آبُوا وَنَغْزُو إِذَا غَزَوْا ... فَأَنَّى لَهُمْ وَفْرٌ وَلَسْنَا أُولِى[d] وَفْرِ
إِذَا ٱلتَّاجِرُ ٱلدَّارِىُّ[e] جَاءَ بِفَأْرَةٍ ... مِنَ ٱلْمِسْكِ رَاحَتْ فِى مَفَارِقِهِمْ تَجْرِى[f]

144

a) B. تدعا. b) A. كلاهما. c) B. نصر. d) B. بذى et in marg. اولى وفر خ. e) I. e. من دارين. f) In A. hic versus desideratur.

فقاسمهم عمر هؤلاء الّذين ذكرهم ابو المختار شطر اموالهم حتّى اخذ نعلا وترك نعلا وكان فيهم ابو بكرة فقال انّى لم آلِ لك شيئا فقال له اخوك على بيت المال وعشور الأُبُلّة وهو يعطيك المال تتّجر به[a] فاخذ منه عشرة آلاف ويقال قاسمه شطر ماله[b] وقال الحجّاج الّذى ذكره الحجّاج بن عتيك الثقفىّ وكان على الفرات وجَزْء بن معوية عمّ الاحنف كان على سُرّق وبِشْر بن المُحْتَفِز[c] كان على جُنْدَيْسابور والنافعان نُفَيع ابو بكرة ونافع بن الحرث بن كَلَدة اخوه وابن غلّاب خالد بن الحرث من بنى دُهْمان كان على بيت المال باصبهان وعاصم بن قيس بن الصّلت السُّلَمىّ كان على مَناذِر والّذى فى السوق سَمُرة بن جُنْدَب على سوق الاهواز والنعمن ابن عدىّ بن نَضْلة بن عبد العُزّى بن حُرْثان احد بنى عدىّ بن كعب بن لُؤىّ كان على كور دجلة وهو الّذى يقول

مَن مُبْلِغُ[d] الحَسْناءَ أنّ حَليلَها ... بمَيْسانَ يُسْقَى فى زُجاجٍ وحَنْتَمِ[e]

إذا شئتُ غنّتنى دَهاقينُ قريةٍ ... وصَنّاجةٌ تَجْذُو[f] على كلّ مَنْسِمِ

لعلّ أميرَ المؤمنين يَسوءُه ... تَنادُمُنا بالجَوْسَقِ[g] المُتَهَدِّمِ

فلمّا بلغ عمر شعره قال اى والله انّه لَيَسوءُنى ذلك[h] وعزله وصهر بنى غَزْوان مُجاشِع بن مسعود السلمىّ كانت عنده بنت عتبة بن غزوان كان على ارض البصرة وصدقاتها وشبل بن مَعْبَد البَجَلىّ ثمّ الاَحْمَسىّ كان على قبض المغانم وابن مُحَرِّش ابو مَرْيَم الحنفىّ كان على رامَ هُرْمُز

a) Codd. تتجر به. b) A. ماله. c) Codd. hic et infra p. 479, 481 المحتفر, v. Ibn Hadjar, I. p. ٣٠٥, ubi ex uno duo viri fiunt. d) Bekri in v. ميسان (II. p. 597): يسقى et الا هل اتى. e) Post hunc alium versum addit Ibn Doraid, p. ٨٦. f) Ibn Doraid: ورقاصة تحذو. Gloss. in marg. B. معترفة بالاصابع على ما يقوم. g) Bekri في الجوسق. h) Deinde Bekri: فمن لقيه فليخبره انى قد عزلته.

عوسجة بن زيد الكاتب اقطع الرشيد امير المؤمنين عبيد[a] الله بن المهدى مزارعة ارض الاهواز فدخل فيها شبهة فرفع[b] فى ذلك قوم الى المأمون فامر بالنظر فيها والوقوف عليها فما لم تكن فيه شبهة انفذ وما تشكك فيه سمى المشكوك فيه وذلك معروف بالاهواز.

كُوَرُ فارس وكِرْمان

قالوا كان العَلاء ابن الحضرمىّ وهو عامل عمر بن الخطّاب على البحرين وجّه هَرْثَمة بن عَرْفَجة[c] البارِقىّ من الازد ففتح جزيرة فى البحر ممّا يلى فارس ثمّ كتب عمر الى العلاء ان يمدّ به عتبة بن فَرْقَد السلمىّ ففعل ثمّ ولّى عمر عثمان بن ابى العاصى الثقفىّ البحرين وعمان فدوّخهما 11 واتّسقت له طاعة اهليهما فوجّه اخاه الحكم بن ابى العاصى فى البحر الى فارس فى جيش عظيم من عبد القيس والازد وتميم وبنى نَاجِيَة وغيرهم ففتح جزيرة ابرَكاوان[d] ثمّ سار الى تَوَّج وهى من ارض أَرْدَشير خُرّه ومعنى اردشير خرّه بَهاء أَرْدَشير، وفى رواية ابى مِخْنَف انّ عثمان بن ابى العاصى نفسه قطع البحر الى فارس فنزل تَوّج ففتحها وبنى بها المساجد وجعلها دارا للمسلمين واسكنها عبد القيس وغيرهم فكان يُغير منها على أَرَّجان وهى متاخمة لها ثمّ انّه شخص عن فارس الى عمان والبحرين لكتاب عمر اليه فى ذلك واستخلف اخاه الحكم، وقال غير ابى مِخْنَف انّ الحكم فتح تَوَّج وانزلها المسلمين من عبد القيس وغيرهم سنة ١٩ ، وقالوا انّ شهرك مرزبان فارس والمملكة اعظم ما كان من قدوم العرب فارس واشتدّ عليه وبلغته نكايتهم وبأسهم وظهورهم على كلّ من لقوه من عدوّهم فجمع جمعا

a) Codd. عبد. b) Codd. فوقع. c) Codd. عرنجة بن عرفجة. d) Codd. h. l. ابركاوان, Jacut ابركاوان, vulgo بنى كاوان. Alterum nomen insulae est لافت.

عظيمًا وسار بنفسه حتّى اتى راشهر[a] من ارض[b] سابور وهى بقرب توّج فخرج
اليه الحكم بن ابى العاصى وعلى مقدّمته سوّار بن همّام العبدىّ فاقتتلوا
قتالًا شديدًا[c] وكان هناك وادٍ قد وكّل به شهرك رجلًا من ثقاته فى جماعة
وامره ان لا يجتازه هارب من اصحابه الّا قتله فاقبل رجل من شجعاء
الاساورة مولّيًا من المعركة فاراد الرجل قتله فقال له لا تقتلنى فانّما نقاتل
قومًا منصورين الله معهم ووضع حجرًا فرماه ففلقه ثمّ قال اترى هذا
السهم الّذى فلق الحجر والله ما كان ليخدش بعضهم لو رمى به قال لا
بدّ من قتلك فبينا هو فى ذلك اذ اتاه الخبر بقتل شهرك وكان ١٧
الّذى قتله سوّار بن همّام العبدىّ حمل عليه فطعنه فارداه عن فرسه
وضربه بسيفه حتّى فاضت نفسه وحمل ابن شهرك على سوّار فقتله وهزم
الله المشركين وفتحت راشهر عنوةً وكان يومها فى صعوبته وعظيم النعمة
على المسلمين فيه كيوم القادسيّة وتوجّه بالفتح الى عمر بن الخطّاب عمرو
ابن الاهتم التميمىّ فقال

جئتُ الإمامَ بإسراعٍ لأخبرَهُ ‏ بالحقّ من خبرِ العبدىّ سوّارِ
أخبارَ أروعَ ميمونٍ نقيبتُه ‏ مستعملٍ فى سبيلِ الله مغوارِ

وقال بعض اهل توّج ان توّج مصّرت بعد مقتل شهرك والله اعلم، قالوا
ثمّ انّ عمر بن الخطّاب رضه كتب الى عثمن بن ابى العاصى فى اتيان
فارس فخلّف على عمله اخاه المغيرة ويقال حفص بن ابى العاصى وكان
حفصًا قدم توّج فنزلها فكان[d] يغزو منها ثمّ يعود اليها[e] وكتب عمر الى
ابى موسى وهو بالبصرة يأمره ان يكانف عثمن بن ابى العاصى ويعاونه
فكان يغزو فارس من البصرة ثمّ يعود اليها وبعث عثمن بن ابى العاصى

---

a) Valg. ريشهر; Bekri (I, p. 352) ut Beládsorí. b) A. om. c) Jacut apud Barbier de Meynard, p. 272 اجبين. d) B. وكان. e) B. يغزوا بها.

هَرِم بن حيّان العَبْدىّ الى قلعة يقال لها شبير ففتحها عنوة بعد حصار وقتال، ويقال بعضهم فتح هرم قلعة الستوج عنوة، واتى عثمان جرّة a) من
448 سابور ففتحها وارضها بعد ان قاتله اهلها صلحا على اداء الجزية والخراج ونصح المسلمين وفتح عثمن بن ابى العاصى كازرون من سابور وغلب على ارضها وفتح عثمان النُّوبَنْدَجان b) من سابور ايضا وغلب عليها، واجتمع ابو موسى وعثمان بن ابى العاصى فى آخر خلافة عمر ففتحا أَرَّجان صلحا على الجزية والخراج وفتحا شِيراز وهى من ارض أَرْدَشِير خُرّه على ان يكونوا ذمّة يؤدّون الخراج الّا من احبّ منهم الجلاء ولا يُقتلوا ولا يستعبدوا وفتحا سينيز من ارض اردشير خُرّه وترك اهلها عُمّارًا للارض وفتح عثمن حصن جَنَّابَا c) صلحا، واتى عثمان بن ابى العاصى دَرَابْجِرْد d) وكانت شدروان علمهم ودينهم وعليها الهربذ فصالحه الهربذ على مال اعطاه ايّاه وعلى انّ اهل دَرَابْجَرْد كلّهم اسوة مَنْ فتحت بلاده من اهل فارس واجتمع له جمع بناحية جَهْرَم ففضّهم وفتح ارض جَهْرَم، واتى عثمان فَسَا فصالحه عظيمها على مثل صلح دَرَابْجِرْد، ويقال انّ الهربذ صالح عليها ايضا، واتى عثمن بن ابى العاصى مدينة سابور فى سنة ٢٣ ويقال فى سنة ٢٤ قبل ان يتولّى f) ابو موسى ولاية البصرة من قبل عثمان ابن عفّان فوجد اهلها متهيّبين e) للمسلمين، ورأى اخو شهرك فى منامه كأنّ رجلا من العرب دخل عليه فسلبه قميصه فتخبّب ذلك قلبه فامتنع قليلا ثمّ طلب الامن والصلح فصالحه عثمان على أن لا يقتل احدا
449 ولا يسبيه وعلى ان تكون له ذمّة ويعجّل مالا ثمّ انّ اهل سابور نقضوا

a) Codd. خره et sic in Balkhii et Ibn Haucalis Codd. (خُرّة). b) A. النوبندجن, B. النوبنذجان. c) A. حبابا. Vulgo جنابة. d) H. l. Codd. دابجرد. e) Legendumne تمويذ!? f) A. يوتى et deinde بولاية.

وغدروا فغُزيت فى سنة ٢٦ عنوة فتحها ابو موسى وعلى مقدّمته عثمان بن ابى العاصى ٭ وقال مَعْمَر بن المثنى وغيره كان عمر بن الخطّاب امر ان يوجّه الجارود العبدىّ[a] سنة ٢٣ الى قلاع فارس فلمّا كان بين جُرّه[b] وشيراز تخلّف عن اصحابه فى عقبة هناك يتبرّز لحاجته ومعه اداوة فاحاطت به جماعة من الاكراد فقتلوه فسمّيت تلك العقبة عَقَبَة الجارود ٭ قالوا ولمّا ولى عبد الله بن عامر بن كُرَيز البصرة من قبل عثمان بن عفّان بعد ابى موسى الاشعرىّ سار الى اِصْطَخْر فى سنة ٢٨ فصالحه ماهك عن اهلها ثمّ خرج يريد جُور فلمّا زال نكثوا وقتلوا عامله عليهم ثمّ لمّا فتح جُور كرّ عليهم ففتحها ٭ قالوا وكان هَرِم بن حيّان مقيمًا على جور وهى مدينة أَرْدَشير خُرّه وكان المسلمون يغزونها ثمّ ينصرفون عنها فيغزون اصْطَخْر ويغزون نواحى كانت تنتقض عليهم فلمّا نزل ابن عامر بها قاتلوه ثمّ تحصّنوا ففتحها بالسيف عنوة وذلك فى سنة ٢٩ ٭ وفتح ابن عامر ايضًا الكارِيَان والفِيشجان وهى الفيشجان[c] من دَارَابْجَرْد وقد كانوا دخلوا فى صلح الهربذ وانتقضوا ٭ وحدّثنى جماعة من اهل العلم انّ جُور غُزِيت عدّة سنين فلم يُقدَر عليها حتّى فتحها ابن عامر وكان سبب فتحها انّ بعض المسلمين قام يصلّى ذات ليلة والى جانبه جراب له فيه خبز ولحم فجاء كلب فجرّه وعدا به حتّى دخل المدينة من مدخل لها خفىّ فألظّ المسلمون بذلك المدخل حتّى دخلوا منه وفتحوها ٭ قالوا ولمّا فرغ عبد الله بن عامر من فتح جُور كرّ على اهل اصطخر وفتحها[d] عنوة بعد قتال شديد ورمى بالمجانيق[e] وقتل بها من الاعاجم اربعين الفًا وافنى اكثر

a) A. العبسى. b) Codd. خُرّه. c) Codd. Balkhii et Ibn Haucalis الشفسيجان. *Merâcid* locum eundem ter memorare videtur, sub. v. v. بَسِّنْجَان, خُشْنَكان et نَشَنْجَان. d) B. ففتحها. e) B. بالمجانيق.

اهل البيوتات ووجوه الاساورة وكانوا قد لجأوا[a] اليها، وبعض الرواة يقول انّ ابن عمر رجع الى اصطخر حين بلغه نكثهم ففتحها ثمّ سار الى جور وعلى مقدّمته هرم بن حيّان ففتحها، وروى الحسن بن عثمان الزيادىّ انّ اهل اصطخر غدروا فى ولاية عبد الله بن عبّاس رضهما العراق لعلىّ رضه ففتحها، وحدّثنى العبّاس بن هشام عن ابيه عن ابى مِخْنَف قال توجّه ابن[b] عمر الى اصطخر ووجّه على مقدّمته عبيد الله بن مَعْمَر التيمىّ فشغله اهل اصطخر بربِنْجِرْد فقاتلهم فقتلوه فدفن فى بستان بربنجرد وبلغ ابنَ عمر الخبر فأقبل مسرعا حتّى واقعهم وعلى ميمنته ابو بَرْزَة نَضْلة بن عبد الله الأَسْلَمىّ وعلى ميسرته مَعْقِل بن يَسار المزنىّ وعلى الخيل عِمْران بن الحُصَين الخزاعىّ وعلى الرجال خالد بن المُعَمَّر[c] الذُّهْلىّ فهزمهم حتّى ادخلهم اصطخر وفتحها الله عنوة فقتل فيها نحوا من مائة الف واتى دَرابْجَرد ففتحها وكانت منتقضة ثمّ وجّه الى كرمان، حدّثنى عمرو الناقد قال ثنا مروان بن معوية الفَزارىّ عن عاصم الاحول عن فضيل بن زيد الرقاشىّ قال حاصرنا شيّرج[d] شهرا حرارا وكنّا ظننّا انّا سنفتحها فى يومنا فقاتلنا[e] اهلها ذات يوم ورجعنا الى معسكرنا وتخلّف عبد مملوك منّا فاستأمنوه فكتب لهم امانا ورمى به اليهم فى سهم قال فجئنا للقتال وقد خرجوا من حصونهم فقالوا هذا امانكم فكتبنا بذلك الى عمر فكتب انّ العبد المسلم من المسلمين ذمّته كذمّتهم فلينفذ امانه فانفذناه، وحدّثنى القسم بن سلّام قال ثنا ابو النّضر عن شُعْبة عن عاصم عن الفُضَيل قال كنّا مصافّى العدوّ بسيراف ثمّ ذكر نحو ذلك، وحدّثنا سَعْدَوَيه قال حدّثنا عبّاد بن العوّام عن عاصم الاحول عن

a) B. لاجوا. b) Codd. ابو. c) A. المعمر. d) Codd. h. l. سيرويج. Merâçid male سيهرناج. Jacut سيربج. e) A. فقاتلنا.

الفضيل بن زيد الرقاشي قال حاصر المسلمون حصنا فكتب عبدٌ اسمه a
فرمى به اليهم في سهم فقال المسلمون ليس امانه بشيء فقال القوم
لسنا نعرف الحرّ من العبد فكتب بذلك الى عمر فكتب انّ عبد المسلمين
منهم ذمّته ذمّتهم ، واخبرني بعض اهل فارس انّ حصن سيراف يدعى
سوريانج b فسمّته العرب شهرياج c وبفسا d قلعة تعرف بمخرشة بن مسعود
من بني تميم ثمّ من بني شقرة كان مع ابن الاشعث فتحصّن في هذه
القلعة ثمّ اومن فمات بواسط وله عقب بفسا ..

فتح كرمان

قالوا كان عثمان بن ابى العاصي الثقفيّ لقي مرزبانها في جزيرة ابركاوان
وهو في خفّ فقتله فوهن امر اهل كرمان ونخبت قلوبهم فلمّا صار ابن
عامر الى فارس وجّه مجاشع بن مسعود السُّلَميّ الى كرمان في طلب يزدجرد
فهلك جيشه ببيمند d ثمّ لما توجّه ابن عامر يريد خراسان ولّى
مجاشعا كرمان ففتح بيمند عنوة واستبقى اهلها واعطاهم امانا وبها قصر
يعرف بقصر مجاشع ، وفتح مجاشع بروخروة واتى الشيرجان e وهي مدينة
كرمان فاقام عليها اياما يسيرة واهلها متحصّنون وقد خرجت لهم خيل
فقاتلهم ففتحها عنوة وخلّف بها رجلا ثمّ انّ كثيرا من اهلها جلوا عنها ،
وقد كان ابو موسى الاشعريّ وجّه الربيع بن زياد ففتح ما حول السيرجان
وصالح اهل بمّ والاندغار فكفر اهلها ونكثوا ففتحها مجاشع بن مسعود
وفتح جيرفت عنوة وسار في كرمان فدوّخها ، واتى القفص وتجمّع له بهرموز f

a) Codd. ... b) Codd. سورسنج, v. Jacut apud Barbier de Meynard, p. 331. c) A. وبعسا. d) A. ببمند, B. بيمند. e) Codd. h. l. السيرجان, ut in Meracid ... f) A. بيرمون.

خلق ممّن جلا من الاعاجم فقاتلهم فظفر بهم وظهر عليهم، وهرب كثير من اهل كرمان فركبوا البحر ولحق بعضهم بمُكران وأتى بعضهم سجستان فقطعت العرب منازلهم وارضيهم فعمروها وأدّوا العُشر فيها واحتفروا القُنى في مواضع منها، وولّى الحجّاج قَطَن بن قبيصة بن مُخارِق الهلالى فارس وكرمان وهو الّذى انتهى الى نهر فلم يقدر اصحابه على اجازته فقال من جاز فله الف درهم فجازوه فوفى لهم فكان ذلك اوّل يوم سمّيت الجائزة فيه ففى[a] الشاعر وهو الجحّاف بن حكيم،

فِدًى للأكرمين بنى هلال ... على علّاتهم أهلى ومالى
هُمُ سنّوا الجوائز فى مَعَدّ ... فصارت سُنّةً أخرى الليالى
رماحهم تزيد على ثمان ... وعشر حين تختلف العوالى

وكان قبيصة بن مُخارق من اصحاب النبى صلعم رفى قطن يقول الشاعر

كم من امير قد اصبنت حِبَاءه ... وآخر حظّى من امارته الحزن
فيا عَضْنَ الا دون قبلك ... تصبّرا على ما جاء يومًا به قطن

قالوا وكان ابن زياد ولّى شريك بن الأعور الحارثى وهو شريك بن الحرث كرمان وكتب ليزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرّغ الحميرى اليه فاقطعه ارضا بكرمان فعمّرها بعد هرب ابن زياد من البصرة، وولّى الحجّاج الحكم بن نهيك التُجيبى كرمان بعد ان كان ولّاه فارس فبنى مسجد أرجان ودار امارتها .

سجستان وكابل

حدّثنى على بن محمّد وغيره انّ عبد الله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس توجّه يريد خراسان سنة ٣٠ فنزل بعسكره

a) B. الحكم.

شقّ الشيرجان من كرمان ووجّه الربيع بن زياد بن أنس بن الديّان
الحارثى الى سجستان فسار حتّى نزل الفهرج ثمّ قطع المفازة وهى خمسة
وسبعون [a] فرسخا فاتى رستاق زالق وبين زالق وبين سجستان خمسة
فراسخ وزالق حصن فاغار على اهله فى يوم مهرجان فاخذ دهقانه فافتدى
نفسه بان ركز عنزة ثمّ غمرها ذهبًا وفضّة وصالح الدهقان على حقن دمه،
وقال ابو عبيدة معمر بن المثنّى صالحه على ان يكون بلده كبعض ما
افتتح من بلاد فارس وكرمان، ثمّ اتى قرية يقال لها كَرْكُويَه على خمسة 454
اميال من زالق فصالحوه ولم يقاتلوه ثمّ نزل رستاقا يقال له هيسون [a] فقام
له اهله بالنزل وصالحوه على غير قتال ثمّ اتى زالق واخذ الادلّاء منها الى
زرنج وسار حتّى نزل الهندمند [b] وعبر واديا يتفرّع منه يقال له نوق [c] واتى
زوشت [d] وهى من زرنج على ثلثى ميل فخرج اليه اهلها فقاتلوه قتالا شديدا
واصيب رجال من المسلمين ثمّ كرّ المسلمون وهزموهم حتّى اضطرّوهم الى
المدينة بعد ان قتلوا منهم مقتلة عظيمة ثمّ اتى الربيع ناشروذ [e] وهى
قرية فقاتل اهلها وظفر بهم واصاب بها عبد الرحمن ابا صالح بن عبد
الرحمن الذى كتب للحجّاج مكان زَاذانفَرُّوخ [f] بن نيرى وولى خراج
العراق لسليمن بن عبد الملك وأُمّه وشنرته امرأة من بنى تميم ثمّ من
بنى مرّة بن عُبَيد بن مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد
مناة بن تميم ابتاعها فاعتقها ثمّ مضى من ناشروذ الى شرواذ وهى قرية
فغلب [g] عليها واصاب بها جدّ ابرهيم بن بسّام مولى بنى ليث [h]
ثمّ حاصر مدينة زرنج بعد ان قاتله اهلها فبعث اليه ابرويز مرزبانها

---

a) A. خمسون. b) A. الهيدمند, B. الهيدمند (Helmund). c) Videtur legendum esse بوق i. e. برد. d) A. زوشت. e) Cf. Merâcid. — Baihakî, ed. Anderson (Journal of the As. Soc., 1852, p. 379) canali fluminis nomen dedit ناشروذ. f) Cod. زادنفروخ. g) B. تغلب. h) Nomen ejus est عبد الله.

يستامنه ليصالحه فمر بجسد من اجساد القتلى فوضع له فجلس عليه واتكأ على آخر واجلس اصحابه على اجساد القتلى وكان الربيع آدم افوه طويلا فلمّا رآه المرزبان هاله فصالحه على الف وصيف مع كلّ وصيف جام من ذهب ودخل الربيع المدينة ثمّ اتى سناروذ[a] وهو واد فعبره واتى القرنين[b] وهناك مربط فرس رستم فقاتلوه فظفر ثمّ قدم زرنج فاقام بها سنتين ثمّ اتى ابن عامر واستخلف بها رجلا من بنى الحرث بن كعب فاخرجوه واغلقوها فكانت ولاية الربيع سنتين ونصفا وسبى فى ولايته هذه اربعين الف راس وكان كاتبه الحسن البصرى ثمّ ولّى ابن عامر عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس سجستان فاتى زرنج فحصر مرزبانها فى قصره فى يوم عيد لهم فصالحه على الفى الف درهم والفى وصيف وغلب ابن سمرة على ما بين زرنج وكش من ناحية الهند وغلب من ناحية طريق الرخج على ما بينه وبين بلاد الداور فلمّا انتهى الى بلاد الداور حصرهم فى جبل الزور[c] ثمّ صالحهم فكانت عدّة من معه من المسلمين ثمانية آلاف فاصاب كلّ رجل منهم اربعة آلاف ودخل على الزور وهو صنم من ذهب عيناه ياقوتتان فقطع يده واخذ الياقوتتين ثمّ قال للمرزبان دونك الذهب والجوهر وانّما اردت ان اعلمك انّه لا يضرّ ولا ينفع وفتح بست وزابل بعهد[d] . حدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا وكيع عن حمّاد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمّد بن سيرين انّه كره سبى زابل وقال انّ عثمان ولث لهم ولثا قال وكيع عقدا لهم عقدا وهو دون العهد . قالوا واتى عبد الرحمن زرنج فاقام بها حتّى اضطرب امر عثمان ثمّ

---

a) Balkhî ll. ساروذ, ubi Istakhrî سيروذ. Cf. Barbier de Meynard, p. 321. b) Codd. الغرنين. Sic quoque Jaqubi, p. ٥٩. Ab hoc loco differre videtur القرنين unde Sofarîdae oriundi erant. c) A. الزحن et mox الزون, B. الزوزون. d) A. بعهدهم.

استخلف أُمَيْرَ[a] بن أَحْمَر اليشكري وانصرف من سجستان ولأُمير يقول زياد الاعجم

لولا أُمَيْرٌ هلكت يشكرُ ويشكرُ هلكى على كل حال

56

ثمّ ان اهل زرنج اخرجوا أُمَيْرًا[b] واغلقوها، ولمّا فرغ علىّ بن ابى طالب عم من امر الجمل خرج حسكة بن عتّاب الحَبَطى[c] وعمران بن الفضيل[d] البُرْجُمىّ فى صعاليك من العرب حتى نزلوا زالق وقد نكث اهلها فاصابوا منها مالا واخذوا جدّ البخترى[e] الاصمّ بن مجاهد مولى شيبان ثمّ اتوا زرنج وقد خافهم مرزبانها فصالحهم ودخلوها وقال الراجز

بشّر سجستان بجوعٍ وحَرَب

بابن الفضيل وصعاليك العَرَب لا فضّةٌ يغنيهم ولا ذهب

وبعث علىّ بن ابى طالب عبد الرحمن بن جَزْء الطائى الى سجستان فقتله حَسَكة فقال علىّ لاقتلنّ من الحَبَطات اربعة آلف فقيل له انّ الحَبَطات لا يكونون خمس مائة، وقال ابو مِخْنَف وبعث علىّ عون ابن جَعْدة بن هُبَيرة المخزومىّ الى سجستان فقتله بيدالى[f] اللصّ الطائى فى طريق العراق، فكتب علىّ الى عبد الله بن العبّاس يامره ان يولّى سجستان رجلا فى اربعة آلف فوجّه رِبْعىّ[g] بن الكاس العنبرى فى اربعة آلف وخرج معه الحُصَين بن ابى الحُرّ واسم ابى الحُرّ مالك بن الخشخاش العنبرىّ ويقال[h] بن ذى الحُرّة الحميرى ودنا على مقدمته [illegible] سجستان فاتاهم حَسَكة فقتلوه وضبط رِبْعىّ البلاد فقال راجزه

a) Ab aliis امين vocatur, v. Dhahabi, p. [illegible] et [illegible]. b) Codd. اميرا. c) L. [illegible]. d) H. l. Codd. الفضل, infra الفضيل, sed v. Moschtabih [illegible] c. coll. البرجمى. e) Codd. البحترى. f) Codd. نيدالى. g) Codd. ربعى; Jaqut, p. [illegible] (male in textu [illegible]). h) Codd. دسب et الحجرة.

نَحْنُ ٱلَّذِينَ ٱفْتَتَحُوا سِجِسْتَانْ

457 عَلَى ٱبْنِ عَتَّابٍ وَجُنْدِ ٱلشَّيْطَانْ يَقْدُمُنَا ٱلْمَاجِدُ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنْ

إِنَّا وَجَدْنَا فِي مُنِيرِ ٱلْفُرْقَانْ أَنْ لَا نُوَالِي شِيعَةَ ٱبْنِ عَفَّانْ

وكان يسمّى عبد الرحمن، وكان فيروز حُصَين ينسب الى حُصَين ابن ابى الحُرّ وهذا هو من سبى سجستان، ثمّ لمّا ولى معوية بن ابى سفين استعمل ابن عامر على البصرة فولّى عبد الرحمن بن سَمُرة سجستان فاتاها وعلى شرطته عَبّاد بن الحُصَين الحَبَطىّ ومعه من الاشراف عمر بن عبيد الله بن معمر التيمىّ وعبد الله بن خازم السُّلَمىّ وقَطَرىُّ بن الفُجاءة والمهلَّب بن ابى صُفْرة فكان يغزو البلد قد كفر اهلها فيفتحه عنوة او يصالح اهله حتّى بلغ كابُل فلمّا صار اليها نزل بها فحاصر اهلها اشهرا وكان يقاتلهم ويرميهم بالمنجنيق حتّى ثلمت ثلمة عظيمة فبات عليها عبّاد بن الحُصَين ليلة يطاعن المشركين حتّى اصبح فلم يقدروا على سدّها وبات ابن خازم معه عليها فلمّا اصبح الكفرة خرجوا يقاتلون المسلمين فضرب ابن خازم فيلا كان معهم فسقط على الباب الّذى خرجوا منه فلم يقدروا على غلقه فدخلها المسلمون عنوة، وقال ابو مخنف الّذى عقر الفيل المهلّب، وكان الحسن البصرى يقول ما ظننت انّ رجلا يقوم مقام الف حتّى رايت عبّاد بن الحُصَين، قالوا ووجّه عبد الرحمن ابن سَمُرة ببشارة الفتح عمر بن عبيد الله بن معمر والمهلّب بن ابى صفرة ثمّ خرج عبد الرحمن فقطع وادى نسل ثمّ اتى خُوَاش وقوزان

458 بست ففتحها عنوة وسار الى رزان فهرب اهلها وغلب عليها ثمّ سار الى خُشّك فصالحه اهلها ثمّ اتى الرُّخَّج فقاتلوه فظفر بهم وفتحها ثمّ سار الى زابُلِستان فقاتلوه وقد كانوا نكثوا ففتحها واصاب سبيا واتى كابُل وقد

a) Codd. داب. b) Codd. الحنطى. c) A. ذابلنسان.

نكث اهلها ففتحها، ثمّ ولّى معوية عبد الرحمن بن سَمُرة سجستان من قبله وبعث اليه بعهده فلم يزل عليها حتّى قدم زياد البصرة فاقرّه اشهرًا ثمّ ولّاها الربيع بن زياد ومات ابن سَمُرة بالبصرة سنة ٥٠ وصلّى عليه زياد وهو الّذى قال له النبى صلعم لا تسئل الامارة فانّك ان اوتيتها عن غير مسئلة أُعِنتَ عليها وان اعطيتَها عن مسئلة وُكِلتَ اليها واذا حلفت على يمين فرايت خيرًا منها فأت الّذى هو خير وكفِّر عن يمينك، وكان عبد الرحمن قدم بغلمان من سبى كابل فعملوا له مسجدا فى قصره بالبصرة على بناء كابل، قالوا ثمّ جمع كابل شاه للمسلمين واخرج من كان منهم بكابل وجاء رتبيل فغلب على زابُلستان والرُّخَّج حتّى انتهى الى بُسْت فخرج الربيع بن زياد فى الناس فقاتل رتبيل ببُست وهزمه واتبعه حتّى اتى الرُّخَّج فقاتله بالرخّج ومضى ففتح بلاد الداوَر، ثمّ عزل زياد بن ابى سفين الربيع بن زياد الحارثىّ وولّى عبيد الله[a] بن ابى بكرة سجستان فغزا فلمّا كان برزان بعث اليه رتبيل يسأله الصلح عن بلاده وبلاد كابل على الف الف وماتنى الف فاجابه الى ذلك وسأله ان يهب له ماتنى الف ففعل فتمّ الصلح على الف الف درهم ووفد عبيد الله على زياد فاعلمه ذلك فامضى الصلح ثمّ رجع عبيد الله بن ابى بكرة الى سجستان فاقام[b] بها الى ان مات زياد، وولى سجستان بعد موت زياد عبّاد بن زياد من قبل معوية، ثمّ لمّا ولى يزيد بن معوية ولّى سَلْم بن زياد خراسان وسجستان فولّى سلم اخاه يزيد بن زياد سجستان فلمّا كان موت يزيد او قبل ذلك بقليل غدر اهل كابل ونكثوا واسروا ابا عبيدة بن زياد فسار اليهم يزيد بن زياد فقاتلهم وهم بجَنْزة[c] فقتل يزيد

a) A. عبد الرحمن. b) B. فكان. c) Lectio Codd. confirmatur a Jacut (Barb. de Meyn., p. 470) et a Codd. Mercicidi quodammodo (II. p. ٣٠٩). Editum ibi est خبرين ... corrigitur in خبر.

ابن زياد وكثير ممّن دون معدّ وانهزم سائر الناس وكان فيمن استشهد زيد بن عبد الله بن ابى مُلَيكة بن عبد الله بن جُدْعان القُرَشىّ وصِلَة ابن أَشْيَم ابو الصَّهْبَاء العَدَوىّ زوج مُعَاذة العَدَوِيّة[b] فبعث سلم بن زياد طلحة بن عبد[c] الله بن خَلَف الخزاعى الّذى يعرف بطلحة الطلحات ففدى ابا عبيدة[a] بخمس مائة الف درهم وسار طلحة من كابل الى سجستان واليًا عليها من قبل سَلْم بن زياد فجبى واعطى زوّاره ومات بسجستان واستخلف رجلا من بنى يَشْكُر فاخرجته المُضَرِيّة ووقعت العصبيّة وغلب كلّ قوم على مدينتهم فطمع فيهم رتبيل ثمّ قدم عبد العزيز بن عبد الله بن عامر واليًا على سجستان من قبل القُبَاع وهو الحُرث بن عبد الله بن ابى ربيعة المخزومى فى ايّام ابن الزبير فادخلوه مدينة زَرَنْج وحاربوا رتبيل فقتله ابو عَفْراء عُمير المازنى وانهزم المشركون 10 وارسل عبد الله بن نشرة التميمى الى عبد العزيز ان خذ جميع ما فى بيت المال وانصرف ففعل واقبل ابن نشرة[c] حتّى دخل زَرَنْج ومضى وكيع بن ابى سود التميمى فردّ عبد العزيز وادخله المدينة حين فتحت للخطّابين واخرج ابن نشرة فجمع جمعا فقاتله عبد العزيز بن عبد الله ومعه وكيع فعقر دابّة ابن نشرة فرسه فقتل فقال ابو حَزابة[d] ويقال حَنْظَلة بن عَرادة[e]

ألا لا فتى بعد ٱبن نشرة للفتى ولا شىء الّا قد تولّى وأدبرا
أكان حصادا للمنايا ازدرعنه فهلّا تركن ٱلنّبت ما كان أخضرا
فتى حنظلىّ ما تزال يمينه تجود بمعروف وتنكر منكرا
لعمرى لقد هدّت قريش عروشنا بأروع نفّاح ٱلعشيّات أزهرا

a) A. عبيد. Male in ed. Jaqubii, p. ٦. عبيد lectioni Codicis substituta est. b) C. [illegible] c) B. بابنتبرة. d) A. حرابه. Nomen ejus est الوليد بن نهيك [illegible] ابو. e) B. عرداة.

واستعمل عبد الملك بن مروان امية بن عبد الله بن خلد بن اسيد بن ابي العيص على خراسان ووجه ابنه عبد الله بن امية على سجستان وعقد له عليها وهو بكرمان فلمّا قدمها غزا رتبيل الملك بعد رتبيل الاوّل المقتول وقد كان هاب المسلمين فصالح عبد الله حين نزل بُسْت على الف الف ففعل وبعث اليه بهدايا ورقيق فابى قبول ذلك وقال ان ملا لى هذا الرواق ذهبا والّا فلا صلح بيني وبينه ودن غزاء فخلّى له رتبيل البلاد حتّى اذا اوغل فيها اخذ عليه الشعب والمضيق وطلب اليهم ان يخلّوا عنه ولا ياخذ منهم شيئا فابى ذلك وقال ياخذ بلمايه الف درهم صلحا ويكتب لنا بذلك ولا نغزو بلادك ما كنت والياً ولا نحرق ولا نخرب ففعل وبلغ عبد الملك بن مروان ذلك فعزله ثمّ لمّا ولى الحجّاج بن يوسف العراق وجّه عبيد الله بن ابي بكرة الى سجستان فحاربوهم واق الرخج ودنت البلاد تجدبه فسار حتّى نزل بالقرب من كابل وانتهى الى شعب فاخذه عليه العدوّ واخذهم رتبيل فصالحهم عبيد الله على ان يعطوه خمس سنه الف درهم ويبعث اليه بثلثة من ولده نيزر والحجّاج وابي بكرة رهناء ويكتب لهم كتابا ان لا يغزوهم ما دام واليا فقال شريح بن هانئ الحارثيّ اتّق الله وقاتل هولاء القوم فانّك ان فعلت ما تريد ان تفعله اوهنت الاسلام بهذا الثغر وكنت قد فررت من الموت الذي اليه مصيرك فقاتلوا وحمل شريح فقاتل وقتل الناس فعلموا انّهم مجهودون وسلكوا مفازة بُسْت فهلك كثير من الناس عطشا وجوعا ومات عبيد الله بن ابي بكرة كمداً لما نال الناس واصابهم ويقال انّه اشتكى اذنه فمات واستخلف على الناس ابنه ابا برذعة ثمّ انّ عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث خلع وخرج الى سجستان فخالف لعبد الملك بن مروان

---

(1) Male ... Jaqubi ..., lectioni Cod. substitutum est ببورده

والحجّاج فهادن رتبيل وصار اليه ثمّ انّ رتبيل اسلمه خوفًا من الحجّاج وذلك
انّه كتب اليه يتوعّده فالقى نفسه من فوق جبل ويقال من فوق سطح
وسقط معه الّذى كان يحفظه وكان قد سلسل نفسه معه فمات فاتى
الحجّاج براسه فصالح الحجّاج رتبيل على ان لا يغزوه سبع سنين ويقال تسع ٤١
سنين على ان يؤدّى بعد ذلك فى كلّ سنة تسعمائة الف درهم عروضًا
فلمّا انقضت السنون ولّى الحجّاج الاشهب بن بشر الكلبى سجستان
فعاسر رتبيل فى العروض الّتى اداها فكتب الى الحجّاج يشكوه
اليه فعزله الحجّاج، قالوا ثمّ لمّا ولى قُتيبة بن مُسْلِم الباهلىّ خراسان
وسجستان فى ايّام الوليد بن عبد الملك ولّى اخاه عمرو بن مسلم سجستان
فطلب[a] الصلح من رتبيل دراهم مدرهمة فذكر انّه لا يمكنه الّا ما كان
يؤخذ منه الحجّاج من العروض فكتب عمرو بذلك الى قتيبة فسار قتيبة
الى سجستان فلمّا بلغ رتبيل قدومه ارسل اليه انّا لم نخلع يدًا من
طاعة وانّما تعنتوننا فى عروض فلا تظلمونا فقال قتيبة للجند اقبلوا منه
العروض فانّه ثغر مشؤوم فرضوا به، ثمّ انصرف قتيبة الى خراسان بعد ان
زرع زرعًا فى ارض زرنج ليئيس العدوّ من انصرافه فيدعن له فلمّا حصد
ذلك الزرع منعت منه الافاعى فامر به فحرق[c] واستخلف قتيبة على
سجستان ابن عبد[b] الله بن عمير الليثى اخى عبد الله بن عامر لامّه،
ثمّ ولى سليمن بن عبد الملك وولّى يزيد بن المهلّب العراق فولّى يزيد
مدرك بن المهلّب اخاه سجستان فلم يعطه رتبيل شيئا ثمّ ولّى معوية
ابن يزيد فرضخ له، ثمّ ولى يزيد بن عبد الملك فلم يعط رتبيل عمّاله
شيئا وقال ما فعل قوم كانوا ياتوننا خماص البطون سود الوجوه من الصلاة

a) B. وطلب. b) Codd. عبد, omisso ابن, quod addidi propter sequens اخى, (cf. supra p. 414 et Jaqubi, p. ٩١, ubi hic filius زيد, عبد appellatur). c) B. فحرقه.

فعاتبهم خُوص فقالوا انقرضوا قال اولئك اوفى منكم عهدا واشدّ باسًا وان كنتم احسن منهم وجوهًا وقيل له ما بالك كنت تعطى الحجّاج الاتاوة ولا 463 تعطيناها فقال لان الحجّاج رجلًا لا ينظر فيما انفق اذا ظفر ببغيته ولو لم يرجع اليه درهم وانتم لا تنفقون درهمًا الّا اذا طمعتم فى ان يرجع اليكم مكانه عشرة ثم لم يعط احدًا من عمّال بنى اميّة ولا عمّال ابى مسلم على سجستان من تلك الاتاوة شيئا .. قالوا ولمّا استخلف المنصور امير المؤمنين ولّى مَعْنَ بن زائدة الشيبانىّ سجستان فقدمها وبعث عمّاله عليها وكتب الى رتبيل يأمره بحمل الاتاوة التى كان الحجّاج يأخذه بها فبعث بابل وقباب تركيّة ورقيق وزاد فى قيمة ذلك لكلّ واحد ضعفه فغضب معن وقصد الرُّخَّج وعلى مقدّمته يزيد بن مَزيد فوجد رتبيل قد خرج عنه ومضى الى زابُلِسْتان ليصيف بها ففتحها واصاب سبيا كثيرا وكان فيه فَرَج الرخّجىّ وهو صبىّ وابوه زياد فكان فَرَج يحدّث انّ معنًا راى غبارًا ساطعًا اثارته حوافر حمير وحسبه جيشا قد اقبل نحوه ليحاربه ويتخلّص السبى والاسرى من يده فوضع السيف فيهم فقتل منهم عددا كثيرا ثم انّه تبيّن امر الغبار وراى الحمير فامسك[a] وقال فرج لقد رايتنى اذ ذاك حين امر معن بوضع السيف فينا وقد حنى علىّ ابى وهو يقول اقتلونى ولا تقتلوا ابنى .. قالوا ووفدت عدّة من سبى معن واسرته[b] يبلغون الفا فطلب فوفد خليفة رتبيل الامان على ان يحمله الى امير المؤمنين فامنه وبعث به الى بغداد مع خمسة آلاف من مقاتليهم فاكرمه المنصور 401 وفرض له وقوّده .. قالوا ووجد معن الشدّة وشتوة فانصرف الى بست وانكر قوم من الخوارج سيرته فاندسّوا مع فعلة كانوا يبنون فى منزل له فلمّا بلغوا التسقيف احتالوا لسيوفهم فجعلوها فى حُزَم[c] القصب ثم

a) A. واسريه. b) B. ونطلب. c) Jaqubi, p. ٢٣ synon. سندن.

دخلوا عليه فبيّنه وهو يحتجم فتنكوا به وشقّ بعضهم بطنه بخنجر كان
معه، وقال احدهم وضربه على رأسه انا ابو الغلام الطائى والطائق وسناق بقرب
زَرَنْج، فقتلوا يزيد بن مَزْيَد[a] فلم ينج منهم احد ثمّ انّ يزيد قام بامر
سجستان واشتدّت على العرب والعجم من اهلها وطأته فحتال[b] بعض
العرب فكتب على لسانه الى المنصور كتابا يخبره فيه انّ كتب المهدى
اليه قد حيّرته وادهشته ويسأله أن يعفيه من معاملته فغضب ذلك
المنصور وشتمه واقرأ المهدى كتابه فعزله وامر بحبسه وبيع كلّ شىء له ثمّ
انه كلّم فيه فشخص الى مدينة السلام فلم يزل بها محبوسا حتّى لقيه
الخوارج على الجسر[c] فقتلوه فتحرّك امرهم قليلا ثمّ توجّه الى يوسف البرم[d]
بخراسان فلم يزل فى ارتفاع، ولم يزل عمّال المهدى والرشيد بعدهما يقبضون
[illegible] من رسل سجستان على قدر قوّتهم وضعفهم ويولّون عمّالهم النواحى
التى قد غلب عليها الاسلام، وقد دنا المأمون بخراسان اذ بعث اليه
[illegible] مقعقد وشمس ذيل واعتبر ملك الاسلام والطاعة وادخلها عمله
واتصل اليه البريد فعثت اليه منه دخلياخ عقب ثمّ استغامت بعد
ذلك حين . وحدّثنى العمرى عن الهيثم بن عدىّ قال كان فى عقلاء 165
سجستان القديمة ان لا يقتل فيهم ابن عرس لكثرة الافاعى عندهم، قال
وقال اوّل من دعا اهل سجستان الى راى الخوارج رجل من بنى تميم يقال
له عاصم او ابن عاصم .

---

a) B. مريد. b) B. فحمل. c) Codd. بحسر. d) A. البرم. In ed. Jaqubii p. ٨٩ البرم contra lectionem Codicis (nam in recta d [illegible] legendum est et verba "quod ab alterâ etc." delenda sunt) receptum est. Idem dicendum de Abu'l-Mahâsin, I. p. ٤٦٨ seq., ubi optimus Cod. E. البرم s. البرم. In Codd. Abu'l-Faradj (533 et 955) البرم exstat, Weil, II. p. 95 et 103 nomen non commemorat, nec ego quae vera lectio sit efficere possum, quoniam et Tabarí et Ibno'l-Athír et Nowairí mihi desunt. Ibn Khaldun nihil de eo dedit. e) B. om.

خُراسان

قالوا وجّه ابو موسى الاشعرى عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء الخزاعى غازيا فى كرمان ومضى حتى بلغ الطَّبَسَيْن وهما حصنان يقال لاحدهما طَبَس وللآخر كُرَيْن وهما جرم فيهما نخل وهما بابا خراسان فاصاب مغنما واتى قوم من اهل الطَّبَسَيْن عمر بن الخطّاب فصالحوه على ستّين الفا ويقال خمسة وسبعين الفا وكتب لهم كتابا ويقال بل توجّه عبد الله ابن بُدَيل من اصبهان من تلقاء نفسه فلمّا استخلف عثمن بن عفّن ولّى عبد الله بن عامر بن كريز البصرة فى سنة ٢٨ ويقال فى سنة ٢٩ وهو ابن ٢٥ سنة ففتح من ارض فارس ما افتتح ثم غزا خراسان فى سنة ٣٠ واستخلف على البصرة زياد بن ابى سفين وبعث على مقدّمته الاحنف ابن قيس ويقال عبد الله بن خازم بن اسماء بن الصّلت بن حبيب السّلمىّ فنزل مسلحة الطَّبَسَيْن وقدم ابن عامر الاحنف بن قيس الى قُوهِسْتان وذلك انه سأل عن اقرب مدينة الى الطَّبَسَيْن فدلّ عليها فلقيته الهياطلة وهم اتراك ويقال بل هم قوم من اهل فارس دنوا يلوطون فقاتلهم فهزمهم الى قراه[b] فصاروا[c] مع الاتراك فدنوا معونين لاهل قوهستان فهزمهم وفتح قوهستان عنوة ويقال بل لجأوا الى حصنهم ثمّ قدم عليه ابن عامر فطلبوا الصلح فصالحهم على ستّمائة الف درهم . وقال معمر بن المثنّى الذى توجّه الى قوهستان امير بن احمر اليَشْكُرىّ وهى بلاد بكر بن وائل الى اليوم . وبعث ابن عامر يزيد الجُرَشىّ[d] ابا سالم بن يزيد الى رُسْتاق زام من نيسابور ففتحه عنوة وفتح باخَرْز وهو رستاق من نيسابور وفتح

a) Codd. بريد . b) B. وحد . c) B. وكنوا . d) Codd. الحرسى . e) Quoque scribitur ...

ايضا جُوَين وسبى سبيا ووجّه ابن عامر الاسود بن كلثوم العَدَوىّ عَدِىّ الرِّباب وكان ناسكا الى بَيْهَق وهو رستاق من نيسابور فدخل بعض حيطان اهلها من ثلمة كانت فيه ودخلت معه طائفة من المسلمين واخذ العدوّ عليهم تلك الثلمة فقاتل الاسود حتّى قُتل ومن معه وقام بامر الناس بعده ادهم بن كلثوم فظفر وفتح بَيْهَق وكان الاسود يدعو ربّه ان يحشره من بطون السباع والطير فلم يواره اخوه ودفن من استشهد من اصحابه وفتح ابن عامر بُشْت من نيسابور وأَشْبَنْد[a] ورُخ وزَاوَة وخُواف[b] واسْبَرائن وأَرْغِيان من نيسابور ثمّ اتى أَبْرَشَهْر وهى مدينة نيسابور فحصر اهلها اشهرا[c] وكان على كلّ ربع منها رجل موكّل به فطلب صاحب ربع من تلك الارباع الامن على ان يدخل المسلمين المدينة فأُعطيه فادخلهم ايّاها ليلا ففتحوا الباب وتحصّن مرزبانها فى القُهندز ومعه جماعة فطلب الامان على ان يصالحه عن جميع نيسابور على وظيفة يؤدّيها فصالحه على الف ١٠
الف درهم ويقال سبعمائة الف درهم وولّى نيسابور حين فتحها قيس بن الهيثم السُلَمىّ ووجّه ابن عامر عبد الله بن خازم السلمىّ الى حُمْرانْدِز[d] من نَسا وهو رستاق ففتحه واتاه صاحب نَسا[e] فصالحه على ثلثمائة الف درهم ويقال على احتمال الارض من الخراج على ان لا يقتل احدا ولا يسبيه وقدم بَهْمَنه[f] عظيم أَبِيوَرْد على ابن عامر فصالحه على اربعمائة الف ويقال وجّه اليها ابن عامر عبد الله بن خازم فصالح اهلها على

---

a) Vulgo اشبقند. Deinde Codd. وزج; cf. Jacut in v. رخ. b) *Meracid* خَواف. Pro اسبرائن vulgo اسفرائن. Cf. al-Baihakí apud Jacut. c) A. سهرا. d) Locus bis memoratur a Jacut et in *Merácid*, nempe sub حمراندز et sub خمران, quod ipsum et editores fugit. Utra lectio praeferenda sit haereo. e) A. h. l. نسّ. f) A. بهمنه, B. بهميه.

اربعمائة الف درهم ووجّه عبد الله بن عامر عبد الله بن حازم الى
سَرَخْس فقاتلهم ثمّ طلب زاذويه مرزبانها الصلح على ايمان مائة رجل
وان يدفع اليه النساء فصارت ابنته فى سهم ابن حازم فاتّخذها وسمّاها
ميثاء وغلب ابن حازم على ارض سرخس ويقال انه صالحه على ان يؤمن
مائة نفس فسمّى له المائة ولم يسمّ نفسه فقتله ودخل سَرَخْس عنوة،
ووجّه ابن حازم من سرخس يزيد بن سالم مولى شريك بن الاعور الى
كيف وبينه فغلب عليهما، واتى كنازتك مرزبان طوس ابن عامر فصالحه عن
طوس على ستمائة الف درهم، ووجّه ابن عامر جيشا الى هراة عليه اوس
ابن ثعلبة بن رُقَىّ ويقال خُلَيد بن عبد الله الحنفى فبلغ عظيم هراة ذلك
فشخص الى ابن عامر وصالحه عن هراة وباذغيس وبُوشَنْج غير طاغون
وباغون فانهما فتحتا عنوة وكتب له ابن عامر بسم الله الرحمن [a]
الرحيم هذا ما امر به عبد الله بن عامر عظيم هراة وبوشنج وباذغيس
امره بتقوى الله ومناصحة المسلمين واصلاح ما تحت يديه من الارضين
وصالحه عن هراة سهلها وجبلها على ان يؤدّى من الجزية ما صالحه
عليه وان يقسم ذلك على الارضين عدلا بينهم فمن منع ما عليه فلا عهد
له ولا ذمّة وكتب رَبيع بن نَهْشَل وختم ابن عامر، ويقال ايضا انّ ابن
عامر سار نفسه فى الدهم الى هراة فقاتل اهلها ثمّ صالحه مرزبانها عن هراة
وبُوشَنْج وباذغيس على الف الف درهم، وارسل مرزبان مرو الشاهجان
يسأل الصلح فوجّه ابن عامر الى مرو حاتم بن النعمان الباهلىّ فصالحه
على الفى الف ومائتى الف درهم وقال بعضهم الف الف درهم ومائتى
الف جريب من برّ وشعير وقال بعضهم الف الف ومائة الف اوقية وكان
فى صلحهم ان يوسعوا للمسلمين فى منازلهم وانّ عليهم قسمة المال وليس

a) V. *Meracid* s. v. بيون, Balkh (*Journ. of the As. Soc.*, 1853, p. 185) بيبين.

على المسلمين الّا قبض ذلك وكانت مرو صلحًا كلّها الّا قرية منها يقال لها السنْج فانّها اخذت عنوة . وقال ابو عبيدة صالحه على وصائف ووصفاء ودوابّ ومتاع ولم يكن عند القوم يومئذ عين وكان الخراج كلّه على ذلك حتّى ولى يزيد بن معوية فصيّره مالًا . ووجّه عبد الله بن عامر الاحنف بن قيس نحو طُخارستان فى الموضع الّذى يقال له قصر الاحنف وهو حصن من مَرْو الرُّوذ وله رستاق عظيم يعرف برستاق الاحنف ويدعى بشَقّ[a] الجُرْذ فحصر اهله فصالحوه على ثلثمائة الف فقال الاحنف اصالحكم على ان يدخل رجل منّا القصر فيؤذّن[b] فيه ويقيم فيكم حتّى انصرف فرضوا وكان الصلح عن جميع الرستاق ومضى الاحنف الى مرو الروذ فحصر اهلها وقاتلوه قتالًا شديدًا فهزمهم المسلمون فاضطرّوهم الى حصنهم وكان المرزبان من ولد باذام صاحب اليمن اوذا قرابة له فكتب الى الاحنف انّه دعانى الى الصلح اسلام باذام فصالحه على ستّين الفًا، وقال المدائنى قال قوم ستّمائة الف[c] وقد كانت للاحنف خيل سارت فحوت رستاقًا يقال له بغ واستاقت منه مواشى فكان الصلح بعد ذلك . وقال ابو عبيدة قاتل الاحنف اهل مَرْو الرُوذ مرّات ثمّ انّه مرّ برجل يطبخ قدرا او يعجن لاصحابه عجينًا فسمعه يقول انّه ينبغى للامير ان يأتيهم من وجه واحد من داخل الشعب فقال فى نفسه الرأى ما قال الرجل فقاتلهم وجعل المرغاب عن يمينه والجبل عن يساره والمرغاب نهر يسيح بمرو الروذ ثمّ يغيض فى رمل ثمّ يخرج بمرو الشاهجان فهزمهم ومن معهم من الترك ثمّ طلبوا الامان فصالحهم . وقال غير ابى عبيدة جمع اهل طُخارستان للمسلمين فجتمع اهل الجُوزجان والطالقان والفارياب

a) A. بسق, B. بشق. Videtur ille locus significari de quo loquitur Sam'ání in *Suy…* ad *Lobbo'l-Lobáb*, p. 131; Jácut eum vocat سنوان. b) A. فيودون. c) A. ۰ اا.

ومن حولهم فبلغوا ثلثين الفا وجاءهم اهل الصغانيان[a] وهم في الجانب
الشرقي من النهر فرجع الاحنف الى قصره فوثق له اهله وخرج ليلا فسمع 470
اهل خباء يتحدثون ورجلا يقول الرأي للامير ان يسير اليهم فيناجزهم
حيث لقيهم فقال رجل يوقد تحت خزيرة او يعجن ليس هذا برأي
ولكن الرأي ان ينزل بين المرغاب والجبل فيكون المرغاب عن يمينه والجبل
عن يساره فلا يلقى من عدوه وان كثروا الا مثل عدة اصحابه فرأى
ذلك صوابا ففعله وهو في خمسة آلاف من المسلمين اربعة آلاف من العرب
والف من مسلمي العجم فلقوا فكبروا وطاردوا وحملوا فحمل ملك
الصغانيان على الاحنف فطعنه فتدارك الاحنف الرمح من يده وقاتل
قتالا شديدا فقتل ثلثة فوارس ثم صمد للملك فطعنه فقتله ثم ان الله ضرب وجوه الكفر فقتلهم المسلمون قتلا ذريعا
ووضعوا السلاح انى شاءوا منهم ورجع الاحنف الى مرو الروذ ولحق
بعض العدو بالجوزجان فوجّه اليهم الاحنف الاقرع بن حابس التميمي
في خيل وقال يا بني تميم تحابوا وتباذلوا تعتدل اموركم وابدءوا بجهاد
بطونكم وفروجكم يصلح لكم دينكم ولا تغلّوا يسلم لكم جهادكم فسار
الاقرع فلقي العدو بالجوزجان فكانت في المسلمين جولة ثم كرّوا فهزموا
الكفرة وفتحوا الجوزجان عنوة وقال ابن الغريزة[b] النهشلي

سَقَى صَوْبُ ٱلسَّحَابِ إِذَا ٱسْتَهَلَّتْ مَصَارِعَ فِتْيَةٍ بِٱلْجُوزَجَانِ
إِلَى ٱلْقَصْرَيْنِ مِنْ رُسْتَاقِ خُوطٍ أَقَادَهُمُ هُنَاكَ ٱلْأَقْرَعَانِ

وفتح الاحنف الطالقان صلحا وفتح الفارياب ويقال بل فتحها امير بن 411

a) A. الصعانيين. b) A. الغريزة. Codd. Jacut in v. جوزجان (comp. Barb. de Meynard, p. 171) الغرير, العزيز, الغرير: Kitab al-Aghani, ut docuit me Cl. Wüstenfeld الغريزة.

اجمع. ثمّ سار الاحنف الى بَلْخ وهى مدينة طُخارا فصالحهم اهلها على اربعمائة الف ويقال سبعمائة الف وذلك اثبت فاستعمل على بلخ أَسِيد ابن المُتَشَمِّس[a] ثمّ سار الى خارزم وهى من سقى النهر جميعًا ومدينتها شرقيّه فلم يقدر عليها فانصرف الى بلخ وقد جبى أُسيد صلحها. وقال ابو عبيدة فتح ابن عامر ما دون النهر فلمّا بلغ اهل ما وراء النهر امره طلبوا اليه ان يصالحهم ففعل فيقال انّه عبر النهر حتّى اتى موضعًا[b] موضعًا وقيل بل اتوه فصالحوه وبعث من قبض ذلك فاتته الدوابّ والوصفاء والوصائف والحرير والثياب ثمّ انّه احرم شكرًا لله[c] ولم يذكر غيره[c] عبوره النهر ومصالحته اهل الجانب الشرقىّ. وقالوا انّه اهلّ بعمرة وقدم على عثمان واستخلف قيس بن الهَيْثَم فسار قيس بعد شخوصه فى[d] ارض طخارستان فلم يأت بلدًا منها الّا صالحه اهله واذعنوا له حتّى اتى سمنجان[e] فامتنعوا عليه فحصرهم حتّى فتحها عنوةً. وقد قيل انّ ابن عامر جعل خراسان بين ثلثة الاحنف بن قيس وحاتم بن النعمان الباهلىّ وقيس بن الهيثم والاوّل اثبت. ثمّ انّ ابن خازم افتعل عهدًا على لسان ابن عامر وتولّى خراسان فجمعت بها جموع الترك ففضّهم ثمّ قدم البصرة قبل قتل عثمان. وحدّثنى الحسين بن الاسود قال ثنا وكيع بن الجرّاح عن ابن عَوْن عن محمّد بن سيرين انّ عثمان بن عفّان عقد لمن وراء النهر. قالوا وقدم ماهويه مرزبان مرو على علىّ بن ابى طالب فى خلافته ١٦٠ وهو بالكوفة فكتب له الى الدهاقين والاساورة والدهشلارين ان يؤدّوا اليه الجزية فانتقضت عليهم خراسان فبعث جَعْدة بن هُبَيرة المخزومىّ

a) ابن اخى الاحنف, v. Abu Noaim, f. 16 r., sed in voce الاحنف ابن عم vocatur. b) B. om. c) A. add. عنه. d) A. قيس حتى اتى. e) A. سمنجن. B. سمنجان.

وامّه امّ هانئ بنت ابى طالب فلم يفتحها ولم تزل خراسان ملتاثة حتّى قتل علىّ عم، قال ابو عبيدة اوّل عمّال علىّ على خراسان عبد الرحمن ابن أبزى مولى خزاعة ثمّ جعدة بن هُبيرة بن ابى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم[b]، قالوا واستعمل معوية بن ابى سفين قيس ابن الهيثم بن قيس[a] بن الصّلت السلمىّ على خراسان فلم يعرض لاهل النكث وجبى اهل الصلح فكان عليها سنة او قريبا منها ثمّ عزله وولّى خالد بن المعمّر فمات بقصر مُقاتل او بعين التمر ويقال انّ معوية ندم على توليته فبعث اليه بثوب مسموم ويقال بل دخلت فى رجله زجّة[c] فنزف منها حتّى مات، ثمّ ضمّ معوية الى عبد الله بن عامر البصرة خراسان فولّى ابن عامر قيس بن الهيثم السلمىّ خراسان وكان اهل باذغيس وهراة وبوشنج وبلخ على نكثهم فسار الى بلخ فخرّب نوبهارها[d] وكان الذى تولّى ذلك عطاء بن السائب مولى بنى الليث وهو الخشل وانّما سمّى عطاء الخشل واتّخذ قناطر على ثلثة انهار من بلخ على فرسخ فقيل قناطر عطاء، ثمّ انّ اهل بلخ سألوا الصلح ومراجعة الطاعة فصالحهم قيس ثمّ قدم على ابن عامر فضربه مائة وحبسه، واستعمل عبد الله بن خازم فارسل اليه اهل هَراة وبُوشَنْج وباذغيس فطلبوا الامان والصلح فصالحهم وحمل الى ابن عامر مالا، وولّى زياد بن ابى سفين البصرة فى سنة ٤٥ فولّى أمير بن احمر يَشْكُر وخُليد بن عبد الله الحنفىّ ابرَشَهر وقيس ابن الهيثم مرو الروذ والطالقان والفارياب ونافع بن خالد الطاحىّ من الازد هراة وباذغيس وقُوشنج وقادس من انوازان فكان أمير اوّل من اسكن

---

a) Jaqubi, p. .., اسماء, quae lectio orta esse potest ex confusione cum genealogia عبد الله بن خازم بن اسماء بن الصلت السلمى. b) Codd. add. ابن. c) A. عمى. d) Codd. قوبيدخ.

العرب مرو ثمّ ولّى زياد الحكم بن عمرو الغفارىّ وكان عفيفا وله صحبة وانّما
قال لحاجبه فيل ايتنى بالحكم وهو يريد الحكم بن ابى العاصى الثقفىّ
وكانت امّ عبد الله بنت عثمان بن ابى العاصى عنده فاتاه بالحكم بن
عمرو فلمّا رآه تبرّك به وقال رجل صالح من اصحاب رسول الله صلعم فولّاه
خراسان فمات بها فى سنة ٥٠ وكان الحكم اوّل من صلّى من وراء النهر،،
وحدّثنى ابو عبد الرحمن الجعفىّ قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول
لرجل من اهل الصغانيان كان يطلب معنا الحديث اتدرى من فتح
بلادك قال لا قال فتحها الحكم بن عمرو الغفارىّ ،، ثمّ ولّى زياد بن ابى
سفين الربيع بن زياد الحارثىّ سنة ٥١ خراسان وحوّل معه من اهل المصرين
نحو خمسين الفا بعيالاتهم وكان فيهم بُرَيدة بن الحُصَيب الاسلمىّ ابو
عبد الله وبمرو توفّى فى ايّام يزيد بن معوية وكان فيهم ايضا ابو برزة
الاسلمى عبد الله بن نَضْلة وبها مات واسكنهم دون النهر والربيع اوّل من
امر الجند بالتنفّل وثمّ بلغه مقتل حُجْر بن عدىّ الكندىّ غمّه ذلك فدعا
بالموت فسقط من يومه فمات وذلك سنة ٥٣ واستخلف عبد الله ابنه
فعمل اعمال آمل وهى آمويه[a] وزمّ ثمّ صالحهم ورجع الى مرو فمكث بها
شهرين ثمّ مات، ومات زياد فاستعمل معوية عبيد الله بن زياد على خراسان
وهو ابن ٢٥ سنة فقطع[b] النهر فى اربعة وعشرين الفا فاتى بَيْكَنْد وكانت
خاتون بمدينة بُخَرا فارسلت الى الترك تستمدّهم فجاءها منهم دهم
فلقيهم المسلمون فهزموهم وحووا عسكرهم واقبل المسلمون يخربون
ويحرقون فبعثت اليهم خاتون تطلب الصلح والامان فصالحها على
الف الف ودخل المدينة وفتح رامدين وبَيْكَنْد[c] وبينهما فرسخان
ورامدين تنسب الى بيكند ويقال انّه فتح الصغانيان وقدم معه البصرة

a) Quoque آموى scribitur. b) B. add. به. c) A. h. l. وبيكند.

بخلق من اهل بخارا فرض لهم، ثم ولّى معوية سعيد بن عثمان بن
عفّان خراسان فقطع النهر وكان اوّل من قطعه بجنده فكان معه رُفيع ابو
العالية الرِّياحى[a] وهو مولى لامرأة من بنى رِياح فقال رفيع ابو العالية
رفعة وعلوّ، فلمّا بلغ خاتون عبوره النهر حملت اليه الصلح واقبل اهل
السُّغد والترك واهل كِش[b] ونَسف وهى نَخْشَب[c] الى سعيد فى مائة
الف وعشرين الفا فالتقوا ببخارا وقد ندمت خاتون على ادائها الاتاوة
ونكثت[d] العهد فحضر عبد لبعض اهل تلك الجموع فانصرف بمن معه 175
فانكسر الباقون فلمّا رات خاتون ذلك اعطته الرهن واعادت الصلح
ودخل سعيد مدينة بخارا ثم غزا سعيد بن عثمان سمرقند واعانته
خاتون باهل بخارا فنزل على باب سمرقند وحلف ان لا يبرح او يفتحها
ويرمى قهندزها فقاتل اهلها ثلثة ايّام وكان اشدّ قتالهم فى اليوم الثالث
ففقئت عينه وعين المهلّب بن ابى صُفْرة ويقال انّ عين المهلّب فُقئت
بالطالقان ثم لزم العدوُّ المدينة وقد فشت فيهم الجِراح واتاه رجل فدلّه
على قصر فيه ابناء ملوكهم وعظمائهم فسار اليهم وحصرهم فلمّا خاف اهل
المدينة ان يفتح القصر عنوة ويقتل من فيه طلبوا الصلح فصالحهم على
سبعمائة الف درهم وعلى ان يعطوه رهنا من ابناء عظمائهم وعلى ان يدخل
المدينة ومن شاء ويخرج من الباب الآخر فاعطوه خمسة عشر من ابناء
ملوكهم ويقال اربعين ويقال ثمانين ورمى القهندز فثبت الحجر فى كوّته[e]
ثمّ انصرف فلمّا كان بالتِرْمذ حملت اليه خاتون الصلح واقام على الترمذ
حتّى فتحها صلحا، ثمّ لمّا قتل عبد الله بن خازم السلمى اتى موسى
ابنُه ملكَ الترمذ فاجاره[f] والجأه وقوما كانوا معه فاخرجه عنها وغلب عليها

---

a) A. رباح, et sic in *Tabacâto 'l-Hoffâth*, 2, 25 الرياحى. b) Codd. كس. c) Codd. وكسب, cf. *Merâcid* in v. d) B. ونكثت. e) A. كورة. f) A. فاحازه (فاجاره).

وهو مخالف فلمّا قُتل صارت فى ايدى الولاة ثمّ انتقض اهلها ففتحها قتيبة بن مسلم، وفى سعيد يقول مالك بن الرَّيْب

176 هَبَّتْ شَمَالٌ خَرِيقٌ أَسْقَطَتْ وَرَقًا وَٱصْفَرَّ بِٱلْقَاعِ بَعْدَ ٱلْخُضْرَةِ ٱلشِّيحُ

فَٱرْحَلْ هُدِيتَ وَلَا تَجْعَلْ غَنِيمَتَنَا ثَلْجًا يُصَفِّقُهُ بِٱلتِّرْمِذِ ٱلرِّيحُ

انّ ٱلشِّتَآءَ عَدُوٌّ مَا نُقَاتِلُهُ فَٱقْفِلْ هُدِيتَ وَثَوْبُ ٱلدِّفْءِ مَطْرُوحُ

ويقال انّ هذه الابيات لنَهار بن تَوْسِعة فى قُتَيبة واوّلها

كَانَتْ خُرَاسَانُ أَرْضًا اذْ يَزِيدُ[a] بِهَا فَكُلُّ بَابٍ مِنَ ٱلْخَيْرَاتِ مَفْتُوحُ

فَٱسْتَبْدَلَتْ قَتَبًا[b] جَعْدًا أَنَامِلُهُ كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بِٱلْخَلِّ مَنْضُوحُ،

ومات قُثَم بن العبّاس بن عبد المطّلب مع سعيد بن عثمان فتوفّى بسمرقند ويقال استشهد بها فقال عبد الله بن العبّاس حين بلغته[c] وفاته شتّان[d] ما بين مولده ومقبره فقام يصلّى فقيل له ما هذا فقال اما سمعتم الله يقول[e] وَٱسْتَعِينُوا بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلوٰةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَاشِعِينَ ،

وحدّثنى عبد الله بن صالح قال ثنا شريك عن جابر عن الشَّعْبى قال قدم قثم على سعيد بن عثمان بخراسان فقال له سعيد اعطيك[f] من المغنم الف سهم فقال لا ولكن اعطنى سهما لى وسهما لفرسى، قال ومضى سعيد بالرهن الذين اخذهم من السغد حتّى ورد بهم المدينة فدفع ثيابهم ومناطقهم الى مواليه والبسهم جباب الصوف والزمهم السقى والسوانى والعمل فدخلوا عليه مجلسه ففتكوا به ثمّ قتلوا انفسهم، وفى سعيد يقول مالك بن الريب

مَا زِلْتَ يَوْمَ ٱلسُّغْدِ تُرْعَدُ وَاقِفًا مِنَ ٱلْجُبْنِ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَتَنَصَّرَا

17 وقال خالد بن عقبة بن ابى مُعَيْط

---

a) I. e. يزيد بن المهلب. b) Pro قتيبة ut supra p. ٤٢ اكدرا pro اكيدرا. c) … بلغته. d) A. سنان, B. سمان. e) Qor. 2 vs. 42. f) Bis in Cod.

أَلَا إِنَّ خَيْرَ ٱلنَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ قَتِيلُ ٱلْأَعَاجِمِ
فَإِنْ تَكُنِ ٱلْأَيَّامُ أَرْدَتْ صُرُوفُهَا سَعِيدًا فَمَنْ هٰذَا مِنَ ٱلدَّهْرِ سَالِمُ

وكان سعيد احتال لشريكه في خراج خراسان فاخذ منه مالا فوجّه معاوية من لقيه بحلوان فاخذ المال منه وكان شريكه أسلم بن زرعة ويقال اسحق بن طلحة بن عبيد الله وكان معوية قد خاف سعيدا على خلعه ولذلك عاجله بالعزل ثمّ ولّى معاوية عبد الرحمن بن زياد خراسان وكان شريفا ومات معوية وهو عليها ثمّ ولّى يزيد بن معوية سلم بن زياد فصالحه اهل خارزم على اربعمائة الف وحملوها اليه وقطع النهر ومعه امرأته أمّ محمّد بنت عبد الله بن عثمان بن ابى العاصى الثقفى وكانت اوّل عربيّة عُبر بها النهر واتى سمرقند فاعطاه اهلها الف دية وولدت له ابنا سمّاه السُّغْدىّ واستعارت امرأته من امرأة صاحب السغد حليها فكسرته عليها وذهبت به ووجّه سَلْم بن زياد وهو بالسغد جيشا الى خُجَنْدة وفيهم أعشى همدان فهزموا فقال الاعشى

لَيْتَ خَيْلِي يَوْمَ ٱلْخُجَنْدَةِ لَمْ تُهْـزَمْ وَغُودِرْتُ فِي ٱلْمَكَرِّ سَلِيبَا
تَحْضُرُ ٱلطَّيْرُ مَصْرَعِي وَتَرَوَّحْتُ إِلَى ٱللهِ فِي ٱلدِّمَاءِ خَضِيبَا

ثمّ رجع سَلْم الى مرو ثمّ غزا منها فقطع النهر وقتل بندون السغدى وقد كان السغد جمعت له فقاتلها ولمّا مات يزيد بن معوية انتقض الناس على سَلْم وقالوا بئس ما ظنّ ابن سُمَيّة ان ظنّ انّه يتأمّر علينا فى الجماعة والفتنة كما قيل لاخيه عبيد الله بالبصرة فشخص عن خراسان واتى عبد الله بن الزبير فاغرمه اربعة آلاف الف درهم وحبسه وكان سلم يقول ليتنى اتيت الشام ولم آنف من خدمة اخى عبيد الله بن زياد

) B. [illegible] ²) A. [illegible], B. [illegible] ³ Codd. [illegible] ⁴) A. [illegible]
) [illegible]

فكنت اغسل رجله ولم آت ابن الزبير فلم يزل بمكّة حتّى حصر ابنَ
الزبير الحجّاج بن يوسف فنقب السجن وصار الى الحجّاج ثمّ الى عبد
الملك فقال له عبد الملك اما والله لو اقمتَ بمكّة ما كان لها والٍ غيرك
ولا كان بها عليك امير وولّاه خراسان فلمّا قدم البصرة مات بها ، قالوا
وقد كان عبد الله بن خازم السلميّ تلقّى سَلْمَ بن زياد منصرفه من
خراسان بنيسابور فكتب له سَلْم عهدًا على خراسان واعانه بمائة الف
درهم واجتمع جمع كثير من بكر بن وائل وغيرهم فقالوا على ما ياكل هاؤلاء
خراسان دوننا فاغاروا على ثقل ابن خازم فقاتلوهم عنه فكفّوا وارسل
سليمن بن مَرْثد احد بنى سعد بن مٰلك بن ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة
ابن عكابة من المراثد[a] بن ربيعة الى ابن خازم انّ العهد الّذى معك
لو استضح صاحبه ان يقيم بخراسان لم يخرج عنها ويوجّهك واقبل
سليمن فنزل بمشرعة سليمٰن[b] ونزل ابن خازم بمرو واتّفقا على ان يكتبا
الى ابن الزبير فايّهما امّره فهو الامير ففعلا فولّى ابن الزبير عبد الله بن
خازم خراسان فقدم اليه بعهده عروة بن قُطْبة بعد ستّة اشهر فابى سليمٰن
ان يقبل ذلك وقال ما ابن الزبير بخليفة وانّما هو رجل عائذ[c] بالبيت
فحاربه ابن خازم وهو فى ستّة الف وسليمٰن فى خمسة عشر الفًا فقُتل
سليمن قتله قيس بن عاصم السلميّ واحتزّ راسه واصيب من اصحاب ابن
خازم رجال وكان شعار ابن خازم حم لا ينصرون وشعار سليمٰن يا نصر الله
اقترب واجتمع فَلّ سليمن الى عمر بن مَرْثد بالطالقان فسار[d] اليه ابن
خازم فقتله واجتمعت ربيعة الى اوس بن ثعلبة بهراة فاستخلف
ابن خازم موسى ابنه وسار اليه وكانت بين اصحابهما وقائع واعتنمت
الترك ذلك فكانت تغير حتّى بلغت قرب نيسابور ودسّ ابن خازم الى

a) Codd. المرادد. b) B. سلم et deinde وترك. c) A. عبد. d) b. ويسير.

اوس من سمة فرس واجتمعوا للقتال فحض ابن خازم اصحابه فقال احملوا
يومكم واطعنوا الخيل من مناخرها فانه لم يطعن فرس قط في منخره الا
ادبر فاقتتلوا قتالا شديدا واصابت اوسا جراحة وهو عليل فمات منها بعد
ايام وولى ابن خازم ابنه محمدا هراة وجعل على شرطته بكير بن وشاح[a]
وصفت له خراسان ثم ان بنى تميم هاجوا بهراة وقتلوا محمدا فظفر ابوه
بعثمان بن بشر بن المحتفز فقتله صبرا[b] وقتل رجلا من بنى تميم فاجتمع
بنو تميم فتناظروا وقالوا ما نرى هذا يقلع عنا فيصير جماعة منا الى طوس
فاذا خرج اليهم خلعه من بمرو منا فمضى بُحَير بن ورقاء[c] الصريمى من بنى
تميم الى طوس فى جماعة فدخلوا الحصن ثم تحولوا الى ابرشهر وخلعوا
ابن خازم فوجه ابن خازم ثقله مع ابنه موسى الى الترمذ ولم يامن على
من بمرو من بنى تميم وورد كتاب عبد الملك بن مروان على ابن خازم
بولاية خراسان فاطعم رسوله الكتاب وقال ما كنت لالقى الله وقد نكثت
بيعة ابن حوارى رسول الله صلعم وبايعت ابن طريده فكتب عبد الملك
الى بُكَير بن وِشاح بولايته خراسان فخاف ابن خازم ان ياتيه فى اهل مرو
وقد كان[d] بكير خلع ابن خازم واخذ السلاح وبيت المال ودعا اهل مرو الى
بيعة عبد الملك فبايعوه فمضى ابن خازم يريد ابنه موسى وهو بالترمذ فى
عياله وثقله فتبعه بُحَير فقاتله بقرب مرو ودة وكيع بن الدَّورقيّة العريجى
واسم ابيه عُمَيرة[e] وامه من سبى دَورَق نسب اليها بدرعه وسلاحه

---

a) Codd. وسح ut Abu'l-Mahásin, I. p. ٢٠٨; Codex Jaqubi (p. ١١) وِساح. Sed Qamus habet وَشّاج (in v. وسج). Dsahabi nostrum non memorat. b) A. صبرا pro فقتله صبرا. c) Codd. hic et p. 451 ورقا, p. 450 ورقا, cf. Moschtabih in v. ورقا (ibi in Cod. Leid. بُحَير cum ح praescribitur, sed in voce بحير non memoratur). Abu'l-Mahásin, I. p. ٢٢٣ eum appellat بحير بن ورقة. d) B. add. من. e) Ibn Doraid, p. ١٥٦ عميرة.

فلبسه وخرج يحمل على ابن خازم ومعه بُحَير بن وقاء[a] فطعناه وقعد وكيع
على صدره وقال يا لثارات دُويلة ودُويلة اخو وكيع لامّه وكان مولى لبنى
قُريع قتله ابن خازم فتنخّم ابن خازم فى وجهه وقال لعنك الله اتقتل
كبش مضر بدُويلة علج لا يساوى كفًّا من نوى وقال وكيع

ذُقِ ابْنَ عَجْلَى مِثْلَ مَا قَدْ أَذَقْتَنِى   وَلَا تَحْسَبَنِّى كُنْتُ عَنْ ذَاكَ غَافِلَا

عجلى ام ابن خازم وكان يكنّى ابا صالح وكنية وكيع بن الدَّوْرَقيّة ابو
ربيعة وقتل مع عبد الله بن خازم ابناه عنبسة ويحيى وطعن طَهْمان
مولى ابن خازم وهو جدّ يعقوب بن داود كاتب امير المؤمنين المهدى
بعد ابى عبيد الله، واتى بُكَير بن وِشَاح برأس ابن خازم فبعث به الى
عبد الملك بن مروان فنصبه بدمشق وقطعوا يده اليمنى وبعثوا بها الى
[illegible] عثمان بن بشر بن المحتفز المزنى، وكان وكيع جافيًا عظيم الخلقة
[illegible] وبين يديه نبق فجعل ياكل منه فقيل له اتاكل وانت تصلّى
[illegible] الله احد نبق انبتته بماء السماء على طين الثرى وكان
[illegible] الخمر تعويت عليه فقال فى الخمر تعاتبونى وهى تجلو بولى حتى
[illegible] دلوا وغضب قوم لابن خازم فوقع الاختلاف وصارت
[illegible] مع بُكَير بن وِشَاح وطائفة مع بَحير فكتب وجوه اهل خراسان
[illegible] الى عبد الملك يعلمونه انّه لا تصلح خراسان بعد الفتنة الّا برجل
من قريش فولّى امية بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن ابى العِيص بن
[illegible] خراسان فولّى بُكَير بن وِشَاح طخارستان ثمّ ولّاه غزو ما وراء النهر
[illegible] امية على غزو بخارا ثمّ اتيان[b] موسى بن عبد الله بن خازم
[illegible] فانصرف بُكَير الى مرو واخذ ابن امية فحبسه ودعا الناس الى
خلع امية فخلعوه وبلغ ذلك امية فصالح اهل بخارا على فدية قليلة

---

a) Codd. ورقا.   b) Codd. اتيان.

واتّخذ السغن وقد كان بكير احرقها ورجع وترك موسى بن عبد الله
تقدم فقاتله بكير ثمّ صالحه على أن يولّيه اىّ ناحية شاء ثمّ بلغ اميّة
انّه يسعى فى خلعه بعد ذلك فامر اذا دخل داره ان يوخذ فدخلها فأخذ
وامر بحبسه فوثب به بُحَيربن ورقاء فقتله وغزا اميّة الختّل وقد نقضوا
بعد ان صالحهم سعيد بن عثمان فافتتحها ثمّ انّ الحجّاج بن يوسف
ولى خراسان مع العراقين فولّى خراسان المهلّب بن ابى صُفْرة واسمه ظالم 42
ابن سرّاق[a] بن صُبْح من العتيك من الازد ويكنى ابا سعيد سنة ٧٩
فغزى مغازى كثيرة وفتح الختّل وقد انتقضت وفتح خُجَنْدة وذات البد
السغد الاثارة وغزا كسّ ونسف[b] ورجع فمات بزاغول من مرو الرُّود بالشوصه
وكان بحوّ علته الحزن على ابنه المغيرة بن المهلّب واستخلف المهلّب ابنه
يزيد بن المهلّب فغزى مغازى كثيرة وفتح البُتّم[c] على يد مُخلّد بن
يزيد بن المهلّب[d] وولّى الحجّاج يزيد بن المهلّب وصار عبد الرحمن بن
العبّاس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطّلب الى هراة فى فلّ ابن الاشعث
وغيرهم وكان خرج مع ابن الاشعث فقتل الرّقاد العتكى وجبى الخراج فسار
اليه يزيد فاقتتلوا فهزمهم يزيد وامر بالكفّ عن اتباعهم ولحق الهاشمى
بالسند[e] وغزا يزيد خارزم واصاب سبيًا فلبس الجند ثياب السبى فماتوا
من البرد، ثمّ ولّى الحجّاج المفضّل بن المهلّب بن ابى صفرة ففتح بادغيس
وقد انتقضت وشومان[d] واخرون واصاب غنائم فقسمها بين الناس
قالوا وكان موسى بن عبد الله بن خازم السلمى بالترمذ فاتى سمرقند
فاكرمه ملكها طرخون فوثب رجل من اصحابه على رجل من السغد
فقتله فاخرجه[f] ومن معه واتى صاحب كسّ ثمّ اتى الترمذ وهو حصن

[a]) A. سواق. [b]) A. كس ونسف, B. كنسونسف. [c]) Codd. البنتم. [d]) A. وسوسمر, B. وسونس. Nomen sequens in tertium احرون scribitur. [e]) Bis in Codd.
[f]) B. واخرجه.

منزل على دهقان الترمذ وهيّأ له طعامًا فلمّا اكل اضطجع فقال له الدهقان اخرج فقال لستُ اعرف منزلًا مثل هذا وقاتل اهل الترمذ حتّى غلب عليها فخرج دهقانها واهلها الى الترك يستنصرونهم فلم ينصروهم وقالوا لعنكم الله تَرجون بِجَبْرٍ[a] اتكم رجل فى مائة واخرجكم عن مدينتكم وغلبكم عليها ثمّ تتدمّ اصحاب موسى اليه ممّن كان مع ابيه وغيرهم ولم يزل صاحب الترمذ واهلها بالترك حتّى اعانوهم واطافوا جميعًا بموسى ومن معه فبيّتهم موسى وحوى عسكرهم واصيب من المسلمين ستّة عشر رجلا وكان ثابت[b] وحُرَيث ابنا قُطْبة الخُزاعيّان مع موسى فاستجاشا طرخون واصحابه موسى فانجده وانهض اليه بشرا كثيرًا فعظمت دالّتهما عليه وكذ الامرين والنهيين فى عسكره فقيل له انما لك الاسم وهذان محض العسكر والامر وخرج اليه من اهل الترمذ خلق من الهياطلة والترك واقتتلوا قتالا شديدًا فغلبهم المسلمون ومن معهم فبلغ ذلك الحجّاج فقال الحمد لله الّذى نصر المنافقين على المشركين وجعل موسى من رؤوس من قتلهم جوسقين عظيمين وقتل حُرَيث بن قُطْبة بنشّابة اصابته فقال اصحاب موسى لموسى قد اراحنا الله من حُرَيث فارحنا من ثابت فقد لا يصفو عيش معه وبلغ ثابتًا ما يخوضون فيه فلمّا استثبته لحق بحشورا[c] واستنجد طرخون فانجده فنهض اليه موسى فغلب على ربض المدينة ثمّ مدّت امداد السُغد فرجع الى الترمذ فتحصّن بها واعانه اهل كسّ ونسف وبخارا فحصر ثابت موسى وهو فى ثمانين الفا فوجّه موسى يزيد بن هُزَيل دمغتوى لبرد القَصير الخُزاعىّ[d] وقد اصيب بمصيبة

a) Codd. ترجون بحبر. b) Probe distinguendus a ثابت بن قطنة poeta, de quo infra p. 495, cf. Ibn Doraid, p. ۲۸۴. Male in Moschtabih الشاعر ثابت بن قطنة A. بحشورا. d) A. om.

فالتمس المغيرة من ثابت فضربه بالسيف على راسه ضربة عاش بعدها سبعة ايام ثم مات والقى يزيد نفسه فى نهر الصغانيان فنجا وهام طرخون ٨٤
بامر اصحابه فبيّتهم موسى فرجعت الاعاجم الى بلادها وكان اهل خراسان يقولون ما راينا مثل موسى قاتل مع ابيه سنتين لم يفلّ ثم اتى الترمذ فغلب عليها وهو فى عدّة يسيرة واخرج ملكها عنها ثم قاتل الترك والعجم فهزمهم واوقع بهم، فلمّا عزل يزيد بن المهلّب وتولّى المفضّل بن المهلّب خراسان وجّه عثمان بن مسعود فسار حتّى نزل جزيرة بالترمذ تدعى اليوم جزيرة عثمان وهو فى خمسة عشر الف فضيّق على موسى وكتب الى طرخون فقدم عليه فلمّا راى موسى ذلك ... المدينة وقال لاصحابه الذين خلّفهم فيها ان قتلت فادفعوا المدينة الى مدرك بن المهلّب ولا تدفعوها الى ابن مسعود وحال الترك والصغد بين موسى والحصن وعثر به فرسه فسقط فرندف خلف مولى له وحعل ... الموت كريه فنظر اليه عثمان فقال وثبة موسى ورب الكعبة ... حتّى سقط ومولاه فنثروا عليه فقتلوه وقتل اصحابه فلم ينج منهم الّا ... بن الحردانة فدفع الى خلد بن ابى برزة الاسلمى وكان الذى اجهز على موسى بن عبد الله واصل بن طيسلة العنبرى ودفعت المدينة الى مدرك بن المهلّب وكان قتله فى آخر سنة ٨٥ ... موسى وهو ... فلم ... فلمّا ... مسلم الباهلى خراسان خرج يريد اخرون فلمّا ... نلخ ... من ذنب واعطاه الطاعة ... الى ... بلاده وكان ملك اخرون وشومان ... على ملك الصغانيان ... فلذلك ... ١٠

1) A. وسومان. 2) B. ... ... وعتو ...

ودعاه الى ما دعاه اليه واتى قتيبة ملك كفيان[a] بنحو ما اتاه به ملك
الصغانيان وسلّما اليه بلديهما فانصرف قتيبة الى مرو وخلّف اخاه صالحا
على ما وراء النهر ففتح صالح كاسان[b] واورشت وهى من فرغانة وكان نصر
ابن سيّار معه فى جيشه وفتح بعاسخر وفتح خشكت[c] من فرغانة وهى
مدينتها القديمة وكان اخر من فتح كاسان واورشت وقد انتقض اهلها
نوح بن اسد فى خلافة امير المؤمنين المنتصر بالله[d] رحمه الله قالوا وارسل
ملك الجوزجان الى قتيبة فصالحه على ان ياتيه فصار اليه ثمّ رجع فمات
بالطالقان ثمّ غزا قتيبة بيكند سنة ٨٧ ومعه نيزك[e] فقطع النهر من زمّ
الى بيكند وهى ادنى مدائن بخارا الى النهر فغدروا واستنصروا الصغد
فقاتلهم واغار عليهم وحصرهم فطلبوا الصلح ففتحها عنوة وغزا قتيبة
نومشكث[f] وراميثنة سنة ٨٨ واستخلف على مرو بشّار بن مسلم اخاه
فصالحهم وافتتح حصونا صغارا وغزا قتيبة بخارا ففتحها على صلح[g] وقال
ابو عبيدة معمر بن المثنّى اتى قتيبة بخارا فاحترسوا منه فقال دعونى
ادخلها فاصلّى بها ركعتين فاذنوا له فى ذلك فاكمن لهم قوما فلمّا دخلوا
10 كاثروا اهل الباب ودخلوا فاصاب فيها مالا عظيما وغدر باهلها قال واوقع
قتيبة بالسغد[h] وقتل نيزك بطخارستان وصلبه وافتتح كسّ ونسف وهى
نخشب[i] صلحا قالوا وكان ملك خارزم ضعيفا وكان اخوه خرزاد قد

---

a) *Merâcid* كفيين. b) Vulgo كشان. c) Vulgo اخسيكث, Balkhí حسكث
d) A. المنصور. e) A. تنرك. In ed. Jaqubii, p. ٨٢, l. 11 hoc nomen reponendum est pro بيلخ, et conferatur Abu'l-Mahásin, I. p. ٢٣٧. f) Codd. نومشكث, cf. *Meráçid* in v. تمشكث. Forfasse autem بومشكث legendum est et intelligendum [illegible] بومجكث. Deinde Codd. وارمسة. g) Repetuntur in Codd. verba, in B. deinde expuncta, ففتحها على صلح وقال ابو عبيدة اتى قتيبة بخارا. h) Codd. بسعد. i) Codd. نخسب, cf. supra p. 474.

فسأله ان يقوى عليه فبعث ملك خوارزم الى قتيبة انى اعطيك كذا وكذا[a] وادفع اليك المفاتيح على ان تملّكنى على بلادى دون اخى وخوارزم ثلث مدائن يحيط بها فارقين ومدينة الفيل احصنها وقال على بن مجاهد انما مدينة الفيل سمرقند فنزل الملك احصن المدائن وبعث الى قتيبة بالمال الذى صالحه عليه وبالمفاتيح فوجّه قتيبة اخاه عبد الرحمن بن مسلم الى خرزاد فقاتله فقتله وظفر باربعة آلاف اسير فقتلهم وملّك ملك خوارزم الاوّل على ما شرط له فقال له اهل مملكته انه ضعيف ووثبوا عليه فقتلوه فولّى قتيبة اخاه عبيد الله[b] بن مسلم خوارزم وغزا قتيبة سمرقند وكانت ملوك السغد تنزلها قديما ثم نزلت اشتيخن فحصر قتيبة اهل سمرقند والتقوا مرارا فاقتتلوا وكتب ملك السغد الى ملك الشاش وهو مقيم بالطاربند[d] فاتاه فى خلق من مقاتلته فلقيهم المسلمون فاقتتلوا[e] اشدّ قتال ثم ان قتيبة اوقع بهم وكسرهم فصالحه غوزك[f] على الفى الف ومائتى الف درهم فى كل عام وعلى ان يصلّى فى المدينة فدخلها وقد اتخذ له غوزك طعاما فاكل وصلّى واتخذ مسجدا وخلّف بها جماعة من المسلمين فيهم الضحّاك بن مزاحم صاحب التفسير ويقال انه صالح قتيبة على سبعمائة الف درهم وضيافة المسلمين ثلثة ايّام وكان فى صلحه بيوت الاصنام والنيران فاخرجت الاصنام فسلبت حليتها واحرقت وكانت الاعاجم تقول ان فيها اصناما من استخفّ بها هلك فلمّا حرقها قتيبة بيده اسلم منهم خلق فقال المختار بن كعب الجعفى فى قتيبة

دَوَّخَ ٱلسُّغْدَ بِٱلْقَبَائِلِ حَتَّى تَرَكَ ٱلسُّغْدَ بِٱلْعَرَآءِ قُعُودَا[g]

---

a) A. اعتسك كذى وكذى. b) A. om. بن مسلم. c) Ibn Cotaiba, p. ٢٠٠. d) B. بطاربند; Merâcid (الشنغى) (3) مرتبع. e) A. haec om. inde a وكتب ad. f) Codd. عوزك. g) Cf. Historia Khalîf. al-Walîdi et Solaimâni, ed. Anspach, p. ٢.

وقال ابو عبيدة وغيره لمّا استخلف عمر بن عبد العزيز وفد عليه قوم من اهل سمرقند فرفعوا اليه انّ قتيبة دخل مدينتهم واسكنها المسلمين على غدر فكتب عمر الى عامله يامره ان ينصب لهم قاضيا ينظر فيما ذكروا فان قضى باخراج المسلمين اخرجوا فنصب لهم جُميع بن حاضر الباجى [a] فحكم باخراج المسلمين على ان ينابذوهم على سواء فكره اهل مدينة سمرقند الحرب واقرّوا المسلمين فاقاموا بين اظهرهم * وقال الهيثم بن عدى حدّثنى ابن عيّاش الهَمَدانى قال فتح قتيبة عامّة الشاش وبلغ أَسْبِيجاب وقيل بل فتح حصن أَسْبِيجاب قديمًا ثمّ غلب عليه الترك ومعهم قوم من اهل الشاش ثمّ فتحه نوح بن اسد فى خلافة امير المؤمنين المعتصم بالله وبنى حوله سورا يحيط بكروم اهله ومزارعهم * وقال ابو عبيدة معمر بن المثنّى فتح قتيبة خارزم وفتح سمرقند عنوة وقد كان سعيد بن عثمن صالح اهلها ففتحها قتيبة بعده ولم يكونوا نقضوا ولكنّه استقلّ صلحهم قال وفتح بيكند وكشّ ونسف والشاش وغزا فرغانة ففتح بعضها وغزا السغد واشروسنة * قالوا وكان قتيبة مستوحشا من سليمن بن عبد الملك وذلك انّه سعى فى بيعة عبد العزيز بن الوليد واراد [b] دفعها عن سليمن فلمّا مات الوليد وقام سليمن خطب الناس فقال انّه قد وليكم هذا الاعمشى [c] وذلك انّ سليمن كان يعطى ويصطنع اهل النعم والاخطار ويدع من سواهم وكان هبنّقة وسويد بن نروان جوهر سمان ابله الاحمقين والآرى ويقول انه لا اصلح ما افسد الله ودعا الناس الى خلعه فلم يجبه احد الى ذلك فشتمهم بنى تميم ونسبهم الى الغدر وقال لستم بنى تميم ولكنكم بنى ذميم وذمّ بنى بكر بن وائل وقال يا اخوة مسلمة وذمّ

a) A. الماجى. b) B. وارادة. c) الاعمشى, Codd. الاعبسى.

الازد فقال بدلتم الرماح بالمرادى والسفن[a] أعنة الخيل وقال يا اهل السافلة ولا اقول اهل العالية لاضعنّكم بحيث وضعكم الله[b] قال فكتب سليمن الى قتيبة بالولاية وامره باطلاق كلّ من فى حبسه وان يعطى الناس اعطياتهم ويأذن لمن اراد القفول فى القفول وكانوا متطلّعين الى ذلك وامر رسوله باعلام الناس ما كتب به فقال قتيبة هذا من تدبيره علىّ وقام فقال ايها الناس انّ سليمن قد منّاكم مخّ اعضاد البعوض وانكم ستدعون الى بيعة انور صبىّ لا تحلّ ذبيحته وكانوا حنقين عليه لشتمه ايّاهم فاعتذر من ذلك وقال انى غضبت فلم ادر ما قلت وما اردت لكم[c] الّا الخير فتكلّموا وقالوا ان اذن لتابع القفول كان خيرا[d] وان لم يفعل فلا[e] يلومنّ الّا نفسه وبلغه ذلك فخطب الناس فعدّد احسانه اليهم وذمّ قلّة وفائهم وخلافهم عليه وخوّفهم لاعداءهم[f] الذين استظهر بهم عليهم فاجمعوا على حربه ولم يجيبوه بشىء وطلبوا الى الحضين بن المنذر ان يولّوه امرهم فأبى واشار عليهم بوكيع بن حسّان بن قيس بن ابى سود بن كلب[d] بن عوف بن ملك بن غدانة بن يربوع بن حنظلة التميمىّ وقال لا يقوى على هذا الامر غيره لانه اعرابىّ جاف تطيعه عشيرته وهو من بنى تميم وقد قتل قتيبة بنى الاهتم[g] فهم يطلبونه بدمائهم فسعوا الى وكيع وعطّاهم يده فبايعوه وكان السغير بيته وبينهم قبل ذلك حيّان مولى مصقلة وبخراسان يومئذ من مقاتلة اهل البصرة اربعون الفا ومن اهل الكوفة سبعة[h] آلف ومن الموالى سبعة آلف وانّ وكيعا تمارض ولزم منزله فكان قتيبة يبعث اليه وقد طلى رجليه وساقيه بمغرة فيقول انا عليل لا يمكننى الحركة وكان اذا ارسل اليه قوم ليأتوه به تسلّلوا واتوا وكيعا فحذّروه

a) B. بالمرادى وبالسفن. b) A. لكم. c) Codd. sine punct. d) A. كعب. e) B عكم. f) Codd. الين. g) B. بوحه. h) B. سبعة et تسعة simul.

فدعا وكيع بسلاحه وبرمح واخذ خمار أمّ ولده فعقده عليه ولقيه رجل يقال له ادريس فقال له يابا مطرّف انّك تريد امرًا وتخاف ما قد امنك الرجل منه فالله الله فقال وكيع هذا ادريس رسول ابليس اقتيبة يؤمّننى والله لا آتيه حتّى اوتى براسه ودلف نحو فسطاط قتيبة وتلاحق به وقتيبة فى اهل بيته وقوم وفوا له فقال صالح اخوه لغلامه هات قوسى فقال له بعضهم وهو يهزأ انّه ليس هذا يوم قوس ورماه رجل من بنى ضبّة فاصاب رابلته فصرع وادخل[a] الفسطاط فقضى وقتيبة عند راسه وكان قتيبة يقول لحيّان وهو على الاعاجم احمل فيقول لم يان ذلك بعد وحملت العجم على العرب فقال حيّان يا معشر العجم لِمَ تقتلون انفسكم لقتيبة أَلِحُسْن بلائه عندكم فتحازبهم الى بنى تميم وتهايج الناس وصبر مع قتيبة اخوته واهل بيته وقوم من ابناء ملوك السغد انفوا من خذلانه وقطعت اطناب الفسطاط واطناب الفازة فسقطت على قتيبة وسقط عمود الفازة على هامته فقتله فاحتزّ راسه عبد الله بن عَلْوان وقال قوم منهم هشام بن الكلبى بل دخلوا عليه فسطاطه فقتله جَهْم[b] بن زَحْر الجُعْفىّ وضربه سعد بن مَجْد واحتزّ راسه ابن عَلْوان .. قالوا وقتل معه جماعة من اخوته واهل بيته وامّ ولده الصمّاء ونجا ضِرار بن مسلم امنه بنو تميم واخذت الازد راس قتيبة وخاتمه واتى وكيع براس قتيبة فبعث به الى سليمن مع سَليط بن عطيّة الحنفىّ واقبل الناس يسلبون باهلة فمنع من ذلك وكتب وكيع الى ابى مِجْلَز لاحق بن حُمَيد بعهده على مرو فقبله ورضى الناس به[c] وكان قتيبة يوم قتل ابن ٥٥ سنة وثمّا عمل وكيع بن ابى سود بصارم بخراسان وضبطها فاراد سليمن توليته ايّاها فقيل له انّ وكيعا ترفعه الفتنة

---

a) B. فادخل. b) Codd. نجد ; cf. Ibn Doraid, p. ۲۳۰. c) Verba corrupta videntur. Legendum propono [illegible] تصدرهم من بخراسان وضبطها وكيع بن ابى سود

وتفعد الجماعة وفيه جفاء واعرابية وكان وكيع يدعو بطست فيبول والناس ينظرون اليه فمكث تسعة اشهر حتى قدم عليه يزيد بن المهلّب ودن بالعراق فكتب اليه سليمن ان ائت خراسان وبعث اليه بعهده فقدّم يزيد مخلدا ابنه فحاسب وكيعا وحبسه وقال له ادّ مال الله فقال أَوخازنا لله كنتَ ٭ وغزا مخلّد البتّم ففتحها ثمّ نقضوا بعده فتركهم ومال عنهم فطمعوا فى اقصرانه ثمّ كرّ عليهم حتّى دخلها ودخليا جَهْم بن زَحْر واصاب بها مالا واصناما من ذهب فاهل البُتّم ينسبون الى ولاته ٭ قال ابو عبيدة معمر بن المثنى ذكروا يرون انّ عبد الله بن عبد الله[a] بن الاهتم ابا خاقان قد كتب الى الحجّاج يسعى بقتيبة ويخبر به عدر اليه من اتاه وهو يومئذ خليفة قتيبة على مرو وكان قتيبة اذا غزا استخلفه على مرو فلمّا كانت غزوة بخارا وما يليها واستخلفه اتاه بشير احد بنى الاهتم فقال له انّك قد انبسطت الى عبد الله وهو ذو غوائل حسود فلا تأمنه ان يعزلك فيستفسدنا قال انّما قلتَ هذا حسدا لابن عمّك قال فليكن عذرى عندك فان كان ذلك عذرتنى وغزا فكتب بما كتب به الى الحجّاج فطوى الحجّاج كتابه فى كتابه الى قتيبة فجاء الرسول حتّى نزل السكّة بمرو وجوزها[b] ولد رت عبد الله فحسّ بالشرّ فهرب فلحق بالشام فمكث زمينا يبيع الخمر والثنيات فى رزمة على عنقه يطوف بها ثمّ انّه وقع جرحه وغطّه على احدى عينيه ثمّ عصبت واكننى دو ضبنه[c] وقد يبيع الزيت فلم يزل على نحوه الحال حتّى هلك الوليد بن عبد الملك وقام سليمن فلقى عنه ذاك الدنس[d] والخرقة وقام بخطبة تهنية لسليمن

---

a) A. om. بن عبد الله. In B. additur nota صح. Secundum Tab. Wüsten f. L. 22 l. .. endum est عمرو. b) Codd. وجوزها. c) Codd. h. l. حضنه, deinde ضبنه. d) A. ذلك الدنس.

ووقوعا فى الحجّاج وقتيبة وكانا قد بايعا لعبد العزيز بن الوليد وخلعا[a]
سليمن فتفرّق الناس وهم يقولون ابو طيبة الزيّات ابلغ الناس، فلمّا
492 انتهى الى قتيبة كتاب ابن الاشعث الى الحجّاج وقد فاته عكر على بنى عمّه
وبنيه وكان احدهم شيبة ابو شبيب فقتل تسعة اناسى منهم احدهم
بشير فقال له بشير اذكر عذرى عندك فقال[b] قدّمت رِجْلا واخّرت رجلا
يا عدوّ الله فقتلهم جميعا، وكان وكيع بن ابى سود عمل ذلك على بنى
تميم بخراسان فعزله عنهم قتيبة واستعمل رجلا من بنى ضرار الضبّى فقال
حين قتلهم قتلنى الله ان اقتله ويفقدوه فلم يصلّ الظهر ولا العصر فقالوا
له انّك لم تصلّ فقال وكيف اصلّى لربّ قتل منّا عدّتهم صبيان ولم يغضب
لهم . وقال ابو عبيدة غزا قتيبة مدينة فيل ففتحها وقد كان اميّة بن
عبد الله بن خالد بن أَسيد فتحها ثمّ نكثوا ورامهم يزيد بن المهلّب
فلم يقدر عليها فقال كعب الاَشْقَرِى[c]

أَعْطَتْكَ فِيلٌ بِأَيْدِيهَا وَحُقَّ لَهَا ۞ وَرَامَهَا قَبْلَكَ ٱلْفَضْفَاضَةُ ٱلصَّلِفُ

يعنى يزيد بن المهلّب . قالوا ولمّا استخلف عمر بن عبد العزيز كتب
الى ملوك ما وراء النهر يدعوهم الى الاسلام فاسلم بعضهم وكان عامل عمر
على خراسان الجرّاح بن عبد الله الحَكَمىّ فاخذ مخلد بن يزيد وعمّال يزيد
فحبسهم ووجّه الجرّاح عبدَ الله بن معمر اليَشْكُرىّ الى ما وراء النهر فاوغل
فى بلاد العدوّ وهمّ بدخول الصين فاحاطت به التُرك حتّى افتدى منهم
وتخلّص وصار الى الشاش، ورفع عمر الخراج عن من[d] اسلم بخراسان وفرض
لمن اسلم وابتنى الخانات، ثمّ بلغ عمر عن الجرّاح عصبيّة وكتب اليه انّه
493 لا يُصلح اهل خراسان الّا السيف فانكر ذلك وعزله وكان عليه دين

a) Codd. وخلع. b) B. فقال. c) Codd. الاشعرى, cf. Ibn Doraid, p. ٢٢٣. d) B. عمّن.

فضاله، وولّى عبد الرحمن بن نُعيم الغامدىّ حرب خراسان وعبد الرحمن ابن عبد الله القُشَيرىّ خراجها، قال وكان الجرّاح بن عبد الله يتّخذ خِرَقًا من فضّة وذهب ويصيّرها تحت بساط فى مجلسه على اوزان مختلفة فاذا دخل عليه الداخل من اخوته والمعتزّين به رمى الى كلّ امرئ منهم مقدار ما يؤهّل له، ثمّ ولى يزيد بن عبد الملك فولّى مَسْلَمة بن عبد الملك العراق وخراسان فولّى مسلمة سعيد بن عبد العزيز بن الحرث بن الحكم بن ابى العاصى بن امية خراسان وسعيد هذا يلقّب خذينة وذلك انّ بعض دهاقين ما وراء النهر دخل عليه وعليه معصفر وقد رجّل شعره فقال هذا خذينة يعنى دهقانة وكان سعيد صهر مسلمة على ابنته فقدّم سعيد سَوْرة بن الحرّ الحنظلىّ ثمّ اتبعه فتوجّه الى ما وراء النهر فنزل اشتيخن وقد صارت الترك اليها فحاربهم وهزمهم ومنع الناس من طلبهم حينًا، ثمّ لقى الترك دفعة فهزموه واكثروا القتل فى اصحابه، وولّى سعيد نصر بن سيّار وفى سعيد يقول الشاعر

فَسِرْتَ إِلَى ٱلْأَعْدَاءِ تَلْهُو بِلُعْبَةٍ ... فَأَيْرُكَ مَشْهُورٌ وَسَيْفُكَ مُغْمَدُ

وشخص قوم من وجوه اهل خراسان الى مسلمة يشكون سعيدًا فعزله وولّى سعيد بن عمرو الحَرَشىّ [d] خراسان فلمّا قدمها امر ذنيه بقراءة عهده وكان لَحّانًا فقال سعيد ايّها الناس انّ الامير برئ ممّا تسمعون من هذا اللحن ووجّه الى السغد يدعوهم الى الفئة والمراجعة وكفّ عن مساحتهم [e] حتّى اتته رسله بامتناعهم على خلافه فزحف اليهم فقطع عن عظيمهم زهاء عشرة آلاف رجل وفرّقهم مقبلين الى الطاعة وانتزع الحرشىّ عامّة حصون السغد وقال من العدوّ نيلًا شافيًا، وكان يزيد بن عبد الملك ولّى عبد

---

a) A. احواند. b) ? Codd. حديد. c) B. سبس. d) Codd. الحرسى. e) B. عنهم.

هشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد بعده فلمّا مات يزيد بن عبد
الملك قام هشام فولّى عمر بن هُبَيرة الفَزاريّ العراق [a] فعزل الجَرَشيّ واستعمل
على خراسان مسلم بن سعيد فغزا افشين فصالحه على ستّة آلف راس
ودفع اليه قلعته ثمّ انصرف الى مرو، وولّى طخارستان نصر بن سيّار فخالفه
خلق من العرب فوقع بينهم ثمّ سفرت بينهم السُّفَراء فاصطلحوا، واستعمل
هشام خٰلد بن عبد الله القَسْريّ على العراق فولّى أَسَد بن عبد الله
اخاه خراسان وبلغ ذلك مسلم بن سعيد فسار حتّى اتى [b] فرغانة فاناخ
على مدينتها فقطع الشجر واخرب العمارة وانحدر عليه خاقان الترك في
عسكره فارتحل عن فرغانة وسار في يوم واحد ثلث مراحل حتّى قامت
دوابّه وتطرّفت الترك عسكره فقال بعض الشعراء

غَزَوتَ بنا من خَشْيَةِ ٱلعَزْلِ عاصِيًا   فَلَمْ تَنْجُ من دُنْيا مُعَنٍّ غُرُورُها

وقدم أَسَد سمرقند فاستعمل عليها الحسن بن ابى العَمَرّطة فكانت الترك
تطرّف سمرقند وتغير وكان الحسن ينفر فلمّا اغاروا فلا يلحقهم فخطب
ذات يوم فدعا على الترك في خطبته فقال اللهمّ اقطع آثارهم وعجّل اقدارهم
وانزل عليهم الصبر فشتمه اهل سمرقند وقالوا لا بل انزل الله علينا الصبر
وزلزل اقدامنا [c] وغزا أَسَد جبال نمرود فصالحه نمرود واسلم وغزا الخُتَّل فلمّا
قدم بلخ امر ببناء مدينتها ونقل الدواوين اليها وسار الى الخُتَّل فلم
يقدر منها على شيء واصاب الناس ضرّ وجوع، وبلغه عن نصر بن سيّار
كلام فضربه وبعث به الى خٰلد مع ثلثة نفر اتُّهموا بالشغب، ثمّ
شخص اسد عن خراسان وخلّف عليها الحكم بن عَوانة الكلبيّ، استعمل
هشام أَشْرَس بن عبد الله السُّلَميّ على خراسان وكان معه كاتب نبطيّ

---

a) In textu Jaqubii, p. ٨٣ l. ult. inserendum والعراق. b) A. tantum اتى. c) In textu Jaqubii, p. ٨٤ l. 6 pro اقدمتهم reponendum est اقدامهم (Cod. اقدامهم).

يسمّى عميرة ويكنى ابا امية فزيّن له الشرّ فزاد اشرس فى وظائف خراسان واستخفّ بالدهاقين ودعا اهل ما وراء النهر الى الاسلام وامر بطرح الجزية عن من اسلم فسارعوا الى الاسلام وانكسر الخراج فلمّا راى اشرس ذلك اخذ المسالمة فانكروا ذلك والاحوا منه وغضب لهم ثابت قُطْنة الازدى [a] وانّما قيل له قطنة لانّ عينه فُقئت فكان يضع عليها قطنة فبعث اليه اشرس من فرّق جمعهم واخذ ثابتا فحبسه ثمّ خلّاه بكفالة ووجّهه فى وجه فخرجت عليه الترك فقتلته، واستعمل هشام فى سنة ١١٢ الجُنيد بن عبد الرحمن المُرّى على خراسان فلقى الترك فحاربهم ووجّه طلائع له فظفروا بابن خاقان وهو سكران يتصيّد فاخذوه فاتوا به الجُنيد بن عبد الرحمن فبعث به الى هشام ولم يزل يقاتل الترك حتّى دفعهم فكتب الى هشام يستمدّه فامدّه بعمرو بن مسلم فى عشرة آلاف رجل من اهل البصرة وبعبد الرحمن بن نعيم فى عشرة آلاف من اهل الكوفة وحمل اليه ثلثين الف قناة وثلثين الف ترس واطلق يده فى الفريضة ففرض لخمسة عشر الف رجل وكانت للجُنيد مغاز وانتشرت دعوة بنى هاشم فى ولايته وقوى امرهم وكانت وفاة الجُنيد بمرو، وولّى هشام خراسان عاصم بن عبد [b] ابن يزيد الهلالى، وقال ابو عبيدة معمر بن المثنّى انتقضت نواحى طخارستان ففتحها الجُنيد بن عبد الرحمن وردّها الى صلحها ومقاطعتها قال وكان نصر بن سيّار غزا اشروسنة [c] ايام مروان بن محمّد فلم يقدر على شىء منها فلمّا استخلف امير المؤمنين ابو العبّاس رحمه ومن بعده من الخلفاء كانوا يولّون عمّالهم فينقضون حدود ارض العدوّ واطرافه ويحاربون [d] من نكث البيعة ونقض العهد [e] من اهل القلاع ويعيدون

---

a) Cf. supra ad p. 453 et Ibn Khallicân ed. Wüstenfeld, X. p. ١٣٠. b) A. عبد. c) Codd. semper اسروسنة. d) A. ويحاربون. e) Codd. العهد.

مصالحة من امتنع من الوفاء بصلحه بنصب الحرب له ‎[a]‎ قالوا ولمّا استخلف
المامون امير المؤمنين ‎[a]‎ اغزى السغد واشروسنة ومن انتقض عليه من اهل
فرغانة الجند والحّ عليهم بالحروب والغارات ايّام مقامه بخراسان وبعد ذلك
ودن مع تسريته الخيول اليهم يكاتبهم بالدعاء الى الاسلام والطاعة
والترغيب فيهما ‎[b]‎ ووجّه الى كابل شاه جيشًا فادّى الاتاوة واذعن بالطاعة
واتصل اليها البريد حتّى حمل اليه منها الهليلج وحمل رطبًا وكان كاوس
ملك اشروسنة كتب الى الفضل بن سهل المعروف بذى الرياستين وهو
وزير المامون وكاتبه ‎[b]‎ يسأله الصلح على مال يؤدّيه على ان لا يُغزى
المسلمين ‎[c]‎ بلده فأُجيب الى ذلك فلمّا قدم المامون رحمه الى مدينة السلم
امتنع كاوس من الوفاء بالصلح وكان له قهرمان اثير عنده قد زوّج ابنته
من الفضل بن كاوس فكان يغرى ‎[d]‎ الفضل عنده ويقربه من قلبه ويذم
حيدر بن كاوس المعروف بالأفشين ويشنعه فوثب حيدر على القهرمان
فقتله على باب كُتب ‎[e]‎ مدينتهم وهرب الى هاشم بن محور الختلى ‎[f]‎ وكان
متملّكا ببلده مملّك عليه فسأله ان يكتب الى ابيه فى الرضى عليه وكان
كاوس قد زوّج ام جنيد حين قتل قهرمانه ‎[g]‎ طراديس وهرب ببعض
دهاقينه فلمّا بلغ حيدر ذلك اظهر الاسلام وشخص الى مدينة السلم
فوصف للمامون سهولة الامر فى أُشْروسَنَة وهوّن عليه ما يهوله الناس من
حربها ووصف له طريقا مختصرة اليها فوجّه المامون احمد بن ابى خالد
الاحول الكاتب لغزوها فى جيش عظيم فلمّا بلغ كاوس اقباله نحوه بعث
الفضل بن كاوس الى الترك يستنجدهم فانجده منهم الدّهم وقدم احمد

a) A. repetit ابو العباس ـ الخلفاء. b) B. وكان. c) B. المسلمون. d) A. يعرض. e) A. كسب, B. كُنْت. f) ? Codd. محور الحيلى. g) A. Deinde Codd. طراددس.

ابن ابى خالد بلاد اشروسنة فاناخ[a] على مدينتها قبل موافاة الفضل بالاتراك فكان[b] قد قدّر كاوس فيه ان يسلك الطريق البعيدة وانه لا يعرف غير الطريق المختصرة فسقط فى يده ونخب قلبه فاستسلم وخرج فى الطاعة وبلغ الفضل خبره فانحاز بالاتراك الى مفازة هناك ثمّ فارقهم وسار جادّا[c] حتّى اتى اباه[d] فدخل فى امانه وهلك الاتراك عطشا وورد كاوس مدينة السلام فاظهر الاسلام وملّكه المامون على بلاده ثمّ ملك حيدر ابنه وهو الافشين بعده، وكان المامون رحمه يكتب الى عمّاله على خراسان فى غزو من لم يكن على الطاعة والاسلام من اهل ما وراء النهر ويوجّه رسله فيفرضون لمن رغب فى الديوان واراد العرض من اهل تلك النواحى وابناء ملوكهم ويستميلهم بالرغبة فاذا وردوا بابه شرّفهم واسنى صلاتهم وارزاقهم، ثمّ استخلف المعتصم بالله فكان على مثل ذلك حتّى صار جلّ شحنة عسكره من جند اهل ما وراء النهر من السغد والفراغنة والاشروسنة واهل الشاش وغيرهم وحضر[e] ملوكهم بابه وغلب الاسلام على من هناك وصار اهل تلك البلاد يغزون من وراءهم من الترك، واغزى عبد الله بن طاهر ابنه طاهر بن عبد الله بلاد الغُوزيّة[f] ففتح مواضع لم يصل اليها احد قبله، وحدّثنى العمرى عن الهيثم بن عدىّ عن ابن عيّاش[g] ان قتيبة اسكن العرب ما وراء النهر حتّى اسكنهم ارض فرغانة والشاش

فتوح السند

اخبرنى علىّ بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف قال ولّى عمر بن الخطّاب رضه عثمن بن ابى العاصى الثقفى البحرين وعمان سنة ١٥ فوجّه اخاه

a) B. واندفع. b) A. ووكان. c) B. جوادا. d) B. ابيه. e) B. وحضر.
f) Cod. الغورية. Videtur nomen esse quod الغُزيّة. g) A. عبس, B. عباس.

الحكم الى البحرين ومضى الى عمان فقطع جيشا الى تانه فلمّا رجع الجيش
كتب الى عمر يعلمه ذلك فكتب اليه عمر يا اخا ثقيف حملت دودا على
عود وانّى احلف بالله لو أُصيبوا لاخذت من قومك مثلهم ووجّه الحكم
ايضا الى بَرُوص ووجّه اخاه المغيرة بن ابى العاصى[a] الى خَوْر الدَّيْبُل فلقى
العدوّ فظفر، فلمّا ولى عثمان بن عفّان رضه وولّى عبد الله بن عامر بن
5 كريز العراق كتب اليه يأمره ان يوجّه الى ثغر الهند من يعلم علمه
وينصرف اليه بخبره فوجّه حَكيم بن جَبَلة العبدىّ فلمّا رجع اوفده الى
عثمان فسأله عن حال البلاد فقال يا امير المؤمنين قد عرفتُها وتنحّرتُها قال
فصفها لى قال ماؤها وشل، وتمرها دَقَل[b]، ولصّها بطل، ان قلّ الجيش فيها
ضاعوا، وان كثروا جاعوا، فقال له عثمان أَخابرٌ ام ساجعٌ قال بل خابرٌ
فلم يغزها احدا، فلمّا كان اخر سنة ٣٨ واوّل سنة ٣٩ فى خلافة علىّ بن
ابى طالب رضه توجّه الى ذلك الثغر الحُرث بن مرّة العبدىّ مُتَطَوِّعًا باذنِ
علىّ فظفر واصاب مغنما وسبيًا وقسم فى يوم واحد الف راس، ثمّ انّه
قتل ومن معه بارض القيقان الّا قليلا وكان مقتله فى سنة ٤٢ والقيقان من
بلاد السند ممّا يلى خراسان، ثمّ غزا ذلك الثغر المهلّب بن ابى صفرة فى
ايّام معوية سنة ٤٤ فاتى بَنّة والاهوار[c] وهما بين الملتان وكابل فلقيه العدوّ
فقاتله ومن معه ولقى المهلّب ببلاد القيقان ثمانية عشر فارسا من الترك
على خيل محذوفة فقاتلوه فقتلوا جميعا فقال المهلّب ما جعل هؤلاء الاعاجم
اولى بالتشمير منّا فحذف الخيل فكان اوّل من حذفها من المسلمين وفى بنّة
يقول الازدىّ

---

a) A. العاص. b) Jacut apud Barbier de Meynard, p. 539 ولصّها بطل ; [illegible] تمرها دقل et deinde ونصّها. c) A. والاحواز. Jacut apud Barbier de Meynard habet لاهور, alibi idem (cf. *Merâcid*) لوهور et لهاوور.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الأَزْدَ لَيْلَةَ بَيَّتُوا بِقِيقَانَ كَانُوا خَيْرَ حَشْوٍ لِجَيْشِ

ثم ولى عبد الله بن عامر في زمن معوية بن ابى سفين عبد الله بن سوار العبدى ويقال ولّاه معوية من قبله ثغر الهند فغزا القيقان فاصاب مغنمًا ثم وفد الى معاوية واهدى اليه خيلا قيقانية واقام عنده ثم رجع الى 500 القيقان فاستجاشوا الترك فقتلوه وفيه يقول الشاعر

وَٱبْنُ سَوَّارٍ عَلَى عِدَّاتِهِ مُوقِدُ ٱلنَّارِ وَقَتَّالُ ٱلسَّغَبْ

وكان سخيًّا لم يوقد احد نارًا غير ناره في عسكره فرأى ذات ليلة نارا فقال ما هذه فقالوا امرأة نفساء يعمل لها خبيص فامر ان يطعم الناس الخبيص ثلاثا، وولّى زياد بن ابى سفين في ايام معوية سنان بن سلمة بن المحبّق الهذلى وكان فاضلا متألّها وهو اوّل من احلف الجند بالطلاق فاتى الثغر ففتح مكران عنوةً ومصّرها واقام به وضبط البلاد وفيه يقول الشاعر

رأيت هُذَيْلًا احدثت في يمينها طلاق نساء ما يسوق لها مهرا
لَهَانَ عَلَى حَلْفَةِ ابْنِ مُحَبَّقٍ اذا رفعت أعناقها حلقًا صفرا

وقال ابن الكلبى كان الّذى فتح مكران حكيم بن جبلة العبدى، ثم استعمل زياد على الثغر راشد بن عمرو الجُدَيدى من الازد فاتى مكران ثم غزا القيقان فظفر ثم غزا الميد فقتل وقام بامر الناس سنان بن سلمة فولاه زياد الثغر فاقام به سنتين وقال اعشى همدان في مكران

وَأَنْتَ تَسِيرُ الى مكران فقد شحط الورد والمصدر
ولم تك حاجتى مكران ولا الغزو فيها ولا المتجر

[illegible footnotes]

وَحُدِّثْتُ عَنْهَا وَلَمْ آتِهَا فَمَا زِلْتُ مِنْ ذِكْرِهَا أُوجَرُ
بِأَنَّ ٱلْكَثِيرَ بِهَا جَائِعٌ وَأَنَّ ٱلْقَلِيلَ بِهَا مُعْوِرُ

501

وغزا عبّاد بن زياد ثغر الهند[a] من سجستان فأتى سناروذ ثم[b] اخذ على حوى كهز[c] الى الروذبار من ارض سجستان الى الهندمند[d] فنزل كش[e] وقطع المفازة حتى اتى القندهار فقاتل اهلها فهزمهم وفلّهم وفتحها بعد ان اصيب رجال من المسلمين ورأى قلانس اهلها طوالا فعمل عليها فسمّيت العبّادية وقال ابن مفرّغ

كَم بِٱلْجُرُومِ وَأَرْضِ ٱلْهِنْدِ مِن قَدَمٍ وَمِنْ سَرَابِيلِ[f] قَتْلَى لَا هُمُ قُبِرُوا
بِقُنْدُهَارَ وَمَنْ تُكْتَبْ مَنِيَّتُهُ بِقُنْدُهَارَ يُرَجَّمْ دُونَهُ ٱلْخَبَرُ

ثم ولّى زياد المنذر بن الجارود العبدىّ ويكنى ابا الاشعث ثغر الهند فغزا البوقان[g] والقيقان فظفر المسلمون وغنموا وبثّ السرايا فى بلادهم وفتح قصدار[h] وسبى بها وكان سنان[i] قد فتحها الا انّ اهلها انتقضوا وبها مات فقال الشاعر

حَلَّ بِقُصْدَارَ فَأَضْحَى بِهَا فِى ٱلْقَبْرِ لَمْ يَقْفُلْ مَعَ ٱلْقَافِلِينَ[k]
لِلّٰهِ قُصْدَارُ وَأَعْنَابُهَا[l] اىَّ فَتًى دُنْيَا أَجَنَّتْ وَدِينِ

ثم ولّى عبيد الله بن زياد[m] ابن حَرِّىّ الباهلىّ ففتح الله تلك البلاد على يده وقاتل بها قتالا شديدا فظفر[n] وغنم وقال قوم انّ عبيد الله بن زياد

---

a) B. السند. b) A. sine punctis, B. سنذن وديم. c) B. كهر; Codd. Jacut [illegible] حوليهن et حوى لهى : قندهار. d) B. الهندميد. e) Hinc Jacut petiisse v[idetur] quod dicit in *Moschtarek*, p. ٣٧٣ كش مدينة فى ارض مكران ثم ذكر فى الفتوح : *Meracid*, II. p. ٤٩٧. Est idem locus qui supra p. 435 memoratur, cf. *Meracid*, II. [illegible] f) Codd. سرابيل. Videtur esse plur. Persici سرهنگ. g) A. semper et B. h. l. البوقان. [E]d. Reinaud vult التوقان, sed cf. *Meracid*, I. p. ١٨٠ et Jacut. h) B. قصدان. i) A. سمان. k) Jacut in v. قصدار: ثم يقفل مع القافلين, v. Barb. de Meyn. l) Codd. واعنابه, Ibn Haucal وبها اعناب apud Gildemeister, p. ٣٣. m) Codd. عبيد الله بن حرى. n) B. بوظفر.

ولى سنان بن سلمة وكان حَرِّيّ[a] على سراياه وفى حرّى بن حرّى يقول الشاعر

لولا طِعَانٌ بالبوقان ما رجعت منه سرايا ابن حرّى بأسلاب

502

واهل البوقان اليوم مسلمون وقد بنى عمران بن موسى بن يحيى بن خلد البرمكى بها مدينة سمّاها البيضاء وذلك فى خلافة المعتصم بالله[b] ولمّا ولى الحجّاج بن يوسف بن الحكم بن ابى عقيل الثقفىّ العراق ولّى سعيد ابن اسلم بن زُرْعة الكلابىّ مُكْران وذلك الثغر فخرج عليه معوية ومحمّد ابنا الحرث العلافيّان فقتل وغلب العلافيّان[c] على الثغر واسم علاف هو ربّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهو ابو جرم فولّى الحجّاج مجّاعة بن سِعْر التميمىّ ذلك الثغر فغزا مجّاعة فغنم وفتح طوائف من قندابيل ثمّ اتمّ فتحها محمّد بن القاسم ومات مجّاعة بعد سنة بمكران قال الشاعر

ما من مشاهدك التى شاهدتها الّا يزينك ذكرها مجّاع

ثمّ استعمل الحجّاج بعد مجّاعة محمّد بن هرون بن ذراع[d] النمرىّ فأهدى الى الحجّاج فى ولايته ملك جزيرة الياقوت[e] نسوة ولدن فى بلاده مسلمات ومات آباؤهنّ وكانوا تجّارا فاراد التقرّب بهنّ فعرض للسفينة التى كنّ فيها قوم من ميد[f] الدَّيْبُل فى بوارج فاخذوا السفينة بما فيها فنادت امرأة منهنّ وكانت من بنى يربوع يا حجّاج وبلغ الحجّاج ذلك فقال يا لبّيك فارسل الى داهر يسأله تخلية النسوة فقال انّما اخذهنّ لصوص لا اقدر عليهم فأغزى الحجّاج عبيد الله بن نبهان الديبل فقتل فكتب الى بُدَيل بن

a) A. حوى. b) Verba الخ نغتل in A. desiderantur. c) A. علاق = deinde A. رتسل, B. رسد. d) Codd. دراع, vid. supra p. 417. e) Reinaud, *Fragments*, p. XXVI, *Mémoire*, p. 180. f) A. مىد, B. منذ.

503 ضَيْفِه النَّجَلى وهو بعُمان فامره أن يسير الى الدَّيْبُل فلمّا لقيهم نفر به فرسه فاطاف به العدوّ فقتلوه وقال بعضهم قتله زُطّ البُدْهة[a] قال وانّما سُمّيت هذه الجزيرة جزيرة الياقوت لحسن وجوه نسائها ثمّ ولّى الحجّاج محمّد بن القسم بن محمّد بن الحكم بن ابى عقيل فى ايّام الوليد بن عبد الملك فغزا السند وكان محمّد بفارس وقد امره ان يسير الى الرىّ وعلى مقدّمته ابو الاسود جَهْم بن زَحْر الجُعْفىّ فردّه اليه وعقد له على ثغر السند وضمّ اليه ستّة آلاف من جند اهل الشام وخلقا من غيرهم وجهّزه بكلّ ما احتاج اليه حتّى الخيوط والمسالّ وامره ان يقيم بشيراز[b] حتّى يتتامّ اليه اصحابه ويوافيه ما عُدّ[c] له وعمد الحجّاج الى القطن المحلوج فنقع فى الخلّ الخمر الحاذق ثمّ جُفّف فى الظلّ فقال اذا صرتم الى السند فانّ الخلّ بها ضيّق فانقعوا هذا القطن فى الماء ثمّ اطبخوا به واصطبغوا ويقال انّ محمّدا لمّا صار الى الثغر كتب يشكو ضيق الخلّ عليهم فبعث اليه بالقطن المنقوع فى الخلّ فسار محمّد بن القسم الى مُكْران فاقام بها ايّاما ثمّ اتى قَنَّزْبُور[d] ففتحها ثمّ اتى ارمنبيل[e] ففتحها وكان محمّد بن هرون بن ذراع[f] قد لقيه فانضمّ اليه وسار معه فتوفّى بالقرب منها فدفن بقنبلى[g] ثمّ سار محمّد بن القسم من ارمنبيل ومعه جَهْم بن زَحْر الجعفىّ فقدم الدَّيْبُل يوم جمعة ووافته سفن كان حمل فيها الرجال والسلاح والاداة 113 فخندق حين نزل الديبل وركزت الرماح على الخندق ونشرت الاعلام وانزل

---

a) A. h. l. البدهة, B. البدهة. *Meràcid* utramque formam habet البدهة et البدهة, Balkhíi et Ibn Haucalis Codd. البدهة et Anderson proponit البرهة «the well known Buroee or Buroohee tribe.» b) A. دسسوان (i. e. بشيوان ?). c) B. أعد. d) Codd. قنزبور. *Meràcîd* قيردون (sic). Jacut قيربون. Balkhíi Codd. قيردون, Ist. قيرسون. Ibn Hauc. القنحيور, Edrisi sec. Jaubert, I. p. 164, Firabouz, Kirbouz. e) A. ارمسنبل. f) Codd. دراع. g) Sic. Legendumne بقنبل pro بقنبلى ?

الناس على راياتهم ونصب منجنيقا تعرف بالعروس كان يمدّ فيها خمس
مائة رجل وكان بالديبل بُدّ عظيم عليه دقل طويل وعلى الدقل راية
حمراء اذا هبّت الريح اطافت بالمدينة وكانت تدور، والبُدّ فيما ذكروا[a]
منارة عظيمة يتّخذ في بناء لهم فيه صنم لهم او اصنام يشهر بها وقد
يكون الصنم في داخل المنارة ايضا وكل شيء اعظموه من طريق العبادة
فهو عندهم بُدّ والصنم بُدّ ايضا، وكانت كتب الحجّاج ترد على محمّد وكتب
محمّد ترد عليه بصفة ما قبله واستطلاع رأيه فيما يعمل به في كل ثلثة ايام
فورد على محمّد من الحجّاج كتاب ان انصب العروس واقصر منها قائمة
ولتكن ممّا يلي المشرق ثمّ ادع صاحبها فمره ان يقصد برميته للدقل الذي
وصفت لي فرمى الدقل فكسر فاشتدّ طيرة الكفر من ذلك، ثمّ ان محمّدا
ناهضهم وقد خرجوا اليه فهزمهم حتّى ردّهم وامر بالسلالم فوضعت وصعد
عليها الرجال وكان اوّلهم صعودا رجل من مراد من اهل الكوفة ففتحت
عنوةً ومكث محمّد يقتل من فيها ثلثة ايّام وهرب عامل داهر عنها وقتل
سادنا بيت آلهتهم واختطّ محمّد للمسلمين بها وبنى مسجدا وانزلها
اربعة آلف، قال محمّد بن يحيى حدّثني منصور بن حاتم النحوي
مولى آل خالد بن أَسيد انه رأى الدقل الذي كان على منارة البدّ
مكسورا وانّ عنبسة بن اسحٰق الضبّيّ العامل كان على السند في
خلافة المعتصم بالله رحمه الله هدم اعالي تلك المنارة وجعل فيها سجنا وابتدأ
في مرمّة المدينة[b] بما نقض من حجارة تلك المنارة فعزل قبل استتمام ذلك
وولي بعده هرون بن ابي خالد المروروذي فقتل بها، قالوا واتى محمّد
القسم البيرون[c] وكان اهلها بعثوا سمنيّين منهم الى الحجّاج فصالحوه

---

a) B. ذكر بعضهم ... b) I. ... c) P. ... d) B. ...

لمحمد العلوفة وادخلوه مدينتهم ووفوا بالصلح وجعل محمد لا يمرّ بمدينة الّا فتحها حتّى عبر نهرا دون مهران فاتاه سمنيّة سربيدس[a] فصالحوه عن من خلفهم ووظّف عليهم الخراج وسار الى سهبان[b] ففتحها ثمّ سار الى مهران فنزل فى وسطه فبلغ ذلك داهر واستعدّ[c] لمحاربته وبعث محمد بن القسم محمد بن مصعب بن عبد الرحمن الثقفىّ الى سدوسان فى خيل وجمّازات فطلب اهلها الامان والصلح وسفر بينه وبينهم السمنيّة فامنهم ووظّف عليهم خرجا واخذ منهم رهنا وانصرف الى محمد ومعه من الزطّ اربعة آلاف فصاروا مع محمد وولّى سدوسان رجلا ثمّ انّ محمدا احتال لعبور مهران حتّى عبره ممّا يلى بلاد راسل ملك قصّة[d] من الهند على جسر عقده وداهر مستخفّ به لاه عنه ولقيه محمد والمسلمون وهو على فيل وحوله الفيلة ومعه التكاكرة[e] فاقتتلوا قتالا شديدا لم يسمع بمثله وترجّل داهر وقاتل فقتل عند المساء وانهزم المشركون فقتلهم المسلمون كيف شاءوا
١٠ وكان الذى قتله فى رواية المدائنى رجلا من بنى كلاب وقال

الخيل تشهد يوم داهر والقنا ومحمد بن القسم بن محمد
انّى فرجت الجمع غير معرّد[f] حتّى علوت عظيمهم بمهنّد
فتركته تحت العجاج مجدّلا متعفّر الخدّين غير موسّد

وحدّثنى منصور بن حاتم قال داهر والذى قتله مصوّران ببروص وبديل ابن طهفة مصوّر بقند[g] وقبره بالديبل وحدّثنى علىّ بن محمد المدائنى عن ابى محمد الهندىّ عن ابى الفرج قال لمّا قتل داهر غلب محمد بن القسم على بلاد السند وقال ابن الكلبى كان الذى قتل داهر القسم

---

a) A. سرسدس. b) Codd. سهبان; *Sihwan* in mappa Reinaud c) B. واستعد.
d) Codd. قصه. Pro راسل legendum videtur راسك. e) A. التكاكرة, B. الكاكرة
f) B. معرد. g) Codd. بقند. Fortasse قصر قند intelligitur. (Gildemeister قصر قند)

ابن ثعلبة بن عبد الله بن حصن الطائى قالوا وفتح محمد بن القسم راور عنوة وكانت بها امرأة لداهر فخافت ان تؤخذ فاحرقت نفسها وجواريها وجميع ما لها ثم اتى محمد بن القسم برهمناباذ العتيقة وهى على راس فرسخين من المنصورة ولم تكن المنصورة يومئذ انما كان موضعها غيضة وكان فلّ داهر ببرهمناباذ هذه فقاتلوه ففتحها محمد عنوة وقتل بها ثمانية الف وقيل ستة وعشرين الفا وخلّف فيها عامله وهى اليوم خراب وسار محمد يريد الرور وبغرور فتلقاه اهل ساوندرى فسألوه الامان فاعطاهم اياه واشترط عليهم ضيافة المسلمين ودلالتهم واهل ساوندرى اليوم مسلمون ثم تقدم الى بسمد فصالح اهلها على مثل صلح ساوندرى وانتهى محمد الى الرور وهى من مدائن السند وهى على جبل فحصرهم اشهرا ففتحها صلحا على ان لا يقتلهم ولا يعرض لبدّهم وقال ما البدّ الا ككنائس النصارى واليهود وبيوت نيران المجوس ووضع عليهم الخراج بالرور وبنى مسجدا وسار محمد الى السكّة وهى مدينة دون بياس ففتحها والسكة اليوم خراب ثم قطع نهر بياس الى الملتان فقاتله اهل الملتان فابلى زائدة بن عمير الطائى وانهزم المشركون فدخلوا المدينة وحصرهم محمد ونفدت ازواد المسلمين فاكلوا الحمر ثم اتاهم رجل مستأمن فدلّهم على مدخل الماء الذى منه شربهم وهو ماء يجرى من نهر بسمد فيصير فى مجتمع له مثل البركة فى المدينة وهم يسمونه البلاح فغوّروه فلما

عطشوا نزلوا على الحكم فقتل محمّد المقاتلة وسبى الذرّية وسبى سدنة
البدّ وهم ستّة الف واصابوا ذهبًا كثيرا فجمعت تلك الاموال في بيت
يكون عشرة اذرع في ثمانى اذرع يلقى ما اودع في كوّة مفتوحة في
وسطه فسمّيت الملتان فرج بيت الذهب والفرج الثغر وكان بدّ الملتان
بدا تهدى اليه الاموال وينذر له النذور وتحجّ اليه السند فيطوفون به
ويحلقون رؤوسهم ولحاهم عنده ويزعمون أنّ صنمًا فيه هو أيّوب النبى
صلعم . قالوا ونظر الحجّاج فاذا هو قد انفق على محمّد بن القسم ستّين
الف الف ووجد ما حمل اليه عشرين ومائة الف الف فقال شفينا غيظنا
وادركنا ثارنا وازددنا ستّين الف الف درهم وراس داهر ومات الحجّاج فاتت
محمّدا وفاته فرجع عن الملتان الى الرور وبغرور وكان قد فتحها فاعطى
الناس ووجّه الى البيلمان جيشا فلم يقاتلوا واعطوا الطاعة وسالمه اهل
سرست وهى مغزى اهل البصرة اليوم واهلها الميد الّذى يقطعون في
البحر ثمّ اتى محمّد الكيرج فخرج اليه دوهر فقاتله فانهزم العدوّ وهرب
دوهر ويقال قتل ونزل اهل المدينة على حكم محمّد فقتل وسبى قال
الشاعر

نحن قتلنا داهرا ودوهرا والخيل تردى منسرا فمنسرا

ومات الوليد بن عبد الملك وولى سليمن بن عبد الملك فاستعمل صالح
بن عبد الرحمن على خراج العراق وولّى يزيد بن ابى كبشة السكسكى
السند فحمل محمّد بن القسم مقيدا مع معوية بن المهلّب فقال
محمّد متمثّلا

اضاعونى وأىّ فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

فبكى اهل الهند على محمّد وصوّروه بالكيرج فحبسه صالح بواسط فقال

---

a) B. سبى   b) B. ثمرود. Deinde Cod. او بغرور.

فلئن ثويت بواسط وبأرضها رهن الحديد مكبلا مغلولا
فلرب فتية فارس قد رعتها ولرب قرن قد تركت قتيلا

وقال

لو كنت أجمعت الفرار لوطئت إناث أعدت للوغى وذكور 10
وما دخلت خيل السكاسك أرضنا ولا كان من عك علي أمير
ولا كنت للعبد المزوني تابعا فيا لك دهر بالكرام عثور

فعذبه صالح في رجال من آل أبي عقيل حتى قتلهم وكان الحجاج قتل آدم أخا صالح وكان يرى رأي الخوارج وقال حمزة بن بيض الحنفي

إن المروءة والسماحة والندى لمحمد بن القسم بن محمد
ساس الجيوش لسبع عشرة حجة يا قرب ذلك سؤددا من مولد

وقال آخر

ساس الرجال لسبع عشرة حجة ولداته عن ذاك في أشغال

ومات يزيد بن أبي كبشة بعد قدومه أرض السند بثمانية عشر يوما واستعمل سليمن بن عبد الملك حبيب بن المهلب على حرب السند فقدمها وقد رجع ملوك الهند إلى ممالكهم ورجع جيشبة بن داهر إلى برهمناباذ ونزل حبيب على شاطئ مهران فأعطاه أهل الرور الطاعة وحارب قوما فظفر بهم ثم مات سليمن بن عبد الملك وكانت خلافة عمر بن عبد العزيز بعده فكتب إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام والطاعة على أن يملكهم ولهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم وقد كانت بلغتهم سيرته ومذهبه فأسلم جيشبة والملوك وتسموا بأسماء العرب وكان عمرو بن مسلم

[illegible] B [illegible] A [illegible] المزوني [illegible]
[illegible] B [illegible]
[illegible]

الباهلى عامل عمر على ذلك الثغر فغزا بعض الهند فظفر، وهرب بنو
المهلّب الى السند فى ايّام يزيد بن عبد الملك فوجّه اليهم هلال بن
أحْوَز التميميّ فلقيهم فقتل مُدْرِك بن المهلّب بقَنْدَابِيل[a] وقتل المفضّل
وعبد الملك وزياد ومروان ومعوية بنى المهلّب وقتل معوية بن يزيد فى
آخرين، وولى الجُنَيد بن عبد الرحمن المُرّىّ من قبل عمر بن هبيرة الفزارى
ثغر السند، ثمّ ولّاه ايّاه هشام بن عبد الملك فلمّا قدم خالد بن عبد
الله القسرى العراق كتب هشام الى الجنيد يأمره بمكاتبته فأتى الجنيد
الديبل، ثمّ نزل شطّ مهران فمنعه جيشبه العبور وارسل اليه انّى قد
اسلمت وولّانى الرجل الصالح بلادى ولست آمنك فاعطاه رهنًا واخذ منه
رهنًا بما على بلاده من الخراج ثمّ انّهما ترادّا الرهن وكفر جيشبه وحارب
وقيل انّه لم يحارب ولكنّ الجنيد تجنّى عليه فأتى الهند فجمع جموعًا واخذ
السفن واستعدّ للحرب فسار اليه الجنيد فى السفن فالتقوا فى بطيحة
الشرقى فأخذ جيشبه اسيرًا وقد جنحت سفينته فقتله وهرب صصّه[b] بن
داهر وهو يريد ان يمضى الى العراق فيشكو غدر الجنيد فلم يزل الجنيد
يؤنسه حتّى وضع يده فى يده فقتله وغزا الجنيد الكيرج وكانوا قد نقضوا
فاتّخذ كباشًا نطّاحة فصكّ بها حائط المدينة حتّى ثلمه ودخلها عنوة
فقتل وسبى وغنم، ووجّه العمّال الى مرمد والمَنْدَل[c] ودَهْنَج[d] وبروص، وكان
الجنيد يقول القتل فى الجزع اكثر منه فى الصبر، ووجّه الجنيد جيشًا الى
أُزَيْن[e]، ووجّه حبيب بن مرّة فى جيش الى ارض المالبة[f] فاغاروا على أُزين
وغزوا بهريمد فحرقوا ربضها وفتح الجنيد البيلمان والجُرْز[h] وحصل فى منزله

a) Cf. Bekri in v. قندابيل (II. p. 267). b) Rein[illegible] [illegible] A.
والمبدل, cf. Bekrí in v. et *Meraṣid*, III. p. ١٤٧ et ٢٨١. c) A. وجهيد. d) C[illegible]
ارين, vid. Reinaud, *Géogr. d'Aboulf.*, I. p. CCXL sqq., *Mémoire*, p. 373. f) M[illegible]
g) Sic. h) A. الخرز, B. الكرر, cf. Reinaud, *Mém.*, p. 206. Edrísí, I. p. 173 جزر.

سوى ما اعطى زوّاره اربعين الف الف وحمل مثلها قال جرير

أَصْبَحَ زُوَّارُ ٱلْجُنَيْدِ وَصَحْبُهُ ۞ يُحَيُّونَ صَلْتَ ٱلْوَجْهِ جَمًّا مَوَاهِبُهْ

وقال ابو الجويرية

لَوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ ٱلشَّمْسِ مِنْ كَرَمٍ ۞ قَوْمٌ بِأَحْسَابِهِمْ أَوْ مَجْدِهِمْ قَعَدُوا

مُحَسَّدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ كَرَمٍ ۞ لَا يَنْزِعُ ٱللّٰهُ مِنْهُمْ مَا لَهُ حُسِدُوا

ثمّ ولى بعد الجنيد تميم بن زيد العتبى فضعف ووهن ومات قريبًا من الدّيبل بماء يقال له ماء الجواميس وانّما سمّى ماء الجواميس لأنّه يهرب بها اليه من ذباب زرق تكون بشاطئ مهران، وكان تميم من اسخياء العرب وجد في بيت المال بالسند ثمانية عشر الف الف درهم طَطَرِيّة فاسرع فيها وكان قد شخص معه في الجند فتى من بنى يربوع يقال له خنيس وامّه من طيّئ الى السند فاتت الفرزدق فسألته ان يكتب الى تميم في ابنها وعاذت بقبر غالب ابيه فكتب الفرزدق الى تميم

أَتَتْنِي فَعَاذَتْ يَا تَمِيمُ بِغَالِبٍ ۞ وَبِٱلْحُفْرَةِ ٱلسَّافِي عَلَيْهَا تُرَابُهَا

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَٱتَّخِذْ فِيهِ مِنَّةً ۞ لِحَوْبَةِ أُمٍّ مَا يَسُوغُ شَرَابُهَا

تَمِيمَ بْنَ زَيْدٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي ۞ بِظَهْرٍ وَلَا يَعْيَا عَلَيْكَ جَوَابُهَا

فَلَا تُكْثِرِ ٱلتَّرْدَادَ فِيهَا فَإِنَّنِي ۞ مَلُولٌ لِحَاجَاتٍ بَطِيءٍ طِلَابُهَا

فلم يدر ما اسم الفتى اخنيش ام حبيش ام خنيس فامر ان يقفل كلّ من اسمه على مثال هذه الحروف، وفى ايّام تميم خرج المسلمون عن ...

---

a) Ibn Doraid (ms. Leid.) ... qui hunc ... W. Wright. وحمد ... b) Exstant hi versus apud al-Mobarrad (ms. Leid. p. 2 ...) ... apud Ibn Khall. ... tres eorum commemorat. c) A. حميش. d) Mobarrad ... Ibn Khall. ... وتتخذ. e) Mobarrad, تغيبه, Ibn Kh. بظهر. f) Mobarrad ... Ibn Kh. ... عليك. g) B. ... Deinde Codd. يكثر.

الهند ورفضوا مراكزهم فلم يعودوا اليها الى هذه الغاية، ثم ولى الحكم بن عوانة الكلبى وقد كفر اهل الهند الا اهل قصّة [a] فلم ير للمسلمين ملجأ يلجأون اليه فبنى من وراء البحيرة مما يلى الهند مدينة سمّاها المحفوظة وجعلها مأوى لهم ومعاذا ومصّرها وقال لمشايخ كلب من اهل الشأم ما ترون ان نسمّيها فقال بعضهم دمشق وقال بعضهم حمص وقال رجل منهم سمّها تدمر فقال دمّر الله عليك يا احمق ولكنى اسمّيها المحفوظة ونزلها، وكان عمرو بن محمّد بن القسم مع الحكم وكان يفوّض اليه ويقلّده جسيم اموره واعماله فاغزاه من المحفوظة فلمّا قدم عليه وقد ظفر امره فبنى دون البحيرة مدينة وسمّاها المنصورة فهى [c] التى ينزلها العمّال اليوم، وتخلّص الحكم ما كان فى ايدى العدوّ مما غلبوا عليه ورضى الناس بولايته، وكان خالد يقول واعجبا ولّيت فتى العرب فرُفض يعنى تميما ووليت اقلّ الناس غناء فرضى به، ثم قتل الحكم بها، ثم كان العمّال بعد يقاتلون العدوّ فيأخذون ما استطف لهم ويفتحون الناحية قد نكث اهلها، فلمّا كان اول الدولة المباركة ولّى ابو مسلم عبد الرحمن بن مسلم مغلّس العبدىّ ثغر السند واخذ على طخارستان وسار حتى صار الى منصور بن جمهور الكلبىّ وهو بالسند فلقيه منصور فقتله وهزم جنده فلمّا بلغ ابا مسلم ذلك عقد لموسى بن كعب التميمى ثم وجّهه الى السند فلمّا قدمها كان بينه وبين منصور بن جمهور مهران ثم التقيا فهزم منصورا وجيشه وقتل منظورا اخاه وخرج منصور مفلولا هاربا حتى ورد الرمل فمات عطشا، وولى موسى السند فرمّ المنصورة وزاد فى مسجدها وغزا وافتتح، وولّى امير المؤمنين المنصور رحمه الله هشام بن

a) A. قصه. b) B. وعى. c) A. نزلها.

عمرو التغلبى[a] السند ففتح ما استغلق، ووجّه عمرو بن جمل[b] فى
بوارج الى نارند[c] ووجه الى ناحية الهند فافتتح قشميرا واصاب سبايا ورقيقا
كثيرا وفتح الملتان وكان بقَنْدَابيل متغلبة من العرب فاجلاهم عنها واتى
القندهار فى السفن ففتحها وهدم البدّ وبنى موضعه مسجدا فاخصبت
البلاد فى ولايته فتبرّكوا به ودوّخ الثغر واحكم اموره، ثم ولى ثغر السند
عمر بن حفص بن عثمان هزارمرد[d] ثم داود بن يزيد بن حاتم وكان
معه ابو الصمّة المتغلّب اليوم[e] وهو مولى لكندة، ولم يزل امر ذلك الثغر
مستقيما حتى وليه بشر بن داود فى خلافة المأمون فعصى وخالف
فوجّه اليه غسّان بن عبّاد وهو رجل من اهل سواد الكوفة فخرج بشر
اليه فى الامان وورد به مدينة السلام وخلّف غسان على الثغر موسى
بن يحيى بن خُلد بن برمك فقتل باله ملك الشرقى وقد بذل له
خمس مائة الف درهم على ان يستبقيه وكان باله هذا التوى على غسان
وكتب اليه فى حضور[f] عسكره فيمن حضره من الملوك فابى ذلك، واثر
موسى اثرا حسنا ومات سنة ٢١ واستخلف ابنه عمران بن موسى فكتب
له امير المؤمنين المعتصم بالله بولاية الثغر فخرج الى القيقان وهم زط
فقاتلهم فغلبهم وبنى مدينة سمّاها البيضاء واسكنها الجند، ثم اتى
المنصورة وصار منها الى قندابيل وهى مدينة على جبل وفيها متغلب
يقال له محمّد بن الخليل فقاتله وفتحها وحمل رؤساءها الى قصدار ثم غزا
الميد[g] وقتل منهم ثلثة الف وسكر سكرا يعرف بسكر الميد وعسكر عمران
على نهر الرور[h] ثمّ نادى بالزطّ[i] الذين بحضرته فاتوه فختم ايديهم واخذ

---

a) Codd. التعلبى. b) Codd. حمل. c) Codd. نريد. Fortasse significatur urbs de qua loquitur Reinaud, *Mémoire*, p. 257 seq. d) A. هزامرد. e) B. الموح. f) B. حصون. g) B. hic et infra المند. h) Codd. الزور. i) B. الرط.

الجزية منهم وامرهم بان يكون مع كلّ رجل منهم اذا اعترض عليه كلب فبلغ الكلب خمسين درهمًا ثمّ غزا الميد ومعه وجوه الزطّ فحفر من البحر نهرًا اجراه فى بطحتهم حتّى ملح ماؤهم وشنّ الغارات عليهم ثمّ وقعت العصبيّة بين النزاريّة واليمانية فمال عمران الى اليمانية فسار اليه عمر بن عبد العزيز الهبّاريّ فقتله وهو غارّ، وكان جدّ عمر هذا ممّن قدم السند مع الحكم بن عوانة الكلبى، وحدّثنى منصور بن حاتم قال كان الفضل بن ماهان مولى بنى سامة فتح سندان وغلب عليها وبعث الى المأمون رحمه الله بفيل وكاتبه ودعا له فى مسجد جامع اتّخذه بها، فلمّا مات قام محمّد بن الفضل بن ماهان مقامه فسار فى سبعين بارجة الى ميد الهند فقتل منهم خلقا وافتتح قالى ورجع الى سندان وقد غلب عليها اخ له يقال له ماهان بن الفضل وكاتب امير المؤمنين المعتصم بالله واهدى اليه ساجًا لم يرَ مثله عظمًا وطولًا، وكانت الهند فى امر اخيه فمالوا عليه فقتلوه وصلبوه، ثمّ انّ الهند بعدُ غلبوا على سندان فتركوا مسجدها للمسلمين يجمّعون فيه ويدعون للخليفة، وحدّثنى ابو بكر مولى الكريزيّين انّ بلدًا يدعى العُسَيفان بين قشمير والملتان وكابل كان له ملك عاقل وكان اهل ذلك البلد يعبدون صنمًا قد بنى عليه بيت وابّدوه فمرض ابن الملك فدعا سدنة ذلك البيت فقال لهم ادعوا الصنم ان يبرئ ابنى فغابوا عنه ساعة ثمّ اتوه فقالوا قد دعوناه وقد اجابنا الى ما سألناه فلم يلبث الغلام ان مات فوثب الملك على البيت فهدمه وعلى الصنم فكسره وعلى السدنة فقتلهم ثمّ دعا قومًا من تجّار المسلمين فعرضوا عليه التوحيد فوحّد واسلم وكان ذلك فى خلافة امير المؤمنين المعتصم بالله رحمه الله،

---

a) Codd. مىد. b) Num ... c) B. دعوناه واجابنا

فى احكام اراضى الخراج

قال بشر بن غياث قال ابو يوسف ايّما ارض اخذت عنوة مثل السواد والشام وغيرها فان قسمها الامام بين من غلب عليها فهى ارض عشر واهلها رقيق وان لم يقسمها الامام وردّها للمسلمين عامّة كما فعل عمر بالسواد فعلى رقاب اهلها الجزية وعلى الارض الخراج وليسوا برقيق وهو قول ابى حنيفة، وحكى الواقدى عن سفين الثورى مثل ذلك[1] وقال الواقدى قال ملك بن أنس وابن ابى ذئب اذا اسلم رجل من اهل العنوة اقرّ ارضه فى يده يعمرها ويؤدّى الخراج عنها ولا اختلاف فى ذلك، وقال ملك وابن ابى ذئب وسفين الثورى وابن ابى ليلى عن الرجل يسلم من اهل العنوة الخراج فى الارض والزكوة من الزرع بعد الخراج وهو قول الاوزاعى وقال ابو حنيفة واصحابه لا تجتمع الخراج والزكوة على رجل، وقال ملك وابن ابى ذئب وسفين وابو حنيفة اذا زرع الرجل ارضه الخراجيّة مرّات فى السنة لم يؤخذ منه الّا خراج واحد، وقال ابن ابى ليلى يؤخذ منه الخراج كلّما ادركت له غلّة وهو قول ابن ابى سَبْرة وابى ثور، وقال ابو الزناد وملك وابو حنيفة وسفين ويعقوب وابن ابى ليلى وابن ابى سبرة وزفر ومحمد بن الحسن وبشر بن غياث[2] اذا عطّل رجل ارضه الخراجيّة فعليه خراجها والّا فدفعها الى غيره يزرعها فان ارض العشر ليس له فيها شى ان زرع اخذت منه الصدقة وان لم يفعل فلا شى عليه، وقالوا اذا عطّل رجل ارضه سنين ثم عمرها ادّى خراجا واحدا، وقال ابو ثور يؤدّى الخراج للسنين، وقال ابو حنيفة وسفين وملك وابن ابى ذئب وابو عمرو الاوزاعى اذا اصابت الغلّات آفة او غرق سقط الخراج عن

---

[2] A. عمت ... [illegible]   [1]) A. سمى et mox بالسمسو.

صاحبها واذا كانت ارض من اراضى الخراج لعبد او مكاتب او امرأة فانّ ابا حنيفة قال عليها الخراج فقط وقال سفين وابن ابى ذئب ومٰلك عليها الخراج وفيما بقى من الغلّة العشر٬ وقال ابو حنيفة والثورى فى ارض الخراج يبنى مسلم او ذمّى فيها بناء من حوانيت او غيرها انّه لا شىء عليه فان جعلها بستانا أُلزِم الخراج وقال مٰلك وابن ابى ذئب نرى الزامه الخراج لانّ انتفاعه بالبناء كانتفاعه بالزرع فامّا ارض العشر فهو عشر ما اتخذ فيها٬ وقال ابو يوسف فى ارض موات من ارض العنوة يحييها المسلم انّها له وهى ارض خراج ان كانت تشرب من ماء الخراج فان استنبط لها عينا او سقاها من ماء السماء فهى ارض عشر وقال [illegible] فى ارض عشر شربت من ماء الخراج او غيره٬ وقال ابو حنيفة [illegible] واصحابه ومالك وابن ابى ذئب والليث بن سعد فى ارض الخراج [illegible] الى احد بعد المسلمون فيها فيبنا يعون ويحلونها سوق [illegible] الخراج عليهم فيه٬ وقال ابو يوسف اذا كانت فى البلاد سنّة [illegible] لم يعرفها الاسلام ولم يغيّرها فشكاها قوم الى الامام [illegible] بنائهم [illegible] فليس له ان يغيرها وقال مالك والشافعى يغيّرها وان تقدمت [illegible] لم يسبقه احد من المسلمين خلاف عن ما سنّ [illegible] الاسلام٠

ذكر العطاء فى خلافة عمر بن الخطّاب
رضى الله عنه

[illegible] عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى قال ثنا اسمعيل بن

a) Codd. [illegible] b) A. om. c) A. om. d) A. [illegible] *Iabaqât* 7, 73.

المجالد عن ابيه مجالد بن سعيد عن الشعبى قال لمّا افتتح عمر العراق والشام وجبى الخراج جمع اصحاب رسول الله صلعم فقال انّى قد رايتُ ان افرض العطاء لاهله فقالوا نعم رايت الراى يامير المؤمنين قال فبمن ابدأ قالوا بنفسك قال [a] لا ولكنى اضع نفسى حيث وضعها الله وابدأ بآل رسول الله صلعم ففعل [b] فكتب عائشة امّ المؤمنين رحمها فى اثنى عشر الفا وكتب سائر ازواج النبى صلعم فى عشرة الف وفرض لعلىّ بن ابى طالب فى خمسة الف وفرض مثل ذلك لمن شهد بدرًا من بنى هاشم ٠ وحدّثنى عبد الاعلى بن حمّاد النرسى قال ثنا حمّاد بن سلمة عن الحجّاج بن ارطاة عن حبيب بن ابى ثابت انّ ازواج النبى صلعم كنّ يتتابعن الى العطاء ٠ محمّد بن سعد عن الواقدى عن عائذ بن يحيى عن ابى الحويرث عن جبير بن الحويرث بن نقيد انّ عمر بن الخطّاب رضه استشار المسلمين فى تدوين الديوان فقال له علىّ بن ابى طالب تقسم كلّ سنة ما اجتمع 10 اليك من مال ولا تمسك منه شيئاً [b] وقال عثمان ارى مالا كثيرًا يسع الناس وان لم يحصوا حتّى يعرف من اخذ ممّن لم ياخذ حسبت ان ينتشر الامر [c] فقال له الوليد بن هشام بن المغيرة قد جئت الشام فرايت ملوكها [d] قد دوّنوا ديوانا وجنّدوا جندا [e] فدوّن ديوانا وجنّد جندا فاخذ بقوله فدعا عقيل بن ابى طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم وكانوا من نسّاب قريش فقال اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا فبدءوا ببنى هاشم ثم اتبعوهم ابا بكر وقومه ثمّ عمر وقومه على الخلافة فلمّا نظر اليه عمر قال وددت والله انّه هكذا ولكن ابدءوا بقرابة النبى صلعم الاقرب فالاقرب حتّى تضعوا عمر حيث وضعه الله تعالى ٠ محمّد عن الواقدى عن اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جدّه قال جاءت بنو عدىّ الى

a) B. فقال. b) A. وكتب. c) Codd. ملوكه. d) B. جنّدوا, corr. in جنّد.

عمر فقالوا انت خليفة رسول الله صلعم وخليفة ابى بكر وابو بكر خليفة
رسول الله صلعم فلو جعلتَ نفسك حيث جعلك هاؤلاء القوم الّذين
كتبوا فل بخ بخ بنى عدىّ اردتم الاكل على ظهرى وان اهب حسناتى
لكم لا والله حتّى تاتيكم الدعوة وان يطبق عليكم الدفتر (يعنى ولو
ان تكتبوا آخر الناس) انّ لى صاحبين سلكا طريقًا فان خالفتهما خولف
بى والله ما ادركنا الفضل فى الدنيا وما نرجو الثواب على عملنا الّا بمحمّد
٥٢ صلعم فهو شرفنا وقومه اشرف العرب ثمّ الاقرب فالاقرب والله لئن جاءت
الاعجم بعمل وجئنا بغير عمل لهم أَوْلَى بمحمّد منّا يوم القيامة فانّ من
قصر به عمله لم يُسرِع به نسبُه٭ محمّد بن سعد عن الواقدى عن
محمّد بن عبد الله عن الزهرى عن سعيد عن قوم اخرين سمّاهم الواقدى
دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا لمّا اجمع عمر على تدوين
الديوان[a] وذلك فى المحرّم سنة ٢٠ بدا ببنى هاشم[b] فى الدعوة ثمّ الاقرب
فالاقرب برسول الله صلعم فكان القوم اذا استووا فى القرابة قدم اهل
السبقة ثمّ انتهى الى الانصار فقالوا بمن نبدأ فقال ابدوا برهط سعد
ابن مُعذ الاشهلى من الاوس ثمّ الاقرب فالاقرب لسعد وفرض عمر لاهل
الديوان ففضّل اهل السوابق والمشاهد فى الفرائض وكان ابو بكر قد
سوّى بين الناس فى القسم فقيل لعمر فى ذلك فقال لا اجعل من قاتل
رسول الله صلعم كمن قاتل معه فبدا بمن شهد بدرًا من المهاجرين والانصار
وفرض لكلّ رجل منهم خمسة الف درهم فى كلّ سنة حليفهم ومولاهم معهم
بالسواء وفرض لمن كان له اسلام كاسلام اهل بدر ومن مهاجرة الحبشة ممّن
شهد احُدًا اربعة الف درهم لكلّ رجل وفرض لابناء البدريّين الفين الفين
الّا حَسَنًا وحُسَيْنًا فانّه الحقهما بفريضة ابيهما لقرابتهما برسول الله صلعم

a) A. الدواين. b) A. هشم.

فرض لكل واحد منهما خمسة آلاف وفرض للعباس بن عبد المطلب
خمسة آلاف لقرابته برسول الله صلعم وقال بعضهم فرض له سبعة آلاف
درهم وقال سائرهم لم يفضل احدا على اهل بدر الا ازواج النبى صلعم فانه 521
فرض لهن اثنى عشر الفا اثنى عشر الفا وألحق بهن جويرية بنت الحرث
وصفية بنت حيى بن اخطب ؛ وفرض لمن هاجر قبل الفتح لكل رجل
منهم ثلثة آلاف درهم وفرض لمسلمة الفتح لكل رجل منهم الفين وفرض
لغلمان احداث من ابناء المهاجرين كفرائض مسلمة الفتح ؛ وفرض لعمر
ابن ابى سلمة اربعة آلاف فقال محمد بن عبد الله بن جحش لم تفضل
عمر علينا فقد هاجر اباؤنا وشهدوا بدرا فقال عمر افضله لمكانه من النبى
صلعم فليأت الذى يستعتب بام مثل ام سلمة اعتبه ؛ وفرض لاسامة بن
زيد اربعة آلاف فقال عبد الله بن عمر فرضت لى فى ثلثة آلاف وفرضت
لاسامة فى اربعة آلاف وقد شهدت ما لم يشهد اسامة فقال عمر زدته لانه
كان احب الى رسول الله صلعم منك وكان ابوه احب الى رسول الله صلعم
من ابيك ؛ ثم فرض للناس على منازلهم وقراءتهم القرآن وجهادهم ثم
جعل من بقى من الناس بابا واحدا فألحق من جاءه من المسلمين بالمدينة
فى خمسة وعشرين دينارا لكل رجل وفرض لآخرين معهم ؛ وفرض لاهل
اليمن وقيس بالشام والعراق لكل رجل ما بين الفين الى الف الى تسعمائة
الى خمسمائة الى ثلثمائة ولم ينقص احدا من ثلثمائة وقال لئن كثر
المال لافرض لكل رجل اربعة آلاف درهم الف لسفره والف لسلاحه والف
يخلفه لاهله والفا لفرسه ونعله ؛ وفرض لنساء مهاجرات فرض لصفية بنت
عبد المطلب ستة آلاف درهم ولاسماء بنت عميس الف درهم ولام كلثوم 522
بنت عقبة الف درهم ولام عبد الله بن مسعود الف درهم [a] قال الواقدى

a) A. om.

فقد روى انّه فرض للنساء المهاجرات ثلثة آلف درهم لكلّ واحدة ". قال الواقدى فى اسناده وامر عمر فكتب له عمّال اهل العوالى فكان يجرى عليهم القوت ثمّ كان عثمان فوسّع عليهم فى القوت والكسوة ' وكان عمر يعرض للمنفوس مائة درهم فاذا ترعرع بلغ به مائتى درهم فاذا بلغ زاده وكان اذا أُتى باللقيط فرض له فى مائة وفرض له رزقًا ياخذه وليّه كلّ شهر بقدر ما يصلحه ثمّ ينقله من سنة الى سنة وكان يوصى بهم خيرًا ويجعل رضاعهم ونفقتهم من بيت المال ". وحدّثنا محمّد بن سعد عن الواقدى قال حدّثنى حزام بن هشام الكعبى عن ابيه قال رايت عمر بن الخطّاب يحمل ديوان خزاعة حتّى ينزل قُدَيد فتاتيه بقديد فلا يغيب عنه امراة بكر ولا ثيّب فيعطيهنّ فى ايديهنّ ثمّ يروح فينزل عُسْفان فيفعل ذلك ايضًا حتّى توفّى .. محمّد بن سعد عن الواقدى عن ابى بكر بن ابى سَبْرة عن محمّد بن زيد قال كان ديوان حمير على عهد عمر على حدة ". محمّد ابن سعد قال حدّثنا الواقدى قال حدّثنى عبيد الله بن عمر العمرى عن جَهْم بن ابى جهم قال قدم خالد بن عُرْفُطة العذرىّ على عمر فساله عمّن ما وراءه فقال تركتهم يسئلون الله لك ان يزيد فى عمرك من اعمارهم ما وطئ احد القادسيّة الّا وعطاؤه الفان او خمس عشرة مائة وما من مولود ذكرًا[a] كان او انثى الّا لحق فى مائة وجريبين فى كلّ شهر قال عمر انّما هو حقّهم وانا اسعد بادائه اليهم لو كان من مال الخطّاب ما اعطيتموه ولكن قد علمت انّ فيه فضلًا فلو انّه اذا خرج عطاء احد هؤلاء ابتاع منه غنمًا فجعلها بسوادهم فاذا خرج عطاؤه ثانية ابتاع الراس والراسين فجعله فيها فان بقى احد من ولده كان لهم شىء قد اعتقدوه فانّى لا ادرى ما يكون بعدى وانّى لاعمّ بنصيحتى من طوّقنى

a) A. ذكر.

الله امره فانّ رسول الله صلّعم قال من مات غاشًا لرعيته لم يرح ريح الجنّة؛ وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن محمّد بن عمرو عن الحسن قال كتب عمر الى حذيفة ان اعط الناس اعطيتهم وارزاقهم فكتب اليه انّا قد فعلنا وبقى شىء كثير فكتب اليه انّه فيئهم الّذى افاءه الله عليهم ليس هو لعمر ولا لآل عمر فاقسمه بينهم؛ قال وحدّثنا وهب ابن بقيّة ومحمّد بن سعد قالا حدّثنا يزيد بن هٰرون قال انبأنا محمّد بن عمرو عن ابى سَلِمَة عن ابى هُرَيرة انّه قدم على عمر من البحرين قال فلقيته فى صلاة العشاء الآخرة فسلّمت عليه فسالنى عن الناس ثمّ قال لى ما جئت به قلت جئت بخمس مائة الف قال هل تدرى ما تقول قلت جئت بخمس مائة الف قال ما ذا تقول قلت مائة الف ومائة الف ومائة الف فعددت خمسًا فقال انّك ناعس فارجع الى اهلك فنم فاذا اصبحت فائتنى قال ابو هريرة فغدوت اليه فقال ما جئت به قلت خمس مائة الف قال اطيب قلتُ نعم لا اعلم الّا ذاك فقال للناس انّه قدم علينا مال كثير فان شئتم ان نعدّه لكم عددًا[a] وان شئتم ان نكيله لكم كيلًا فقال له رجل يا امير المؤمنين انّى قد رايتُ هؤلاء الاعاجم يدوّنون ديوانًا يعطون الناس عليه؛ قال فدوّن الديوان وفرض للمهاجرين الأوّلين فى خمسة آلف وللانصار فى اربعة آلف[b] ولازواج النبى صلّعم فى اثنى عشر الفًا؛ قال يزيد قال محمّد فحدّثنى ابن خُصَيفة[c] عن عبد الله بن رافع عن بَرّزة بنت رافع[d] قالت لمّا خرج العطاء ارسل عمر الى زينب بنت جحش بالّذى لها فلمّا ادخل اليها قالت غفر الله لعمر غيرى من اخواتى كنت[e] اقوى على قسم هذا منّى قالوا هذا كلّه لك قالت سبحان الله

a) A. عدد. b) B. repetit اربعة آلف. c) Codd. حصعه, cf. Ibn Hadjar I, ۱۰۰۳. d) A. h. l. رادع. e) B. om.

واستترت منه بثوب ثمّ قالت صبّوه واطرحوا عليه ثوبًا ثم قالت لى ادخلى يديك واقبضى منه قبضة فاذهبى بها الى بنى فلان وبنى فلان من ذوى رحمها وايتام لها فقسمته حتّى بقيت منه بقيّة تحت الثوب قالت بَرْزَة بنت رافع فقلت غفر الله لك يا امّ المؤمنين والله لقد كان لنا فى هذا امل حقّ قالت فلكم ما تحت الثوب فوجدنا تحته خمس مائة[a] وثمانين درهمًا ثمّ رفعت يدها الى السماء فقالت اللهمّ لا يدركنى عطاء لعمر بعد عامى هذا قال[b] فماتت .. حدّثنا ابو عبيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن محمّد بن عَجْلان قال لمّا دُوِّن عمر الدواوين قال بمن نبدأ قالوا بنفسك قال لا انّ رسول الله صلعم امامنا فبرهطه نبدأ ثم بالاقرب فالاقرب .. حدّثنا عمرو الناقد قال[c] ثنا عبد الوهّاب الثقفى عن جعفر بن محمّد عن ابيه انّ عمر بن الخطّاب الحق الحسن والحسين بابيهم ففرض لهما خمسة آلف درهم .. وحدّثنا الحسين بن علىّ بن الاسود قال ثنا وكيع عن سفين الثّورى عن جعفر بن محمّد عن ابيه قال لمّا وضع عمر الديوان استشار الناس بمن يبدأ فقالوا ابدأ بنفسك قال لا ولكنى ابدأ بالاقرب فالاقرب من رسول الله صلعم فبدأ بهم .. حدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا وكيع عن سفين[d] عن ابى اسحق عن مصعب بن سعد انّ عمر فرض لاهل بدر فى ستّة آلف ستّة آلف وفرض لامّهات المؤمنين فى عشرة آلف عشرة آلف وفضّل عائشة بالفين لحبّ رسول الله صلعم ايّاها وفرض لصَفِيّة وجُوَيْرِيَة فى ستّة آلف ستّة آلف وفرض لنساء من المهاجرات فى آلف آلف منهنّ[e] امّ عبد وهى امّ عبد الله بن مسعود .. حدّثنا الحسين قال ثنا وكيع عن اسمعيل

---

a) A. خمسة. b) B. om. c) A. om. d) A. الاسود ثنا حسين عن وكيع. e) Codd. منهم.

ابن[a] ابى خلد عن قيس بن ابى حازم قال فرض عمر لاهل بدر عربهم
ومواليهم فى خمسة الف خمسة الف وقال لافضّلنّهم على من سواهم،
حدّثنا الحسين ثنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن عامر قال كان فيهم
خمسة من العجم منهم تميم الدارى وبلال[b] قال وكيع الدار من لخم
ولكنّ الشعبى قال هذا، حدّثنا الحسين قال ثنا وكيع عن سفين عن
الاسود بن قيس عن شيخ لهم قال سمعت عمر يقول لئن بقيت الى
قابل[c] لالحقنّ سفلة المهاجرين فى الفين الفين، وحدّثنا ابو عبيد قال[d]
ثنا عبد الله بن صالح المصرى عن الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن
خلد الفهمى عن ابن شهاب انّ عمر حين دوّن الدواوين فرض لازواج
النبى صلعم اللاتى نكح نكاحا اثنى عشر الف درهم اثنى عشر الف
درهم وفرض لجُوَيْرِيَة وصَفِيّة بنت حُيَىّ بن اخطب ستّة الف درهم ستّة
الف درهم لانّهما كانتا ممّا افاء الله على رسوله وفرض للمهاجرين الّذين
شهدوا بدرا خمسة الف خمسة الف وفرض للانصار[e] الّذين شهدوا بدرا
اربعة الف اربعة الف وعمّ بفريضته كلّ صريح وحليف ومولى شهد بدرا 26
فلم يفضّل احدا على احد، حدّثنا عمرو الناقد وابو عبيد قالا ثنا
احمد بن يونس عن ابى خَيْثَمَة قال ثنا ابو اسحق عن مصعب بن
سعد انّ عمر فرض لاهل بدر من المهاجرين والانصار ستّة الف ستّة الف
وفرض لنساء النبى صلعم عشرة الف عشرة الف وفضّل عليهنّ
عائشة ففرض لها اثنى عشر الف درهم وفرض لجُوَيْرِيَة وصَفِيّة ستّة الف
ستّة الف وفرض للمهاجرات الاُوَل اسماء بنت عُمَيس واسماء بنت ابى بكر
وامّ عبد الله بن مسعود الفا الفا، حدّثنا الحسين بن الاسود قال[f] ثنا

a) B. om. اسمعيل بن. b) A. بلال. c) A. om. d) A. om. inde ab الذين. e) B. عبيدة. f) A. om.

وكيع عن محمّد بن قيس الاسدى قال حدّثنى والدى أمّ الحكم انّ
عليًا ألحقها فى مائة من العطاء"
وحدّثنا الحسين قال ثنا وكيع عن سفين
عن الشيبانى عن يُسَير[a] بن عمرو انّ سعدًا فرض لمن قرأ القرآن فى الفين
الفين قال فكتب اليه عمر لا تُعط على القرآن احدًا"
حدّثنا ابو عبيد
قال ثنا سعيد بن ابى مريم عن ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب انّ
عمر جعل عمرو بن العاصى فى مائتين لانّه امير وعُمَير بن وهب الجُمَحى
فى مائتين لصبره على الضيق وبُسْر بن ابى أرطاة فى مائتين لانّه صاحب
فتح وقال ربّ فتح قد فتحه الله على يده[b] فقال ابو عبيد[c] يعنى
بهذا العدد الدنانير" وقال ابو عبيد ثنا عبد الله بن صالح عن الليث
بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب انّ عمر كتب الى عمرو بن العاصى
أن افرض لمن بايع تحت الشجرة فى مائتين من العطاء (قال يعنى مائتى
دينار) وابلغ ذلك لنفسك بامارتك وافرض لخارجة بن حُذافة فى شرف
العطاء لشجاعته" وحدّثنا ابو عبيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن
الليث بن سعد عن محمّد بن عجلان انّ عمر فضّل أُسامة بن زيد على
عبد الله بن عمر فلم يزل الناس بعبد الله حتّى كلّم عمر فقال اتفضّل
علىّ من ليس بافضل منّى فرضتَ له فى الفين ولى فى الف وخمس مائة
درهم فقال عمر فعلتُ ذلك لانّ زيد بن حارثة كان احبّ الى رسول الله
صلعم من عمر وانّ اسامة كان احبّ الى رسول الله صلعم من عبد الله
بن عمر" وحدّثنى يحيى بن معين قال ثنا يحيى بن سعيد عن
خارجة بن مصعب عن عبيد الله بن عمر عن نافع او غيره عن ابن عمر
انه كلّم اباه فى تفضيل اسامة عليه فى العطاء وقال والله ما سبقنى الى
شىء فقال عمر انّ اباه كان احبّ الى رسول الله صلعم من ابيك[d] وانّه

a) Codd. بسير. b) B. سيف. c) Codd. عبيدة. d) A. ابيه.

كان احبّ الى رسول الله صلعم منك* حدّثنا محمّد بن الصبّاح البزّاز
نا هُشَيم عن منصور عن الحسن قال انّ قومًا قدموا على عامل لعمر بن
الخطّاب فاعطى العرب منهم وترك الموالى فكتب اليه عمر امّا بعد فبحسب
امرء [a] من الشرّ ان يحقر اخاه المسلم والسلام* حدّثنا ابو عبيد نا
خلد بن عمرو عن اسرائيل عن عمّار الدُّهْنى عن سالم بن ابى الجَعْد انّ
عمر جعل عطاء عمّار بن ياسر ستّة آلف درهم* حدّثنا ابو عبيد قال
نا خلد عن اسرائيل عن اسمعيل بن سميع عن مسلم البَطِين انّ عمر
جعل عطاء سلمان اربعة آلف درهم* وحدّثنا رَوْح بن عبد المؤمن قال
حدّثنى يعقوب عن حمّاد عن حميد عن انس قال فرض عمر للهُرْمُزان فى
الفين من العطاء* حدّثنى العمرى قال حدّثنى ابو عبد الرحمن الطائى [c]
عن المجالد عن الشَّعْبى قال لمّا همّ عمر بن الخطّاب فى سنة ٢٠ بتدوين
الدواوين دعا بمَخْرَمة بن نوفل وجُبَير بن مُطْعِم فامرهما ان يكتبا الناس
على منازلهم فكتبوا بنى هاشم ثمّ اتبعوهم ابا بكر وقومه وعمر وقومه فلمّا
نظر عمر فى الكتاب قال وددتُ انّى فى القرابة برسول الله صلعم كذا ابدؤوا [b]
بالاقرب فالاقرب ثمّ ضعوا عمر بحيث وضعه الله فشكر العبّاس بن عبد
المطّلب رحمه على ذلك وقال وصلتك رحم، قال فلمّا وضع عمر الديوان
قال ابو سفين بن حرب اديوان مثل ديوان بنى الاصفر انّك ان فرضت
للناس اتّكلوا على الديوان وتركوا التجارة فقال عمر لا بدّ من هذا فقد
كثر فىء المسلمين، قال وفرض عمر لدهقان نهر الملك ولابن النخيرخان
ولخلد وجميل ابنى بُصْبُهْرى دهقان الفلاليج ولبسطام بن نَرْسى دهقان
بابل وخُطَرْنِية وللرفيل دهقان العال وللهُرْمُزان ولجُفَينة العبادى [d] فى الف

a) A. امرء. b) A. كذى ابدو. c) A. om. d) Codd. والعمادى، وللحعس; cf. infra p. 547.

الف ويقال انّه فضّل الهرمزان ففرض له الفين[a] وحدّثنا ابو عبيد عن اسمعيل بن عيّاش عن ارطاة بن المنذر عن حَكيم بن عُمَير انّ عمر بن الخطّاب كتب الى امراء الاجناد ومن اعتقتم من الحمراء فاسلموا فالحقوهم بمواليهم لهم ما لهم وعليهم ما عليهم وان احبّوا ان يكونوا قبيلة وحدهم فاجعلهم اسوتهم فى العطاء[b] حدّثنا هشام بن عمّار عن بقيّة عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى مريم عن ابيه عن ابى عبيدة انّ رجالًا من اهل البادية سالوه ان يرزقهم فقال والله لا ارزقكم حتّى ارزق اهل الحاضرة[c]

529 وحدّثنا ابو عبيد قال ثنا ابو اليمان قال ثنا صفوان بن عمرو قال كتب عمر بن عبد العزيز الى يزيد بن حُصَين ان مر للجند بالفريضة وعليك باهل الحاضرة[d] حدّثنا ابو عبيد قال ثنا سعيد بن ابى مريم عن عبيد الله بن عمر العُمَرى عن نافع عن ابن عمر انّ عمر كان لا يعطى اهل مكّة عطاء ولا يضرب عليهم بعثًا ويقول هم كذا وكذا[c] حدّثنا ابو عبيد القسم بن سلّام ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن عدىّ ابن ثابت عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلّعم من ترك كلًّا فلينا ومن ترك مالًا فلورثته حدّثنى هشام بن عمّار الدمشقى قال ثنا الوليد بن مسلم عن سليمن بن ابى العاتكة وكلثوم بن زياد قال حدّثنى سليمن بن حبيب انّ عمر فرض لعيال القاتلة وذرّيّتهم العشرات قال فمضى عثمان ومن بعده من الولاة ذلك وجعلوها موروثة يرثها ورثة الميت ممّن ليس فى العطاء حتّى كان عمر بن عبد العزيز قال سليمن فسألنى عن ذلك فاخبرته بهذا فنكر الوراثة[e] وقال اقطعها واعمّ بالفريضة فقلت فانّى اتخوّف ان يستنّ بك من بعدك فى قطع الوراثة ولا يستنّ[f]

---

a) A. om. b) Codd. عمد. c) A. كذى وكذى. d) A. om.
e) A. الرواثة. f) A. يستنون, B. يسنن.

بك فى عموم الفريضة قال صدقت وتركهم* حدّثنى بكر بن الهيثم
نا عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن ابى قبيل قال كان عمر بن
الخطّاب وضعه يفرض للمولود اذا ولد فى عشرة فاذا بلغ ان يفرض له ألحق
بالفريضة فلمّا كان معوية فرض ذلك للفطيم فلمّا كان عبد الملك بن
مروان قطع ذلك كلّه الّا عمّن شاء* حدّثنا عفّان قال[a] نا يزيد[b] قال[a] 30
انا يحيى بن المتوكّل عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر انّ عمر كان
لا يفرض للمولود حتّى يفطم ثمّ نادى مناديه لا تعجلوا اولادكم عن
الفطام فانّا نفرض لكلّ مولود فى الاسلام* وحدّثنا عمرو الناقد قال[c] نا
احمد بن يونس عن زهير بن معوية عن ابى اسحق انّ جدّه مرّ على
عثمان فقال له كم معك من عيالك يا شيخ قال معى كذا[d] قال قد
فرضنا لك وفرضنا لعيالك مائة مائة* حدّثنا ابو عبيد قال نا مروان
ابن شجاع الجزرى قال اثبتنى عمر بن عبد العزيز وانا فطيم فى عشرة
دنانير* حدّثنا ابرهيم بن محمّد الشامى[e] قال نا عبد الرحمن بن
مهدى عن سفين الثورى عن ابى الجحّاف عن رجل من خثعم قال وُلد
لى ولد فاتيت به عليًّا فاثبته فى مائة* حدّثنى عمرو الناقد قال نا
عبد الرحمن بن مهدى عن سفين عن عبد الله بن شريك عن بشر
ابن غالب قال سئل الحسين بن علىّ (او قال الحسن بن علىّ شكّ عمرو)

---

a) A. om. b) Nempe بن هرون. c) A. om. d) A. كذى. e) Est ابرهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند بن النعمان القرشى الشامى البصرى نزيل بغداد, a cujus patre Bokhárí traditiones accepit (e. g. I. p. ٢٣٩, II. p. ٣٠٧). Supra memoratur p. ٣٠ et ٩٤ et in utroque loco بن reponendum pro عن. In errorem inductus eram loco in *Tabacáto 'l-Hoffáth*, ed. Wüstenfeld 5, 21, ubi pro عرعرة male عمرو exstat. Idem nomen in ed. Ibno 'l-Athiri. VII. p. ٤٨ male غمغمرة scribitur. Obiit Ibrahím anno 231, avus ejus anno 192.

متى يجب سهم المولود قال اذا استهلّ ٭ حدّثنى عمرو الناقد قال[a] نا سفين بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمّد انّ ثلثة مملوكين لبنى عفّان شهدوا بدرًا فكان عمر يعطى كلّ انسان منهم كلّ سنة ثلثة الف درهم ٭ حدّثنا ابو عبيد قال نا ابن ابى عدى عن سفين عن زهير بن ثابت او ابن ابى ذئب عن نُفَيل بن اوس انّ عليًّا أُتى بمنبوذ فاثبته فى مائة ٭ وحدّثنى عمرو والقسم بن سلّام قالا نا احمد ابن يونس عن زهير وحدّثنى عبد الله بن صالح المقرئ عن زهير بن معوية قال نا ابو اسحق عن حارثة بن المُضَرِّب انّ عمر بن الخطّاب امر 53 بجريب من طعام فعجن ثمّ خبز ثمّ ثُرِد بزيت ثمّ دعا بثلثين رجلًا فاكلوا منه غداءهم حتّى اصدرهم ثمّ فعل بالعشىّ مثل ذلك فقال يكفى الرجل جريبين كلّ شهر فكان يرزق الناس الرجل والمرأة والمملوك جريبين كلّ شهر، قال عبد الله بن صالح انّ الرجل كان يدعو على صاحبه فيقول رفع الله جريبك اى قطعه عنك بموت فبقى ذلك فى السن الناس الى اليوم ٭ حدّثنا ابو عبيد قال حدّثنى ابو اليمان عن صَفْوان بن عمرو عن ابى الزاهرية انّ ابا الدرداء قال ربّ سنّة راشدة مهديّة قد سنّها عمر فى امّة محمّد صلعم منها المُدْيَين والقسطين ٭ حدّثنا ابو عبيد قال نا سعيد بن ابى مريم عن ابن لَهيعة عن قيس بن رافع انّه سمع سفين بن وهب يقول قال عمر واخذ المُدى بيد والقسط بيد انّى قد فرضت لكلّ نفس مسلمة فى كلّ شهر مُدْيَى[b] حنطة وقسطى زيت وقسطى خلّ فقال رجل والعبد قال نعم والعبد ٭ حدّثنى هشام بن عمّار قال[c] نا يحيى بن حمزة قال حدّثنى تميم بن عَطيّة قال حدّثنى عبد الله بن[d] قيس انّ عمر بن الخطّاب صعد المنبر فحمد الله واثنى

a) A. om. b) C odd. مدى. c) A. om. d) Codd. add. ابى.

عليه ثمّ قال انّا اجرينا عليكم اعطياتكم وارزاقكم فى كلّ شهر وفى يديه المدى والقسط قاله يحركهما وقال من انتقصهم فعل الله به كذا وكذا[a] ودعا عليه، حدّثنا ابو عبيد قال حدّثنا ابن ابى زائدة عن معقل بن عبيد الله عن عمر بن عبد العزيز انّه كان اذا استوجب الرجل عطاءه ثمّ مات اعطاه ورثته، حدّثنا عفّان وخلف البزّار ووهب بن بقيّة قالوا 532 انا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل بن ابى خلد عن قيس بن ابى حازم قال قال الزبير بن العوّام لعثمان بن عفّان رضهما بعد موت عبد الله بن مسعود اعطنى عطاء عبد الله فعياله احقّ به من بيت المال فاعطاه خمسة عشر الفا قال يزيد قال اسمعيل وكان الزبير وصىّ ابن مسعود، وحدّثنى ابن ابى شيبة قال ثنا عبيد الله بن موسى عن علىّ ابن صالح بن حىّ عن سماك بن حرب انّ رجلا مات فى الحىّ بعد ثلثة اشهر مضت من[b] السنة فاعطاه عمر ثلثى عطائه،

امر الخاتم[d]

حدّثنا عفّان بن مسلم قال ثنا شعبة قال[e] انا قتادة قال سمعت أنس بن ملك يقول لمّا اراد رسول الله صلعم ان يكتب الى ملك الروم قيل له انّهم لا يقرءون الكتاب الّا ان يكون مختومًا قال فتّخذ خاتمًا من فضّة فكانّى انظر الى بياضه فى يده ونقش عليه محمد رسول الله، حدّثنى ابو الربيع سليمن بن داود الزهرانى قال[f] ثنا حمّاد بن زيد قال انا أيّوب عن نافع عن ابن عمر انّ رسول الله صلعم اتّخذ خاتمًا من فضّة وجعل

a) A. كذى وكذى. b) Obiit anno 154, frater ejus al-Hasan multo illustrior anno 169 mortuus est. Eumdem doctorem habuerunt Simák ibn Harb, eumdemque discipulum Obaidollah ibn Musa. c) B. فى. d) In A. inscriptio desideratur. e) A. om. f) A. om.

فصّه من باطن كفّه ، حدّثنى محمّد بن حيّان الحبّانى[a] قال[b] نا زهير عن حميد عن انس بن ملك قال كان خاتم رسول الله صلّعم من فضّة كلّه وفصّه منه ، حدّثنا عمرو الناقد قال[b] نا يزيد بن هرون عن حميد عن الحسن قال كن خاتم رسول الله صلّعم من ورق وكان فصّه حبشيًّا ، حدّثنا هُدْبة بن خلد قال[b] نا همّام بن يحيى عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن ملك انّ النبى صلّعم قال قد صنعتُ خاتمًا فلا ينقشنّ احد على نقشه ، حدّثنا بكر بن الهيثم قال نا عبد الرزّاق عن معمر عن الزهرى وقتادة قالا اتّخذ رسول الله صلّعم خاتمًا من فضّة ونقش عليه محمد رسول الله فكان ابو بكر يختم به ثمّ عمر ثمّ عثمان وكان فى يده فسقط من يده فى البئر[c] فنُزِفت فلم يقدر عليه وذلك فى النصف من خلافته فتّخذ خاتمًا ونقش عليه محمد رسول الله فى ثلثة اسطر قال قتادة وخَرْبَة[d] ، حدّثنا هنّاد[e] قال نا الاسود بن شيبان قال اخبرنا خلد بن سُمَير[f] قال انتقش رجل يقال له معن بن زائدة على خاتم الخلافة فاصاب مالًا من خراج الكوفة على عهد عمر فبلغ ذلك عمر فكتب الى المغيرة بن شعبة انّه بلغنى انّ رجلا يقال له معن بن زائدة انتقش على خاتم الخلافة فاصاب به مالًا من خراج الكوفة فاذا اتاك كتابى هذا فنفّذ فيه امرى واطع رسولى فلمّا صلّى المغيرة العصر واخذ الناس مجالسهم خرج ومعه رسول عمر فاشرأبّ الناس ينظرون اليه حتّى وقف على معن ثمّ قال للرسول انّ امير المؤمنين امرنى ان اطيع امرك فيه فمرنى بما شئت فقال الرسول ادع لى بجامعة اعلّقها فى عنقه فاتى بجامعة

53

a) Codd. حيان الحيانى. b) A. om. c) Nomen hujus putei erat بئر أَرِيس, v. Bekrî in v. (I. p. 83). d) A. وحربه , B. وحربه. e) A. هماد , B. هداد. f) B. سمس.

فجعلها فى عنقه وجبذها جبذًا شديدًا ثمّ قال للمغيرة احبسه حتى
يأتيك فيه امر امير المؤمنين ففعل وكان السجن يومئذ من قصب فتمحّل
معن للخروج وبعث الى اهله ان ابعثوا لى بناقتى وجاريتى وعباءتى القطوانيّة
ففعلوا فخرج من الليل واردف جاريته فسار حتّى اذا رهب ان يفضحه
الصبح اناخ ناقته وعقلها[a] ثمّ كمن حتّى كفّ عنه الطلب فلمّا امسى 534
اعاد على ناقته العباءة وشدّ عليها واردف جاريته ثمّ سار حتّى قدم على
عمر وهو يوقظ المتهجّدين لصلاة الصبح ومعه دِرّته[b] فجعل ناقته وجاريته
ناحية ثمّ دنا من عمر فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
وبركاته فقال وعليك من انت قال معن بن زائدة جئتك تائبًا قال ابيت
فلا يُحَيّيك الله فلمّا صلّى صلاة الصبح قال للناس مكانكم فلمّا طلعت
الشمس قال هذا معن بن زائدة انتقش على خاتم الخلافة فاصاب فيه
مالًا من خراج الكوفة فما تقولون فيه فقال قائل اقطع يده وقال قائل اصلبه
وعلىّ ساكت فقال له عمر ما تقول ابا الحسن قال يا امير المؤمنين رجل كذب
كذبة عقوبته فى بشره فضربه عمر ضربًا شديدًا (او قال مبرحًا) وحبسه
فكان فى الحبس ما شاء الله ثمّ انّه ارسل الى صديق له من قريش ان
كلّم امير المؤمنين فى تخلية سبيلى فكلّمه القرشىّ فقال يا امير المؤمنين معن
ابن زائدة قد اصبته من العقوبة بما كان له اهلًا فان رأيت ان تخلّى
سبيله فقال عمر ذكّرتنى الطعن وكنت ناسيًا علىّ بمعن فضربه ثمّ امر به
الى السجن فبعث معن الى كلّ صديق له لا تذكرونى لامير المؤمنين
فلبث محبوسًا ما شاء الله ثمّ انّ عمر انتبه له فقال[d] معن فدعا به
فقاسمه وخلّى سبيله، حدّثنى المفضّل اليشكرى وابو الحسن المدائنى عن

a) A. وعلقها. b) Codd. درّه. c) Codd. ابت. d) Vocabulum desideratur. Codd. انتبه له فقال.

ابن جابان عن ابن المقفّع قال كان ملك الفرس اذا امر بامر وقّعه صاحب
535 التوقيع بين يديه وله خادم يثبت ذكره عنده فى تذكرة تجمع لكلّ
شهر فيختم عليها الملك خاتمه وتخزن ثمّ ينفذ التوقيع الى صاحب
الزمام واليه الختم فينفذه الى صاحب العمل فيكتب به كتابًا من الملك
وينسخ فى الاصل ثمّ ينفذ الى صاحب الزمام فيعرضه على الملك فيقابل
به ما فى التذكرة ثمّ يختم بحضرة الملك او اوثق الناس عنده،
وحدّثنى المدائنى عن مَسْلَمَة بن مُحارِب قال كان زياد بن ابى سفين اوّل
من اتّخذ من العرب ديوان زمام وخاتم امتثالًا لما كانت الفرس تفعله،
حدّثنى مُفضّل اليشكرى قال حدّثنى ابن جابان عن ابن المقفّع قال كان
لملك من ملوك فرس خاتم للسرّ[a] وخاتم للرسل وخاتم للتخليد[b] يختم
به السجلّات والاقطاعات وما اشبه ذلك من كتب التشريف وخاتم
للخراج فكان صاحب الزمام يليها وربّما افرد بخاتم السرّ والرسائل رجل
من خاصّة الملك، وحدّثنى ابو الحسن المدائنى عن ابن جابان عن
ابن المقفّع قال كانت الرسائل بحمل المال تقرأ على الملك وهى يومئذ
تكتب فى صحف بيض وكان صاحب الخراج يأتى الملك كلّ سنة بصحف
موصلة قد اثبت فيها مبلغ ما اجتبى من الخراج وما انفق فى وجوه
النفقات وما حصل فى بيت المال فيختمها ويجيزها فلمّا كان كسرى بن
هرمز ابرويز تأذّى بروائح تلك الصحف وامر ان لا يرفع اليه صاحب
ديوان خراجه ما يرفع الّا فى صحف مصفّرة بالزعفران وماء الورد وان لا
تكتب الصحف الّتى تعرض عليه بحمل المال وغير ذلك الّا مصفّرة ففعل
536 ذلك فلمّا ولى صالح بن عبد الرحمن خراج العراق تقبّل منه ابن المقفّع
بكور دجلة ويقال بالبهقباذ[c] فحمل مالًا فكتب رسالته فى جلد

a) A. om., B. نلسد.   b) A. om.   b) A. دائنيعمد, B. بنبيهقند.

وصغّرها فضحك صالح وقال انكرت ان يأتى بها غيره يقول لعلمه بامور العجم، قال ابو الحسن واخبرنى مشايخ من الكتّاب انّ دواوين الشام انّما كانت فى قراطيس وكذلك الكتب الى ملوك بنى اميّة فى حمل المال وغير ذلك فلمّا ولى امير المؤمنين المنصور امر وزيره ابا ايّوب المُورِيانى[a] ان يكتب الرسائل بحمل الاموال فى صحف وان تصغّر الصحف فجرى الامر على ذلك،

أَمْرُ النُّقُود

حدّثنا الحسين بن الاسود قال[b] ثنا يحيى بن آدم قال حدّثنى الحسن ابن صالح قال كانت الدراهم من ضرب الاعاجم مختلفة كبارًا وصغارًا فكانوا يضربون منها مثقالًا وهو وزن عشرين قيراطًا ويضربون منها[c] وزن اثنى عشر قيراطًا ويضربون عشرة قراريط وهى انصاف المثاقيل[d] فلمّا جاء الله بالاسلام واحتيج فى اداء الزكاة الى الامر الواسط[e] اخذوا عشرين قيراطًا واثنى عشر قيراطًا وعشرة قراريط فوجدوا[f] ذلك اثنين واربعين قيراطًا فضربوا على وزن الثلث من ذلك وهو اربعة عشر قيراطًا فوزن الدرهم العربىّ اربعة عشر قيراطًا من قراريط الدينار العربىّ فصار وزن كلّ عشرة دراهم سبعة مثاقيل وذلك مائة واربعون قيراطًا وزن سبعة، وقال غير الحسن بن صالح كانت دراهم الاعاجم ما العشرة منها وزن عشرة مثاقيل[g] وما العشرة منها وزن ستّة مثاقيل وما العشرة منها وزن خمسة مثاقيل فجمع ذلك فوجد[h] احدى وعشرين مثقالًا فاخذ ثلثه وهو سبعة مثاقيل فضربوا دراهم وزن العشرة منها سبعة مثاقيل، والقولان ترجع الى شىء

a) Abu 'l-Mahásin, I. p. ٤١٣ seq. الموريانى. b) A. om. c) A. منى. d) Observandum est kirátum secundum Beládsorí esse $1/20$ mitskali (dinari). Secundum Macrízí (Sacy, *Traité des monnaies*, p. 67) est $1/24$. e) A. الوسط. f) A. om. g) Tales al-Hirac utebantur, v. supra p. 283. h) A. فوجدوا.

واحد. وحدّثنى محمّد بن سعد قال ثنا محمّد بن عمر[a] الاسلمى قال
ثنا عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة بن
صُعَير قال كانت دنانير هرقل ترد على اهل مكّة فى الجاهليّة وترد عليهم
دراهم الفرس البغليّة فكانوا[b] لا يتبايعون الّا على انّها تبر[c] وكان المثقال
عندهم معروف الوزن وزنه اثنان وعشرون قيراطا الّا كسرا[c] ووزن
العشرة الدراهم[d] سبعة مثاقيل فكان[e] الرطل اثنى عشر اوقية وكلّ اوقية
اربعين[f] درهمًا فاقرّ رسول الله صلعم ذلك واقرّه ابو بكر وعمر وعثمان وعلى
فكان معوية فاقرّ ذلك على حاله ثمّ ضرب مصعب بن الزبير فى ايّام عبد
الله بن الزبير دراهم قليلة كُسرت بعد فلمّا ولى عبد الملك بن مروان
سأل وفحص عن امر الدراهم والدنانير فكتب الى الحجّاج بن يوسف ان
يضرب الدراهم على خمسة عشر قيراطا من قراريط الدنانير وضرب هو
الدنانير الدمشقيّة[g] قال عثمان قال ابى فقدمت علينا المدينة وبها نفر
من اصحاب رسول الله صلعم وغيرهم من التابعين فلم ينكروا ذلك. قال
محمّد بن سعد وزن الدرهم من دراهمنا هذه اربعة عشر قيراطا من قراريط
مثقالنا الّذى جعل عشرين قيراطا وهو وزن خمسة عشر قيراطا من 538
احد وعشرين قيراطا[h] وثلثة اسباع. حدّثنى محمّد بن سعد قال ثنا
محمّد بن عمر قال حدّثنى اسحق بن حازم عن المطّلب بن السائب
عن ابى وَداعة السهمى انّه اراه وزن المثقال قال فوزنته فوجدته وزن
مثقال عبد الملك بن مروان قال هذا كان عند ابى وَداعة بن ضُبَيرة[i]

---

a) Codd. عمرو. b) A. وكانوا. c) Illud كسر est $^4/_7$, ut mox apparebit. d) A. دراهم. e) A. وكان. f) Codd. اربعون. g) Codd. الدمشقية. h) Sequuntur in Codd. verba فهو وزن خمسة عشر قيراطا, quae necessario ejicienda sunt. Vult enim drachmam valere 14 kirát, si mitskál 20 kirát habet, sed 15 kirat. si mitskál $21^3/_7$ habet (اثنان وعشرون قيراطا الا كسرا); antiquitus enim drachma semper erat pondere $^7/_{10}$ mitskáli. i) Codd. صبيرة.

السهمى فى الجاهليّة ، وحدّثنى محمّد بن سعد قال ثنا الواقدى عن سعيد بن مسلم بن بابك عن عبد الرحمن بن سابط الجُمَحى قال كانت لقريش اوزان فى الجاهليّة فدخل الاسلام فاقرّت على ما كانت عليه كانت قريش تزن الفضّة بوزن تسمّيه درهمًا وتزن الذهب بوزن تسمّيه دينارًا فكلّ عشرة من اوزان الدراهم سبعة اوزان الدنانير وكان لهم وزن الشعيرة وهو واحد من الستّين من وزن الدرهم وكانت لهم الاوقية وزن اربعين درهمًا والنشّ وزن عشرين درهمًا وكانت لهم النواة وهى وزن خمسة دراهم فكانوا يتبايعون بالتبر على هذه الاوزان فلمّا قدم النبى صلعم مكّة اقرّهم على ذلك . محمّد بن سعد عن الواقدى قال حدّثنى ربيعة بن عثمان عن وهب بن كَيْسان قال رايت الدنانير والدراهم قبل ان ينقشها عبد الملك ممسوحة وهى وزن الدنانير التى ضربها عبد الملك . وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن عثمان ابن عبد الله بن مَوْهَب عن ابيه قال قلت لسعيد بن المسيّب من اوّل من ضرب الدنانير المنقوشة فقال عبد الملك بن مروان وكانت الدنانير ترد رومية والدراهم كسرويّة وحميريّة قليلة قال سعيد فانا بعثت بتبر الى دمشق فضرب لى على وزن المثقال فى الجاهليّة . وحدّثنى محمّد بن سعد قال ثنا سفين بن عُيَيْنة عن ابيه انّ اوّل من ضرب ورق سعد الحرث بن عبد الله بن ابى ربيعة المخزومى ايّام ابن الزبير . وحدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى محمّد بن عمر قال ثنا ابن ابى الزناد عن ابيه انّ عبد الملك اوّل من ضرب الذهب عام الجماعة سنة ٧٤ . قال ابو

a) L. Codd. deest. b) B. وكلّ. c) A. الدرهم. d) A. الدينار. e) Est igitur tertia pars kirâti, vulgo *Habba* vocata. Secundum Macrizi, cui mitskâl habet 24 kirat, est 1/72 drachmae. f) B. om. g) B. تبرا.

الحسن المدائنى ضرب الحجّاج الدراهم اخر سنة ٧٥ ثمّ امر بضربها فى
جميع النواحى سنة ٧٦، وحدّثنى داود الناقد قال سمعت مشايخنا
يحدّثون انّ العباد من اهل الحيرة كانوا يتزوّجون على مائة وزن ستّة
يريدون وزن ستّين مثقالًا دراهم وعلى مئة وزن ثمانية يريدون ثمانين
مثقالًا دراهم وعلى مئة[a] وزن خمسة يريدون وزن خمسين مثقالًا دراهم
وعلى مائة وزن مائة مثقال، قال داود الناقد رايتُ درهمًا عليه ضرب هذه
الدراهم بالكوفة سنة ٧٣ فاجمع النقّاد انّه معمول، وقال رايتُ درهمًا شاذًّا
لم يُرَ مثله عليه عبيد الله بن زياد فنكر ايضًا، حدّثنى محمّد بن سعد
قال حدّثنى الواقدى عن يحيى بن النعمان الغفارى عن ابيه قال
ضرب مصعب الدراهم بامر عبد الله بن الزبير سنة ٧٠ على ضرب الاكاسرة
وعليها بركة وعليها الله فلمّا كان الحجّاج غيّرها، وروى عن هشام بن
541 الكلبى انّه قال ضرب مصعب مع الدراهم دنانير[b] ايضًا، حدّثنى داود
الناقد قال حدّثنى ابو الزبير الناقد قال ضرب عبد الملك شيئًا من
الدنانير فى سنة ٧٤ ثمّ ضربها سنة ٧٥ وانّ الحجّاج ضرب دراهم بغليّة
كتب عليها بسم الله الحجّاج ثمّ كتب عليها بعد سنة الله احد الله
الصمد فكره ذلك الفقهاء فسمّيت مكروهة، قال ويقال انّ الاعاجم كرهوا
نقصانها فسمّيت مكروهة، قال وسمّيت السُّمَيرية باوّل من ضربها واسمه
سُمَير، حدّثنى عبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه قال حدّثنى عَوانة
ابن الحكم انّ الحجّاج سال عن ما كانت الفرس تعمل به فى ضرب الدراهم
فاتّخذ دار ضرب وجمع فيها الطبّاعين فكان يضرب المال للسلطان ممّا
يجتمع له من التبر وخلاصة الزُّيوف والستّوقة والبهرجة ثمّ اذن للتجّار
وغيرهم فى ان تضرب لهم الاوراق واستغلّها من فضول ما كان يوخذ من

a) Codd. ومائة. b) B. الدنانير. c) Sacy, *Traité des monnaies*, p. 20.

فضول الاجرة للصنّاع والطبّاعين وختم ايدى الطبّاعين، فلمّا ولى عمر بن
هُبيرة العراق ليزيد بن عبد الملك خلّص الفضّة ابلغ من تخليص مَن
قبله وجوّد الدراهم فاشتدّ فى العيار، ثمّ ولى خٰلد بن عبد الله البجلى
ثمّ القَسْرى العراق لهشام بن عبد الملك فاشتدّ فى النقود اكثر من شدّة
ابن هبيرة حتّى احكم امرها ابلغ من احكامه، ثمّ ولى يوسف بن عمر
بعده فافرط فى الشدّة على الطبّاعين واصحاب العيار وقطع الايدى وضرب
الابشار فكانت الهبيريّة والخالديّة واليوسفيّة اجود نقود بنى اميّة ولم 541
يكن المنصور يقبل فى الخراج من نقود بنى اميّة غيرها فسمّيت الدراهم
الاولى المكروهة ، حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن ابن ابى الزِّناد
عن ابيه أنّ عبد الملك بن مروٰن اوّل من ضرب الذهب والورق بعد
عام الجماعة، قال فقلت لابى ارايت قول الناس أنّ ابن مسعود كان يامر
بكسر الزيوف قال تلك زيوف ضربها الاعاجم فغشّوا فيها ، حدّثنى عبد
الاعلى بن حمّاد النَّرْسى قال ثنا حمّاد بن سَلَمَة قال ثنا داود بن ابى هند
عن الشعْبى عن علقمة بن قيس أنّ ابن مسعود كانت له سقاية فى
بيت المال يبيعها بنقصان فنهاه عمر بن الخطّاب عن ذلك فكان يدينها
بعد ذلك ، حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن قدامة بن موسى
أنّ عمر وعثمان كانا اذا وجدا الزيوف فى بيت المال جعلاها فضّة ،
حدّثنى الوليد بن صالح عن الواقدى[a] عن ابن ابى الزِّناد عن ابيه أنّ
عمر بن عبد العزيز أُتى برجل يضرب على غير سكّة السلطان فعاقبه
وسجنه واخذ حديده فطرحه فى النار ، حدّثنى محمّد بن سعد عن
الواقدى عن كثير بن زيد عن[b] المُطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب أنّ
عبد الملك بن مروٰن اخذ رجلًا يضرب على غير سكّة المسلمين فاراد

a) A. om. عن الواقدى.   b) B. add. عبد.

قطع يده ثمّ ترك ذلك وعاقبه، قال المُطّلِبُ فرايت مَنْ بالمدينة من
542 شيوخنا حسّنوا ذلك من فعله وحمدوه، قال الواقدى واصحابنا يرون
فيمن نقش على خاتم الخلافة المبالغة فى الادب والشهرة وان لا[a] يرون
عليه قطعًا وذلك راى ابى حنيفة والثورى، وقال مٰلك وابن ابى ذئب
واصحابهما نكره قطع الدرهم اذا كانت على الوفاء وننهى عنه لانّه من
الفساد، وقال الثورى وابو حنيفة واصحابه لا باس بقطعها اذا لم يضرّ
ذلك بالاسلام واهله . حدّثنى عمرو الناقد قال ثنا اسمٰعيل بن ابرٰهيم
عن ابن عون عن ابن سيرين انّ مرون بن الحكم اخذ رجلًا بقطع
الدراهم فقطع يده فبلغ ذلك زيد بن ثابت فقال لقد عاقبه، قال اسمٰعيل
يعنى دراهم فارس . قال محمّد بن سعد وقال الواقدى ضرب ابان بن
عثمان وهو على المدينة من يقطع الدراهم ضربة ثلثين وطاف به وهذا
عندنا فيمن قطعها ودسّ فيها المفرّغة والزيوف . وحدّثنى محمّد عن
الواقدى عن صالح بن جعفر عن ابن كعب فى قوله[b] أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِى
اَمْوَالِنَا مَا نَشَآءُ قال قطع الدراهم . حدّثنا محمّد بن خلد بن عبد الله
قال ثنا يزيد بن هٰرون قال[c] انا يحيى بن سعيد قال ذكر لابن
المسيّب رجل يقطع الدراهم فقال سعيد هذا من الفساد فى الارض .
حدثنا عمرو الناقد قال[c] ثنا اسمٰعيل بن ابرٰهيم قال[d] ثنا يونس بن عبيد
عن الحسن قال كان الناس وهم اهل كفر قد عرفوا موضع هذا الدرهم من
الناس فجوّدوه واخلصوه فلمّا صار اليكم غششتموه وافسدتموه ولقد كان
عمر بن الخطّاب قال هممت ان اجعل الدراهم من جلود الابل فقيل[e]
543 له اذًا[c] لا بَعِيرَ[f] فامسك .

a) B. ولا. b) Qorân 11 vs. 89. c) A. om. d) Cod. add. نعمل (repetitio praecedentis نقيل). e) B. اذن. f) A. نُغْمر, B. بعيرَ.

أمر الخط

حدّثنى عبّاس بن هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن جدّه وعن الشرقى بن القطامى قال اجتمع ثلثة نفر من طيّئ ببقّة a وهم مُرامر بن مُرّة b واسلم بن سِدْرة وعامر بن جَدَرة فوضعوا الخطّ وقاسوا هجاء العربيّة على هجاء السريانيّة فتعلّمه منهم قوم من اهل الانبار ثم تعلّمه اهل الحيرة من اهل الانبار وكان بشر بن عبد الملك اخو أُكَيْدِر ابن عبد الملك بن عبد الجنّ الكندى ثم السّكونى صاحب دومة الجندل ياتى الحيرة فيقيم بها الحين وكان نصرانيّا فتعلّم بشر الخطّ العربىّ من اهل الحيرة ثم اتى مكّة فى بعض شانه. فرآه سفين c بن اميّة بن عبد شمس وابو قيس بن عبد مَناف بن زُهْرة بن كلاب يكتب فسألاه ان يعلّمهما الخطّ فعلّمهما الهجاء ثم اراهما الخطّ فكتبا ثم انّ بشرا وسفين وابا قيس اتوا الطائف فى تجارة فصحبهم غَيْلان بن سَلَمة الثقفى فتعلّم الخطّ منهم وفارقهم بشر ومضى الى ديار مضر فتعلّم الخطّ منه عمرو بن زُرارة بن عُدَس فسمّى عمرو الكاتب ثم اتى بشر الشام فتعلّم الخطّ منه ناس هناك وتعلّم الخطّ من الثلثة الطائيّين ايضا رجل من طابخة كلب فعلّمه رجلا من اهل وادى القرى فاتى الوادى يتردّد d فاقام بها وعلّم الخطّ قوما من اهلها ¤ وحدّثنى الوليد بن صالح ومحمد بن سعد قالا ثنا محمد بن عمر الواقدى عن خلف بن الياس عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جَهْم العَدَوىّ قال دخل الاسلام وفى قريش سبعة عشر رجلا كلّهم يكتب عمر بن الخطّاب وعلىّ بن ابى طالب وعثمان بن عفّان وابو عبيدة ابن الجرّاح وطلحة ويزيد بن ابى سفين وابو حُذَيفة بن عُتْبة

a) Codd. بقة. b) Codd. مرة. c) Tabarî eum vocat حرب. d) A. يترد.

ابن ربيعة وحاطب بن عمرو اخو سُهَيل بن عمرو العامرى من قريش
وابو سَلَمَة بن عبد الأَسَد المخزومىّ وابان بن سعيد بن العاصى بن
اميّة وخالد بن سعيد اخوه وعبد الله بن سعد بن ابى سرح العامرى
وحويطب بن عبد العزّى العامرى وابو سفين بن حرب بن امية ومعوية
ابن ابى سفين وجُهَيم بن الصّلت بن مَخْرَمَة بن المطّلب بن عبد مناف
ومن حُلَفاء قريش العلاء ابن الحضرمى ؀ وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال ثنا
عبد الرزّاق عن مَعْمر عن الزُّهْرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عقبة
انّ النبى صلّعم قال للشّفاء بنت عبد الله العدويّة من رهط عمر بن
الخطّاب الا تعلّمين حفصة رقية[a] النملة كما علّمتها الكتابة وكانت الشفاء
كتبت فى الجاهليّة ؀ وحدّثنى الوليد بن صالح عن الواقدى عن اسامة
بن زيد عن عبد الرحمن بن سعد قال كانت حفصة زوج النبى صلّعم
تكتب ؀ وحدّثنى الوليد عن الواقدى عن ابن ابى سبرة عن علقمة بن
ابى علقمة عن محمّد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان انّ امّ كلثوم بنت عقبة
كانت تكتب ؀ وحدّثنى الوليد عن الواقدى عن فروة عن عائشة بنت
سعد انّها قالت علّمنى ابى الكتاب ؀ وحدّثنى الوليد عن الواقدى عن
موسى بن يعقوب عن عمّته عن امّها كَرِيمة بنت المِقْداد انّها كانت
تكتب ؀ حدّثنى الوليد عن الواقدى عن ابن ابى سبرة عن ابن[b] عَوْن
عن ابن مَيّاح[c] عن عائشة انّها كانت تقرأ المصحف ولا تكتب ؀
وحدّثنى الوليد عن الواقدى عن عبد الله بن يزيد الهذلى عن سالم
سَبَلان عن امّ سلمة انّها كانت تقرأ ولا تكتب ؀ وحدّثنى الوليد
ومحمّد بن سعد عن الواقدى عن اشياخه قالوا اوّل من كتب لرسول

a) Codd. رقية. b) B. add. ابى. c) A. مساح, B. مباح. Praeter ميّاح in *Moschtabih* tantum memoratur محمد بن موسى بن عمران بن مَنّاح مدنى عن القاسم بن محمد.

الله صلّعم مقدمه المدينة أُبَىّ بن كعب الانصارى وهو اوّل من كتب فى اخر الكتاب وكتب فلان فكان أُبَىّ اذا لم يحضر دعا رسول الله صلّعم زيد ابن ثابت الانصارى فكتب له فكان أُبَىّ وزيد يكتبان الوحى بين يديه وكُتُبه الى مَن يُكاتب من الناس وما يُقْطِع وغير ذلك. قال الواقدى واوّل من كتب له من قريش عبد الله بن سعد بن ابى سرح ثمّ ارتدّ ورجع الى مكّة وقال لقريش انا آتى بمثل ما ياتى به محمّد وكان يملّ عليه الظالمين فيكتب الكافرين يملّ عليه سميع عليم فيكتب غفور رحيم واشباه ذلك فانزل الله[a] وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَى عَلَى ٱللّٰهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ ٱللّٰهُ فلمّا كان يوم فتح مكّة امر رسول الله صلّعم بقتله فكلّمه فيه عثمان بن عفّان وقال اخى من الرضاع وقد اسلم فامر رسول الله صلّعم بتركه وولّاه عثمان مصر، فكتب لرسول الله صلّعم عثمان بن عفّان وشُرَحْبِيل بن حَسَنَة الطابخى من خِنْدِف حليف قريش ويقال بل هو كندى وكتب له جُهَيم[b] بن الصَّلْت بن مَخْرَمَة وخلد بن سعيد وابان بن سعيد بن العاصى والعلاء ابن الحضرمى، فلمّا كان عام الفتح اسلم معْوية كتب له ايضا ودعه يوما وهو ياكل فابطأ فقال لا اشبع الله بطنه فكان يقول لحقتنى دعوة رسول الله صلّعم وكان ياكل فى اليوم سبع اكلات واكثر واقلّ. وقال الواقدى وغيره كتب حنظلة بن الربيع بن رَبَاح الأُسَيِّدىّ[c] من بنى تميم بين يدى رسول الله صلّعم مرّة فسمّى حنظلة الكاتب. وقال الواقدى كان الكتاب بالعربيّة فى الاوس والخزرج قليلا وكان بعض اليهود قد علّم كتاب العربيّة وكان تعلّمه الصبيان بالمدينة فى الزمن الاوّل فجاء الاسلام وفى الاوس والخزرج عدّة يكتبون وهم سعد بن عُبَادة بن دُلَيم والمنذر بن عمرو وأُبَىّ بن

f. 46

a) Qor. 6 vs. 93. b) Codd. حيم. c) Codd. الاسدى; cf. supra p. 286.

وكعب وزيد بن ثابت فكان يكتب العربيّة والعبرانيّة ورافع بن مٰلك
وأُسَيْد بن حُضَير ومعن بن عَدِىّ البَلَوِىّ حليف الانصار وبشير بن سعد
وسعد بن الربيع وأَوْس بن خَوَلِىّ وعبد الله بن ابى المنافق قال فكان
الكملة منهم والكامل من يجمع الى الكتاب الرمى والعوم رافع بن مٰلك
547 وسعد بن عبادة وأُسَيْد بن حُضَير وعبد الله بن أُبَىّ وأوس بن خَوَلِىّ وكان
من جمع هذه الاشياء فى الجاهليّة من اهل يثرب سُوَيد بن الصامت وحُضَير
الكتائب ٭ قال الواقدى وكان حُفَينة[a] العبادى من اهل الحيرة نصرانيًّا
ظِئْرًا[b] لسعد بن ابى وقّاص فاتّهمه عبيد الله بن عمر بمشايعة ابى لُؤلُؤة
على قتل ابيه فقتله وقتل ابنته[c] ٭ حدّثنا اسحٰق بن ابى اسرائيل قال
ثنا عبد الرحمٰن بن ابى الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد ان اباه
زيد بن ثابت قال امرنى رسول الله صلعم ان اتعلّم له كتاب يهود وقال لى
انى لا آمن يهودًا على كتابى فلم يمرّ بى نصف شهر حتّى تعلّمته فكنت
اكتب له الى يهود واذا كتبوا اليه قرأت كتابهم ٭

تمّ كتاب فتوح البلدان والحمد لله الواحد الديان ٭
وصلواته على سيّدنا محمّد النبى وآله واصحابه وسلامه[d] ٭

---

a) Codd. جفينة. b) A. نصرا. c) Codd. ابنه. d) In B. haec subscriptio auctoris, ut videtur, non exstat.

فهرست اسماء الرجال والقبائل

ت

ث

ج

ح

ك

ل

م

ن

ه

و

فهرست اسماء الرواة والفقهاء

ا

ب

ت

ث

ص

ض

ط

ع

ف

ق

ك

فهرست أسماء المواضع والامم

ح

خ

ذ

ر

ش

ص

غ

ف

ق

ن

فهرست الامثال

فهرست الابواب

P. ۴۴۹, vs. 16: restituo ملوكه (F.); cf. p. ۳۸۰, vs. 4, p. ۴۸, vs. 7, cet.
» ۴۵۰, » 15: F. proponit يحسدني.
» ۴۵۱, » 10: l. أفته (F.).
» — » 7 a f.: l. وعشرين. *
» ۴۵۲, ann. a: A. عبد. b: A. ذكر.
» ۴۵۳, vs. 11: l. فتمّ (F.).
» — » 13: l. يقال. *
» ۴۵۵, » 2 a f.: l. الأوّل. *
» ۴۵۷, » 10: l. العين. *
» ۴۵۸, » 7 a f.: l. كلّا (F.); cf. Motarrizi in v. et Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 71.
» ۴۵۹, » 4 a f.: l. خثعم. *
» ۴۶۰, » 9: l. قرد.
» ۴۶۱, » 2: F. jubet legere انتقصها, quod mihi necesse non videtur, nam نقص et انتقص cum duplici accusativo construuntur; Zamakhschari, *Asas:* نقصه حقه نقصه وانتقصه, *Fâik*, II, p. 598: وانتقصه سطر أجله.
» ۴۶۳, » 9. F. jubet scribere آتت s. أتت. Fortasse legendum est آتيه; cf. Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 561: كعونه اية حسبان سا رجل ويقال ايه وآيها بالتنوين للتنكير.
P. ۴۶۴, vs. 15: l. ساكت. *
» ۴۶۴, » 4 et 5 a f.: l. مصقرة (F.).
» ۴۶۵, » 8: l. أصقر.
» — » 11: F. proponit احتبج.
» ۴۶۷, » 4: l. قرن — وقرن. *
» ۴۶۹, » 3 et 6: l. البيار.
» — » 14: l. قعاية.
» — » 15: l. نكبيها (F.).
» ۴۷۰, » 8: l. يقطع. *
» — » 11: l. ضربه (F.).
» — » 6 a f.: l. الفساد (F.).
» — » ult.: نغير. *
» ۴۷۱, » 6 a f.: F. proponit الوادى يثرب, quam conjecturam, ingeniosam licet, recipere nequeo. Fortasse non superfluum est monere nomen urbis وادى القرى esse fem. gen.; vid. p. ۳۳, ۳۴ cet.
» ۴۷۲, » 9: l. تعلمين حصة رقبة. Vid. Glossar. sub حمل.
» ۴۷۳, » 8: l. أشكم.
» — » 8 a f.: F. N. proponunt واسلد s. وكتب.
» — » 7 a f.: l. وسع.

P. ٤١٧, vs. 7: l. ٧١ سند (Defrémery).

» ٤١٨, » 8: l. ثابت. *

» — ann. *b*: ثابت بن قطنة quoque appellatur in comm. ad *Hamásam*, p. ٣٣١, vs. 5 a f.

» ٤٢٠, vs. 4: B. حساجر.

» ٤٢٣, » ult.: l. من جنى s. بنو ذميم (F.) et مسيلمة (N.) (Codd. perspicue مسلمة).

» — ann. *c*: cf. Ibno'l-Kaisarání, p. ١٠٤.

» ٤٢٤, vs. 6: l. بَبْرَة (F.).

» ٤٢٦, » 8: وتقدّره. *

» — » 13: l. فَتَبَلَّكَ. *

» ٤٢٧, » 7 et 9: l. خُذَيبة, vid. Glossar.

» — » 3 a f.: l. cum B. حَضْمِهِم (A. عظمهم).

» ٤٢٩, » ult.: F. vult الحِبِّلَة, sed vid. Glossar. sub حبل.

» ٤٣٠, » 11: l. بُيقرِّض cum A. aut يُقرِّط cum B. (D.).

» — » ult.: l. انْدَفَّم.

» ٤٣٢, » 12: l. ضالب. *

» ٤٣٣, » 6: videtur legendum, ut F. proponit, حلاته; cf. p. ٣٩٣, vs. 8.

» — » 6: l. الشَّغْب (F. N.).

» — » 12: l. طَلاقِ et نُسُوقِ (F.).

» — » paen.: l. مُكْرَان (N.).

P. ٤٣٣, vs. ult.: l. من حاجَتى مُكْرَان (N.).

» ٤٣٤, » 1: l. أُوجَرُ (F.).

» — » 8: l. سَرَابِيل (F. N.) et dele ann. *f*.

» — » 4 a f.: l. يَعْقِلْنَ مع أنْفَالين (F. N.).

» — » 3 a f.: l. يُودِى.

» ٤٣٦, » 9: l. أُعِدَّ (F.).

» ٤٣٧, » 10: l. ضَبِيرَة.

» ٤٣٨, » 7 a f.: l. تَشَهَّدْ (F. N.).

» — » 6 a f.: l. غُبَيْر. *

» ٤٣٩, » ult.: l. معوّره (F.).

» ٤٤١, » 1: l. نُونَتْ (F. N.).

» — » 10: l. سُودَدًا (N.).

» — » 10 et 12: l. حاجَّة (N.).

» — » 12: l. أَشْعَلَ (F. N.).

» ٤٤٢, » 4: l. وزيدًا (F.).

» — » 11: تَحَجَّى (F.).

» ٤٤٣, » 2: l. صَاحِبَة et أَتَوَجَّه. *

» — » 3: l. بَنُوع (N.).

» — » 8: l. ذُبَاب. *

» — » 5 a f.: l. سَرَابِيهَا. *

» — » 3 a f.: l. تُكْثِر et بَيْنِى. *

» ٤٤٤, » 15: N. vult انتى فد.

» ٤٤٥, » 3: l. فشمير (N.).

» ٤٤٦, » 6 a f.: l. وَسُدوه; vid. Glossar.

» ٤٤٨, » 7 et ann. *a*: Qodama habet quoque ومًا.

» — » 16: l. جائرة (F.).

P. ۳۸۰, vs. 1: l. جزائه. *
۳۸۱, » 6 a f.: l. أَعْطَتْكَ (F.).
۳۸۳, » 5 a f.: l. قَعْقَعَان.
» — » paen.: melius تُرْجِمَنِي (F.).
» — » paen.: l. وقَعْقَعَان. *
» — » ult.: l. البَعُوض et غَيْرَ بِلَسْبِ. *
» ۳۸۴, » 11: l. بَسْلَمْ (F.).
» — » 14: l. تَتْسِينَ (F.).
» — » 15: l. بجعر.
— » 16: l. وصِبْرِ et جُبْرِ. *
— 4 a f.: l. أَنَّهُمْ سَيَرْتَعُونَ (F.N.).
— » 3 a f.: l. للشَّهَادَة (N.).
۳۸۰, » 5 a f.: l. أَمِيرَ. *
۳۸۶, » 13: l. بَهَاءَ (F. N.).
» ۳۸۷, » 15: l. اخْتِبَارَ (F.).
۳۸۸, » 2: l. خُرَّة.
» — » 9: pronunt. وتُرِك (F. vult وتَرَكَا).
» — 6 a f.: l. صالح عمها.
» — ult.: F. vult بكون.
— ann. a: Codd. Ibn Hauc. حر. e deleatur.
۳۸۹, 18. 5: l. خُرَّ.
— » 5: l. عَقِبَةَ. *
۳۹۱, » 4: l. مبهم ذمته (F.).
— » 12 et 13: l. بيمند.
» ۳۹۲, » 10: l. رماحهم (F.).
» — » 13: l. قَبْلَة. *
» ۳۹۳, » 10 l. ينزع (F.); cf. Glossar. in v.

P. ۳۹۳, ann. b: restitue in textu فيلمند (N.).
» ۳۹۰, vs. 3: l. يَتَشَكَّرُ (N.).
» — » 13: l. ميكونون. *
» ۳۹۷, » 4: l. تسل. *
» — » 6: l. قلت (F.).
» ۳۹۸, » 4 a f.: l. فاشِرَة. *
» — » 2 a f. l. وتُنْكِرُ (F. N.).
» ۴۰۴, » 12: l. عن جميع.
» ۴۰۶, » 6 a f.: l. يَنْبغى (N.).
» — » paen.: فصالحه, sc. المرزبان (F. vult فصالحهم).
» ۴۰۷, » 6 a f.: l. يُسْلِمْ (F.). Paullo aliter haec verba leguntur apud Zamakhschari, *Fâik* I, p. 556.
» — » 2 a f.: l. أَقَادُوهُ (F. N.).
» ۴۰۹, » 13: post الخشل aliquid desideratur (F.). In B. superscribitur كذا, in A. in fine versus spatium vacuum unius vocabuli est.
» ۴۱۲, » 5: l. أَلْكِنْ (F.).
» ۴۱۳, » 1: l. إِنَّ (F. N.).
» — » 14: l. تُبْرَمُ. *
۴۱۴, » 5 a f.: Pro حمر, F. proponit حَمّ. Optime, vid. Glossar. sub حم.
» ۴۱۰, » 7: l. فتناظروا (F.).

P. ۴۱۷, vs. 7 . l. سعة (Defrémery).
» ۴۱۸, » 8 : l. تتابت. *
» — ann. *b*: ثابت بن قطنة quoque appellatur in comm. ad *Hamasam*, p. ۳۳۹, vs. 5 a f.
» ۴۲۰, vs. 4 : B. بمعاجر.
» ۴۲۲, » ult.: l. من سى. s. بنو نمير (F.) et مسيلمة (N.) (Codd. perspicue مسلمة).
» — ann. *c*: cf. Ibno ʾl-Kaisarání, p. ۱۱۴.
» ۴۲۴, vs. 6: l. بحّرة (F.).
» ۴۲۹, » 8: ونتغقّده. *
» — » 13: l. شلّة. *
» ۴۲۷, » 7 et 9 l. حذذنة, vid. Glossar.
» — » 3 a f. l. cum B. عصّمهم (A. عطمهم).
» ۴۲۹, » ult. F. vult اكعلّة, sed vid. Glossar. sub نيل.
» ۴۳۰, » 11. l. نقرض cum *A* aut يقرض cum B. (D.).
» — » ult.: l. التّوم.
» ۴۳۲, » 12 l. طائب. *
» ۴۳۳, » 6: videtur legendum, ut F. proponit, علّاته; cf. p. ۳۹۴, vs. 8.
» — » 6: l. الشّغب (F. N.).
» — » 12: l. ظلّال et تسوق (F.).
» — » paen.: l. صكّرّان (N.).

P. ۴۳۳, vs. ult.: l. من حاجتى مكران (N.)
» ۴۳۴, » 1 : l. أوجر (F.).
» — » 8 : l. سرابيل (F. N.) et dele ann. *f*.
» — » 4 a f.: l. تنعلْ مع اشغلين (F. N.).
» — » 3 a f.: l. وديني.
» ۴۳۹, » 9 : l. أعدّ (F.).
» ۴۳۷, » 10 : l. ضيرة.
» ۴۳۸, » 7 a f.: l. نتّهك (F. N.).
» — » 6 a f.: l. غير. *
» ۴۳۹, » ult.: l. معوّرة (F.).
» ۴۴۱, » 1 : l. تونّت (F. N.).
» — » 10: l. سودا (N.).
» — » 10 et 12 : l. حجّة (N.).
» — » 12: l. أسعد (F. N.).
» ۴۴۲, » 4: l. وريدا (F.).
» — » 11: تتحمّى (F.).
» ۴۴۳, » 2: l. صحبة et اتوحد. *
» — » 3: l. نبرع (N.).
» — » 8: l. ذنب. *
» — » 3 a f.: l. سرافيها. *
» — » 3 a f.: l. نكثر et يتشى. *
» ۴۴۴, » 13: N. vult اثنى قد.
» ۴۴۵, » 3: l. مشمر (N.).
» ۴۴۹, » 6 a f.: l. ونبذوه; vid. Glossar.
» ۴۴۸, » 7 et ann. *a*: Qodama habet quoque وما.
» — » 16: l. جائرة (F.).

P. ٣٨٠, vs. 1: l. جَزَآئَه. *
٣٨١, » 6 a f.: l. أَصْطَلَتْكَ (F.).
٣٨٣, » 5 a f.: l. قُعَيْقِعَان.
» — » paen.: melius تُرَجِّعَنِّى (F.).
» — » paen.: l. وقُعَيْقِعَانَ. *
» — » ult.: l. بِلَسْبِ غَيْرَ et اليَعْوض. *
» ٣٨٣, » 11: l. يَسْلَمْ (F.).
» — » 14: l. تَنَسَّيْنَ (F.).
» — » 15. l. بجعفر.
— » 16. l. وصبَرِ et جُبَرِ. *
— 4 a f. l. انَّهُمْ سَيَرْتَعُونَ (F.N.).
— » 3 a f. l. للشَّهَادَة (N.).
٣٨٥, » 5 a f.: l. أُمِيرِ. *
٣٨٦, » 13. l. بَهَآءُ (F. N.).
٣٨٧, » 15: l. اخْتِبَارُ (F.).
٣٨٨, » 2: l. خُرِّه.
» — » 9: pronunt. وتَرَكَ (F. vult وتَرْكًا).
» — 6 a f.: l. صالح عنها.
— ult.: F. vult يكون.
— ann. a: Codd. Ibn Haue جر، ، deleatur.
٣٩٠, vs. 3 l. خُرِّ.
— » 5: l. عُقْبَهُ. *
٣٩١, » 4: l. مهم ذمّته (F.).
— » 12 et 13: l. بيمنْد.
٣٩٢, » 10: l. رماحِهِمْ (F.).
» — » 13: l. قُبْلَهُ. *
» ٣٩٣, » 10 l. ينزع (F.); cf. Glossar. in v.

P. ٣٩٣, ann. b: restitue in textu فيدمند (N.).
» ٣٩٥, vs. 3: l. وَيَشْكُرُ (N.).
» — » 13: l. يكونون. *
» ٣٩٧, » 4: l. تسئل. *
» — » 6: l. فَلَتْ (F.).
» ٣٩٨, » 4 a f.: l. ناشِزَة. *
» — » 2 a f. l. وتُنْكِرُ (F. N.).
» ٤٠٤, » 12: l. عن جميع.
» ٤٠٦, » 6 a f.: l. ينبغى (N.).
» — » paen.: فصالحه, sc. المرزبانَ (F. vult فصالحهم).
» ٤٠٧, » 6 a f.: l. يَسْلَمْ (F.). Paullo aliter haec verba leguntur apud Zamakhschari, *Faïk* I, p. 556.
» — » 2 a f.: l. أَتَاكُمْ (F. N.).
» ٤٠٩, » 13: post الخشل aliquid desideratur (F.). In B. superscribitur كذا, in A. in fine versus spatium vacuum unius vocabuli est.
٤١٢, » 5: l. آلدَّقّ (F.).
٤١٣, » 1: l. إنّ (F. N.).
— » 14: l. تُهْرَمُ. *
٤١٤, » 5 a f.: Pro حمر, F. proponit حَمّ. Optime, vid. Glossar sub حم.
» ٤١٥, » 7: l. فتناظروا (F.).

Talia loca sunt secundum Djauharí al-Anbár et al-Qadisíja, idemque valet de al-Baçra (cf. p. ٣٥١, vs. 12). Neque apud nostrum p. ٢٥١, vs. 2, neque in *Meracid*, I, p. ٢٣٩, vs. 3 et p. ٣٦٢, vs. 2 mihi legendum videtur بر.

P. ٣٣٩, ann. *d*: cf. Glossar. sub بصى.

» — » *e* deleatur (F.).

» ٣٣٧, vs. ult. l. تَغَـارِ, تَرْقَعُهَا et مِـن (F. N.).

» ٣٤٨, » 1: F. proponit لمقند.

» — » 2: l. سوار (F.).

» ٣٥٠, » 14: بالأمرة aeque bonum est.

» — » ult.: l. الغلاة (F.); v. Glossar. in v.

» ٣٥١, » 5: B. نبجا; l. بنجرى.

» ٣٥٤, » 8: F. praescribit الدثلى, coll. Flugel, *die grammatischen Schule der Araber*, p. 19, 20.

» — » 13: l. انطلحت (N.).

» — » ult.. l. بَعْد العشاء (F.).

» ٣٥٥, » 6: l. خيزرانى, coll. Qazwini, II, p. ١١٤ (F.).

» ٣٥٩, » 11: l. نسسـ et vs. 12: l. الأجَّج.* Redactio paullo diversa hujus orationis legitur apud Abu Obaid, f. 62 v. et Zamakhschari, *Fäik*, I, p. 221.

P. ٣٥٩, vs. 7 a f.: l. تخاف et ترفع (F.).

» — » paen.: l. غور وسعة.

» — » ult.: l. بسمّى (B. نسمى).

» ٣٥٩, » 3: l. سمّى. *

» ٣٦٥, » 12: F. proponit بزقة.

» — » 3 a f.: l. الرّباحى et رَدَح.

» ٣٦٦, » 13: l. آناة et نورتها. *

» — » 4 a f.: l. الجرز.

» — ann. *f*: F. delere jubet. »Ich muss es dahin gestellt lassen," ait »ob das gewohnliche persische مسور, eine Spule (franz. époulin) metaphorisch von einem πολύτροπος, versutus, gebraucht werden kann, wobei der Vergleichungsgrund in der raschen Beweglichkeit liegen wurde."

» ٣٧٣, vs. 6: l. وأعنتمونا (F. N.).

» ٣٧٠, » paen.: l. تدنس *

» ٣٧٦, » 1: l. يشد (F. N.); vid. Glossar.

» ٣٧٧, » 3 a f.: l. باحتمال (N.).

» ٣٧٩, » 4: l. أعطك (F. N.).

» — » 5 a f.: l. وبيت (F. N.)

» — » 4 a f.: l. نبوى (F.).

vid. Abu'l-Mahâsin, I, p. ٣٧٠.

P. ٣٠٦, vs. 3 a f.: N. proponit بالبيماني s. اليماني.

» ٣١١, » 2 a f.: l. الاخيذيّة (N.).

» ٣١٣, » 6: F. vult وبَتّجلب القتم.

» ٣١٥, » 11: l. يمتّد (N.).

» ٣٢٦, » 12: l. وقذر. *

» — ann. a: l. فتكلفى,

» ٣٦٧, vs. 13: l. قبلتها et وأكلم * (Codd. اذمّى وا كلم; F. et N. praeferunt أنمّى وأكلم).

» — » 14: l. ينصرف *

» — » 15: l. مُحافظةً انّى et أَجِدُ مُستَخرًا أتقدّم (F. N.).

» ٣١٨, » 1: l. تسميه. *

» — » 14: l. عبيل sine *teschdid;* vid. Glossar.

» ٣٢٣, » 4: l. علّم. *

» ٣٢٥, » 7: l. عرفاى. *

— 12: l. نُجِبَ (F. N.). Versus leguntur quoque in *Kitabo'l-aghani* et in *Hamasa*, p. ٣١٨ sqq.

» ٣٢٩, » 4. l. وعتبت. *

» ٣٣٠, » 5 a f.: l. قصرًا, coll. 5 a f. (F.). Fortasse explicari potest lectio Codd., coll. p. ٣٢٩, vs. 10: وى قصور يقصمه قصر; v. Glossar. ad Edrisi.

P. ٣٣٠, vs. ult.: l. العتبيون (F.). Vocales quas edidi in B. leguntur.

» ٣٣١, » 5: اليهلانيين servari potest (F.).

» — » 12: l. يتولّه *

» — » ult.: l. الحشّاشة, (Defrémery).

» ٣٣٣, » 4: l. النصارى (F.).

» — » 7: videtur legendum فعسقها, vid. Glossar in v.

» ٣٣٥, » 1: l. وافية, (F. N.).

» ٣٣٨, » 3: l. وحجام. *

» ٣٤٤, » paen.: l. متبشّنه

» — » ult. l. رأوا. *

» ٣٤٥, » 7: l. أمّا (F. N.).

» — » 5 a f.: l. جانب.

» ٣٤٦, » 10: l. لغضية (F).

» — » 11: F. proponit legere أنبر, collato *Merâcid*, I, p. ١٥١, vs. 1 et 2, ut quoque corrigendum est ibi II, p. ١٦٣, vs. 5 a f. et p. ٣٣٩, vs. ult. Sed mihi secus videtur. Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 399 habet: امتزانيف اسفرى سى انبر: وبلاد الريف اسواحده مزنعة, et II, p. 242: والخارج اشباك الذي بين الريف (ارض فيها زرع ونخل (Gloss. والبر لانها اسراف ونواح من صداع الدابة.

P. ٢٧٨, vs. 11 : l. الأُوكَيْتِين — الأُخْرَيَيْن ; cf. Bokhárí, I, p. ١٩٥ sqq., Zamakhschari, Fäik, I, p. 212.
» — » 13 : Bokhárí l.l. يندون عليه pro وانبوا.
» — » 16 : idem بالعنى
» — » paen.: F. proponit سَرَفَ pro شرف.
» ٢٨٢, » 3 a f.: l. البكائى. *
» ٢٨٣, » 6 : l. دوّاد. *
» — » 8 : l. وبَلْ آمِّ دَارِ (F. N.).
» ٢٨٩, » 3 : l. تَعْرِفُ et تَعْرِفُ (F. N.).
» ٢٨٧, » 1 : l. جِسر.
» ٢٨٨, » 12 : l. يخطّ. *
» ٢٩٠, » 4 : l. بنداها. *
» — » 6 a f.: l. ونعوع et مغايص.
» ٢٩١, » 1 : l. غُمُورَهُ بُقَعْ (F. N.); v. Glossar. sub بقع.
» — » 3 : l. (sc. اللهُ) أَعْطَى خَلِيقَتَهُ (F. N.).
» — » 3 a f.: l. عذَّبته. *
» — ann. a: dele verba: »Deinde — الكلاب.«
» ٢٩٢, vs. 7 : l. وطوفانًا (F.).
» — » 8 : l. متشعبة من
» — » ult.: شُغلت. Vocales in A. (F. mavult شَغَلت).
» ٢٩٣, » 11 : الاجم الكبير = אגמא רבתי (N.). Recte, nam Qodáma dicit: وسمى الشق الاخر

بالنبطية اعمرات (sic) وتفسيره بالعربية الاجام الكبرى.
P. ٢٩٤, vs. 15. Videtur legendum, ut F. proponit, اليه pro اليها. Cf. tamen p. ٣٥, vs. 8, p. ٦٦, vs. 15, p. ١٠٣, vs. 4 a f, p. ١٣٢, vs. 4.
» ٢٩٥, » 8 : l. ميمون بن, cf. p. ٤٩.
» ٢٩٩, » 3 : l. مبارك, coll. Jaqubi, p. ٢٩ et Merácid in v. المباركية (Juynboll); cf. quoque p. ٣٣٣, vs. 5.
» — » 5 : l. شَرَوِى, coll. Emend. ad Jaqubi, p. ١٤ (p, ١٥٢).
» — » 11 : l. ميمونًا (F.).
» — » 12 : l. القَسّ. *
» — » ult.: l. ربستنة, coll. Meracid, II, p. ٣٣٣ et ann. 7 (Juynb.): cf. quoque Moschtarik, p. ٣٥٣, cum ann. p. 59.
» ٢٩٩, » 8 : l. يَجُوزُ (F. proponit يُحَوِّل).
» ٣٠٠, » 14 : l. اتاك سَبَبِى (F.); vid. Glossar. sub حبى.
» — » 15 : de lectione سمى نبيه (B.) vid. Glossar. ibid.
» — » 6 a f.: F. mavult شتت; cf. ibid.
» — » 5 a f.: l. سطرًا.
» ٣٠٥, » 6 a f.: الرفعى obiit anno 248;

P. ٣٤٦, vs. 14: l. من ضَوْجهم

» ٣٤٧, » ult.: l. مهجفر *

» ٣٤٨, » 11: F. proponit هم pro هو.

» ٣٤٩, » 8: l. ماهَبَنْداد (N.).

» — » 8: l. موكًا sine hamza. *

» — » 5 a f.: l. وان *

» — » 3 a f.: l. تَرْدى (A. نُردى).

» ٣٥٠, » 4: l. فَتَنْعَرُوا — تَقْتَعِرُ (F.).

» — » 6. l. cum A. انحُدُرَه (F.); cf. Glossar. in v.

» ٣٥١, » 10: l. بعصب; cf. Gloss. sub كبر.

» ٣٥٢, » 12. l. تَسَرَّتْ (F.).

» ٣٥٣, » 4 a f.: l. مهْرِبَنْداذ (N.).

» ٣٥٤, » 5 a f.: l. ويَتَتابعونه (F.).

» ٣٥٧, » 3. l. واتّباعه (F.).

» — » 5 l. فتخر. *

» ٣٥٨, » 3 et 13: l. خضم et وخضم (A. جحضم).

» — » 4 a f.: Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 51 habet فلا أشْرَبُنا = B.

» ٣٦٠, » 12. l. بتَلَتّحِر; vid. p. ٣٠٤.

» ٣٠٠, » 4 l. والجوشن. *

» — » 10 l. تَدْعَسِ. Leguntur hi versus quoque in *Kitâbo 'l-aghâni* et apud Ibn Badrun, p. ١٤٥, ubi quoque تـردى الخيل بـانفسا. Cf. Glossar. sub دعس.

P. ٣٦٠, vs. 14: l. وتَشَفَّيتُ (F.).

» ٣٦١, » 8: l. لمُوَقَّف. *

» — » 11: N. vult الـمُقْشَعِرّ. Vocales quas in textu dedi sunt ex B.

» — » 12: l. شَهِدَتْنى (F. N.).

» — » 13: l. أقلّه. *

» — » 13: melius وأقْدِمْ (N.).

» — » 5 a f.: videtur legendum, ut N. suadet, سُلامِ, forma enim سُلامَة mihi nondum occurrit. Necesse non est ut moneam eamdem personam in primo versu appellari سُلَيْمَى, in hoc سُلامِ.

» — » ult.: l. أُوَيْ.

» ٣٦٢, » 5: l. تَذَكَّرَ هَدَاكَ (N. F.).

» — » 6: l. جَنَاحَىْ et فيَجْلُبُ *

» ٣٦٣, » 7: l. تَنْتَظِرُونَ s. تَنْتَظِرُونَ (F.) et potius cum B. تَخُوضوها.

» — » 14: l. تُقَاتِلُون *

» ٣٦٤, » 4: l. جِىء.

» — » 6 a f.: l. خُرّزاذ; vocales in B.

» ٣٦٧, » 5 a f.: l. أُسَلِّمْ. *

» ٣٧١, » ult.: l. من الاسواق وانعرض.

» ٣٧٠, » 1: l. بحَمْرة.

» ٣٧٦, » 6 sqq.: l. غلا, فغلا et انغنى (F.).

» ٣٧٧, » 4 a f.: l. ينزلها. *

» ٣٧٨, » 6: l. خَيْر.

بالنبطية اعمرات (sic) وتغسيره بالعربية الاجام الكبرى.

P. ٢٩٤, vs. 15. Videtur legendum, ut F. proponit, اليه pro اليبا. Cf. tamen p. ٣٥, vs. 8, p. ٦٦, vs. 15, p. ١٠٣, vs. 4 a f. p. ١٣٢, vs. 4.

» ٢٩٥, » 5 : l. ميمون بن, cf. p. ٤٩.

» ٢٩٦, » 3 : l. مبارك, coll. Jaqubi, p. ٢٦ et *Meràcid* in v. المباركية (Juynboll); cf. quoque p. ٣٣٣, vs. 5.

» — » 5 : l. شَرَوِيَ, coll. Emend. ad Jaqubi, p. ١٥ (p. ١٥٦).

» — » 11 : l. ميمونًا (F.).

» — » 12 : l. القَسّ. *

» — » ult.: l. ربسنة, coll. *Meracid*, II, p. ٤٣٣ et ann. 7 (Juynb.); cf. quoque *Moschtarik*, p. ٣٠٣, cum ann. p. 59.

» ٢٩٩, » 8 : l. يَتَجَوَّل (F. proponit يَتَحَوَّل).

» ٣٠٠, » 14 : l. انك سَبَّبى (F.); vid. Glossar. sub حب.

» — » 15: de lectione سمى اليه (B.) vid. Glossar. ibid.

» — » 6 a f.: F. mavult شتّت; cf. ibid.

» — » 5 a f.: l. سطَرُا.

» ٣٠٥, » 6 a f.: الرفعى obiit anno 248;

P. ٢٧٨, vs. 11 : l. الأُوَلَيَيْنِ — الأُخْرَيَيْنِ ; cf. Bokhârî, I, p. ١٩٥ sqq., Zamakhschari, *Fāïk*, I, p. 212.

» — » 13 : Bokhârî l.l. عليا وينوون pro وانيموا.

» — » 16 : idem بالغنى

» — » paen.: F. proponit شُرِّف pro شرف.

» ٢٨٢, » 3 a f.: l. البكائى. *

» ٢٨٣, » 6 : l. دِوَاد. *

» — » 8 : l. وثلّ آمِّ دَارٍ (F. N.).

» ٢٨٦, » 3 : l. تَعْرِفُ et تَعْرِفُ (F. N.).

» ٢٨٧, » 1 : l. جِسر.

» ٢٨٨, » 12 : l. يخط. *

» ٢٩٠, » 4 : l. بغناها. *

» — » 6 a f.: l. ونعوع et مغايص.

» ٢٩١, » 1 : l. غُمُورَةُ بُقَّعٌ (F. N.); v. Glossar. sub بقع.

» — » 3 : l. (sc. اللهُ) أَعْطَى حَلِيفَتَهُ (F. N.).

» — » 3 a f.: l. عَلَّتَه. *

» — ann. *a*: dele verba: »Deinde — الكلاب.”

» ٢٩٢, vs. 7 : l. وطوفانًا (F.).

» — » 8 : l. متشعبة من.

» — » ult.: شُغلت. Vocales in A. (F. mavult شَغَلت).

» ٢٩٣, » 11 : الاجم الكبير = אגמא רבתי (N.). Recte, nam Qodâma dicit : وسمى النتو الاخر

P. ٣٤٦, vs. 14: l. معن ضسّوجهم
» ٣٤٧, » ult.: l. بهاحفر *
» ٣٤٨, » 11: F. proponit هم pro هو.
» ٣٤٩, » 8: l. ماهبنداذ (N.).
» —, » 8: l. موكلًا sine *hamza*. *
» —, » 5 a f.: l. وان *
» —, » 3 a f.: l. تردى (A. نُردى).
» ٣٥٠, » 4: l. فتَنْعروا — تقتنعُ (F.).
» —, » 6. l. cum A. انحُدَرة (F.); cf. Glossar. in v.
» ٣٠, » 10. l. نعصب; cf. Gloss. sub كبر.
» ٣٠٢, » 12. l. تَسَرْتُ (F.).
» ٣٠٣, » 4 a f.: l. مهْرِبَنْداذ (N.).
» ٣٠٤, » 5 a f.: l. وبتابعونهم (F.).
» ٣٥٧, » 3. l. واتباعه (F.).
» —, » 5. l. فنحو. *
» ٣٥٨, » 3 et 13: l. خنم et وختام (A. جَطم).
» —, » 4 a f.: Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 51 habet ســلا آشرُبْنا = B.
» ٣٠, » 12. l. نيلتحي; vid. p. ٣٣.
٣٠, » 4. l. والجونس. *
» —, » 10. l. تدْعس. Leguntur hi versus quoque in *Kitâbo 'l-aghâni* et apud Ibn Badrun, p. ١٤٥, ubi quoque تـردى الخيـل بـاعنـ. Cf. Glossar. sub دعس.

P. ٣٠, vs. 14: l. وشفيت (F.).
» ٣١, » 8: l. لنوقف. *
» —, » 11: N. vult المفشتو. Vocales quas in textu dedi sunt ex B.
» —, » 12: l. شهدتنى (F. N.).
» —, » 13: l. اقله. *
» —, » 13: melius واقدم (N.).
» —, » 5 a f.: videtur legendum, ut N. suadet, سُلام, formam enim سَلامه mihi nondum occurrit. Necesse non est ut moneam eamdem personam in primo versu appellari سُلَيمى, in hoc سُلام.
» —, » ult.: l. أوتى.
» ٣٤٢, » 5: l. تـذكرٌ فَذاك (N. F.).
» —, » 6: l. جَناحى et فتبلبزُ *
» ٣٤٣, » 7: l. تنتطرون s. تتظرون (F.) et potius cum B. تتخوضوعا.
» —, » 14: l. تقاتلون. *
» ٣٤٤, » 4: l. جيء.
» —, » 6 a f.: l. خوزاذ; vocales in B.
» ٣٤٧, » 5 a f.: l. أسلم. *
» ٣٧١, » ult.: l. عن الاسواق واعرض.
» ٣٧٠, 1: l. بخصره.
» ٣٧٦, » 6 sqq.: l. غلا، فعلا et العانى (F.).
» ٣٧٧, » 4 a f.: l. ينزلها. *
» ٣٧٨, » 6: l. خبر.

P. ۲۰۴, vs. 8: l. بالصّين.
» ۲۰۵, » 7 a f.: pro بعوص l. بقرص.
» ۲۰۶, » 3: l. مَذْحِج (N.).
» — » 8 et ann. c: Mas'udi, II, p. 40 عبيب.
» — » 13: l. الحُرَشي.
» — » 15 l. ربيعة بني عامر.
» ۲۰۷, » 5 et 5 a f.: l. الحُرَشي.
» — » 2 a f.: l. وادخلها.
» ۲۰۸, » 3: l. من عدلهم (F.).
» — » 5: l. بعوصه sine teschdid.
» ۲۱۰, » 1 et ult.: l. أدّوا.
» ۲۱۱, » 15: pro بعضا l. على بعض (F.).
» ۲۱۲, » 5: l. ومَنّ بالسيسجان (?).
» — » 12: l. افتتاحه, cf. Historia Khalifatus Omari II, cet., p. ۱۰.
» ۲۱۴, » 4 a f. l. خراجها. *
» — » 2 a f. l. بعزّا (F.).
» ۲۱۵, » 5: l. يُسْبوا (F.).
» ۲۱۶, » 8 a f. l. او مثلها (F.).
» ۲۱۷, » 2: Bekri (I, p. 166) التُّبُشُّرود.
» — » 12: l. رَبّاح.
» ۲۱۹, » 13: l. قُرِّح (F.). Est proverbium, vid. Freytag, Prov., I, p. 160 (n. 55).
» ۲۲۱, » 7 a f.: l. وذلّوا.
» — » 5 a f.: l. دُخْرِبَتْ جُدُرُها (F.)
» ۲۲۲, » 12: corrige يتعاورونها.

P. ۲۲۴, vs. 3 a f.: l. حَسُنَت. *
» ۲۲۹, » 7: l. افريقيّة (Motarrizi in v. فرق praescribit بتخفيف الياء).
» ۲۲۹, » 3: l. الصلاةَ جامعةً, vid. Glossar. sub جمع.
» ۲۳۰, » 1: l. المنابر.
» — » 5: l. طَنْجَة.
» — » 11: l. وادّوا.
» ۲۳۱, » 1: l. وافتتانه.
» ۲۳۴, » 1: الاخراج praeferendum (F.).
» ۲۳۹, » 1: Motarrizi praescribit خُنادة (بالضم والتخفيف).
» — » 13: l. اغلقت.
» ۲۳۷, » 5: l. نكِن على عدّته.
» ۲۳۸, » 3: l. البختري.
» — » 4: l. نُخرِجُوها ويأخذون.
» ۲۳۹, ann. vs. 2: l. بحساج. *
» — » » 16: l. شره. *
» — » » 17: pro ونعمى, Ibno 'l-Athir, VII, p. ٥١ habet ونعسى.
» ۲۴۰, » 13: l. عَوانه.
» ۲۴۲, » 3: l. رأوا.
» ۲۴۳, » 8: l. القطامى.
» ۲۴۴, » 6 a f.: l. نُرخَشْنَدان (N.).
» ۲۴۵, » 3 a f.: l. bis بينفيا (N.) et l. تَدَرّق et تَلَف (F.).
» ۲۴۶, » 11: l. الانبار *

vers. paen. et ult., Ibn Batuta, IV, p. 126.

P. ۱۷٦, vs. 9: l. وصلم (F.)
» ۱۷۸, » 5 l. واثنى. *
» ۱۷۹, » 14 melius وصمّر.
» — » 6 a f.: l. بيعمدان et sic p. ۱۸۰, vers. antepaen
۱۸۰, » 3 l. لأم *
10 fortasse legendum وانبَدشّة, v. *Meracid* in v. et Bekri in annot.
11 melius عمرنه.
— 2 a f.: l. براشكيقا sine *hamza* (F.).
» ۱۸۱, » 9 l. القطامى, et vs. 12: عَوانه.
» — 6 a f. l. حاططوا. *
— 4 a f l ادعون et deinde نُعن عدوك (F.).
۱۸۲, » 2 l. عَوانه.
— 8 l. دعبلوا (N.).
۱۸۳ 7 l. عسر sine *teschdid*.
10 l. الا دمشق ... vid. Glossar. in v. دمشق.
13 l. احمى. *
۱۸۳ » 6 et deinde F. jubet legere ملضد, sed A. saepius addit *teschdid*, secundum pronuntiationem vulgarem (v. *Meracid*)

P. ۱۸۴, vs. 14 l. بعدان.
» ۱۸۹, » 5 et ann. *b*: lectio Codd. servari potest (F.).
» ۱۹۲, » 7 et 4 a f.: l. غطهر (F N.).
» ۱۹۳, » 7 l. نعوص.
» — » 13: l. ارمينية (F.).
» ۱۹۴, » 7: l. التحرر. *
» — » 8: l. قيروز.
» — » 3 a f.: l. ثم انه.
» ۱۹۵, » 4: l. نبيورقبان.
» ۱۹۹, » 4: servari potest شيء (F.).
» — » 13: l. وبتغريبعها (F.).
» ۱۹۷, » 5: l. نشنت (A. نستب).
» ۱۹۸, » 4: l. غَزاء. *
» — » 12. l. نَرْحَلْ s. نَرْحَلْ (F.)
» ۱۹۹, » 6 a f.. melius حصنت (F.)
» ۲۰۱, » 5: l. دكشعهم (F.).
» ۲۰۲, » 1: pro اقيم, N. vult آسينم الركاة, sed A. اسينم, B ابيتم perspicue.
» — » 8: l. عن ارضين.
» — » 5 a f.: l. وامرت الا يُراد. cf. p. ۲۱۷, vs. 4 a f.
» — » 3 a f. et ann. *h*: Jaqut كستناسعى.
» ۲۰۴, » 1 et ann. *a*: in edit. Mas'udii Paris, II, p. 39, 40 جعدان Barbier de Meynard, p. 550 حبيران.

P. ١٤٨, vs. 13: melius نعمّروها (F.).
» — » 4 a f.: l. دواد et corr. in Indice.
» ١٥٠, » 14: l. أو انجلاء (Wustenf. ex Jaqut).
» — » 5 a f.: Jaqut male نلطوثغب
» ١٥١, » 3 l. نويباس Balis parva (Wustenf. ex Jaqut).
» ١٥٢, » 8: l. عبيد الله.
» ١٥٣, » 7: F. vult تأرخوها; vid. Glossar. sub رخى.
» — » 8. l. نكون *
» ١٥٤, » 5: l. تدعى *
» ١٥٦, » 4: l. نصروا (F.).
» — » 3 a f.: l. فاستقطع (F.).
» ١٥٧, » 11: l. أتوا.
» — » 13: l. مضطربين (N.).
» — » 15: l. عرض.
» ١٥٨, » 5 et 8 l. بالاردن, vs. 7: الاردن.
» — » 5 a f.: melius عمّروها.
» — ann. *b*, vs. 3: l. انباخوع (F.).
» ١٥٩, vs. 3: l. وحلّوا.
» — » 6 et deinde: l. الجرّاجمة (F. N.).
» ١٦٠, » 6 a f. l. اكتفا; cf. p. ٣٤٢, vs. 1, p. ٣١٩, vs. 4.
» ١٦٢, » 7: l. السبابجة, ut infra (p. ٣٧٣ sqq.) Codd. habent. Cf. Mobarrad, p. ٢١, vs. 3, p. ٨٤, vs. 17.

P. ١٦٣, vs. 4: melius نعمّروها.
» — » 5 a f. et deinde: scribas خرشنوس (F.).
» ١٦٤, » 6 a f.: l. عموريّة.
» ١٦٥, » 10: l. فنمّ. *
» — » 15: deleatur illud من post ... (F.).
» ١٦٦, » ult.: l. ماقويّة (F.).
» ١٦٨, » 5: l. واحتازوه.
» ١٦٩, » 6: l. سمّوه.
» — ann. *f*: l. Abu Solaim.
» ١٧٠, vs. 8 et 9: probabiliter legendum est سيسيّة (F.).
» — » paen.. l. ببغداذ et سمّوا.
» ١٧١, » 2: l. حَبَشيّ (F.).
» — » 6. videtur legendum درج pro نرج: cf. Glossar. sub درج.
» ١٧٢, » 7 et ann. *b*. Jaqut quoque بعده.
» — » 2 a f.: lege cum Jaqut: وعبد كان حسائد — ميسونه والصحيح ان النبي.
» — ann. *d* deleatur.
» ١٧٣, vs. 12 et 13: l. اخذ (نبذه) لم يرده .. الذمة ورفضوه.
» ١٧٤, » 3: l. وخلّوا et vs. 5 a f.: أدّوا.
» ١٧٥, » 5 a f.: F. jubet legere اسلّ سميساط, cf. tamen p. ٢١٥

P. ۱۳۱, vs. 12: Vid. *Ithafo 'l-akhiççá*, Cod. 1032, f. 210 v., ubi ipsum diploma prophetae laudatur. Pro حبرى ibi est حبرون et additur والمرطوم. Cf. Bekri in v. حبرى (I, p. 242).

» ۱۳۱, » 3, 8 et 10. l. استمدّ.

» 5 a f. l. شبّرر.

» 2 a f.. N. in *Gott. gel. Anz.*, 1863, p. 1348 vult بنعرون; male, cf. Glossar. in v. كعر.

۱۳۲ » 12 Jaqut واسكنها — تبى.

۱۳۳, » 4 a f.: l. بتعبّدون *

۱۳۴, » 2: l. بوكّل. *

— » 5 et 9. l. سَلْمِيَة ut vs. 7 (F.). Cf. autem Ibno 'l-Kaisaráni, p. ۷۹.

— » 14 vulgo ماربار, e. g. Jaqubí, p. ۱۰۳, Ibno 'l-Athír, VII, p. ۸۸, Jaqut apud Barbier de Meynard, p. 530 (in v. اسروسن).

۱۳۰ » 6: l. فرجعوا اليهم.

۱۳۷, » 3 a f.: l. واتوا.

۱۳۹, » 2 et ann. *a*: Jaqut عليهم (Wustenfeld).

— 14: l. تَلَقّى. *

— 2 a f.: l. الاردن.

P. ۱۴۰, vs. 14. dele الذى; cf. Bokhári, I, p. ۱۳۹ (F.)

» ۱۴۱, » 8. l. الاردنّ.

» — » ult.: versus quoque legitur in *al-Kâmil*, ed. Wright, p. ۱۴۸.

» ۱۴۲, » 9. pro حشم l. جُشَم; cf. Wustenfeld, *Tab.*, 5, 15.

» ۱۴۴, » 3. l. فتُخشَب. *

» ۱۴۰, » 1. secundum Jaqut post واهام haec inserenda sunt: بعضهم على النصرانية فصالحهم على الجزية وكان اكثر من اهام

» — » 6 a f.: l. يدعى. *

» ۱۴۶, » 8. l. عَمُورِيَة, coll. *Moschtarik*, p. ۳۱۷ (F.).

» — 2 a f.: l. secundum Jaqut دعل بل (Wustenf.).

» ۱۴۷, » 6: Jaqut male على pro عن. Post verbum صالح saepius male على pro عن legitur quoque in Codd. Beládsorii, vid. p. ۲۰۲, vs. 8, p. ۲۴۹, vs. 14, p. ۳۸۸, vs. 15; cf. p. ۱۹۹, vs. ult.

» ۱۴۸ 12 et 13: l. سَلُوقِيَة. Idem corrigatur in *Merácid*, II, p. ۴۷, vs. 6 et 7; cf. سَلُوق et *De glossis Habichtianis*, p. 21-23 (F.).

P. ١٠٩, vs. 6: Ibn Hadjar (I, p. 345) praescribit باب دى ذى الحرة.

» ١٠٩, » 7 et ann. b: l. potius cum B. وقسوة مكيدته (كيده); cf. p. ١٣٠, vs. ult.

» — » 5 a f.: l. غمّا; vid. Glossar. in v.

» ١١٠, » 4: l. سمّائة. *

» ١١١, » 2: l. أقسى; cf. *Mémoire sur la conquête de la Syrie*, p. 51.

» — » 5: legitur hic versus quoque apud Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 527 sqq. cum var. l. ألّا فاسقيانى. Vas illud (الحقنة) ibi appellatur ناجود.

» ١١٣, » 8 l. نسمّى. *

» ١١٥, » 1, 2 et 2 a f.: l. الأردنّ.

» — » 4. l. الأمرأة وأمرة; cf. *Mém. sur la conq. de la Syrie*, p. 106.

» ١١٦, » 6: l. للاردنّ, et vs. 14: وخلّوه.

» — » 4 a f.: l. وجرش.

» ١١٨, » 13. l. كرنع. *

» — » 3 a f. et ult.: l. عميرة.

» ١١٩, » 2: l. الصّمصامة.

» — » 4: l. نعرض, et vs. 6: l. أقبة.

» ١٢٠, » 6 et 8: l. الصّمصامة.

» — » 9: l. خبّر. *

» — » 14 l. تشعّبة (F.); cf. Glossar. in v.

P. ١٢١, vs. 2 a f.: l. ولّوا.

» ١٢٢, » 3: l. يصعّق (N.). Idem corrigendum apud Ibn Doraid, p. ٢٨١, vs. 18; cf. Zamakhschari, *Goldene Halsbänder*, n. 99 in f.: سم ترتّى تشرابك الّا أن بروى وأن تصعقى «ويصعق» (F.).

» — ann. b: l. بيزاد.* Al-Djawâlikî (in v. بريص) habet من وَرْد (sic) et explicat السلسل per الصافى. Wa'la commemoratur quoque in *Raihâno'l-albâb* MS., f. 186 r.

» ١٢٤, vs. 2 et ann. a. Recte opinatus sum quaedam h. l. deesse. In opere Ibn Schadsani, MS. 776 (*Catalog.*, IV, p. 198 sq.), f. 22 v. haec legimus: وبعد أنّ مدينة دمشق دخلها يزيد بن ابى سفيان من الباب الصغير عنوة ودخلها خالد بن الوليد من الباب الشرقى صلحا فالتقى المسلمون بالمقسلاط وامضوها صلحا.

» — » 4: l. انهيلب.

» ١٢٥, » 3 a f.: l. وبرد (F.).

» ١٢٧, » 5 a f.: excidit ر, l. بأسر.

» ١٢٩, » 4: l. نعيتك (F. N.).

P. ۷۳, ann. *h*: verba *quam lectionem* cet. deleantur. Cf. Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 627, ubi quoque لم exstat.

» ۷۴, vs. 7 : l. شی.

» ۷۵, » 5 : l. cum B. عبد الله النخعی.

» — » paen. et ult.: l. لنا (F. N.).

۷۷, » 4. l. وأدّوا, et vs. 11: l. وولّوا.

» ۷۸, » 13 et ann. *dd*: Ibn Hadjar, I, p. ۲۱۳ (اسبخت) اسبخت.

۸۰, » 8: l. بضرته. *

» — » 13: l. بعثنى. *

» ۸۰, » 3: l. بما pro ما (N.).

» ۸۱, » 6 a f.: l. دتى العلاء. *

» ۸۲, » 6 a f.: l. النى. *

۸۳, » 1: pro حلم, Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 85 habet حكم.

» — » 5: l. اجتمعت (F. N.).

— » 11: l. قد. *

— ann. c. pro نقيب, Ibno's-Sikkit (Cod. 597, p. 480, ubi hi versus cum comm. exstant) habet حسف; cf. *Fâik*, II, p. 672.

» ۸۴, vs. 4. l. وهم

» — » 8: l. كحاسبة. *

۸۰. 6: l. نبدأ (F.).

» — » 10: l. فيروز.

» — » 13: Jaqut legit السابور.

P. ۸۵, ann. *b*. Haec conjectura falsa est; cf. Ibn Hadjar, I, p. 553, coll. p. 977 et 981.

» ۸۹, vs. 11: l. فتحسسها.

» ۸۹, » 11: l. هشام بن عروة

» ۹۰, » 16: l. رباح.

» ۹۳, » 1: l. المبايعنين.

» ۹۴, » 2: Quoque صعفوق pronuntiant: vid. al-Djawâliki, Cod. 1 24.

» — » 9: l. عرانة.

» — » 12: l. أرون.

» — » 2 a f.: restitue بن pro عن.

» ۹۵, » 4: l. العمل.

» ۹۶, » 5 a f.: l. بعمرة. *

» — » 2 a f.: F. mavult سعد; vid. Glossar. sub سعد.

» ۹۸, » 14: Ibn Khallicân (n° 792, p. ۱۴) praescribit سمم (N.).

» ۹۹, » 10: l. حفنة.

» — » 3 a f.: l. السحاب.

» ۱۰۰, » 5 l. التحنة, vid. *al-Moschtabih* sub حبنة (de Jong).

» ۱۰۱, » 2. l. نبغ (F.).

» — » 4 a f.: Motarrizi dicit بنو لعب معدان بن النعمان الكندى.

» ۱۰۳, » 2: l. كسعد (F.).

» ۱۰۴, » 3 a f.: l. الا نوم (F.).

» ۱۰۶, » 4 et deinde: l. فيروز.

P. ٦٠, vs. 13: l. ويعفو.

» — ann. d, vers. ult.: l. احتلاط (F).

» ٦١, vs. 1 cet.: »Melius ذومة" (F.). Sed Codd. habent ذومة et sic auctor scripsisse videtur, nam dicit Motarrizi: ودومة الجندل بالضم والمحدثون على الفتح وهو خطأ عن ابن دريد; et Nawawi, *Tahdsib*, MS., p. 549: قال الجوهري في صحاحه اصحاب اللغة يقولونه بضم الدال واهل الحديث يفتحها وقال ابن دريد الصواب الضم قال واخطأ المحدثون في الفتح.

— » 4 sq. Secundum alios hunc tractatum accepit Háritsa ibn Qatan, quum legatus a tribu Kalb ad prophetam venerat; vid. Abu Obaid, f. 114 v., Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 53 (*ibid.*, p. 553 Okaidiro tribuitur) et Wüstenfeld, *Register*, ex Ibn Sa'd. Quod false dictum videtur, nam alius tractatus cum Háritsa exstat apud Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 185.

» ٦٢, » 10: l. أكدرا (F.).

P. ٦٢, vs. 12: l. عوائة.

» ٦٣, » 11: l. مديمة. *

» — » 12: l. ويسمّوها. *

» ٦٤, » 14: l. يعرّض.

» ٦٥, » 6: pro غصّوا, Zamakhschari *Fáik*, I, p. 148, habet تمنّوا.

» — » 13: fortasse vocab. امثلتهم h. l. delendum est; cf. Glossar. sub مثل.

» — » 14: *Qámus*: وفاحية. Leg. وعلى conj. cum ومحمد محمد (vs. 11) (F.).

» ٦٦, » 12: l. وسّراء.

» — » 18: F. proponit حرب; cf. Glossar. sub حرب.

» ٦٧, » 8: l. ألّا (F.).

» — » 14: l. حثّ عنهم.

» — » 5 a f.: l. وأشحّ. *

» — » ult.: hic et deinde scribendum fuisset ألف (pro آلاف).

» ٦٨, » 2 a f.: l. أليمن. *

» ٧٠, » 10: l. موعب.

» ٧١, » 12: l. عدّل, vid. Glossar. in v. et l. وإن لا. *

» — ann. c: cf. *Z. d. d. m. G.*, XX, p. 257 ann.

» ٧٢, vs. 7: l. أمّا (F.).

» — » 11: l. عندة. *

» ٧٣, » 5 a f.: l. لأن (F. N.).

P. ٣٣, vs. 15 l. فبَلَكَ.
٣٤, » 3 : l. فخمّس.
» ٣٧, » 8 . l. عليّ. *
» — » 7 a f.: والطائف servari potest (N.).
» ٣٨, » 7 : l. تَسْلَمُوا (F. N.).
» ٣٩, » 5 : l. رَبَاح.
» — » 8 : l. أُعَلّلكم. *
» — » 9 : l. الْمُتَجَبِّينِ.
» ٤٠, » 3 . l. نخف (F. N.).
» — » 12 l. تُسَيم عن خَصَبَن et dele ann. c. Est حصس بن عبد الرحمن, vid. p. ٣٦٣, ann. *b*.
» — ann. *d*.: l. تجهزن *
» ٤١, vs. 4 : صبابة in *Hamasa* al-Bohtorii, p. 102.
» — » 11 : l. سَرَاة.
» ٤٢, » 4 : l. صدَى — ونصَر (F.).
» — » 5 a f. et ult.: l. بختلى.
» — » 4 a f.: l. او تُعَرّف uncinis deletis; cf. Glossar. sub عرف.
٤٣, 10 : l. جُرَدَّ.
» — » 4 a f. et p. ٤٤, vers. 6 et 8 servetur والباد (F.).
» — ann. *b*. l. الحسن.
» ٤٤, vs. 8 l. خَلْقُ الله بيه سواء (F.).
» ٤٥, » 6 et 12: l. سيء.
» — » 15 : l. cum Codd. نيت (F.).

P. ٤٧, vs. 9 et 10: l. من امرائكعية وبندقيتها (F.).
» — » 11. l. والمعفر et الييمقية. *
» — » 14: l. واحدوهم بنحويدها (F.).
» ٤٨, » 13: l. فغطلت. *
» — ann. *d*: l. بشبع (F.). *
» ٤٩, vs. 5 a f.: l. يطرق. *
» — » paen.: l. الجنات (F. N.).
» ٥٠, » 1: l. ومُدَبِّر (F. N.).
» — » 2 : l. وأمّ أخواد شر (F.).
» — » 4 : l. سحب.
» — » 6 : l. أنما. *
» — » 6 a f. l. البَخترى.
» ٥١, » 14 : l. cum B. عبد الله.
» ٥٢, » 1 : l. لتكفيك (F.).
» — » 2 : l. وتَنَزل — وتأمن (F.)
» ٥٣, » 4 : l. نعيقعان.
» — » 5 : l. مسوّمة (F.).
» ٥٤, » 4 : l. الانبيين (F. N.).
» — » 15 : l. وأقبض. *
» ٥٥, » 2 : restitue عليها شاهدهم (F.).
» — » 9 : l. انتصه (N.).
» — » ult.: l. ابو بكرة.
» ٥٧, » 6 a f. et paen.: l. سى.
» ٥٨, » 12: l. انتب.
» — » 5 a f. et p. ٥٩, vers. 2: l. تسمى.
» ٥٩, ann. *b*: l. انحونى (F.).
» ٦٠, vs. 12: l. بعد فتنكم بركتم.

واعطاهم قيمة ما كان لهم tur من النمر مالا وابلا وعروضا من اثاث وحبال , ad quod in margine adnotatur النمر . يلثاء المنقوطة بالثلث. Plus semel quoque in Codice as-Sarakhsii (شرح السير الكبير, Cod. 373) perspicue in eadem re legitur النمر.

P. ٢٣, vs. 13: l. فخمسها.

» — » 14: l. ونزل من نزل (F. N.).

» ٢٤, » 11: dele (?) (F).

» — » 13: restitue lectionem Codd. اتطعموني, coll. Qor. 5, vs. 46, 67, 68 (F. N.).

» ٢٥, » 3: l. غالوا cum B. (A. عالوا, sed litterae ع tria puncta imposita sunt). Pro فدعوا, videtur legendum فدعوا; vid. Gloss. in v.

» — » 13: restitue عليها (F.).

» — » 5 a f.: l. وقف (F.).

» ٢٧, » 1: l. جريج.

» — » ult.: l. فخمسها.

» ٢٨, » 2 et 4: l. باجتمع (F.).

» ٣٠, » 8: l. حدثنا. *

» — » 12: Bokhárí, III, p. ١٣١: تورث — صدقة.

P. ٣٠, vs. 15: ابرهيم بن محمد عن, pro عن l. بن; cf. p. ٤٥١, ann. e.

» ٣١, » 5: l. رياح.

» — » 16: l. نهبها.

» ٣٢, » 13: l. احب. *

» ٣٣, » 1: l. يزل يدعى, nempe آل الرسول, et restitue عنى. Sic jubet F. vertens: »und von ihm (dem آل رسول الله) hörten nicht auf zu beanspruchen was ihr (der Fatima) gebuhrte die welchen Pfrunden verliehen wurden, d. h. und die Geslechtsverwandten des Propheten, welche von der Regierung Pfrunden zu erhalten hatten, reclamirten unaufhörlich das der Fatima rechtlich zustehende Fadak." Addit: »Das من in منه ist partitiv zu fassen. Das هى bezieht sich auf Fatima; man sagt هو وهى اولى من الشىء. Die Worte من صدق عليه sind das Subject von لم يزل يدعى."

» — » 6: l. صدقة (F.). Cf. Bokhárí, II, p. ٢٨٥, III, p. ١٩٨.

P. ١٠, vs. 10 et ann. *d*: B. مكينب.
» ١١, » 9: l. مُنْشَرِبًا et cum B. شغاص.
» — » 10: l. cum Codd. تصبُّ فيه et dele ann. *a*.
» — » 12: B. الحسين. Pro طيّبة l. طَيْبَة.
» — » 3 a f.: B. وحليل.
» — » 2 a f.: B. يبدون. Pro شامة, Zamakhschari, *Faïk*, II, p. 10 habet شَابَة.
» ١٢, » 2. l. كالثَّور. *
» — » 11 pro دما, B. l. عن.
» ١٣, » 6 et ann. *a*: B. = A.
» — » 8: l. هُمُوتة. Deinde B. القَدم.
» — » 11: vocantur illae fodinae معادن القَبَلِيَّة, vid. Motarrizí, *al-Moghrib*, sub قبل.
» — » 13: B. بلَّل.
» ١٤, » 1: B. om. احد من.
— » 3: l. cum B. ابضًا انّه قال.
١٠, 4: B. من حرة (?) الاوس.
— 5: B. مسسب.
— » 6 B. الحرب.
» — » 7. النَّصير.
— » 8 et ann. *a*: B. = A.
» ١٦, » 2: N. in *Gott. gel. Anz.*, 1863, p. 1348 servare malit مليل, coll. Qoran. 34, vs. 15. Male, nam in loco Qoranico ملسل pertinet ad وشي non ad سدر.

P. ١٩, vs. 4: B. الغوث.
» — » 6: B. recte تساروا معه حتى صاروا الى.
» — » 7: l. عَكّة. *
» — » 11: Pro غَسَّانَ, l. غَسَّانٍ.
» — » 18: l. قومًا (F.).
» — » 21: استوبئوا.
» ٢١, » 5, 9 et 11: l. جُرَيْج.
» — » 8 et 14: l. سَرَاة (F.).
» — » 12: l. ابو عمرو الشيباني.
» — » 5 a f.: In Diwano Hassáni ibn Thábit (Cod. Berol. Sprenger 1121) non exstat versus ادام الله الخ, sed carmen sex versuum, quod incipit versu هم اوتوا الخ et desinit versu لهان على الخ (Cod. Berol. تهان). Pag. ١٢٣, ann. *c*, dixi me haec debere Cl° Dieterici.
» ٢٢, » 6: l. كَنِير.
» ٢٣, » 7: F. proponit التمر, coll. p. ٧٧, vers. 19 et 20, p. ٧٨, vers. 2, p. ٨٠, vers. 7. Sed A. habet perspicue الثمر et in opere *Maçábiho's-Sonna* (باب اخراج اليهود من جزيرة العرب) legi-

ADDENDA ET EMENDANDA.

Titulus in B. hic est: كتاب فتوح البلدان تصنيف الحافظ النسابة احمد بن يحيى بن جابر البلاذرى صاحب التصنيفات المفيدة المشهورة رحمه الله واجل عليه رضوانه. Eodem volumine antea continebatur liber Ibn Hobaischi (Dozy, *Catalogus*, II, p. 158).

P. ۴, vs. 4: B. فقالوا يرسول.
» — » 10: l. اختلف et dele ann. *a*.
» — » 14: l. عثمان. *
» ۵, » 7: ante حدثنا, B. add. قال.
» — » 6 a f.: B. بركت به.
» ۹, » 6 et ann. *b*: B. عائذ.
» — » 7: l. نعرض (»Freytag unrichtig" F.).
» — » 4 et 5 a f.: B. مروان بن ابى العاصى: l. مروان بن الحكم بن ابى العاصى.
» — » ult.: post عبد العزيز, B. add. بن مروان.
» v, » 2: B. om. عليه.

P. v, vs. 12: B. add. رحمه post المبدى.
» — » 3 a f.: B. male الايلى.
» ۸, » 1: l. cum Codd. يُختلى (F. N). Cf. ad hunc locum Bokhári, I, p. ۴۰.
» — » 4: l. عَوانة.
» — » 11: l. انخضب. *
» — » 4 a f.: B. وغوبه, i. e. وغربه cf. Glossarium sub غرب.
» — » ult. Nomen hujus viri erat قُثَمى; vid. Bokhári, II, p. ۳۹۳, ubi, paucis aliis verbis, eadem haec traditio exstat.
» ۹, » 4: l. cum B. شُكلا.
» — » 7: l. يحمل (F.).
» — » 9: B. حمى.
» — » 15: post وقال, B. add. والله.
» — » 5 a f.: l. cum Codd. قال et dele ann. *b*.
» ۱۰, » 7 et ann. *b*: B = A.

fatigata), p. ٢٣٩, ann., vs. 8, 9; لم يخرج يدًا من طاعة, *rebellis non exstitit*, p. ٢٣٣; Zamakhschari, *Faïk*, II, p. 669: النبى صلعم قال فى مُنَاجَاته رَبِّهُ وهذه يَدى لك يقولون هذه يَدِى لك اى انْقدتُ لك فاحتكِمْ علىّ بما شئتَ يقال فى, اعطوا بايديهم; *Asás* idem; خلاءه خرجَ فلان نَازِعَ يَدٍ اى عَصَى ونزع يدَهُ من الطاعة, *submiserunt se*, p. ٣٠, ٤٢٩; *Asás* sub عطا et Motarrizí sub يد: أَعطَى بِيَده اذا انقاد; Dozy in Glossar. ad Ibn Badrun sub عطا; لم يكن لنا بكم يدان, *nihil contra vos valemus*, p. ٣٨١; Zamakhschari, *Faïk*, II, p. 669: على مَرّ قومٌ من الشراة بقومٍ من أصْحابه وهم يَدْعُونَ عليهم فقالوا بكم اليَدَان، — أَوْ هو من قولهم لا يَدَيْن بك اليدان اى لا تكون بك طاقة لرَيْب الزمان فيُوَتِّر فيك بآماته وبلاياه من قولهم لا يَدَى لى به وليس لى به يدان اى طاقة كافّة قيل كانت بكم صفةُ الزمان تبلّكتْم وعلّبتْم; *Asás* partim idem; سنت يدًا معك, *auxilio tibi ero*, p. ٣٣٨; Mobarrad, p. ٣٩, vs. 5, p. ٥٢, vs. 1; *Asás*: وهم يَدُهُ وعَضُدُهُ أَنْصَارُهُ; *Faïk*, II, p. 599 ad verba traditionis يد الله مع الجماعة اى حفظه: Motarrizi: اى يتَنَاصَرُون: وهم يَدٌ على من سواهم; وهو مثل على ايادى الدهر, *olim*, p. ٣٢٥.

يمن. يَمْنٌ, *mors* (= تَيَمُّن *Asás*, *Qámus*), p. ١٤٦ (انى اليمن).

يقطين صاحب الدعوت (sic) اوفرت له ضياع من عدة طسليج ثم صار ذلك الى السلطان فنسب الى ايغار يقطين.

وفق (III), *simul accidit*, c. acc., p. ١٩٠.

وقد, مَوَاقِيد (pl. a موقود), *lucernae in pharis*, p. ١٢٨.

وقع (I), *fuit, exstitit, factum est*, وقع الصلح على شىء, p. ١٥٨; الشرطُ والكتابُ, p. ٢١٥; النفقة, p. ٣١١; *devenit in* locum, c. ب, p. ٢١٥, vs. ult.

وقف, مَوْقِف, *pugna*, p. ١٩٢; vid. Dozy in Glossar. ad *al-Bayán*.

وقه. Nomen ministri cujusdam in ecclesia Christiana Arabica et nomen muneris ejus quatuor modis diversis redditur ab auctoribus Arabicis. Belâdsorí eum appellat, p. ٩٥, واقة et munus ejus وقاهية, secundum A., وقهانية secundum B.; *Qâmus* juxta واقة habet وَقّة cum explicatione قيم البيعة et munus vocat وقاهية; Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 633: لا يُغَيَّر واهف عن وَهْفِيَّتِه ويروى وقاهته ولا قسّيس عن قسيسيّته وروى وافه عن وَفْهِيّتِه الواهف والوافه القيّم على بيت النصارى الذى فيه الوافه قَيِّمُ البيعة وَوَظِيفَتُهُ الوِفاهَةُ بالكسر; صليبهم وعن قُطْرُب الوافِهُ الحاكم; واهف a Djauhario explicatur per سادن البيعة et in *Qâmuso* legitur. الواهف سادن الكنيسة وقيّمها وعملُه الوِهافة بالكسر وبالفتح والوَهْفِيّة والهيبية وقد وَهَفَ الامامة القيامُ بها من الواهف وهو :Fâïk, I, p. 533; وَهَف يَهِف وَهْفًا ووِهافة قَيِّمُ البيعة وَهَف يهف وهفا وحقيقة معناه الدنو; (vocabulum وهف, pl. وهوف, *templum* significare videtur in loco al-Kiftii laudato a D^mo de Jong in *Catal. Codd. Orr. Bibl. Acad. reg. scient.*, p. 74, ann. 2); tandem appellatur واقف et munus وقيفى. vid. locum Zamakhscharii supra sub مثل; *Qâmus*: وقف النصرانىّ وقّيفى خدمَ البيعة. Sine dubio vocabulum peregrinum est, diversis modis corruptum.

وكل (II), *collocavit in excubiis* aliquem, c. ب l., p. ٢٤٩, ٣٧٩, et absolute وكّل, بادوابها, p. ٤٠٥ (scil. حفظة, p. ١٣٤, ١٤٣); Ibno 'l-Athír, I, p. ١٩١.

ولى (III), *confinis fuit* terra alteri, c. acc., p. ٤٧٤, ٣١٠.

وهن (II), *debile quid appellavit*, c. acc., p. ١٩٠ (cf. هَوّن).

يدى, يد. Dicitur وضع يده فى يده, *dedidit se illi*, p. ٢٤٢; Mobarrad, p. ١٠, vs. 14, 15; اخذه باليد, *sine ulla opera et molestia eo potitus est* (proprie de avi

r., p. ۴۰٥ (v. quoque Mobarrad, p. ۳۹, vs. 17), c. على p. et في r., p. ۴٥۲. — (VIII), *abunde habuit loci*, p. ۲۹۸, *victûs*, p. ۲۳۹, ann., vs. 19, p. ۲٥۷, vs. 2, secundum A.

وصل (I) فلانًا بغيره, *introduxit*, p. ۳۰۰; dicitur وصلتك رَحِمٌ, p. ۱۹, ۴٥۷; Zamakhschari, *Asâs*, in v. رحم; et contra وَصَلَ رَحِمَهُ, opp. قطع. Unum locum laudasse sufficit: *Fâik*, I, p. 216: اذا كان يومُ القيامة جاءت الرَّحِمُ فتكلّمتْ بلسانٍ ذُلَقٍ طُلَقٍ تقول اللهمّ صِلْ من وَصَلَني واقطَعْ مَن قطَعَني. — صِلَةٌ, pl. صِلاتٌ, *donatio*, p. ۲۹۱, ۴۳۹; *Asâs*: وهذه صِلَةٌ للامير وصِلاته; Nowairi, *Hist. Aegypti*, MS. 19*b*, f. 25 v.: وكانت رواتبه وافرة لم يكن لنائب سلطنٍ نظيرها وعضيه وصلاته وانعامه وتشاريفه متواصلة.

وضع (I), *erogavit* pecuniam, c. في, p. ۳۲, ۷۸. — صنائع كِسْرى (vid. Freytag), p. ۸۱.

وطئ (I), *subjugavit* aliquem, c. acc., p. ۲۳۰, ۲۳۹ et fortasse p. ۱۱۴ (ubi quoque intelligi potest بخيله); *calamitate afflixit aliquem*, c. ب r. et acc. p., p. ۳۴; hinc phrasis اشتدت عليهم وطأته s. ثقلت, p. ۱۹۰, ۳۳۴, ۳۳۸, ۴۲۱; Motarrizi: وقولهم وطِئَهم العدوُّ وَطْأَةً مُنْكَرَةً عبارة عن الاهلاك واصله في البعير المقيد ومنه اللهمّ اشْدُدْ وطأتك على مُضَر واجعلها سنين كسني يوسف يعني خذهم اخذًا شديدًا; Zamakhschari in *Asâs* fere idem.

وظف (II), *imposuit alicui aliquid afferendum*, c. على p. et acc. r., de tributo et aliis rebus, p. ۱۷۳, ۱۷۸, ۲۰۸, ۲۰۹, ۲۷۷, ۴۳۸; Motarrizi sub قسط: وقسّط الخراج تقسيطًا وظفه عليهم متقسطًا وسويه; Dozy in Glossario ad *al-Bayán*. — وظيفة, *tributum*, p. ۹۳, ۱۳۳, ۳۲۰, ۴۰۴, ۴۳۹; Dozy l.l.

وعر (IV), *praedium dedit alicui fiduciarium rex ea conditione ut quaestores id non intrarent, sed tributum solveret in metropoli* (aut secundum nonnullos lexicographos, *ut nullum tributum solveret*), p. ۱۴۹; Qodâma, *Kitâbo 'l-Kharâdj*, Manz. VII, Cap. 6 et fere idem *Merâcid*, I, p. ۱۸۷. Tale praedium appellabatur ابغار, pl. ابعار, p. ۱۸۱; Merâcid l.l.; Qodâma, Manz. VI, Cap. 6: وسبب ايغار يقطين وثم يكن له ذكر في ايام الفرس ولا فيما سبينه من ارتن السواد على عبده ان

هدم (X). مُسْتَهْدَمٌ, *destructus*, p. ٢٠٥.

هم (I) بـه, *occidere eum voluit*. Exemplo a Freytagio laudato, adde p. ١٩٨, vs. 3 a f.

هون (II), *tamquam facilem alicui rem proposuit, depinxit*, c. acc. r. et على p., p. ١٥٣, ٣٣٠.

هيج (I), *tumultum concitavit*, p. ٣١٥. — هَيْجٌ, *bellum, tumultus* (i. q. فتنة), p. ١٨٥; Motarrizí: والهيج اسم للحرب تسمية بالمصدر وقيل هو اختلاط الاصوات فى حرب وغيرها; Zamakhschari, *Asás:* وشهدت الهَيْجَ والهَيْجاءَ والهِيَاجَ. Idem significat هَيْجَة, vid. Glossar. ad *al-Bayán*.

هيض (I), *confregit*, p. ٩٥; Abu Obaid, *Gharibo 'l-Hadith*, MS. f. 94 v.: الهَيْضُ الكَسْرُ بَعْدَ جُبُورِ العَظْمِ وهُوَ أَشَدُّ ما يَكُونُ من الكَسْرِ, addens versum Dsu-r-Rommae et al-Qotámii; Mobarrad, p. ٧, vs. 11 sqq.

وثق (V), sq. من p., significat idem quod استوثق من فلان, p. ٩٠.

وجد (I). Dicitur كيف تَجِدُكَ »quomodo vales?", p. ٣٩٥; Mobarrad, p. ١٥٧, vs. 11.

وجه. وَجْهٌ. مَضَى لِوَجْهِهِ, *celeriter aufugit*, p. ١١١; vid. Dozy in Glossar. ad Ibn Badrun. على وجه الدهر, *olim*, p. ١٧١.

ودع (III), *tractatum cum aliquo pepigit*, c. acc., p. ١٧, ١٩٥, ٢٠٨, ٢٣٠, ٢٣٧; Ibn Hischám, p. ٩٥٠, ٩٥٢ (= عقد جوارا); Zamakhschari, *Faik*, II, p. 604: وكان المُوَادَعَةُ المصالحةُ وحَقيقَتُها المتارَكَةُ اى, cum explicatione: كعب مُوَادِعًا لرسول الله ان يَدَعَ كُلٌّ واحد من المتعاديَيْن ما هو فيه; *Asás* et Motarrizí fere idem. Neque apud Djauhari et in *Qámuso* desideratur, uti ex Freytagio concluderes.

ورث (I). Non patet e Freytagio hoc verbum saepissime construi c. dupl. acc. (Zamakhschari, *Asás:* وَرِثْتُهُ المالَ ووَرِثْتُهُ منهُ وعَنْهُ; Motarrizí: ورث اباه مالًا), p. ٣١.

ورى (III) لحده, فى التراب, *sepelivit*, p. ٢٣١; فى التراب, *Alif Laila*, ed. Macnaghten, II, p. 94, 95, 110. Absol. p. ٤٠٤ (فلم يوارِه اخوه); Mobarrad, p. ٩٧, vs. 12, p. ٩٨, vs. 1; Ibno 'l-Athir, I, p. ٣٠٨.

وسع (II), *ample dedit* alicui aliquid, c. acc. p. et من r., p. ٩٩, c. ل p. et فى

ولا تَعْرِيجٌ ولا تَعَرُّجٌ ولا عَرْجَةٌ; Zamakhschari, *Asás:* وما لى عليه عَرْجَةٌ, sensu *non deverti apud eum* (لا حبستُ مَطِيَّتى عليه).

نوب. نَائِبَةٌ, pl. نَوَائِبُ, proprie *id quod alicui supervenit*, hinc *munus*, *officium, quod alicui necopinanti praestandum incumbat, et sumptus, qui alicui faciendi erunt* (ما ينوبه من الحقوق, p. ٣٩). Nempe viro principi excipiendi erunt legati et hospites, munera donanda erunt; subditis incumbent opera qualia sunt: reparare pontes, restituere aggeres ruptos (*angaria*). Vid. Beládsorí, p. ٢٠, ٢٥, ٣٠; Bokhárí, II, p. ٢٧٤; Sarakhsí, MS. I, f. 121: والمراد بنوائبه حوائر, والنائبة النازلة وفوائب المسلمين (l. جوائر) الرسل والوفد الذين كانوا ينوبه; Motarrizi: ما ينوبهم من الحوائج كاصلاح القناطر وسدّ البثوق ونحو ذلك وقوله كانت بنو النضير حبسًا لنَوَائبه اى لمن ينوبه من الرسل والوفود واصحاب. Zamakhschari, *Fáïk*, I, p. 247. معوية بلغه أنّ عبدَ الله بنَ جَعْفَرٍ حَقَّقَ وجُهِدَ من بَذْله واعتناته فكتب اليه بامرِه بالقَصْد وينْهاه عن السَّرَف وكتبَ اليه ببيتَيْن من شِعْرٍ (للشمّاخ)

لَمالُ المَرْءِ يُصْلِحُهُ فيُغْنِى مَفاقِرَهُ أَعَفُّ من القُنُوعِ

يَسُدُّ به نَوائِبَ تَعْتَرِيه من الأيّام كالنَّهَلِ الشُّرُوعِ

id., II, p. 587: احْتَاطُوا لأهْلِ الأَمْوالِ فى النائبة والوَاطِئَة وما يَجِبُ فى الثَمَرِ من حَقٍّ، هم الضُّيُوفُ الذين يَنُوبُونَهم ويَنْزِلُون بهم والسابِلَةُ الذين يَنْتَابُونهم. [A significatione *angaria* (*corvée*), quam quoque videtur habere in hoc loco al-Maqqarii (MS. f. 50 r.): وينفقون فى امورهم ونوائبهم ومؤن اهليها مائة الف دينار, derivata est ea quam dat Alcala: *despensa para el camino, niébe* (i. e. sine dubio نائبة). Nostro tempore appellatur ita in Marokko census, quem solvere debent Arabes campestres, Host, *Nachrichten von Marokos*, p. 130: »Die Schatzungen, die die Araber bezahlen mussen, sind *Néiba* نعيبه (l. نائبة) oder eine Art von Vermögensteuer, die der Konig fur jede Provinz zu etwas gewisses ansetzet," *idem*, p. 183; Graberg di Hemso, *Specchio di Marocco*, p. 218: »Un altra imposizione sulle proprietà mobili ed immobili si chiama *nàiba*, civè contingente, o contribuzione diretta, e si leva, per assegno del sultano, sopra gli arabi, ed i beduini stanziati" etc. D.].

نول (I). Pass. نِيلَ = أُصِيبَ, *periit*, p. ٢٥٣ (cf. p. ٣٣٤, vs. 10, ٣٩٩, vs. 3 a f.).

الجرح بعد البرء (ab al-Azharí). — نَقْض, pl. نُقُوض. نُقُوضُ مياه, p. ٢٩٠, quid sint ignoro. Videtur legendum نُقُوع (Cod. A. دعوص, B. ونعوص). — نَقَّاض, *operarius destruendis aedificiis*, p. ١٢٥.

نكر (V), *velavit, cucullo texit caput*, p. ٩١; *Hamása*, p. ١٨٣, vs. 8 a f.; Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 673: وقد غطّى بعمامته اكثر وجهه كالمتنكّر; alia exempla dedit Dozy in Glossar. ad Ibn-Badrun.

نمل. النملة. رُقْيَةُ النَّمْلَة, incantamentum quo medeatur morbo cutis, qui نَمْل et نَمْلَة appellatur, p. ٤٧٢; Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 584: قال النبى صلعم لشفاء عَلّمى حفصة رُقْيَةَ النَّمْلة ورُقْيتها العروس (?ورقيتها العروس أن .l) تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شيء تفتعل غيرَ أنْ لا تعاصىَ الرجل ؛ النملة بالفتح قروح تخرج فى الجنب وبالضمّ النميمة والافساد بين الناس وبالكسر مشية مقاربة وكانّها سُمّيت نملة لتفشّيها وانتشارها شبه ذلك بالنملة ودبيبها، وفى حديث ابن سيرين انه نهى عن الرُّقى الّا فى ثلاث رُقْيَة النملة والحُمَة والنفس، الحُمَة السمّ يريد لدغ العقرب واشباهها والنَّمْل. النفس العين. Vocatur incantatio illa quoque الخطّ على النملة; Djauharí: والنَّمْلَة بثور صغار مع ورم يسير تخرج من الجنب ثم تتقرّح وتتّسع وتسمّيها الاطبّاء الذباب تقول المجوس انّ ولد الرجل اذا كان من اخته ثم خطّ على النملة شُفى صاحبها قال الشاعر

وَلَا عَيْبَ فِينَا غَيْرَ عِرْقٍ لِمَعْشَرٍ كِرَامٍ وانّا لا نَخُطُّ عَلَى النَّمْلِ

يقول لَسْنَا بمَجُوس نَنْكِحُ الاخوات ٥

نهض (IV), *misit* aliquem ad alium, c. acc. et الى, (causativum verbi نهض الى, *tendit, ivit ad*, p. ٢٩٨, vs. 4 a f.), p. ٢٩٨; *mandavit* alicui aliquid, c. acc. r. et ل p., p. ٢٠٣.

نهى. ناهِيَة, *impedimentum*: ما تنهاه عنّا ناهية اى ما تكفّه كافّة (*Asás*). لم يكن للعدوّ ناهية دون انطاكية (Djauhari); فلانٌ ما له ناهية اى نَهْى, p. ١٩٥; فلم يكن لهم ناهية ولا عرجة دون الاسكندرية, p. ٢٢١, i.e. »nunquam constiterunt et nusquam deverterunt, sed uno tenore ad Alexandriam fugerunt.” Vocabulum عرجة a Freytagio minus recte explicatur; Djauharí habet: عُرْجَة نقول ما لى عليه

نفر (I), *excurrit* in hostem, c. الى, p. ۱۷۱, ۴۲۸; vid. locum Hamakeri a Freytagio laudatum et Dozy in Gloss. ad *al-Bayán*. Adde Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 572: بعث عاصمَ بن ابى الاقلح وخُبَيْبَ بن عَدِىّ فى اصحاب لهما الى اهل مكة فنفرت لهم هُذَيْلٌ فلما أَحسّ بهم عاصمٌ لَجَأُوا الى قَرْدَد وروى فلمّا آنسهم عاصمٌ لَجَأُوا الى فَدْفَد اى خرجوا لقتالهم يقال نفروا نفيرًا وهؤلاء نفرُ قومك ونفيرُ قومك وهم الذين انما يقال لصحابة الرَّجل وقرابته, et p. 576: حزبهم امرٌ اجتمعوا ونفروا الى عدوّهم فحاربوا ونفرَ القومُ; *Asás*: الذين ينفرون معه اذا حزبهُ امرٌ نفرتهُ ونفرتهُ ونافرتهُ ونفرهُ ونفورتهُ الى الثغر نفيرًا وجآء نفيرُ بنى فلان ونفرهم ونفرتهم وهى الجماعة الذين ينفرون الى العدوّ وجآء القوم أَنفرة نفيرًا نفيرًا واستنفرَ الامامُ الرعيّة كلّفهم أن ينفروا خفافًا وثقالًا وهم نافرةُ بنى فلانٍ ونافرتُه للذين يغضبون لغضبه وينفرون معهُ وينصرونهُ قال — وهذا انما النفرِ والنفورِ والثغرِ والنفير; vid. quoque Motarrizi; apud Bokhári, III, p. ۱۹. in una redactione traditionis est نفر, in altera انطلق. — (III). مُنافِرٌ, *transfuga*, p. ۳۹. — (X), *ad bellum appellavit* aliquem, p. ۱۰۷, ۱۱۵; Azraqi, p. ۳۹۳; Sarakhsi, MS. I, f. 7 r.: خطبة الاستنفار; *Fotuho's-Schám*, ed. Lees, p. ۴, ۵; *Asás* l.l.; Motarrizi: واستنفر الامامُ الناس لجهاد العدوّ اذا حثّهم على النفير ودعاهم اليه واما ما روى ان رجلا وجد لقطة حين انفرَ على رقّة الناس الى صفين فالصواب استنفر لانّ الانفار غير التنفير ولم يسمع بهذا المعنى; vid. porro Dozy l.l.

نفط. تَقّاطَةٌ, p. ۲۱۰. Forma نَفّاط neque in *Qámusi* edit. Bulaq., neque a Zamakhschario et Motarrizio memoratur.

نقش (I et VIII) على نَقْش فلانٍ, *effinxit alicujus sigillum*, p. ۴۹۲; Qodáma, MS Schefer, f. 21 r.

نقض (I), saepe absolute ut نكث (p. ۳۷۹), *defecit*, *rebellavit*, p. ۱۵۹, ۲۲۱, ۲۳۲; c. acc. p., *foedus cum aliquo solvit*, p. ۱۵۹, vs. 9, c. ب p., p. ۲۱۵, vs. 3 a f. — (VIII), *rebellavit contra* aliquem, c. على, p. ۱۰۰, ۲۰۵, ۲۱۰, ۲۲۳, ۲۲۹, ۲۳۳, ۲۳۴, cet., Zamakhschari, *Asás*: وانتقض عليه الثغرُ; *Fáik*, II, p. 664: قال الكسائى وقرأت فى بعض كتب عبد الحميد الى جُنْد أَرْمِينِيَّة (sic cum Teschdid) وقد انتقضوا على واليهم وافسدوا فقد بلغ أميرَ المومنين الخ; *rursus aperuit se vulnus*, p. ۲۴۴, ۳۴۰; *Asas*: وانتقضت القرحةُ نُكِسَت; Nawawi, *Tahdsib*, MS., p. 472: ويقال انتقض

vs. 6: (وانصن بالطاعة والانحدار الى السهل), pass. استنزل, p. ١٠٩, vs. 2 a f.; Zamakhschari, *Asás* : واستنزلوهم من صياصيهم. Hinc *in obsequium reduxit*, Dozy, *Loci de Abbad.*, I, p. 173 (cf. p. 184, ann. 52); *Asás:* استنزله عن رايه; Mobarrad, p. ٣٩, vs. 2 et 4.

نشب (I) in verbis نشبت الحرب بينهم, quae e Djauhario dedit Freytag, idem fere significat quod وقع (cf. Zamakhschari, *Fäik*, I, p. 40: قد تشبوا فى قتل (عثمان — اى وقعوا فيه وقوعا لا منزع لهم عنه), sed cum notione tenacitatis et fervoris, igitur *exstitit* bellum inter eos *et fervebat*, p. ٣١; Zamakhschari. *Asás* · نشب الشر والحرب بينهم نشوبا وناشب عدوه مناشبة. Hinc أنشبوا القتال, *proelium commiserunt*, Fleischer, *Beitrage zur arabischen Sprachkunde* (Berichte der K. Sächs. Ges. der Wissenschaften, 1863), p. 172, coll. Dozy, *Loci de Abbad.*, III, p. 92 (ann. 82). لم يتشب ان فعل idem quod لم يلبث ان فعل, *mox fecit*, p. ١٧٢; Bokhári, II, p. ٢٨٩: لم انشب ان نظرت, III, p. ١١٥: ما نشبت ان سمعت · Motarrizi: يقال ما نشب ان فعل كذا ولم ينشب ان فعل ذلك اى لم يلبث واصله من نشب العظم فى الحلق والصيد فى الحبالة اذا علق. Sensu *desiit*, quem habet Freytag, construitur cum imperfecto, Zamakhschari, *Asás:* ما نشبت اقول ذلك نحو ما علقت بمعنى ما زلت; *Qámus* : وما نشبت افعل كذا ما زلت.

نصح (VI), *monuit aliquem de re*, p. ٣١٩.

نصح. نصوح comm. de utro aquario magno (مزادة, q. v.), quod transmittit humorem, unde humor exsudat (*poreux*), p. ٩١ (cf. apud Freytag نصح I, 6).

نظر (IV), *moram concessit alicui*, c. acc. p., p. ٥٥, ١٥٧; Djauhari et *Qámus* · أخر · *Asas* : انسأ. — (V) s. (VIII), *cunctatus est*, p. ٣٦٣ (ubi Codd. ينتظرون, l. يتنظرون s. (تتنظرون). — (VI), de pluribus, *deliberarunt inter se*, p. ٣١٥; Zamakhschari *Asas*, sic explicat تناظر: وتناظرته فى أمر كذا اذا نظر وتظرت كيف تاتيانه.

نغل (IV), *ad rebellionem impulit contra* aliquem, c. على, (syn. افسد), p. ٣ ·

نفذ (II), *executus est rem*, c. acc., p. ٣٢, ٣٣, ٣٩; vid. Glossar. ad *al-Bayán*. — (IV), *misit* aliquem, c. acc., p. ١٩٥, ٣٢٥, ٣٤١; *Asas* : ينفذ الكتاب والرسول وانفذته; vid. porro Glossar. ad Edrisi.

tio invitandi et appellandi prorsus evanuit, et dicebatur ندب فى الحصن جيشًا, *collocavit praesidium in castello*, vid. exempla in Glossar. ad *al-Bayán*, quin dicebatur نَدَّبَ حصنًا, Ibn Djobair, p. ٧. (حصن مندوب). ندب معه رجالًا, *milites sub imperio alicujus collocavit tamquam adjutores, praesidium*, p. ٣٨; *al-Bayan*, II, p. ٢٣٤, ٢٥. — (VIII), *imperio s. invitationi principis parens ad rem paratus fuit*, لغزو الروم, p. ١٠٧; انتدب معه, *se sub imperio alicujus collocavit miles*, p. ١٥٩, simpl. انتدب, eodem sensu quo أَنْدَبَ نفسَهُ i. e. اخطرها, *commisit se periculo*, p. ٣١٣. — نُدْبَة, *agmen militum praesidio destinatum*, p. ١٩٩, ١٧٠, ١٧١; *al-Bayán*, II, p. ١٣٩, vs. 5, ubi sic pro دحبه legendum. Cl. Dozy mihi dixit se jam diu locum in suo exemplari emendasse.

ندم (VI), *compotores, sodales fuerunt* de duobus aut pluribus, p. ١٩٥, ٣٢٥; Zamakhschari, *Asas*: تَنَادَمُوا على الشراب.

ندا (I), c. على mercis, *sub hasta vendidit*, (= نادى بشىء s. على شىء et نداء [1]), p. ١٧١.

نزح (I), *profectus est, migravit* ad locum, c. الى, p. ١٥٠, ٣٠٨, ٣٣٩, et sic videtur legendum p. ١٧١, vs. 6, ubi sec. Codd. edidi نـزح; — *derivatus est* canalis a fluvio, p. ٣٩٣ (ubi male edidi (يترع)); Qodáma, *Kitâbo 'l-Kharâdj*, MS. Schefer, Manz. VII, Cap. 16: الناس شركاء فى الانهار العظام كدجلة والفرات وما اشبههما ومن حفر نهرًا ينزع من احدهما فى ارضه فذلك جائز له; *Merâcid al-Ittilá'*, I, p. ١٥٠, III, p. ٢٠٣.

نزل (I), *se dedidit* praesidium victori, c. الى p. et على condit., *passim* e. g. p. ١٨, ٢١, ٢٢, ٣٣, ٣٩, ٥٠, ٥٦, ١٠١, ١٠٣, ١٧٠, ٣٩٩; Mobarrad, p. ٨٣, vs. 5 et 7. — (X), استنزله من حصنه, *coegit eum castellum reddere, id relinquere*, p. ٢١٢ (cf. p. ١٩

---

[1] Freytag habet tantum نادى بشىء. Exemplum constructionis cum acc. est Ibno 'l-Athír, I, p. ٦٨, cum على Nowairi, *Hist. Aegypti*, MS. 19 b. f. 24 r.: فلما كثرت الشناعة فى ذلك صار يجمع الناس ويخرج اليهم من القماش الكمخا والصوف والتصافى وغير ذلك فينادى منه على خمسة قطع او عشرة من اجود.

قبت (IV), *plantavit,* انبت الناس, p. ٩٥ bis; Qor. 27, vs. 61.

نبذ (I). Dicitur plene نَبَذَ الْعَهْدَ الى العَدُوّ, *projecit hosti foederis libellum i. e. solvit pactum:* Abu Ishâq as-Schirâzi, MS. 907, p. 430: وانْ خِيفَ مِنْهُمْ (من اهل الحَرْب) نَقْضُ العَهْد جَازَ أَنْ يَنْبِذَ الَيْهِمْ عَهْدَهُمْ. Omisso العهد, dicitur eodem sensu نبذ الى العَدُوّ, p. ١٥٥ (Qor. 8, vs. 60), ١٥٩, ١٥٧; Sarakhsí, MS., I, f. 64 r.: ولو كنوا مستامنين كان للمسلمين ان ينبذوا اليهم اذا كانوا فى منعتهم; f. 65 r.: فيجب الوفاء به والتحرز عن الغدر الى ان ينبذوا اليهم; f. 114 v.: وعلى الامام ان يكف عن قتالهم حتى ينبذ اليهم; cet.; Zamakhschari, *Asás:* ونَبَذَ اليه العَدُوّ رَمى اليه بالعَهْد ونقضه ونابَذَهُ مُنَابَذَةً وتَنَابَذُوا. Et omisso الى العدو dicitur نَبَذَ الْعَهْدَ eodem sensu, p. ١٥٧; Motarrizí: ونبذ العهد نقضه وهو من ذلك لانه طرح له, Sarakhsi, f. 59 v.: النبذ كذلك الامان. — (III), c. acc. p., *solvit pactum cum aliquo,* p. ١٥٥, ٣٢٢; *Asás* l. l.

نبر. مِنْبَرٌ *templum minus*, p. ٣٣١; vid. Glossar. ad Edrisi.

نبه (VIII), c. ل, *animum advertit ad,* p. ١٥٩, ٣٩٣; Ibno 'l-Djauzi, *Kitâbo 'l-Qoççâç,* MS. 998(2), p. 121 sq.: وقد ذكر فيه أن الحسن والحسين دخلا على عمر ابن الخطاب وهو مشغول ثم انتبه لهما فقام فقبلهما; Djauhari: وهو الامرُ تَنْسَاهُ ثم تَنْتَبِهُ لَهُ; *Asás:* لا يَعْرِفونَ مَتَى ضَلَّ حَتَّى انتبَهُوا لَهُ (sic) تَنَبُّهًا وأَضَلُّوهُ.

نتج (VI) p. ٨٢ eodem sensu quo p. ٨٣ تناسلت; Zamakhschari, *Fâik,* I, p. 85 in eadem traditione: ولَكِنَّها سهامٌ اجْتَمَعَتْ ونَتَاجُ خَيْلٍ; *Asás:* وتَنَاتَجَتِ الابِلُ تَوَالَدَتْ; cf. porro Glossar. ad Edrísí et ibid. p. 589.

نجز (III), *manum conseruit cum* aliquo, c. acc. p., p. ٤٠٧; Djauhari: المُنَاجَزَةُ فى الحرب المبارزة والمقاتلة; Zamakhschari, *Asás:* وناجَزَهُ القتالَ; *Qâmus:* المُنَاجَزَةُ المُقَاتَلَةُ كالتَّنَاجُزِ; Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun.

نحر (V), eodem fere sensu quo نَحَرَ, *optime scivit* rem, c. acc., p. ٣٠٣.

نحى (VIII), c. الى loc., (= قصد) *ivit, tendit versus,* p. ١٥٥.

ندب (I), proprie *appellavit, invitavit* homines ad rem, spec. *ad militandum in regione,* c. الى, p. ٢٥٣; ندب جُنْدًا الى الحصن, *tamquam praesidium milites ad castellum misit,* c. الى l., p. ١٦٨, ١٧١ (bis), ١٨٩, ١٨١, ١٩٩. Posteriore tempore no-

Fäik, II, p. 437 : رجُلٌ مَمْسُوحُ الوَجْهِ وَمَسِيحٌ وذلك ان لا يَبْقى على احد شقَّى وجهه عَيْنٌ ولا حاجِبٌ الا استوى : *Asás* fere idem.

مسك. مَمْسَّكٌ, *saccus corio factus*, p. ۳۳, ۴۴ (cf. p. ۲۷ آنية) ; Zamakhschari, *Fäik*, II, p. 29: المَسْكُ الجِلْدُ وكان من مال ابى الحُقَيْق كنزٌ يُسمّى مَسْكَ الجَمَل وهو حُلِىٌّ كان فى مَسْكِ حَمَلٍ ثم فى مَسْكِ ثَوْرٍ ثم فى مسك جَمَلٍ يَليه الاكبرُ فالاكبرُ منهم واذا كانت بمكة عُرْسٌ اُسْتُعيرَ منهم وقد قوِّموهُ عشرةَ آلافِ دينارٍ ; cf. Nawawi, *Tahdsib*, MS., p. 456: القنطارُ مثل مسك ثور ذهبًا.

مشى (I) بين الفريقَيْن, *intercessoris*, *legati partes egit inter*, p. ۳۰; Ibn Hischám, p. ۷۴۴, ۷۷۳ (بالصُّلْح): Mobarrad, p. ۸۱, vs. 1. Alio sensu *Asás:* وهو يَمْشى بينهم بالنَّمائم مَشَّىٌ, de calumniatore.

مع adhibetur de re quae contingit aliam: الحُسن الذى مع الكواكب, p. ۱۷۰; طرف سيف كل واحد منهم مع طرف سيف الذى بعدله, p. ۱۸۷. De tempore pro عند; adde loco, quem e Diw. Hodsail dedit Freytag, p. ۱۹۰: وتوفى المهدى مع فراغهم من بنائها.

مكث (III), c. acc. p., *moratus est aliquem*, p. ۲۳.

منّ (I), sq. على p., *pepercit alicui*, *vitam ei condonavit*, p. ۱۱, ۱۰۴, ۱۱۹, ۱۵۹, ۳۰۹, Zamakhschari, *Fäik*, II, p. 443: أُسِرَ أبو عَزّةَ الجُمَحىّ يوم بَدْر فسال النبىّ صلّعم أَنْ يَمُنَّ عليه وذكر فقرًا وعيالًا فمنّ عليه واخذ عليه عَهْدًا أَنْ لا يُحَضِّضَ عليه ولا يَهْجُوهُ ففعل ثم رجع الى مكّة فاستَهْواهُ صَفْوانُ بن أُميّةَ وضَمِنَ له القيامَ بعياله فخرج مع قُرَيش وحَضَّضَ على رسول الله فأُسِرَ فسأل أَنْ يَمُنَّ عليه فقال عمّ لا يُلْسَع المُؤمِنُ من جُحْرٍ مرّتَيْن لا تَمْسَحُ عارِضَيْك وتقولُ سَخِرْتُ من محمد مرّتين ثم أمرَ بقتله: *Ibid*. p. 606. استشار ابا بكرٍ وعُمَرَ فى أُسارَى بَدْرٍ فشار عليه ابو بكر بالمَنّ عليهم واشار عليه عُمَرُ بقتلهم; *Hamása*, p. ۳۴; Bokhári, III, p. ۷۲ ; Sarakhsi (Commentar. ad السير الكبير) habet caput باب قتل الاسارى والمن عليهم; Mawerdi, p. ۲۳۱; Ibn Batuta, III, p. 67, 316 (p. 51 eodem sensu منّ عليه ابقى).

منجنيق. In Cod. A. bis occurrit plur. مَنَاجَنِيق, p. ۱۸۴, ۳۸۹, ubi B. habet مجانيق.

ناوك. العوس الناوكيّة, p. ۳۹۰, cf. ann. *b*.

وأموالهم وثَلّتهم وملّتهم وبيعهم ورَقَابيّتهم وأساقفتهم وشاهدهم وغائبهم وعلى أنْ لا يُغيّروا أسْقُفًا من سِقيفاه ولا وافقًا (sic hic et in comm. cum ح et صح; textus his يعزوا) من وبيعاه ولا راهبًا من رَهْبانيّته وعلى أنّ لا يُحْشَروا ولا يُعْشَروا. Optime h. l. convenit ثَلّة, quod significat sive *agmen ovium*, sive *agmen ovium et caprarum mixtum* (*agmen caprarum* vocatur حَيْلة). Pronuntiatur quoque ثلّة et ثُلّة, pl. ثُلَل et ثِلَل. Diw. Hods., p. ٩٨. Et incolae Nadjráni magna agmina horum pecorum alebant, quorum lanam opus habebant palliis texendis. Illud على in verbis وعلى أن لا يغيروا pendet a صالحهم, quod subintelligitur. Ad vocem ورهابنتهم observatur in margine رُهْبان esse formam intensivam (المبالغة) vocis راهب, cujus pluralis est رُهْبان. In *Qámuso* utraque forma *dhammam* habet, ut in comm. ad Amru 'l-Qaisi *Moallakam*. De وافف et وقيفي vid. infra sub وقف.

مدّ. مُدّة, *induciae*, ومدّتها قريش عهد, p. ٣٥; Ibn Hischám, p. ٨٠٩: ليشدّ العقد ويزيد في المدّة; Bokhári, III, p. ١١٩: دنت رسول الله صلّعم سُهَيْل بن عمرو يوم الحُدَيْبية على قضيّة المدّة, et deinde: لم يأت رسولَ الله صلّعم احدٌ من الرجال الّا ردّه في تلك المدّة.

مرأ. مَرِيء explicatur a Freytag per *oesophagus*, est nempe *gula*, canalis qui conjungit fauces (حلقوم) cum stomacho. Hinc وميرتنا (ياتينا) في مثل مَرِيء النّعامة, p. ٣٥٩, sive secundum Abu Obaid, *Gharíbo 'l-Hadíth*, f. 62 v. et Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 221, ياتينا ما ياتينا الخ. Canalis hic autem apud struthiocamelum angustissimus est et parum cibi simul descendere patitur. Significant igitur verba al-Ahnafi: »commeatus noster rarus et paucus est" (ليس ياتينا شيء الّا ضَيِّقًا نَزْرًا Abu Obaid; يعني نَزارة قُوتِهم Zamakhschari).

مزق (II). Phrasis Qoranica (34, vs. 18) مزّقناهم كلّ مُمَزَّق, p. ١١٣. — (V), *dispersus fuit*, p. ٣٢٧ (فتمزّقوا); Zamakhschari, *Asás*: وتمزّق جمعهم.

مسّ (I). Dicitur مسّه بعذاب (= عذّبه), p. ٣٤; *Asás*: مسّه العذابُ ومسّه بالسّوط.

مسح. مَمْسوح, *glaber*, *laevis* de drachma, p. ٣٩٨, eodem sensu quo adhibetur مَسيح. Eodem modo utraque forma utuntur de facie hominis; Zamakhschari,

لوى (VIII), *detrectavit imperium alicujus*, *contumax fuit*, c. على p., p. ٣٣٥, ٣٣٥.

لبن et لون. لِينَةٌ, *palma* i. q. لَوْنَةٌ, ut recte explicatur p. ١٩. Lexico addendum est a Medinensibus omnes palmas, exceptis speciebus البَرْنِى et العَجْوَة, appellari لَوْن, pl. أَلْوَان; vid. Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 460, *Asâs* et Motarrizi in v.

ما *aliquid*, p. ٣٤, vs. 9: وان ما فلك من تلك الخ; ما شىء, *res quaevis*, p. ٣٤: redundat p. ١٨٢ in verbis وقبلهم ما اراد.

مان. مُونَة. كفاكم الله مؤنة عدوّكم, p. ٨٨, pro quo Tabarí, I, p. 162 امرَ عدوّكم; phrasis saepissime occurrens. Plur. مُوَن, *sumptus*, in verbis, p. ٣٧٥, ١١ ult. فتكفّل عنهم الملك بمؤن العسكر; [de Sacy, *Chrest. ar.*, I, p. ١٣٩, vs. 4 a f. et 226, vs. 4: قلّة الثمن والمؤنة (*dépense*). Hinc *stipendium* (pecunia quam respublica ministris suis remunerandis solvere debet), *Qartás*, p. 280, vs. 6 a f.: واجرى عليهم المرتبات والمُون فى كل شهر; apud Muller, *Beitrage zur Geschichte der westlichen Araber* significat idem quod ضريبة. D.]. Cf. Fleischer, *Gloss. Habicht.*, I, p. 48; Ibno 'l-Athir, I, p. ٣١٣: لا خراج عليهم ولا جزية ولا مؤونة.

مثل. مَثَل, pl. أَمْثِلَة, bis occurrit p. ٩٥. Vs. 12 explicatur a glossatore ad A. per الصُّلْبان والصُّوَر, sed vs. 13 videtur significare *praecepta religiosa* [1], nisi potius ejiciendum sit vocabulum. In redactione hujus tractatus apud Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 149, neutrum occurrit. Partem posteriorem hic describam, quoniam [illegible] observatu digna sunt. ولنجران وحاشيتها ذمّة الله وذمّة رسوله على دينهم

---

[1] Posteriore tempore مِثال, pl. أمثلة, significat *edictum*, v. e. g. Nowairi, *Hist. Aegypti*, MS. 19 b, 19 r: وبرزت الامثلة الشريفة السلطانية به وقرئت على المنابر بالمدينتين وعدلت الى العمليين وتضمن العدل الماجير منه الى الوجه القبلى الذى قرئ على منبر المدن, ما مضمونه بعد البسملة, sequitur ipsius edicti argumentum. Deinde sic procedit (f. 10 v.): ولما وصل المثال السلطانى الى دمشق بعزله .. F. 36 r. برز عندا المثل وغيره من الامثلة الخ, v fere idem, f. 98 v. وقرئ عليه المثال السلطانى فى المجلس العام; f. 111 r. fere idem.

I, p. 364: بالمدينة — دَكْكْتَ الشىء اذا أَلصَقْتَهُ بالارض; *obsedit*, *obsidione cinxit*, p. ١١٣, ٢٤٩.

لطف (I) للامر et فى الامر, *dolo*, *adulatione*, cet. *rem perficere studuit*, p. ١٨٥, ٢٣١. — (V), *idem*, sq. حتّى, p. ١٩; Bokhári, III, p. ٧٧: هل فتلطّفتُ أَن أَدْخُلَ الحِصْنَ; Nowairi, *Hist. Aegypti*, MS. 19 *b*, f. 22 r.: ولم يزل يتلطّف الى ان رسم. فتلطّف الى ان كان من عزل الصاحب امين الدين ما ذكرناه; *ibid.* v.: والسلطان بالافراج عنه. cf. *Asás*: تلطّفتُ بفلانٍ احتلتُ لهُ حتّى اطّلعتُ على أَسْرَارِهِ, et locum ex Kosegarten, Gloss. ad *Chrest.*, laudatum a Freytagio. — لَطَفٌ, *donum*, p. ٣٢٧; Nowairi l.l.: فكان يحمل اليه الالطاف والتحف ويتقرّب اليهم بالهدايا والالطاف, et deinde. Kosegarten l.l. *munusculum*; *Asás*: وأَهْدَى اليه لَطَفًا وأَلْطَافًا وما اكثر تُحفهُ والطافهُ.

لغا (IV), *excepit*, *exclusit*, p. ١٧٠, ٢٧١; *abrogavit*, p. ٧٣. Djauhari utramque significationem habet: وأَلْغَيْتُ الشىء ابطلْتُهُ وكان ابنُ عبّاسٍ يُلْغِى طَلَاقَ المُكْرَهِ والغاه من العَدَد اى أَلقاه منه واسقطه; Zamakhschari, *Fáïk*, II, p. 448 eamdem traditionem memorans addit: اى أَبطلَهُ وجعلهُ لَغْوًا.

لـعـا. لَقَاةٌ, *conflictio*, *certamen*, p. ١٧; Kosegarten, Gloss. ad *Chrest.*, p. 446: *Asás*: ونقول لقاءَ فلانٍ لَقَاةٌ اى حَرْبٌ (sic cum fatha in Cod. Oxon., Cod. Leid. vocalem non habet. In *Qámuso* datur infin. لَقَاةٌ, quem Freytag non memorat).

لها. لُهْوَةٌ. Observa usum hujus vocis in verbis p. ٣٠٥: فكان ذلك أَوّلَ لُهْوَةِ مالٍ اتّخذه »fuit illa summa pecuniae nucleus divitiarum magnarum, quas Amr ibn Horaits postea acquisivit;" cf. Wüstenfeld, *Register*, p. 75.

لوب. لَابَةٌ idem significat quod حَرَّةٌ. ما بين لابتَيْهَا proprie dicitur de Medina, p. ٨, nam jacet inter duas Harra (حرّتان تكتنفانها *Qámus*). Hinc autem etiam de aliis urbibus usurpatur, testibus Motarrizio et Zamakhschario (ثم جَرَى على أَفواه الناس فى كُلّ بَلْدَةٍ فيقولون ما بين لابتَيْها مثل فلان من غير اظهار صاحب الضمير). Metaphorice adhibetur ad magnam vim addendam superlativo e. g. Dsahabi, *Tabaqát*, ed. Wustenfeld, 4, 6 (Part. I, p. 19).

لوث (VIII), *tumultum*, *seditionem fecit* contra aliquem, c. على, p. ٣١٣, ٤١٣; ملتاثة, *inquieta*, *rebellatrix* urbs, regio, p. ٣١٩, ٤٠٩, ٤٢٩.

II, p. 423: وكلّ شيء تعالجه فيجهد فانت تكيده وعند كيف العدوّ والمختصر يكيد بنفسه ; I, p. 587: جاد بنفسه وكاد بنفسه اذا ساق سيّاق الموت بعاق. Exempla usus voc. كَيْدٌ sunt Ibn Hischâm, p. ٩٨, ٢٩; Wâqidi, *Maghâzi*, p. ٢; Azraqi, p. ٨; Ibno 'l-Athîr, I, p. ٢٢. Verbum كَابَدَ, *pugnavit cum aliquo*, *Fotuh-o's-Scham*, ed. Lees, p. ٣٢; et كاد c. acc., *petiit aliquem*, Dîw. Hodsail., p. ٧١ (Schol. اراد). — مَكِيدَة s. كَيْد قوّة, *valor*, *virtus*, p. ١١٩ (secundum B.; A. habet tantum كيد), p. ١٣٠.

لبد (I). P. ٣٣٩, vs. 7 et 6 a f. legitur: وكان لأهل ذلك البلد عيدون صنمًا يد بنى عليه بيت وابدو. Ultimum vocabulum in A. scribitur ولبدو, in B. ويبدو, nec ab hac lectione degredi debuissem, licet haereo quomodo verbum explicandum sit. Propono لَبَدُوا, *congregati fuerunt in eo*, coll. loco *Asâs*: وكانوا عليه لُبَدًا ولبدًا اذا ازدحموا عليه. Nullo exemplo probare possum constructionem hujus verbi cum accusativo, sed لزم, quod fere idem significat, non tantum cum ب, sed quoque cum accusativo loci construitur. Sensus igitur foret »congregati fuerunt quodam die in templo illo, quum aegrotaret filius regis." — لَبِيدٌ explicatur p. ٩١ per جُوَالِق.

لجأ (IV). أَلْجَأُوا ضِيَاعَهُم الى فلان, *dominium terrae suae cederunt alicui, ut fierent conductores* (مزارعون), *eo consilio ut protectione ejus fruerentur*, p. ٢٣٤, ٢٣٥. ٢٣٣, ٢٣٣.

لحف. الاحف, *qui postvenit* (*traineur*), p. ١٤٢. — لَحُوق, *gracilis* de equo = (لاحق), p. ٢٠٠.

لحم (X), *in angustiam redegit, ab omnibus partibus circumcludens*, p. ٩٩; Djauhari: استلحم ستحيوا زحف و القتال; *Qamus*: واستلحم الرجل اذا احتوشه العدوّ فى القتال (رحف, III, *in angustiam redegit*, Lexico addendum); cf. Zamakhschari, *Asas*: واستلحمه الخطب قسب عنه. Freytag passivum pro activo habuit.

لحى (III), *contumelia affecit* aliquem, c. acc., p. ١٣٦. Dîw. Hodsail., p. ١٣٢, vs. 5. Mobarrad, p. ٧٣, vs. 1, 3.

لصق (IV) السور بالارض, *solo aequavit murum*, p. ٣١٣; Zamakhschari, *Faik*.

وفسح الشمس, Zamakhschari, *Fäik*, I, p. 75. — مَكْسُورٌ de canali, *abruptus*, *non junctus cum alio canali aut fluvio*, p. ٣٤٤. — كَسْرٌ, *numerus fractus* (*fraction*), p. ٣١٤, ٤٩٩; vid. Glossar. ad Edrisi.

كفأ (VI), *fugit*, ut in loco *Hamâsae* a Freytagio laudato, p. ٣١٩. — (VII), proprie *se vertit*, p. ٢٤٢: راجعًا, انكفأ; hinc *regressus est*, ut habet Freytag, sensu *redeundi*, p. ١٩٠: انكفأ عليه يقوم من موالي عبد الملك.

كفر (II) de salutatione servili, recte a Freytagio explicatur. Quod autem eamdem significationem primae formae tribuit, nititur tantum auctoritate *Qâmusi*: الكَفْرُ تَعْظِيمُ الفارسيِّ مَلِكَهُ; Djauhari, Zamakhschari et Motarrizi hoc sensu tantummodo كَفَّرَ habent. Describam hic locum ex *al-Fâik*, ubi derivatio vocabuli proponitur: الخُدْرِيُّ اذا أَصْبَحَ ابنُ آدمَ فانَّ الاعضاءَ كلّها تُكَفِّرُ للسانِ تقول نَشَدْتُكَ (نشدتك خ) الله فينا فانك ان استقمتَ استقمنا وان اعوججتَ اعوججنا اى تتواضعُ وتخضعُ من تكفيرِ الذمّى وهو ان يَنْحَنِىَ ويُطَأْطِئَ رأسَهُ وينحنى عند تَعْظِيمِ صاحبه قال عمرو ... كلثوم

نُكَفِّرُ باليدَيْنِ اذا التقينا ونُلْقِى من مَخافتنا عصاكا

كذا من الكافرتَيْنِ وهما الكذتان (الكاذة ما نتا من اللحم فى اعلى الفخذ (Gloss. ... يَضَعَ يدَيْهِ عليهما او يَنْثَنى (يَنْثنى .Cod) او يَنْحَنى فى ذلك هيئةَ من يُكَفِّرُ شيئا اى يُعَظِّمه. Cf. quoque *Kasschâf*, I, p. ٣٢, ed. Lees.

كفى. كِفَايَةٌ. Observa phrasin وفتل الفَعْلَةَ بالكِفَايَةِ, p. ٢٩٣.

كمل. كَامِلٌ, pl. كَمَلَةٌ, explicatur p. ٤٧٤.

كور (II), denom. a كورة *provincia*, *in unam provinciam conjunxit*, p. ٣٣٣.

كوف (V) explicatur p. ٤٧٥ per اجتمع. — كوفة et كوفانى (كوفان ?) ibid. explicantur.

كون (I). Dicitur ما كان لك ان, *non decet tibi*, p. ٣٤٢; كان على ان ..., *fuit ut*, p. ٣٧٣; cf. p. ١٠٧, vs. 6, ubi كان omissum est.

كيد. كَيْدٌ, *bellum*, *pugna*, p. ٩٤, ٩٥, ١٤٢; ثم يلف كيدًا, p. ٤٩, ٩٣, ٢٣١—٢٣٥, pro quo p. ١٠٠ لم يلف حربًا, et p. ١٧٩ ولم يلق كبير قتال. Zamakhschari, *Fâik*: أَنَّهُ يكيد بنفسه بقسى المشقّة في سِبَائه وغزا فلم يَلْفَ كَيْدًا اى لم يُقاتِلْ.

فى المَكْتَب والكُتَّاب ونَقَبَ الصِّبْيانُ الى المَكاتِيب والكتاتيب وهيل الكُتّابُ الصِبْيانُ لا المكانُ.
Plur. كتاتيب occurrit apud Ibn Khordâdbeh, ed. Barbier de Meynard, p. 100:
لهم كتاتيب ومساجد.

كتن. الكَتّانِيّات, panni lintei, p. ٣٢٥.

كثر (II), increvit, uti قلّ significat diminuit, p. ١٥, ١٧, ٣١. — (III), *superavit multitudine* aliquem, c. acc., *Hamasa*, p. ٩٠; Nawawi, *Tahdsib*, MS., p. 443:
وكاثروهم وكثّروهم كانوا اكثر منهم.; *Asás:* وكاثرته وكثرته اى رددت عليه فى الكثرة.
Hinc *proelio superavit aliquem*, p. ٣٢.; Djauhari: كاثَرْناهم — غلبناهم بالكثرة; significat quoque *superare studuit*, v. Dozy, Gloss. ad Ibn Badrun. — (V). Freytag *ditatus fuit* minus recte; Djauhari et Nawawi habent فلان يتكثّر بمال غيره, Zamakhschari, *Asás:* وتكثّر بشىء غيره sine explicatione, sed collato loco Djauharii, quem laudavi sub شبع, apparet veram significationem esse *plus ostentavit quam habuit, se ornavit plumis alienis*, ut Gallice dicitur *briller aux dépens d'autrui* (*Belgice mooi weer spelen van andermans goed*), p. ١٠٥, vs. 2. — (X), من الشىء, *magnam copiam alicujus rei sibi comparavit*, p. ١١.; Djauhari et Nawawi: واستكثرت من الشىء اى اكثرت منه (أكثر autem significat *dives fuit* (كثر ماله), non *ditavit*, ut Freytag ex Golio dedit. Ipse recte مُكْثِر reddidit per *locuples*); *Asás:* واستكثر من المال; — *plus expetivit rei*, من الجزية, p. ٢٠١. Sensu *multum esse censuit* occurrit verbum p. ٣٩٤, ٣٥٢; *Asás:* وهو يستكثر القليل.

كره. مَكْرُوه, *molestia, malum*, p. ٣٣٣: دفع مكروه الصعاليك عنهم.

كسر (I), *fregit animum alicujus*, c. acc., p. ٣١٧ (cf. apud Freytag مكسور); Zamakhschari, *Faik*, II, p. 122: اعذبوا عن النساء اى امتنعوا من ذكرهن فانه يكسركم عن الغزو وينبطكم; *fregit auctoritatem alicujus*, c. acc., p. ١١٥; *Mémoire sur le Foutouho's-Scham cet.*, p. 37 ann.; — كسر الشىء على فلان, *retinuit injuste rem alienam, eripuit eam*, p. ٤١٣; simpl. كسر الخراج, *retinuit tributum*, p. ٣١٩; Abu 'l-Mahasin, I, p. ٤٧٨; cf. Dozy, Glossar. ad *al-Bayan*; Quatremère, *Sultans Maml.*, II, 2, p. 51 sq. — (VII), *fractus animo fuit*, p. ٢٣٢; *diminutus fuit* الخراج, p. ٤٢٩; Ibn Khordâdbeh, ed. Barbier de Meynard, p. 57; etiam de aliis rebus: انكسر

castra, (aut *tentorium principis*), p. ٣٥٠, et uti فُسْطَاطٌ, *locus ubi confluunt homines regionis* (مُجْتَمَعُ أَهْلِ الكُورَةِ, *Qámus* sub فسط), p. ٣٢٧, ٣٧٥.

قيل (IV), *condonavit alicui peccatum*, c. dupl. acc., هفوتَهُ, p. ٣٣٤; *Asás:* اقلتُهُ العثرةَ واستقالنيها وقال الشمّاخ

ومرقبة لا يُستقالُ بها الرّدى تلاقى بها حلمى على الجهل حاجزُ

اى لا يُرْجَى فيها اقالةُ الرّدى لانّه لا بُدّ من الهلاك؛ ولو فعلتها ما استقلتها ابدًا; *rescidit* aliquid, p. ٩٧; Khazradjí, Historia al-Jamani, MS., p. 6: فاستقال النبى صلّعم من الابيض بن حمّال (cf. Beládsori, p. ٧٣) فقال نعم اقلتك يا رسول الله على ان. Dicitur quoque اقاله الله من فلان, *liberavit eum Deus ab eo*, MS. 495 (Dozy, *Catal.*, I, p. 282 sqq.), f. 25 v.: من زياد بن ابيه i. e. ويسئلون اللهَ الاقالة منه.

كبر (II), *amplificavit* domum (= وسّع), p. ١٢٨, ٢٠٥, ٣١٤, ٣٣١. — (IV), *reprobavit, aegre tulit* (= اعظم), p. ٣١١; *Historia Khalifatus Omari II*, p. ٧٢ (ubi leg. تكبروا pro تكثروا); Motarrizi sub عظم; *Asás:* اعظمتُهُ واكبرتُهُ. — كِبْرٌ, *grandaevitas*, p. ٢٥١, ubi pro يعصب restituendum est يعصب. Conferatur locus Ibno 'l-Athiri, p. ٣٣٩: ثم دان وهرز كلّ بصره فقال اورنى عظيمهم فقالوا هذا صاحب الفيل ثم ركب فرسًا فقالوا ركب فرسًا ثم انتقل الى بغلة فقالوا ركب بغلة فقال وهرز ذلّ وذلّ ملكه وقال وهرز ارفعوا لى حاجبىّ وكانا قد سقطا على عينيه من الكبر فرفعوهما له بعصابة.

كَبْشٌ, pl. كِبَاشٌ, *aries* (machina bellica), p. ٤٤٢. Alio sensu apud Zamakhschari, *Asás:* وبنى سُورًا حصينًا ونقّه بالكبوش.

كبا. كابى الزّناد, metaph. *vir non officiosus*, opp. وارى الزّناد, p. ٣٩٢; *Asás:* وزجلٌ كابٍ ينْدَبُ للخير فلا ينتدب له وزنْدٌ كابٍ لا يُورِى وكبا زَنْدُهُ وفلانٌ كابى الزّناد نقيض وارى الزّناد; Mobarrad, p. ١١١, vs. 9—16.

كتب. كِتَابٌ (= كِتَابَةٌ), *inscriptio*, p. ١٣٩, ٢٤٠; vid. Glossar. ad Edrisi. — كُتَّابٌ, *schola*, p. ١٤٢. Auctor *Qámusi* perhibet a Djauhario false vocabulo hanc significationem attribui, et ipse explicat per الكاتبون; sed, ut recte observat glossator ad edit. Bulaq., ipse sibi contradicit addendo pluralem esse كَتَاتِيبُ. Motarrizi: واما المكتبُ والكتّاب فمكان التعليم وقيل الكتاب الصبيان; *Asás:* وَتَلَدَ وسلّم

فأقمته (سيف الزُّبير) بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا وتوددتُ أنّى كنتُ اخذته; Edrisi, p. ٥٠, vs. ١٠; — اقاموا للمسلمين سوقًا, *mercatum habuerunt in commodum Moslimorum*, p. ١٤٣; ad-Dimaschqi, ed. Mehren, p. ١٩٣; — ut قام على الشىء significat *sciuit rem* (= وقف على الشىء), sic اقام فلانًا على الشىء significat *docuit aliquem aliquid* (= اوقفه على الشىء), p. ٥٥ (ubi leg. فاقامهم عليه). — (X), *salva fide fuit et mansit erga dominum*, c. ل p., p. ١٥٥, ١٥٦ (opp. علج), ٢٣٩, ٢٣٣, ٣١٩, ٤٠٢; استقام له الامرُ, *bono statu fuit res*, p. ٣١٠, ٢٤٥; Zamakhschari, *Faïk*, II, p. 376: استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم اى اطيعوهم ما داموا مستقيمين على الدين وثبتوا على الاسلام. — قيّم, *praefectus thesauri*, p. ١٣; القيّم على خيله, *praefectus stabuli ejus*, p. ٣٥٥; القيّم على العمل, *exactor operis*, p. ٣٣٦; Zamakhschari, *Faïk*, I, p. 535: الواقف هو قيّم البيعة; cf. Dozy in Glossar. ad Ibn Badrun; Ibn Batuta, I, p. 118, III, p. 206. — قيمة, *multa* (proprie restitutio pretii rei), p. ٤٥. — قائمة, metaph. *pes machinae bellicae*, p. ٤٣٧; lecti, mensae et simil., *Asás*: واخذ قائمة الخوان والسرير; Ibn Batuta, III, p. 228, 233; *Alif Laila*, ed. Macnaghten, II, p. 190, III, p. 92.

قومس, *comes*, p. ١٧٠ (Freytag قومص).

قوى (II), *armis instruxit militem*, c. acc., ut حمّله significat *dedit ei equum*, p. ٩٠: (fortasse conferendum est تقوّى apud Sarakhsi, MS., I, f. 51 v.: اعطاه المال ليتقوى به على الجهاد); *armis et commeatu instruxit* incolas urbis, p. ١٩٨, ١, ٣١١; Quatremère, *Sultans Mamlouks*, I, 1, p. 141 sq. (ann. 14): امر بان يؤخذ غلال التجار ويقوى بها البلاد. Hinc تقوية, pl. تقاوى significat *commeatum*, e. g. l.l. كانت التقاوى قد نفدت لاجل حاجة الناس وحوائجهم. — أقوى (compar. a قوى), sq. على r., *magis idoneus rei*, p. ٤٥٣.

قيروان proprie significat مُعظم القافلة او العسكر (Zamakhschari, *Asás* et *Faïk*, II, p. 321; Ibn Doraid, *Djamhara*, MS. 321, III, f. ٢٨٨ v.: الجماعة وهو بالفارسية كاروان, addens versum Amru'l-Qaisi, quoque a Zamakhschario laudatum); hinc

locum Cl. Dozy. — (VII), *deliquium animi passus est*, p. ٩٩; proprio sensu Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 354: القَطْعُ انقطاعُ النَّفَس ; انقطع السبيلُ , *via infesta est*, p. ٧٧. — (VIII), *diripuit, invasit*, p. ١٣٤; *Asâs*: أَخَذَهُ (من المال) اقْتَطَعَ طائفةً منه. — (X), *petiit ab aliquo ut sibi aliquid in feudum assignaret*, c. dupl. acc., p. ١٢, ٧٣, ٢٨١, ٢٩٩; Azraqi, p. ٣١٣, ٣١٩; Mawerdi, p. ٢٩٩, ٣١٣, ٣١٩, ٣٣٢, ٣٣٤; Nawawi l.l.: قال الازهرى فى تهذيبه يقال استقطع فلان الامام قطيعة فاقطعه اياها اذا ساله ان يقطعها له اى يثبتها له ملكا فاعطاه اياه; *Asâs* fere idem. — قُطْعَة, eodem sensu quo قَطِيعَة, *fundus in foedum assignatus*, p. ٢٩.

قطف. قَطِيفَة, *stragula jumenti*, p. ٣٩٧.

قفل (IV), *redire jussit*, p. ١٥٣, ١٥٤; *dimisit*, p. ٤٤٣.

قوت (V), c. acc., *aluit se re*, p. ١٣٨.

قود (I), *duxit* murum, canalem, p. ١٩٩, ٣٥٧. — (II), *praefectum* (قائد) *constituit aliquem*, c. acc., p. ١٩٩, ٣٢٩, ٤٠١; *al-Bayân*, I, p. ٢١٩, II, p. ١٠, ١٣.

قول (I) باحدى يديه على الاخرى, *complosit manus*, p. ٣٩. Loco Tibrîzii a Freytagio laudato, addatur: Zamakhschari, *Asâs*: قَالَ بيَدِهِ أَهْوَى بها وقَالَ برَاسِهِ أَشَارَ وقال الحائط فسقط ; *Fâïk*, II, p. 518: وذلك أنْ يأخُذَ رَجُلٌ حَجَرًا فى يده ; Motarrizi: قال بيديه على الحائط اى ضرب بهما ومنه الحديث ويقولُ به نحوَ الأَرض ; ابن الانبارى قَالَ يَجِيء ; *Qâmus*: انه صلّعم قال بيده فى مقدم الحق الى الساق يمعنى تَكَلَّمَ وضَرَبَ الخ ; Bokhârí, II, p. ٣٤٣, ٣٤٥; Ibn Khordâdbeh, ed. Barbier de Meynard, p. 94.

قوم (I), على النخل , على الارض , *curavit palmas*, *terram* agricola, p. ١٣, ١٤, ٤٥; بالارض, *idem*, p. ١٤; *administravit terram*, p. ٣٣; *vindicavit provinciam*, p. ٣١١; قام بامر البلد, *imperium regionis suscepit*, p. ٤٠٢; بامر فلان, *curam ejus habuit*, p. ١٣٩; قامت الارض بارزاق الجُنْد, *proventus terrae suffecit victui legionis*, p. ١٩٧. — (IV). اقام سعدا فى مساجد الكوفة, *proposuit Sa'dum* (reum) *in templis Kufae* (ipsum, an nomen incertum est), ut unusquisque occasionem haberet accusationem proferendi, p. ١٧٨; — أَقَامَ, ut قَوَّمَ (et استقام incolis Mekkae), significat *aestimavit* mercem, p. ٢٩, ٣٢; Bokhârí, III, p. ٥٧, vs. 2 a f.: قال عشام

قاصّ, pl. قُصّاص, sensu *concionatoris*. Non autem deerant, qui hanc rem tamquam innovationem (بدعة) perniciosam damnabant, vid. e. g. p. ٤١: قال حدّثنا حبيب بن ابى حبيب عن زياد النميرى انه اتى انس بن مالك فقال لى انس كيف والناس يزعمون انه بدعة فقال لو كان بدعة ما امرناك به فقصص وهو يوتر ; p. 15: قال اخبرنى عبد الله بن حنبل قال حدثنى ابى حنبل بن اسحق قال قلت لعمى فى القصاص فقال القصاص الذين يذكرون الجنة والنار والتخويف ولهم نية وصدق الحديث فاما هاولاء الذين احدثوا وضع الاخبار والاحاديث الموضوعة فلا اراه ; p. 106: وقد روى حمزة عن ابن شوذب عن ابن التيّاح قال قلت للحسن امامنا يقصّ فيجتمع الرجال والنساء فيرفعون اصواتهم بالدعاء فقال الحسن ان رفع الاصوات بالدعاء لبدعة وان مدّ الايدى بالدعاء لبدعة وان اجتماع الرجال والنساء لبدعة. — (III), *pactum induciarum fecit cum aliquo*, c. acc. p., p. ٣٥, ٩٣ (فقاضاه على الجزية); Motarrizi: فى حديث الحديبية وقاضاهم على ان يعود اى صالحهم; Bokhârí, III, p. ١٢٦: هذا ما كاتب رسول الله صلعم سُهَيْل بن عمرو يومَ الحُدَيْبية على قضيّة المدّة وكان فيما اشترط سُهيل بن عمرو انّه لا يأتيك منّا احدٌ — وأبى سُهَيْل ان يُقاضىَ رسولَ الله صلعم الا على ذلك, et alibi. Forma sexta *pactum fecerunt inter se*, Wâqidí, *Maghazi*, p. ٣٨٧, vs. 6 a f. — قَضيّة, *pactum*, p. ٣٥, ٣٦; Ibn Hischâm, p. ٧٤٨; Wâqidí, *Maghâzi*, p. ٣٨٧, ٤٠٠; Bokhârí et Nawawí l.l.

قطع (I), *assignavit* alicui aliquid, c. acc. r. et ل p., p. ٤١٤, vs. 11 (= اقطعه vs. 8); cf. locum Nawawii mox laudandum; c. dupl. acc., p. ١٩٣: وضيعة قَطَعَ عليهم; — البَعْث, idem quod فرض, *conscripsit*, p. ١٩١: الاردنّ اسمى فبعث بعويد [illegible] *legionem conscribendam iis imposuit*, p. ١٨٧, ١٨١; — simpl. قطع *latrocinium fecit*, p. ٣١٠; vid. Gloss. ad Edrísi. — (III) قاطَعَهُ على مال, *pacem fecit cum eo pro certa summa pecuniae*; vid. exempla sub قاسم; Nawawi, *Tahdsîb*, MS., p. 435: وقال الليث يقال قاطعت فلانا على كذا وكذا من الاجر والعمل ونحوه; cf. Dozy, Glossare ad *al-Bayan*; *Loci de Abbad.*, II, p. 18; قاطَعَهُ على بلاده, p. ١٩٩, i. q. صالحه. Fortasse pro على legendum est عن, ut saepius in Codd. v. *Add. et Em.* ad p. ١٤٧, vs. 6. — (IV) *misit* جيشا الى قتاله, p. ٤٢٣; *Akhbâr Madjmû'a*, MS., f. 83 r.: بلغهم خبر الاموال المخلّفة بأرش فاقطعوا اليها خيلا ثلثين فارسا. Debeo hunc

.اذا مَشى مَشِيَّةَ القُزْلِ شَـفَنَ وشنَف اذا ادامَ النظرَ مُتَعَجِّبًا او مُنْكِرًا Quae traditio postulare videtur ut in loco Beládsorii legamus قصّ; praesertim quum haec ex eodem fonte fluat, unde traditio al-Aswadum fuisse primum concionatorem (v. locos Ibno 'l-Djauzii et Sojutii mox laudandos), nempe عن الحسن البصرى, quemadmodum docet Abu Obaid, *Gharibo 'l-Hadith*, MS., f. 43 v. Modjálid orationem homileticam tamquam rem novam damnavit et al-Aswado dixit »dedecore affecisti temet ipsum." Respondit »alteram vicem non faciam." Nec rursus fecisse videtur, ideoque vix locum inter concionatores (قُصّاص) obtinuit. Adde porro locum Ibno 'l-Djauzii, *Kitábo 'l-Qoççáç*, MS. 998, p. 51: ومنهم (من سادات القصّاص والمذكّرين) الاسود بن سريع اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن الذهب قال اخبرنا احمد ابن جعفر قال حدّثنا عبد الله بن احمد قال حدّثنى ابى قال حدّثنا محمّد بن جعفر قال حدثنا السرى بن يحيى قال حدثنا الحسن قال حدّثنا اسود بن سريع وكان اوّل من قصّ فى هذا المسجد يعنى مسجد الجامع قال غزوت مع رسول الله اربع غزوات, et locum Sojutii in *al-Awáil*, MS. 840, f. 82 r.: واخرج ابن سعد والبغوى فى معجمه عن الحسن البصرى ان الاسود بن سريع اول من قصّ بمسجد البصرة. Restat ut locos afferam quibus significatio *praedicandi* verbi قصّ, in Lexico non memorata, probetur. Unus liber Ibno 'l-Djauzii كتاب القُصّاص والمذكّرين sat superque hos suppeditabit. In introductione haec tradit: ان شقول وبالله التوفيق لهذا الفن ثلثة اسماء قصص وتذكير ووعظ فيقال قاصّ ومذكّر وواعظ فالقاصّ هو الذى يتبع القصّة الماضية بالحكاية عنها والشرح لها وتلك القَصَص وهذا فى الغالب عبارة عن من يروى اخبار الماضين وهذا لا يذمّ لنفسه لان فى ايراد اخبار السالفين عبرة لمعتبر وعظة لمزدجر واقتداء بصواب لمتبع — وانما كره بعض السلف القصص لاحد ستة اشياء. Sex ille causis enumeratis, sic pergit: فصل واما التذكير فهو تعريف الخلق نعم الله عزّ وجلّ عليهم وحثّهم على شكره وتحذيرهم من مخالفته واما الوعظ فهو تخويف يرق له القلب وهاذان محمودان وقد صار كثير من الناس يطلقون على الواعظ اسم القاصّ وعلى القاصّ اسم المذكّر والتحقيق ما ذكرنا فصل واذا قد صار اسم القصّ عامّا للاحوال الثلثة فلنذكر ما قيل فى ذلك من مدح وذم الخ et sic deinde in libro semper adhibetur verbum قصّ, inf. قَصَص, sensu *praedicandi*,

٢٨, Z. 1, Abulf. Ann. Musl. I, 140, 5. Da nun Náfí' (vult al-Aswad) der erste war, welcher in der von ihm selbst erbauten Moschee das Gebet nachverrichten musste, so sagten die beiden Genannten zu ihm: »du hast dich selbst öffentlich beschimpft.” Et hujus quidem significationis verbi قضى exempla sexcenta ex operibus jurisconsultorum addi possunt, e. g. Abu Isḥák as-Schirázi, in capite de jejunio, p. 95: ومن مرض وخاف الضرر جاز له أن يفطر وعليه القضاء, p. 96: وان جن بطل صومه ولا قضاء عليه, cet.; in capite de peregrinatione sacra, p. 110: وان جامع — فسد نسكه وعليه أن يمضى فى فاسده ويجب عليه القضاء من حيث أحرم ويكون القضاء على الفور وقيل لا يجب على الفور ويجب عليه نفقة المرأة فى القضاء; p. 124. ومن تحلل بالاحصار لم يلزمه القضاء وفيه قول اخر انه يجب القضاء اذا لم ومن تبرع فى نافلة ثم افسدها قضاها وقال: (باب النوافل) Hidáya; نحن المحصر عمه :(باب ما يوجب القضاء والكفارة فى الصوم) idem; الشافعى لا قضاء عليه لانه متبرع عند فان المريض اذا صلى قاعدا لا يجب عليه القضاء, cet. Minus recte autem V. Cl. censuit hinc derivandum esse nomen عمرة القضاء. Nawawi, *Tahdsib*, MS., p. 435 haec dicit: واما عمرة النبى صلعم القضاء وعمرة القضية فكانت فى ذى القعدة سنة سبع من الهجرة وكان النبى صلعم احرم بالعمرة من ذى القعدة سنة ست فصده المشركون ثم صالحهم وقاضى سهيل بن عمرو على الهدنة ثم اعتمر فى السنة السابعة وقيل لها عمرة القضاء والقضية فالمقضاه سهيل بن عمرو لا لانها قضاء عمرة سنة ست بل ولا قضاء عليه لان النبى صلعم لما ذكرناه. Cf. Bokhárí, I, p. ٤٥٣, vs. 8 sqq.: واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شىء قبل الطواف — والحديبية خارج من الحرم. Quod vero attinet locum Beládsorii, explicatio V. Cl. mihi non placet. Quid enim vituperatione dignum est in reconcinnando errore? Sed vereor ut illud قصى vera sit lectio. Nempe, praeter locos quos in ann. *d* laudavi, haec legimus apud Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 336: مجالد نظر الى الاسود بن سريع (سريع من الصحابة وهو أول من قص فى جامع البصرة Gloss.) وكان يقص فى ناحية المسجد فرفع الناس أيديهم فاتاهم مجالد وكان فيه فزل فاوسعوا له فقال انى والله ما جئت لأجالسكم وان كنتم جلساء صدق ولكنى رايتكم صنعتم شيئا فشنع الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ، الفزل أسوء العرج وقد فزل واما فزل بالفتح فنحو عرج

VII, Cap. 7 post descriptionem instituti Omaris, addit: ثم تغيّر ذلك اجمع بما رأته الائمة مستانفا فى توفير الوضائع والطسوق يحسب خروج الغلات والثمار ونغاقها بقربها من الاسواق والعمارات وتخسيسها اذا خالف امرها ذلك. Porro quoque appellatur مقاسمة, si terra confiscatur (قبضت وصارت لبيت المال), ut incolae fiant conductores, pro rata mercede terram colentes (مزارعون), vid. p. ٢٧, ٧٨, ٣٧١.

قصّ (I), inf. قصاص, *in computum retulit rem substituens alteri*, c. acc. et من, p. ٢٤, ٩٥ (Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 148 habet ما قصّوا من ركاب الحج). Lexica tantum habent hinc derivatam formam tertiam. De alia significatione vid. sub قصى. — (III), *in computum retulit alteri rem*, c. acc. p. et ب r., p. ١٣: قاصّهم بالنفقة i. e. *retinuit quantum erogaverat;* Motarrizi: ومنه تقاصّوا اذا قاصّ كل منهم صاحبه فى الحساب فحبس عنه مثل ما كان له عليه; Zamakhschari, *Asâs*: وقاصصته بما كان لى قبله اى حبست عنه مثل ذلك.

قصد (I) construitur cum الى, p. ٣١٣, ٢٤٣, ٣٣٤; vid. Glossar. ad Edrisi.

قصر (II). من قصّر به عمله, *cujus bona opera non sufficiunt* (ut ad gaudia coelestia admittatur), p. ٤٥٠; Zamakhschari, *Asâs*: قصّر به عمله فى عشرة

أمّلت خيرك هل تاتى مواعده فاليوم قصّر عن تلقاءك الامل

وقصّرت بك نفسك اذا طلبت القليل والحظّ الخسيس. Praescribitur igitur in hac phrasi forma secunda; prima vero eodem fere sensu adhibetur; Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 28: واذا هم ركب قد قصر بهم الثلج والبرد والجوع, cum explicatione القصور العجز ومنه حديث عائشة رضها فى :Motarrizi; قصّر بهم حبسهم عن السير حاجز الكعبة قصرت بهم النفقة ويشهد لهذا لفظ متفق البخورى عجزت بهم النفقة والباء فيهما للتعدية والمعنى عجزوا عن النفقة كما فى الرواية الاخرى. — قصير, *avarus*, p. ٣٩٦; *Asâs*: هو قصير اليد.

قضى (I). Ad locum p. ٣٢٩, vs. 2 a f.: اوّل من قضى فيه, Cl. Fleischer mihi scripsit: „قضى bedeutet absolut gesetzt: eine nicht zur rechten Zeit verrichtete oder versäumte Religionspflicht nachträglich verrichten, besonders: das versäumte kanonische Gebet nachholen; s. Beidâwî, I, ١٠٢, 9, ١٠٥, 6; daher auch قضية, القضاء, ebendas. ١٠٥, 25, Nawawî ed. Wüstenf. (Tahdîb al-asmâ) ٢٩, l. Z. und

حلوال ذوائب ومنه سوتک خرج الى بلاد ذات القرون وهم الروم لطول ذوائبهم قال المرقش
لات هنّا وليتنى طرف الزج واهلى بالشام ذات القرون

لأن الروم كانوا يطولون الشعر. **Duae aliae explicationes exponuntur in *al-Fáik*, sed argumenta quae afferuntur, admodum debilia sunt. Una earum datur a Qazwinio, II, p. ٣٥٩. Ceterum recte observat Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 321, supplendum esse** طاقة (كاليوم أى كطاقة اليوم ولا فارس أى ولا طاعة فارس فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه). — قرن الصّراة, *cornu fluminis Çarát*, p. ٢٣٩.

قرى. قُرَيَّة, dimin. a قَرْيَة, p. ١٧٥.

قسم (III). inf. مُقَاسَمَة. Census soli (خَرَاج) tribus potissimum modis exigitur, quos enumerant et explicant Istakhri et Ibn Haucal in fine capitis de Perside: 1 على المقاطعة s. مُقَاطَعَة. Quotannis solvenda est incolis certa pecuniae summa (... قانون), tractatu stipulata, sive terrae colantur, sive neglectae jaceant, sive augeatur populatio, sive diminuat (Beláds., p. ١٣٣). Ad hanc classem pertinebant major pars provinciarum (رم, pl. رموم) Kurdorum in Perside, et secundum Beládsori urbs Laodicea (p. ١٣٣), Emesa (Himç, p. ١٣٤), patriciatus Khiláth (p. ١٩٩ et ٢٠٠), Sísar (p. ٣١١), Qazwín (p. ٣٢٣), Tokháristán (p. ٤٢٩); cf. ann. Engeri ad Mawerdi, p. 53 sqq. 2° على المساحة. Duplex est. Sive de singulis fundis, culturae idoneis, solvendum est tributum annuum (Mawerdi, p. ٢٩٠), sed hoc rarius obtinet; sive tantum de singulis fundis cultis. Quantum tributi debeatur, pendet a natura soli, a modo irrigandi, a fructibus quibus ferendis aptum est, a vicinitate portuum et nundinarum. Hic modus census soli exigendi ab Omare in Iráqo constitutus est, vid. p. ٢٦٩ sqq., et et imitationem ejus alibi, e. g. in majore parte Persidis, in Dabíl et aliis locis Armeniae (Beláds., p. ٢١٠). Nomen hinc duxit quod princeps terram emetiri coactus est. 3° على المقاسمة s. مقاسمة. Non de solo, sed de fructibus solvitur tributum, tractatu stipulatum, sive decuma pars, sive tertia, sive quarta, cet. Motarrizi: وخراج المقاسمة ان يوظف من الخراج شى (فى الخراج من .Cod) الارض ستا معدا عشرا او ثلثا او ربعا. Tempore al-Mahdii hic modus tributum solvendi in Iráqo substitutus est alteri quem Omar instituit, vid. Beláds., p. ٢٧٣; Qodáma, Manz.

aut pro certa summa pecuniae, ut e. g. propheta fecit cum incolis Khaibari. Hinc قَبَالَةٌ fere synonymum factum est voce. عهد et صلح, et dicitur اهلُ القَبَالَةِ sensu اهل الذمة, p. ٤٢٩, vs. ult. Cl. Fleischer ibi vult legere القِبْلَة, sed hanc lectionem ideo rejeci, quod mea sententia h. l. de Moslimis sermo esse nequit.

قتل. قَتَّال, *letifer, veneno necans*, p. ٢٢٨; Ibn Khordádbeh, ed. Barbier de Meynard, p. 123; ad-Dimaschqí, ed. Mehren, p. ١٠٢, vs. 10, p. ١١٣, vs. 8, p. ١٧٩, vs. 7 a f.

تقحم (V), *praeceps irruit in* rem, c. acc., p. ٨٩. Quinta forma et octava sine discrimine adhibentur, vid. Motarrizí et Zamakhscharí (*Asás* et *Fáik*, II, p. 311).

قدم. قِدْمٌ. موضعٌ قِدْمٍ, *locus antiquus*, p. ١٧٥.

قرّ (IV), *intrans. submisit se rei, contentus fuit re* victus, c. ب r., p. ٤٩, ١٠٣, ٢٠١, ٢٠٢, ٢٠٣, ٢٢٢, ٣٠٧; *trans.* اقرّ الارضَ فى ايدى اهلها, *terram in possessione incolarum reliquit, passim* e. g. p. ٢١٤, ٢١٥, ٢٢٦, ٣٥٣.

قرأ (IV), *docuit* aliquem aliquam rem (legere Qoránum), p. ٣٣٩; Dozy, *Loci de Abbad.*, I, p. 6, ann. 17; Ibno 'l-Djauzí, *Kitábo 'l-Qoççáç*, MS. 998(2), p. 22: وكان نقصد المواضع التى ليس فيها احد يقرئ الناس فيقرئهم حتى اذا حفظوا انتقل الى اخرين.

قرب. قَرِيبٌ, *brevis* de tempore, العَهْدِ قَرِيبُ, p. ٢٢; قَرِيبًا, *nuper*, p. ٣٢٩ (quod habet Freytag); Ibno 'l-Djauzí, *Kitábo 'l-Qoççáç*, MS. 998(2), p. 20: وبشر (على) أيّها القاصّ تقصّ الى رجل يغصّ فقال له انقصّ ونحن قريب عهد برسول الله et p. 21: ونحن قريبو العهد. Sensu contrario adhibetur بَعِيدٌ, e. g. Diw. Hudsail., p. ٤٩: فمكثنا غيرَ بعيد. Observa usum vocis قريب p. ١٤٧: وهى على قريب فرسخين من مدينة انطاكية.

قرد. قِرْدٌ, *liberalis* in dialecto Kinditarum, p. ١٠١; cf. Wüstenfeld, *Register*, p. 234.

قرن. قَرْنٌ, pl. قُرُونٌ. Verba Abu Sofjáni (p. ٣٨) الروم ذات القرون a plurimis interpretibus vertuntur *Romani promissa caesarie* (اصحاب الجُمَم الطويلة *Fáik*: Burton, *Pilgrimage*, II, p. 81 explicat قرون per *ragged elf-locks*); *Asás:* ولها قرون

٣٣١, ٣٥١, ٣٦٥; Ibn Haucal in capite de Perside: قرى قبضت وصارت لبيت المال; *accepit*, p. ٢٣٢, ٣٣١, ٣٣٠, ٣٤٥, ٢٩٢, ٤٠١; *Asás:* قَبَضَ المَتَاعَ وَاقْتَبَضَهُ اياه.

قبل (IV) بوجهه, *convertit se ad eum* الى, p. ٣٣٠. — (V). Motarrizí: ومن تقبل بشيء وكتب بذلك كتابًا فاسم ذلك الكتاب المكتوب عليه القبالة والقبالة الارض لن يتقبلها انسانٌ فيقبلها الامام اى يعطيها اياه مزارعة او مساقاة وذلك فى الارض الموات او ارض الصُّلح كما كان رسول الله صلّعم يقبل خيبر من اهلها كذا ذكر فى الرسالة اليوسفية وسميت شركة التقبل من تقبل العمل; Zamakhschari, *Asás:* وكُلُّ مَنْ تَقَبَّلَ بشيءٍ مُقاطعةً وكُتِبَ عليه بذلك الكتبُ فعَمَلُهُ القَبالَةُ والكتاب المكتوب عليه هو القَبالَةُ; *Qámus:* وقَبَلْتُ العاملَ العَمَلَ تَقَبُّلًا نادرٌ والاسم القَبالَةُ وتَقَبَّلَ العاملُ تقبيلا نادرٌ أيضًا. Significationem verbi تقبّل c. acc. r. *conduxit* (*prendre à ferme, à bail, une terre ou tout autre objet*) exemplis illustraverunt Quatremère in *Journal des Savants*, Janv. 1848, p. 49 et Dozy in Glossar. ad *al-Bayán*. Locus Maqrízii ab illo laudatus, est in ed. Bulaq., I, p. ٨١ sqq. Addendum est تقبّل بشيء *conduxit, redemit e. g.* بحفر النهر, p. ٢٧٥; *vectigalia conduxit*, c. ب loci, تقبّل منه ابنُ المُقفع بكُوَر, بدجلة. — (X), *incepit* rem, p. ٣٣٤; Zamakhschari (*Asás*) et Motarrizí: استقبل الشيء استانفه وابتداه. — قَبَلَ et قِبَلَ in phrasi مِنْ ذى قَبَلٍ. Djauharí et Motarrizí tantum habent قَبَلَ (بفتحتين), sed Zamakhschari (*Asás*) et ex eo auctor *Qamusi* utramque formam memorant. Edidi p. ٩٥ قِبَل, uti perspicue in A. Significat *in posterum*, *deinde*. — قَبَالَة. Quatremère dicit l.l.: »le mot *Kabalah* designe, 1° l'adjudication d'une terre, ou de tout autre objet, moyennant une taxe, une redevance, que l'on s'engageait à payer au fix; 2° la taxe, l'impôt, que l'on payait, en vertu de l'engagement contracté avec le trésor public." Ex locis Motarrizii et Zamakhscharii supra laudatis, apparet priorem significationem paullulum aliter esse enuntiandam, nempe est »contractus scriptus quo terra alicui conceditur colenda, pro certa summa pecuniae aut certa parte messis quotannis solvenda;" dum ipse actus locandi et conducendi appellatur قَبَالَة. Teste Maqrizio l.l., in Aegypto terrae in tempus triginta annorum locabantur, auctione constituta. Sed quoque, ut docet Motarrizí, appellatur قَبَالَة, si princeps universam terram vi captam incolis colendam concedit pro certa parte messis

capite de Transoxania, de urbe Bokhárá: ولهر ياخذ من النهر فى المدينة بقرب قنطرة حمدونة تحت الارض الى حياض بباب بغى اسد وتفع نصلته فى فارقين القهندز.

فشا (I). فشت فيهم الجراح, p. ۴۱۱; vid. Glossar. ad Edrísí.

فضخ (I), *fregit caput* alicujus, c. acc. p., p. ۳۳۵; *Asás:* ضَخَّ رَأْسَهُ فَفَضَخَهُ.

فظع (X), *rem turpem judicavit*, p. ۱۵۹ (ubi sic corrigendum pro فاستقطع); *Asás:* سَمِعْتُ بذلك فافظعته واسْتَفْظَعْتُهُ وتَفَظَّعْتُهُ وتَفَظَّعْتُ به, Djauhari: وجدتُه فظيعًا, quod Freytag minus recte vertit per »comperit rem esse turpem."

فعل (I). ما فَعَلَ *ubi est? quomodo sese habet?*, p. ۲۴, ۴۰۰; Motarrizí sub عمر: وبه كنى ابو عمير اخو انس لأمه وهو الذى قال فيه صلعم يابا عمير ما فعل النُّغَيْر يروى انه كان يمازحه بهذا وذلك انه رآه يوما حزينا فقال ما له فقيل مات نُغَيْرُه; Mobarrad, p. ۸۳, vs. 2. Observandus est idiotismus p. ۲۴, vs. ult.: وفعل وفعل حتى ذهب ذلك من نفسى; Ibno 'l-Djauzí, *Kitábo 'l-Qoççáç*, MS. 998(2), p. 151: ومن القصّاص من يذكر فى مجلسه ذم الدنيا ويقول فعلت وفعلت ويبالغ فى ذم الدهر وما يفعل باهله كانه ما سمع ان رسول الله قال لا تسبّوا الدهر فان الله هو الدهر.

فلّح vocabulum Syriacum (ܦܠܚܘܬܐ, *ager cultus*, Castelli), p. ۱۴۸ cum explicatione جريب.

فلو. فُلُوّ habet quoque pluralem فِلاء, p. ۳۵۰, vs. ult. افتلا الفلاء, ubi Gloss. in B. اى استنتج الخيل, et pro quo p. ۳۵۱ افتلى اولاد الخيل.

فوز (II) non tantum significat *desertum intravit* uti apud Freytag, *Proverbia*, II, p. 697, n. 562, sed *desertum peragravit*, p. ۱۱۱, et locis ibi in annot. laudatis. *Asás:* فَوَّزَ المَفَازَةَ رَكِبَ المَفَازَةَ ومضى فيها.

فوه. فُوه, pl. أفْواه, *caput* rei; افواه السكك, p. ۵۴, ut افواه الطرق apud Ibno 'l-Athír, I, p. ۱۳۳, et فُوَّهَةُ الزُّقاق apud Zamakhschari, *Asás*.

فيأ. فيئة, *reditus ad obedientiam, resipiscentia*, p. ۴۲۷.

فيظ (I). Dicitur quoque فاظت نفسه, p. ۳۸۷, Mobarrad, p. ۱۵۱, vs. ult. et in versu apud Djauhari:

اجتمع الناس وقالوا عرسٌ ففقئت عينٌ وفاظت نفسٌ

Grammaticorum sententiae de hac phrasi et de فاظ نفسه ab eodem recensentur.

قبض (I), *confiscavit*, قُبِضَت الضَّيْعَة, p. ۱۲۹, ۱۴۳, ۱۴۸, ۱۵۱, ۱۹۱, ۱۸۰, ۲۰۰, ۲۶۴,

tur, قرش من الشجر (*Asás*) et metaphorice de hominibus, p. ۱۴۵: لانسا نُرَش لا منّة, sumus debiles.

فرض (I) لهم, conscripsit legionem, p. ۱۲, ۴۳۹; *Historia Khalifatus Omari II* ed., p. ۳۱; فرض لهم بالمدينة, eos tamquam praesidium in urbe collocavit, p. ۱۴۵, ۴۱۱; فرض للمدينة فرضا, collocavit in urbe praesidium, p. ۴۱. — فُرْض (pl. فُروض *Asás*), praesidium, proprie milites qui stipendium accipiunt, الجند المفروض لهم (*Asás*), p. ۱۳۲, ۴۱. — فريضة, pl. فرائض, stipendium (= عطاء), p. ۴۷۹, ۴۴۱, ۴۴۹, ۴۵۰, ۴۵۸.

فرط (IV). مُفْرِط, quod modum excedit, ساق مُفرط الجنول, p. ۱۴۱; Nowairi, *Hist. Aegypti*, MS. 19 *b*, f. 103 v.: حرّ شديد مفرط; [Kosegarten, *Chrest.*, p. 92, vs. 3. كانت مُفرَّطة في الحسن; Alcala: *extremado por singular* مُفْرِط. D.].

فرغ (II et IV), *fudit* de metallis, opp. *cudit* (Azraqi, p. ۱۴۹; cf. Glossar. ad Edrisi; hinc درهم مُفرَّغ s. درهم مُفرغ في القالب غيرُ مضروب, *drachma fusa*, (*Asás*) et simpl. مفرغ, p. ۴۷۰; Mawerdi, p. ۱۷۸ (*numi cavi* i.e. *non solidi* Enger). Idem adhibetur de vase et de annulo. Nempe حلقة مفرغة est ille annulus, qui formae infusus est, ita ut nusquam compaginis locus appareat, uti in annulo cuso. Djauhari: مُصْمَتة الجوانب; *Asás*: لا يُدْرَى أين طرفاها.

فرق (III) eodem sensu quo صالح et هادن, p. ۴۰۰; Ibno 'l-Athir, VII, p. ۱۱۳. Plane analogus est usus verbi تارك hac significatione apud Motarrizi (vid. Lane in v.), et verbi وادع. — (V), *discessit*, c. عن l., p. ۱۹۱. — فارقين, *fossa*, *quae cingit murum urbis*, p. ۲۰۵, ۳۱۹, ۴۴۱. Est forma Arabica vocabuli Persici بارکین s. بَرکیس, *receptaculum aquarum* (حوض) *in media urbe vel in pago* (Vullers); Motarrizi: بارقين هو تعريب پاركين وهو شيء يصوب الى السعة كالحوض الواسع الكبير يجمع فيه الماء للشتاء واكثر ما يكون هذا بما وراء النهر, et sic explicatur in loco operis *al-Fatawi as-Sufija*, MS. 462, Cap. I, Sect. ۵: ومنها ما ذكر في تاريخ السلمي في باب العين ان الشيخ ابا عمران الصوفي رضه كان قاعدا مع رجل يكلمه على رأس الفارقين فسقط ماء فلما قام الرجل قلت لابي عمران من كان الرجل الذي يكلمك قال الخضر ثم كان (ابو) عمران من قدماء المشايخ ظهر له آيات. Perspicuum non est utra significatio vocis valeat in loco Istakhrii et Ibn Haucalis in

يَهُودَ خَيْبَرَ دَفَعُوهُ مِن بَيْتٍ فَفَدَعَتْ قَدَمُهُ. Porro apud Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 419, legimus: ابن عمر بعث به ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه فغضب عمر فنزعها منهم وروى دفعوه من فوق بيت ففدعت قدمه، عن الاصمعى كوعه وكنعه بمعنى واحد وهو شبه الاشلال فى الرجل واليد وقال يعقوب ضربه فكوعه اى صيّر اكواعه معوجة الفدع زيغ بين القدم وعظم الساق الصبير فى فنزعها لخيبر; et apud Ibn Hischám, p. ٧٨٠, vs. 1 legitur in eadem historia فَفُدِعَتْ يَدَاى et vs. 5 فعدعوا يديه (lege فَقَدَعَتْ s. فَفُدِعَتْ et فَفَدَعُوا).

فدى (III). Proprie dicitur فَادَى فلانًا بغيره, ut apud Sarakhsi, MS. II, f. 82 r.: قال لا باس ان يفادى اسراء المسلمين باسراء المشركين; hinc de captivo, qui hosti redditur tamquam lutrum Moslimi dicitur فودى به scil. بغيره, ut apud Sarakhsi, f. 82 v., روى انه اسر فى عهده (ابى بكر) اسير من الروم فطلبوا المفاداة به i. e. ut loco ejus captivum Moslimum redderent. Deinde dicebatur فدى باسير العدوّ على مال او اسير مسلم, ut apud Mawerdi, p. ٨٢ et ٣٣٢; et tandem de omnibus captivis redemtis dicebatur فودى به, ut p. ١٩٩ مَن فَادَى بهم; Ibn Haucal (caput de بحر الروم): مَن أُسِرَ غير دفعة ببلد الروم — وفودى به. Eodem modo 8va quoque forma c. ب construitur, *Qâmus:* افتدى به.

فرج، فَرْج in cognomine urbis Moltán, فَرْج بَيْت الذَّهَب, explicatur p. ٤٤. per ثغر (*confinium, locus in finibus situs*). Freytag habet *confinia hostium*, sed hoc sensu adhibetur plur. فُرُوج e. g. apud Zamakhschari, *Faïk*, II, p. 260: قدم رجل من بعض الفروج; in commentario ad quem locum dicitur: ويقولون ان الفَرْجَيْنِ اللَّذَيْنِ يُخَافُ على الاسلام منهما التُّرْك والسُّودَان; vid. porro Quatremère in *Journ. des Savants*, 1846, p. 681. Ad-Dimaschqi vocabulum non amplius intelligebat, explicat enim (ed. Mehren, p. ١٧٥, vs. 1) per الثغر (*fissura*), alludens quippe ad fabulam quam narravit p. ٤٥.

فُرْسَك explicatur p. ٥٨ per خوخ. Cf. Botta, *Relation d'un voyage dans l'Yémen*, p. 96.

فرش. فَرْش proprie significat *camelos, oves, boves parvos, non nisi ad mactationem aptos*, ut in loco Qoran. 6, vs. 143. Hinc de arboribus pumilis adhibe-

من الاغتيال (Gloss. (بيهلن كشتن; Asás: فلانٌ يغتالُ مَنْ يَمُرُّ به; et sic in aliis Lexicis exempla dantur. — غَائِلَةٌ, damnum quod alicui infertur, p. ٣٤٣ et vid. supra; pl. غَوَائِلُ, odium clandestinum, p. ٣٢٥. — مَغِيلَةٌ, idem quod غائلة, noxa, p. ٣٤٣.

غيب (V), abiit, discessit ab aliquo, c. عن, p. ٣٦٩.

غيص (I) et مَغِيضٌ, pl. مَغَايِضُ, vid. Glossar. ad Edrisi, ubi loci Beládsorii laudati sunt. Legitur revera p. ١١, ٢٧٢, ٢٩. et ٣٧٢ in Codice A. et, ni fallor, p. ٢٧٢ et ٣٧٢ quoque in B. cum ص, sed in Codd. tantopere punctis diacriticis destitutis hinc nihil inferre licet, contra loci illi ubi distincte ض legitur, suadent ubique punctum addere, uti feci in editione, excepta p. ٢٩., ubi igitur restituatur ومغايص. Exemplis laudatis addi potest غوص apud Dimaschqi, ed. Mehren, p. ٨٩, vs. 12, ibid., p. ١٨., vs. 1 et 10; مغيص apud eumdem p. ١٠٨, vs. 7, p. ١٢٩, vs. 6.

عسل غَيْلٌ, p. ٧١; vid. supra sub بعل. — غائلة et مغيلة v. sub غول.

فغو (I) نهرًا, aperuit canalem, p. ٣٦٤, ٣٦٩.

فجر (II), appellavit aliquem impium (فاجر), p. ٢٧٩; Zamakhschari, Fáik, II, p. 159: عمر رضه أَعْضَلَ بى أَهْلُ الكُوفَةِ ما يَرْضَوْنَ بامير ولا يَرْضَى بهم أَميرٌ درُوِى عَلَبَنِى أَهْلُ الكُوفَةِ أَسْتَعْمِلُ عليهم المُؤمِنَ فيُضَعَّفُ وأَسْتَعْمِلُ عليهم الفاجِرَ فيُفَجِّرُ اى ضاقَتْ علىَّ الحِيَلُ فى أَمْرِهم من الداء العُضَال.

فدع (I), luxavit, p. ٢٥, ubi tamen fortasse legendum وَفَدَّعُوا. Nam فدغ proprie significat fregit, Djauhari: فَدَغْتُ رأسَهُ أَفْدَغُهُ فَدْغًا; Zamakhschari, Fáik, II, p. 249: ابن سيرين سُئِلَ عن الذبيحة بالعود فقال كُلْ ما لم يُفْدَغْ الفَدْغُ والثَلْغُ والنَدْغُ والثَلْغُ الشَدْخُ ومنه الحديث فى الذبح بالحَجَرِ انْ لم يَفْدَغِ الحُلْقومَ فكُلْ et بعض الحديث انَّ تَفْدَغَ قُرَيشُ الرأسَ وانما نُهِى عن المَشْدُوخِ لانه كالمَوقوذ p. 62: دعا على عُتَيْبَةَ بن عبد العُزّى فقال اللهم سلّط عليه كلبًا من كلابك فخرجَ عُتَيْبَةُ فى تَجْرٍ من قُرَيش حتى نزلوا بمكان من الشام يقال له الزَرْقاء ليلًا فطاف الاسدُ من بين القوم فاخذ براسه فضغمه ضَغْمَةً فدَغَهُ، الضَغْمُ العَضُّ بشدّة ومنه الضَمْعَمُ العَدْغُ الشَدْخ. Contra فَدِعَ significat distortus fuit manu vel pede et فَدَّعَ talem effecit. Haec docet auctor Qámusi exemplum addens: ومنه حديث ابن عُمَرَ انَّ

رقيف الزرع, p. ٨١; كتاب غلظ, *epistola plena objurgationis*, p. ١٣٠; Ibno 'l-Athîr, I, p. ٢١٢.

غلف. أَغْلَفُ. Lexico addatur pluralis غُلْفَانٌ, p. ١٣٥.

غلق (IV). De urbe rebelli aut de urbe ab hoste capta dicitur *passim* اغلقها العدوّ aut أُغْلِقَتْ, e. g. p. ١٨٥. — (VII) انْغَلَقَ البَحْرُ *innavigabile fuit mare* tempore hiemis, p. ١٣٧, ١٣٤. — (X) eodem sensu quo IV: فتفتح ما اسْتُغْلِقَ, p. ٢٢٥.

غمر (VIII), c. في p., idem quod IV, nempe وَجَدَ فيه ما يَسْتَصْعِبُ لأَجْلِهِ (*Asas*), p. ٢١١.

غنم (II). Dicitur غَنِمَ المسلمون غُنْمًا حَسَنًا, p. ١٠٩ (ubi male exemplum Freytagii secutus edidi غَنَمًا, quae forma in Lexicis non memoratur), et hinc causative غَنَّمَ اللهُ المسلمين غنمًا حسنا. p. ١٥٢, *praedam pulchram Moslimis dedit Deus;* p. ٩, ٣٢, *tamquam praedam dedit aliquid.* — (VIII) انْتَهَزَهُ, p. ٩٧; cf. Zamakhschari, *Asas*: واغتنم السلامة وتغنّمها.

غنى (II). غَنَّى عنه eodem sensu quo غَنِيَ عنه, p. ٣٣٩, vs. 4 (ubi l. غَنِيتُ). — غَنَاءٌ tamquam infinitivus 4ae formae adhibetur p. ١٩٩, ٣٠٢ (عناء عظيم عن الاسلام): *Asas*: أَغْنَى فلانٌ فى الحَرْبِ غَنَاءً حَسَنًا.

غور (IV), c. على, *invasit*, p. ٢١٣; Motarrizi: وهو اغار انسان من اهل المغاصير على معصورة وفى رواية محمد وان أغار انسان من اهل المغاصير على متاع من يسكن معصورة اخرى وكأنه اصح وان كان الاول اكبر وفى مختصر الكرخى وكذلك ان اغار بعض اهل تلك المغاصير على معصورة فسرق منها وحرج به منها الى صاحب الدار فقطع والمعصورة حجرة من حجر دار واسعة محصنة بالحيطان; sq. في, *Hamâsa*, p. ١٠٣.

غول (I). غَالُوا فى المُسْلِمِينَ, p. ٢٥, vs. 3 (ubi sic corrigendum pro عادوا). p. ١٩٣, vs. 2 (suppl. غَوْلًا s. غَائِلَةً), *damnum intulerunt Moslimis.* Zamakhschari, *Faïk*, I, p. 291: الغائلة الخصلة التى تَغُولُ المالَ اى تُهْلِكُهُ من اباقٍ وغيره; Motarrizi sub عدا: الغائلة الاباق والفجور; *Fâïk*, II, p. 236 et Motarrizi in v.: infin. غَوْلٌ. — (VIII), *ex insidiis interfecit aliquem*, syn. قَتَلَهُ غِيلَةً, p. ١٠٩; Ibn Batuta I, p. 285; Ibno 'l-Athîr, VII, p. ٧٩; Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 236: غيلة فعلة

p. ١٩٨, ٣٩٩; *Historia Khalifatus Omari II⁽ⁱ⁾ cet.*, p. ٥٢; Mobarrad, p. ٨٧, vs. 13.

غسل, مُغْتَسَل, simpliciter *locus lavandi*, p. ٣٢. Motarrizi: موضع الاغتسال; *Asas:* وخَرَجَ النسْوَةُ الى مغاسلهنّ حيث يَغْسِلْنَ الثِّيابَ.

غشّ (X), *decepit*, p. ٢١٥, ٣٣٨.

غفل (I). غَفْلَة tamquam infinitivus, p. ١٣٢. — غُفُلٌ, pl. أَغْفَال, explicatur p. ٩١.

غلّ (IV) in formula لا إغْلَالَ ولا إسْلَالَ explicatur p. ٣٩, ann. c. — (VIII). اغْتَلَّ من شيء, *quaestum fecit aliqua ex re*, c. acc. quaestus, p. ٣٥٣. Quoque dicitur اغتلّ ارضَهُ (*Asas*). — (X) *lucrum fecit ex aliqua re*, c. acc., استغلّ بِتَحْبِيرِ الطِّرَاحِ, p. ٢٠٠, دارَ الضَّرْبِ, p. ٣١٨; *Asas.* له أَرْضَةٌ يَسْتَغِلُّها ويَغْلُّها; Ibn Batuta, III, p 116. — غَلَّة, *locarium*, tributum quod aerario solvendum est de domibus [illegible] in solo publico aedificatis, p. ١٩٩, ٢١٥; in loco Maqrizii, laudato p. ٣٣٩, [illegible] vs. 2, significat *redemptionem vectigalium* (male in ed. Ibno 'l-Athiri, VII, [illegible], علة). — مُسْتَغَلّ, pl. مُسْتَغَلَّات, *taberna*, *horreum*, p. ١١٧, ١١٨; Jaqubi, p. ٢٥ *fundus* in quo construitur aedes, taberna cet., p. ١٨١; Istakhri in capite de Perside. واما المستغلات فان تربة اسواق بسشبرار وغير سراز ابنيتها للناس ويؤدّون اجرة الارض والطواحين للسلطان واجرة الدور التي يعمل فيها من امور; et Ibn Haucal paullo aliis verbis ut solet: واما المستغلات فان تربتها للسلطان وقد ابتنى فيها التجار الاسواق وغيرها والبناء لهم ويؤدّون اجرة الارض والطواحين للسلطان واجرة الدور التي يعمل فيها الامور. *Qamus* اسْتَغَلَّ المُسْتَغَلَّاتِ أَخَذَ غَلَّتَهَا, ubi Djauhari المُغَلَّات i. e. [illegible] et Glossar. ad Edrisi, designat quoque *proventum*, *reditum*, ut [illegible] Ibn Batuta, I p. 201, III, p. 296; Ibn Haucal (caput de Arabia). واما الحسني صاحب دعدة فله جبية تسرد ومستغلّات من امد ع.

علب (III), c. acc. p. et على r., *eripuit alicui aliquid*, p. ٣١١.

عند (VI). Dicitur عانَدَني فلان, scilic. في القول (*Asas*) eodem sensu quo اعلظ له في القول s. اغلظ له القول (Dozy, *Loci de Abbad.*, II, p. 37) s. اعلظ عليه (Motarrizi) et غَلَّظَ عليه القول (Ibn Batuta, III, p. 58). Hinc تغالظا في القول, *mutuo se objurgaverunt*, p. ١١٨. — غليظ. غليظ الزرع, *dense consitus*, opp.

عين. مُعَيَّن explicatur p. ٩٢. — ذو العُوَيْنَتَيْنِ, *explorator*, p. ٣٠٣ et ann. *f*.

غدر (I) saepe absolute *rebellavit*, e. g. p. ٣٩٠, ٣٩٧. — مغدرة, *rebellio*, *perfidia*. p. ٩٥: كَيْدٌ ذو مغدرة, quod explicatur per كيد بغدر منهم.

غرّ (II), c. ب p., *periculo exitioque exposuit*, p. ٢٣١; Freytag غرّر بنفسه.

غرب. غَرْبٌ (proprie significat *situlam magnam* (الدَّلْو العظيمة) e corio bovino *factam et qua ope bovis utuntur* (Gloss. ad *Hidâya*); *Fâik*, II, p. 218: أُرِيتُ فى النوم انى أَنْزِعُ على قَليب بدَلْوٍ فجآء أبو بكر فنزع ذنوبا او ذَنُوبَيْنِ فنزع نَزْعًا ضعيفًا واللهُ يَغفِر له ثُمّ جآء عُمَر فاستقى فاستحالتْ غَرْبًا فلم أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِى فَرِيَّهُ حتى روى الناسُ وضربوا بعَطَنٍ، اى انقلبتْ دَلْوًا عظيمة وهى التى تُتَّخَذُ من مَسْكِ ثَوْرٍ يَسْنُو بها البَعيرُ وقد وَصَفَها مَن قال

شَلَّتْ يَدًا فارِيَةٍ فَرَتْها مَسْكَ شَبُوبٍ ثم وَفَّرَتْها

سُمِّيت بذلك لانّها النهاية فى الدلآء من غَرْبِ الشىء وهو حَدُّه. Sed in verbis سَقَى الغَرْبُ s. ما سُقِى بالغَرْب, p. ٧٠, ٧١, significat universe *machinam hydraulicam quamlibet*, nempe السوانى والدوالى والدواليب والغرافات. Addit Qodâma ما سُقِى بالدلو او والنواعير (Cod. والمنجونات) والمنجنونات. Eodem sensu dicitur ما سُقِى بالرِشآء et بالدالية (*Fâik*, II, p. 104), fune appellato pro machina, quae ope ejus movetur, ut solent in omnibus quae ad irrigationem agrorum pertinent partem pro toto nuncupare; vid. Glossar. ad Edrisí sub سانية. Quae machina vocabulo غرافة intelligatur, efficere nequeo, verisimile autem est ejusdem naturae cujus دالية, quae a Glossatore ad *Hidayam* ex *Kifâya* sic describitur: الدالية جذع طويل يركّب تركيب مداق الارزّ وفى راسه مغرفة كبيرة يستقى بها.

غرف. غرافة. Vid. statim praecedens.

غزل. غَزْلٌ, pl. غُزُولٌ, videtur significare p. ٩٠ *fusum*, nam collocatum est juxta عروك (q. v.) et apud Zamakhscharí, *Fâik*, II, p. 128, legitur رِبع المِغْزَل (اى ربع ما غزلته نسآؤكم).

غزا (X), *invasit*, p. ١٧٩. — Lexico addatur *expeditionem bellicam* saepissime significari voce غزوة (p. ١٥٣, ١٥٤, ١٩٤, ٢٢٥, Bokhârí, III, p. ١١٠ cet.) et singularem vocis مَغازِى esse مغزاة (Motarrizí). — غَزَّآءٌ, *expeditionum militarum amantissimus*.

عور (VI). تَعَاوَرُوه, *alternatim quid fecerunt*, p. ٣٤٧. Lexica recte تَـدَاوَلُـوه, quod Freytag male vertit *mutuati sunt rem*. — عَارِيَّة, p. ٣٤ et ٣٥, de *subsidio*, quod incolae Nadjráni ferre tractatu cogebantur.

عيل. عِيَال (proprie pluralis ab عَيِّل pro عَيْوِل) in verbis ما من مُقْعَد الّا وهو عيال على (male عِيَال) عِيَال (p. ٣٦٨) significat *oneri est*. Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 190, dicit: والاشتقاق (فى عَيِّل وعِيَال) من عالَهُ الأَمْرُ عَوْلًا اذا غَلَبَهُ وأَثْقَلَهُ لان العِيَالَ ثِقْلٌ فلابُدَّ ألا ترى الى تَسْمِيَتِهِم كَلًّا والكَلُّ الثِقْلُ الخ. Et dicitur revera hoc sensu هو كَلٌّ عليه (*Asas*); Qoran. 16, vs. 78 وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ (Flügel in *Concord.* neglexit كَلّ et hunc locum sub كَلّ laudat). Locutio synonyma est هو بَعْلٌ على اهله (Lane sub بعل). In proverbio هَؤُلَاءِ عِيَالُ أَبِي حَوْب (Freytag, II, p. 852, n. 24) fortasse lusus est duarum significationum vocis عيال. — Voce عَيِّل, opp. مقاتل (p. ٣٥٠), specialiter *uxor* designatur p. ٤٥٨ (لعيال المقاتلة وذريتهم); in traditione apud Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 195: دل حنظلةُ كاتبُه كنا عند رسول اللّه صلّعم نوعظنا فرَقّتْ قلوبُنا ودَمعتْ أَعْيُنُنَا فرجعتُ الى أَهْلِي فدَنَتْ منّى المرأةُ وعَيِّلٌ او عَيِّلَانِ فاخذْنا فى الدنيا ونَسِيتُ ما كان عند رسول اللّه صلّعم, *unum liberorum* significat. Pluralis عِيَال, *familia*, pluralem habet عِيَالَات, p. ١٩١, ١٨٩, ٣١٠.

عون. مَعُونَة, *subsidium pecuniarium*, p. ١٨٧, ١٩٣; *Historia Khalifatus Omari II*ᵢ *cet.*, p. ٦٠; Mobarrad, p. ٧٩, vs. ult. In loco Maqrízii laudato in ed. Beláds. p. ١٣٩, ann., vs. 1, significat *tributum*. Vid. Glossar. ad Edrísí.

عير. العِيَار, p. ٤٩٩ (nam sic legendum pro العبار), a Motarrizio explicatur his verbis وعيارُ الدراهم والدنانير ما جعل فيها من الفضة الخالصة او الذهب الخالص ومنه عايد بقدر أمرَ العبار الذى وقع الانفه علمه. Lexico porro addendum عَيَار significare idem quod مِعْيَار (الذى يقاس به غيره ويسوّى). Huc pertinet *Loci de Abbad.*, II, p. 174, vs. 11, cum annot. Cl. Dozy, III, p. 225, qui haec ei addenda habet. »Eodem sensu occurrit apud Amari, *I diplomi arabi del R. archivio fiorentino*, p. 208, vs. 5; *al-Bayán*, II, p. 211, vs. 4 a f. Bocthor, *Dict. franç.-ar.*, habet: *aloi*, titre des métaux: عيار المعادن, et *titre*, degré de finesse d'un metal, عيار. Stickel in *Zeitschr. d. d. m. Ges.*, IX, p. 613: »Bei der Münze, عيار das Korn, وزن das Schrot.""

Apud Maqrizi, I, p. ١٠٣, significat *summam pecuniae, quae redit ex tributo.* — مَغْشُول, idem quod مَغْشُوش, *falsus* de moneta, p. ٣٩٨.

عمى. المَعامى, *terrae neglectae*, p. ٩١. Teste Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 533, est a singulari مَعْمَى, ut synon. مَجاهِل a sing. مَجْهَل.

عنت (V), *molestavit, oppressit* aliquem, p. ٩٨ (ubi Qodáma اعنت), p. ٢٧٧, ٣٣٨; Djauhari et *Qámus* habent part. مُتعنِّت (vid. Freytag); *Asás:* تَعَنَّتَنى سألنى عن شىء اراد به اللَّبْس عَلَىَّ والمَشَقَّة; Motarrizi: ومنه تعنته فى السؤال اذا سأله على جهة التلبيس عليه وتعنت الشاهد أن تَقول له اين كان هذا ومتى كان واى ثوب كن عليه حين تحملت وحقيقته طلب العنت له ومنه لا ينبغى للقاضى ان يتعنت الشهود هذا لفظ الرواية واما ما فى شرح القاضى الصدر تعنّت الشهود وتتعنت على خاصمَ اليه (عمر) الاشعثُ أهْلَ تجرانَ فى رقابهم; *Fáik*, II, p. 372: الشهود فيه نظر فعنوا يا اميرَ المؤمنين انما كنّا عبيدَ مملكة ولم تكن عبيدَ بَيٍّ فيغْبِيطُ (sic) عليه عمر وقال أَرَدْتَ ان تعقلنى وروى أن تَعَنَّتَنى — التَّعَنُّت تَطلُّب عَنَتِه اى زَلَّتِه كالتسقّط. p. 231: تَعَلَّتَه طَلَبْتُ غَلَتَه نحو تَعَنَّتُه.

عند. عِنْد. كانت عِنْدَه (idem quod كانت تحته), *uxor ejus fuit*, p. ١٣٩, ٢٨٠, ٣١٩, ٣٧٣, ٤١٠.

عنا. عَنْوة. العَنْوة أهْل, p. ٤٤٧; أرض العَنْوة, p. ٤٤٨.

عنى (I) عَنِىَ بشىء, *operam impendit rei*, *curavit rem*, p. ٣٩٣; عُنِىَ بفلان, *curam habuit alicujus*, p. ٣٩٤; لبيس لك به عناية, p. ٣٥. Djauhari: وعنيت بحاجتك أَعْنَى بها عِنايَةً فأنا بها مَعْنِىٌّ على مَفْعول واذا امرته قلت لتُعْنَ بحاجتى; *Asás:* عُنِىَ بكذا واعتنى به وهو معنىّ به ومنه دول سيبويه وهم بِبيانه أعنى. Mais Freytag dicit usum verbi عُنِىَ esse rariorem, in *Qámuso* hoc tantum de عَنِىَ legitur: واعتنى به اهتمّ وعَنِىَ بالضمّ عِنايَةً وكرضى قليل; cf. Hariri, p. ١٧١ (2[a] ed.). — (III). Dicitur عانى فتح المدينة, *omnes vires impendit ut urbem caperet*, p. ٢٦١, ١٧٧, et hinc simpl. عانى المدينة significat *urbem oppugnavit*, p. ٢٠٣, ٣١٥, ٣٨٩.

عهد. مُعاهَد, opp. مُسْلِم, p. ٧٣, ٢٢٣.

عود (I), c. على p., *se convertit ad*, p. ٢٣٨ (syn. رجع على). — (III), *iterum fecit*, p. ١٩٥.

rumosus, p. ۴۵۱. — لَعَلَّ. لا يدرى لعل *significat nesciebat utrum non*, p. ۱۵۷; Bokhári, III, p. ۳۲۸; Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 667: ابن مسعود رأى رجلًا شاخصًا بصره الى السماء فى الصلوة فقال ما يدرى هذا لعل بصره سيلتمع قبل أن يرجع اليه; Wright, *Grammar of the Arabic language*, II, p. 61, Rem. *d*; Kosegarten, *Chrest.*, *Gloss.*, p. 445. De hac particula pluribus disserit Nawawi, *Tahdsib*, MS. p. 407 sq.

علم (II), *condecefecit*, حمار معلم, p. ۱۰۵; Ibn Batuta, III, p.330; ad-Dimaschqi, ed. Mehren, p. ۲۱۰.

عمد. عَمَد. عِمَاد. قليل العماد, *ignobilis*, p. ۲۲۱, opp. رفيع العماد, Abu Obaid in *Zeitschr. d. d. m. G.*, XVIII, p. 796; cf. Munzinger, *Ostafrikanische Studien*, p. 328: »je vornehmer jemand ist, um so grösser und höher ist sein Haus." — عَمُود. اهل عَمُود appellantur *qui tentoria habitant*, p. ۲۲۵; *Asás*: ويقال لاصحاب الاخبية هم اهل عمود واهل عماد واهل عمد ويقال لكل اهل عمود قوى اى كل انسان. — عمود النهر, p. ۴۳; vid. Glossar. ad Edrisi. ينطلق على وجهه;

عمر (I), infin. عُمْرَان p. ۱۲۹. — عِمَارَة, *terra culta*, p. ۱۵, ۱۹۳, ۱۹۴, ۳۵۷, ۴۲۸.

عمل (I) specialiter adhibetur de opera manuali e. g. عمل الحديد, p. ۲۸۴, praesertim de opera quae fit in agro, p. ۹, ۲۵; de cultura plantarum, p. ۶۵, ۲۷۰; hinc عُمَّال, pl. ab عامل, *agricolae*, p. ۲۵, ۲۲۹. — (III), inf. معاملة, *egit cum aliquo*, c. acc., p. ۹۸, ۴۰۲; *tractavit* aliquem, p. ۳۳ (c. ب r.), ۱۴۴; *tractatum fecit cum aliquo*, p. ۳۱۳; hinc مُعَامَلَة *tractatus*, *pactum*, p. ۱۵۱, Dozy, Gloss. ad *al-Bayán*, Mawerdi, p. ۴۲۳, cet.; — *terrae colendae mercede conduxit* aliquem, c. acc. p. et على pretii, p. ۳۳, ۳۴; Ibn Hischám, p. ۷۱۴, ۷۷۱, ۷۸۰; hinc p. ۲۱۱ عاملنا — هذه المعاملة fortasse explicandum »mandavit nobis hoc ministerium;" verti tamen quoque potest »tractavit nos in hunc modum." — (VI), *adhibuerunt in commercio* rem, e. g. mensuram, monetam, rem fabricatam, c. ب, p. ۴۰۹; Dimaschqi, ed. Mehren, p. ۱۹۰; Glossar. ad Edrisi. — (VIII), *coluit* terram, p. ۱۴, ۹۱, ۹۹, ۱۷۷, ۱۸۰, ۲۹۰, ۲۹۹, ۳۹۹. — عَمَل, *agricultura*, p. ۴۱۴; pl. أَعْمَال, *opera manualis quaelibet*, p. ۱۴۲, *Qámus*: المهنة; Abu Isháq as-Schirázi, MS. p. 207 sq. عقد الاجارة على عمل معين. — عمالة, *munus tributa exigendi*, p. ۲۱۱; Mawerdi, p. ۳۰۷, ۳۳۵.

primis Ibn Hischám, p. ۴۰۱ sqq. Nomen العاقب hoc sensu Arabicum non est, sive potius in Arabia septentrionali non usitatum; quaeratur in Lexico Aethiopico (Dillmann, p. 979). — عُقَابٌ explicatur per رايه, p. ۱۱۳.

عقد (I), c. ل p., *foedus pepigit cum* aliquo, p. ۱۲۹ (subintell. عقدًا ut p. ۱۴۹). — عَقْد, foedus minoris ponderis quam عهد, p. ۳۹۴. Saepius dicitur بغير عهد ولا عقد, p. ۱۱۹, ۳۱۷, ۳۴۹.

عقر. عَقَارَاتٌ, pl. ab عَقَارٌ, p. ۹۹, vs. ult.

عقل. عِقَالٌ redditur p. ۹۴ per صدقة السنة et sic vocabulum in hac traditione explicat Abu Obaid, MS. f. 90 v. exemplis sententiam corroborans. Wáqidi (ut quoque Málik et Ibn abí Dsib) vocabulo tribuit significationem tritam *vinculum cameli*, quae explicatio quoque testimoniis non caret, sed, ait Abu Obaid, الشواهد فى كلام العرب على القول الاول اكثر وهو اشبه عندى بالمعنى. Altera lectio est عَنَاقًا, Bokhárí, I, p. ۳۵۲, ۳۹۹; Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 175 sq., tertiam dat, nempe جَدْيًا اَوْطًا. Vult autem Abu Bekr, ut recte interpretatur Motarrizi *rem minimi valoris* (الشيء الحقير). Capelli enim et haedi non in tributo accipiuntur. Cf. Dozy, *Loci de Abbad.*, II, p. 69, vs. 9 et p. 116, vs. 8 (coll. p. 263).

عكر (I), c. على p., *se convertit in* aliquem hostili animo, p. ۴۳۹; Djauharí عَطَفَ; synon. est رجع على فلان. In pugna idem significat quod كَرَّ et eodem modo cum على construitur; in verbis a Freytagio laudatis, quae autem non in *Qámuso* meo (Bulaq.), sed in *Asáso'l-Balágha* leguntur, inserendum est عَلَيْهِ post عكر. Verba *Qámusi* عكر على الشيء significant *convertit se ad rem*, vid. e. g. *Fáik*, II, p. 639 (cf. Mobarrad, p. ۹۳, vs. 7 sqq.): وروى أنّ زردتين من زرد التسبغة قد نشبتا فى خدّه (خدّ رسول الله) فعكر ابو عبيدة على احديهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى — عكر عطف.

علّ (II), *occupavit aliquem aliqua re*, c. ب r., quoque de rebus seriis: بالحديث, p. ۲۳۹; Nawawi, *Tahdsib*, MS., p. 409: وقال صاحب المحكم تعلل بالامر واعتل به تشاغل وعلله بطعام وحديث وغيرهما شغله. — (VIII), *dilapsus est*, جسر معتلّ, *pons*

l-Qoppāç, MS. 998(2), p. 117: قال (متوسى لله) هذا شانك تصطفى اثم ثم تسود وجهه وتخرجه من التجف

عفا (I), crevit numero et potentia, p. ١v; Quran. 7, vs. 93. Dicitur proprie de pilis camelinis et de coma (Zamakhschari, Fâïk, I, p. 632, II, p. 170); — sq. على, texit locum pulvis eoque vestigia ejus delevit, p. ٢٥٢; hinc fortasse formula execrandi عَلَيْهِ العَفَاء i. e. pereat (Djauhari), nam عَفَاءٌ significat pulverem; alii (Abu Obaid, Zamakhschari) in ea explicant عفاء tamquam infinitivum verbi عفا, perut. — عَفْو, id, quo facile carere possunt, quod redundat, p. ٢٩١: كانوا يقبلون من اهلها العَفْوَ ويرضون من خراجها بالميسور; Zamakhschari, Fâïk, II, p. 169: ابن عباس سُئِلَ ما فى أموالِ أهلِ الذمّة فقال العَفْوُ اى عُفِيَ لهم عن الخراجِ والعُشْرِ وقولهم العفو الفضل صحيح لان الشىء اذا :Motarrizi; لِمَا ضُرِبَ عليهم من الجزية ترك تفضل وزاد ومنه حديث علىّ رضه امرنا ان لا نأخذ منهم الا العفوَ وحد ... وعفا اى فضل وتسهّل ومنه قول عمر بن عبد العزيز

ولعمرى ما البَرَاذين باعفى من العرس فيما كان من مؤنه وجرس

وجدنا مكانًا عَفْوًا اى سَهْلًا :cf. Fâïk, II, p. 513 ; بعنى ليس هذا باسهل موتة من داد ويسئلونك ما ذا ينفقون قُلِ العَفْوَ اى فَضْلَ المالِ ما : Asâs ; العَفْوه سَنْوه العيس اعطيته فضل من قوتك وقوت عيالك. Hinc nota formula اعطيته عَفْوًا (p. ٣٣٥), et عَفْوَ المال (Djauhari). Observandum illud عَفْوًا, sponte, quoque dici de rebus inanimatis, e. g. de manna Israëlitarum apud Zamakhschari, Fâïk, II, p. 510, legitur ينبتهم عَفْوًا من غير تعب.

عقب (I) فلان من شىء, successit alicui in possessione rei, p. ٩١. — (III et IV). بين الناس, alternatim certum tempus in medio hominum degit, p. ٢٢٣, ٢٢٩; cf. Djauhari: والعَرَبُ تُعْقِبُ بَيْنَ العَبَاءِ والنَّتَاءِ وتُعَاقِبُ. Formae IV alia etiam significatio est, Lexico addenda, nempe quam habet in hoc loco Zamakhscharii, Fâïk, II, p. 175: كان يَعْقِبُ الجُيُوشَ فى كلّ عامٍ اى يَرُدُّ قومًا ويَبْعَثُ آخَرِينَ يُعَاقِبُونَهم: II, p. 175 يقال عُقِّبَ الغازيَةُ وأُعْقِبُوا اذا وُجِّهَ مكانهم غيرهم. — العاقب. Incolae Christiani urbis Nadjrâni tres habebant principes, civilem qui appellabatur العاقِبُ, militarem qui vocabatur السيد et ecclesiasticum cujus titulus erat الاسقف; vid. p. ٩٤, ٩٩ et im-

عطب. عُطْب, *gossipium*, explicatur p. ٧٣. Effatum Tâusi apud Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 160.

عطف. عَطْف, *sinus*, *flexura* fluvii, p. ٣٥٨; vid. Glossar. ad Edrisi.

عطل (II), *neglexit* puteum, p. ٢٨; *Asâs*: تَعْطِيلُ البِئْرِ ان لا تُورَد; Djauhari: بِئْرٌ مُعَطَّلَة; *incultam reliquit* terram, p. ٣٢٧; Djauhari: المُعَطَّلُ المَوَاتُ من الارض: لبيود اهلها; *Asâs*: كُلُّ ما تُرِكَ ضَائعًا فَقَدْ عُطِّلَ كَتَعْطِيلِ الحُدُودِ والثُّغُورِ; Qodâma, Manz. VII, Cap. 2 et Cap. 6: راى ان عمارة ذلك اردّ (Cod. رد) على المسلمين من تعطيله; *otiosum, munere vacantem reliquit* virum, p. ٣٠٨; عُطِّلَ الرجلُ significat idem quod تَعَطَّلَ الرجلُ nempe, ut ait Djauhari, اذا بَقِيَ لا عَمَلَ له. — (V), *inculta jacuit* terra, p. ١٥٨.

عطا (IV). De اعطى بيده v. sub بيد. — المُعْطُونَ sunt *praepositi stipendiis distribuendis*, p. ٣٣٢.

عظم (IV), p. ٢١١, ٣٨٩, et (X), p. ١٥٩, *reprobavit*, *aegre tulit*; Motarrizi: عظمه واستعظمه رآه عطيما ومثله اكبره واستكبره; Zamakhschari, *Asâs*: سمعت خبرًا فاعظمته واستعظمته; Ibno 'l-Athir, I, p. ١٣١, ١٢٨: غضب من ذلك الأَمْرَ انكرته واستعظمته. — واستعظمه وانكره. — عَظِيمٌ, pl. عُظَمَاءُ, *princeps*, *dux*, *passim* e. g. p. ١٠٩, ١٩٨, ٢٠٨, ٢٢٧, ٢٢٣, ٢٥٧, ٣٢٧. — مُعْظَمُ الجَيْشِ, p. ١٢٧, ut عُظْمُ الجَيْشِ, p. ٣٢٧ (ubi sic restituendum cum B.), *major pars exercitus*.

عفر (II) proprie *pulvere perfudit* vultum, ut significaret tristitiam, poenitentiam humilitatem cet. e. g. in hoc loco Ibno 'l-Khatîbi, quem debeo Clo. Dozy, MS. Gayangos, f. 21 v.: حدثنى بعض اشياخى عمّن كان يباشر حالّ السلطان يومئذ قال وخرج ابن مسعدة ابنه من مالقة بكتاب فى بعض الاغراض الضرورية ثم رغب فيه ان يعمد علي ولده بالمشابية لالقاء امر ينوب عنه فيه فلما حضر تناول رجلَ السلطان فقبّلها وقال امرنى ابى ان انوب فى تعفير الوجه فى هذا (L. هذه) الرِّجْلِ الكريمة الجهادية عنه الخ Hinc metaphorice *tristem*, *austeram faciem monstravit*, p. ٩٧; *Alif Laila*, ed. Macnaghten, II, p. 294 (معفّر الوجه); et *faciem alicujus tristem effecit* Deus, in formula عفّر الله خدّه, Mobarrad, p. ٧٨, vs. 7, 8. Cf. اسوداد الوجوه in Qorâno, e. g. 3, vs. 102; 16, vs. 60 (عبارة عن الحزن او الكراهة, Motarrizi); Ibno 'l-Djauzi, *Kitâb*

رَوَاهُ ابو عُبَيْدَةَ

يَغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجُ اللُّجَّةِ العَرِكُ

عَرَكٌ pl. عَرَكِيٌّ, Qaimeri habet مَوْجٌ بالرَّفْعِ وَجَعَلَ العَرِكَ نَعْتًا للمَوْجِ يعنى المُتَلاطِمَ et عُرُوكٌ, *piscator*, et hinc *nautae* appellantur عَرَكٌ.

عزّ (I, V et VIII), c. ب p., *protectione alicujus fortis et honoratus factus est*, p. ٢٨٠, ٣٦١ (I); p. ١٩٤, ٣٣٣, ٣٣٠, Qodáma, Haur. VIII, Cap. 6 (V); p. ٤٢٧ (VIII). Cf. p. ٣٣٦ للخفارة. P. ٤٢٧ المعتزّين به, significat *clientes ejus*. *Asás*: وأنا مُعْتَزٌّ بِهِ واعتزّ به وتعزّز اى تشرّف; Nawawi, *Tahdsib*, MS. p. 398: يعنى فلان مُسْتَعِزٌّ بهم.

عزل. أَعْزَلُ, *secretor*, ما اعلم منزلا اسلم ولا اعزل منها, p. ٣٣٤.

عسف (I), *oppressit*, p. ٣٣٣. Legitur ibi فَسَّفَهَا, sed licet non certus sum, signum litterae mediae superscriptum potius signum distinctivum litterae س (ne ش legatur) esse videtur, quam teschdid. Formam autem secundam in nullo lexico invenio, nisi in *Qámuso*, ubi redditur per اتعب; عَسَفَ vero idem significat quod تعسّف nempe ظَلَمَ, عَسْفٌ idem quo ظُلْمٌ, عَسُوفٌ et عَسَّافٌ idem quod ظَلُومٌ et ظَلَّامٌ. Lexico addendum est عَسَفَ فُلَانَةً significare *violavit feminam* (*Asás*) et عَسَفَهُ على العمل, *coegit eum ad opus* (*Fáik*, II, p. 144).

عشر. عُشْرٌ, pl. أَعْشَارٌ, *tributum notum*, *passim* e. g. p. ١٦٨, ١٧١, ١٨٠. — عُشْرِيٌّ, opp. خَرَاجِيٌّ, *passim* e. g. p. ١٥٢, ١٨٤, ٢٩٨, ٣٣٣.

عصب. تَعَصُّبٌ, p. ١٠٨, et عصبيّة, p. ٩٨, ٤٣٦, *studium partium*; عصبيّة, p. ٣٩٨, ٣٩٩, *simultas*, *aemulatio*.

عصفر. مُعَصْفَرٌ, *vestis flavo colore*, p. ٢٦٧; Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 195: يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر, II, p. 248; Sarakhsi, MS. I, f. 6 v.: يحكى عن الشعبى انه كان يلبس المعصفر فانما يفعل ذلك فرارا من القضاء لانهم ارادوه على القضاء مرارا فجعل يلبس المعصفر ويلعب بالشطرنج ويخرج مع الصبيان لنظر الفيل حتى يتركوه; cet.; Ibn Badrun, p. ١٩٩, vs. 3. Plene ردآء معصفر, *Kitábo 'l-Oyun*, MS. f. 214 r.

عضا (II) بالسيف, eodem sensu quo I et VIII, p. ١٢٠.

عضد (II), *percussit aliquem sub brachio*, p. ١٣٠.

انه اكلها او انها هى التى تصدّق بها. Exemplum significationis dictae verbi تعرّف est Abu Isháq, MS. p. 225: ثم يَتَعَرَّف وِكَاءها وعفاصها الخ. In verbis Zamakhscharii, *Fáik*, II, p. 165: اراد ان يكونَ ذلك عَلَامَةً لِلُّقَطَة فمن جآء يتعرّفها بتلك الصفة دُفِعَتْ اليه, adhibetur de domino rei amissae, qui eam *describit* ei qui invenit. — عِرَافَة proprie designat *dignitatem 'arifi*, Motarrizi: والعرافة بالكسر الرياسة والعريف السيد لانه عارف باحوال من يسوسهم ويسوسهم وقيل: ; Djauhari sub فى قبالته; Sarakhsi, MS. 373, I, f. 32 v.: شبعثنى ابى الى رسول الله عمّ لاخبره بذلك واسال له العرافة فاتيت رسول الله فقلت — وامرنى ان اسالك له العرافة وقال ان شآء ولكن العرفآء فى النار اى لا يمنعه ما سال ولكن اخبره انه لا خير له فيما سال والعرافة هى الرياسة والعريف هو الوازع. (Zamakhschari عريف habet tamquam فعيل pro مفعول: وشُهِرَ (هو القيّم بامرهم الذى عُرِفَ بذلك). Ut عَرِيف postea designavit *centurionem*, Abdo'l-Wáhid, p. ٨٥, et عَرَّفَ *centurionem creavit*, Mawerdi, p. ٥٩, sic عِرَافَة significavit *centuriatum*, et hinc ipsam *centuriam* aut partem ejus sextam, ut p. ١٨٧, eodem modo quo قيادة, quod *dignitatem káidi* designat, quoque *centuriam* significat e. g. apud Motarrizi sub v. قاد: ومنها قول الكرخى فى الديات وان كانت دواوينهم على غير القبائل فعلى القيادات والرّايات اى على اصحابها ويروى العرادات على جمع العرادة والمعنى ان الدية على الذين يجمعهم راية واحدة وقائد واحد او علامة واحدة لانهم يتناصرون بها.

عرك, عُرُوكٌ, pl. عُرُكٌ, *instrumentum piscatoris*, uti explicatur p. ٩. (حَشَبٌ يُضْطادُ عليه). Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 128, traditionem sic refert: فى كتابه لقوم من يهود انّ عليكم رُبْعَ ما اَخرجتْ نَخْلُكم ورُبْعَ ما صادَ عُرُوكُكم ورُبْعَ المغزل. et explicat عُرُوك tamquam pluralem vocis عَرَكٌ significans *piscatores*, addito versu Omaijae ibn abi Aïds (عائذ) Hodsailitae (Diwán, p. ٢٠١, vs. ٣٨, ed. Kosegarten).

وفى غمرة الآلِ خلْتُ الصُّوَى عُرُوكًا على رائسٍ يَقْسِمُونا

Djauhari haec habet: قال ابو عمرو والعَرَكُ الذين يَصيدُونَ السَّمَكَ واحدُهم عَرَكِىٌّ مثل عَرَبٍ وعَرَبِىٍّ وانما قيل للملّاحين عَرَكٌ لانهم يَصيدُونَ السَّمَكَ قال وليس العَرَكُ اسم المَلّاحين قال زهير

تَغْشَى الحُدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الكثيبِ كما يُغْشِى السَّفائِنَ مَوْجُ اللُّجَّةِ العَرَكُ

عرس. العَرُوس, nomen machinae generis ballistae, p. ۴۳۷.

عرض (VIII), *sine discrimine omnes adortus est*, p. ۹۸; Motarrizi: استعرض الناس الخوارجُ واعترضوهم اذا خرجوا لا يبالون من قتلوا ومنه قول محمد رحّه اذا دخل المسلمون مدينة من مدائن المشركين فلا بأس بأن يعترضوا من لقوا فيقتلوا اى يأخذوا من وجدوا فيها من غير ان يميزوا من هو ومن هو Zamakhschari, *Asás*, habet tantum استعرض hoc sensu, ut Tabari, I, p. 120. Djauhari utitur اعترض in explicandis verbis خرجوا يضربون الناس عن عُرْضٍ — المُعْتَرِضَاتُ, p. ۳۶۴, *canales transversi* videntur intelligi ii, qui jungunt canales e flumine derivatos (السواقى).

عرف (II) idem quod انشد nempe *indixit omnibus locis publicis rem quamdam esse repertam*, ut is qui eam amiserit recuperare possit, p. ۴۲; Bokhári, I, p. ۴۵۹, ۴۶۰, II, p. ۹۳ sqq.; Mobarrad, p. ۹۳, vs. paen. et ult.; Abu Isháq as-Schirázi, MS. 907, p. 224 sqq. et apud alios jurisconsultos in باب اللقطة; Zamakhschari, *Faik*, I, p. 327: المُنْشِدُ المُعَرِّفُ (Azraqi, p. ۳۰۵, ۳۰۹, ۳۵۴, ۳۵۹, ۳۸۵ semper انشد habet). Verba in loco Beládsorii او يُعَرِّف tamquam variam lectionem uncis inclusi sed hos delendos nunc opinor, quoniam usus verbi عَرَفَ (aut أَعْرَفَ) pro عَرَّفَ nullo testimonio confirmatur. Verto »aut ab eo qui rem invenit, tamquam possessio hominis ei noti cognoscitur." Duplex igitur ponitur casus. Rem amissam tollat is qui invenit, sive, si dominum ejus novit, ut rem ei reddat, sive eo consilio ut publice eam indicat. Addendum est porro Lexico verba عَرَّفَ et تَعَرَّفَ significare *examinavit* rem repertam, quod fit ante التعريف, ut dijudicari possit utrum revera rem amiserit, qui id perhibet (تأمّل ونظر الى ظرف ما وجدت من اللقطة والى جميع صفاتها وقدرها وجنسها حتى لو جآء احد ويصفه ويطلبه منه يعرف انه صادق فى وصفه او كاذب, Gloss. ad *al-Maçábih*); deinde عَرَفَ et اِعْتَرَفَ significare *tamquam suam recognovit* rem ab alio repertam. Bokhári, II, p. ۹۳: ان لم تعترف (اللقطة) استنفق بها صاحبها فعرّفتها فلم أجد من تعرفه et *ibid.*: Motarrizi. عرف الشىء واعترفه بمعنى ومنه حديث عمر رضه فما اعترفه المسلمون وكذا قول محمد رحّه فى اللقطة فان اكلها او تصدق بها ثم جآء صاحبها فاعترفها اى عرف

(Djauharí, Zamakhscharí, Qodáma). Causa cur retractaret propheta promissum (رَجْعَة) erat quod aqua et pabulum camelorum omnibus communia sunt (*Fäïk*, II, p. 116).

عدل (I). Verba لا تُعْدَلُ سارِحَتُكُمْ, p. ٩١, explicantur p. ٩٢, cf. ann. *b*. Est idem fere quod لا جَلَبَ, de quo v. Lane in v. جلب. — عَدْلٌ. Corrigatur p. ٧١ عَدْل pro عدْل in verbis او عدْل ذلك من المَعَافِرِ, nam, dicit Zamakhscharí, *Fäïk*, II, p. 115: عن الفرّاء انّ عِدْل الشيء ما كان من جِنْسه وعَدْلَه ما ليس من جنسه تقول عندى عِدْل غُلامك اى غلامٌ مثلهُ وعَدْلُهُ اى قيمتُه من الدَّراهم والدَّنانير; Motarrizí: عِدْل الشيء بالكسر مثله من جنسه — وعدله بالفتح مثله من خلاف جنسه ومنه قوله او عَدْله معافر اى مثله.

عذر (IV) significat proprie (ut quoque 1ª forma) *fecit id quo excusatione dignus fieret* ipse aut alius, e. g. in verbis prophetae (Zamakhscharí, *Fäïk*, II, p. 117) لا يَهلِكُ الناسُ حتى يُعْذِرُوا من انفسهم, quae significant »ne occidantur homines nisi fecerint quo punitor (مُحِلّ العقوبة بهم) excusetur." Dicitur أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ. »qui praemonuit omnino excusatione dignus factus est" (Motarrizí, *Asâs*). Hinc ipsum hoc verbum significare coepit *praemonuit*, ut p. ١٥٩; Motarrizí: كان ابو يوسف رحمه يعمل بالاعذار وذلك اذا كان قِبَل السلطان حق لانسان وهو لا يجيبه الى القاضى كان يَبْعث اليه من قبله رسولًا ينادى على بابه ان القاضىَ يقول اجب ينادى بذلك ايامًا فان اجاب والّا جَعَلَ لذلك السلطان وكيلًا فيخاصمه هذا المدعى.
Hoc sensu construitur cum الى p., vid. Dozy, Glossar. ad *al-Bayân*.

عذى. عِذْىٌ habet pluralem أَعْذَآء, p. ١٥١; alia exempla dare opus non duco. — عَذَاة. تُرْبَةٌ ذَاتُ عَذَاةٍ, p. ٤٩.

عرب. عُرُبٌ, pl. ab عَرَبَةٌ, *currus*, p. ٨, secundum A., dum B. habet غُرُبٌ. Lectio A. se eo tantum commendat quod pluralis محارثة praecedit.

عرج. عُرْجَةٌ et عَرْجَةٌ vid. sub نهى.

عرزم. لَبِنٌ عَرْزَمِىٌّ, *later ex fabrica viri nomine 'Arzam, malae notae*, p. ٢١٢ Zamakhscharí, *Fäïk*, II, p. 137, verba an-Nakha'ii laudat, sed hanc explicationem addit: عرزم جَبّانَة نُسِبَ اللَّبِنُ اليها وانما كرِهَهُ لان فى هذه الجبّانة اجْداثُ الناس فاللبنُ المضروبُ فيها مُسْتَقْذَرٌ.

طوى (VII), c. على r., significat proprie *comprehendit*, *continuit*, Ibn Batuta, I, p. 309: الحائط الذى ينطوى عليه; inde *celavit*, Maqqari, II, p. ٨٤; metaphorice de odio, superbia, perfido consilio, quae aliquis in intimo pectore fovet, de malefactis quae aliquis meditatur quibusque studet; *Asás:* انطوى قَلْبُهُ عَلَى حِقْدٍ; Ibno 'l-Athir, I, p. ١٩ et ٢٠: انطوى ابليس على الكبر; Dozy, *Loci de Abbad.*, I, p. 254: ما ينطوون عليه من الاسوآء; Beládsori, p. ٣٩٣: ولا ينطووا لهم على غشّ.— انطووا على فلان, *circumiverunt eum*, *circumcluserunt eum*, p. ٣٤٠, ٤١٩.

ظلّ (II), *in domum*, *locum obumbratum recepit aliquem protegendi causa*, p. ٣٧.

ظلم. Notanda est in phrasi notissima رُدَّ المظالمَ »redde inique erepta" barbarica pronuntiatio المـدالم a Nabathaeo, p. ٢٤٨. Ut hic د pro ظ, sic ا pro ع, ه pro ح, ط pro ت efferebant, vid. *Historia Khalifatus Omari II' cet.*, p. ٣٢.

ظهر (I). ظَهَرَ de loco significat idem quod مُشْرِفٌ; *Asás:* نزلوا فى ظَهْرٍ من الأَرْضِ وظاهِرَةٍ وهى المُشْرِفة, i. e. *in alto situs*, *terris circumjacentibus imminens.* Eodem sensu p. ١٢٨: مدينة ظاهِرة de urbe in mediis terris sita, unde regio circumjacens facile dominari potest.

عبث (V), c. ب, *noxa affecit*, p. ٣٣.

عبر. مَعْبَرٌ, *ponto*, *quo trajicitur flumen*, habet plur. مَعَابِرُ, p. ٣٩٣. Idem pluralis est voc. مَعْبَر, *locus ubi trajicitur flumen*, (Motarrizi).

عاجب (IV), c. acc., *placuit*, p. ١٣٩, ٣٩١; Azraqí, p. ١٣٢; Bokhári, III, p. ١٩٨: عن مكحول ان وكان يُعْجِبُهُ أن تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ البَيْتِ; Sarakhsi, MS., I, f. 5 r.: رجلا انى الى رسول الله صلعم فقال انى وجدت غارا فى جبل فاعجبنى ان انعبد فيه; f. 40 v.: قال لا يعاجبنا ان تقاتل النسآء مع الرجال فى الحرب; Ibn Batuta, II, p. 285, 504, 309, 450, III, p. 128, 131, 399 cet.

عاجز (IV), c. acc., *currendo vicit*, *effugit*, p. ٩٥; Diwán Hodsail., p. ٥٥, ٨٩ (= فات); Djauhari: أَعْجَزَهُ الشَّىْءُ اى فاتَهُ; Zamakhschari, *Asás:* سأعاجز وعاجَزَ اذا سَبَقَ فلَمْ يُدْرَكْ; *Fáik*, I, p. 615: ومن يَنْوِى الدنيا تُعْجِزُهُ; Ibno 'l-Athir, I, p. ١٤٢; Ibn Batuta, I, p. 168.

عدّ. عِدٌّ adjective: مآءٌ عِدٌّ (plur. مياهٌ أَعْدادٌ *Asás*), *aqua perennis*, p. ٧٣

Sarakhsi, MS. I, f. 21 r.: ولا تمعنوا فى الطلب اى لا تبعدوا فى الذهاب; Ibno 'l-Athír, VII, p. ١٣١; inde خَيْلُ الطَّلَبِ, *equitum turma, cui persecutio hostis fugati mandata est*, p. ١٣٩, ٢٥٩. Eodem sensu طَلَبٌ tamquam substantivum occurrit apud Bokhárí, III, p. ١١٩: بعث الطَّلَبَ فى آثارهم; *Hamása*, p. ٩٥; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٧٩; Zamakhschari, *Asás*: وهؤلاء طَلَبُ أَعْدَائِهِمْ وأَطْلَابُهُمْ للجَيْشِ الذين يطلبونهم جَمْعُ طَالِبٍ غير تكسير. — طَلَبَ الحديثَ, *studiosus fuit in re traditionaria*, p. ٤١٠; cf. طَالِب in Lexicis.

طلع. طَالِعَةٌ, pl. طَوَالِعُ, *agmen militum, interdum a 1500 ad 2000 homines continens, quod praesidii instar quotannis veris tempore in castello confinii collocatur, autumno redit*, p. ١٤٩, ١٦٥, ١٩٤, ١٨٥.

طلق. طَلْقٌ. Dicitur حِلٌّ طَلْقٌ, p. ٤٣, ١٥١, ut حَلَالٌ طَلْقٌ et حَلَالٌ مُطْلَقٌ, opp. حَرَامٌ غَلْقٌ (*Asás*) et حِلٌّ بِلٌّ (Lane sub حل).

طوع (X). Observa phrasin مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا »qui hoc facere potis est," p. ٧٣; Qor. 3, vs. 91; 17, vs. 51; 25, vs. 10.

طوف (V), c. acc., p. ٣٠٥. Construitur quoque cum على, Ibn Batuta, II, p. 447, III, p. 197.

طول (III), c. acc., significat 1° *certavit cum aliquo tum de* طُول, *tum de* طَوْل (Djauhari, *Asás*, *Qámus*); 2° *superare aliquem studuit*, Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 88: النبى صلعم فى دعائه اللّهم بك أُحَاوِلُ وبك أُصَاوِلُ وبك أُطَاوِلُ مُفَاعَلَةٌ من الطَّوْل وهو الفضل والعلوّ على الأعداء; Commentar. ad Homiliam 37am Ibn Nobátae (MS. 505) وتطاول تَنَالَ ومنه قول الفرزدق

انّ الفرزدق صَخْرَةٌ مَلْمُومَةٌ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الأَوْعَالا

اى طالت الأوعال اى ارتفعت عليه (cf. Ibno 'l-Kaisaráni, ed. de Jong, p. ٩٨; *Loci de Abbad.*, I, p. 55, vs. ult., p. 128, ann. 331, ubi ita verbum esse vertendum nunc opinatur Cl. Dozy, quod ut hic memorarem, a me petiit; 3° *moratus est aliquem*, syn. مَاطَلَ et مَاكَثَ, p. ٢٣; Djauhari: طَاوَلْتُهُ فى الأمر اى مَطَلْتُهُ. Zamakhschari, *Asás*: وطَاوَلَهُ فى الدَّيْنِ وفى العِدَةِ اذا ماطَلَهُ; idem sub مدّ: وفلان يُمادُّ فلانا يُطاوِلُهُ ويُماطِلُهُ.

p. ٢٨, ٣١; qui id accipit vocatur مُطْعَم, p. ١٨ (Djauhari مرزوق); cf. infra. — أَطْعَمَهُم أَرْضَهُم, p. ١٥٨, significat *concedit iis terram colendam, dum nullum censum soli iis solvendum imponeret.* — طُعْمَة, pl. طُعَم, *annua, id quod in vitam alicui assignatur*, p. ٢٨. Idem significat طُعْم, pl. طعام; Ibn Hischám, p. ٧٧٣; Zamakhschari, *Fäik*, II, p. 81: وكانَّ الطُعمَ والطُعمةَ بمعنًى الّا انّ الطُعمةَ اخصّ منه; Motarrizi: وفى السير اطعمهم رسول الله طعمة وفى موضع طُعَمًا على الجمع وفى اخر طُعمًا وطعامًا وهما بمعنى — وعن معوية انه اطعم عمرًا خراج مصر اى اعطاه طعمة. Specialiter adhibetur de terra, cujus ususfructus alicui in vitam conceditur (*apanage*), p. ٣١; *Fäik* l.l.: sic ex marg. (ح;) ابو بكر انّ اللّهَ اذا أَطْعَمَ نبيًّا طُعمَةً ثم قَبَضَهُ قبضها .text) جعلَهَا للذى يقومُ بَعدَهُ الطُعمةُ الرِزقُ والأُكُلُ يقال جعلتُ هذه الضَيعَةَ طُعمةً لفلان, (Nawawi, *Tahdsib*, MS. p. 385 idem exemplum laudans, addit: والطُعمة بضم الطاء انما تكة); Motarrizi: وعن ابى حنيفة رحمه ان الاطعام مختص باعارة والطعمة بالضم الرزق, الارض للزراعة, et paullo ante exemplum dat: يقال جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان; Qodáma, *Kitábo 'l-Kharádj*, Manz. VII, Cap. 6 (MS. Schefer): والطعمة هى ان يدفع الى الرجل الضيعة يستغلّها مدّة حياته حتى اذا مات ارتجعت بعده والفرق بين الطعمة والاقطاع ان الاقطاع يكون لعقبه من بعده والطعمة ترتجع منهم; vid. porro Dozy, Glossar. ad *al-Bayán*. Significatio altera quoque Lexico addenda est *reditus, tributum*, ut jam in his verbis al-Hasani: كان قتالٌ على عَهْدِ رسول الله صلعم ثم قتالٌ على هذه الطُعْمَةِ ثم ما بعدهما بدعةٌ وضلالةٌ, ad quem locum Zamakhscharí (*Fäik*, II, p. 82) adnotat: اراد الخَرَاجَ والجِزيةَ وفلانٌ تُجْبَى له الطُعْمَةُ والنُعَمُ وهى الخَرَاجُ; *Asás*: والزكوات لانها رزق الله للمسلمين. — طَعَام, *coena, convivium*, p. ٣٩; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٥٣; Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun et *al-Bayan*. طُعْمَة idem significat (Zamakhscharí, *Fäik*, II, p. 81: المأدُبة).

طمّ (I), sq. على, *inundavit*, p. ٢٩٢; Dimaschqi, ed. Mehren, p. ٣٨, vs. 6 a f.; vid. Glossar. ad Edrisi. Eodem modo Syri adhibent verbum ܛܡ, vid. Bernstein. *Lexicon Syr. Chrest. Kirsch.*, p. 195.

طلب (I), inf. طَلَب, *persecutus est* hostem fugatum, p. ١٠٩, ٣٨٣, ٣٩١, ٤٢٧, ٤٩٣;

passim e. g. p. ١٥٨, ٢٤٤, ٣٤١, ٣٤٣; Istakhrí et Ibn Haucal in capite de Perside: فان الضياع السلطانية خارجة عن المساحة وانما يوخذ الخ.

ضيف. ضَيْفٌ, oppositum vocis سَعَة, significat *penuriam* rei, p. ٤٣٩. — ضَيِّقٌ, *deficiens*, *rarus*, *ibid*. (opp. وَاسِعٌ).

الطاطرى s. الدرهم الطاطرىّ, moneta argentea Indica, cujus valor erat drachma argenti puri et dimidium (درهم ونصف فضة خالص, الطاطرى, MS. 324, Cap. 31, vid. *Catal. Codd. Orr. Bibl. L. B.*, IV, p. 148 sqq.), p. ٤٤٣. Cl. Reinaud, *Relations des Voyages*, p. ١٧, cum ann. 53, conjectavit hoc vocabulum esse ortum e Graeco στατηρ, quod Quatremère impugnans (*Journ. des savants*, 1846, p. 522), ipse opinionem dedit illud e lingua quadam Indica petitum fuisse. Neutra opinio rejicienda videtur. Nam ab una parte verisimillimum est vocabulum Graecum illud Indis innotuisse simul cum vocc. δραχμη et *denarius*. Ab altera vero parte necesse est illud in linguam Sanskr. receptum fuisse tamquam vocem indigenam, *stâtiri*, ut explicari possit origo formae Prâkr. *thâtiri*. Littera enim Prâkr. *th*, ut me docuit Cl. Kern, respondet Sanskritico tantummodo *st*. Male in editione Mas'udii, I, p. 382, vs. ult., طاهرية scriptum est; lege cum Cod. Leid. طاطرية; cf. Reinaud, *Mémoire sur l'Inde*, p. 235; Gildemeister, *de rebus Indicis*, p. 28; Ibn Khordádbeh, ed. Barbier de Meynard, p. 39: طاطروبية, quod tamen editori (p. 147) mutandum videtur; p. 63: الدراهم الطاطرية.

طبع. طَبَّاعٌ, *monetae opifex*, p. ٤٩٨, ٤٩٩.

طبق (IV). Observa phrasin وان يُطْبِق عَلَيْكُم الدَّهْر, p. ٤٥٠, quae explicatur per ان تكثروا اكثر الناس; cf. Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun; passive ما اُطْبِقَتْ عليه الجفون i. e. gladii, p. ٤٢٠.

طرف (I et V). Freytag habet ex Djauharí et *Qámus* de camela seorsim extremas pascuorum partes depascente; Zamakhscharí, *Asás*, habet تَطَرَّفَهُ نحو تَحَيَّفَهُ اذا اخذ من اطرافه; apud Beládsorí, p. ٤٣٨, utraque forma adhibetur sensu *invadendi extremas partes castrorum vel regionis*. Eodem modo *Loci de Abbad.*, II, p. 188, vs. 12 (sq. ك).

طعم (IV), c. acc. p. aut cum dupl. acc., *dedit alicui id quod appellatur* طُعْمَة.

صرع (I) construitur ut تضرّع cum الى p., p. ٣٧٨; *Asâs:* ضرع له والبه ضرعًا اذا استكان وخشع وهو يتضرّع اليّ ويتضرّع ولم يزل ضارعًا اليّ حتى فعلتُ كذا. In *Fâik*, II, p. 56, additur infinitivus ضَراعة.

ضُغْبُوس, pl. ضَغابِيس, (p. ٤٥, Azraqi, p. ٣٧٣ sq.). Zamakhschari de hac planta habet (*Fâik*, II, p. 61): هي صغار القثّاء وقال الاصمعي هو نبتٌ ينبتُ في اصول الثُّمام يُشبه الهِلْيَوْنَ يُسْلَقُ بالخَلِّ والزَّيْتِ ويُؤكَلُ ويقال لاغصان الثُّمامِ والشوك التي تؤكَلُ ضَغابِيس.

ضفر (VI). تضافروا على الشيء s. تظافروا, *conspiraverunt ad rem*, p. ٢٣١, ٣٤٩; Schol. ad Diw. Hodsail., p. ٨١ (vs. ١٠) explicat تضافروا per اجتمعوا. — ضَفِيرَةٌ, *agger* (= مسنّاة) a Freytagio ex Djauhario notatum est, (p. ٥٢, Azraqi, p. ٤١١). Addendum est ضَفِيرٌ idem significare (Motarrizi) et dici ضَفَرَ ضَفِيرَةً, *construxit aggerem*, propr. plexuit, quia agger cratibus plexis constabat plerumque (Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 65, coll. I, p. 500).

ضمّ (I). Observa phrasin ضَمَّ جناحه عن الشيء, *manum cohibuit a re* (= قبض عنه = بَخَّه), p. ٩ et in loco parall. Bokhârii, II, p. ٢٩٣.

ضمر. Equus, qui subiit tractationem qualis in Lexico describitur sub ضَمَّرَ et أَضْمَرَ, appellatur ضُمْرٌ, ضامِرٌ, مُضَمَّرٌ, مُضْطَمِرٌ (*Asâs*) et مُضْمَرٌ (p. ٣٠ et ٣٧٥, ubi tamen quoque مُضْمَرَةٌ pronuntiari potest). مِضْمارٌ, pl. مضامير (pro خَيْلُ المِضْمارِ, *Historia Khalifatus Omari II⁰ cet.*, p. ٤٧) eodem sensu adhibetur a Zamakhschario, *Fâik*, II, p. 67: وركضَ المَضامِيرِ الجياد من الخيل.

ضمن (I). Partcp. ضامن, pl. ضامِنُون et ضُمَّنٌ, cum لِ r. eodem modo ut كفل construitur, p. ٩٤, ٩٥; Sarakhsi, MS. 373, II, f. 9 r. et v.: لو اودع الامير شيئًا من الغنائم في دار الحرب مسلمًا فاستهلكه لم يكن ضامنًا له لان الخ — ولو كان قال له ان استهلكته فانت ضامن له كان هذا الشرط باطلًا. — (II), *peragendum mandavit* aliquid alicui, c. dupl. acc., p. ٢٤. — الضَّامِنَةُ explicatur p. ٩١ sq. Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 53 التي في القرى; opp. الضَّاحِيَةُ.

ضيع. ضَيْعَةٌ, pl. ضياع. ضِيَاعُ الخِلافَةِ sive الضِّيَاعُ, *praedia principis* (*domaine*),

اذا أخذهُ أجْمع; *Asás* idem cum additione exempli ويقال ما أصْفيْتُ لك انآء; Mawerdi, p. ١٣٩. *Res confiscata* appellatur صَافِيَةٌ, pl. صَوَافِى, p. ١٧٩, ١٨١, vs. ult., p. ١٧٣; Mawerdi, p. ١٣٩, ubi memoratur دفتر الصوافى, *liber confiscationum; Asás:* وهذه صَوَافِى الامامِ وهى ما يَسْتَصْفِيه من قُرى من استعصى عليه.

صلب. صَلِيبٌ, *filius*, p. ٣٢٤; cf. Motarrizi: الصليب الخالص النسب يقال عربى صليب اى خالص لم يلتبس به غير عربى وصليبة الرجل من كان من صلب ابيه ومنه قيل آل النبى الذين تحرم عليهم الصدقة صليبة بنى هاشم وبنى عبد المطلب يعنى الذين من صلبهم; Zamakhschari, *Asás*: الخ قال اميّة وعربىّ صَلِيبٌ خالِصُ النسب وامرأةٌ صَلِيبَةٌ كريمة المَنْصِب عَرِيقَةٌ قال الشماخ الخ.

صلح (III) sine objecto, p. ١٣٥, ١٧٥; sq. من p., p. ١٥٧. — (IV) spec. de terra curanda adhibetur p. ٢٤, ٥٩, et hoc sensu مَصْلَحَة tamquam infinitivus habetur p. ٣٣, ٣١١ (عمارتها ومصلحتها). — (VIII), *inter se convenerunt de creando praefecto*, c. على p., p. ٥٣. — صُلْحٌ, pl. صُلْحَاتٌ, *tractatus pacis*, p. ٤٠٢; *summa pecunia secundum tractatum quotannis solvenda*, p. ١٧٠, ٢٢٥, ٢٤٥, ٤١١.

صنع (I) *apparavit* cibum, ut apud Zamakhschari, *Fäik*, II, p. 36, تمرت بخزيرة فصنعت; Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun et ad *al-Bayán*; inde *coenam, convivium instruxit*, p. ٣٩; de Sacy, *Chrest. arabe*, I, p. ١١١; Dozy l.l.; — لا يصنع الله بذلك شيئا, *Deus hoc nihil curat, nihili habet*, p. ٩٧. — (II) الجارِيَةَ, *educavit*, p. ٢٩٤: *Asás*: وصَنَّعَ الجارِيَةَ تَصْنِيعًا; *Qámus*: أصْنَعِ الفَرَسَ بالتخفيف وصَنَّعَ الجارِيَةَ بالتشديد اى أحْسَنَ اليها وسَمَّنَها لانّ تَصْنِيعَ الجارِيَةِ لا يَكُونُ الّا بأشْيَاءَ كثيرة وعلاج. — صِنَاعَةٌ, *navale*, p. ١١٧, ١١٨, ١٢٣. — صَنَائِعُ النُّعْمَانِ, p. ٢٤٩.

صوغ. صَاغَةٌ, pluralis a صائغ, p. ٤٣; cf. apud Freytag ملح الصاغة; *Asás*: شو من صاغة الكلام; Mawerdi, p. ٤٢٧.

ضج (I) construitur cum ب et الى p., p. ٤٩, ١٩٩, ٣٤٨, c. من r., p. ١٩٥, ٣٤٠.

ضحل. الضَّحْلُ explicatur p. ٩١ per الماء القليل. Eodem modo explicant Abu Obaid loco in ann. laudato et Zamakhschari, *Fäik*, II, p. 533.

ضحى. الضَّاحِيَةُ explicatur *ibid*. Zamakhschari l.l.: الخارجة من العمارة et II p. 53: النخل فى البرّ; opp. الضامنة.

صدر (IV), *satiavit* aliquem, p. ٣٩٠; *Asás:* أَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا وأَطْعَمَهُمْ حَتَّى أَصْدَرَهُمْ اى أَشْبَعَهُمْ.

صدع (II), *fidit*, تَصْدِيعٌ *fissura*, p. ٣٤٧. — (V), *se separaverunt unus ab altero*, p. ٩٩; Djauharí: تَصَدَّعَ القَوْمُ تَفَرَّقُوا; ceteri idem.

صرف (V), *versatus est* in loco, cum ب, p. ١٣٩; vid. Glossar. ad Edrísí. — صَرْفٌ in verbis notissimis, p. ٨, لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ, a Zamakhschario, *Fáik*, II, p. 20, explicatur sic: الصَّرْفُ التَّوْبَةُ لانه صَرْفٌ للنفس الى البِرِّ عن الفُجُورِ والعَدْلُ الفِدْيَةُ من المُعادلة; — مُنْصَرَفٌ, *discessus* (opp. مَقْدَم *adventus*), p. ١٩, ٣٣, ١٩٢, ٣٤٥, ٣٣٠, ٣٣٠.

صرم. صُرَيْمَةٌ, dimin. a صِرْمَةٌ, *agmen parvum camelorum*, p. ٩ et in loco parall. Bokhárii, II, p. ٣٩٣.

صفع. صُفَّةٌ templi explicatur per مَوْضِعٌ مُظَلَّلٌ من المَسْجِد in *Qámuso;* ab Harírio, quem quoque laudat Freytag, p. ٣٧٩ sq. (2dae ed.): وكانت الصُفَّةُ فى المسجد مسقَّفة بجريد النخل; a Nawawio, *Tahdsib*, MS. p. 381: هو مكان مقتطع من المسجد مظلّل عليه يبيتون فيه ويأوون اليه قاله ابرهيم الحرمى والقاضى عياض واصله من صفّة البيت وهو شىء كالظلّة قدامه. Valet haec explicatio imprimis de xysto (ظُلَّة) templi Mekkani, ubi pauperes et peregrini, quibus non erat protector (عريف) noctem peragebant, sed quoque de aliis templis, e. g. de Basrensi, p. ٣٤٨.

صفق (II), eadem significatione qua صَفَقَ, adhibetur de vento qui *agitat*, *collidit* arbores. Djauharí: يقال صَفَقَتْهُ الرِيحُ وصَفَّقَتْهُ; *Asás:* الثَوْبُ المُعَلَّقُ واللِواءُ تُصَفِّقُهُ الرِّيَاحُ وتصفّقهُ كلّ مُصَفِّق. De vento nives agitante et huc illuc avehente, p. ٤١٢. Dicitur quoque de ave quae alas percutit (*Qámus*). De re quae vento agitatur, quassatur, dicitur non solum اصطفق, sed quoque تصفّق (*Asás*).

صفى (IV) et (VIII) habent duas significationes Lexico addendas: 1° *sumsit sibi dux partem praedae* أَصْفَى الصَّفِيَّ او الصَّفِيَّةَ او الصفايا واصطفاها (VIII, Djauharí, Zamakhscharí, *Asás;* IV, Belads., p. ٢٧٢, ٢٧٣; Qodáma, Manz. VII, Cap. 1 et 6); 2° *confiscavit*, p. ٢٨٣: ان بنى اميّةَ اصْطَفَوْا فَدَكَ, ثم أُصْفِيَتْ (زرارة) بَعْدُ, p. ٣٠٠: أَصْفَى الأَمِيرُ دارَ فلانٍ واسْتَصْفَى مالَهُ ; Djauharí: وكُلُّ صافيَةٍ اصْطَفَاها كِسْرَى: p. ٢٧٣.

ولا حَسَنٌ الا سماعُ حديثكم مشافهةً يُملى علىَّ فانقلُ

(v. *Catalogum Codd. Orr. Acad. L. B.*, IV, p. 87).

شفا (I), *satisfecit* alicui rei, c. acc., p. ٤١, ٣٩., ٤٢٧, ٤٤.; Ibn Hischám, p. ٥٨١; vid. Glossar. ad Edrisi.

شمل (VIII) c. على. Djauhari et Zamakhschari (*Asás*) habent *texit rem veste.* Usus metaphoricus illustratur in *Qámuso* verbis اشتمَلَ الأمْرُ عليه احاط به et in *Asás*: هو مشتمِلٌ على داهية وعاجبتُ من حاله واشتماله على اخلاق جَميلة وسيرة مرضيّة واشتمل عَلَيْه وقاه بنفسه قال عبيد الله بن زياد للمُنْذِر بن الزُبَيْر ان شئتَ اشتملتُ عَلَيْكَ ثم كانت نفسي دون نفسك. Apud Beládsori, p. ٣٣٣, vs. ult., occurrit لا اشتمل على معصية, »consilium rebellandi nullum foveo."

شهب. اشهب in verbis استبْطنْتم باشهَبَ بازِلٍ (p. ٣٨); Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 632 sq.: اى بامرٍ صَعْبٍ شديد والاصلُ فيه العامُ الاشهَبُ لان الارضَ تَشْهَابُ من وقوع الصَّقيع وتَذْهَبُ خُضْرةُ النبات وكَثُرَ ذلك حتى قالوا اشهَبَتهم السَنَةُ وهى شهوبُ واصابتهم شَهْبَةٌ من قُرٍّ ومن سَنَةٍ وجعلَهُ بازِلًا استعارةً من البَعير البازِل لان البُزولَ نهايتُهُ فى القُوّة.

شهد. شاهدٌ, pl. شُهُودٌ, *dux, princeps*, شاهد العشيرة, p. ٣٧, eodem sensu quo p. ٣٥٩: شيخ العسكر = شيخ العشيرة وسيّدها, شهود, p. ٤٣١.

شهر (I), inf. شُهْرة, *per urbem duci jussit* sontem in exemplum, p. ٤٧.; vid. de hac significatione verbi شَهَرَ, شَهَّرَ et أشْهَرَ, Dozy in Glossar. ad *al-Bayán.* — (II), *publice dedecore affecit* aliquem, فضحه, p. ٣٤٩. Cf. Dozy, *Loci de Abbad.*, III, p. 118.

شيْتن pro سيطان, p. ١١٩.

صبر. صبرٌ videtur significare *calamitatem* (ut ام صبّار et ام صبّور) in verbis, p. ٢٤٨, وأزْلَقَ عليهم الصبرَ. Samarqandi incolae ludunt Hasanum propterea et respondent لا بَلْ أزْلَقَ الله علينا الصَّبرَ وزَلَّقَ أقدامهم, quae verto »imo Deus in nostrum commodum mittat *glaciem* et pedes hostium in ea lapsare faciat." Si recte intellexi locum, Lexico addendum est verbum زَلَّقَ significare idem quod أزْلَقَ, nempe *lapsare fecit in loco lubrico.*

شعب (V), *derivatus fuit* canalis a flumine, p. ۱۹۳ (ubi l. فى انهار متشعبة من عيون مجراها); vid. Glossar. ad Edrisi; addi potest hic locus Zamakhscharii, *Fâik*, I, p. 615: الشُّعْبَةُ من الشىء ما تَشَعَّبَ منه اى تفرّع كغُصْنِ الشجرة وشُعَبُ الجَبَلِ ما تفرّق من رؤوسها.

شعث (II), *devastavit, diruit* urbem, p. ۱۴۳, ۱۳۴, ۱۸۵, ۱۸۷, ۱۹۱, ۱۹۳, ۳۱۰. — (V), *devastata, diruta* fuit urbs, p. ۱۹۱, ۱۹۱, ۲۰۵, ۳۳۱; Ibno 'l-Athir, X, p. ۳۴۴, ۴۱۹.

شعر. شَعِيرَةٌ, litt. *granum hordei unum*, ponderum Qoraischitarum minimum, sexagesima pars drachmae, p. ۴۶۷. Idem in tractatu Maqrízii (de Sacy, *Traité des monnaies*, p. 8 sqq.) vocatur حَبَّةٌ, sed huic drachma habet 72 *habba*. Cf. mea observatio p. ۴۶۵, ann. *d*.

شغل (IV), *molesta fuit* res alicui (ل), p. ۲۷۹. — شُغْلٌ, pl. اشغال, *res quae occupatum tenet aliquem ut alterius rationem habere non possit* sq. عن, p. ۱۳۱: وانّهم فى شغل sc. عن حفظ المدينة; p. ۱۵۹, ۲۰۳, ۴۴۱: لكانّه عن ذاك فى اشغال, »coetanei ejus prorsus aliis rebus occupati erant, nondum de militando cogitabant;" Mobarrad, p. ۱۳۹, vs. 4. Apud Beládsorí, p. ۱۹ est infinitivus.

شفه (III), *colloquium habuit* cum aliquo, c. acc. p., p. ۳۳۹; Djauharí: المُخَاطَبَةُ من فيك الى فى المُخَاطَبِ. Hinc مُشَافَهَةً, *voce, coram*, ولّاه مُشَافَهَةً (opp. *scripto, mandato*), p. ۱۰۸, ۳۰۳. Significat quoque *aliquid cum aliquo colloquio communicavit* (Freytag *dixit*), c. acc. p. et ب r., *Asás*: شافَهْتُهُ بحديثى; Motarrizí: وصاحبُ المشافهات على بن اسحاق الحنظلى لانه زعم أن ما ذكر من التفسير كله مسند الى رسول الله صلّعم فكانه شافهه به; Zamakhscharí, *Fâik*, II, p. 421: ابن عباس جاءَتْهُ امرأةٌ وهو فى مَجْلِسه فقال ما شانك قالت فى نفسى مَسْأَلَةٌ وأنَا اكتَهِيكَ أنْ أُشَافِهَكَ بها قال فاكْتُبِيها فى بطاقة; Nowairí, *Histor. Aegypti*, MS. 19 *b*, f. 95 v.°: هكذا ما اورده المولى تاج الدين فى تاريخه وبعضه شافهنى به; f. 121 r.: وشافهه بالولاية. In scientia traditionaria significat السماع من لفظ الشيخ وهى ارفع من القراءة عليه; sic explicat Schihábo'ddín Ahmed ibn Faradj al-Ischbílí in commentario ad versum sui ipsius carminis:

مسيل من الحرار الى السهولة. Quoque in usu est plural. شُرْج, Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 598: قال صلعم بينا رجل بفلاة من الارض سمع صوتا فى سحابة أسْقِى حديقة فلان فتنحّى ذلك السحاب فافرغ ماءه (الى) شَرْجَة فاذا شَرْجَةٌ من تلك الشِراج قد استوعبت ذلك الماء ، الشَّرْجَةُ اخصّ من الشرج وهو مَجْرَى الماء من الحَرّة الى السَّهْل والجمع شِرَاجٌ والشَّرْجُ يُجْمَعُ على شُرُوج كرَهْن ورُهُن ويحكى انه اقتتل اهل المدينة ومَوالى معاوية فى شَرْج من شُرُج الحَرّة. Traditio Beládsorii sic datur ab eodem, p. 602: الزُبيرُ خاصمَ رجلًا من الانصار فى سيول شِراج الحَرّة الى النبىّ صلعم فقال يا زبيرُ احْبِس الماءَ حتى يَبلُغَ الجَدْرَ ثم أرْسِله اليه، هى جمع شَرْجَة او شَرْج وهو المَسِيل. Pluralis أَشْرَاج, quem habet Freytag, neque a Djauhario, neque in *Qámuso* memoratur.

شرع (I), c. على viae, fluvii, *sita fuit* domus *ad*, p. ٥٤; Azraqi, p. ٣٢٧; c. فى *ibid.*, p. ٣٢٨.

شرف (III), c. acc., *appropinquavit*, *prope fuit*, p. ٨٨; Zamakhschari, *Asâs*: او ما يُشْتَرَى مِمَّا ; ساروا اليهم حتّى اذا شارَفُوهم *Qámus* in explicatione voc. شُرَاقِىّ: شارَفَ أرْضَ العَجَم من ارض العَرَب. — الشَرَف pro العطاء شَرَف (p. ٣٧٣, ٤٥٩), *stipendium majus quam dari solet militibus, honoris causa assignatum*, p. ٤٠٥; *Asás* in v. فرض: أبْلَى إيَاسُ بن ضُبَيْس فى قتال الخَوَارِج فقال الحَجّاجُ أفْرِضُوا له فى ثلاث مائة فقال اياس ما فى ثلاث ما يُجَهِّز غازِيًا وما فى ثلاث مُتْعَةٌ لفقير فقال أفْرِضُوا له فى الشرف ففرضوا له فى الفَيْنِ. Synon. est الزيادة s. زيادة فى العطاء.

شرى (I) نَفْسَهُ, *devovit se*, p. ٣٧٧; Djauhari: والشُراةُ الخَوَارِجُ الواحدُ شارٍ سُمُّوا بذلك لقولهم انّا شَرَيْنا أنْفُسَنا فى طاعة الله اى بِعْناها بالجنّة حين فارَقْنا الائمّة الجائرة, quae derivatio ab auctore *Qámusi* tamquam error condemnatur. Motarrizi nomen explicat كذتهم باعوا انفسهم لاجل ما اعتقدوه وقيل لانهم يقولون ان الله تعالى اشترى انفسنا واموالنا. Ceterum conferatur ex *Qámuso*: شَرِى بنفسه عن القوم تقدّم بين أيْدِيهم فقاتل عنهم. — شَرِى, pl. أَشْرِيَة, *contractus scriptus*, p. ٣٢٣. Freytag *Qámusi* auctoritate habet *res emta*, sed in meo exemplari (edit. Bulak) ne memoratur quidem vocabulum. Djauhari habet: شَرَيْتُ الشَّىْءَ أشْرِيه شِرًى, et paullo post: ويُجْمَعُ الشَرِىّ على أشْرِيَة وهو شاذٌّ لانّ فَعِيلًا لا يُجْمَعُ على أفْعِلَة.

شَدَّدَ اللّه عليه; Ibno 'l-Djauzí, *Kitábo 'l-Qoççáç*, MS. 998(2), p. 112: اخبرنا الخ — قال سمعتُ محمّد بن كثير الصنعانى يقول الجلوس الى القصّاص فيه ثلاث خصال الرضاء واستخفاف بالعقل وذهاب المروة فقلتُ له قد شدّدتَ فقال والله لو انى ملكتُ شيئًا من امور المسلمين لنكلتُ بهم قلتُ باىّ حجة الخ. — شِدَّةٌ, *severitas*, p. ٣٤, ٣٩٩.

شذّ (I) sensu solito p. ١٣٥: ومن شذّ عن جماعتهم, i. e. انفرد عنهم; p. ٢٧١: نخل شاذّ عن القرى, *palmae remotae a pagis*. Sed praeterea occurrit significatione *aufugiendi*, quae in lexicis non memoratur, p. ٣٩, ٣٧٩ (ubi sic corrigatur pro يَشذّ); [*Catalogus*, I, p. 229, vs. 7: وتواليف غير ذلك تشذّ عن الاحصاء; sic enim ibi legendum est, ut monebitur in *Addendis;* Edrísí, Clim. II, Sect. 5: وجميع ما يقع الى بحر القلزم من العنبر فهو ممّا شذّ اليهم من بحر الهند; Ibno 'l-Khatíb apud Muller, *Beiträge zur Geschichte der westlichen Araber*, p. 11: الى غيرها ممّا يشذّ عن الحصر. D.]; eamdem habere videtur in traditione sequenti: قتادةُ ذكر مدائنَ قوم لوط فقال ذُكِرَ لنا أنّ جَبْرِيل اخذ بعُرْوَتها الوُسْطَى ثم أَلْوَى بها فى جَوّ السماء حتّى سمعت الملائكة ضَواغِىَ كلابها ثم جرجَم بَعْضَها على بعض ثم أَتْبع شُذّانَ القَوْم صَخْرًا مَنْضُودًا. Ultima verba mihi vertenda videntur »deinde eos qui effugerant persecutus est angore continuo." Zamakhscharí autem (*Fáïk*, II, p. 461) aliter explicat, nempe: مَنْ شَذَّ منهم وخَرَجَ من جَمَاعَتِهم وهذا كما رُوِى أنّها لمّا قُلِبَتْ عليهم رُمِىَ بَقَايَاهُم بكُلّ مكانٍ.

شرب (XI) proprio sensu p. ٤٩٢; metaphorice *rebellavit*, p. ٩٥; Abu Obaid, *Gharibo 'l-Hadith*, MS. f. 94: يعنى ارتفع وعلا وكُلّ رافعٍ راسَهُ مُشْرَئِبٌّ ومنه الحديثُ المَرفوعُ اذا دَخل اهلُ الجنّةِ الجنّةَ واهلُ النارِ النارَ أُتِى بالمَوت فى صُورةِ كبش أَمْلَحَ ثم نُودِى يااهلَ الجنّة وياهلَ النار فيَشْرَئِبّون لصوته ثم يُذْبَح على الصراط فيُقالُ خُلُود لا مَوْت وقال ذو الرُمّة يَذْكُرُ امراةً شَبَّهَها بظَبية

ذَكَرْتُكِ أَن مَرَّتْ بنا أُمُّ شادنٍ أَمامَ المطَايَا تَشْرَئِبُّ وتَسْنَحُ •

Vid. porro Abdo 'l-Wáhid, ed. Dozy, Preface, p. xv, ann. et cf. *Asás* sub عرف: واعرورف فلانٌ للشرّ اشْرَأَبَّ له.

شرج. شَرَجٌ, habet quoque pluralem أشْرَاجٌ, p. ١٢, ubi explicatur vocabulum per

qui in interpretando Djauhario et *Qámuso* duos errores commisit. Significat 1° *edit supra satietatem*, *Qâm.*: الاكْل اكْثَرَ الاكل; Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 582: المُتَشَبِّعُ المُتَكَلِّفُ اسْرَافًا فى الاكل وزيادةً على الشِّبَع حتى يَمْتَلِئَ ويَتَضَلَّع; *Asás*: تَشَبَّعُوا, تَزَوَّدُوا; occurrit apud Beládsori hoc sensu p. ٢٥٧ (ubi A. habet تتَّسعون, v. infra sub وسع); 2° *prae se tulit satietatem, quum satur non esset* ut recte vertit Freytag verba *Qámusi*; Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 583: المُتَشَبِّعُ المُتَشَبِّهُ بالشَّبْعان; et hinc metaphorice 3° *ostentavit* aliquid, *se ornavit plumis alienis*, c. ب r., Djauharí: والمُتَشَبِّعُ المُتَزَيِّنُ بأكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ يَتَكَثَّرُ بذلك ويَتَزَيَّنُ بالباطل ومنه الحديث المُتَشَبِّعُ بما لا يَمْلِكُ كَلابِسِ ثَوْبَىْ زُور; Zamakhschari, *Fáik* l.l.: وتفسيره المُتَشَبِّعُ: المعنى الثانى استُعِيرَ للمُتَحَلِّى بفضيلة لم يُرْزَقْ وليس من اهلها; Motarrizí: المتشبّع الكاذب المتصلّف بما ليس عنده; *Qámus*: التكثُّر (de significatione verbi تكثّر vid. infra in v.)

شبه. شُبْهَة, *conjectura*, p. ٣٧٩; cf. Bekrí, ed. de Slane, p. ١٨٤ (ubi vertit editor: *le semblant d'une preuve*).

شتا. شَتْوَة, *hiems*, p. ٣٣٩; pessime Freytag dicit شَتْوَة esse pluralem voc. شتاء. Scribere debuisset secundum Djauharí et *Qámus*: شَتْوَة, pl. شِتاء, et شِتاء, pl. أَشْتِيَة et شُتِىّ, *hiems*.

شحن (I). Lexico addendum est, infinitivos esse شحنة et شحن, p. ١٢٨, ١٣٠, ١٣٤, ١٩٣, ١٩٥, ٢١٨. — شِحْنَة, *armatus urbis*, p. ١٨٨: شحنتها من السلاح.

شخص (IV), misit aliquem, p. ١٩٧, ٢٥٩, ٣٤٥; Mobarrad, p. ١٥٨, vs 17; Ibno 'l-Athír, I, p. ٢٨٠; Djauharí: وشَخَصَ من بَلَد الى بَلَد شُخُوصًا اى ذَهَبَ وأَشْخَصَهُ غيرُه. *Qámus*: أَزْعَجَهُ (Freytag male *terruit*, nam ازعجه significat قَلَعَهُ من مكانه, *Asás*: خلاف اقرّه); *Asás*: شخص من مكانه واشخصته; Commentar. ad Homiliam 37^am Ibn Nobátae (MS. 503): واشخصوا نقلت أَشْخاصَهُمْ يُقال أَشْخَصْتُ الرَّجُلَ عَنْ بَلَدِهِ اذا أَرْحَلْتُهُ عنه; Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun. — *Ivit*, p. ٣٩٤, ٤٠٢; cf. Djauharí: وقولهم تَشْخَصُ عَلَى سَفَرٍ قَدْ اَشْخَصْنا اى حانَ شُخُوصُنا; *Qámus*: حانَ سَيْرُهُ وذَهابُه.

شدّ (II), *severus, acerbus fuit* in re, c. فى, p. ٢٤; Azraqí, p. ٣٤٩; Maqrízí, I, p. ٨٢; cf. Zamakhschari, *Asás*: شَدَّدَ عليهم ومن شَدَّدَ وقد شَدَّدَ عليهم وهو شديدٌ عَلَى قَوْمِهِ

cujus secutus est, p. ٤٥٨, vs. ult.; Azraqí, p. ٣٥٤, vs. paen.; Zamakhscharí, *Asás*: سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً طَرَّقَ طَرِيقَةً حَسَنَةً واسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ. Illud سَنَّ سُنَّةً occurrit p. ٢١. et ٢٦٧.

سنى, سَانِيَةٌ, pl. سَوَانِي, *rota hydraulica*, p. ٧١, ٤٢; vid. Glossar. ad Edrísí.— مُسَنَّاة. Nescio unde Freytag petiverit pluralem hujus vocabuli esse مُسَنَّوَات, nam neque Djauharí, neque auctor *Qámus* pluralem memorant. Zamakhscharí autem in *Asás* tantum dat pluralem مُسَنَّيَات, quae forma occurrit apud nostrum, p. ٢٩٠, ٢٩٢, ٢٩٣, ٣٧١; Mawerdí, p. ٣١١.

سهم (IV). Dicitur اسهم لتزار واهل اليمن بسهمين, p. ١٧٩, eodem sensu quo Djauharii: اسهم بينهم, *sortem jecit inter eos.*

سود (VI), تَسَيَّدُوا, denom. a سَيِّد, *alternis diebus alternos duces habuerunt*, p. ٩٧, ٢٠٣; forma sexta adhibetur de ducibus alternis diebus imperantibus, e. g. Ibno 'l-Athír, I, p. ٢٧٥. — السَّوْدَآءُ, *utensilia domus*, p. ٩٥ (syn. البَزَّة, الحَلَقَة, انساع et, p. ٣٠٢, الاقتاب) eodem modo quo بيضاء *argentum*, صفراء *aurum* significat (p. ٣٣, ٩٠, ٢٢٩, ٣٠٧; Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 28 sq.). Notandum est dici quoque الاصفر والابيض eodem sensu, *Fáik*, I, p. 264.

سوق (I), *duxit* canalem, aquam, خليجا, p. ١٤; Qodáma, Manz. VII, Cap. 5: او سيق الماء بوجه من وجوه السياقة; Mawerdí, p. ٣٠٩, cet.; Dimaschqí, ed. Mehren, p. ٢٢٢: — الحديث, *retulit*, *narravit*, p. ٢, ١٣; *Asás* (et partim Motarrizí): هو يسوق الحديث احسن سياق واليك يساق الحديث وهذا الحديث مساقه الى كذا; Bokhári, II, p. ٩٤; Freytag, *Proverbia*, I, p. 71 (n. 185); Ibno 'l-Athír, I, p. ١٢٢; Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun. — سُوَيْقَة dimin. a سَاق, *crus*, p. ٣١٨; ذو السُّوَيْقَتَيْن cognomen viri apud Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 56.

سير (II), *libere dimisit* aliquem, p. ٢٥, ٢٩, ١١٥; Ibn Hischám, p. ٧٦٤; cf. *Asás*: سَيَّرَهُ من البَلَدِ اشخصه وغربه, i. e. Freytagii *ablegavit*, *relegavit*.

شابُرقان, nomen mensurae Iraqensis, p. ٢٢٩; Mawerdí, p. ٢٧٣, ٣٠٤. Enger relegat ad Richardson, *Lexic. Pers.*

شاهِيَّة, *dominium*, *imperium*, a Pers. شاه, p. ١٩٩.

شبع (V). Habet hoc verbum tres significationes, non quatuor ut apud Freytag,

p. ۱۴, ۱۱ (vers. p. 15, cum ann. 33, p. 19); et ad hos locos Quatremère in *Journal des savants*, 1846, p. 521. Interdum incertum est utrum de loco an de hominibus (ut p. ۱٥۹, ۱۲, ۲۴) adhibeatur e. g. p. ۱۲۱, ۱۹۷; Motarrizi: وحدث النخعى انه كان فى مسلحة فضربَ عليهم البعث يحتمل الامرين.

سلسل (I) et سلسل (II), *catena ligavit* aliquem, p. ۲۹۰, ۳۰۳, ٤۰۰. — (II), *se invicem concatenaverunt*, p. ۱۳٥.

سلم. سَلْم adhibetur eodem modo quo حَرْب (*hostis*, de quo vid. Lane), cujus oppositum est, nempe tamquam epitheton ejusdem formae pro masculino genere et feminino, pro singulari numero et plurali. Sic in initio epistolarum Mohammedis, p. ۹۰, ۷۹, ۸۰: انتم سلم et انت سَلْم; p. ۲۲٤, ۲٤۳: أسلْم انت ام حرب قال بل سلم (alia exempla usus hujus voc. حَرْب, p. ۳۳٥ et supra sub حلا). — سَلَم, *captivus*, eodem modo pro utroque genere et numero adhibetur: اخذه سَلَمًا, p. ۱۲۸, ۳٤۰; Zamakhschari, *Faik*, I, p. 542: لآتينّك برجل سَلَم, cum commentario p. 543: رجلٌ سَلَمٌ اى أسيرٌ ذل العززدق

وفوقًا بها صَحْبى علىّ كانّنى بها سَلَمٌ فى كفّ صاحبه ثائرُ

وبذلك قومٌ سَلَمٌ قال فاتّقين مروانُ فى القَوْمِ السَّلَم (اى اتّقين الله يا مروان (marg.; اخذ ثمانين رَجُلًا من أَهْلِ مكة سَلَمًا اى مستسلمين مُعطين بايديهم يقال p. 561: رَجُلٌ سَلَمٌ ورجلان سَلَمٌ وقومٌ سَلَم قال فاتّقين الخ. — المُسالَمَة, *summa pecuniae qua pax emta est* (= الصُّلْح q. v.), p. ٤۲۹.

سمر. سُمَيْرِيَّة appellabantur drachmae jussu Abdo'l-Meliki cusae a Judaeo Taima oriundo, nomine Somair, p. ۲۹۸; de Sacy, *Traité des monnaies*, p. 20.

سمن. سمنى, p. ٤۲۷, ٤۲۸, pronuntiatur a Djauhario سُمَّنِى et السُّمَّنِيَّة explicatur ab eodem per فِرْقة من عَبَدة الاصنام تقول بالتّناسخ. Vera pronuntiatio est, ut me docuit Cl. Kern, سَمَنِى, est enim vox Prâkrit. Samaṇa, respondens formae Sanskr. Çramaṇa, et significat *monachum Buddhistam*.

سن (I). Verba سُنّوا بهم سُنّة اهل الكتاب (p. ۲۹۷) explicantur a Motarrizio: اى اسلكوا بهم طريقهم يعنى عاملوهم معاملة هؤلاء فى اعطاء الامان باخذ الجزية منهم. — (VIII), *observavit* legem s. regulam, استنّ سُنّته, p. ۳۲; c. ب p. *exemplum ali-*

ساقية (v. Gloss. ad Edrisi). Donec igitur aliunde confirmetur, delenda est explicatio, quam Freytag habet sub سقاية et مَسْقاة, »locus quo aqua continetur, ex. gr. *fons*, *cisterna*, *aquarium*."

سك. سِكّة, pl. سِكَك, *clavus* (i. q. سُكّ), p. ٥٥ (سكك الحديد المكتّاة); Ibn Hischám, p. ٨٧٣ in eadem traditione. — سكة البريد s. السكة, *statio tabellariorum*, p. ٢٨٩, ٣٢٥; Motarrizí: والسكة ايضا دار البريد واصحاب السكك فى كتاب عمر بن عبد العزيز هم البُرُد المرتبون بها, Zamakhscharí, *Fáik*, I, p. 76: والسكّة الموضع الذى كان يَسْكنه الفُيوج المُرتّبون من رباط او قبّة او بيت او نحو ذلك وبُعْدُ ما بين السكّتين فرسخان وكان يُرتَّبُ فى كلّ سكّة بغالٌ. Glossator autem adnotat ad فرسخان: الصواب اربعة فراسخ واما الفرسخان فاصطلاح صاحب المسالك. Appellatur haec distantia تبريد. Vide porro Sprenger, *die Post- und Reiserouten des Orients*, p. 2 sqq.

سكن (III), *habitavit in eodem loco cum aliquo*, c. acc. p., p. ٣٥٥; Zamakhscharí, *Asás*: سَاكَنَهُ فى دار واحدة ونساكنوا فيها. Haec forma 6a quoque apud Freytag desideratur.

سل (IV). الاسْلال, p. ٣٩ explicatur in ann. *c*.

سلب. سَلِيبٌ, *nudatum armis et vestibus* cadaver, p. ٤٣; Zamakhscharí, *Asás*: سَلَبَهُ ثَوْبَهُ وهو سَلِيبٌ. Est ut dicit Djauharí فعيل بمعنى مفعول, Ibn Batuta, III, p. 248: سليب من ماله.

سلح. مَسْلَحَة, pl. مَسَالِح, omnino respondet Latino *praesidium*. Quod Freytag habet *confinium*, id nusquam significat; est prava versio vocis ثَغْر, qua a Djauhario et auctore *Qámusi* h. l. designatur *castellum in confinio*. Habet ille المَسْلَحة كالثغر والمَرْقَب وفى الحديث كان ادنى مسالح فارس الى العرب العُذَيب قال بشر

بكلّ قياد مُسْنَفة عَنُود أضَرّ بها المَسَالحُ والغِوارُ

Occurrit hoc sensu Beláds., p. ١٤٩, ١٩١, ١٩٣, ١٧٨, ١٨٧, ١٩٥, ٢٣٣, ٢٤٤, ٢٩٨, ٣٤٠, ٣٤١; Jaqubí, p. ١١٨; *Vita al-Motacem*, ed. Matthiessen, p. 22; *Meracid*, II, p. ٢٠٣; Bekrí, ed. de Slane, p. ١١٩ (*postes militaires*); *Relation des voyages*, ed. Reinaud,

terbüchern; s. Kaswini, ed. Wüstenf., I, S. ٢١٢, Z. 19, II, S. ٢١٨, Z. 13, wo nach den Hdschr. der hiesigen Refaia zu lesen ist: بل تَصَلَّ كما يَخْرُجُ من النار ويَسْقِى; ferner Mutanabbi, ed. Dieterici, S. ٥٠٥, vorl. u. l. Z. أَسْقَى hingegen ist nach dem Kâmûs nicht transitiv, sondern bedeutet schon an und für sich und absolut سُقِّمَ جلاء سيفه." Procul dubio emendatio V[i] Cl[i] recipienda est (puncta diacritica more solito in Codd. desunt), sed vereor ut explicatio quam dat hujus verbi sit prorsus vera. In libro enim de re militari, cujus descriptio vid. in *Catal. Codd. Orr. Bibl. Acad. L. B.*, III, p. 288—292, Ms. 92, f. 135 v. legimus: باب سقى السلاح اذا اردت ان تَسْقِىَ شيئا من هذه السّلاح التى وصفنا لك فلا تَسْقِيَنّ من هذا الماء شيئا من :.et f. 137 r تاعمله واسقه ماء ورقّ الدفلى الخ حديد غير الهندوانى السّقى فانه بكسره ويفتته ويهلكه; quod ipsum accidit gladio celebri Ma'di Karibi. Significat igitur سَقَى gladium *immersit in compositionem, quo fiat melior et pulchrior*, quo modo tantum ferrum optimae notae tractari debet. — سِقَايَةٌ infinitivus, in nota formula سِدَانَةُ البيت وسِقَايَةُ الحاجّ, p. ٤٢; Qoran. 9, vs. 19. — *Domus ubi conveniunt homines ad potandum*, p. ٤٨, ٥٩. Potus, qui ibi praesto erat, vocatur نَبِيذ. Apud Azraqi saepius explicatur سقاية per بيت الشراب (p. ٢٩٩, ٣١٣, ٣٢٣, ٣٣٥, ٣٣٩). Descriptio domus Mekkanae, quae dicitur سقاية العباس apud eumdem p. ٣٣٧ sqq. legitur. Quod in Freytagii Lexico haec significatio non invenitur, inde venit quod locos Djauharii et *Qámusi* minus intellexerit. Ille habet: والسِّقَايَةُ بالكسر والضمّ موضعه; in *Qámuso* legitur: وسِقَايَةُ الماء معروفة كالمَسْقاة بالفتح والكسر, dum مَسْقاة a Djauhario explicatur per موضع الشرب (*locus, ubi bibitur* Freytag). Praeter hanc significationem vocis سقاية tantum unam aliam memorant, nempe quam habet in loco Qoran. 12, vs. 70, *poculum*. Motarrizi tres quas enumeravi significationes habet: السقاية ما يبنى للماء وفى قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج مصدر وفى قوله تعالى جعل السقاية فى رحل اخيه مشربة الملك. Zamakhschari in *Asâs* tantum habet tertiam وله سقاية ومسقاه يشرب بها وهى المشربة. sed addit quartam: *canalis, aqueductus* له سقى من النهر من السقاية; et hoc sensu adhibetur ab *Azraqio*, p. ٣٣٠ et ٣٣٩ sq.; cf. Tornberg, ann. ad *Kartás*, II, p. 569, ubi tamen minus recte laudatur Hisp. *azequia*, quod est transscriptio voc.

عَرِمَ, p. ١٥; vid. Glossar. ad Edrisi. — سَدِيدًا, eodem sensu quo سَدَادًا et سَدَدًا (*Asás*) i. e. صَوَابًا, *recte dicis, certe*, p. ٢٢.

سرب (VII). مُنْسَرَبٌ, i. q. مَسْرَبٌ, *exitus aquae*, p. ١١.

سرح (II), *misit*, p. ٢١٤; Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun; *Asás:* سَرَّحَ اليه رسولًا.

سرع (IV) في ماله, *brevi tempore erogavit pecuniam*, p. ٤٤٣; Dozy, Gloss. ad *al-Bayán*. — Observa phrasin p. ٤٥٠: مَنْ قصر به عمله لم يُسْرِع به نَسَبُهُ, »cujus opera non sufficiunt (ut ad gaudia coelestia admittatur), eum cognatio illustris (cum propheta) non perducet." Cf. infra sub قصر.

سعد (I). Nescio unde Freytag petiverit discrimen quoddam exstare inter سَعِدَ et سُعِدَ, nam a Lexicographis dantur tamquam prorsus synonyma: Djauhari: والسَّعَادَةُ خِلَافُ الشَّقَاوَةِ تقول منه سَعِدَ مثل سَلِمَ فهو سَلِيمٌ وسُعِدَ فهو مَسْعُودٌ وقرأ الكسائي وأمّا آلَّذِينَ سُعِدُوا, nempe in loco Qoráni 11, vs. 110 ubi lectio recepta est سَعِدُوا. Zamakhschari, *Asás:* سَعِدتُ به وسُعِدتُ وهو سَعِيدٌ ومَسْعُودٌ. *Qámus:* وقد سَعِدَ (وسُعِدَ) كَعَلِمَ وعُنِيَ فهو سَعِيدٌ ومَسْعُودٌ. Ergo non mutanda est lectio Codicum Beládsorii, p. ٩١, vs. 2 a f. (سُعِد), ubi Fl. mavult سَعِد, »entsprechend der Form des entgegengesetzten شَقِيتُ." — (IV), *in lacrymando adjuvit*, p. ٩٩: Zamakhschari, *Asás:* وأَسْعَدَتْ النَّائِحَةُ الثَّكْلَى أَعَانَتْهَا عَلَى الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ; *Fáik*, I, p. 547: النبي صلعم لا اسْعَادَ ولا عَقْرَ في الاسلام، هو اسْعَادُ النساء في المَنَاحَاتِ تَقُومُ المرأةُ فتقوم معها اخرى من جاراتها فتُسَاعِدُهَا على النِّيَاحَةِ، وعنه أنّ امرأةً أتته فقالت يا رسول اللّه ان فلانة أَسْعَدَتْنِي افأُسْعِدُهَا فقال لا ونَهى عن النياحة.

سقط (IV), *exauctoravit*, p. ٣٠٠, pro quo Ibn Schádsán ازال (v. supra sub حفّ); *Asás:* سَقَطَ من مَنْزِلَتِهِ وأَسْقَطَهُ السُّلْطَانُ; Dozy, *Loci de Abbad.*, I, p. 228. — سَوَاقِطُ (a sing. ساقطة), idem quod apud Freytag سُقَاطَةٌ (*Abfall*), p. ٣٤٩. Motarrizi hujus vocabuli memorat significationem itidem Lexico addendam, nempe *fructus* (dactyli) *decidentes antequam ad maturitatem pervenerint*.

سقى (I). Cl. Fleischer corrigens p. ١٤٠: يَسْقِيهِ pro يُسْقِهِ addit: »Die Bedeutung von سَقَى, *eine Klinge wässern*, d. h. ihr den wasserigen, schillernden Glanz geben, welchen man das Wasser, ماء, der Klinge nennt, fehlt in unsern Wör-

زين (II). زَيَّنَ له الشَّرَّ, *incitavit eum ad malum* (propr. *fucavit ei malum*), p. ٣٢٩; cf. usum verbi in verbis زَيَّنَ سلعةً بالباطل, *praedicavit de mercibus falsa*, Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 19; eodem modo reflexivum تَزَيَّنَ adhibetur; v. locum Djauharii infra sub شبع.

سبب. سَبَب. Observa usum hujus vocab. in verbis انت سببي اليه, »tu me ad eum introduxisti," p. ٣٠٠ (ubi sic corrigendum) et in loco Ibn Schâdsâni, q. v. sub خف.

سبح (II), *fecit ut nataret* (= IV), p. ٢٩٣.

سبق. سَابِقَة, *id quod antea fecit quis, res gesta*, اهل السوابق والمشاهد, »qui rebus gestis et proeliis se distinguerunt," p. ٢٥٠; cf. phrasis a Freytagio laudata له في هذا الامر سابقة (pro quo quoque سبقة dicitur, *Asâs*); [Abdo 'l-Wâhid, p. ٨٩, Ibno 'l-Khatib, MS. Gayangos, fol. 21 v.: «ولهم سابقات ومفاخر، واوائل واواخر». Alibi significat *majores*, v. *Loci de Abbad.*, I, p. 223, l. 11, p. 323, l. 5, *Catalogus*, I, p. 227, l. 7 a f., Abdo 'l-Wâhid, p. ١٧٧, l. 4. Difficilius explicatu sunt verba *Loci de Abbad.*, I, p. 221 et Ibn Hayân apud Ibn Bassâm, Ms. Goth. f. 66 v.: سمّاه بالمؤتمن ذا (l. ذي) السابقتين. D.].

سحل. سَاحِل, pl. سَوَاحِل, saepius designat *locum in littore maris situm, portum*, p. ١٢٩, ١٣٧, ١٢٨, ١٣٣, ١٣٤, ١٦٢, ٢٣٨; cf. Bekri, ed. de Slane, p. ٦١, ساحل تاهرت, quod explicat editor in *Journal Asiatique*, 1859, I, p. 115 ann. per »un entrepôt de commerce qui a des communications avec la mer;" p. ٨٢, ٨٩, ٨٧, ٨٨, ١٥٣; Dimaschqi, ed. Mehren, p. ٩٤, ٢١٥, ٢٣٥; [Alcala: *envernadero*. D.].

سخر. سُخْرَة, *opus ad quod cogitur quis sine mercede* (Gall. *corvée*), p. ٩٠; vid. Dozy, Glossar. ad *al-Bayân*; Motarrizî: السخرة ما يتسخر اى يستعمل بغير اجر; eodem sensu videtur intelligi a Zamakhschario in verbis (*Fâik*, I, p. 518): السُّبْحَةُ من التسبيح كالعُرْضَة من التَّعْرِيض والمُتْعَة من التمتيع والسُّخْرَة من التسخير.

سد (I), inf. مَسَدّ: verba قوم يسدّون عن الاسلام مسدّاً (p. ١٥٢) significant *viri qui Islamismum strenue defendunt*. Praepositio عن dependet a notione defendendi quae verbo inest, cf. *Hamâsa*, p. ٢٠٥. — سُدّ, *agger, obex aquae* explicatur per

memorat, sed, ut videtur, eadem significatione quae in *Qámuso* ei tribuitur, nempe *fecit ut probus esset* nummus (نـقّـقـه), quamque Motarrizi adscribit verbo جـوّز; nempe تجويز الضرّاب الدراهم ان يجعلها رائجة جائزة.

رود (IV). اراد فلانًا على الشيء, *invitavit aliquem ad rem*, p. ٥, ١١٧, ١٨٢; Djauhari: رَاوَدْتُهُ عَلَى كَذَا مُرَاوَدَةً ورِوَادًا اى أَرَدْتُهُ; Motarrizi (et partim *Asás*): اراده على الامر حمله عليه ومنه اراد الملك الامير على ان يكتب, in quibus jam notio *jubendi* cum illa *rogandi* et *invitandi* conjuncta est, dum a Djauhario simpliciter synonymum verbi راود appellatur. Optime discrimen inter راود et اراد illustratur loco Ibn Batutae, I, p. 269: فراودهما على البيع فأبيا ثم ارادهما فباعاه.

روى (II), *satiavit potu:* رَوَّيْتُ رُمْحِى (بالدم), p. ٩٨; *Asás:* اروى ابلَهُ وروّاها; cf. apud Freytag: *imbuit* jure cet. cibum.

ريث (I). Lexico addendum est hoc verbum quoque construi cum عن p., p. ٣٠٥.

زرع (VIII). مُزْدَرَعٌ sensu infinitivi: ارض مزدرع ومتجر, p. ٢١٩.

زعر. زَعِرٌ de camelo *pravae indolis*, p. ٢٣٩ in loco Maqrízii (et ex eodem fonte apud Ibno 'l-Athir, VII, p. ٥١). Verti posset *meticulosus*, quoniam additur تنفر عن كل شى, collato Freytagii »زَعِرَةٌ avis quaedam, quae nonnisi *perterrita* conspicitur," sed vereor an recte hic reddiderit مَزْعُورًا (non مـذعـورا) per *perterrita*. Potius vertendum est »raro," nam زَعِرٌ explicatur per قلّ وتفرّق (الشَّعَرُ).

زم. زِمَامٌ, *tabulae accepti et expensi*, p. ٤٩٤; cf. Dozy, *Loci de Abbad.*, I, p. 75 sq., 427; Glossar. ad *al-Bayán* et ad Ibn-Djobair.

زود (II), cum dupl. accus., p. ٣٤٠; *Hamása*, p. 393; *Asás:* زوّدتُهُ كتابًا الى فلان. — (X), *commeatum sibi comparavit*, p. ١٧٩. — مَـزَادَةٌ, *uter aquarius magnus*, p. ٩٩; »grande outre plate et carrée connue en Egypte sous le nom de *ray*" Mohammed al-Tounsy, *Voyage au Ouadây*, trad. par Perron, p. 332. Debeo hunc locum Cl° Dozy.

زوى (V), *angulatum fuit* aedificium, denom. a زاوية, p. ٣٤٨.

زيد (I), *amplificavit*, c. فى r.: زاد فى المسجد, p. ٥, ٦, ٧, ٣٤٧ cet.; زاد فى الحديث = تزيّد, p. ٣٠; زاد الدارَ فى المسجد, *templum amplificavit dum domum in id intrare fecit*, p. ٦, ٤٦, ١٢٥, ٣٤٩, ٣٩٢.

suadere videtur forma singularis المرقى, l.l., vs. 2 a f.; 2° dum jam hinc sequitur significationem *appellendi* a radice رقى minime alienam esse, exempla non desunt usus verbi ارقى hoc sensu. Praeter locos Beládsorii et Motarrizii, occurrit apud Jaqubi, p. ٨, vs. 13, coll. ann. *a*, et apud Bekri, ed. de Slane, p. ١١١, vs. 6 a f.: السفن المرقاة بها. Plura fortasse dari possent, nisi editores, quibus, ut VV. DD. qui Jaqubí et Ibn Khordádbeh ediderunt, neque ارقى neque مرقى (مرقا) hoc sensu innotuit, lectioni Codicum substituissent ارفأ et مرفأ. — Ceterum apud Freytag ارقا quoque hac significatione desideratur, licet jam Schultens ad Golium suum adnotavit: *admovit* navem *litori* Alfergani 77. Locis lexicographorum supra datis, addi potest أرقات الجفنة, quod occurrit in traditione Ibn Sírini apud Abu Obaid, *Gharibo 'l-Hadith*, MS., f. 62 v., ubi vero adnotat commentator: واعرابها عندنا أرفئت يقال أرقات السفينة أرقتها أرقاة (cf. Mobarrad, p. ٩٤, vs. 10). — رقية. De رقية النملة, v. infra sub نمل.

ركب (I), *ingressus fuit*, المغارة, p. ١١٠. Metaphorice *Hamasa*, p. ٣٣٧: ركب الموت. »immisit se in mortem." — ركب اكتافهم, *persecutus est eos*, p. ٣٩٤.

ركد (I). ركد فى الصلاة, *lente pronuntiavit preces*, p. ٢٧٨; Bokhári, I, p. ١٩٥. syn. طوّل et مدّ, *ibid.*, p. ١٩٩, ١٩٧, ١٩٨; Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 212, habet انّى لأطيل بهم فى الأوليين واحذف فى الأخريين; cf. حذف.

رمل. رملة, *planities arenosa*, p. ١٤٣; vid. Glossar. ad Edrisi; Mobarrad, p. ٦١, vs. 13, 14; Cod. 1151 (Catal. I, p. 80 sqq.) (باب فى الرمال); والعوكلة الرملة العظيمة.

رهق. رهق a Djauhario explicatur per الظلم, auctor *Qámusi* idem habet et insuper اسم من الارهاق, i. e. *homini imponere id cui ferendo impar est;* aliis verbis رهق significat id quod Gallice appellatur *une servitude* et أرهقه, *imposer une servitude* (Djauh. حمّله et كلّفه). Occurrit substantivum hoc sensu p. ٦٥: ونفس عليهم رهق ولا دم جاهلية.

روج (V), *nummis in commercio uti tamquam probis* (راتج), p. ٣٩٨; idem quod تجوز, quod a Lane explicatur: *he accepted the dirhems as current; did not reject them.* Eodem sensu dicitur روّج الدراهم (Motarrizi in v. جوز). Djauhari hoc com-

p. 91; *Loci de Abbadidis*, II, p. 228). — رفع على فلان, *accusavit eum*, p. ۳٥۳, ۳۸۴; Dozy, Glossar. ad *al-Bayán*, p. 19; Zamakhschari, *Asás* et *Fáik* (I, p. 448): رفع الزكاة الى الوالى, *tributum zekka dedit, solvit praefecto*, p. ٥٧ (perspicue in utroque Codice), eodem sensu quo solet adhiberi دفع, Mawerdi, p. ۱۱٥, ۲۰۸, ۲۰۹, ۲۱۰, cet. — رفع فلانٌ على العامل اذا اذاعَ خَبَرَه

رَقَبَةُ الأَرْضِ, *dominium soli*, cui opponitur *ususfructus*, p. ۳۱: فعسم رقبة .رقب ان يعطوه رقبتها ويكونوا مزارعين له فيها; Qodáma, p. ۳۱۱: الارض بينهم على سهامهم, *Kitábo 'l-Kharádj*, Manz. VII, Cap. 5: فاما ما هى الارض الذى اذا استحياها احد ملك رقبتها فهى ما لم يكن فيه ملك ولا حق لمسلم ولا معاهدهم وقال رسول الله صلّعم عادى الارض لله ولرسوله ثم لكم من بعد فمن احيا شيئًا من موتان الارض فله رقبته; Cap. 6: فالاقطاع هو ان يدفع الائمّة الى من يرون ان يدعوا اليه شيئًا ممّا ذكرناه فيملك المدفوع ذلك اليه رقبته بحق الاقطاع ويجب عليه فيه العشر; Mawerdi, p. ۲٥٥ (cf. *Mémoire sur la conquête de la Syrie*, p. 115), ۳۳٥, ۳۳۹, ۳۳۷.

رقى (IV), *appulit*, de navi et de navigantibus, p. ۱٥۳, vs. 7. Diu dubitavi utrum lectionem Codicum rejicerem et legerem, uti etiamnunc jubet Cl. Fleischer, فأَرْفَؤُوا. Nam Lexica hac significatione tantum hoc verbum memorant: Djauhari: أَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ قَرَّبْتُهَا مِنَ الشَّطِّ وذلك المَوْضِعُ مَرْفَأٌ; *Qámus*: رَفَأَ السَّفِينَةَ أَدْنَاهَا مِنَ الشَّطِّ والمَوْضِعُ مَرْفَأٌ ويُضَمّ; Zamakhschari, *Asás*: هو مَرْفَأُ السُّفُنِ وقد أَرْفَؤُوها الى الشطّ (cf. *Fáik*, II, p. 651); Motarrizi: رفأ السفينة وارفأها قرّبها من الشط وسكنها وهو مَرْفَأُ السفن للفرضة ومنه لا ينزلك ان يرفئَ الى شىء من فرض المسلمين وقوله فى كراء السفينة ويرقى اذا رقى الناس ويسير اذا ساروا والصواب يُرْفِئُ او يرفأ بالفاء والهمزة والقاف تصحيف. Vides Motarrizio quoque verbum ارقى hoc sensu occurrisse, sed tamquam scriptoribus classicis non usitatum damnavit. Nos idem facere vetamur, nam 1° مَرْقًا significare *portum* certissimum est; vid. Glossarium ad Edrísi sub اسقالة et adde locis laudatis: Castelli, Lexicon Syr., ed. Michaelis, I, p. 237 et Ibn Schádsán, *Adabo 'l-Wozarái*, MS. 776, f. 24 v.: فتح الابلّة عتبة بن غزوان عنوة وكانت مرقا السفن من البحر. Haud scio an apud Ibn Khordádbeh, ed. Barbier de Meynard, p. 66 et alibi legendum sit مرقى et مرافى, quod

ope conti, non velis moventur). Vocabulum مـدْرى adhibetur quoque eo sensu, quem habet مُرْدِىّ in explicatione traditionis supra laudatae (*boute-hors*), e. g. *Alf Laila*, ed. Macnaghten, II, p. ١١٩, vs. 2 a f.: فرفعوا الكراسى وحطّوا المدارى وحلّوا القلوع الخ; paullo aliter explicat Lane, vertens (*Thousand and one Night*, II, p. 272): »And they took away the chairs, and put by the poles, and loosed the sails" cet., et annotans (p. 293, ann. 98): »The poles here mentioned are those which are used in shoving off a small vessel from the shore, or from a bank on which it has run, in propelling it in a calm in shallow water, and also in sounding."

رزق (VIII). الْمُرْتَزِقَة, *milites qui fixum stipendium accipiunt*, p. ١٤١; Motarrizi الرزق ما يخرج للجندى عند راس كلّ شهر وقيل يومًا بيوم والمرتزقة الذين ياخذون الرزق وان لم يثبّتوا فى الديوان. Addit al-Karchium in *Moktaçar* docere voce عطاء significari *stipendium militare*, voce رزق vero *largitionem pauperum;* sed sub عطا docet illud semel vel bis quotannis dari, رزق vero singulis mensibus vel secundum Holwání singulis diebus.

رسل (IV), *libere dimisit* aquam, opp. حبس, p. ١٢ et apud jurisconsultos in capite فى الشرب.

رشح (II) نَفْسَهُ لِشَىْءٍ, *assuefecit se rei*, p. ١٥١.

رفأ (IV) v. sub رقى.

رفع (I). رُفِعَت لهم مدينة, p. ٩٣ (= *Moschtarik*, p. ١٨٩, ann. *c*), *urbs oculis eorum sese obtulit;* Zamakhschari, *Asas:* وفى الحديث رفع لـه عَلَم فشمّر اليه; *Hamasa*, p. ١١٨: حتى اذا كُنّا فى بعض الطريق رُفِع لنا ; Bokhári, III, p. ١٩١: رفعت له نارٌ; *Faik*, II, p. 587: فـ انى أضْلَلْتُ نافتَين عُشَراوين فخَرَجْتُ ; رُكِبَ من قِبَل المدينة; Mobarrad, p. ٧٥, vs. 10, أبغيهما فـرفـعَ لى بيتان فى قَصَآءٍ (Cod. قَضاءٍ) من الارض p. ١٣٢, vs. 6. Eodem sensu adhibetur ارتفع e. g. Ibno 'l-Athír, I, p. ٢٧٩: ارتفعت له الاخبية. — رفع الى السلطان الامرَ s. فى الامر, *libellum principi obtulit* de re qualibet, rogandi aut supplicandi causa, p. ٩٨, ١٥٨, ١٩١, ١٩٩, ٢٠٩, ٢٣٨, ٣٩٧, ٣٨٩, ٤٢٢, aut simpliciter informandi causa, p. ٣٠٤; (cf. Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun,

ردى (I), *conculcavit*, c. ب p., p. ٢٣٩ (ubi corr. تَرْدى), p. ٣٩١, ٤٤٠. — مُرْدِىّ, pl. مَرَادِىّ, *lignus quo impellitur navis* (*longue perche, aviron*), ut ex *Qámuso* bis dedit Freytag (sub ردى et مرد), p. ٤٢٣. Unus Djauharí hoc vocabulum scribit مِرْدَى, pl. مَرَادِى. Motarrizí sub قلع habet hunc locum memorabilem: ومنه قوله في شوى السفينة بجميع الواحها وكذا وكذا وقلوعها وفلوسها وصواريها هي جمع الصارى وهو المَلاح¹ والدقل ايضا لغة اهل الشام عن الغورى الا ان شوى الملاحين. غير معتاد وتفسيره بالدقل وان كان صحيحا الا ان لفظ الجمع لا يساعد عليه مع انه صرح بذكره بعد فقال وسكانها ودقلها ولا آمنُ ان يكون توهمًا او تحريفا لمراديها جمع مُرْدى بضمّ الميم وتشديد الياء وهو عود من اعواد السفينة التي تحرك بها وهو الصواب. Eodem modo scribitur in Codice Leidensi operis *al-Fáïk*, I, p. 306, ubi laudatur explicatio quam al-Mobarrad dedit vocis الخَيْزُران in traditione انّ الشيطان لمّا دخل سفينة نوح قال له نوح اخْرُجْ يا عدوّ الله من جَوْفِها فصَعَدَ على خَيْزُرانِ السفينة, vult inquit المُرْدِىّ. Quae explicatio si vera est (potius vero *malus* designatur), intelligenda est trabs transversaria navis (*boute-hors*), cujus ope tenditur velum. Observandum est jam tempore Ibn Haucalis huic nomini conti substitutum fuisse illud quod etiam hodie in usu est, nempe مِدْرَى, pl. مدارى. Vid. Humbert, *Guide de la conversation*, p. 128; Bocthor sub *aviron*. Nam duobus locis, ubi in Codice Gothano Istakhríi (facs. Mœller, p. 28 et 46) et inde in Abulfeda, p. ٣٩ et ٢٩٩, scribitur المرادى, Codd. Bonon. et Berol. et Codd. Ibn Haucalis habent المدارى. Hoc nimirum vocabulum significat *instrumentum bifurcum* (horca de dos gajos, horca para rebolber las miesses, pala de grandes dientes, Alcala) et hinc in re nautica videtur designare illud instrumentum quod Gallice dicitur *croc* (un croc emmanché à une longue gaule). مُرْدِىّ autem significat, ut vidimus, *contum* (longue perche ferrée), nec mirum unum vocabulum pro altero esse sumtum. Fieri tamen potest illud per metathesin litterarum ortum fuisse e forma مِرْدَى. (In loco de lacu Tanitico rursus hoc vocabulo substitutum est المعادى (*les bacs*) ab Edrísio, p. ١٥٧, et a Maqrízio, I, p. ١٨١, vs. 12 a f.; navigia enim hujus speciei

¹) مَلاّح, *malus*, Lexico addendum est.

رجم (II), *conjecturam fecit*, يُرَجِّمُ دُونَهُ الخَبَرَ, p. ۴۳۴; وتَرْجِيمٌ ذلك ظَنٌّ, p. ٥١; Zamakhschari, *Asás*: رَجَمَ بالظَّنِّ ورجَّم به رمى به ثم كَثُرَ حَتَّى وَضَعُوا الرَّجمَ والتَّرجيمَ موضعَ الظَّنِّ فقالوا قال ذلك رَجْمًا اى ظَنًّا وحديثٌ مُرَجَّمٌ مظنون. Haec forma secunda praeterea aliam significationem habet, Lexico addendam, nempe *cippo instruxit sepulcrum* (= I, 6), *Asás*: رَجَّمُوا القَبْرَ رَجْمًا ورجَّمُوهُ ترجيمًا جمعوا عليه الرِّجَامَ; *Fáik*, I, p. 425: ابنُ مُغَفَّلٍ قال فى وصيّته لا تُرَجِّمُوا قَبْرِى اى لا تَجْعَلُوا عليه الرِّجَامَ وهى حجارةٌ ضِخَامٌ الواحدةُ رُجْمَةٌ والمعنى النهى عن التَّسْنِيمِ والرَّفْعِ. Alii in hac traditione vocabulum explicant كلامًا فيبيحًا, لا تتوخّوا عند قبرى ولا تقولوا عنده igitur = I, 3 (nota marginal. in Cod. Leyd.).

رخم, رُخَامَةٌ (nom. unit. voc. رخام), *lapis marmoreus*, p. ۱۳۹; Motarrizi: الرخام هى الحجارة البيض الرخوة الواحدة رخامة; Kosegarten, Glossar. ad *Chrest.* Eodem sensu adhibetur مرمرة, e. g. Bokhári, III, p. ۱۷۳.

رد (I). Observa phrasin رَدَّ مِنْ بَعْضِ الحَدِيثِ عَلَى بَعْضٍ, *miscuit traditiones, complevit unam ex altera*, p. ۲, ۱۹۳. — (VI) تَرَادَّا, *invicem reddiderunt* obsides, p. ۴۴۳. — تَرَادَّ السَّيْلُ, *torrens, interposito obstaculo, a cursu deflexit, neque attigit locum*, c. عن l., p. ٥٣; Zamakhschari, *Asas*: تَرَادَّ المَاءُ ارْتَدَّ عن مَجْرَاه لحاجزٍ. — رَدٌّ, pl. رُدُودٌ, *restitutio*. أصحاب الردود vocantur in Palaestina illi quorum majores ad terras propter metum Moslimorum derelictas redierunt ea conditione ut tributum solverent idem quod antea Byzantinis, p. ۱۴۴.

ردف, رَوَادِيفُ. Tractatus cum incolis al-Djordjumae in Libanone monte stipulavit eos immunes fore censu capitis (جزية), sed exploratorum vicem gessuros et praesidia (مسالح) collocaturos ad viam tutandam. Idem concessum est asseclis eorum et servis, atque hi روادیف appellabantur, sive quod cum dominis eodem tractatu conjungerentur, sive quod, quum hi ad castra Moslimorum accederent, eos post tergum equo insidentes haberent; p. ۱٥۹. Alio modo explicatur nomen p. ۱۶۲, nempe روادیف appellatos fuisse milites ex tributariis, quibus mandatum erat tergum exercitus protegere; sed haec explicatio a Beládsorio rejicitur.

ردم, رَدَمَ رَدْمًا, p. ٥۴, eodem sensu quo p. ٥٣: عمل ردمًا et p. ٥۴: اتّخذ ردمًا.

رآة, *salmo*, p. ٣٣٨; vid. Glossar. ad Edrísí.

رأس, رأس, *mancipium*, p. ٢٨, ١٣٧, ١٣٨, ١٣٤, ٢٤٨, ٢٤٣, ٢٥٤; Ibn Khordádbeh, éd. Barbier de Meynard, p. 39. — *Extremitas, finis*, p. ٢٣٩: وهي على راس تنوفي — على راس اميال من مكة ; Fáik, II, p. 182: فرسخين من المنصورة; Bokhárí, III, p. ١٣٨: على راس ثمان سنين ونصف من معدمه المدينة; vid. Glossar. ad Edrísí.

ربث (II) = (I), *retinuit*, p. ٣٥٧ (vocales in B.); Zamakhschari, *Asás:* ربثته وربثته عن كذا ثبطته.

ربط (III), c. acc. loci, p. ١٢٥; Comment. ad *Qaçidam* Khalaf ibn Hayán, MS. 287, Lib. 13, N. 3. — روابط, pl. voc. رابطة (*turma equitum*, p. ١٨٥, ٢١٠ cet.), p. ١٤٢, ١٧٣, ٢٢١.

رتب (II), *collocavit* fabros in (في) locis maritimis, p. ١٧, naves in (ب) portu, p. ١١٨, milites in insidiis, p. ١٩٠, tribum in terra, p. ١٧٨; sed imprimis adhibetur de militibus qui praesidii causa in loco confinii aut urbe munita collocantur, p. ١٢٨, ١٤٧, ١٥٠, ١٩٣, ١٩٧, ١٩٩, ١٨٥, ٢١٠, ٢٧٤, ٣٠١, ٣١٠, ٣٢٢, ٣٧٥; Ibn Batuta, III, p. 50; Zamakhschari, *Asás:* ورتب الطلائع في المراتب والمراقب مواضع الرقباء في الجبال. — Hinc المرتب, p. ١٢٨, significat idem quod الحفظة (p. ١٣٤, ١٤٣, ١٦٣) nempe *milites praesidii.* Pronuntiandum videtur المرتّب, pl. v. راتب, dicitur enim رتب الرجل, teste Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 412: اذا انتصب قائمًا اراد الغزو والحج وغيرهما من العبادات الشاقة, et primis temporibus milites praesidiorum magnam partem erant, ut p. ١٤٧ appellantur, اهل نيات وحسبة, »homines pii exspectantes remunerationem divinam in altera vita."

رجع (III), inf. مراجعة, c. acc., *rediit ad* الاسلام, p. ٧٧, الطاعة, p. ٢٠٩; Bokhárí, III, p. ١٣٢: راجع الامر المعروف; Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 218: لعله يتوب او يراجع; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٤٨ et ١٤٩: ولم يراجعا الحق, p. ١٥٠: راجعوا النوبة; p. ١٨٤. Inde مراجعة, *reditus ad concordiam*, p. ٣١٧, يدعوهم الى الفيئة والمراجعة. — (VI), *recedit*, ماؤها, p. ٣٥٩; Zamakhschari, *Asás*, tropice تراجعت احوال فلان. Dozy, *Loci de Abbadidis*, I, p. 326.

رجف (IV). Lexico addendum est hoc verbum sensu *tumultum concitandi* construi cum ب p., p. ٢٨٩.

I, p. 60, vs. 1 pro دركات (l. دكّات). Sermo ibi est de coaxationibus aquae impendentibus in usum lotorum, fullonum simil. D.].

دل (X), c. ب et على, *nisus est auctoritate traditionis in doctrina aliqua*, p. ۳۴ ann.; Dozy, Gloss. ad *al-Bayán*, et *Vêtements arabes*, p. 174; Zamakhschari, *Asás.* — دَالَّة, *protervitas* (sq. على p.), p. ۴۱۸; Zamakhschari, *Asás:* لفلان علىّ دَلَالٌ ودالَّةٌ وانا احتمل دَلَالَهُ; Motarrizi: التدلّل تفعّل من الدلال والدالّة وهما الجرأة; de Sacy, *Chrestomathie arabe*, I, p. ۱۳۲, ۱۳۳ (trad. p. 374 sq. *orgueil*, *impertinence*).

دلى. دالية. Vid. sub غرب.

دهيك. Monuit me Cl. Defrémery restituendum esse p. ۱۸۳, vs. 10: الّا دهيك الذهب, collata lectione Cod. A. Est nempe vox Persica ده يكى, »e decem partibus una" et adhibetur eodem sensu quo Arabicum عُشْر. Cf. quae annotavit V. Cl. ad Ibn Batuta, III, p. 112 (p. 459), quibus addere jubet Sadi, *Bostán*, I, vs. 274 (p. 27 in edit. 1828).

دور. ديارات, p. ۳۳۱, videtur esse pl. plur. vocis دير »*monasterium*." Plur. ديار in lingua Arabica vulgari in usu est, v. Berggren sub *cloître*. Nawawi, *Tahdsib*, MS. p. 349, haec habet: فصل دير قول الشافعى رضه فى الجزية واصحاب الديارات قد انكره جماعة وقالوا ان اراد جمع دير قصوا به ديور كعين وعيون قال البيهقى قال ابو منصور الحسادنى (sic) هى لغة صحيحة تستعمل فى نواحى بلاد الشام وبلاد الروم وهى جمع الجمع يقال دار وديار وديارات كجمال وجمالات وروى البيهقى باسناده ان رسول الله صلّعم قال انما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على انفسهم وستجدون بقاياهم فى الصوامع والديارات.

دون. ديوان. اهل الديوان s. اهل العطاء sunt milites quorum nomina in albo notata sunt et qui fixa stipendia accipiunt, p. ۱۰۳, ۱۷۸, ۲۱۰, ۳۲۸, ۳۲۹; cf. p. ۴۳ et caput ذكر العطاء, p. ۴۴۸ sqq.; Motarrizi: دوّن الدواوين اى رتب الجرائد للولاة والقضاة ويقال فلانٌ من اهل الديوان اى ممن اثبت اسمُه فى الجريدة.

ذرق explicatur p. ۹ per حندقوق.

ذكر (VI), c. acc., *egerunt de* aliqua re, de duobus: تذاكرا الصلح, p. ۲۴۳.

ذل (IV), *submisit*, c. ل p., p. ۲۴۲.

درهم (I). دراهم مدرهمة, *nummi cusi*, p. ۴۰۰.

دس (I). Si quis nummos improbos probis, merces viliores melioribus miscet, homines fallendi causa, dicitur دسّها فيها; p. ۴۷۰: دسّ فيها المفرّغة والزيوف; Mawerdi, p. ۲۷۱; Motarrizi: يدسّه البائع فيه. — (VII), *abscondidit se*, p. ۴۰۱.

دعس (I), *pulsavit ungula terram* equus, p. ۲۹۰, vs. 10 (ubi l. تَدْعَسُ); *Qámus:* شدّة الوطء; cf. دَعَصَ et usum verbi ندس apud Zamakhschari, *Fáïk*, II, p. 535: ابو هريرة دخل المسجد وهو يَنْدُسُ الارض برجله اى يَضْرِبُ قال الاصمعى ندسته بحجرٍ ضربتُه وندستُه وردسته طعنتُه وقال الكُمَيْتُ

ونحن صبحنا آل نجران غارةً تميمَ بن مُرٍّ والرماحَ النوادسَا

Alii legunt بالقنا pro بالغنا, ut oriatur sensus: »jam satis tristitiae est, quod equites conserant manus (hasta percutiant),” sed haec lectio mihi, et mecum Clº Fleischero, omnino rejicienda videtur.

دفع (I), *effusus est*, يدفع (النهر) فى الغرات, p. ۱۸۷. — (III), c. ب, *extraxit rem in longum*, p. ۳۵۷; cf. Zamakhschari, *Fáïk*, I, p. 360: خالدٌ لمّا أخَذَ الراية يومَ مُوتَةَ دافَعَ بالناس وحَاشَى بهم وروى رافعَ، دافع من الدِّفاع بمعنى التَّنْحِيَة ورافع من قولهم رفع الشيء اذا اخذه وأحْرَزَه وحَاشَى من الحَشْيَة والمعنى انّه نَحَّى المسلمين عن القتال وصدّهم عنه وحاذَرَ عليهم منه وكان مَجِيءُ هذه الافعال على فاعَلَ فائدته انه ظاهَرَ غيرَه على ذلك مُبَالغةً فى الابقاء عليهم.

دقّ (X), *angusta fuit* via, p. ۱۹۷; *facilis portatu fuit* res, p. ۱۸۹.

دقل. دَقَلٌ, *malus* sive potius *palus excelsus*, p. ۴۳۷; Wright, Gloss. ad Ibn Djobair: Motarrizi: دقل السفينة خشبتها الطويلة التى تعلق بها الشراع (cf. infra sub ردى). Djauhari et *Qámus* proprie hanc habent significationem, nempe والدَّقَلُ سَهْمُ السفينة, quod Freytag vertit per »trabs transversaria navis.” Male, ut apparet e proverbio a Zamakhschario in *Asás* laudato cum explicatione زورقٌ بلا دَقَلٍ وهو سَهْمُ السفينة, »navis malo destituta.” Vid. porro Reinaud, *Fragments*, p. 195.

دك. دَكَّةٌ. P. ۳۲۱: »opplevit puteos eosque tegit pellibus bovinis et ovillis, posuit supra eas دَكَّةً, et huic superstruxit castellum.” [Significatur hoc vocabulo *coaxatio* (plancher). Idem restituendum est e MS. Gayangos in ed. Ibn Batutae,

خنق. مَخْنَق s. مُخَنَّق, in phrasi أَخَذَ منه بالمخنق (p. ٨٩) de moribundo. Lane: أَخَذَ بمخنقه, "it throttled him, or choked him."

خور. خَوْر explicatur p. ٣٥٩ per طريق للماء لم يحفره احد, i. e. *sinus fluvii aut maris* (*une crique*), et additur de خَوْر الأُبُلَّة aquam pluviam eo deferri ad Tigridem, et aquam hujus sinus subjectum esse aestuum accessui et recessui. P. ٣٦٣, أَخْوار دجلة من خَوْر, p. ٣٦٩, كان خورًا من نهر البصرة; Istakhrí (Caput de Iráq): وعلى ركن الأبلّة فى نهر الأبلّة خور عظيم الخطر وربّما سلمت السفن من سائر الاماكن فى البحر وغرقت فى هذا الخور وهو يعرف بخور الابلّة. Codex Gothanus, cujus facsimile dedit Mœller, h. l. pro خور habet هور, quae est lectio omnium Codicum in loco e capite de mari Persico: وفى هذا البحر هوارات كثيرة ومعاطف صعبة ومن اشدّها ما بين جنّابة والبصرة فانه مكان يسمى هور جنابة وهو مكان مخوف لا تكاد تسلم منه سفينة عند هيجان البحر. Et auctor *Merácidi* revera dicit (I, p. ٣٧٢) خَوْر esse formam quam accepit vox peregr. هُور quum Arabica civitate donaretur. Editor in *Addendis*, V, p. 375 dicit, ut quoque Freytag, hanc vocem esse Persicam; sed secundum Lexicon Persicum هُور talem significationem non habet. Contra Lane vocem خَوْر hoc sensu tamquam pure Arabicam dat. Exemplis laudatis ab editore *Merácidi* adjungi possunt ex Ibn Batuta, II. p. 160, 244, IV, p. 53, 57, 58, 65 cet.; ex Dimaschqí, ed. Mehren, p. ١١, ١١٤, ١٣٠, ١٤٥, ١٧٠ cet.; Catalog. Codd. L. B., IV, p. 94; cf. Palgrave, *Central and Eastern Arabia*, II, p. 301, 308, 510, 337.

خوض. Incertum est utrum in verbis p. ٣٤٣: ثم عبر المسلمون خَوْضًا, supplendum sit النهر, ita ut خَوْض sit infinitivus, an خَوْض tamquam substantivum sit explicandum *vadum* (= مخاضة). In lingua Arabica hodierna خَوْض hoc sensu adhiberi solet; v. Bocthor et Berggren sub *gué*.

خيل (V), c. الى pers., p. ١٠٤; Ibno 'l-Djauzí, *Kitábo 'l-Qoçáç*, MS. 998, p. 55: اخشى عليك أن — تنقص فترتفع حتى تخيّل اليك انك فوقهم بمنزلة الثريا; Lane خُيِّلَ اليه.

در (IV), *copiosum reddidit*, أَدَرَّ عليهم الارزاق, p. ٣٣٣; Zamakhschari, *Asâs*: ادرّ الله له اخلاف الرزق; Ibn Nobáta, MS. 817, p. 22: الملك ادرّ الفضل.

خلد (II). خاتم التخليد, annulus signatorius quo obsignabantur a rege Persico diplomata quibus terra in foedum concedebatur, p. ۴۹۴.

خلص (II et IV) de metallis, p. ۴۹۹, ۴۷۰. — (V). Neque Freytag, neque Lane memorant hanc formam quoque habere significationem transitivam *liberavit* aliquem e carcere, quae quater apud Beládsori occurrit: p. ۱۸۵ وتخلّص ابنه, p. ۳۰۸ فتخلّصه, p. ۴۰۱ ويتخلّص السبى والاسرى من يده, et p. ۴۴۴, ubi significat *recuperavit;* (significatio intransitiva p. ۲۵۸, ۴۳۹). — (VI). Lane: »*they regarded one another, or acted reciprocally, with sincerity, of love or affection*, p. ۱۹۹ (syn. تصافى).

خلط (I). Observa phrasin خلطهم بنفسه, p. ۲۱۱, idem quod خلطهم, خالطهم et اختلط بهم, *familiariter iis usus est, eos in familiaritatem admisit* (vid. Lane, p. 788 (col. 1); Dozy, *Loci de Abbad.*, II, p. 67; Bekrí, ed. de Slane, p. ۱۸۷, vs. 4 a f.).

خلع. خالع, i. q. خليع, *flagitiosus, lascivus*, p. ۴٥.

خلف (X). Male Freytag activo استخلف significationem adscripsit *successit*, quae tantum passivo استخلف propria est. Omisit porro hujus passivi notissimam significationem *khalifa factus est*. Vocales in Codd. adduntur, p. ۹, ۳۹, ۹۹, ۱۲٥, ۱۴۳, ۱۹۱ cet.; Bokhárí, III, p. ۱٥۷, ۱۹۱ cet.

خلى (II). Lane: خلّى بينهما: *he left them two free, each to do to the other as he pleased*, p. ۱۷۴, ۳۸۱; خلّى بينه وبين الشىء, *alicui aliquid dedit, concessit, permisit*, بين الحميرى, p. ۱۰۹; بينه وبين دخول صنعاء, p. ۲۳, بين المسلمين وبين الارض, وبين المرغاب, p. ۳۹۴ (ubi oppon. حال بينهما, q. v.); Bokhárí, III, p. ۱۱۹, ۱۹۷. — خلايا (a sing. خلية s. خلى) explicatur p. ٥۷ per كوائر (a sing. كوارة). Vid Lane. Zamakhscharí, *Fáik*, I, p. 329 haec habet: انّ عاملاً له (لعمر) على الطائف كتب اليه انّ رجالا من فهم كلّمونى فى خلايا لهم اسلموا عليها وسالونى ان احميها فكتب اليه عمر انّما هو ذباب غيث فان ادّوا زكوته فاحمه عليهم الخلايا عسّالات النحل وهى اشباه الرّواقيد [marg. جمع راقود] الواحدة خليّة كانّها المواضع التى تُخلى فيها اجوافها ومنه الحديث فى خلايا النحل انّ فيها العشر هو ضمير النحل يعنى انّه يعيش بالغيث ويرعى ما ينبته فشبّهه بالنعم السائم الذى فيه الزكوة.

خَفِقْتُ عليه ولستُ آمن أن أُزيلك عن موضعك لتقديمه ايّاى وخفّتى عليه وانت سببى فقال لا تَخَفْ ذاك هو احوج الىّ منّى اليه فقال وكيف ذاك فقال لا يَجِدُ من يكفيه حسابَهُ فقال لو شئتَ لحوّلت الحسابَ الى العربيّة قال فحوّلْ منه سطرًا قال فحوّل منه اسطرًا فقال له زادانفرّوخ تمارض ففعل فلمّا فقده الحجّاج سال عنه فقيل مريض فارسل طبيبه ليُعالجه فلم ير به علّةً فقال له اظهروا به وقال لاصحابه التمسوا مسكنًا غير هذا واجّل الحجّاج صالحًا شهرًا فطلب الديوانَ الى العربيّة. Çálih igitur animadvertit se apud Emirum in gratia esse, sed nolens causam fieri infortunii benefactoris sui, aperte huic dixit se timere ne Emirus eum destitueret, ipso substituto. Zadánifarruch confidenter negavit Emirum se posse carere, simul dubitans ea quae Çálih de favore Emiri diceret, recte sese habere. Quum vero non tantum ei pateret Çálihum operi navando perquam idoneum esse, quin ipsi antecellere, sed quoque videret eum jure locutum esse de favore Emiri, familiaribus suis dixit »domum aliam quaerite" i. e. fere idem quod Serdjun exclamavit, quum diwanus Syriacus Arabice verteretur: اطلبوا المعيشة من غير هذه الصناعة فقد قطعها الله عنكم (p. ۱۹۳). Ex Beladsorio autem comperimus Cálihum demum post mortem benefactoris sui Emiro versionem diwani proposuisse. In textu Beládsorii restituendum est vs. 8 a f.: سَبَبى pro شُبْبى. Djauhari وَالسَّبَبُ كُلُّ شَيْءٍ يُتَوَصَّلُ بِهِ الى غيره et idem de personis adhibetur. Vs. 7 a f. lectionem Codicis B. منى اليه confirmatur a Mawerdío et Ibn Schádsán. In A. prima manus منه اليه. Sed tamen منه اليك mihi magis placet. Vs. 5 a f. legendum سطرًا (Codd. puncta non habent).

خفض (VII), *depressa fuit* terra, الارضون المنخفضة, p. ۲۹۴; Mobarrad, p. ۸۱, ۱۱۵, ۱۴۵; Mawerdí, p. ۳۰۹ (opp. المستعلى); *Qámus* in v. خور; Edrisi in introductione (Cod. Paris. A, f. 3 v.) cet.; Dozy, Gloss. ad Ibn Badrun; Lane: »of very frequent occurrence." — خَفَضٌ, pl. voc. خُفُوضٌ, Lane: »*low*, or *depressed land*," p. ۳۱۰.

خل. خَلَلٌ. Observa phrasin رايتُه من خَلَلِ الباب, »per hiatum portae," p. ۲۲ Mobarrad, p. ۲۹, vs. 10. Dicitur eodem sensu من شقّ الباب et من صائر الباب, Bokhárí, III, p. ۱۳۹. — خُلَّةٌ, *amicus*, habet plur. خِلَالٌ, p. ۱۱۹, ut docet Lane, p. 781 (col. 1).

قوم بالمغرب; Lane: »رجل خصيب, *a man abounding with good, or with good things*."

خصم (III) et (VI). Freytag non notavit hoc verbum construi cum الى judicis apud quem lis agitur; Lane de 6ta et 8va forma exempla dedit. Vid. p. ٣٢ et ٢١٢.

خضر. خُضْرة, *livor;* بـعـيـن فلانة خُضرة, p. ١٢; cf. Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 144: وآرتْها خُضْرة جِلْدها. — خَضرآء قُرَيش, p. ٣٩; vid. ann. *l.*

خطر. خَـطَـر, *valor magnus*, لا خَطَرَ له, *parvi valoris est*, p. ٣٥; v. Glossar. ad Edrisi.

خطل. خَطِل. Lane: »*long and quivering;* applied to a spear," p. ٩١.

خطم (I), *in rostro* (خرطوم) *percussit* elephantem, p. ٢٥٨ (ubi bis male حطم).

خطى (V), *praeterivit, ivit per medios homines*, c. acc. p. et cum الى personae aut rei quo tendis, تتخطّهم الى القبلة, p. ٣٤٧; Bokhári, I, p. ٢١٨: فتخطّى (النبى) رقابَ الناسِ الى بعضِ حُجَرِ نسائه; Freytag, *Proverbia*, I, p. 245 (n. 108), 249 (n. 124). Proverbium تخطّى النارَ فدخل اللهبُ فى أسنه (p. ٣٩٥) apud illum non invenio. Vid. porro Lane.

خف (I), sq. عـلـى p., *gratus et acceptus fuit alicui*, خَفّ على نَبِيّه, p. ٣٠٠, Lane ex TA.; Dozy, Glossar. ad *al-Bayán*. — (II), *leviorem reddidit rem* pec. tributum الجزية, p. ٢٠١, ما يلزمهم من عشر غلاتهم, p. ٣٢٣, معاستهم, p. ٣٧١; Zamakhschari, *Fáïk*, II, p. 127: كان يأمُرُ الخُرّاصَ ان يخفّفوا فى الخَرْص; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٩٩ sq.: وخففت عن رعيّتها الخراج. خَفّف عنهم, *tributum solvendum diminuit*, p. ١٣٩, ١٢٢, ١٧٨. Qui tali privilegio fruuntur appellantur اصحاب التخافيف, p. ١٢٢. — (X), *aliquem gratum acceptumque habuit*, c. acc., p. ٣٠٠. Dubium esse nequit hanc tantum significationem eo loco convenire, si comparamus textum ejusdem historiolae apud Mawerdi, p. ٣٥٠, ubi legitur قرّبني, et imprimis apud Ibn Schádzán, MS. 776, f. 16 r., cujus textum totum hic dabo: وانّ اوّل من حوّل ديوانَ العراقِ الى العَربيّة ابو الوَليد صالح بن عبد الرّحمن مَولى بنى مُرّة بن عبيد وكان من سبى سجستان — فلم يزل الديوانُ بالفارسيّة الى زمنِ الحجّاج والكاتب فيه زاذانفرّوخ وانقطع اليه صالح بن عبد الرحمن فخفّ صالحٌ عليه وكان سببُهُ الى الحجّاج حتّى خاف ان يُقدّمهُ على زاذانفروخ فتقدّم من ذلك صالح وقال لزاذانفرّوخ انّى قد

خرج خَوَارِجِيٌّ opp. حَشْرِيٌّ, *passim* e. g. p. ١٨٤, ٣٦٧, ٣٦٨. — مَخْرَجٌ. Freytag vertit: *latrina*, Lane: *a privy*; minus recte si de antiquo tempore sermo est; significat enim *locum sub divo ubi alvus deponitur* (p. ٩ et in alia traditione apud Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 535), ut quoque متبرّز. Latrinae enim demum ultimo tempore prophetae apud domos constructae sunt; vid. Bokhârî, III, p. ١٠٥: خرجتْ حين نقهتْ فخرجتْ معى أمّ مِسْطَح قِبَل المَناصع وكان متبرَّزَنا وكنّا لا نَخرج الّا ليلا الى ليل وذلك قبل أن نتّخذ الكُنُف[1] قريبا من بيوتنا قالت (عائشة) وأمْرُنا أمْرُ العرب الأُوَل (l. cum MS. Leid. الأوّل) فى البرّيّة قِبَل الغائط وكنّا نتأذّى بالكُنُف ان نتّخذها عند بيوتنا (fere idem *Fâïk*, II, p. 555). Cf. *Qâmus* in v. حش: والحُشّ المَخْرَجُ لأنّهم كانوا يَقْضُونَ حَوائجَهُمْ فى البَساتين. Memorabilis est locus Zamakhscharii, *Fâïk*, I, p. 448, de vocabulis quibus *latrina* significatur: نهانا رسول الله صلعم عن أنْ نستقبل القبلة ببول او غائط فلما قدمْنا الشام وجدْنا مَرافِقَها قد استُقبِلَ بها القبلة فكنا نتحرّف ونستغفرُ الله ويُرْوَى مَراحيضَهُمْ ٭ المَرْفِقُ ما يُرْتَفَقُ به والمِرْحاضُ موضعُ الرَّحْضِ كُنِىَ بهما عن مَطْرَحِ العَذِرَةِ وجميعُ اسمائه كذلك نحوُ الغائط والبَراز والكنيف والحَشّ والخلاء والمَخْرَج والمُسْتَراح والمتوضَّأ كلّما شاعَ استعمالُ واحد وشُهِرَ انتُقِلَ الى آخَرَ.

خرص. خُرْصَةٌ in verbis ليست لامير المومنين بارض العرب خرصة (p. ٣٩٩) idem significat quod خُرْصٌ in verbis Zamakhscharii laudatis a Lane: مَا تَمْلِكُ فُلَانَةُ خُرْصًا, »*such a woman has not in her possession anything.*"

خزى. السُّلَّمُ المُخْزِيَةُ, vid. sub جلا.

خس (II), *vilem, ignobilem* (خسيس) *appellavit* aliquem, p. ٨٩.

خص (I). خَصَّ على قَصْرِه خُصًّا من قَصَب, *circumdedit domum suam saepe facta arundinibus*, p. ٢٧٨. — خَاصَّةٌ, *additamentum personale ad stipendium*, وفرض لخمس مائة مقاتل على خاصّة عشر دنانير عشر دنانير, p. ١٩٩; syn. على زيادة, p. ١٩٩, ١٥. ult., p. ١٨٧, vs. ult.

خصب. أَخْصَبُ, *ditissimus, laetissima conditione fruens*, p. ٢٢٤: فكانوا اخصب

---

[1]) Hic pluralis apud Freytag desideratur.

nabatur." Cf. cum his p. ٣٣١, ubi narratur de Jazid ibn abi Moslim eum manibus satellitum inscripsisse حَرَسِى. P. ١٢٥ narratur manibus Moslimorum novorum e ditione Kinnesrini viridi colore inscriptum fuisse قِنَّسْرِين. Ibn Batuta (I, p. 60) narrat sua aetate in urbe Damiata legem fuisse ut nullus ex urbe egredi posset, nisi sigillo praefecti munitus, quod homines auctoritate quadam fruentes in charta, plebeji in brachio impressum ostenderent (يُطْبَعُ على ذراعه — الحجاجى, الختوم, mensura ab Iráqensibus appellata شاهرمان, eademque quae in dimensione Iráqi et taxatione tributi ejus ab Otsmán ibn Honaif vocabatur قفيز, p. ٢٧١; Mawerdi, p. ٢٧٣ et ٣٠٤.

خَدَّ (I). Lane: „*he made a furrow, or trench, in the ground*;" خَدَّ القومُ لرايتهم, *fossulam in terra fecerunt collocando vexillo suo*, p. ٢٥٩; Mobarrad, p. ١١٩.

خُذَيْنَة, vox peregr. in lingua Transoxanae (Samarcand) significans *dominam* (دهقنة), p. ٤٢٧. Cognominabatur ita Said ibn Abdo 'l-Aziz, quia vestem croco tinctam et comam muliebri modo ornatam haberet. Codd. Beládsorii habent حديمه et edidi حُذَيْفَة, quia verbo حَذَقَ ille modus comam ornandi designatur (vid. Lane in Lexico) et verbum رَجَّلَ, quod hic adhibetur, fere idem significat (Zamakhschari, *Fáïk*, I, p. 632: هو مُرَجَّلٌ دَهِينٌ in traditione, cum comm. رَجَّلَ شعره اى سَرَّحَ دَهِينٌ اى دُهِنَ رأسه; et p. 421: نهى عن الترجّل الّا غبًّا ترجّل الرجلُ اذا رجّل شعرَه — وترجيله تسريحُه وتغليته بالادهان وتقويته. Gloss. ad *al-Maçábih*, كتاب اللباس: الترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه); sed scribendum esse خُذَيْنَة luculenter apparet e loco Tsaálibii in opusculo *Lataif al-Maárif*, Cap. 5, quem debeo D^mo de Jong, qui hujus editionem parat: خُذَيْنَة هو سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن ابى العاصى بن أُمَيّة ولّاه مسلمة بن عبد الملك خراسان فعبر النهر وكان فيه تخنيث وتأنيث ونعم شديد فلقبه اهل سمرقند خُذَيْنَة وخُذَين عندهم الحرّة الجليلة كخاتون عند الترك فالحقوا بخذين هاء التأنيث او هاء المبالغة فقالوا خُذَيْنَة.

خَرِيب خريب (= خَرِبٌ, *incultus*), varia lectio in epistola Omari ad Syriae et Iráqi incolas de Nadjránensibus, p. ٦٩ (puncta et vocales in Codd. adduntur. Cl. Fleischer proponit legere جريب)

خبأ. مَخَابِى, pl. voc. مَخْبَأ, *locus ubi res quaelibet, spec. thesaurus absconditur*, p. ١٨٩, vs. 2 a f.; vid. Lane et Zamakhschari, *Asás:* لعلان مَخَابِى ومَخَازِن.
[Alcala: *escondedijo de onbres* (= عار) et *de fieras*. D.].

خبز. خُبَيْز, dimin. voc. خُبْز, p. ٣٣٣ (vocales in Cod.): خُبَيْز الحُوَّارَى, *panis optima et albissima farina coctus*; vid. Lane in v. حوارى. Qodáma dicit (MS. Schefer, f. 8 v.) rationem militis hujus panis et ejus speciei quae vocatur خُشْكَار (Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 303: السمرآ الخُشْكار لسُمْرته كما قيل للُّباب الحُوَّارَى لبياضه; Ibn Batuta, III, p. 382) esse tres librae pondo (بالرطل البغدادى), sed panis qui سميد appellatur et qui pejoris qualitatis est, quatuor.

خبص. أَخْبِصَة, plur. voc. خبيص (de qua vid. Lane), p. ٣٢٧.

ختم. Primis Islamismi saeculis tributariis (اهل الذمة) collum vinculo circumdabatur, cujus nodus sigillo plumbeo aut aeneo munitus erat, sive manui eorum sigillo ferreo inurebatur signum. (Cf. Lane, *Modern Egyptians,* in Cap. de Coptis). Dicebatur de praefecto ختم فى رقاب الذمة, p. ٢٧١, vel ختم اعناق الذمة, p. ٢٧٢; فختم ايدى الزط واخذ الجزية منهم, p. ٤٤٥. Vid. locum Motarrizii apud Lane. Sarakhsi, MS. 373, I, f. 31 v.: وان عمر بن الخطاب رضه صالحهم على ان يشدّوا على اوساطهم الزنانير وكتب الى عماله مروا اهل الذمة بان يختمو (l. يختموا) رقابهم بالرصاص وان يستعلوا (l. يتمنطقوا); Abu Isháq as-Schirází, MS. p. 427: وَيَشُدُّونَ الزُّنَّارَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ وَيَكُونَ فِى رِقَابِهِمْ خَاتَمٌ مِنْ رَصَاصٍ او نُحَاسٍ او جَرَسٍ يَدْخُلُ معهم الحَمَّامَ. Maqrizi, I, p. ٧٩, vs. 5 a f.: ثم كتب اليه عمر بن الخطاب وكان يختم فى اعناق رجال; p. ٧٧, vs. 4: ان تختم فى رقاب اهل الذمة بالرصاص اهل الجزية. Appellatur illud vinculum غِيَار; quo tamen vocabulo quoque designatur cingulus qui vocatur كُسْتِيج, quem loco illius vinculi praescribit Abu Hanifa; *Hidaya* (باب الجزية): ويؤخذ اهل الذمة باظهار الكستيجات, i. e. cogatur tributarius portare funem lana confectum digiti crassitudinem habentem, praeter *zonnárum* sericum quo se ornare solet. Signum igitur distinguens tributarium non omnibus idem est. Ceterum illa obsignatio manuum quoque aliis opportunitatibus adhibebatur, e. g. p. ٤٩٩: ختم ايدى الطباعين, »monetae opificibus manus obsig-

الارض التى يركبها الماء [1] ويقيم فيها حتى يحول بين الناس وبين ازدراعهم; Bokhári, III, p. ١١٧: حيل بينى وبين البيت (opp. خلّى بينى وبينه); Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 204, vs. 2 a f.: فقال محمد حيل بينى وبين غريمى; Ibn Batuta, I, p. 98 (حيل بينه وبين دخول منزله), II, p. 177, 200, IV, p. 179; Ibno 'l-Athír, I, p. ٤١, ٥٥ cet. — حال الظلام بينهم (cf. Freytag, I, 6), *separaverunt eos tenebrae*, p. ٣٩٤; Ibno 'l-Athír, VII, p. ١١٥: فحالت النار بين الفريقين. Nawawi, *Tahdsib*, MS. p. 335: وكلما حجز بين شيئين فقد حال بينهما حولا. Sequente دون: حال دونهم الّا انْ يُحَالَ, p. ٢٠٢, Diwán Hodsail., p. ٧٣: حال دُونَكَ; vid. Lane. — (II) حَوَّلَ, *vertit* ex una lingua in alteram, p. ٣٠٠ (syn. نقل, p. ١١٣); Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun. — (VIII), *excogitavit* حيلةً, *technam*, p. ٢٠٢; *nisus est ut technis et astutia quid assequeretur*, sq. لِ: احتال لعبور النهر, p. ٤٣٨ (syn. تمحّل, p. ٤١٣), p. ٤٠١: لسيوفهم, »ut gladios absconderent," p. ٤١٣: لشريكه, »ut socium defraudaret."

حوى (VIII), c. acc. r., *occupavit*, p. ٢٨٥; vid. Lane.

حير. حَيْرٌ, pl. حِيَارٌ, in nomine proprio حيار بنى القعقاع, »sepimenta Bani Qa'qa'," p. ١٣٩, vid. ann. c. — حائر, *murus*, *sepimentum*, p. ٣٩٨; Jaqubi, p. ٣٣: حائر الحَيْرِ, »murus (حائط) horti stabuli;" *locus sepimento cinctus*, *hortus*, *pagus*, p. ٣٢٨ (ubi eo explicatur vox peregr. حان).

حيف (V), *diminuit*, p. ١٧١ (proprie ut habet Lane: *he took by little and little from its sides*). Synon. est تَطَرَّفَ (*Asás*).

حانْ vocabulum e lingua incolarum Adserbaidjani, quod explicatur per حائر, »locus sepimento cinctus" i. e. *pagus*, *hortus*, p. ٣٢٨. Fortasse comparandum est vocabulum دخان, quod apud Ibn Haucal in descriptione Asiae minoris plus semel occurrit et vertitur per البيت الذى يسكنه رئيس منهم يملك خدماً وغنماً وبقراً وجنةً ومزدرعاً.

---

[1]) De phrasi ركب الماءُ الارضَ vid. Glossar. ad Edrísí. Alia exempla habentur apud ad-Dimaschqí, ed. Mehren, p. ٩٠, vs. 11, p. ١٠٩, vs. 12.

d um esset." — حَمَلَ عَلَى شَيْءٍ, *nisus est aliqua re, fructum inde percepit*, النَّعَمُ المالُ الذى يُحْمَلُ عليها فى سبيل الله, p. ٩, vel sec. Bokhárí, II, p. ٣٦٣, ما خَفَّ مَحْمَلُهُ; — أَحْمَلَ عليه فى سبيل الله مَحْمَل tamquam infinitivus p. ٢٤٩ : Mobarrad, p. ١٢٥, vs. 9; Lane et Glossar. ad Edrisi. — (V), *sponte suscepit faciendum aut solvendum*, p. ٤٧: وددتُ انى كنت حمّلتُ ابنَ الزبير من امر الكعبة (cf. Azraqi, p. ١١٥, ١٢٩, ١٣٩, ١٥٣), p. ٣٣٧: فقال حيّان انا اتحمّل وبناتها ما تَحَمَّلَ صالحه على احتمال (VIII). — Mobarrad, p. ٨١, vs. 9. ;نصل ما بين الوزنين تحمّله الارض من الخراج, »quantum ferre poterat," p. ٤٠٤.

حمى (I). حَمَى المكانَ عن (et على) الناس, p. ٩, Bokhárí, II, p. ٣٦٣; Lane حَمَى المكانَ لخيل المسلمين — حَمَّى المكانَ من الناس, p. ٩, Motarrizi: لا حمى. كَلَأٌ حِمًى pro حِمًى — الا لله ورسوله اى الّا ما يحمى لخيل الجهاد ونَعَم الصدقة dicitur قَطَعَ الحِمَى, p. ٩. — حَمِيَّة قاتل حَمِيَّةً للمسلمين (p. ٢٥٢), syn. voc. غيرة (vid. Lane); Motarrizi: الحميّة الانفة لانها سبب الحماية; Dozy, *Loci de Abbad.*, I, p. 332, ann. 45 et Gloss. ad Ibn Badrun. — حامِيَة. محدثيم على بعض حامية (p. ٢٥٢); Freytag et Lane: هو على حامية القوم.

حوز. حَوْز. Lane: »*a place of which a man takes possession, and around which a dam* (مسنّاة) *is made*; hoc sensu occurrit p. ٣٦٨: اجمل الارضين فصارت حَوْزًا. Hinc *locus refugii* جعلوا هذه الناحية ملجأ لهم وحرزًا, p. ٣١٠. — حَوْزَة. امتنعت حَوْزتهم, p. ١٧; vid. Lane: فلان مانعٌ حَوْزَتَهُ.

حوض. حَوْض. Basrae piscinae aqua implebantur ope rotarum hydraulicarum; vid. p. ٣٧٠, vs. 4 et 5 a f.

حول (I). Verba وكانت عَجُوزًا قد حَالَتْ عَنْ عَهْدِهِ, p. ٢٤٤, coll. Tabari, II, p. 44, videntur significare: »erat vetula, provectior aetate quam ut eam uxorem duceret." Lane ex Djauhario dat حال عن العهد i. q. انقلب, quod explicat: »*he withdrew from the covenant*;" hoc autem in locum Beládsorii minime quadrat. — حالوا بينهم وبين قلعتهم, *prohibuerunt eos aditum ad castellum eorum*, p. ٣٣٣, ٣٦٤, ٤١٩; Bokhárí, I, p. ٢٤٩ وانّ السيول تحول بينى وبين مسجد قومى; Qodáma, Manz. VII, Cap. 6: وكذلك

حم. حَـمٓ لَا يُنْصَرُونَ (nam sic legendum p. ۲۱۴, vs. 5 a f. pro حمر, ut recte proposuit Cl. Fleischer); vid. quae de hac tessera militari docuit Lane. Addam locum Zamakhscharii (*Fäik*, I, p. 262): لقى العَدُوَّ فى بعض مغازيه فقال حَمَ لا يُنْصَرُونَ وفى حديث آخَرَ اِنْ بُيِّتُّم الليلةَ فقُولُوا حَمَ لا يُنْصَرُونَ قيلَ انَّ حَمَ من اسمآء الله عز وجلّ وانَّ المعنى اللهمَّ لا يُنصَرون وفى هذا نَظَرٌ لان حم ليس بمذكور فى اسمآء الله المعدودة ولان اسمآءهُ تقدّسَتْ ما منها الّا وهو صفةٌ مُفْصِحَةٌ عن ثناء وتمجيد وحَمَ ليس الّا اسمَى حرفين من حروف المُعجَم فلا معنى تحتَهُ يَصْلحُ لأَنْ تكونَ به بتلك المثابة ولانه لو كان اسمًا كسائر الاسمآء لوجب أَنْ يكون فى آخره اعْرابٌ لانه عارٍ من (عن خ) عِلَلِ البنآء أَلَا تَرَى انَّ قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله [القاتل هو شريح بن اوفى العنسى] لمّا جعَله اسمًا للسورة كيف أَعْرَبَهُ فقال يُذَكِّرُنى حَاميمَ والرُّمح شاجرٌ فهلا تلا حاميمَ قبلَ التقدُّم ومَنَعَهُ الصَّرف لانه عَلَمٌ ومؤنّثٌ الذى يُؤدّى اليه النظر انَّ السُّوَرَ السَّبْعَ التى فى اوائلها حَمْ سُوَرٌ لها شانٌ ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعتُ فى آل حم فكانّى وقعتُ فى رَوْضات دَمِثات فنبَّه صلعم على ان ذِكْرَها لشَرَف منزلتها وفخامة شانها عند الله عزّ وجلّ ممّا يُسْتَظْهَرُ به على استنْزال رحمة الله فى نُصْرَة المسلمين وفلّ شوكة الكفّار وفَضّ خَدَمَتهم وقوله لا يُنْصَرُونَ كلامٌ مستانفٌ كانّه حين قال قُولُوا حَمَ قال له قائلٌ ما ذا يكون اذا قيلت هذه الكلمةُ فقال لا يُنْصَرُونَ ووجهٌ آخَرُ وهو ان يكون المعنى ومُنْزِلِ حَمَ وربِّ حَمَ لا يُنْصَرُونَ. Sarakhsi, MS. 573, I, f. 19 v.: وقال لهم رسول الله صلعم ليلة فى حرب الاحزاب ان بيتّم الليلةَ فشعاركم حم لا ينصرون وهو قسم التاكيد ان الاعداء لا ينصرون (اى والله لا ينصرون Marg. (وقيل والقران لا ينصرون. F. 20 r.: (بوم حنين) وفى رواية كان شعارهم يومئذ حم لا ينصرون والاول اصح فلما تاب المسلمون اى رجعوا الى رسول الله عم تولى المشركون فقال عم انهزموا وياسين وهذا قسم اكد به رسول الله عم خبره. Motarrizi non tantum in voce حم sed etiam sub شعار de hac tessera loquitur.

حمل (I). كان بنآؤها بلبِنٍ حُمِلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ, »lateres superponebantur alter alteri sine mortario," p. ۱۹۱. — حَمَّلَهُ = حَمَلَ عَلَيْهِ (Lane): فد حُمِلَ عليهم فوق طاقتهم, »tributum ab iis exigebatur supra vires eorum," p. ۲۱۷, vs. ult. Observandus est usus verbi in phrasi: فامر ان يحملوا فى ذلك على ان يوخذ منهم الثلث (p. ۲۳۸) »jussit concedere iis ut tertio quoque anno tantum tributum iis solven-

Alii vero vocabulum illud aliter intelligunt. Motarrizi sub رحل hoc habet: ورحّل البعيرَ شدّ عليه الرحْل — ومنه حديث الاسود مولى رسول الله صلّعم انه اصابه سَهْم وكان برحّل له. Eadem traditio spectatur, itaque حطّ الرحل s. وضع الرحل significat idem quod رحّل, nempe: *sellam instruxit camelum*. Paullo infra idem dicit: فرس ارحل ابيض الظهر لانه موضع الرحل. Pendet autem explicatio hinc, utrum suppleatur عن الظهر, an على الظهر. (In *Qâmuso* ارتحله redditur per حطّ عليه الرحل: vid. quoque Burckhardt, *Notes on the Bedouins and Wahâbys*, I, p. 84 sq.). Nostro loco, qui legitur apud Belâdsori, p. ٣٤, Bokhâri, III, p. ١٢٩, Ibn Hischâm, p. ٧٩٥, explicatio posterior valere videtur.

حطب. حَطّاب, *lignator*, i. q. حَاطب, p. ٣٩٨; Bokhârí, I, p. ٤٩٤; vid. Lane. [Apud Alonso del Castillo (in *Memorial historico español*, III, p. 47) occurrit »la plaça que dizen del Hatabin." Editor sensum bene reddidit, sed male scripsit سوق الحاطبين; legatur سوق الحطّابين. D.]. — مُحْتَطَب, *locus lignandi*, p. ٣٤٩.

حظر (I). لا يُحْظَرُ عليكم النَّبات (p. ٩١) explicatur ab Abu Obaid et Zamakhschari: لا تُمْنَعُونَ من الزِّراعة حَيْثُ شِئْتُمْ (vid. p. ٩٢ ann.).

حفر (VIII). احْتَفَرَ عَلَى امْرأة, *inivit feminam*, p. ٣٤٥. — حَفيرَة, *cuniculus*, *fossa*, pl. حَفَائِر, p. ١٣٢; Mawerdí, p. ٢٩٧. — حَفَّار, *fossor*, p. ٢٧٤; Freytag et Lane habent tantum sensum specialem »vespillo." — حَافِر, nomen collectivum, quod comprehendit *equos*, *jumenta*, *mulos et asinos*, p. ٩١; significat autem potissimum *equos*, vid. Lane.

حفل (VIII). احْتَفَل لاغْزَائِه, *se praeparavit sedulo ad expeditionem contra eum*, p. ١٨٩. Lane habet tantum sensum specialem »*he adorned himself*."

حق (II). حَقَّقَ الحَمْلَة s. القتال, *pugnavit fortiter*, p. ٢٥٤; syn. صدق القتال, i. e. secundum Zamakhscharí, *Fâik*, II, p. 391: بذل فيه الجِدّ وابلى. Cf. apud Lane فأحقّ الرَّمية رمى.

حل (I) وِتْرَه, *vindictae cupidini satisfecit*, p. ٣١. — (Q. I) حَلْحَل, *concussit*, *damno affecit*, (proprie *loco dimovit*), كانت الحجارة حلحلت الكعبة, p. ٤٧.

حلق. الحَلْقَة, explicatur recte per الدروع (*loricae*) p. ١٨, ٢٣, ٩٠, ٩١; Burckhardt, *Notes on the Bedouins and Wahâbys*, II, p. 177.

Prior explicatio in hisce verbis data mihi falsa videtur, non enim homines sed pecora congregantur ad collectorem decimarum, cf. Beládsorí, p. ٩٢, vs. 2; *Fáik*, II, p. 7: لا يُحْبَس دَرُّكم اى لا تُحْشَرُ ذواتُ أَلْبانكم الى المُصَدِّق. — *In exsilium egit*, expl. p. ٢. (الحَشْرُ الجلاء).

حشى. حاشية, *territorium adjacens urbi*, نجران وحاشيتها, p. ٩٥ et Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 149 in eodem tractatu, sine explicatione. Sed I, p. 238 legitur حاشية المكان اى جانبه. Nawawi, *Tahdsib*, p. 330: قال الازهرى — الحاشية الناحية. *Asás:* فانتهى الى ارض قد سبعت حاشيتها.

حصر (I), *obsidione cinxit* (i. q. III, vid. Lane), p. ٢٥, ٣٩, ٨٣, ٨٤ cet.; Bokhárí, III, p. ١١٩; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٤٣.

حصن (II). Non tantum dicitur حصَّن المكانَ, ut habet Lane, sed quoque حصَّن الناسَ فى المكان, p. ١٢٧; Motarrizi: وحصَّنه صاحبه واحصنه ومنه ليحصنكم من باسكم اى ليمنعكم ويحرزكم; *Asás:* حصَّن نفسَهُ ومالَهُ. — حِصْن, *murus, qui circumdat locum*, p. ١٣٩, vs. 8; vid. Glossar. ad Edrísí, p. 286 et 388.

حضر. حَاضِرُ المَدِينَة, i. q. بادية المدينة, p. ١٤٤, ١٤٥; cf. p. ١٧٣: حاضر كان حول المدينة.

حضن (I), *in tutelam recepit* aliquem, c. acc., p. ٣٣٩.

حط (I). حَطَّ عنه الشيءَ, *sustulit ab eo onus impositum, absolvit eum a tributo imposito solvendo*, p. ٩٧ (ubi male cum Codd. حطهم), p. ١٥٤; syn. وضعه عنه, p. ٢١٩; quoque sine objecto حطَّ عنهم »tributum solvendum diminuit;" Ibn Schádsán, *Adabo 'l-Wozarái*, MS. 776, f. 23 r.: ثم زاد عليهم معوية ثم حَطَّ عنهم عمر بن عبد العزيز; — حَطَّ أَعْطِيَاتِهِم, »diminuit stipendium eorum, p. ٣٧٤. — In historia prophetae memoratur servum ejus nomine Mid'am in expeditione contra Taimá et Wádi 'l-Qorá sagitta percussum fuisse et occubuisse, dum حَطَّ رَحْلَ النبىّ, vel وضع رحل النبى. Quae verba ambigua sunt. Lane habet: حَطَّ رَحْلَهُ lit. *he put down his camel's saddle; meaning he stayed*, or *abode*, et eodem modo حطّ in hac traditione explicatur a Glossatore ad opus *Maçábiho 's-Sonna*, in capite قسمة الغنائم: يحط اى ياخذ الرَّحْل عن ظهر المركوب ويضعه على الارض.

حِسْبَةٌ = احتساب. اهل نيات وحسبة, p. ١٤٧; vide **Lane, Quatremère et locum Zamakhscharii supra datum.**

حسر (I). حَاسِرٌ, *expeditus*, *nudus* (v. Freytag et Lane), pl. حُسَّرٌ, p. ٣٩. In opere *Oyuno 'l-Athar*, f. 143 r., legitur فى صحيح مسلم ان ابا عبيدة كان على البيادقة يعنى الرجالة, et f. 143 v. iidem milites appellantur الحُسَّر. Zamakhschari, *Fâïk*, I, p. 196: وبعث ابا عبيدة على الحُبُس او الحُسَّر — الحُبُس الرَّجّالة سُمُّوا بذلك لتحبيسهم الخيّالة ببطء مَسيرهم كانّه جمع حَبُوس او لانّهم يتخلّفون عنهم وتحبيسهم الرُّجْلَةَ (Gl. الرجالة) عن بلوغهم كانّه جمع حَبِيس والحُسَّر جمع حاسرٍ وهو الذى لا بيضةَ عليه. Pag. 185 حاسر explicatur per هو الذى لا جُنَّةَ له, in commentario ad traditionem: عازِبٌ سُئل عن يوم حُنَين فقال انطلق جُفَآءٌ من الناس وحُسَّرٌ الى هذا الحىّ من هوازن الخ. — (VII). انحسر الشتآء, *abiit*, *transiit* hiems, p. ١٥٣. Dissentiunt utrum pure Arabicum sit dicere انحسر الماء (vid. Lane). Nawawi, *Tahdsib*, p. 329: قال الشافعى رضه فى كتاب المزارعة وان تكاراها والمآء ناتم عليها وقد ينحسر يعنى المآء قال البيهقى فى كتابه ردّ الانتقاد على الفاظ الشافعى رضه قال المعترضون لا تقول العرب انحسر الماء عن الشىء وانما يقال حسر المآء عن كذا قاله الخليل فى كتاب العين قال وجوابه ان ابا العبّاس كوشاذ الاديب قال يقال حسر المآء وانحسر لُغتان. Exemplum hujus usus verbi انحسر est ad-Dimaschqi, ed. Mehren, p. ١٤٢, vs. ult.

حسن (II), *approbavit*, حسّنوا ذلك من فعله, p. ٤٧٠; vid. Lane sub استحسن.

حش. حُشَاشَةٌ. Notanda phrasis افلت بحشاشة نفسه, p. ٢١١; افلت بحشاشته, *Mémoire sur les Carmathes*, App. p. VI.

حشر (I), *convocavit* ad bellum, لا يُحْشَروا ولا يُعْشَروا, p. ٩٤ et ٩٥; Zamakhschari, *Fâïk*, I, p. 149: لا يُكَلَّفوا الخُروجَ فى البُعُوث ولا يوخَذُ عُشر اموالهم. Aliter idem verbum explicatur ab eodem in hac traditione: قال فى حجّة الوداع النسآء لا يُعْشَرْنَ ولا يُحْشَرْنَ اى لا يوخَذُ عُشرُ اموالهنّ ولا يُحْشَرْنَ الى المُصَدِّق ولكن تُوخَذُ منهنّ الصدقة بمواضعهنّ ومنه قوله صدقاتُ المسلمين عند بيوتهم وأَفْنِيَتهم وعلى مياهم وقيل لا يُحْشَرْنَ الى المغازى وعنه انّ وَفْدَ ثقيف اشترطوا عليه أَنْ لا يُعْشَروا ولا يُحْشَروا ولا تُجَبّوا فقال لا خيرَ فى دين لا ركوع فيه والتَّجْبِيَة الركوع (II, p. 147).

laisser les tribus couper le bois nécessaire à la fabrication de leurs charrues."

حرز (II), *munivit* urbem, p. ١٣٣. — (IV), *occupavit* terram, *potitus est* terra, p. ١٧٣; Lane: syn. حَازَ. Obiter moneo verba *Qámusi* حَرَزٌ كلُّ ما أُحْرِزَ male a Freytagio reddita esse per »omne id quod cavetur." Significat حَرَزٌ, *res, qua potitur quis, quaelibet* et sic explicatur واحَرَزًا in proverbio وابتغى النوافلا واحَرَزًا. Lane hoc proverbium laudat, sed cum varia lectione احرزتُ نهبى, quae illius tantummodo explicatio esse videtur. Ceterum non est dictum Abu Bekri quod in proverbium abiit, ut habet Lane, sed khalifa hoc proverbium ad suum casum adhibuit (تمثل به). In commentario ad *Proverbia Maidánii*, ed. Freytag, II, p. 919 (n. 52), laudatur Abu Obaid, in cujus libro *Gharibo 'l-Hadith* locus non exstat. Zamakhscharí, *Fáïk*, I, p. 227, hanc dat explicationem: وهذا مَثَلٌ يَضْرِبُه الطالبُ للزيادةِ على شىء بعد ظَفَرِه به.

حرق (II), *incendium excitavit*, فى العسكر, p. ١٩٥, vs. 3 a f. P. ٢٤٩, vs. 7 (وحرقوا فى نواحيها), subintelligi potest الصياعَ.

حزم (II) = I et IV, ابلٌ مُحَزَّمَةٌ, p. ١٣٨, cf. ann. *c.* — حُزَمَةٌ: pluralis حُزَم p. ٤٠١, vs. ult.; vid. Lane.

حسب (VIII), *exspectavit remunerationem divinam;* مُحْتَسِبٌ, opp. طَامِعٌ (*qui nil desiderat nisi bona hujus mundi*), p. ١٠٧, ١٠٨. Subintelligitur أَجْرًا aut talequid; p. ٣٩٨: احتسب ما عند الله (syn. رغب ما عند الله, Ibno 'l-Athír, I, p. ١٤٠). — احتسب فلانًا او شيئًا عند الله, *exspectavit remunerationem ejus in vita altera*, p. ٨٥, ٣٠٩. Satis superque Quatremère hunc usum verbi احتسب exemplis probavit in *Journ. Asiat.*, 1836, II, p. 137—141. Addam tantum locum Zamakhscharii, *Fáïk*, I, p. 234: يا ايُّها النّاسُ احتَسِبُوا اعمالَكم فانّ مَن احتَسَبَ عملَهُ كُتِبَ له اجرُ عمَلهِ واجْرُ حِسْبَتِهِ، الاحتساب مِن الحَسَبِ كالاعتداد من العَدّ وانّما قيل احتَسَبَ العَمَلَ لمَن يَنوِى به وجهَ الله لان له حينئذ أن يَعتَدَّ عملَهُ فَجُعِلَ فى حال مُبَاشَرَةِ الفعلِ كانّه مُعْتَدٌّ والحِسْبَةُ اسمٌ من الاحتساب كالعِدَّةِ من الاعتداد وقولهم ماتت والدَتى فاحتَسَبْتُها معناه اعتدَدْتُ مُصِيبَتَها فى جملة بلايا الله التى أُثابُ على التَصبُّرِ عليها. Ceterum vid. Lane. — احتسب بالشىء, *in computum retulit*, p. ١٤٤, vid. Lane. —

vers. Ibn Khallicán, I, p. 539) in loco Qodámae convenit. Sensum *militum novorum* (*les recrues*) habere posset apud Beládsori, p. ٣٩٤ (كان على احداث البصرة), coll. p. ٣٩٩: كان على جيوش اهل الكوفة, sed secundum meam opinionem non habet. Ex hac vero significatione derivanda videtur illa quae posteriori tempore habebat vocabulum, ubi cum contemptu adhibebatur de hominibus infimae plebis: الاحداث والسفل, Nowairi, *Encyclopaedia*, MS. 2 *l*, f. 10 r., 40 r.; Ibno 'l-Athír, X, p. ٣٢٠. — Apud Ibno 'l-Athír, I, p. ١٤٩ in verbis عظمت فيهم الاحداث significat *peccatum, rebellionem contra Deum*; *ibid.* I, p. ١٧٨ فكثر الاحداث والذنوب; Azraqí, p. ٣٩٢; et sic مُحْدِث apud Beládsori, p. ٨, vs. 2, Bokhárí, I, p. ٤٩٧, Zamakhschari, *Fäik*, II, p. 20, designat *transgressorem* (الجانى). Lane: *a criminal*, or *an offender*. — *Calamitas*, p. ١٩٠; vid. Lane.

حذر. حَذُرَّة, uti recte restituere jubet Cl. Fleischer, p. ٢٥٠, vs. 6, est forma intensiva voc. حَذِر. *Qámus* in v. عرق: واما عُرَقَة كهُمَزة بناء مُطَّرِد فى كلّ فِعْل ثلاثى كضُحَكة. Aliud exemplum est قُبَضَة, v. Freytag, *Proverbia*, I, p. 121, n. 368.

حذف (I) الخَيْلَ, *caudas equorum decurtavit*, p. ٤٣٢; خَيْلٌ مَحْذُوفَة, *ibid.* pro محذوفة الذّنب; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٩٧. Primus Arabum qui hoc fecit est al-Mohallab. — حَذَفَ فى الصّلاة, *festinavit*, p. ٢٧٨; Bokhárí, I, p. ١٩٩, ١٩٧, ١٩٨. Syn. أَخَفَّ, Bokhári, I, p. ١٩٥, et قَصَّرَ, *ibid.*, p. ١٩٩; opp. مدّ, q. v.; Motarrizí ويجعل عبارة عن ترك التطويل والتمطيط فى الاذان والقراءة.

حرّ. حَرَّة, pl. حِرَار, explicatur p. ١٢ (ارض مفروشة بصخر).

حرث. مِحْرَاث, pl. مَحَارِث, videtur significare *aratrum*, p. ٨ in verbis: واذن لصاحب الناضح فى الغضا وما يصلح به محارثه وعربه (وغربه). Significationem eam habebat in Hispania (vid. Dozy, *Loci de Abbad.*, II, p. 151) et etiamnunc habet in Marocco (Höst, *Nachrichten*, p. 129 مُحَارِث, Gråberg di Hemzö, *Specchio*, p. 101, *mohharats*). In Algeria nostro tempore permissione speciali ligna ad aratra conficienda indigenis caedenda conceduntur; *Lettre sur la politique de la France en Algérie adressée par l'empereur au maréchal de Mac Mahon*, p. 17 sq.: »à une certaine époque (à Mascara, 1857) des permissions spéciales étaient exigées pour

pro اجهر, p. ۴۰, ۱۰۹. Condemnatur usus verbi in hac significatione a multis lexicographis; v. Lane in v. جهر. — جائزة, *donum, praemium.* Origo usus hujus voc. explicatur p. ۳۹۴. Lane, p. 485 (col. 1), idem dedit ex Djauhari, ubi dux perperam vocatur Catan *ibn Abd Auf* (Lane om. *Abd*).

جَوْسَق, p. ۴۱۸: جعل من عرس من قاتله جوسقين عظيمين; Lane »*belvedere;*" cf. ad-Dimaschki, ed. Mehren, p. ۱۹۳, vs. 7 a f.

جول. مَجَال, sensu infin. formae 1ae, p. ۹۹, vs. 5; v. Glossar. ad Edrisi.

حج. حَجِيج. حجيجة انا, p. ۱۹۴; vid. Lane in v.

حجر. حَاجِر (p. ۳۴۷) videtur significare *tramitem lapidibus stratum* a porta templi ad suggestum ducentem, atque templum in duas partes dividentem.

حد. حَدّ. ليخرج من حد المتغلبين, p. ۴۳۵. Lane: *rank, condition;* syn. مرتبة. — حَدِيدَة, *forma* ad nummos cudendos, p. ۴۹۹; Mawerdi, p. ۲۷۰, حديدة.

حدث. حَدَث, pl. أَحْدَاث, *res novae, rebellio, tumultus.* Dicitur حَدَثَ حَدَثٌ (p. ۱۲۸) et حَدَثَ حَدَثًا (p. ۱۵۴, ۱۵۵, ۱۹۹), ut quoque أَحْدَثَ مغيلة (p. ۱۷۳). وَلَّاهُ الأَحْدَاث, *contulit in eum auctoritatem militarem ut tumultus et rebelliones reprimeret*, p. ۸۴ (*ter*), كان على احداث البصرة, p. ۳۹۴; Mawerdi, p. ۳۷۹: ولاة الاحداث والمعاون (*huissiers et inspecteurs de police*); Ibno 'l-Athir, VII, p. ۵۳: وهو والى الطريق واحداث الموسم, p. ۵۴ *idem;* Ibn Khaldun, MS. III, f. ۲. v.: وعزل سعيد بن علج عن احداث البصرة وعبيد الله بن الحسن عن الصلاة وولى مكانهما عبد الملك بن ايوب بن ضبيان النميرى ثم جعل الاحداث الى عمارة بن حمزة. Designat hic ubique والى الاحداث idem quod والى المظالم apud Mawerdi, p. ۴۰۷ sq.; et haec est significatio voc. احداث in titulo capitis decimi e Manz. V libri Qodámae jam saepius laudati: كتابة الشرطة والاحداث. Continet enim hoc caput codicem poenalem Moslimorum. Superiori etiam saeculo in urbe Ispahán exstitit officialis صاحب الاحداث appellatus, *excubitorum et custodiae magister, qui cum apparitoribus suis nocturno tempore per plateas discurrit, ut grassatores furesque irretiat, et in custodiam abducat*, Kaempfer, *Amoenitates exoticae*, Fasc. I, p. 85, 141 (scribit أَحْدَاث, *Achdaas*). Neutra igitur significationum, quas exemplis illustravit Nob. de Slane in *Journ. asiat.*, 1862, II, p. 160 sq., ann. (cf. ad

المتعاديين بالصّلح والمُوادعة فدَنهُ الدَّخَن مصدر دَخِنَت النارُ اذا أُلقِىَ عليها حَطَبٌ رَطْبٌ فكثُرَ دُخانُها وفسَدَتْ ضرَبَهُ مثلا لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصّلاح الظاهر وكذلك الاقذآء مثل لكُدُورَة نيّاتهم وفقد تصافيهم. Abu Obaid explicat جماعة per اجتماعهم على فساد. Dicitur quoque, si recte memini, عَامُ الجَمَاعة »annus pacis, bello civili finito." — مُجْتَمَع, *locus ubi confluit aqua*, مجتمع الانهار, p. ٢٢٢, vs. ult.

جنح (I), *in terram delata fuit* navis, p. ٢٢٢; Lane ex L. Eodem sensu dicitur أُجْنِحَتْ السفينة, Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 385: وكُنّا السفينةَ اذا أُجْنِحَتْ الى الارض فحوّلنا ما فيها الى الأُخْرَى.

جند (II). جَنَّدَ ارضًا, *constituit terram provinciam* (جند) *separatam* (افرده), p. ١٣٢. Phrasis جَنَّدَ جُنْدًا, p. ٢٢٩; Sarakhsi, Commentarius ad opus as-Schaibânii c. t. السير الكبير, MS. 373, I, f. 6 r.: فى الجنود المجنّدة.

جهد (I), *exhausit*, جَهَدَهُمْ الحصارُ, p. ١٠٣, جَهَدَهُمْ البَلَآء, p. ١٨٦; جُهِدَ, *exhaustus fuit*, جُهِدُوا, p. ١٠١, أن نُغْلَب ونُجْهَد, p. ١٣٧; Mobarrad, ed. Wright, p. ١٣٢, vs. 6. Part. مجهود, pl. مَجْهُودون, p. ٣٩٩, مجاهيد, p. ٢١٧, *echaustus* v. Lane. — جَهَدَ حَقَّهُ فى شىء, *ursit jus suum in re*, p. ٨٠. — (IV). أَجْهَدَ نفسَهُ, *omnes vires intendit*, p. ١٤٢. جِهَادٌ, ut vid. pro جَهْدٌ s. جُهْدٌ, p. ٢١٣: ان وجدته فى جهاد كنت معه, »si inveniam eum laborantem, auxilio egentem, ei succurram." Fortasse tamen vertendum est »si inveniam eum adhuc belligerantem, urbe nondum capta."

جوز (I), *valuit, ratus fuit*, جاز صلحه, p. ١٢٢. — (IV), *confirmavit, fecit ut ratus esset* contractus صلحه, p. ١٢٢, ١٢٩, ١٣٩, ٢١٣, ٣١٥. ٢٤٨. يجير على المسلمين ادناهم, »pactum quod infimus Moslimorum pepigerit, omnibus ratum erit," p. ١٢٢. Cf. p. ٣٩. et ٣٩١ ubi idem de servo Moslimo dicitur. Sarakhsi, MS., I, f. 114 v. laudat effatum prophetae: ويسعى بذمتهم ادناهم. Addit tractatum, qui dum urbs obsidetur a Moslimo sine permissione ducis factus est cum hoste, nihilominus ratum esse, sed duci licere Moslimum illum punire ob arrogantiam et disobedientiam (فالافتيات عليه فى ذلك يرجع الى الاستخفاف بالامام). — على جريح,

جلس. جَلَسَ اليه, *assedit ei*, p. ٨; Ibn Badrun, p. ٩٤, vs. ult. Vid. Lane. — مَجْلِس occurrit apud Beládsori cum fere omnibus significationibus, quas habet Lane: *sedes*, p. ٤٩٢; *conclave*, p. ٣٧٠; *senatus*, p. ٢٩٧; *colloquium*, p. ٢١٩.

جلا (I). Ubique significat *exulavit*, nisi p. ١٣٩, vs. paen. et p. ٣١١, vs. 8, ubi sensum habet *expellendi*. Rursus 4ª forma, cujus significatio propria est *expellere*, quoque intransitive adhibetur; Nawawí: يقال جلا القومُ واجلوا عن ديارهم اذا رحلوا عنها; Motarrizí: والجَلَآءُ — الخروج عن الوطن او الاخراج يقال جَلَا السُّلطان القومَ عن اوطانهم واجلاهم فجلوا واجلوا — الحَرْبُ (الخُطَّةُ) المُجْلِيَةُ والسِّلْمُ مُخْزِيَة, p. ٩٤, ٩٥; Lane ex TA. Zam. *Fâïk*, I, p. 187: اخذ أَسْعَدُ بن زُرارةَ بيده وقال يايّها الناس اتَدْرُونَ على ما ذا تُبَايِعُونَ محمدًا انكم تُبَايِعُونَه على ان تُحَارِبُوا العَرَبَ والعجمَ والجِنَّ والانسَ مُجْلِيَةً قالوا نحن حَرْبٌ لمن حاربَ سِلْمٌ لمن سالم اى حَرْبًا مُجْلِيَةً عن الاَوْطَانِ تقول العربُ اختاروا فاما سِلْمٌ مُخْزِيَةٌ واما حَرْبٌ مُجْلِيَةٌ وقيل ان رويت مُجْلِبَةً فهى من أَجْلَبَ القومُ وأَجْلَبُوا اذا اجتمعوا.

جمد. جَامِدٌ, pl. جوامد, *siccus* de terra, p. ٢٩٣; Qodáma, Manz. VI, Cap. 6· Mawerdí, p. ٣١٢; cf. Lane: جَمَدَ, *became dry, dried.* — جُمَادٌ, idem quod جَمَاد, de puteo *cujus aqua pauca est et lente fluit*, p. ٤٩; cf. Lane: جَمَادٌ »*having no* or *little milk, slow*, syn. بطيئة.''

جمع (I), *collegit exercitum contra* aliquem, sq. ل p., p. ١٠١, ١٧٤, ١٩٧, ٣٣٣, ٣٤١, ٣٤٨, ٣١٧, ٣٩٧, ٤٠٩; Gloss. ad Ibn Badrun. Subinde additur الجموعَ, e. g. p. ١٣٧. — (X), *collegit id quod divisum fuerat*, c. acc. r., p. ٣٢; *absolvit, ad finem perduxit* فتحَ مصرٍ, p. ٢١٧. — جَامِعٌ. فنادى الصلاةَ جَامِعَةً, p. ٢٢٩. Nawawí, *Tahdsib*, MS. 387, p. 325: وقولهم فى العيد والكسوف ينادى لها الصلاة جامعة هو بنصب الصلاة ونصب جامعة الصلاة على الاغراء (= معرَّى) وجامعة على الحال. Vid. Bokhárí, I, p. ٢٩٩, ٢٩٨ et cf. p. ٢٥١. — جماعة, *concordia, pax* (opp. فتنة, *bellum intestinum*), p. ٤١٣, ٤١٥; Freytag, *Proverbia*, I, p. 283, n. 16: جَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَآءٍ, non »congregatio,'' sed »pax, induciae'' ut هدنة in commentario addito. Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 642 (= Abu Obaid, f. 7 r.): ذكر الفِتَنَ فقال حُذَيفَةُ بن اليَمانِ أَبَعْدَ هذا الشرِّ خَيْرٌ فقال هُدْنَةٌ على دَخَنٍ وجَمَاعَةٌ على أَقْذَآءٍ — ومنه قيل لسكون ما بين

long; longus de flumine, passim apud Dimaschqi e. g. (ed. Mehren) p. ٨٨, ٩١, ١٠١, ١٠٣, ١٠٩.

جرى (I). من جرت عليه الموسى, »quem attigit novacula" i. e. *qui ad pubertatem devenit*, p. ٢١, ١٢٥, ١٥٣; Maqrizi, I, p. ٧٩, ٧٧. Cf. Hebr. מוֹרָה עָלָה עַל רֹאשׁ (*Judic.*, XIII, vs. 5; XVI, vs. 17; 1 Sam. I, vs. 11). Eodem modo adhibetur verbum جرى in phrasi ما جرى عليه الكيل, p. ٥٩, vs. 1. — جارٍ. النفقة صارت جارية, p. ١٤٤, vs. 5 »pecunia eroganda constituta est certa summa quotannis solvenda;" cf. Lane: صدقة جارية et أَجْرَى (Beláds., p. ٤٥٣, vs. 2, p. ٤٩١, vs. 1). Hinc جارٍ obtinuit significationem *stipendii fixi* (appointements, salaire), Maqqarí, I, p. ١٣٩; Qodáma ibn Dja'far, *Kitábo 'l-Kharádj*, Manz. VII, introd.: ومن احكام ما يكون تنابيًا خالصًا لا اتّصال بينه وبين اصول الفقه — ان يحكم الكاتب — وفى ارزاق الامناء على حفظ الغلة انها من جارى العامل او خارجة عنه; Fleischer, *Gloss. Habicht.*

جسر, جَسَّار, *operarius aggeribus faciendis*, p. ٣١٣. (Vocabulum جِسْر non tantum *pontem*, sed quoque *agger* significat; Nowairí, *Hist. Aeg.*, MS. 19 *b*, f. 53 v.: الجسور التى تحبس المياه تقطعت; Lane: *a dyke*. In opere *Description de l'Égypte*, XI, p. 81, 186, 499, جسور سلطانية vertitur recte per »digues du Sultan"). Mawerdi, p. ٣١٢, habet syn. سَكّار, quod quoque in Lexico desideratur.

جعل (VI). الجُعْل الذى يَتَجاعَلُه القبائل بينها, p. ١٨٨. Recte explicat Lane ex TA.: »*The people stipulated among themselves to give wages*, or *pay*, *to such of them as should serve as substitutes, on the occasion of being ordered forth to war.*" Appellatur illa pecunia جُعْل (cf. p. ٢٩٨), جُعَالَة et جَعِيلَة, pl. جَعَائِل; vid. Lane. Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 181: يدفعه المَضْرُوبُ عليه البَعْثُ الى مَن يَغْزُو عنه. [Alcala: جُعْل, *don que se promete en la guerra.* D.]

جفا. جافٍ, *rudis, incultus*, p. ٤١٩, ٤٢٣. — جَفَاء, *rusticitas*, p. ٤٢٥. Vid. Glossar. ad Edrísí.

جلب (IV). اجلبوا على المسلمين بجموع عظيمة, p. ١٩٨, ut in Qor. ١٧, vs. 66, de quo loco vid. Lane, p. 459 (col. 2). — *Potiri* aliquâ re, sq. على: ما اجلب عليه اهل العسكر — من مال او كراع, p. ٣٦٩.

مصدر ثَلِجْتُ بِمَا خُبِّرْتُ اذا اشْتَفَيْتَ منه وسَكَنَتْ نفسُكَ اليه.

ثمر. ثَمَرَةٌ, *reditus, proventus terrae*, p. ٢٧ (*c*), ٢٨ (اخذت الثمرة شآءت أيْنُكُمْ (وأيْنُكُمْ شآءت اخذت الضيعة), p. ٣٢, ٩٥ cet.

ثمن (IV). ليثمن بها, »ut magnum pretium ex iis (margaritis) conficeret," p. ٣٣٥, vs. ult.

ثور (X), *effodit* rem absconditam, p. ٢٧; Lane laudat locum *Qâmusi* in v. سوع; tertium exemplum v. in Glossar. ad Ibn Badrun.

ثوى. مَثْوًى et مَثْوَاةٌ, hoc apud Belâdsorí, p. ٩٥, illud apud Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 149, in redactione alia ejusdem tractatus, infinitivi sunt. Zam. haec habet: مَثوى رُسُلِي اى ثَوَآؤُهم ضُيُوفًا لهم والثَّوِىُّ الضيفُ قال أَوْسٌ

لَعمرُكَ ما مَلَّتْ ثوآءَ ثَوِيِّها حَلِيمَةُ اذْ أَلْقَى مَرَاسِيَ مُقْعَدِ.

Ex marg.: (يريد نفسَه اى أوسٌ .Gloss) [وذلك ان اوس بن حاجر خرج الى امر من الامور فوقصت (فوقصت .Cod) به ناقته فانكسرت فخذه فصار مقعدًا فراى يومًا صبايا باجبس (sic) فدعا واحدة منهن فسالها فقال مَنْ ابوك قالت فضالة وكان سيّد قومه فوضع فى كفّها حجرًا وقال لها قولى لابيك ابن هذا يقرأ عليك السلام ففعلت ذلك وقصّتْ عليه القصّة فامرَ قومه بالاحسان الى اوس فخدمته (sic) حتى وبين عليه قمة (sic) واخدَمَهُ ابنته حليمة بِرًّا وكان بعد ذلك لا يمدح الا فضالة وهذا مدح لابنته حليمة] ويقال تثوّيتُ فلانًا اذا تَضَيَّفْتَهُ ومنه حديث ابى هريرة انه قال شيخٌ من طُغَاوَةَ (قبيلة .Gloss) تَثَوَّيْتُه فلم أَرَ رَجُلًا أَشَدَّ تَشْميرًا ولا أَقْوَمَ على ضَيْفٍ منه. — ثاوٍ, *mortuus*, p. ٩٦; Dozy, *Loci de Abbadidis*, III, p. 141 sq.; Lane: ثوى, *he was slain, he died*.

جبر. جُوَيْرَةٌ, nomen piscis, p. ٣٦٣.

جذا (I) explicatur p. ٣٨٥, *f*. Lane (p. 398) hunc versum laudat, cum var. l. حَرْف pro كُلّ.

جرّ (I). جَرَّ رِجْلَهُ, *abiit*. فمضى — امر بجرّ رجله, p. ٣١٥. — (IV). اجرّ الرواحل لِئَلَّا تجترّ p. ١١٠; videtur h. l. significare idem quod كعم, quod Tabari habet, nempe *vinculo in ore constrinxit*, ne edere posset, camelum. In hoc casu est denom. a جَرِيرٌ (funis maxillam cameli cingens). — جَرَّارٌ. شهر جَرَّارٌ, *mensis protractus, paullo plus quam mensis*, p. ٣٩٠; cf. Lane: جَرَّت الليلة, *was*, or *became*

tium conductionis (*the hire* Lane). — مَبِيعٌ, *locus ubi venalis est res*, p. ۲۸۱.

بين. بَيَانٌ, *declaratio scripta*, *documentum*, p. ۷۰; Lane: *"a verbal indication or evidence, either spoken or written."*

تبع (III) الغارات, *consequenter et successive fecit*, p. ۱۵۴ (ubi l. وبُتَابِعُونَهَا). Freytag hanc significationem male formae 6ᵗᵃᵉ tribuit. V. Lane. — تَابَعَ فلانًا, *sequi ducem*, p. ۳۹۰; Bokhârí, I, p. ۲۳۵ تابعه يونس, cet. — تَابِعٌ, *famulus*, p. ۱۵۹; تَبَعٌ, pl. اتباعٌ, *idem*, p. ۳۹, ۱۰ (= من تبعكم, p. ۱۷۴); Lane ex TA.

ترب. تُرْبَةٌ, *humus*, *solum*; notandum dictum الارض بتربتها, p. ۳۹, vs. 6 (nisi ibi sit corrigendum بثمرتها, coll. vs. 14 et 17 ونخلهم et p. ۴۴, vs. 3 et 4 الثمرة), pro quo vs. 11 tantum التربة legitur.

تُكَّرِى, pl. تَكَاكِرَةٌ, voc. Sanskr. *thakkura* (dominus), p. ۴۳۸.

تلّيسة. Notandum est hoc vocabulum, quod tamquam novum vocabulum à Lane omittitur, jam usitatum fuisse tempore khalifae al-Mançur, cujus Ibn Aijásch erat coaetaneus, v. p. ۳۱۸. Secundum auctorem *Qamusi* significat *saccum* s. *crumenam*. Idem significatur nostro tempore voc. تاليس in Egypto, v. Dozy, *Vêtements arabes*, p. 370 ann. et Bocthor sub *sac*. In Hispaniâ vero, ut exemplis docuit Dozy l.l., تليس designat *tapetum crassius variegatum coloribus*. Quomodo autem duae hae notiones cohaereant, explicavit Cherbonneau in *Journ. asiatique*, 1849, I, p. 65; vid. quoque Vullers in Lexico Persico-Latino. Cl. Dozy, l.l., vocabulum تليس derivavit ab Hispano *terliz*. Dicendum fuerat, ut nunc mecum opinatur, ex eodem fonte utramque formam fluxisse, nempe e Latino *trilicium* (deriv. a *trilix*), unde Gallicum *treillis* (antiq. *treslis*, *trelice*, *treileis*), Italicum *traliccio*.

تم (VI). تَتَامَّ جمعهم اربعة وعشرين الفًا, p. ۱۰۸; Lane ex TA. — تتامّ اصحابُ موسى اليه, p. ۴۱۸; حتى يتتامّ اليه اصحابه, p. ۴۳۹; Lane ex eodem.

ثبت. ثَبَتٌ, *documentum*, *testimonium scriptum* (= حُجَّةٌ), p. ۳۳۸; Lane: *a voucher*. — ثَابِتٌ. سهمُهُ ثابتٌ فى السواد, p. ۳۹۷, = واجب; Lane, p. 328 (col. 3).

ثلج. ثَلَجٌ, *id quod certum est* = ثَبَتٌ, p. ۲۸ (ubi Ibn Hischám, p. ۷۷۹ habet الثبت), p. ۲۱۴; cf. Lane, p. 349 (col. 3) ex TA. Locus ex *Içláho 'l-mantiq*, auctore Ibno's-Sikkit, ibi laudatus, in nostro codice, MS. 446, sic audit: والثَّلَجُ

ابقع ·بقع نُقْعُ الكِلَاب »canes nigro albeque colore variegati," p. ٣٩١; v. Lane, p. 235 (col. 3); Freytag, *Proverbia*, II, p. 142.

بلط (V), *aufugit*, p. ٣٩٠; denomin. a بُلْط (الفارّون من العسكر Qamus).

بلى. بال, *vetustus* de arbore, p. ٢٥ (قد يَبِسَ وتكسّر); Lane, p. 255 (col. 2): »also said of a plant, as meaning *it became old and withered.*"

بهل (III). المباهلة, *judicium divinum exsecratione mutua imprecatum*, p. ٩٤; vid. Lane, p. 267 (col. 2). Addi potest, praeter locos Bokhárii et Ibn Hischámi (p. ٤١٠; forma 8ª *ibid.*, p. ٤٠٩), dictum Ibn Abbási: من شآء باهلْتُهُ أَنَّ اللهَ لم يَذكر فى كتابهِ جَدًّا وانّما هو أَبٌ, in Zamakhscharii *al-Fáik*, I, p. 116, cui subjungitur haec explicatio: المباهلة مفاعلة من البَهْلَة وهى اللَّعْنَةُ وماخَذُها من الابْهال وهو الاهْمَالُ والتَّخْلِيَةُ لان اللَّعْنَ الطَّرْدُ والطَّرْدُ والاهْمالُ من وادٍ واحدٍ.

بوب (II). بابٌ مُبَوَّبٌ من خشب, »janua bene fabricata ligno," p. ٢٧٨; Azraqí, p. ٣١٥ *bis*, ٣٩١. تَبْوِيبُ الدَّارِ, *janua munire domum*, Azraqí, p. ٣٩٠, vs. ult., et p. ٣٩٢, pro quo apud Beládsorí, p. ٤٤, اتّخاذ الباب للدار. Lane et Freytag habent ابوابٌ مُبَوَّبَةٌ metaphorice de capitibus libri.

بور. البَوْر explicatur, p. ٩١, per الارض التى لم تستخرج ولم تعتمل, i. e. *terra prorsus inculta.* Secundum nonnullos in hac traditione non بَوْر sed بُور exstat. Hoc est plur. vocis بَوَارٌ i. e. خَرَابٌ, secundum analogiam plur. عُون a sing. عَوَان. Sic docet al-Açmaí (apud Zamakhschari, *Fáïk*, II, p. 533), addens hunc non valde perspicuum locum: (sic) قال عدىّ بن زيد لم يَبْقَ منها الّا مَرَاوِحُ طايات وبُورٌ تَضْعُو تعنبها. »Attamen, ait Zamakhschari, بُورٌ hic quoque infinitivus esse potest, nam dicunt قَوْمٌ بُورٌ et رَجُلٌ بُورٌ et شىءٌ بائرٌ وبارٌ وبُورٌ وبورٌ. Usus autem infinitivi tamquam epitheton satis frequens est (والوصف بالمصدر غير عزيز)." Voc. بارٌ apud Lane desideratur. Etiamnunc in Syria terram sterilem appellant ارض بور, vid. Berggren, *Guide français-arabe vulgaire* sub *terre.* [Alcala: بُور, pl. أَوْبار, *erial tierra non labrada* et تَبَوَّر, *esterile hazerse.* D.]

بيع. بَيْعٌ in verbis prophetae (p. ٤٣, vs. 6) لا يحلّ بيعُ رِباعها ولا اجور بيوتها et (p. ٤٤, vs. 12) لا بأس باكل كرآء بيوت مكة وبيع رباعها significare videtur *pre-*

Adam, interdum adhibebatur sensu voc. عذى, i. e. terrae sola aqua pluviali ri-gatae. Postea etiam latiorem sensum obtinuit, nempe designare coepit omnes terras natura irrigatas, oppositum voc. سقى. Hanc significationem habet non tantum in loco lexicographi laudati a de Sacy, *Chrestomathie arabe*, I, p. 225, sed etiam in libro de agricultura, cujus auctor est Ibno 'l-Auwâm, Hispanus. Locum ex introductione hujus operis cum codice Parisiensi collatum dedit de Sacy l.l. cum versione, in qua pauca corrigenda sunt, quoniam vir illustris duo vocabula minus intellexerit, السواقى et الخطارة. Vertas in hunc modum: »Cultura terrae generaliter operarum victum quaerendi causa omnium quaestuosissima est. Dividitur bipartito: cultura agrorum natura rigatorum (بعل) et cultura agrorum qui irrigatione artificiali indigent (سقى). Illa, nempe in qua agri ope canalium (سواقى), fontibus aut flumine irrigantur (cf. Mawerdi, p. ٢٥٨, vs. 6—9), minus periculum habet et meliorem proventum dat. Haec vero molesta et difficilis est. Irrigatio nempe fit ope machinarum hydraulicarum, ut *nawâ'ir*, *sawâkî*, *dilâ* (de his cf. infra in v. غرب), quae moventur camelis, asinis et mulis, et quarum omnium commodissima (cogitatione suppl. مشقة وتعبا اقلها) est machina quam appellant *khattâra*." — Hanc autem significationem vocab. البعل servavit ad nostrum usque tempus in Aegypto et Syria (v. de Sacy l.l. p. 226 sq.), et تين بعل s. تين بعلى, apud Meier in *Zeitschr. d. d. m. G.*, XVII, p. 607, sunt fici quos terra natura rigata tulit, et qui meliores habentur quam تين مسقاوى.

بغل. بَغْلِىّ. دراهم بغلية, *drachmae Persicae*, appellatae quoque وافية, *integri*, p. ٣٣٥, ٤٩٩, ٤٩٨. V. de Sacy, *Traité des monnaies*, p. 6, 8; *Chrestom. ar.*, II, p. ١١٠, vs. 5. Tempore Ibn Batutae in Syria septentrionali etiam in usu erant (*Voyages*, I, p. 163).

بق. مَبَاقّ, plur. voc. مَبَقَّة, *terra abundans culicibus*, *palus*, p. ٢٧٩; Lane: أَرْضٌ مَبَقَّةٌ, *bug*.

بقط. بَقْط, *tributum constans mancipiis quotannis*, *aut tertio quoque anno*, *solvendum a Nubiis*, p. ٢٣٨, ٢٣٩; Quatremère, *Mémoires géographiques et historiques*, II, p. 42, 53, ubi loci Maqrízii et Mas'udii traduntur.

Schirázii (Cod. 907, (باب زكوة النبات : وما سُقِى بِغَيْرِ مُؤْنَةٍ كماء السَّمَاء والسَّيْحِ وَمَا يَشْرَب بالعُرُوقِ يَجِبُ فيه العُشْر. Et reverâ de propria significatione hujus vocabuli inter viros doctos non constat Zamakhschari, *Fâik:* وهو من قولهم للعذْى من النخل او لِمَا يُسْقَى سَيْحًا على خلاف بين اهل اللغة العَثَرِىّ لانه لا يحتاجُ فى سَقْيه الى عَمَلٍ بغَرْبٍ او دالية, et Nawawi in *Tahdsibo 'l-asmâ* (Cod. 357, p. 391): العثرى بعين مهملة ثم ثآء مثلثة مفتوحتين ثم رآء مهملة مكسورة ثم يآء مشددة قال صاحب المطالع وحكى ابن المرابط عثريا بسكون الثآء قال والاول اعرف قال الشيخ تقى الدين ابن الصلاح رحمه هو عند بعض اهل اللغة العثرى (l. العذى) قال والاصح ما ذهب اليه الازهرى وغيره من اهل اللغة انه مخصوص بما يسقى من مآء السيل فيجعل عاثور هو شبه ساقية تحفر له يجرى فيها المآء الى اصوله وسمى ذلك عاثورًا لانه يتعثر بها المارّ الذى لا يشعر بها وهذا هو الذى فسره الشيخ ابو اسحق رحمه فى مهذبه لكنه لم يقيده بمآء السيل والمطر فليتكل على القلعى اليمنى شارح المهذب فقال فى معرض الانكار (sic) العثرى هو ما سقت السمآء لا اختلاف فيه بين اهل اللغة فوقع ولم يسلم ايضا من حيث انه اطلق ايضا ولم يقيّده والله اعلم هذا كلام الشيخ تقى الدين وروينا فى سنن ابن ماجة عن يحيى بن آدم انه قال البعل والعثرى ما يزرع بالسحاب والمطر خاصّة ليس يُصيبه الا مآء المطر والبعل ما كان من الكروم قد ذهب عروقه فى الارض الى المآء فلا يحتاج الى السقى الخمس سنين والست وقد ذكر الجوهرى فى صحاحه وغيره ان العثرى الزرع الذى لا يسقيه الا مآء المطر وذكر ابن فارس فى المجمل قولين احدهما هذا والثانى واشار الى ترجيحه انه ما سقى من النخل سيحًا والسيح المآء الجارى. Glossator ad *Maçâbih as-Sonna* ad h. l. vocabulum عَثَرِى sic explicat: ما يسقى بالمطر ولكن قالوا المراد منه ههنا ما يشرب بالعروق يعنى ما يزرع فى ارض تكون ابدًا رطبة لقربها من الماء فلا تحتاج الى سقى. — Tandem enumerantur a Qodáma terrae كبوس et صليقات dictae, nempe illae quae subinde inundantur (torrente?), nulla arte adhibita, et luto obteguntur quo solum fit ferax. Ab auctore annumerantur terris quae بعل appellantur. Neutrum vocabulum aliunde mihi innotuit, nec sufficit explicatio Qodámae ad probe distinguendum hasce ab aliis terris.

Revertamus ad voc. البعل. Jam Qodámae tempore et prius, teste Jahjá ibn

ما سُقى فتحًا نصب على المصدر اى ما فتح اليه, Motarrizio est infinitivus: او غيرها ماء الانهار فتحًا من الزروع (والياء تصحيف). Locum Motarrizii de الغيل supra dedi. Djauharí explicat per الماء الذى يجرى على وجه الارض. Secundum Mawerdí autem (p. ٢٥٨) hoc vocabulo designantur terrae quae canalibus (بالقنا) irrigantur, sive aqua sponte sua e fonte per eas fluat, sive ope machinae. — Vocab. كَظائم, a sing. كَظامَة s. كَظيمَة, a Djauhario explicatur per بئر الى جنبها بئر وبينهما مجرى باطن الوادى. Zamakhschari, *Asás*: وحفروا كظامة وكظيمة وكظائم وفى الحديث أتى كظامة قوم فتوضّأ وهى الفقير يُحفر من بئر الى بئر (Cod. Oxon. et Lugd. كُظامة) والسقاية والحوض قال طرفة

يَشْرَبْنَ من فضلة العُقار كما استوجر ماء الكظيمة الشرْبُ

جمع شروب ويقال لانهار الكَرْم الكظائم. In opere *al-Fáïk* eamdem traditionem memorat (II, p. 398), addens: الكظامة واحدة الكظائم وهى آبار تُحفر فى بطن واد متباعدةً ويخرق ما بين بئرين بقناة يُجرى فيها الماء من بئر الى بئر ومنه حديث ابن عمر اذا رأيت مكة قد بُعجت كظائم الخ (اى شُقّت كظائمَ نصب على التمييز كقوله Gloss. تعالى وفجّرنا الارض عيونًا). Significat igitur, uti recte habet Qodáma, et in parte Mawerdí, *canales ad irrigandum* et, ut videtur, terras earum ope irrigatas, nam, addit, incolae al-Ahwázi (Khuzistán) loco ejus utuntur voce فارياب »arvum ope aquae fluvii vel fossae, simil., consitum" (Vullers, II, p. 631).

Sequuntur illae terrae quae عِذْى vocantur, quae nempe sola aqua pluviali irrigantur. Eaedem ab incolis al-Ahwázi, ut ait Qodáma, appellantur بَخْس, pl. بُخوس (v. Lane, p. 159). Apud Istakhrí et Ibn Haucal saepissime مباخس dicuntur. Ab Arabibus autem campestribus, auctore Qodáma, eaedem nomine عَثَرِى designantur. Djauharí ultimum vocabulum (بالتحريك) explicat per: العِذْى وهو الزرعُ الذى لا يَسقيه الّا ماء المطر. *Qámusi* auctor, praescribens تخفيف الثاء, habet ما سقته السماء. E loco autem Bokhárii (I, p. ٣٧٧): فيما سقت السماء والعيون او كان عثريًّا العُشر وما سُقى بالنضح نصف العُشر, efficeres hoc vocabulo potius significari terras بعل vocatas. Quod confirmatur comparatione loci Abu Isháq as-

Obaid, f. 193 v., Zamakhschari, II, p. 533, Beládsori, p. ٦١) Okaidiro. In illâ legitur ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة مــن النخـل (cf. Sprenger in *Zeitschrift d. d. m. G.*, XVIII, p. 301). Voc. بعل ibi ab Abu Obaid et Zamakhschari explicatur per الذى شرب (الشارب) بعروقه من غير سقى, sed in altera redactione pro البعل exstat الضّحل, quod reddunt per الماء القليل. Motarrizi vocem non explicat. Habet tantum sub بعل: الحديث ما سقى بعلًا ويروى شَرِب وانتصابه علــى الحال, et sub غيل: والغيل ايضا الماء يجرى على وجه الارض ومنه وما سقى بالغَيْل او غيــلًا ففيه العشر. Secundum Lane (*Lexicon*, p. 228) voce بَعْل designatur 1° terra elatior, quae neque arte nec natura irrigatur, nisi forte interdum pluvia (in hoc casu synonymum est voc. عِذْى), 2° palmae quae in tali terra crescunt, radicibus aquam e solo bibentes. Addenda est significatio tertia, nempe *interna terrae humiditas, aqua subterranea*. Mawerdi, p. ٢٥٨, dicit: ما سقته الارض بنداوتها وما استكنّ من الماء فى قرارها فشرب زرعها وشجرها بعروقها ويسمى البعل „quod terra suâ humiditate irrigat et aqua quae latet in profundo ejus, quam seges et arbores radicibus bibunt, vocatur *ba'l*." Addo locum memorabilem ex opere Qodámae ibn Djafar, c. t. كتاب الخراج وصناعة الكتابة, in Manz. VII, Cap. 7
اما ارض العشر فقد قدّمنا اقسامها وفيها العشر دون ما سواها (فى المقاسمة والوضائع) والسنّة ان العشر انما يجب من جميع اقسام الارضين التى عددناها فيما لم يتكلّف فى سقيه كلفة ونصف العشر فيما يحتاج الى الكُلَف ولِمَا لم يتكلّف فى سقيه كلفة اسمــاء يحتاج الى ذكرها فى هذا الموضع وهو السيح والفتح والغيل والكظائم وما نحــو القنــى ويقال بلغة اهل الاهواز وما يعرفونه هناك الفارياب، وما كان سقيه من السماء فهو العذى وتقول العرب فى ذلك العَثَرِىّ بفتح العين والثاء وتشديد الثاء وقوم يجعلون البعل مــا يسقيه السماء، وقال ابو عبيد القاسم بن سلّام البعل ما كان من نخــل او ما اشبهه يشرب بعروقه من غير سقى ويعرف اهل الاهواز العذى بالبخس (بالنحس Cod. Schefer) ومما يزدرع عليه الغلّات الكبوس والصليفات وهى الارضون التى تمخّر المياه فيها فيرطبها (Cod. فيرطها) وينبت النقى عليها ثم تبذر البذور ولا تسقى الارض وما اخلو هذا بان يكون فى جملة ما يسمّى البعل. Vocabula فتح, سيح et غيل fere synonyma sunt. فَتْح Djauhario est substantivum: الماء يجرى من عين

برأ (V). نَبَرَّأَ من الخلافة, *abdicavit*, p. ٢٣٩, vs. 3.

برج. بارجة, pl. بوارج, *cymba Indica*, vox peregr., vid. Biruni *apud* Reinaud *Fragments*, p. 91, vs. 13: البوارج لصوص — وسمّوا بهذا لانهم يتلصّصون فى الزوارق واسمها بيره; cf. p. 120, ann. 1: »ce mot (*beyrah*) est encore employé avec cette signification, en hindostani, sous la forme بيرا." Beládsori, p. ۴۳۵, ۴۴۵, ۴۴۹. *Qámus* habet: البارجة سفينة كبيرة للقتال.

برز (IV). مطابخَهُ, *aditum patefecit cuilibet ad culinas suas*, p. ١٨٧; cf. Glossar. ad Edrisi.

برل. بازل, vid. sub بطن.

بسط (VII). انبسط اليه, p. ۴۴۵; Lane p. 204 (col. 1): »*he was open*, or *unreserved towards him*."

بشر. بَشَرَة, pl. ابشار, ضرب الابشار, *flagris caedit*, p. ۴۹۹; *Historia Khalifatus Omari II[i] cet.*, p. ٩۴; cf. Beládsori, p. ۴۹۳: عقوبته فى بشره; Freytag, *Proverb.*, I, p. 104 ad n. 309: العقوبة فى الابشار.

بصر. بصيرة explicatur p. ٨۴.

بطن (X). استبطنتم بأشهب بازل, p. ٣٨; Lane sub بازل: بُلِيَ باشهب بازل: »*he was afflicted with a difficult and distressing thing* or *event*;" cf. infra sub شهب.

بعد (VI). تباعد ما بينهما وبين اهلها »inimici facti sunt illi et familiae illorum," p. ٣٥٧; i. q. تباعدوا, *Asás* apud Lane, p. 225 (col. 1). — بَعْدُ, *etiam*. p. ٢٣١: يدعوهم بعد الى ذلك; Maqqari, II, p. ١١٩, ١١٧, ١١٨, ١١٩: هو الآن بعد فى الحياة. Cum negatione *nondum*, p. ۴۴۴: لم يأن ذلك بعد; Ibn Batuta, II, p. 291, III, p. 173, 390, 429. Vid. Lane, p. 225 (col. 2).

بعل. بَعْل. ما سَقَى البَعْلُ, p. ٧٠, pro quo p. ٧١: ما سَقَت العَيْنُ, ut quoque apud Ibn Hischám, p. ٩٥٩, et ما سُقِيَ غَلًّا. Deinde tum انبَعْلُ tum الغَيْلُ explicantur voce السَّيْح, qua significatur *aqua fluens* (السَّيْح الماء الجارى يعنى به ماء الانهار والاودية, Gloss. ad *Hidáya* et Motarrizi). Tractatus prophetae cum incolis Dumato 'l-Djandali duae sunt redactiones, quarum altera (Abu Obaid, f. 114 v., Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 53) data esse fertur Háritsae ibn Qatan, altera (Abu

sarium ad Ibn-Djobair; Azraqi, p. ١۴٧, ٢٠٧, cet.; Qazwini, II, p. ١٧٨; Maqrizi, II, p. ١٩٧. Lane dedit locos Motarrizii et *Asási*.

اصل. زيادة عشرة دنانير لكل رجل فى اصل عطائه, »supra stipendium ordinarium," p. ١٦٩, vs. ult.

الا. الّا أنْ = لكن, p. ۴٢, vs. 4 a f., p. ٨٧, vs. 3, p. ٩٥, vs. 3 a f., p. ٢١٥, vs. 7, p. ٣٣٩, vs. 7; vid. Glossar. ad Edrisi.

الى. Dicitur p. ١٣٣, vs. 4 كانت الى قنسرين, scilicet مضمومة (cf. vs. 6).

امر (X), *consultavit aliquem de aliqua re, rogavit eum permissionem alicujus rei, rogavit ut juberet aliquid*, c. acc. p. et فى r., p. ٥٨, ١۴۴, vs. 3 (cf. p. ١۴٣, vs. ult.), p. ١٥٣, ٢٢٠; Lane sub امر (III), p. 96 (col. 1).

امن (I). لا آمن أن s. لست بآمن أن, *non certus sum quod non*, (Lane, p. 100 (col. 1): »I am not sure but"), fere synonym. verbi *opinor, persuasum mihi est*, p. ١٩٩, ٣٠٠, ٣٣٧, ٣۴٨ (in loco parall., p. ٢٧٧, ما اخوفنى أن), p. ۴٢٥ (فلا نأمنه أن بعزلك). — لا آمن يهودًا على كتابى, p. ۴٧۴; Lane (col. 2). — امانة. المجالس بالامانة, p. ٢١١, vs. 3 a f.; Ibn Badrun, p. ٢٧۴, ٢٧٩ (بالامانات).

ابن. الآنَ. هذا الآن يزعم, p. ٧٢, vs. 6 a f., ironice »atque hic homo autumat."

بت. فى بَتّ, *seorsim*, p. ٣٥٩, vs. 8 (= Hebr. לְבַד).

بد. بُدّ explicatur p. ۴٣٧, ۴٣٩; v. Reinaud, *Fragments*, p. 193; Dimaschqi, ed. Mehren, *Index;* Lane p. 161 (col. 3). Amicissimus Kern, V. Cl., mihi roganti dixit, se opinari vocabulum nihil aliud esse quam *Buddha*, cujus nempe cultus in Indiâ septentrionali florebat, cujusque imagines in omnibus urbibus ab Arabibus conspici poterant. Significatio *templi* igitur a sensu *imaginis* est derivata.

بدا (I). بدا لهم الانفعال sine فى, p. ١٩, vs. 7 a f. [Eodem modo in loco Ibno 'l-Khatibi edito in Introd. ad *al-Bayán*, p. 104, vs. 16. D.]

بذل (I), *obtulit* (لهما مالا عظيما على ان يعطوه), p. ١٢٥, ١٣٩, ١٧۴, ٣٠١, ۴۴٥; Dozy, *Loci de Abbad.*, II, p. 174 sq.; *Chron. Mekk.*, ed. Wüstenfeld, III, p. ١٩٩; Nowairi, *Encyclopaedia*, MS. 2 *h*, p. 352: وكان باجكم قد بذل لهم فى رده خمسين الف دينار; Ibno 'l-Athir, X, p. ۴٣٩: بذل لهم بذولا كثيرة.

GLOSSARIUM.

اتى (I). اتى على اكثرهم, *exstirpavit*, p. ١٠٣; Dozy, Glossarium ad Ibn Badrun; Lane, p. 16 (col. 1).

اجم (X), verb. denom., *evasit* أَجَمَة, *arundinetum*, p. ٢٩٣.

اخذ (I), c. acc. p. et ب r., *alicui aliquid imposuit peragendum*, p. ٤٧ (ubi corrigendum واخذوهم بتجويد الحلل), p. ٢٨٩ (بحفر خنادقها); *solvendum*, p. ٩٧ (بحمل وشى), p. ١٥٩ (بالجزية), p. ٢٣١, ٢٣٧ (بالمال); *secum ducendum*, p. ٣١٨ (بغرس الخ); Mawerdi, p. ١٤٠, ١٧٤, ١٨١, ٢٥١ (v. Gloss. Engeri). Cl°. Fleischer debeo haec exempla: Zamakhschari, *Kasschaf* ad Qor. 3, vs. 100: يُنْهَى الصبيانُ عن المحرّمات حتّى لا يتعوّدوها كما يُؤخَذُون بالصلاة ليمرنوا عليها; Abu 'l-Mahásin, I, p. ٢٥٨, vs. 13 (بالسجود); *Bibl. Arab. Sic.*, p. ٤٤١, vs. 10; Maqqari, I, p. ١٨٣, vs. 18, p. ٣١٣, vs. paen., II, p. ٢٣٩, vs. 8, p. ٤٩٨, vs. 4 a f. —, c. على p. et acc. r. (ان), *praescripsit*, p. ١٥٩ (ان لا ياكلوا الربا).

اخر. مُسْتَأْخَر, *locus recedendi*, p. ٣١٧ (v. *Add. et Emend.*).

ادا. مُؤَدًّى, *locus tributum solvendi*, p. ٩٨.

اذن (I). فاذنوا بحرب من الله ورسوله, p. ٢٠١; Qor. 2, vs. 279. Vid. Lane, p. 42 (col. 1). — (II), *arcuit*, *repulsit*, فلانًا عن شىء, p. ١٩٢. — (IV), *bellum indixit*, آذنوا بالمحاربة, p. ١٨, آذنوا عمرًا بالحرب, p. ٢١٥; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٩٢. — اذن. Phrasis Qoranica (18, vs. 10) اللهم اضرب على آذانهم, p. ٣٧. Ibn Hischám habet, p. ٨٠٨: حق العيون والاخبار عنهم et p. ٨١٠: عميت الاخبار عنهم.

ارر (II), verb. denom. ab إِزَار, *antepagmentum parietum*, p. ٤٨: Wright, Glos-

العُبد الفقير الى رحمة الله القدير احمد بن نعمة المقدسى سامحه الله وتجاوز عن
سيآته فى العشر الاوسط من شهر المحرم سنة ٩٢٣ حامدًا مصليًا وحمى الله ونعم الوكيل.
Codex Musei Brittannici (23,264 Taylor) fert duplicem subscriptionem.
Ab una parte: هذا تمام كتاب الفتوح للبلاذرى فرغ ناسخه من نسخه له فى اخر
سنة ٨٥١ وهو الشيخ الفاضل علاء الدين الغدسى الشافعى جبره الله وانا بالغبن ; ab
altera parte: بلغ مقابله من اوله الى اخره على اصله المنقول منه وهو اصل قديم
جدا فى مجالس اخرها يوم الثلثاء رابع عشر جمادى الاخرة سنة ٨٥٢ وقال ذلك ابرهيم
ابن عمر البقاعى صاحبه.

Qui ipsi editionem susceperint operis historici hujus naturae, nominum propriorum plenissimi, brevitate plerumque et concinnitate conspicui, et quidem e codicibus optimis, sed tamen mendis non vacuis, punctis diacriticis et vocalibus fere semper carentibus, is profecto editori lapsus et errores multos condonabit. Minus excusabit peccatorum quae contra grammatices leges commisit; nam — verum fateri non pudet — non quemadmodum amicissimus censor, D[mus] Noldeke, in opere periodico *Gottinger gel. Anzeige*, 1863, p. 1347, posuit, servili obsequio codicum, sed ignorantiae vel negligentiae saepe sunt attribuenda. Nonnulla tamen, e. g. quod tam saepe ة pro ه male scriptum offenditur, obstinentiae typothetae debentur. Vitia hujus naturae in *Add. et Emend.* asterisco notavi. In fine indicis addendorum et corrigendorum ad priorem partem libri rogaveram viros doctos, ut, si quos in opere legendo errores animadverterent, mecum suas emendationes communicarent. Quod fecit, praeter quem appellavi virum amicissimum, vir summae doctrinae et humanitatis, carissimus Fleischer. Ab hisce viris acceptis mea addidi; notam nominis correctionibus plerisque et emendationibus gravioris momenti omnibus adscripsi. Viris amicissimis denique Wright et Wustenfeld debeo collationes ex Codice Musei Brittanici et ex opere Jaquti.

Verba quae minus recte aut perspicue in lexico Freytagii explicantur, aut ibi desiderantur, morem excellentissimum Dozyi mei secutus, in Glossario interpretari conatus sum. Mendas hic quasdam ex eo sustulit idque additamentis nonnullis locupletavit, quae signo nominis notavi.

utrum critice egerit, saltem secundum principia Moslimorum, necne. Sed, compilatores non sunt historici; hoc nomine digniores sunt illi viri, qui in fine singularum catenarum traditionariorum appellantur, qui historiam rerum gestarum, quibus aut ipsi interfuerant, aut de quibus a viris fide dignis edocti fuerant, suis verbis narraverunt et posteritati tradiderunt. Hos excipiunt traditionarii qui a praeceptoribus accepta memoriae aut chartae mandaverunt, interdum aliunde auditis auxerunt et correxerunt. Tertio loco veniunt compilatores qui traditiones de eadem re undique congestas composuerunt et simul eas quae in summa rei consentiebant commiscuerunt, qua re viam munierunt historiographiae harmonisticae posterioris temporis. Harum trium classium historiam conscribere, nondum tempus est. Major pars adminiculorum jacet adhuc inexplorata in bibliothecis. Operis utilissimi Ibn Hadjari quinta tantum pars prodiit. Ibn Sa'di *Tabaqât* editorem exspectare continuant. Et sic de compluribus aliis libris. Sunt bibliothecae ditissimae in Europa, in quibus etiam nunc saeculorum superiorum valet mos barbarus, ut potius libri manuscripti tineis et blatteis asylum offerentes, pulvere tecti, in scriniis asserventur, nemini utiles, quam ut periculis imaginariis expositi viris hisce studiis incumbentibus committantur, qui tamquam adminiculis iis utantur, aut eos edant. Sed jam satis. Ut saltem aliquid conferrem ad rem promovendam, nomina omnia quae in catenis exstant, in indicem collegi, singulis, ubi opus visum est et subsidia quae praesto erant copiam fecerunt, addens quo nomen facilius ab aliis dignosci posset. In eundem indicem retuli nomina jurisconsultorum.

De mea editione et de codicibus quibus usus sum pauca monenda sunt. Hamakerus versionem operis hujusce inchoaverat, quae vero nullius mihi auxilii fuit. Non enim verbatim, sed compendii instar facta est. Et vir clarissimus et optime de litteris Arabicis meritus non callebat legere manuscripta, nomina igitur propria in versione ejus saepius corrupta sunt. Neque meretur codex Leidensis judicium quod de eo tulit. „perquam ineleganter scriptus est;" nam licet codex currente calamo exaratus ideoque primo obtutu lectu difficillimus est, tamen manus ubivis sibi constat et revera potius pulchra quam inelegans vocanda est. Verum autem est, quod addit V. Cl.: „millenis in locis caret punctis diacriticis." Idem, magno editoris incommodo, valet de altero codice, quem B. appellavi. Hic, litteris minusculis scriptus. Leidensi est recentior, sed, teste subscriptione, ex antiquissimo codice et quidem accuratissime est descriptus. Neuter codex longe ab archetypo distat et plerumque inter utrumque quoque in vitiis magnus est consensus. Subscriptio codicis Leidensis (430 Warn.) est: فرغ من كتابته

et locum debebat principibus regnantibus. Sed nusquam mihi apparuit eum a veritate deflexisse ut hanc dynastiam celebraret vel detraheret a meritis ejus adversariorum, nec libro prologum praemisit, quo eam verbis magnificis extolleret. Unicum quo se hujus domus amantissimum ostendit, est hoc quod titulus „khalifa," quem, Omaro II° uno loco (p. ١٢٥) excepto, principibus Omayadis nunquam tribuit, nomen principum Abbasidarum semper comitatur. Si quis partium studii eum accusare velit, argumenta huic petenda erunt non ex iis quae in hoc opere dixerit, sed ex iis quae reticuerit.

Conspectum operis jam saepius datum [1]) non repetam. Luberet componere imaginem animo auctoris obversantem aetatis heroïcae Islamismi; imprimis khalifae summi Omar, creatoris imperii, exempli virtutis Moslimicae, qui clemens erat erga victos, severus contra adversarios religionis; qui, ipse stricte probus, modestus, parcus, detestabat aviditatem, intemperantiam, luxuriam; qui strenuus erat defensor auctoritatis oppidanorum contra insolentiam tribuum nomadicarum, praestantiae comitum prophetae contra aristocratiam Meccanam. Vel delineare agmina illa heroüm, quae Persis et Romanis imperium eripuerunt; homines squalida facie, ignaros omnium artium humaniorum et cultus, qui nec legere nec scribere poterant, quibus decem millia numerus erat omnium maximus, qui camphoram pro sale habebant; qui, quum audivissent panem album homines pingues reddere, postquam eum nacti comederant, bracchia inspexerunt, visum utrum ita res sese haberet; sed fortes, invictos, nullis difficultatibus deterritos a scopo, qui erat gloria Islamismi et gentis Arabicae.

At haec tractentur potius alibi. Opportunior esset in praefatione hujus libri dissertatio de fontibus quibus Belâdsorî usus est. Equidem vehementer doleo quod hanc lectori offerre nequeam. Si enim historiographiam ab eo inde tempore, quo primus liber historicus in civitate Moslimica editus fuit, tractare sufficeret, hoc, licet imperfecte, tot libris deperditis aut nondum editis, sed tamen facere quodammodo liceret. Hoc vero tantum compilatorum esset conspectus, et ne hic quidem accuratus, nam quamdiu neque Moslimorum judicium de singulis traditionariis novimus, neque ipsi judicium de iis formare potuimus, dijudicare nequimus utrum compilator in seligendis traditionibus conjungendisve laudem aut vituperationem meruerit,

---

[1]) Vid. Hamaker in *Spec. Catalogi*, l.l., Reinaud in introductione ad geographiam Abulfedae, I, p. LVI, *Mémoire sur l'Inde*, p. 17, Nöldeke in »Gottinger gel. Anz." 1863, p. 1341—1347. Partes libri expugnationis regionum editae sunt a viro clarissimo Reinaud in opere *Fragments arabes et persans* cet., p. 161—181, et a viro amplissimo Amari in *Bibliotheca arabico-sicula*, p. ١٤١. Cl. Reinaud mihi misit emendationes in caput a se editum, quarum pleraeque lectione codicum confirmantur.

لا تُرَجِّى البقآءَ فى معدن المو تِ ودار . . . .
كيف . . . . لذاذه أيّا م عليه الانفاس فيها تعدّ

ومن شعره فى الهجو

مَنْ رَآهُ فَقَدْ رَأَى عَرَبِيًّا مُدَلَّسَا
لَيْسَ يَدْرِى جَلِيسُهُ أَفَسَا أَمْ تَنَفَّسَا

وقد روى عنه محمد بن النديم واحمد بن عمار وجعفر بن قدامة ويعقوب بن نعيم وقد قارّه وعبد الله بن ابى سعد الورّاق ومحمد بن خلف وكيع القاضى وممّن ترجمه ياقوت فى معاجم الادباء وابن عساكر فى تاريخ دمشق والذهبى فى الميدان وغيره ✿

Bona existimatione, qua Beládsorí apud coëtaneos et populares suos usus est, nostro quoque judicio dignus est. Singulae paginae libri probant eum operae nullae pepercisse in colligendis traditionibus fide dignis. Non contentus iis quas Bagdade ex ore virorum doctissimorum acceperat, itinera suscepit quo melius verum indagaret. Secundum Ibno 'l-'Adím urbes Syriae septentrionalis et Mesopotamiae visitavit, ipse dicit (p. ١٣٩, vs. 5) se Tekríti fuisse, et de historia fere cujusvis regionis traditionibus scholarum Bagdadensium apponere potis erat traditiones ex ore indigenarum illius regionis collectas. Ut Cl. Mohl recte observavit [1]: ars horum historicorum constat in delectu quem faciunt e materie compilata. Nec ullus negabit, Beládsorium hac in re magnam laudem mereri. Revera exstant in ejus opere quibus nos facile carere possemus, e. g. accuratissima descriptione metropolium Iraqensium, quarum nunc aut nihil aut umbra tantum pristini splendoris superest. Sed coaevis, urbibus illis florentibus, longe aliter visum fuisse certissimum est. Et tamen multa etiam nunc memorabilia in illis capitibus dispersa inveniuntur. Historiam singularum regionum uberius tractatam mallemus, sed caveamus ut auctori brevitatem vitio vertamus. Liber enim nunc editus tantum compendium est. Opus majus, quod non absolvit et quod ad nos non pervenit, sine dubio prolixius egit de iisdem quae in hoc libro passim tanguntur.

Est aliud quod in Beládsorío honoramus. Educatus est in umbra solii khalifarum dynastiae Abbasidae; familiaris fuit al-Motawakkili et al-Mostaí'ni; versabatur semper in foco, ut ita dicam, adulationis; fortunam denique

---

[1] *Journ. Asiatique*, 1865, II. p. 38.

والثغور واسند من طريق ابى على التنوخى يسنده الى من لم يسمّه ان البلاذرى كان ينفق دائبًا ولا يجتدى ولا يحترف فقيل له فى ذلك فقال دخلت مع الشعرآء يومًا الى المستعين فقال لنا من كان قد قال فىّ مثل قول البُحْتُرِىّ فى عمّى المتوكّل

وَلَو انّ مُشْتَاقًا تَكَلَّفَ فَوْقَ[1] مَا فى وُسْعِهِ لَسَعَى اليك المِنبرُ

والّا فلا ينشدنى شيئًا قال فقلنا ما فينا مَنْ قال فيك مثل هذا وانصرفنا فلمّا كان بعد ايّام عدتُ اليه فقلت يا امير المؤمنين قد قلتُ فيك احسنَ ممّا قال البحترىُّ فى عمّك فقال ان كان كذلك اسنيتُ جائزتك فهات فقلت

وَلَو انّ بُرْدَ المُصْطَفَى اذْ حَوَيْتَهُ[2] يَظُنّ لَظَنّ البُرْدُ انّك صاحِبُهْ

وقالَ وقد أُعْطِيتَهُ ولَبِسْتَهُ[3] نَعَمْ هذه أَعْطافُه ومَناكِبُهْ

فقال احسنتَ انصرفْ الى منزلك وانتظرْ رسولى ففعلتُ فجآءنى رسوله برقعة بخطّه فيها قد انفذتُ اليك سبعة آلاف دينار وانّما اعلمُ انّك تستكفى بعدى وتطرح وتجتدى فلا يُجْدَى عليك فاحفظ هذه الدنانير عندك فاذا بلغتْ بك الحال الى هذا فانفقْ منها ولا تتعرّض لاحد ليبقى بهآء وجهك عليك ولك علىّ ان لا تحتاج ما عشتَ الى شىء من امر دنياك كبير ولا صغير على حسب حكمك وشهوتك قال ثم اجرى لى الجرايات والارزاق السنيّة وتابع جوائزه فما احتجت منذ ذلك والى الآن الى غير جوائزه والسبعة آلاف فانا انفق من جميع ذلك ولا اخلق نفسى بالتعرّض والترحّم عليه، واسند الى ابى احمد بن عدىّ ثنا محمّد بن خلف قال قال لى البلاذرىّ قال لى محمود الورّاق قل من الشعر ما يُبْقِى لك ذكرَه ويزول عنك اثمه فقلت

استعدّى يا نفسُ للموت واَسْعى لنجاة فالحازمُ المُسْتَعِدّ

قَدْ تَبَيَّنْتِ انّه ليس للحىِّ خُلُودٌ ولا من الموت بُدّ

انّما انتِ مُسْتَعِيرَةٌ[4] ما سَوْ فَ تردّين والعوارى تُرَدّ

انتِ ساهيةٌ[5] والحوادثُ لا تَسْهو وتلهين والمنايا تجدّ[6]

---

1) Ibn Khallicán, N. 793, p. ١٤٢, ed. Wüstenfeld: غير, et in altero hemistichio: لمشى اليك المنبر; vid. quoque Abu'l-Mahásin, II, p. ١٠٥.

2) Ibn Khallic. l.l. لبسته.

3) Idem ولبسته. Pro أعطيته, Abu'l-Mahásin واعطفته.

4) Cod. . . . . . مسم

5) Cod. . . . . . سه

6) Sequitur unus versus qui omnino legi nequit.

Quae praecedunt maximam partem desumta sunt e vita quam in primo folio codicis Leidensis scripsit auctor anonymus, cujus vero manus singularem similitudinem habet cum manu Maqrízii, qualis ex autographis hujus quae possidet bibliotheca nostra cognoscitur. Edita est haec ab Hamakero in *Specim. Catalog.*; sed, uti comparatione instituta apparebit, adeo festinanter et negligenter, ut eam hic denuo dare superfluum a nemine perhibeatur.

الحمد لله مصنف هذا الكتاب هو ابو بكر على المشهور وقيل ابو جعفر وقيل ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر بن داود البغدادى الكاتب ويعرف بالبلاذرى بذال معجمة مضمومة نسبة للحبّ الشهير سمع عبد الله بن صٰلح العجلى وعفان وهوذة وابا الحسن المدائنى وهشام بن عمار ومحمد بن مصفى وخلف بن هشام وشيبان بن فرّوخ وابا عبيدة وعلى بن المدينى واحمد بن ابرهيم الدورقى ومحمد بن الصباح الدولابى ومحمد بن سعد كاتب الواقدى وعبد الاعلى بن حماد ومحمد بن حاتم السمين وعباس بن الوليد النرسى وعبد الواحد بن غياث وعثمٰن بن ابى شيبة وابا عبيد القٰسم بن سَلّام وابا الربيع الزهرانى وخلقًا منهم احمد بن الوليد بن بُرد الانطاكى ومحمد بن عبد الرحمٰن الانطاكى وجالس المتوكل باخرة ونادمه وكان يُعلم عبد الله ابن المعتز وله فى المامون مدائح قال عبيد الله بن احمد بن ابى طاهر كاتب شاعر راوية احد البلغاء وكان جدّه يكتب للخصيب امير مصر بها [1] وله كتب جياد وهو صاحب كتاب البلدان يعنى هذا صنفه واحسن تصنيفه وحكى المرزبانى انه وسوس فى آخر عمره لانه شرب البلاذر فافسد عقله وكذا قال محمد بن اسحٰق النديم انه شرب البلاذر على غير معرفة فلحقه ما لحقه وشُدّ فى البيمارستان حتى مات ولهذا قيل له البلاذرى وكان شاعرًا وله اهاجٍ كثيرة وكان ينقل من الفارسى الى العربى زاد غيره وانه توفى فى خلافة المعتمد وفيه نظر فقد قال ابن عساكر ان ابا احمد بن عدىّ ممّن روى عنه ولذا قال بعضهم ولا ابعد ان يكون عاش الى اول ايام المعتضد وقال ابن العديم فى تاريخ حلب كاتب اديب شاعر مجيد راوية الاخبار والآداب مصنّف له كتب حسنة منها انساب الاشراف وهو ممتع كبير الفائدة ودخل حلب ومنبج وانطاكية

---

[1]) Indistincta haec sunt, nam primum scripsit للخصيب بمصر, deinde expungens ب superscripsit امير et بها. Khacîbum proprie non Emirum dicendum fuisse, quippe tantum aerarii publici praefectum, jam monuerunt Nob. de Slane et Cl. Weil.

dus Ardeschîri," quod metrice reddidit [1]), composuit librum argumenti genealogici, ad antiquam historiam cognoscendam utilissimam, cui titulum dedit انساب الاشراف. Hic liber, qui memoratur ab Hâdjî-Khalîfa, I, p. 455, ad nos pervenit. Cl. Sprenger eo inter fontes usus est in libro „Das Leben und die Lehre des Mohammad." Breviter de eo loquitur in tomo tertio, p. LXXVI. Secundum auctorem al-Fihristi [2]) composuit duos libros „regionum," magnum et parvum. Nostrum esse parvum, hinc apparet, quod de opere majori dicit eum absolutum non fuisse. Tandem materiem congessit operi componendo historico magni ambitus, qui in Fihristo vocatur كتاب الاخبار والانساب, ab as-Sakhâwîo in opere bibliographico, MS. 677 (Dozy, *Catalogus*, II, p. 142), f. 99 v. التاريخ, ab Hâdjî-Khalîfa denique, I, p. 274, استقصاء فى الانساب والاخبار. Dicit hic adversaria hujus libri (quem igitur ipse non redegit; utrum alius fecerit, non liquet) jam constitisse quadraginta tomis (fasciculis) quum mortuus est auctor. Praeter hisce studiis poësi quoque navavit operam. Poëmata satirica reliquit multa, quorum tamen paucissimi tantum versiculi supersunt. Carmina serii argumenti fere nulla composuisse videtur. Nam unum quod in biographiâ anonymi superest, panxisse fertur monitu amici, Mahmud al-Warrâq. qui eum exhortatus est, ut (quum scilicet carminibus quae soleret componere gloriam nullam ipsi parasset in posterum) unum saltem caneret, quo nomen ejus tamquam poëtae tueretur, et culpa, quam carminibus levioribus faciundis contraxisset, amoveretur. De metrica versione libri Persici supra sermo fuit. Discipulos habuit plurimos, inter quos auctorem Fihristi et Dja'far ibn Qodâma, auctorem libri de *al-Kharâdj*, nominasse sufficit.

Finis vitae laete et laboriose peractae tristissimus fuit. Imprudens venenum hausit, quod mentem senis turbavit, eoque insaniae devenit ut in nosocomio vinculis ligari deberet. Mortuus est ibi anno 279, eodem anno quo al-Mo'tadhed patri in khalifatu successit. Triste fatum viri illustris animos multorum commovit, ut apparet cognomine quo posteris inclaruit. Venenum illud erat potio ex anacardio, Arabice *belâdsor* dicto, parata; hinc formatum nomen relativum *al-Belâdsorî* nomini auctoris nostri additum est cum eoque conjunctum mansit, quasi diceres „Ahmed, victima anacardii [3])".

---

[1]) Versio prosaïca hujus libri laudatur ab al Mobarrad, *Kâmil* ed. Wright, p. ١٥٣, vs. 5; cf. p. ٤٩, vs. 7.

[2]) Excerptum ex hoc libro benevole mecum communicavit Cl. Flugel.

[3]) Idem cognomen habebat vir doctus anno 339 mortuus, quem البلاذرى الصغير appellant, ut distinguatur a nostro البلاذرى الكبير vocato. Vid. Dsahabí, *Tabaqât*, 12, 12 (Part. II, p. 99, ed. Wustenfeld) et gloss. ad Hâdjî-Khalîfam, VII, p. 622.

Sin minus, nemo mihi recitet carmen." Respondimus neminem nostrum simile quid unquam in eum cecinisse, et discessimus. Quum aliquot dies praeteriissent, ad eum redii et locutus sum: „O imperator fidelium, jam in laudem tuam panxi versiculos, Bohtorianis illis, quibus patruum tuum celebravit, meliores." — „Age, recita, inquit ille; si tales eos invenero, regaliter te remunerabor" — Tum recitavi:

> Quodsi pallium prophetae, ubi illud indutis, aestimari posset, putaret te dominum suum esse,
> Et diceret, dum tibi offertur eoque vestiris· Profecto, haec sunt ipsius (prophetae) latera atque humeri.

„Optime," exclamavit princeps et jussit domum discedere suumque nuntium praestolari. Quod quum fecissem, mox nuntius mihi tradidit epistolam, quam princeps ipse sua manu scripserat, hujus argumenti: „Septem millia denariorum hic tibi mitto. Scio enim te post meum interitum injuria affectum et neglectum iri, et ubi dona petiturus es, neminem te donaturum esse. Ergo hosce denarios studiose serva. Quodsi eo, quod metuo, calamitatis deveneris, ex illis tibi eroges, nec cuiquam fias obnoxius, at nitorem faciei tuae conservabis. Optime de me meritus es, mihique incumbit, ut, quamdiu vivas, nulla unquam re, sive magna, sive parva ex rebus mundanis indigeas, quam quidem appetendam esse judicaveris." Deinde, sic pergit Beládsorí, stipendiis me donisque egregiis ornavit, continenterque suis beneficiis cumulavit. Quae, simul cum summa illa septies mille denariorum, ad hunc usque diem sufficiunt omnibus comparandis quae ad laute vivendum necessaria sunt; nec opus habeo animum terere mendicando. Precor ut Deus erga principem sit propitius."

Anno 252 al-Mosta'ín khalifatu abdicare coactus est, non tamen id, quod Beládsorío metuerat, accidit. Imo successoris quoque ejus, al-Mo'tazz, gratiam conciliasse videtur; educationem nempe hic ei commisit filii quinquennis, ingenui et infelicis Abdollae. Anno 255, quum al-Mo'tazz periit, Abdollah octo annos natus erat; utrum Beládsorí institutionem pueri continuaverit deinde, necne, haud liquet, prius verisimile est. Paullo post hunc eventum edidisse videtur librum suum de expugnatione regionum. Nam ultimus khalifarum, quorum nomina in eo occurrunt, est al-Mo'tazz, et khalifatum hujus jam praeteriisse, quum libri pars posterior conscriberetur, probabile videtur (v. p. ٣١٤, ٣٣٤). Fortasse autem jam regnante al-Mostaín editionem operis parare incepit (cf. p. ٢٣٥, ١٣٤). Non vero hic solus liber est, cui conscribendo otium consecravit Beládsorí. Praeter versiones Arabicas operum Persicorum, inter quae imprimis appellatur عهد اردشير „foe-

PRAEFATIO.

Paucissima de auctore „libri expugnationum", fere nihil de familia et origine nobis innotuit. Non defuere qui vitam ejus conscripserunt, sed opera eorum interierunt, saltem ad nos non pervenerunt [1]). Avus ejus, Djábir ibn Dáwud, scriba fuerat al-Khacíbi, quum hic tempore Hárun ar-Raschídi vectigalium in Aegypto praefectus erat. Patris nomen tantum memoratur. Ipse autem Ahmed, cui alii aliud cognomen tribuunt [2]), in fine saeculi secundi natus, Bagdade educatus est ibique plurimorum virorum doctorum lectionibus interfuit. Quando munus scribae publicae ei delatum sit, non liquet. Jam pridem autem duplum sibi proposuisse videtur: conscribere opus majus de historia regni Islamitici, et otium huic consilio exsequendo nancisci favore principum. In qua re mirifico successu usus est. Quomodo al-Mámun exceperit carmina, quae in honorem ejus panxit, non traditur; sed a khalifa al-Motawakkil (232—247) in intimum sodalitium admittebatur, ejusque compotoribus annumeratur. In libro de expugnatione regionum, p. ١٤٩, historiolam memorat, quam ipse ex ore hujus principis audiverat. Plurimum autem omnium debuit debilissimo khalifae al-Mosta'ín. Abu Alí at-Tanukhí hoc tradit: Beládsorí semper pecuniam erogabat, nec unquam ab ullo dona petebat, neque artem vitae sustinendae causa exercebat. Miratus quis explicationem hujus rei singularis ab eo petiit. Beládsori haec respondit: „Quodam die una cum poëtis visendi causa adii al-Mosta'ínum, qui nobis dixit: „Quis vestrum in meum honorem versum cecinit, qui cum hoc al-Bohtoríi in patruum meum al-Motawakkil comparari queat?

> Quod si desiderio flagrans facere posset id quod vires ejus excedit, certe suggestus ad te gradum comperet [3].

---

[1] Vitam ejus conscripserunt, teste biographo anonymo, Jaqut in lexico biographico virorum doctorum, Ibn Asákir in historia Damasci, Dsahabí in opere *al Maidan* et Halebensis Ibno'l-Adím.

[2]) In titulo codicis Leidensis et apud Hádjí-Khalífa, I, p. 274, Abu 'l-Abbás appellatur. Secundum al-Fihristi auctorem et biographum anonymum konja Abu Bekr frequentissime omnium occurrit (sic e. g. semper in libro *Oyuno 'l-Athar*), sed quoque Abu Dja'far (Ibn Khallicán) vel Abu 'l-Hasan (Hadji Khalífa) vocatur.

[3]) Secutus sum lectionem Ibn Khallicáni, sine dubio lectioni biographae anonymi praeferendam.

LIBER EXPUGNATIONIS REGIONUM,

AUCTORE

Imámo Ahmed ibn Jahja ibn Djábir

al-Beládsorí,

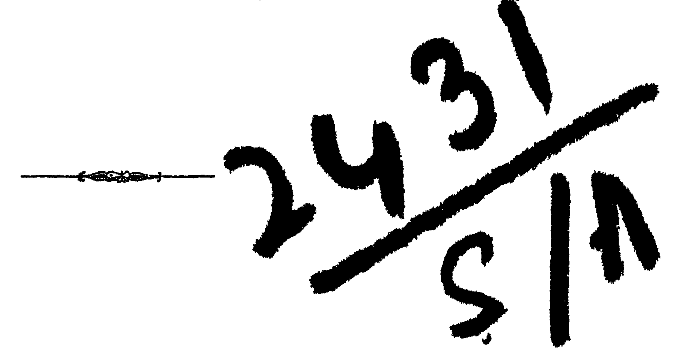
QUEM

E CODICE LEIDENSI ET CODICE MUSEI BRITTANNICI

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

Nous ne connaissons pas un meilleur travail sur l'histoire de la conquête musulmane.
MAÇOUDI, *Les prairies d'or*, Tom. I, p. 14.



LUGDUNI BATAVORUM,
E. J. BRILL.
1866.

LIBER

EXPUGNATIONIS REGIONUM,

AUCTORE

Imámo Ahmed ibn Jahja ibn Djábir

al-Beládsorí.

